



110年的到一個影響

المناز التالي

البيان المارية المرابعة المرا





ومنول النبيّ الي قُباء:

روى الكليني في «روضة الكافي» بسنده عن سعيد بن السيب عن على بن المسين عليه قال (وهو في مسجد الرسول بالمدينة) : قدم (الرسول) المدينة لاتنني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الأول مع زوال الشمس، فنزل بنباء فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين .. وكان نازلاً على (بني) عمرو بن عوف، فأقام عندهم بضعة عشر يوماً يقولون له : أنقيم عندنا فنتخذ لك منزلاً ؟ فيقول : لا ، إني أنتظر على بن أبي طالب، وقد أمرته أن يلحقني، ولست مستوطئاً منزلاً حسى يسقدم على بن أبي طالب، وقد أمرته أن يلحقني، ولست مستوطئاً منزلاً حسى يسقدم على وما أسرعه إن شاء الله .

فقال لد أبو بكر: الهض بنا الى المدينة، فانّ القوم قد فرحوا بمقدومك، وهم يسترينون اقبالك إليهم، فانطلق بنا ولا تُقِم هاهنا تنتظر علياً، فا أظلّه يقدم اليك الى شهر!

فقال له رسول الله عَلَيْهِ : ولست أريم حتى يقدم ابن علمي وأخي في الله عزّ وجل وأحب أهل بيتي إليّ، فقد وقاني بنفسه من المشركين ! فغضب عند ذلك أبو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليَّة ، وكان ذلك أول عداوة بدت منه لرسول الله عَلَيْهِ أَن على علي عليَّة ، وأول خلاف على رسول الله . فانطلق حتى دخل المدينة ، وتخلّف رسول الله بـشّباء حستى يستظر علياً عليَّة الله الله بـشّباء حستى يستظر علياً عليّة الله .

إسلام سلمان:

روى الطبرسي في «إعلام الورى»: أنّ سلمان الفارسي كان بعض أهل الكتاب قد اخبرو، بالدين الحنيف، فكان قد خرج من بلاده فارس يطلب ذلك الدين، فوقع الى راهب من رهبان النصارى بالنسام فصحبه حتى سأله عن ذلك فقال له: اطلبه بمكة مخرجه، واطلبه بيترب فتَم مها جَره.

فقصد مكة، فسباه بعض الأعراب نباعه على رجل من يهمود المدينة، فكان سليان يعمل في نخله، وكان على نخلة اذ دخل على صاحبه رجل من الهود وقال له : يا أبا فلان، أشعرت أنّ هؤلاء المسلمة قد قدم علهم نبيهم ؟

فقال سليان : جعُلت فداك ما الذي تقول ؟ !

فقال له صاحبه : ما لَك وللسؤال عن هذا ؟ ! أقبل على عملك . .

ونزل سلمان وأخذ طبقاً من ذلك الرُّطب وحمله الى رسول الله .

فقال له رسول الله: ما هذا؟

قال: صدقة تمورنا، بلغنا أنكم قوم غرباء قدمتم هذه البلاد، فأحببت أن تأكلوا من صدقتنا. فقال رسول الله الأصحابه: سمّوا وكلوا.

فعقد سلمان باصبعه وقال بالفارسية: «اين يكي»: هذه واحدة (أي من

⁽١) روضة الكاني : ٢٨٠ .

العملاتم). ثم ذهسب فأناه بطبق آخر من التمر. فقال له رسول الله: ما هذا؟ فقال له سلمان: رأيتك لا تأكل الصدقة، فهذه هدية أهديتها لك. فأكل عليه الصلاة والسلام، فحد سلمان بيده ثانية وقال بالفارسية: «اين دوتا»: هاتان اتنتان، ثم دار خلفه (وطلب اليه أن يزيج فيصه عن كتفه) فألئ عن كتفه الإزار، فنظر سلمان الل خاتم النبوة على الشامة، فأقبل يقبّلها (وأسلم)، فقال له رسول الله: من أنت؟ قال: أنا رجل من أهل فارس حوحدته بحديث طويل فقال له رسول رسول الله: أبشر واصبح، فإن الله سيجعل لك فرجاً من هذا اليهودي (١٠).

أسلام عبد الله بن سلام:

وروى ابن اسحاق في اسلام عبد الله بن سلام عن (بعض أهله) عنه حديثاً شبيهاً بحديث اسلام سلمان، قال: لما سمعت برسول الله صلى الله عمليه { وآله] وسلم عرفت صفته واسمه وزمانه الذي كنا نترقبه ونتوقعه له، ولكني كنت مستسرّاً لذلك ساكتاً حتى قدم وسول الله المدينة الله.

⁽١) إعلام الورئ ١: ١٥١، ١٥١ وروى الحبر ابن اسحاق في سيرند ١: ٩٠ ـ ٩٠. وابن هشام عنه في سيرته ١: ٢٢٨ ـ ٢٣٦ بسند، عن عبد ألله بن عباس . والطبرسي روئ مختصره باختلاف في الألفاظ . وقد روى الصدوق في اكبال الدين : ١٥١ ـ ١٦٤ خبراً عن الامام الكاظم غليمة عن اسلام سلمان أيضاً ، باختلاف في المماني أيضاً .

ولم أجد تحديداً دقيقاً لتاريخ اسلام سليان زماناً أو مكاناً : حلّ كان في قُباء أو جد انتقال الرسول الى المدينة ، ولكن يبدو أنه كان في الأوائل، ويُشبه خبر، خبر اسلام عبد الله بن سلام الآتى .

⁽٢) نقل الطبرسي في مجمع البيان عن القاضي في نفسير. ؛ أن عبد الله بسن سلام السطلق إلى

فلما نزل بقيا، في بني عمرو بن عوف أقبل رجل حتى أخبر بقدومه وأنا في رأس نخلة لي أعسل فيها، وعمني خالدة بنت الحارث جالسة عندي، فلما سمعت الحبر بقدوم رسول الله كبّرت، فعين سمت عسّني تكبيري قالت: خبيبك الله اوالله لو كنت سمعت بموسى بن عمران قادماً ما زدت ا فقلت لها: هو والله أخو موسى بن عمران وعلى دينه، بُعث بما بُعث به. فقالت: أهو النهي الذي كانوا يغبروننا عنه أنه يُبعث مع الساعة ؟ فقلت لها : نهم.

ثم خرجت الى رسول الله فأسلمت، ثم رجعت الى أهل بسيتي فأمرتهم فأسلموا، وأسلمت عمقي خالدة بنت الحارث. وكتمت اسلامي من اليهود.

ثم جئت رسول الله فقلت: يا رسول الله .. إني أحبّ أن تُدخلني في بعض بيو تك وتغيّبني عنهم ثم تسألهم عنى حتى يخبروك كيف أنا فيهم قبل أن يعلموا باسلامي، فانهم إن علموا به عالمرني وبهتوني.

فأدخلني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بعض بيوته (وأرسل البهم أن يأتوه) فدخلوا عليه .. فقال لهم : أيّ رجل فيكم الحُصين بن سلام ؟ قالوا : سيّدنا وابن سيّدنا، وحَبرنا وعالمنا .

فخرجت عليهم فقلت لهم : يا معشر يهود، اتّقوا الله ، واقبلوا ما جاءكم به ، قوالله إنكم لتعلمون أنه لرسول الله ، وأوّمن به وأصدّقه وأعرفه .

رسول الله وهو بمكة فقال له رسول الله : أنشدك بالله على تجدني في التسوراة رسسول الله ؟ فقال : أنعت لنا ربك . فاترلت هذه السورة (التوسيد) فقرأها النبي فكانت سبب اسلامه، الآ أنه كان يكتم ذلك الى أن هاجر النبي الى المدينة ثم اظهر الاسلام : جسم البيان ١٠ : ٨٥٩ وقال ابن اسحاق : كان عبد الله بن سلام الحبر الأعلم لبني فينناع ، وكان اسمه الحكمين بن سلام قالما اسلم سيأة رسول الله : عبد الله ـ سبرة ابن هشام ٢ : ١٦٢ .

السنة الاولى للهجرة / يناء مسجد قباء بي بيبي بيبيي بيبيي المعدد المجرة المعدد ا

فقالوا: كذبت اثم وقعوا بي.

ثم روى حديثاً عن شهادة صغية بنت حُييٌ بن أخطب من بني النضير موهي التي تزوّجها الرسول فيا بعد - تشهد بمعرفة أبيها وعمها بالنبي وعداوتهم له، فالت: كنت أحبّ وُلدٍ أبي اليه وكذلك الى عتي أبي ياسر .. فلما قدم رسول الله المدينة ونزل قُباء في بني عمرو بن عوف، غدا عليه أبي حُييٌ بن أخطب وعتي أبو ياسر مُفلّدين، فلم يرجعا الآمع غروب الشمس، أذ أتيا كالين كسلائين ساقطين يمنيان المؤينا، فوالله ما التفت إليّ واحد منها مع ما بها من الغم، وسعت علي أبا ياسر وهو يقول لأبي حُييٌ بن أخطب: أهو هو ؟ قبال: نعم والله، قال: أتعرفه و تثبته ؟ قال: نعم . قال: لما في نفسك منه ؟ قال: عداوته ما بقيت والله!").

بناء مسجد قباء:

ولا خلاف في أخبار السبرة عامة أنه تَتَلِيَّةٌ مكت في قُباء حتى جاء أبــو الأوصياء على لِحَيِّلًا ، وذكر الدياربكري والسمهودي أنه أمر عــلها لِمَلِيَّةٍ فــخطّ لمسجد قُباء، فلنذكر خبره:

and the state of the

قَــالوا : كان موضع مسجد قُباء لامرأة يقال لها : لَيَّة، كانت تربط حـــاراً فيه(٣).

⁽۱) سيرة ابن هشام ٢: ١٦٢ - ١٦١.

⁽٢) سيزة أبن هشام ٢: ١٦٥ - ١٦١ .

⁽٣) تاريخ المدينة لابن شبة ١ : ٥٥ وثقلك كر، المنافقون الصلاة فيه .

وذكر السهيلي: أن عهاراً هو الذي أشار على النبيّ تَنَكِّرُهُ ببنيانه، وهو الذي جمع الحجارة له (١) ولذلك كان الشعبيّ يقول: إنّ أول من بنى مسجداً هو عمار بن ياسر!).

وذكر الدياربكري، والسمهودي: أنه عَلَيْكُهُ أمر أبا بكر بأن يركب الناقة ويسير بها ليخطّ المسجد على ما تدور عليه، فلم تنبعث به! فأمر عمر فكان كذلك ؛ فأمر علياً فانبعث ودارت به، فأسّس المسجد على حسب ما دارت عليه وقال: إنها مأمورة الله السمه الرسول استتم بنيانه عهار ".

وروئ البزّاز : أن ابن أبي أولى كان يقول : كنا نحمل حجارة المسجد الذي أسّس على التقوى حجرين حجرين بالنهار ، وأن امرأته ومواليها كمنّ يحسملن الحجارة له بالليل⁽¹⁾.

وقد روى الكليني في «فروع الكافي» بسنده عن الصادق للنَّالِجُ قال : إن المسجد الذي أسّس على التقوى في قوله سبحانه : ﴿ لمسجد أسّس على التقوى من أوّل يوم أحق أن تقوم فيه ﴾ (٣ هو مسجد قياء (٣). وعنه قال : إبدأ بقباء فصل فيه فانه أول مسجد صلّى فيه رسول الله في هذه العرصة (٨).

⁽١) سيرة أبن هشام ٢: ١٤٢ الهامش عن الروض الأنف.

⁽٢) سيرة ابن هشام ٢: ١٤٣ رطبقات ابن سعد ٣: ١٧٨ وتاريخ ابن كثير ٧: ٣١١.

⁽٣) تاريخ الخميس ١ : ٢٣٨ ورقاء الوقاء ١ : ٢٥١ .

⁽٤) سيره ابن هشام ٢ : ١٤٣ أله استى عن الروض الأنف .

⁽٥) حياة الصحابة ٣: ١١٢ عن محمع الزوائد للهيشمي ٢: ١٠.

⁽٦) التوبة : ١٠٨ .

⁽٧) فروع الكافي ١ : ٨١ كما في بحار الأنوار ١٩ : ١٢٠ .

⁽٨) فروع الكافي ١ : ٢١٨ كما في بحار الأنوار ١٩ : ١٢٠ .

وروى العياشي في تفسيره عنه طَالِمَةٍ شَمَل: هل كان النبيّ بصلّي في مسجد قُباء؟ قال: نعم، كان مغزله على سعد بن خيشة الأنصاري(١١).

فكانه للنظ ذكر نزوله على سعد بن خيتمة يشير بذلك الى جواره المسجد. وكــأنّ هذا بما أوهم لبعضهم فنسبرا بناءه الى سعد بن خيثمة (٢) وهو وهم.

وقال ابن اسحاق ، قد سممنا فيا يذكرون ؛ أن رسول الله نزل على كلثوم بن هدم، ويقولون ؛ واذا خرج من مغزل كلثوم بن هدم جلس للناس في بيت سعد بن خيشمة، وذلك أنه كان عزباً لا أهل له، فكان منزله مغزل الثرّاب من مهاجري الأصحاب فكان يقال لبيت سعد ، بيت الأعزاب".

أول عملاة جمعة وأول خطبة:

روى الكليني في «فروع الكافي» بسند، عن سعيد بن المسيّب عن علي بن الحسين عليه قال (وهو في مسجد الرسول بالمدينة): قدم علي الله والنبي في ببت (يني) عمر و بن عوف فنزل معه، ثم تحوّل منهم الى بني سالم بن عوف وعلي الله معه، مع طلوع الشمس من يوم الجمعة، فخط لهم مسجداً ونصب قبلته (الى ببت المقدس) وصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين (اله ثم لم يرو الخطبتين.

⁽١) تفسير العياشي ٢ : ١١١ ، ١١٢ .

⁽٢) تاريخ المدينة لابن شيِّة ١ : ٥٥ .

⁽٣) سيرة ابن هشام ٢: ١٣٨ وانشرد اليعقوبي بقوله ، نزل على كلتوم بن الهدم فلم يلبث الآ أياماً حتى مات كلثوم. وانتقل فنزل على سعد بن خبصة فكت أياماً ، ثم كان سفهاء بني عمرو بن عوف ومنافقوهم يرجونه بالليل ، فلها رأى ذلك قال : ما هذا الجسوار ؟ وركب واصلته فارتحل عنهم . المحقوبي ٢: ١٤ .

⁽٤) روخة الكافي: ٢٣٨_ ٣٤١.

وروى الطبري في مار محه بسنده عن سعيد بن عند الوحمان الحُممي أمه بلقه عن خطية رسول أله في أول جمعة صلاها في بني سالم بن عوف بالمدنة أمه قال. الحمد فته أحمده وأستعيده وأستعيده واستهديه وأوسس بنه ولا اكتره وأعادي من يكفوه . وأنسهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسويه ، أرسله بالهدى والنور والموعظه . على فترة من الرسل وقلة من العلم ، وضلالة من الناس وانقطاع من الرمان ، ودنو من الساعة وقرب من الأجل من يطع الله ورسوله فهد رشد ، ومن معصها عقد عوى وقرط وصل ضلالاً معداً أوسبكم بتقوى الله ، فاحدروا ما حدَّركم الله من مسه ، وإن تقوى الله لمن عمل وأن يأمره بتقوى الله . فاحدروا ما حدَّركم الله من مسه ، وإن تقوى الله لمن عمل به على وجل ومحافة من ربه معون صدي على ما شعون من أمر «لآخره . ومن يصلح الدي بنه وبين الله من أمره ، ودخر أنه فيا بعد الموت حين يفيقر المره الى بعلم الله . يكن ذكراً له في عاص أمره ، ودخر أنه فيا بعد الموت حين يفيقر المره الى ما تنظم ، وما كان سوى دلك يود لو أن بينه وبينه في المدا بعيداً و يتحدّركم الله نفسه والله رؤوف بالعباء كوال والمدى مسدّى قوله وغيّر وعدة لا حدم له هام نفسه والله رؤوف بالعباء كوال والمدى مسدّى قوله وغيّر وعدة لا حدم له هامه نفسه والله رؤوف بالعباء كوال وما أن بطلام العبيد كوال .

فَا تَقُوا الله في عاجل أمركم وآجله في السرّ والعلائية، عانه ﴿ . مَن يَتَّنِي اللهُ يَكُمُّو عَنْدَ مَنْ يَتَّنِي اللهُ عَنْدَ عَنْدَ مَا يَا وَيُعَظِّم لَهُ أَجِراً ﴾ ™ ومن سّى الله ﴿ . فقد فاز موزاً عظيماً ﴾ ™ وإن تقوى الله توقي مقته و توقى عقوبته و توقى سحطه، وإن تبقوى الله تبييُّص

⁽۱) آل هنران ۲۰۰۰.

^{14 &}amp; (Y)

⁽۳) اف**ل**لاق ه

⁽٤) الأسواب. ٧١

ابوحوه وترضى الرب وترفع الدرجة

حدوا تحطّكم ولا بعرّطوا في جنب الله، فقد علّمكم لله كنامه وسهج لكم سينه، لبعلم ﴿ الذين صدقوا وليعلمنَّ الكادبين ﴾ '، فأحسنو كما أحسس الله السكم، وعنادوا أعداءه، وحاهدوا في سمل الله ﴿ . حس جمهاده همو أجتباكم ﴾ " ﴿ .. هو ست كم المسلمين . ﴾ " ﴿ .. ليهلك من هلك عن بسيّمة ويحيى من حن عن بينة . ﴾ " ولا حول و ﴿ لا قوة الا بالله ﴾ "

هاكتروا دكر الله، واعملو لما يعد اليوم، فاله من تصلح ما يسه وبسين الله يكيه الله ما يبله وبين الناس، ذلك بأن الله يقصي على الماس ولا يقصون عليه، وعلك من الناس ولا يملكون سه الله اكبر ولا قود الآنالة العلى العظيم''

و لخطبة هده كما ترى واحدة، مع ما هيها من استشهاد بآيات من سور دزلة فيها بعد. ولكن ابن اسحاق قد روى الخطبين عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، أنه قام فيهم، فحمد لله وأتبئ علمه عاهو أهله ثم قال: وأما بعد أيها الساس، فتدّموا الأنفسكم، تَعَلَّمُنَ والله ليُصفَقَن أحدٌ كم ثم لد عَنَّ عنمه ليس لها راع، ثم ليقولنَّ له ربُّه وليس له ترجُهان والاحاجات يحجبه دونه، ألم ياتك رسولي فيندّنك ؟ وآتبتك مالاً وأفضلتُ عنبك، في فدّمت لنفسك ؟ فلينظُرنَ بيناً وشهالاً

⁽۱) السكيرت : ۳

⁽۱) الميم د ۸۷

 ⁽٣) الحج ٨٧ الآأن الصمير فيها إلى أبر أهم عليًا

⁽١) 'لأشال: ١٤

 ⁽۵) الكهف ۲۹ وما عداها رق و نقصص والسكبوت مديبات برأن في فترات متباعدة بعد هذه التترة ، وهدا نما يفتّ في عضد هذا الخبر

⁽٦) قطيري ٢ : ٢٩٤، ٣٩٥ ورواه الطبرسي في عمم البيس ١٠ : ٢٣٤ بلا إسناد

فلا برى شيئاً، ثم ليطُونٌ قُدٌ مَه فلا برى على جهم في استطاع أن بي وحهه من النار ولو نشقٍ من تمرةٍ فليفعل، ومن لم يجد فبكلمه طيّبة، هــانٌ بهــا تُجــرى لحسنة عشر أمتالها في سعمئة صعف والسلام عليكم ورحمه الله وبركانه»

ئم حطب مرة اخرى فقال:

وإن الحسد أله ، أحمده واستعينه ، وبعود بالله من شرور أنقسنا وستبتاب عياليا من جده الله في المراب في الله ومن بصلاً فلا هادي له وأشهد أن لا الله لا عياليا من جده الا شرطك له إن أحسل الحدث كتاب الله سارك و تعالى ، قد أقلح من ربحه الله في قلمه ، و دخله في لاسلام بعد الكفر ، و حياره عيلى من سبواه مس أحادث الناس ، إنه أحسل الحديث وأبلعه أحبّوا ما أحبّ الله ، أحبّوا الله من كل قلوبكم ، ولا عنواكلام الله ودكره ، ولا تقس عنه قنوبكم ، فانه من كل ما يختى الله بحت و وصطفاه من العاد ، وانصالح من المعدث ومن كل ما أوتي الناس من المعلال والحرم عاصدوا الله ولا شركوا به شناً ، والعوه حق لها به و صدقو الله صالح ما تعولون بأفواهكم ، شركوا به شناً ، والعوه حق لها به و صدقو الله صالح ما تعولون بأفواهكم ، وغابّوا به بروح الله بيكم ، ربّ الله يقضب أن يُنكث عهده ، و لسلام عبيكم »

ولس في روالة اللى السحاق هذه ما في رواية الطائري الاولى من إكتار الاستشهاد بآيات من سور مدنية نارلة بعد في فارات متباعدة بعد هذه الفتر ه، نما يمت في عصد تلك الرواية الاولى مطيري دون هذه التابية لابن السحاق

وفي تدم حدر مكليني في «روصة الكالي» عن سعيد بن لمسيّب عن علي بن الحسيد، طائبة فعل أعده العدر) من نومه الى المدنية على ناهمه النبي كان مدم عديها، وعلى طائبة معه لا يعارفه عشي عشبه، وليس يمسرّ رسمول الله عَلَيْهِمْ اللهِ

۱۱) سیرة این هشام ۲ ، ۱۶۹ ، ۱۴۷

سطی می نظوں الأنصار الاعامل الیہ سٹالونہ أن بارن عمیم فلمول طم حدّوا سبیل الدقہ فائم مأمورہ فانطنفت نہ ورسول تھ واضع لها رمامها حتی نامت لئ الموضع الذی نری ۔و سار بندہ ای بات مسجد رسوں شہ الذی تُصلّی عبدہ علی الجبائر ۔ فوعف عبدہ ویرکت ووضعت جُر بنا علی الأرض، فاترن رسول بنہ

وأقبل انو أنوب مبادراً حيى حيمن برجيه فأدخله متريه، ويول سيول يَهُ وعليَّ منه (عيده) حتى ثني ته سيخده وتُبيب له مساكنه ومعرل عيلي لللَّلِلَةِ فيحوّلا إلى مناز لهم "

سائر أخبار وصول الرسول

قل الطبرسي في «إعلام لورى» عن ابن شهاب لرُهري قان كان باس من المهاجرين قد قدموا على (بي، عمرو بن عوف قبل قدوم رسول الله فترلوا فيهم . فديا أقدن رسول به ووفى د الحدهة سأل عن طريق بني عمرو بن عوف قدلُوه

قو في رسول الله عَلَيْمَالُهُ ونرل، واحسم البه سو عمرو بن عوف وشرّو به، فيزل عن شبح صالح مهم مكفوف البصار هو كنثوم بن هدم. وينو عسرو بس عوف من نظون الأوس فأصل رسول الله بنصفح لوجوه فلا يرى أحسداً سس لخزرج. لما كان بينهم من الحروب والعداوة (

١١١ روصه الكافي: ٢٨٠

٢٠ وهنا قال الطارسي وروى . أن الني كُنْدَاهِ مَا قدم الدينة حاء النساء والصنيان فقس

, .

-

طنع البدر عليها من بيتاب الوداع وجب الشكر هبيها ما دعا شه داع ثم يعود الى أخبار الرسول في قُباء ، بينا هذا الحتبر عن سباء المدينة ، فهو يقصمه سبي أخبار قُباء .

وقد خنت سيره بن اسحاق وابن هشام وتواريخ اليعموبي والطاري و لمسعودي عس هدد الخبر وبعل أون من نقله هو البيهي (ت ٤٥٨) في دلائن النبوة ٢ ٢٣٣ ثم ابن حجر (ت ٨٥٢) في فتح بدري ٧ ٢٠٤ ثم المسهودي (ب ١٩١١) في وفاء الوفاء ٤ ١٩٧٢ ثم الديار بكري (ب ١٨٢) في دريج الخميس ١ ٣٤١ ثم الحلبي (ت ١٠٤١) في سيرية ٢

والسمهودي تفنها وقال ولم أر لتنية الوداع ، كراً في سفر من الأسفار التي بجهه مكه وقد قبال قبله بالوت الحموي (ت ١٣١) في معجم البندان ٢ من التنبية التنافية على عقبه في الجبل مستوكه، وثنيه الوداع معتج أبوا والتنبية مشرفه على عدينة يطؤها من يريد مكة، حتى لتوديع المسائرين وكملك في مراصد الاطلاع ١ ٣٠١

فقال السمهو دي يرده ؛ إن ثبيّات بوداع ليست من جهة مكة ولا يواها (لقادم من مكة الى المدينة ولا يواها (لقادم من مكة الى المدينة ولا يواها (لقادم من مسلم من المدينة ولا يوامية الآداد توجه الى السام فهي من جهة الشام والطاهر أن مسلما من جهة مكه ما سبق من فون السبوة ، وأن ذلك عبد القدوم في الهجرة ودور بني ساعدة في شامي المدينة ، فلعنه دجن دلمدينة من نفك الناجية

و لكن من نقل الحام قال أثم عدن دات الهيم حتى برال بنّباء أفهن مرّ على بني ساعدة و المدينة قبل بروله بقباء ؟ إهذا من المستبعد جداً

وروي أبن شبّة في تاريخ لمدينة ١ ، ٣٦٩ بسنده عن جابر بن عبد أقه الأنصاري ألفا سيب ثب الوداع لأن رسول الله أقس من حبير ومعه المستعون ومعهم أرو جهم بالمتعة القال لهم ادعوا ما بالديكم من نساء المتعة الفارشلوهن فسنميّث ثبية الودع، لسوديع فلها صلى رسول الله عَلَيْقِهُ صلاة المعرب والعشاء الآحرة جاء أسعد بس رُرارة مقنّعاً فسلّم على رسول الله ثم فال : يا رسول الله، ما ظست أن أسمع مك في مكار فأقعد عنك، الا أنّ بيننا وبين إخوانسا من الأوس ما تعلم، فكرهت أن تيهم، فلها أن كان هذا الوقت لم أحتمل أن أقعد عمك ا

> فقال رسول الله للأوس؛ من يجيره منكم ؟ فقالوا: يا رسول الله، جوارنا في جوارك، فأجره

قال ۱ لا، بن يجيره بعضكم ققال عونج بن ساعدة وسعد بن خيثمة : محن عبره، فأجاروه، فكان يحتم الى رسول الله فيتحدث عنده ويصلي حلقه

همها أمسين رسول الله فارقه أبو لكر ودخسل المسدينة وسؤل عملي سعص الأنصار، وبق رسول الله يقُبا نازلاً على كنتوم بن هِدم

فحاء أبو بكر فقال: يا رسول الله تدخل ألدسة، فإن القوم مستوقول إلى مرولك عليهم. فقال: لا أريم من هذا المكان حتى يواي أخي علي للا الله عليه وقال المراه إلى فقال المراه إلى شاء لله عبى عبى المائلة عمال أمره إلى شاء لله عبى عبى عبى عبى عبى عبى عبى عبى المائلة عمال الرسول وعباله

وبقي رسول الله عَيْمَالِيَّةً بعد قدوم على يسوماً أو يسومين. ثم ركب راحساته فاحتمع اليه بنو عمرو بن عوف ققالوا. يا رسول الله، أقم عندنا فالم أهل لجدًّ والجهدُ والحلقة والمُنْمَة ! فقال ادعوها فانها مأمورة (أي الماقة)

اللاقي استسموا بهن. كما في رهاء الوقاء ٢- ٢٧٥ وحلاصته - ٣٦١ فليست من قبل مكه. والاكانت هند للمجرد بهذا الاسم - ويقال لها اليوم - كشك يوسف ياشا العثاني لانه هو الدى نقر الدينة ومهّد طريقها سنة ١٩١٤م كم في هامش تاريخ المدينة

وبلغ سائر الأوس والخزرج حروج رسول الله عَلَيْنَ فَاللَّهُ عَلَيْنَ فَاللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهِ عَلَيْنَ فَاللَّم وأقبع معدون حلول باقته، وأحد لا يمرّ محيّ من أحياء الأسطار الآوتبو في وجهه وأخذو، بزمام باقته وتطلّبوا اليه أن يغزن عليهم ورسول الله يقول حلّو سيلها عانها مأمورة

وكمار خروج رسول شه من قبا يوم لحمعة، فوافى بني سالم عسند رول الشمس، فعرض به بنو سالم وقانوا؛ هلّم يا رسول ته الى الجدّ والجلّد والحبقة والمنقه ا وهند كانوا بنوا مسجداً فنبل فندوم رسبول ته فنعركت سافته عسد مسجدهم ! فقرل في مسجدهم وصلى بهم الظهر الى سيت المنف س، وخنطيهم وكانوا منة رجل فكان أول مسجد خطب بنه رسول الله بالجنّعة ١٠.

ثم ركب رسول أنه بافته وأرخى زمامها، فاسهت به الى عبد الله بن أبيّ بن سلول وهو تَتَكَنْلُهُ يقدّر أنه بعرض حبه النرول عنده فوقف عليه، فثارت المعرة فأحد كمّه ووضعه على أنهه وقال، با هذه ذهب الى الدين عبرّ وك وحد عوث وأتوا بك، فانزل عليهم ولا تفصّانا في كيارها إ

فعال سعد بن عبادة - يا رسول الله لا يعرص في فلبك من قول هذا شيء فاما كن قد اجتمعنا على أن علّكه علينا، وهو يرئ الآن أنك قد سلبته أمراً قد كن أشرف عليه، هامزل عليّ ب رسبول لله، فيامه ليس في الخيررج دولا في الأوس اكتر هم متر متى، وعن أهل الجلّد والعزّ، فلا بحرّنا ما رسول الله

فأرخى زمام ناقته ، قرت تخبّ به حتى انتهت الى باب المسجد الذي هو اليوم، وكان مربداً لبسمين من الحزرج يقال فيما : سهن وسهس، وكانا في حجر

 ⁽١) يبها مرّ في حبر الكنيس عن على بن الحسين عليًّا أنه حطّ مسجدهم وسعب فبلهم
 وصل بهم فيد الجمعة وخطب حطبتين، وسيأتي ذكر الخطبتين

أسعد بن زُرارة، فبركت الناقة على باب أبي أيّوب خالد بن يزيد، فعرل عنها رسول الله كَيْجَالُمُ ، فدا برل حسم علىه الماس وسألوه أن يعرل عليهم، فوئس ام أبي أبوب لى الرحل فحملته وادحسته معرلها . فلما أكثرو عديه قال رسول قه أبي أبوب إلى الرحل وعملته وادحسته معرلها . فلما أكثرو عديه قال رسول قه أبي الرحل؟ فقالوا أم أبي أبوب عد ادحسه بيها فقال المرء مع رحله و حد أسعد بن زُرارة بزمام الناقة فحودها الى مغربه

وكان أبو أيوت به معرل أسفن، وقوق المعرل غرفة، فكرد أن يعلو رسول الله فقال. با رسول لله تأبي أنب وأمي، العلق أحت النك أم السفل؟ فأبي اكره أن أعلو فوقك؟ فقال: السفل أرفق لمن يأتينا.

وكانوا ساوبون في بعثة العشاء والغداء اليه أسعد بن رُرارة، وسعد بس خيشة (والمدر بن عمره، وسعد بن الربسع، وأسند بن خصير، فكان أنو أمامه أسعد بن زُراره يسعث الله في كل بوم عدة، في قصعه تريد عليها عبران لحمم، فكان بأكن من جبء حتى تشبعون تم نُرد لقصعة كيا هي، وكان سعد بن عبده يبعث ليه في كل يوم عشاء ويتعشى معه من حصيره و تُرد القصعة كيا هي ووافي رسول الله مَنْ يُولِي في السد بن حضير قدر الطعام بنفسه فقال به المسلم بن الصلاة وقد حمل أسند بن حضير قدر الطعام بنفسه فقال به المحلية المقلم بنفسه فقال المارك الله عديم من الهل بنت (الهال العم يا رسول الله أحد أحداً بحملها عقال المارك الله عديم من الهل بنت (ا

 ^() نعلٌ في هذا سمو أ، فان سعد بن حيثمه الأنصاري من بني عمرو بن عوف في قُباء وكان عرباً كم مرّ ، فلعده كان يتكفن دنك د كان الرسول عندهم في قدء لا في هديمة

⁽٢) وهذه أيضاً تقل الطائرسيّ عن (دلائل النبوة) بنديهيّ عن أنس بن مالك الله الرسول لذ بركت عنى باب أي أبّوب بحوار أسعد بن رُر رة من بني سجار حرجن جوار هم نصارين بالدفواف وعلى :

ونقل عن عني بن الرهيم الممين في وكال التيالية التصلي بأصحابه في المرتد المقال الأسعد بن رُداره : اشتر هد المرابد من أصحابه العاشر وكال فيه ماء المستفع فأمراله رسول اقة على والمراباللين مصراب وحصروا في الأرض، ثم أمر بالحجارة فتقلب اليه الل الحراه (متوضع الحجارة السود حارج الدائم) فأقبل رسول الله يجمل حجراً عني عليه، فاستقمه أسيد بن خصير فعال الرابول الله أعطى أحمل عنك قال الا، إذهب فاحمل عيره

عن جوار من يي النجام ﴿ حَيْدَ مُحَدَّ مِنْ جَارِ ! فحرح النهم رسول الله ﷺ فقال أنْعَبُونِي ؟ اعتالُو إِي وَ قَدْ يَا رسول الله فقال وأنّ والله احبّكم ثلاث مُرات

والمتر في دلائل النبوة ٢ : ٢٣٤ هر أول أمن رَواء ، ولم يروه ابن اسحاق وابن هشتام و يعموني والطعري والسعودي

وهذا سعت النظر الى أنَّ البيهق كدنك هو أول من بنن حبر شعر حواري الدينة في السند ال متأزيقة الرسول مُتَيِّرَةُمُ ، صبع البدر عليمة الرالكلام هذا هو الكلام السابق، فالسند عير أدم

وهد عال الملامة علي الله على الله على وكناه المحمل المن وكشف الصدى قد رور عبد عليه المد على الله على وكناه المد على الله الله الله الله وقار ؟ العود دامة من عدد السقطات ! مع أنه لو تُسب أحدهم الى معن هذا قابله داشتم و لسبّ و تبرّأ منه، فكنت يجوز سببة النبي عَيْرَا الله على عدد الأشدة التي يتبرّأ منها ؟ اكم في بهج الحق وكشف الصدق ، ١٥٩، ودلائل الصدق ، ١٥٩، ودلائل الصدق ، ١٥٩،

١١١ عزيد ؛ موضع نزول الابل ، وتجفيف كتور

مسوا المحدره (يصعوبها في حفره لجدار) حتى بلغ وحد لأرض فساء بالسعده سه سنة، نم ساه بالسميط وهو بنه وسصف، ثم سناه بالاثني والدكر ؛ سنتين في متين، حتى رفع لحائط قيدر قامة في مئة ذروع 11.

هد، وقد روى الكلبي في «فروع الكافي» سسده عن عبد الأعلى مولى ال سام قال فنت الأبي عبد الله اللهالي كم كان طون مسجد رسون الله؟ قال كان تلاتة آلاف وسيمتة ذراع مكسّرة (١)

وظاهر الخبر سابق عن علي بن ابراهيم الهمي أن الأنجاء الثلاثه في ابساء كان في مرة واحده بنها روئ الخبر الكلبي أبصاً عنه يسئده عن عند الله ين سنال على أباعند لله الصادق بقول: أن رسول لله بن مسجده بالسمط، ثم رن لمسمين كثروه فعانو منا رسول لله لو أمرات بالمسجد فزيد فيه فعال معم فريد فيه، وساه بالسعيدة ثم أن لمسلمين كثروه فعانوا يا رسول الله لو أمرات بالمسجد فريد فيه فقال العم، فأمريه فريد فيه وبني حداده بالانثى والدكر وفان، والسميط لمد له والسعيدة ، لهمه وتنصف والذكر والانشى سسال عممان الله المدالة ال

وغام الهمر شم اشتد عليهم الحرّ فقالوا بالرسول الله لو أمرت سالمسجد عطّس قفال: بعم فأمر به فأقيمت فيه سواري من حدوع النخل، ثم طُنرحت عليه العوارض والخصف والأدخر

١١ علام الورى ١ ١٥٩ تصدر سند في الترتيب وبقده الفطب الراوسدي في فنصص لأبياء ٣٣٨

١٦، هروع الكافي ١ - ٨ ر ٣١٧ رالصدري في الشفيه ١ - ٧٥ والطبرسي في سيديب
 ٣٢٧ . كم في الوساس ٣٠ . ٤٤٥ .

 ⁽٣) مروع الكافي ١ ٨١ والصدوق في مدى الأحبار ١٥٥ و لطوسي في أنهديب ١ ٣٧٧

فعاشوا فله حتى أصابتهم الأمطار فحفل المسجد يكفّ عليهم ، فقانو به رسمول الله لو أمسرت بالمسجد فيطُسٌ فيفال اللَّهِيُّةُ لا عبو بشّ كنعر بش موسى اللَّهُ ، فلم يول كذبك حتى فيص

وفال بن شهراشوت في « سافت» رُوى أنه كان صحاب نبي عَنْظُالُهُ مستعلومه و مصرفون عند نظهيرة ، فلاحلو بوماً فنفدم سبي فأوّل من رآه رحمل من مهود فليا و آه صبرح باعل صوله ب بني قبلة " هذا حدّكم - قد

فارل النبي ﷺ على كلثوم بن هدم، وكان يحرح صحبس للماس في سب سعد بن حيثمه ""

وكار معام عبي على بعد لبئ عكه ثلاث لدن، نم حق برسول الله عبرل معه فأقام لبي تُكَيِّرُهُم نشاء يوم الاتناس و لثلاثاً الله و لأربعاء و لحميس، وأتسس مسحده وفي يوم الجمعه (رحل، فصلي (صلاة) الجمعه في بعن وادي رابوناء في لمسحد، فكانت أول صلاة اجمعه إضلاها بالمدينة.

وك الودى سني سالم بن عوف من الأوس أيصاً، فأناه عشان بن مانك وعناس بن عادة في رحال من سني سالم فعالوا الارسول الله أمم عندا في المدد والمعد، فقال : خلّوا سينها قائها مأمورة (يعنى ناقمه).

م تنه ه زياد بن لبيد وهروة بن عمرو في رجبال من بني يساصة عبقال كدلك .

ثم عارضه سعد بن عباده و لمدر س عمرو في رحال مل بني ساعده امي

⁽١) أم الأوس وبخررج

۲ أي عظيمكم أوحظكم

٣ ومرَّ ما عردية أيعفوني ٢ - ٢١

الخررج فقال كذلك) شم عترصه سعد بن الربيع وحارجه بن ريد وعند الله بن رواحة في رجال من سي الحارث ابن الحزرج (فقال كذلك).

فانطلقت (الثاقة، حتى ادا وارث دار بني البجار بركت على مربد لغلامين السمين منهم، علما بركت ولم مغرل رسول الله و ثبت قسارت عير معيد ثم التعتت الى حنها فرحنت مى مبركها أول مره فبركت، ثم تحدطت وررمت ووضعت خرابها "فدل عنهما رسول الله، واحتمل أبو أبوب رحله فوضعه في بيته، ونول النبيّ في بيت أبي ايّوب

وسأن عن المرد فأخبر أنه لسهل وشهمل يستمين لمُنعاذ من عمر ، فأرضاهما معاذ، وأمر البي تَنْفِيْهُ بساء السجد، وعمل فيه رسمول، لله منفسه، قعمل فيه المهاجرون والأنصار، وأحد المسلمون برتحرون وهم يعملون قبال بعضهم:

لئن قعدما والديّ بـ عملُ لداك منّا العملُ المُصلُّلُ

والنبيُّ عُلِيْنَالِهُ يقول:

اللهم ارحم الأنصار والممهاجرة

لا عـــش الآعـــبش الآحــرة وعلىً للنظام يقول

لا يسموي من يعمل المساجدا بدأب فسيها فعالماً وفاعداً

ومَن يُرئ عن السار حالد أ

ثم سيت مساكنه ١٠٠٠ وبيو ته، هائتقل من بيت أبي أبو ب الجا.

⁽١) أي تحركت وتثاقلت ووضعت وقبتها على الأرض لتبرك فيه

 ⁽۲) كان في ابن هشام ٢ ١٤٣ و في رفاء الرفاء ٢ ١٥٦ عن الدهبي أنه الله بنى ولا بسيب سودة ثم له حتاج الى منزل لدائشة بناء وهكد، سائر بيوته بسعه في اوقات عندمة

وكان مده مُقامه عده من شهر ربيع الأوّل إلى صفر من السنة القابلة ".

وفاة أسعد بن زُرارة وصلاة الجنائز.

قال ابن اسحاق: وهلك في تلك الأشهر أبو أمامة أسعد بن أرارة، أخذته الذبحة أو الشهقة . هذا والمسحد شئي.

ثم روى عن ابى حرم، عن حميد أسعد بن رُرارة؛ يحبى بى عبد الله بس عبد الرحمان بن أسعد بن زُرارة (عن أبيه عن جده)؛ أن رسول الله قال؛ بئس الميّت أبو أمامة النبود ومنافق العرب يقولون. لوكان نبيّاً لهم بهت صاحبه ا ولا أملك لنفسي ولا أنصاحبي من الله شيئاً⁽¹⁾.

وهذا أول مورد ورد فيه ذكر اللنَّافِقين في المدينة .

وروى الشعاري البصاري عن الواقدي يسنده عن محمد بن عبد الرحمان ابن أسعد بن رارارة (عن أينه) قال كان أسعد بن زارارة أول ميت بالمدينة من الأنصار، ودفن بالبقيم، ولم يكن قبل ذلك صلاة على الجمائز الله.

وظاهر هد الخبر أنه حمع لأسعد بن زُرارة الأوّلَين ، فهو أول من صُلي علىٰ جنازته، وهو أول من دُفن بالبقيع .

بيها روى العري البصري حبر أرواه الحاكم الحسكاني بسده عن أبي

⁽١/ مناهب آل أبي طالب ١ - ١٨٤ - ١٨٩ يبدو أنه محتصل حبر سيرد ابن هشام ٢ - ١٢٨ - ١٤٢ مناهب آل أبي طالب ١ - ١٨٩ يبدو أنه محتصل حبر سيرد ابن هشام ٢ - ١٢٨ مناه دور مدة اقامته بدار أبي أيوب ، وقيل سبحة أشهر وقيل شهراً و حداً كي في وظام الرفاء ١ : ١٤٥ و لسيرة الحديث ٢ : ١٤٠ و لقول الرسط أصبط ، كيا سيأتي ذبك

⁽۲) این هشام ۲ ، ۱۵۳

⁽٣) تاريخ المدينة ١ : ٩٦ .

سعيد لحدري قال. إن أول ما قدم رسول الله لمدينة ، كان ادا حتصر منّا الميت آدنّ رسول لله فحضره واستعفر له حنى اد فنص انصرف البيّ _صلى الله علمه أو آله]_فرعا طال حسل رسول الله على دلك ، و خشسا مشقة ذلك علمه ، فقال عصر الموم لعص لو كنا لا تؤدن البيّ تأحد حتى يُعيص هاد قبص آذبّاه فلم مكن عليم في دلك حبّس ولا مشقة فكنا نؤذنه بالميّت بعد أن يحوت مهانيه ولصي علمه فكنا على ذلك حللاً ثم قلما الو م لتحص رسول الله بل حملاً جنائريا ليه حتى يصلي عليها عند بيته كان ذلك أرفق به ، فقعلما دلك ا

يثرب أم طينة؟

روى البحري البصري (ت ٢٦٢) بسنده عن عبد الله بن حصر قال ، سمّى رسول الله على المدينة طيبة

أمّا متى كان ذلك؟

فقد روى بسنده عن ابي فتاده الأنصاري وسهل بن سعد الساعدي قال: لما أصلما من عزوة تبوك قال رسول الله ﷺ. هذه طيبة، أسكنمها ربي "ا إدن فنعمير اسم المدلمة من نارب إلى طلمة لم يكن في أوائل اهجره

 ⁽١) روري عن نرهري قال ، كان ادا هدك الميت شهده وسول الله قصفي عاليه، ولما بادان رسول الله والقُل بقل اليه المؤمنون موتاهم فيصلي عليهم في موضع الهمائز عند بيته
 حديم الهمكان في محصم الحالة العبد بينه وبالسجد المرتدر كذب والمحمد المرتدر.

وروى الله كان في موضع في الراعد بينه والمسجد اعتبان كانوا ينصمون السوقي عددها فيصلي عليم عليه و عصر بن عبد العراير أن سي المسجد فيو شعد ابتاع النافسين من بي النصر وقصمها الرابخ عدامه ١ - ٣ ـ ٥

⁽٢) تاريخ للدينة ١ : ١٦٣ . ١١٤

ابار المدينة وسيولها

دكر البمبرئ لمصرئ سب عشره للرأهي الأعوف، وهي الني اشعراها النبئ لَلْمُؤْلِدُ فيها بعد وتوصأ فيها فسالت، فجعلها صدقة جارلة عامة "

الأغرس، بوطّاً النبيّ مُؤَيِّرُالُهُ منها وأرق نفيه وصوله فنها، وهي بار على نصف ميل من الشيال الشرقي من مسجد قُناءً ١٠٠٠.

بثر أنس أو البرود, و لمقصود أس بن مالك الأسصاري قبال كبان في داري بغر تدعئ في الجاهلية «العرود»".

تصاعف كان بُستق مها سبي عَنْقُولُهُ فقيل به قد سق ديه محائض سساء وخوم لكلاب؟ فقال إن الماء طَهور لا ينجيه شيء (1)

الوبرمة، لبي الحاوث بن لخررج "

الجاسوم، كانت للهمتم بن التجان، وشرب منه النبي عَلَيْنَا الله

المداد، كانت في بسنان لأبي طلحه الأنصاري في قبلة المسجد من حمهة الشرق (ذكانت الفيلة لل انشام، وكان ماؤها طبّياً فكان رسول الله المدحل البسان فيشرب مها اقتصدن بها أبو طلحة (أو أهداها للبي) على أهدى حسان

⁽۱) تاریخ لمسه ۱ ۱۵۹

۲۱) تاریخ بندینه ۱ ۱۹۱ وهامشه

۱٦٠ تاریخ صید ۱ ۱٦٠

^{\$}ا تاريخ سيبة ١١٥٦،١٥٢ ود جد الحي

⁽٥) تاريخ عديه ١١١٠

ابن ثابت مولاه صفوانَ بن المعطل ثلبيّ، أعطاه النبيّ للرحاء ` هديّة معوّصة الحمير في الحرّائيّة، كان إدا طعى سبل مهرّور وخسف مسه عسلي المدينه صرف الى الحمير قصت فيها، وكان يصب فيها سهل مدسيب أيصاً "

بغر رومه، ورومة أرص برلها لمشركون عام الحندق بن الجرف ورعابة، وهيها النثر واختص الأخدر فيها على أنها كانت ليهدوك، أو لرجس مس مريبة، أو لرجل من بني عمار، وكنال يبيع منها الدرية بمنذ، فنقال له رسنول ته تَنْكُولُهُ معنيها بعين في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولا تعيالي غيرها ولا أستطيع.

قالو صلغ دلك عنهن فاشتراها بحسس وثبلاثين الف درهم وجمعها للمسلمين

وقالوا : اشتراها بأربعين المأ

وقاس : بل دكرت لعثان وهو حلبقة فالناعها لثلاثين الف درهم من مال السلمين وتصدق بها عليم " وَهُو الأولَّلِ"

بنر ذَرَع، متر بني حَطَمة، بهماء مسجدهم، توضّأ منها النبيّ وبصق فيها السُقيا، كانت في حُسيكة، وهي اسم موضع بالمدينة طرف جبل ذُبات، وبها مسارل لليهود، من ماحية أرض ابن مافية الى أداني الجبرف كله، و سم أرض الشف المناب الفُلج أو الفنجان، واسم بارها السنيا، وكانت لدكوان بن عبد قيس

⁽١٠٠٨رم المدينة ١ ١٥٨، ١٥٨

⁽۲) تاریخ المدینه ۱ ۱۹۹

⁽٣) تاريخ المدينة ١٥٤، ١٥٤، ١٥٤

⁽٤) تاريخ المدينة ١٦١ (١٦١

الررقي، فالناعها منه سعد بن أبي وقاص فها بعد للعبرين، وكان مناؤها عندماً بستق منه لرسول ش^(۱).

العبيّة. عبد كهف بي حرم، توضّأ مها اشيّ ودحل دلك لكهف "

العرس، كابت في دار سعد بن خُشمه في قُداء، وكان الى حابتها مبهر س وهو حجر منفور كالمنوص عظيم لا يقدر على تحريكه، ينوطناً منه، نوصاً وشرب وعشل منه رسول الله مُتَنَاقِلُهُ كها عن أبي جعدر محمد بن على النافر الحيالة "

بئر مدرى ، كان في مسعر سبل المهرور الى مسجد النبيّ، وعدها بني لردم لردّ السيل عن الديمة والمسجد، في حلافة عنمان (3).

السيره، وهي لبي أميه من الأنصار (لا المهاجرين) سوطًا منها اللبيّ ويصق فيها للتركة، وهو سهاها «استبرة»

المحار، بأر بالحرّة فوق فصار ابن ماه الله

وللمدينة أوه بة ثلاث، يُطِّحان، والعمني، والماة

وأما النطح و دو دو دو للموسط بال يبوت المدسة و بندأ سبل هم من دي الجُنْر، وهي فراره في خرد البحالية، يصب في شرفي ابن الزبير وعلى حُفاف و ومزقّمة ولي حجر، وبي كنب، والحساد، حتى بُقصي الى فلضاء سي خُطَمه، والأعرس، ثم يرد خسر، ثم يستبطل الوادي حنى نصار في رعانه.

⁽۱) تاريخ مدينه (۱۵۸، ۱۵۹ رهانشها

⁽۲) تاریخ مدینه ۱۱ ا

۲۱) تاریخ مدینة ۱۱۲۰۱

۱۱۹ تاریخ سیلهٔ ۱۹۹۱

ه, باریج لماسة ۱۳۱۱

⁽٦) باريخ للدينة ١ - ١٦٩ والحرَّم اسم لارض دأب أحجار سود كامها محارقة بالبار

و طهر أن هذا السن كان بالعا على صبارً ولذا روى العبيري السطري مسدد عن عائشة عن التبي ﷺ قال: إن بُطحان على تُرعة من تُرع لحمة

وكار يسيل فيه سبل آخر يُدعى الرابونا، يأتي من حبل في بماني عليم ومن حرس في شرق الحرّة، ثم نصبٌ على صديحة، ثم ينتفرُق في الصفاصف، فيصبٌ في أرص الفصة ويسبطها حتى عرّ عن عن قُناء، ثم ندحن عوساء، ثم بطن دي خصب، ثم يقرن بدى صُنُب، ثم يسبطن لشراة حتى عرّ عن قلعر البركة، ثم يعترق فرقتين، عتمرٌ عرقة على نفر حُشم نصبٌ في سكة الحديج حتى بمرغ في وادي تُطحان (١٠).

وأما سيل وادي العقبق، فهو يألي س موضع مقال له بطاوي، وهو حوس من لحرّه، ومن عربي شطاي، حتى بصمّا جمعاً في النهيع وهو من لمدينه على أربعة برد في يمانيها، ثم يصب في أقدير يُلْبَن وبَرام، ويسده عيه وادي السماع، ونصب فيه نقعاء، فيلنهن بأسفل موضع نقال له التقع، ثم بدهب لسيل مشرّقاً فيصبّ على مزادتين يسبق منها، ثم يستجمعن بوادي ربير في أسفل الحَلَيه فيصبّ على مزادتين يسبق منها، ثم يستجمعن بوادي ربير في أسفل الحَلَيه السيد، ثم يصبّ على الأعه وعلى الجام، ثم ينصي الى وادي الحسراء فيتبطّن الوادي، حتى ينتهي الى تستّة الشريد، ثم ينقي الى الوادي، فيه حتى ينتهي الى تستة الشريد، ثم ينقي الى الوادي، فيه حتى بنسطن سطن الحكمة، ثم ينتهي هيرش سبل العقبق عنه و بسرة ثم يستجمع حتى بنصب في رغبه، الوادي شياركاً الله العقبق عنه و بسرة ثم يستجمع حتى بنصب في رغبه، وكان سيلاً مياركاً الم

⁽١) تاريخ المدينة ١ . ١٦٧ ، ١٦٨

⁽۲) تاریخ استینهٔ ۱۹۸۰ (۲۱

⁽۳) تاريخ ديسمه ۱ : ۱۹۵ ـ ۱۹۷

و ما على و دى مهرور عهو سې كال سحوت سه انفرى على أهل المدبه و هو با حد مل شرق لحراه، و مل هكر و حزه صفة، حلى بأتي على حدل بني قر بظة اللهود، ثم يسلك فيه شعب فبأحد في واد يقال له تذيبيب بين پيوت بني ممة بل رس، ثم ستي هو وسل سي قر طة بالمشرف، ثم محتمع لو دب مهرور و مد بب همروال في الاملاء ثم بأحد بطل و ادى ثم يأحد في السفع حلى حرج على بني خذيلة بنظل مهرور، و آحره كومه في الحمراء ثم سفعي فيصب في وادى فدة

وروى بىلىدە على لصادق على أبيه بوعر ﴿ إِنْ اللهِ على قصى رسول قه في سيل مهرود أن الأهلل السحل لى العسبين والأهلل، بررع لى الشركين، مم يرسبون الماء إلى من هو أسفل مهم،

وروى بسده على محمد بن استحاق عن في مالك بن ثملة بن أبي مالك، عن أنه ثملة وكان مام مسجد في فريظه، قال عصى رسول الله في منهرور ووادي بني فريظه الن الماء لي العماس، لا خسس الأعلى على الأسمال وبحسس الأسفل على الأعلى.

و حدمع هده سسول في و دى رعامه وهو طوف وادي إصم، و عاسمي السم لانصاء لسيول به واحجاعها فيه، ثم تحتم فنتحدر على عبى ابي رياد، ثم تحدر فيلفاها شعاب عنه و سره، ثم بنفاها و دى مالك سي حُسب و جبيبة، ثم يساه وادي وال ودواقعه من لشرى وبنفاها من عرب و د يقال به يُنوط والخيراز، و بنفاها من الشرق وادي الأنمه، ثم عصي في وادي إضم وغيونه حلى سفاه وادي يُرمه الذي يقال له دو سنصة من الشام، و بنفاها وادى تُرعة من الفسم، و معاها وادى تُرعة من الفسم، ثم بنتي هو وو دى العيص من تقيلة، ثم بنقاها دواقع وادٍ يقال به حُحر،

وو دى الجرل الدى به الشنيا والرحة في حين دي المروة مُعرّباً الم يندها و دې عمو دان في أسطن دى المروه ، ثم نقاء و دى شفان ، ثم نقصى الى المحر عبد حسل نقال له أراث، ثم ندفع في العمر من ثلاثه أمكته في البحر نقال لها السعنوب، وحصت و التبحه ال.

أسواق المدينة في الحافلية والاسلام

روى الهمرى الصرى عن أبي عشان قال كان بالمدينة في الجدهمه ، سوق برّ به ، بالمحمد التي الدعن يثرب ، وسنوق ب لجسر في بسي هشّمَاع ، وسنوق بالصف صف والعصمة (عربي مسجد فُناه) وسوق في رقاق بن حُس يتقال له المؤاجم، كانت تقوم في الجاهدية و أول الاسلام ؟

وروى لشافعي في « لأم» عن الامام الصادق على هال كن رسول لله على الله على الله المحلف موم الجمعة ، وكان هم سوق نقال لها الطحاء ، كانت بنو سالم يجمون الله الحل و لامل والعلم والسمن ،

ولعده السوي لدي روى الهيري البصاري عن عائشة أنها قالب كان يفان عسوق المدينة ، يقلع لحمل

وعن عطاء بن يسار قال: لم أواد وسول الله أن تجعل للمدينة سوقاً أبى سوق سي فينماع (بالحسر) شم حاء لى سوق المندينة فنضرته سرحناله وفعال. هدا سوقكم فلا بضبّق ولا بؤخد فيه خُروح الله

١/ تاريخ المدينة ١/ ١٦٩ ١٧٢ ١٧٢

⁽۲, تاریخ استیاد ۱ ۳

⁽٣) ناريخ لسينه ١ - ٣٠٤ - ٣٠٦ وبهامشها

الدور حول المسجدة

بنبت حول المسحد دور، اتخذ مها عبد الرحمان بن عوف دوراً متعددة. مهل الدار الي كان يقال لها «الدار لكبرى»، واغاسميت الدار الكبرى لأنها أول دار بعاها أحد من المهاجرين بالمدينة، وقد سى فيها البي عَلَيْهِ بيده، وكان عبد الرحمان بُغَرَل فيها ضيفان رسول الله عَلَيْهُ ، فكانت تسمقى «دار الصمفان» وكانت عبى عهد الغيري البصري (ت ٢٦٢ه) بيد بعض ولد عبد الرحمان بس عوف.

ومنهن «دار القصاد» و بما سميت بدلك لأن عند الرحمان بن عوف اعتزل فيها لمالي الشورى حتى قصي الأمر . باعها بنو عبدالرحمان من معاوية بنن ابي سفيان، وكان فيها الدواوين وبيت المال فهدمها ابو العباس السفاح العباسي فصيرها رحبة للمسجد، فهي اليوم كذلك اعلى عهد أعيري البصري).

ومنهن دار وهمها عبد الرجمان بن عوف هها بعد لعبد الله بن مكل بن عوف (بن اخبه) وباعها آل مكل من المهدي المباسي عكانت بأيدي بعض ولاه (ثم الدخلت في المسحد) ومهن دار أر لها ابن عوف فها عد مليكة ننت سان المرية، قدمت المدينة في خلافة أبي بكر فقال. من يُنزل هذه المرأة فأنزلها عبد الرجمان داره، فسميت دار مبيكة ثم باعها سهيل بن عبد الرحمان بن عوف من عبد الله ابن جعفر غلاق فياعها عبد الله من معاوية بن أبي سفيان، فلما ولي المهدي العباسي أدخعها في المسجد.

وكنّ هذه الدور ثلاث يُدعين «القراش» وهي ثلاث جسناند (أي هسب)

أدخلن في المسجد⁽¹⁾،

وروى الميري البصري بسده على يحيي بن جعده قال . لما عدم رسول الله المدينه أقطع الدور للناس ⁽¹⁾ .

ثم قبال النميري المصري ، وقد أخبر في مخبر ، أن منها دار نعيم بن عبد الله المحام العدوي ، الني مامها ما محاه راوية رحمة در ، القصاء فهي بأيدي ولده عملي حيازة الصدفات الله وهي في عربي المسحد حوار دار ابن مكمل والطريق سينهما قدر ست أدرع

ثم الى جنب دار النجام الدار الني منها أطبه حسّان بن ثابت الني كـال يقال ها «الفارع» والني دحل فنها بنت عاتكة ست بريد بن معاولة، وصارت الى جعفر بن يحيئ الجرمكي ثم صورد رت سه

ثم دار كانب لسكينة بنب الحسين بن علي ﴿ الله الله على الله مصارب الى مصار أو معين مولى المهدى (او مسير عباحب المصلى).

مُم ال جمها الطريق سُتُّوْدُرُجُ

ثم الى جسب الطريق: دار كانت لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ظي، وهي الدر التي صارت لمديرة مولاة أم موسى الهادي العدسي 1، ثم صارب بعد

⁽۱) تاریخ لمدینة ۱: ۲۳۲ ـ ۲۳۵.

⁽۲) تاریخ لمدینهٔ ۲۵۲:۱

⁽٣) تاريخ بدينة ١ : ٣٤٧ بيم قال ابن حجر في الاصابة ٣ ، ٥٣٨ دكر عمر بن شبّه في أحبار لمدينة عن أبي عبيد المدي قال ابتاع مروان من النحام داره بثلاثتة درهم فادحلها في داره واسحام هنا ايراهم بن تعم وهذا يحالف ما تقلده هنا عن المؤلف والكناب عسمها (٤) تاريخ المدينة ١ : ٢٥٨ .

ليحيل بن خالد البرمكي، ثم صودوت ١٠٠٠

تم الى جنها حُشَّ (أى عنن صيار لا تُسبَى لطبيعة بن أي طبيعة لأنصاري، ثم صارت لآل برمك ثم صودرت وهي اليوم حراب

ثم الى جنبها الطريق خس أذرع.

تم لى حبب لطريق أبيات كانت لحدث مولى عنيه بن عروال ثم صارت لخالصه مولاة الخليفة العباسي، فباعتها لابني حرملة الأسود الفزّي مولى ها, ول الرشيد.

ثم الى حبها دار لأبي المعت بن المعيره بن حميد بن عميد الرحمان سن عرف. أوقفها صدقة بيد بئي عذير

تم لي حدي بعبة دار عبد لله من مسعود ﷺ، صارب لجعفر بن بحسيم البرمكي تم صودرت منه (هداكلة في غربي المسجد)

تم من الشرق ، دار ساعها عسد ته بن الحسين بن عبي بن الحسين بن علي الله أن الله أن أبي طالب عليم الله وشاركه هيها موسى بن ايراهم محرومي، وظن عبيد الله أن موسى يريد الربح فعركها له .

تم دار عمرو بن العاص شم دار حالد بن الوليد شم دار جسلة سن عسم الساعدي: مم صارت لسعيد بن حالد بن عمرو بن عثال، ثم صارف الى أسياء منت الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس.

تم دار ربطة بنت أبي المباس، وهي اليوم لولدها.

تم الطريق بينها وبين دار عنمان بر عمان حمس أدرع

تم دار عثمان . . ثم انظريق بعد دار عثمان .

⁽١) قاريخ المدامة ١ : ٢٢٤.

ثم دار أبي أيوب الأنصاري للله ألدي برلبه رسول الله، و بدعه مسه لمغارة بن عبد الرحمان المخرومي، وجعل فيه ماءً يستق منه في المسجد

ثم الى حديد دار حارثه بن شعبان الأنصاري، فصارت الى جعفر بن محمد ابن على الصادق الليم

ثم الطريق بينها وبين دار ابراهيم بن هشمام لمحزومي، فلصارت ان أبي مسلم مولى مي العماس ثم إلى جميها بيت عامر بن عبد نقد بن الرمير بن العوام، ثم دار عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ١٠١.

هده هى كل الدور الي ذكرها الهبري البصري في كتابه المحل المدسة تحت عبوان. الدور الشورع على مسجد لنبي عَلَيْنَا البوم ولدلك لم يسكر فها من دور سي هاشم سوى دور : عبدالله بن جعمر، وذكر أنه شتراها من سهيل بن عبد الرحمان بن عوف ودر سكيه سب لحسين عليه ، ودار الاسام جعمر سن محمد الصادق عليه اشتراها من حارثه بن لعبان الأنصارى، ودار عبيد شه بن الحسين الن المحمد الما على بن الحسين عليه شعراها ولم يبدكر صابينها دار لعبي عليه عليه المحمد الما الحسين عليه المحمد عليه المحمد المحم

سعم مرّ دكر، لدار عثمان بن عقان، ودكر داراً لأبي بكر في ذكر، بدور بني سيم عال: وانحد أبو بكر داراً فبالله الدر الصغرى لعثمان في زفاق البقيع، واتخد داراً أحرى عبد المسحد، وهو لدى قال صدر سول الله بني السدّو عبى هذه لأبوات الا ما كان من الا ما كان من الا ما كان من خوخة أبي بكر الا

⁽۱) تاریخ طدینهٔ ۲۹۰ ـ ۲۵۲ ـ ۲۹۰

 ⁽۲) بارمج المدينة ١ (٢٤٧ وعلق علمه الهمل نقلاً عن مهاية في هراب الحديث والروايه الابن
 الأثمر ٢ (٨٦ الا حوجة هلى والحنوجة باب صغير كالماهدة الكمرة تكون بين بينب

وقد مر عه : أن «دار القصاء» كانت من دور عبد الرحمان بن عوف في رواية ، ولكنه قال وجمعت من غير وحد أن رَحنه القضاء كانت نسمر بس لخطاب ، وأنها اعا سميّت رَحبة القضاء لأنه أوصى أن تباع بعد وفاته لدين كان عليه ، فسميت «دار القضاء» فلها ولي معاوية اشتراها ، وفي سنة نمس وشلائين وشاه هدمها والي المدينة رياد بن عبد الله وجعنها رحبة لنمسجد وقسط أحره هدمها على أهل السوق فلحق كل وحد مهم أربعة دوايق (1) .

ثم دكر الجميرى البصرى عال القبائل من المهاجرين، فذكر داراً لجهيمة بن زيد، ودارين للمصطفى بن سعد وكفب بن عمرو، وثلاث منازل لبني أقسصى، وثلاث معازل لبنى قيس بن عيلان، واثني عشر منزلاً (اثنتي عشرة) أسرة ومن فريش بدأ سي أسد بن عبد العرسى ، الزير بن العوام وأحيه عسد الرحمان بين العرام وحكيم بن حزام ونوفل بن عدي وهنار بن الأسود ودؤيب بن حبيب

وذكر دار طليب بن كثير من عبد نصي "

ودار عمروين الماصُ فِنَ بني سهم،

ودارين لبني محارب بن نهر .

و تلاث دور لىنى ئېمىع.

وأربع دور لبني تيم · أبي بكر واشه أساء وطلحة بن عبيد الله وحسيمهم صهيب الرومي ،

وست دور ليمي عامر بن لؤي منهم عبد الله بن أبي سرح (ولم يكن من المهاجرين الأولين) وثماني دور لني عدى بن كنت منهم عنو وابنه عبدالله سن عمر.

⁽١) جم دائق معرَّب . دائد أي وأحدة ، وهي سدس الدرهم .

وتما ي دور سني بحزوم ممهم الأرهم بن أبي الأرهم، وحالد بن الوليد (بعد الله الله عن و داراً لمار س ماسر حلقهم سأها له عنر عند رجوعه س الشام، وهنتها له أم سلمه زوح النبي عليه وبعصها اليوم بأدي بعص ولده ويسعصها بماعوها فصارت الله الفضل بن بحيى البرمكي وكانت لعاد فبلها دار اخرى أدخلت في المسجد في انضلع العربي الي في منه،

وذكر داراً لحليمهم الآخر؛ خراش بن أمية الكعبي، وقال: انها كانت بين رعاق انصمًا رين وبابها شارع في سوق الحبّارين، وأوقفها على ولده ...

وفي دور بيمي رهره دكر خمس دور لعد الرحمان بن عوف الزهُري «دار مُدكة» و«دار القصام» و «الدار الذميمة» و«دار الضيفان الكبرى» وداراً باعها ابنه منهيل لعند الله بن جعفر فباعها لمعاوية فصارت لمبيرة ثم صنارت ليسجيني البرمكي بم صودرت. ودكر أن ثلاثاً منه كانت تدعى «القرائن» و«الجنابد» أي الشّاب، أدخلت في المسجد،

واتحد أحوه عبد الله بن عوف داراً فهي صدفه في وُلده وذكر أن سعد بن أبي وفّاص الرهري، مخذ داراً بالمصلّى عبد زماق لحمارين

وكانت لمه داران بالبقال، وكانت لأبي رافع القطي دار قريبة فسومه عليه سعد فكان أبو رافع يريدها محمسمئة ديبار، وسعد يقول: لا والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجّمة (أي ممسّطة) صافعه أبو رافع على ذلك، ثم أوقفها سعد على ذريته.

⁽١) باريخ المدينة ١ : ٢٤٦ ــ ٢٤٦.

ودكم لهم درين أحريل بعد الرحمال بن رهر وبحرمة بل لوقل، وهي في زاويه المسجد عند المبارة الشرفية اليمانية، فاشترى المهدي بنعصها فأدحمه في رحيه المسجد، وصارت نقبتها لآل برمك ثم صودرت اليوم

وذكر أن لمفدادين عمرو لهرائي (بن الاسود الكندي) حلبف سي مخروم انحد دارين صارت الى ولد ابنته من وهب بن عبد لله الأسدى، باعوا احداهما لير بدين عبد الملك والاحرى سُنديهم في بني جدينه يقال له - دار المهد دا

قال ابن اسحاق ، فأقام رسول الله في سن أبي أبوب حتى سي به مسحده ومساكنه ، ثم انتفل من ست أبي أبوت الى مساكنه " ولم يعين مده دلك

وهد من عن ابن شهر آشوب في «المناقب» قال: كان صدة أسهامه عسده من شهر ربيع الأول الئ صفر من السنة القابلة (١٠٠ وقبل سبعة أشهير، وهبل شهر أواحد أنه

⁽۱) تاريخ ،لدينة ٢٠١١ ـ ٢٤١

⁽۲۱ سیره این هشام ۲ - ۱۹۳۰

⁽٣) مثاقب آل أبي عدب ١ ١ ١٨١

⁽٤) وقاء الوقاء ١ : ١٥٥ والسيرة الحنبية ٢ - ٦٤

وفي دوفاء وفاء» مسمهودي فال سنطهر شمس لدهبي أنه بالله بي اولاً سنطهر شمس لدهبي أنه بالله بي اولاً سن سودة ، أنح ده احداج الى معرل عائشه ساه، وهكد سائر بيوله ساهه في أوفات محتلفه (۱) .

وسائي أن دخوله معائشه كان في شهر شوال الثامن من هجرته، وكان قد تروّح بها وسنوده ودخل بها مكه قبل الهجرة

وقد خرجت عائشة من مكة أي المدانة مع أخبها عبد الله وأمها أم رومان ومعهم طلحه بن عسدالله السمى بعد أن رجع البهم من المدينة عيد الله بن أر يقط فأحار هم بمكان أبيهم بالسبح من المدينة ".

اما عني عليه عاى حمل معه أمه فاطمة بنت أسد ومعها من ننات الرسول عاطمه وأما سائر ساله فريس مع روحها أي العاص بي برسع، ورقبه مع روجها عالى في هجره الحبسه، وأما م كلتوم فقد مر أن عكرمة كان قد طلقها ولم مذكر أنها ها حرت لى الحسف، ولم مذكر أن عما عليه حمها مع احبها فاطمة لى عد نة ولكن فالو إن رسول لله بعث أنا رفع القبطي وريد بن حار تذالكنبي من لدينه لى مكه فحملا مه ووحنه سوده سال رمعه ولا تريباند ألى هي أم كلنوم فقط ولندو أن دبك كان في دحوله بعائشة لم مرّ أنّ أوّل بب بناه كان نسوده مم لعائشه فيبدو أن دبك كان في الشهر السابع رمصان قبن دحوله بعائشة في لشهر لاس شول، وعبيه فده هامته بدر أبي أبوب سبعة أشهر وقيها مي مسجده وسه.

ا وقاء توقدہ ٢ - ٢٦٤

١٦١ نظيري ٢ : ١٠٠ قوعته الكاوروني في السنق رعمه في عمار الأنوار ١٩ : ١٦٩
 ١٦١ ظيري ٢ : ١٠٠ قوعته الكاوروني في المسنى وعمه في محار الأنو ر ١٩ : ١٢٩

تشريع أدان الإعلام

ف لوا وفي السنة الاولى مس الهجره شرع الأدان الوروى محمد الن السحاق عن محمد بن ابراهيم، على محمد الله، على أبيه عبد الله بل ربد أنه قال كان رسول الله حال قدم المدينة بحتمع الناس اليه للصلاة لحيى مواقبها بعير دعوة، وكان لليهود بوق مدعون به لصلامهم، فهم رسول الله أن يجعل لدلك بوقاً كيوة اليهود أم كرهه وأمر أن يتحت لاقوس ليضرب به للصلاة

قبيها هم على ذلك إد صاف بي طائف؛ مرّ بي رجل عليه تونان الخصاران عمل ناقوساً في يده، فقلت له . يا عبد الله أبيع هذا العاقوس ؟ قال ، وما تصع به ؟ قال ، فلت ؛ ندعو به إلى لصلاة ، فال أفلا أدلك على خبر من دلك ؟ قال : قنت وما هو ؟ فعلّمه فصول الأذ ن بلا ، فعة ، وليس فسها «حسيّ عملى حسير العمل» .

قأتى رسول الله فقال له دلك على أحبر مها رسول الله قال: إمها لرؤ با حق ان شاء الله، قمم مع بلال فأنقها عليه فليؤ دُن بها عامه أبدى صواتاً مك"

«وهماك من أحاديثهم ما هو صعريج بأن بلك الرؤيا كانت من أربعة عشر رحلاً من لصحابه، كما في «شرح لنسه» لمحسلي، ورووا أن الرائب تلك الميلة كانوا سمه عشر رحلاً من الأنصار وعمر وحده من المهاجرين، ورووا أن بلالاً بمن رأى الأدان أيضاً وتمة متناقضات في هذا الموضوع أورد الحلبي منها منا بوجب المحب المُحاب، وحاول الجمع بنها فحيط عمله.

واشيخان البخاري ومسلم قد أهملا هذه الرؤيا بالمرة، قلم يحرجاها في

⁽۲) سيرة أين هشام ۲ : ١٥٥ ، ١٥٥

صحبحيها أصلاً لا عن ابن زيد، ولا عن ابن الخطَّـاب، ولا عن غيرهما، وما ذاك الّا لعدم ثبوتها عندهما

معم أحرحا في عاب مده الأذان من صحيحيها عن ابن عمر قبال ، كبان المسمول حين فدمو المدينة مجتمعول فيبحبّنون الصلاة، وليس يبادي بها أحد فلكموا يوماً في ذلك فقال معضهم ؛ اتجدوا بافوساً مثل باقوس التصارى، وقال معضهم بل بوق مثل بوق البهود فقال عمر الاسعتون رحلاً يبادي للصلاة ؟ فعال وسول الله : با بلال هم فناد بالصلاة ، فنادى بالصلاة » ".

هذا، وقد روى المتنقي اهندي في «كانز العمال» أنهم تذاكروا الأدان عمند الحسس طلطة وذكروا رؤيا ابن زيد فقال إن شأن الأدار أعظم من ذلك، أذّن جبرتيل في السهاء مثنى مثنى وعلّمه رسول الله "

وروى القاصي النعبان المصري عن الصادق المثال أشل الحسين بن على خليلة عال وروى القاصي النعبان المصري عن الصادق المثل على خليلة عن قول الناس في الأدان ، ومصب غليلة وصال الأدان وحمه ديسكم ريد فأحبر بها النبي فأمر بالأدان ، فعصب غليلة وصال الأدان وحمه ديسكم و لوحبي ينزل على ببيكم و تر عمون أمه أحد الأدان عن عبد الله بن ريد؟ الل صمت أبي علي بن أبي طالب يقول أهبط الله عزّوجل منكاً حين عرج برسول الله وساق حديث المعراج علوله الى أن قال عبعث الله ملكاً لم يُر في السهاء قبل دلك لوقت ولا يعدد، فأدّن مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى أثم قال جبرئيل للبي بالمعدد عكدا أذّن للصلاة الله .

⁽١) النص والاجتهاد - ٢٣١ ، ٢٣ عن صحيح مسلم ٢ كتاب نصلاء دب بدء الأدان

⁽٢) عن كاتر العبال ٢ ؛ ٣٧٧ .

 ⁽٣) دعائم الاسلام ١ ١٤٢ وعده في مستدرك الوسائل ٤ ١٧ ط ال البييت ومسلم عبر المعقريات ٤٣٠

وروى الحلي في سيرنه عن أبي العلاء قال قلت لمحمد بن الحلفة إلى المحدث أن بدء هذا الأدن كان من رؤب رأها رحن من الأنصار في منامه، قال فقوع لدلك محمد بن الحلفية فرعاً شديداً وقال عمداع في ما هو الأصل في شرائع الاسلام ومعالم دينكم فرعمتم أنه من رؤبا رآها رحن من الأنتصار في منامه، تحمد الصدق والكدب ديكون أصفات أحلام القفيد هذا حديث فد سيما من في الساس الفيال هذا وقة هنو الساطن، وأنما أحمر في أن المعاري في بن لمقدس للله الاسراء وأقام، أنما عاد حديث الأدن في المعاري في الله عرام بالبي في السام المناء المعاري في المناء المعاري في المناء المعاري في السام عرام بالبي في السام المناء المعاري في المناء المعاري المعاري المناء المعاري المعاري المناء المعاري المناء المعاري المع

¹⁷ June Lugar 19

۲۱) نفسیر معیاشی ۱ : ۱۵۷

عال حفظت؟ قال سم قال ادع بلالا همسد قدع على على بلالا يعبّمه وروى بسيده عن الصادق غليه قال: قال (رسول الله) لبلال: ادا دجيل الوقت يا بلاد أعل قوق الحدر وكان طول حائظ مسجد رسبول لله شامه وارقع صوتك بالأدان ال

وهد بهتصي أل الأدركال بعد بناء مسجد، وقد مرّ برجيح أله كال بعد سعه أسهر من المحره، ي في شهر رمضال المدرك من لسنة الاولى للهجرة وروى ابن اسحاق عن عروه بن ابربعر محصوص أدان الهجر، عن مرأه من سي النجار قالت كان سي أطول بيت حول استحد هكال بلال بأني بسي فيضعد و خلس علمه في تسجر سظر لفجر م كل عده، فادار آه أدّل لمعر في فيصعد و خلس علمه في تسجر سظر لفجر م كل عده، فادار آه أدّل لمعر وقال معموني وكان بلال يؤدن، شم دُن معم من ام كمثوم، أيسها سبق أدّل، فادًا كانت الصلاء أفام واحد

م 'هن عن الوقدي فعال إن بلالأكان إدا أدَّن وقف على باب رسول الله فعال: الصلاة يا رسول الله، حيَّ على تصلاه، حيّ على لقلاح '''.

المؤاحاة مين المهاجرين والأمصال

روى لطوسي في أمالية تسده عن سعد عن أبيه حديقة بن اليمان فيال. أحي رسول لله تَشِيَّةُ مِن الأنصار و لمهاجرين احرَّة الدين، فكان يؤ حي بين

⁽١١عر، ع الكافي ٨٣ رمن لا يحصره العقيد ١ : ٥٧ و نتهديب ١ : ٢١٥

⁽٢) فروع الكافي (. ٤٨ وسيديب (د. ١٥

⁽٣) سار ۱۵۱ بتصاری

⁽ في تأريخ اليعقريي ٢ - ١٦

الرحل وظيره شم أحد بيد على بن أبي طالب الله فقال اهدا أحي

قال حديمه ، فرسول الله سيد المرسين و سام المنقين ورسول رت العالمن الدى ليس له في الأنام شيه ولا نظير ، وعبي س أبي طالب إحوة (١٠٠٠ .

ويبدو لي أن هذه الرواية من سعد بن حذيمة هي التي أشبار ليه بس السحاق اذ قال «بلغنا أن رسول لله فال وتعوذ بالله أن نقول عليه ما لم يفل-: تأخوا في لله أحوابن أحوين اثم أعذ ببد علي بن أبي طالب فقال «هذا أحمى

هكار رسول الله ﷺ ستد المرسمين وامام المنعين ورسول ربّ العالمين الدي ليس له حصير (أي شبه) ولا نظير وعليّ بن أبي طالب أحوين

وأصاف: وكان حمره من عبد المنطلّب أسد الله وأسد رسوله وعمم رسول الله الله وريد بن حارثة مولى رسول الله أخرين، واليه أوصى حمزة يوم أحد حين حصره القنال ب حدث به حادث اللوت وجعمر بن أبي طاس قو الجناحين لطبّار في الجنة وأعاد بن جبل أحو بني سلمه أحوين وكان أو بكر الصدّين ابن أبي فحافة وخارحة بن زُهم المنزرجي أحوس، وعمر بن الخطاب وعبان بن مالك المنزرجي أحوين وعبان بن عمان و وس بن ثابت بن المندر الخررجي خوين والزئير بن الموّام وسلمة بن سلامة أخوين وطبعة بن عبيد الله وكعب بن مالك أحوين وعند الرحمان بن عبوف وسعد من الرسع الخروجي أخوين، وابو هبيدة بن الجرّاح وسعد بن معاذ أخوين ومصعب بن الخروجي أخوين، وابو هبيدة بن الجرّاح وسعد بن معاذ أخوين ومصعب بن عمير بن هاشم وأبو أبوب (الأنصاري المزرجي) أحوين وعبار بس يناسر وحديقه بن لهان حليف عروج أخوين والمندر بن عمرو

١) أمالي الطوسي - ٥٨٧ ح ١٣١٥ رعمه في محار الأنوار ٢٨ - ٣٣٣ ورواء اس طاووس في
 الطرائف: ٢٨ عن مناقب ابن المضارلي: ٤٢ كما في بحار الأنوار ٣٤٦ . ٣٤٦

الخررجي أحويل وسلمان القارسي وأبو الدّرداء عويمر أحوين وبلال مؤدّن رسول الله وأبو رويحة الحثممي أخويل ههؤلاء ممن سُمّي لنا ممل كال رسول الله آخي بينهم من أصحاح (١٠).

ونقل المقرس في «امتاع الأسهاع» عن عند الرحمان بن الجنوري قبال المصيب جملة من آخى البي على سيهم فكانوا منة وسنه وتدبير رحلاً ونقال كانوا تسعين رجلاً حسة وأربعين رجلاً من المهاجرين و فحسة وأربعين رحلاً من الأبصار ويقال: انه لم يبق من الأبصار ويقال: انه لم يبق من المهاجرين أحد الا آخل بينه وبين أنصاري .

وكانت المؤاخاة بعد مقدمه محمسة أشهر وقيل ، بهائم أشهير ، ثم نسيخ التوارث بالمؤاخاة بعد بدر^[11] .

ونقل ابن شهر آشوب عن تاريخ السوي أنها كانت بعد تمانية أشهرا" منا ابن اسعاق فائع سمئ تمانيه و ثلاثين رحلاً: واحد وعشر ون رحلاً من المهاجرين وسمعة عشر رجلاً من الأنصار (لمؤاخاة النبي والوصي، وحمزة وريد ابن حارثة) ثم قال: «فهؤلاء ممن سمي لنا ممن كان رسول الله آحى بسنهم مس أصحابه ولعله سمى له عبرهم ولم يذكرهم.

وأمّا ابن حبيب في «الحبر» فقد راد على من ذكرهم ابن اسحاق سته

⁽۱) سیره این هشام ۲ ـ ۱۵۱ ـ ۱۵۳

⁽۲) إماع الأساع للمقريري ٣٤٠ وروى الحديث عن إبن عباس عنه عَلِيْوَا قُول لعلي أساخي وصاحبي كم رواه أحمد في مسنده ١ ٣٣٠ وابن عبد البر في الاستيماب ٢ ٤٦٠ وابل عبد البر في الاستيماب ٢ ٤٦٠ وابلتي هندي في كار العبال ٦: ٢٩١٠ كم في المدير ٢: ١٦٦٠.

⁽۳) ساقپ ۱:۱۵۱

وقد آخى رسول الله بين أصحابه مرتنى . أولاها في مكده آحسى سبن حي عد منهم فين الهجرة وعن هذه لمؤاحه الاولى دكر ابن حسب في «الحار» به الله الحي بين هينه وعني بن أبي طالب طيلة ، واحمى بين هره بن عبد لمطلب ولين ريد بن حارثة مولى رسول فه، ولن أبي يكر وعمر، ولين عبال بن عقل وعيد الرحمال بن عرف، وبين الزيار بن العوام وعيد الله بن مسعود، ولين عبدة بن الحارث بن المطلب وبلال مولى أبي بكر، وبين مصعب بن عمير وسعد بس أبي وقاص، وبين أبي عبدة بن الحراح وسالم مولى أبي حديقة، وبير سعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله الله الحراح وسالم مولى أبي حديقة، وبير سعيد بن

ومن ذكره لمصعب بن عمير يُعلم أن دلك كان قبل ارسال الرسول لَهُمَا لَهُ لَهُ لَىٰ المدينة، أي قبل الهجرة بسئة تقريباً

وصارً ح ابن سيد الناس بأن هذه المؤاحاة كانت قبل الهجرة ٣٠ كما حاء في

۱۱۱ نحبر ۲۰_۷

۲۱. المحاتر ۷۱ ۷

ا٢] السعرة لابن سيد الناس ١ ٢٠٠ - ٢٠٠ كما في العدير ٢ ١١٤ وقد ذكر الأسيبي في بعدير عبداً من مصادر أحمار المؤاحة بإن المهيّ والوصي ٢ ١١١ - ١٢٥ من العجامة.

« نسيرة الحليبه» أيصاً "وهو لظاهر م يه لحاكم لحسكاني سشابورى في «المستدرك على الصحيحين» (ال.

وقدال اسس سعد في «انطسفات» "واستهديلي في «الروص لأدع» ولكاروبي في «المروض معاه أن البيّ عَلَيْقَ أَمَا قدم مدمه حسى سبن المهاجرين والأنصار على لحق و لمواسده عنو رئيون سعد المسات دول دوى الأرد مستماك مد وقعة به حل مل به العالى في سوره الأسفال ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى يعص في كتاب الله ﴾ سبحت هذه الانه ما كان فسها ورجع كل إنسان إلى نسبه وورثه ذو رجمه

وقال السهسي: فلها عرّ الإسلام و حمع الشمل ودهس الوحشة أبرل لله سبحانه: ﴿ وأُولُوا الأَرْحَامُ بِعَضْهُم أُولِي سبعص ﴾ أي في الحيرات ثم جعل المؤسن كلهم احود فقال ﴿ إِنَّمَا المؤسن احْدِة ﴾ يسعي في السودد وشمول الدعوة.

وهد معي أنّ هقد المؤاحاة كان فبل ثرَّوكَ أهد، الآية، وهذه الآية عمّمت الأخيّة

والجلسي في محار الأموار ٣٨ -٣٤٧ عن العامدو الخاصة ودكر بن عساكر عشرين حمراً بأسنادها في دلك من اخبر ١٤١ إلى ١٦١ وأصاف المحقّق المحمودي مصادر أحسرى للأخبار من صفحه ١١٧ ين ١٣٢ من القسم لأوّل من مرجمة الإمام على للثرّة من درجمة دمشق لابن عساكر .

⁽۱) انسېرټاخلسټه ۲ : ۲۳ و ۱۰۲

⁽٢) مستدرك الحاكم ٣: ٤.

⁽۱۲) فطيعات ۱:۲۲۲

أول سريّة بالعبيثة ·

روى الوقدي. أر عبر قريش جاءت من الشمام تمريد مكة في شهمر رمصان على رأس سبعة اشهر من مهاجره اسبي اللهائية، وفسها أسو حمهل (سس هشام) في ثلاثمئة راكب من أهل مكة ععمد رسول الله لواء (أسص) لحمره من عمد الطّلب، وكمان أول لواء عقده معد أن قدم المدينة (وكمان يحمله أبسو مسرئد العنوي) (، بعثه في ثلاثين و كباً خمسة عشر من المهاجرين و خمسة عشر مس الأنصار، يعتر صون لعبر قريش

فَبَلَغُو سَيْفَ البَحْرُ وَالنَّقُوا هَاكُ وَاصْطَفُّوا لَلْقَالَ وَكَانَ مُحْدَيِّ بَنَ هَعْمُرُو حَلِيماً (؟) لِنَمْرَ نَتِى فَلَمْ يَرَلَ عَشِي لَى هَوْلاَءَ وَإِلَىٰ هَوْلاَءَ حَى نَصَارَفَ القَّـومُ واتصارف حَزَة رَاجِعاً الى المدينة في صحابه

ثم روى الواقدي أن رسول الله لم يبعث أحداً من الأنصار حتى كــانب بدر . ثم قال : وهو المثبث(١٢).

وقال ابن اسحاق بعثه الى سبب البحر من ناحمة لِعبض، في ثلاثين ركباً من المهاجر بن بيس عيه من الأنصار أحد علق أن جهل بن هشام سدلك الساحل في ثلاثثة ركب من أهل مكه وكان مجدى بن عمرو الجهوي موادعاً لعريفين محمد بنهم "ولم يقل أنه كان محالفاً، ولعله هو الصحيح، إذ لم يعهد لهم حلياً وكدلك في رواية الطيري عن أنو، قدى بيس هيه انه كان حليفاً هم

١١) الطبري ٢ ٢ ٤ عن الواقدي، رئيس في المفاري وقال عنه اليعقوبي كان حليقة ٣
 ٢٠

⁽۲) معاري لواقدي ۱۰:۹

 ⁽۳) سیره این هشام ۲ (۲۵۰ و لیعمویی ۲ (۲۹۰ شهر داشه فی ۲ (۱۵۰ و اقتبیه و لاشراف ۲ (۱۹۰ و الطایرسی فی اعلام الوری بلا استاد ۱۹۲۱)

سرية عُبيدة بن الحارث .

روى الواقدي قال - ثمّ عقد لواءً بعشدة بن لحارث، في شوّ ل على رأس فابية أشهر - إلى والغ - وريغ على عشر - أسال من المُحفه إلى هُد يد - و حرج عبيدة في ستّين واكناً كلّهم من قر نس (من المهاجرين ليس فيهم أنصارى ، فلق أبا سفيان بن حرب على ماء بقال له أحياء من طن رابغ ، وأبو سفنان بومئم في مئتين لم بسلّوا السيوف ولم بصطفّوا للقتال وتعدم سعد بن ابي وقاص أسام معتابه ونثر كنانه حيى أصحابه ونثر كنانه حيى أضحابه وكان فيها عشرون سهما ، ولرس أصحابه عنه ، فرمى بما في كنائه حيى أفاها وكان فيها عشرون سهما ، وليس منها سنهم إلا بقع فيجرح إنساناً أو دابة أو دابة المناهم المناهم لأصباهم فرس قد ولوا مرعوبين قلم ينابعه عبيده على نعشدة ، لو النصرور إلى المدينة المناهم فرس بل العبرور إلى المدينة المناهم فرساهم فرسها قد ولوا مرعوبين قلم ينابعه عبيده على ذلك ، بل الصرور إلى المدينة الم

وفال ابن اسحاق ، وبعث رسول الله عبيدة بن الحارث بس المطلب بس عبد مُماف في سبّب راك من المهاجرين حتى بلع ماءُ بالحجاز بأسفل ثَبيّة المُرّه ورَمَى سعد بن أبي وقاص بسهم ، وهو أوّل سهم رُمي به في الإسلام تم الصارف لقوم عن القوم ولم يكن بينهم فتال".

وكان انقداد بن عمرو حلف بني رهرة، وعتبه بن غروان الماري حلف بني بوس مسلمين (بمكّة) فحرحا معهم ليتوصّلوا بهم إلى المسلمين، ففرّوا سهم إليهم،

⁽۱) معاري الواقدي ١٠،١٠ ١ متصرّف وكدلك في رواية الطعري عنه ٢٠٢٠٢ والنسية والاشراف: ٢٠١١

⁽٢) وبقله الطارسي في إعلام الورى ١ ١٦٢ بلا إسناد.

وبعص الدس يقول. كانت راية حمرة أول رايمة عقدها رسمول لله الأحد من المسلمين، ولكنَّ بعقه ولغثَ عبُندة كانا مماً هشَّته ذلك على الناس "

بيت سودة ثم عائشة

مرّ عن السمهودي عن الدهبي؛ أنه عُبَّرُهُمُ بني بيب سمود، أوّلاً ثم لما احتاج الى معرل عائشه ساه، وهكذ سائر بيوته بماها في أوقات محتلفه ".

والآن مدكر أن دحوله بعائشة كان في شهر شوال لئامن من هجرته، وعليه فيبدو أنّ إرساله لأبي رافع القطي وزيد بن حارثة انشيدني من المدلة الى مكة ليحملا اليه أهله سوده بنت رمعة بن قيس كان فيل دخوله معائشه في المدينة

ورجع عبد الله بن أريقط من المدينة الى مكة فأحبر عبد الله بن أبي بكر بمكان أبيه بالشنع من اعدينة، فخرج عبد الله بعبال أسه اليه وهيهم عائشة ومعهم طلحة بن عبيد الله النيمي (؟)

عالت عائشة · وكان أبولكر فد برل في لني الحارث بن لحزرج بــالسلع. هندمنا المدينة عليه

وحاء رسول لله فدخل بيبت فاجمع اليه رحال من الأنصار ـ وتساء. وكنت أما في أرجوحه من عدّفين برُحَّج بي، فحاء تني أمّي فأنزلتني، ومسعت وجهي يشيء من ماء، ووَقَّتْ جُمّتي (شعري،

وكان رسول الله حالساً على سرير في بيساء فقادتني ألمي حبى وقفت بي عند بات البيت، تم أدخلتني فأجلسني ﴿ وقالت له ؛ هؤلاء اهلك، فبارك الله لك

⁽١) سيره ابن هشام ٢٤١ ، ٢٤٢ بتصرف ، والبعثوبي ٢ : ١٩ نقل بص أبي اسحان

⁽٢) وهاء الوقاء ٢- ٢١٤

⁽٣) انطاري ٢ . ٥٠٠ بالستق رعبه في تعار الأنوار ١٩ : ١٢٩

فيهن وبارك لهن فيك . وو تب الهوم والنساء فخرحوا ، فنني بي رسول الله في بيتي ، وأنا يو مئدٍ ابنة تسبع سبي . والانحرب لي جَزور والاذكات عني شاة حتى رسل لما سعد بن عبادة مجمة كان يرسل بها الى رسول الله !!

نم روى الطيري عن الكلبي . أن رسمول لله تروّج عائشة قسل الهجرة علات سنب، وهي الله سنع سنير، وجُمع البها بعد أن هاجر الى المدينة وهي اينه تسنع سنجي، في شوال("".

سريّة الحرّان:

قال الواهدي. في ذي القددة على رأس تسعة أشهر من مهاجرة رسول لله عَلَيْهِ قَالَ رسول الله لسعد بن بي وقاص: احرج يا سعد حتى تبلغ الحرار، وال عمراً لقريش سنمر به والحرّار من المكمه فريب من خُم الرعمد به لوع أسص كان يحمله المعداد بن عمرو وعهد مه أن لا مجاور لحرّار

هدرج في أحد وعشرين رجلاً (مهاجراً، على أعدامهم، يكتون المهار وسعرون باللين، فللغوا الخرّار صباح البيلة الخامسة، فكان العير قد فاتهم فلم

⁽١) الطاري ٣: ١٦٣

⁽۲) العدري ۲ ، ۱۹ و ۲ ، ۱۵ بالروية عن عائشة وقريباً سدق الهلام الورى ۱ ، ۲۷۱ و التدبيه والاشراف ۲۰۱۱ و سروح الدهب ۲ ، ۲۸۸ ولكند أصاف «وكان وفاتها سنة ثمان وحسين وقد تاريب السمين» مسكون عمرها في رواحها دشتي هشره سنة لا بسمد ومن الطبيعي أن تصفر المرأة عمرها !

⁽²⁾ مغاري آلوائدي ۱ ، ۱۱

^(4) الطيري ٢ - ٣ - ٤ ص الواقدي وليس في المعاوي

يدوكوه فرجعوا أنه وهده هي السرية انشائتة والأحيرة في تلائة أشهر : رمصان وشوال ودي الفعدة وفعدو عن الخروج للحرب في الأشهر الحرم : دي الحسمة ومحرم، ويعود الرسول تَقْتَوْلُهُ الى القنال في شهر صفو من السنة الثانية

ولكن رواية الواقدي هذه نقول: إن السرية هذه كنانت في دي القحدة الحرم، والآله . ﴿ سَأَلُولِكُ عَنِ الشهر الحرام قتالِ فيه قبل قتال فيه كبيرُ وصدًّ عن سين الله وكهرُ به والمسجد الحرام ﴾ * وال كانت قد نزلت بعد هذا، ولكن ليس لسام؛ لسان ابنداء النشريع واسحريم، و لوافدي بنصه ينقول في الآسة . فحد ثهم الله أن الفتال في الشهر الحرام كما كان وحرَم الشهر الحرام كما كان عرمه(").

وعنيه دالأولى روايه ابن اسحاق اد مجعل الخرّار في مُجادى لاولى سن السنة التانية(ا).

موقف اليهود وأحبارهم

قال ابن اسحاق. إن ابيهراد في المدالله لما رأوا أن الله احتار رسبوله مس العرب دومهم حسدود فكذّبوء وحجدود وعادوه.

وكان أحبارهم من بني النصير : حيي بن أحطب، و خواه جدي بن أحطب، وابو ياسر بن أخطب، وسلام بن أبي المُقيق وأبد أخيه لربيع سن أبي

۱۱ معاری لو قدی ۱ : ۱۱

T1V: 3,44 (3)

۲۱) مماري الوقدي ۱ : ۱۸

۱۵ ساسة این هشام ۲ ۲۵۱

الحُمُفق: الرسع بن الوسع وكنامة بن الرسع - وكعب بن الأشرف الطائي الشنهائي حسف بني انتضار وأمه منهم، وحسفاه : المخالع بن عمرو وكُوْدَمُ سن فسيس. وسلام بن مِشكم، وعمرو بن حُخّاش

ومن بي قريطة : الربير بن باط بن وهد ، وعزّال بن شموتس ، وكعب بن أسد ، وشوئل بن شموتس ، وكعب بن أسد ، وشوئل بن زيد ، و سخّام بن زيد ، ووهب بن زيد وعدى بن زيد ، وحمل ابن عمرو بن شكنة ، وفردَم بن كعب وكردم بن ريد ، وأبو نافع ، ونافع بن أبي نافع ، والحارث بن حوف ، وأسامة بن حسب ، ورافع بن رُمينة ، وحبل بس أبي قشير ، ووهب بن تهودا

البهود من حلف الأوس والخزرج الى عهد المسلمين ·

روى الطوسي في « نبيان» وعنه الطارسي في «بجمع البيان» عن عكرمة

⁽۱) ساره آبی هشام ۲ یا ۱۹۲ ـ ۱۹۲

عن ابن عبّاس قال ، إنّ اليهود ذانوا فرانس ، طائفة منهم نتو قبنُهاع ، وهم حلقاء المزرج ، وحائفت النصير وقر ظة ، وهم حلقاء الأوس فكائوا إذا كانت يبين الأوس و لحررج حرب حرجب بنو فبنُقاع مع الخررج ، وحرجب نتو السضير وفر يظة مع الأوس ، ظاهر كنّ قريق حلقاء ، على إخواته حتى ينسافكوا دماءهم سنهم وبأ يديهم الأوس .

هد وقد استحاب جمها ر الخزرج لدعوة الإسلام و تمهم الأوس، فلم بنق لحمهم مع الجود معني ..

فلعلٌ هذا هو الذي دفعهم إلى ما رواه الطبرسي في «إعلام الواري» عس على بن إيرأهيم القشي قال ·

وحاءه ليهود قُريظه والنصير وقيتُعاع فقالوا با محمد إلام تدعو؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول لله الذي تحدوسي مكتوباً في لتورة ولدى أحبركم به علماؤكم أنَّ تَحُرَّحى ممكّة ومُسهاجّرى بهده الحبرَّه (أى الله ينه) و حبركم عالم ملكم جاءكم من الشام فقال بركب الحمر والحمير وجئت إلى المؤس و لتمرر، لنبي يُسعت في هذه لحرّة (أي الحجارة) محرحه بمكّة ومُسهاجره ها هنا، وهو آخر الأنبياء و فصلهم، بركب لحيار، وملبس القيقله، وعسرى، بركب لحيار، وملبس القيقله، وعسرى، بركب بركسرة (من الحيّر (هذاً) وفي عسم جُمرة، وبين كنهم حامم النبوّه عصع سبهه عن عائقه لا بدالي من لاقي، وهو الصحوك الفتّال، يبلع سلطانه مسقطم الخفق و لحاه.

١١) لتسبان ١ ٣٣٦ رجمع البدر ٣ ٦ راليه الإشارة في موله سبحانه ﴿ ثَمْ أَنتم هؤلاء نقبلون أَنفسكم وتخرجون فريقاً مسكم من ددركم تظاهرون عبيهم بالإثم والعدران ﴾ سقره ٥٥

قمائل به قد سمعه ما تقول، وقد حثث كم نطب ملكم هُدُمه على أن لا نكول لك ولا عليك، ولا بعلى عليك أحداً، ولا ستعرّص لما ولا لأحمد مس أصحابنا : حتى ننظر إلى ما يصعر أمرك وأمر قومك

قأج مهم رسول الله تَتَكِيَّهُ إلى دلك وكنب بنهم كتابً أن لا نعينو، على رسول الله ولا على أحد من أصحابه بلسان ولا بد ولا تسلاح ولا تكرع، في الستر والعلاية، لا نبيل ولا تجار، و عه بدلك عنجم شهيد في فعلو فرسول علم في جِلُّ من سفك دمائهم وسبى دراريهم ونسائهم وأحد أمو لهم

وكنب لكل قبيلة منهم (قريطه والنصير والقبندع، كناباً على حدة

وكان لدي نولي أمر سي النصاير كُنيّ بن أخطب، فلم رجع الى معرفه قال له إحواته، جُدئُ بن أخطب وأبو ياسر بن أحطب ما عندك؟ قال الهنو الذي عدد في النور ما والدى بشر به عماؤه ، والا أرال به عدوّاً لأل لموه حرجت من ولد سحاق وصارت في ولد سماعيل، ولا يكون سعاً لولد اسماعيل أبداً!"

وكان الذي تولَّى أمر قَرَيظة كَعَبُ بِنِ أَسَدِ إِ

والذي تولّى أمر سي تُسقاع تُحير بن، وكان اكثرهم مالاً وحد ثن، فيمال لقومه الركمةم تعدمون أنه النبيّ للبعوث فهلُكو، نؤمن بنه ونكنون قيد ادركسا الكتابين! فلم تُحُمّه قَشُماع الىٰ ذلك ؟؟.

تم لم يرو الطبرسي ولا عيره من رواسا بصّ المستقده ، سم روى الكليبي في

 ⁽١) من مثله في أحمار أو ثل الهجرة في قُباء عو «بن سحان عن صفيه بنب خَينٌ من أحطب،
 والعله تكرّر منه ذلك، رؤلًا فن المستعبد كتابة العهد في قُباء

۲۱ إعلام الوري ۱ ۱۵۷ ، ۱۵۸ على على بن ابراهيم بن هاشم الفعي، ولم عهده في تصايره و دم مرّ مشد على ابن سحاق على صفية سب كُنيّ بن حطب بعد حار اسلام عبد الله بن سلام أول اهجرة

يسم الله الرحمي الرحم عد كتاب من محمد البي بان المؤمنان والمسمعا من قريش ويترب، ومن سعهم فلحق بهم وحاهد سهم أنهم المذ والحدة من دول الناس المهاجرون من قريش على ويعمهم سعاقلون سيمهم وهم عدول عاليهم (١) بالمعروف والفسط بين المؤمنان

وبنو عوف على ربعتهم يتعافلون معاقلهم الاولى كل طائقه تقدي عاميها بالمعروف والفسط بين المؤسين .

وينو ساعدة على ربعتهم بمعافلون معاقلهم الاولى، وكل طائمه منهم تُعدى عانسها بالمعروف والقسط بين المؤمنين

وبنو الحارث على ربعهم ينعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طبائلة تمدي عامها بالمعروف و لقسط مين المؤمنين .

وينو لحُشم على رُبعتهم يتعاولون معاقلهم الاولى، وكل طائمه منهم تُقدي عائبها بالمعروف و لفسط بين المؤمنين .

وبنو البجار على رُبعتهم يتعافنون معاهلهم لاوليَّ. وكل طائفة منهم نَقدي

 ⁽١) اصول الكافي ٢ - ٦٦٦ وفروع الكافي ١ - ٣٣٦ والتهديب ٤٧٠٢
 (٢) العانى الأسير

السنة الاولى بنهجرة (موقف اليهود وأهينيهم ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠

عامها بالمروف والقسط بين المؤمنين

ويتو عمرو بن عوف على رابعهم يتعاقبون معاقلهم الاولى، وكل طائمة تُقدي عائبها بالمعروف والقسط بين المؤمنين.

ونتو السين على رُبعتهم يتعافلون معافلهم الاولى وكسل طسائمه تسمدي عامها بالمعروف والفسط بين المؤملين.

وسو الأوس على رُبعتهم يتمافلون معاقلهم الاولى، وكل طَالَفَة منهم تُفدي عامها بالمعروف والقسط بين المؤمنين

وإنَّ لمؤمن لا يتركون مُقرَحاً بينهم أن ينعطوه سالمعروف في هنداءٍ أو عفل "

وأن لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونة

وإن لمزمس لمتقس على من سعى منهم أو سنغى دسيعة طنه أو اثم أو عندوان أو فسناد بنين استرمنين، وإن أبنديهم عنيه جمسعاً ولوكان وأسد أحدهم (ا).

ولا يفتل مؤمن مؤمناً في كافر . ولا ينصعر كافراً على مؤمن .

وإنَّ ذُمَّة الله واحدة يجار عليهم أدناهم.

و إنَّ المؤمنين بعصَّهم موالي نعص دون الناس .

وأنَّه من تَيْمًا من يهبود فيهنَّ له التبصيرُ والأسبوة غيير منظلومين ولا متناصلارين عليهم .

وإنَّ سنم المؤسين واحدة ، لا سُالَّم مؤمنٌ دون مؤمنٍ في قتال في سيل لله

⁽١) النُّعُرِّج، والمندِّج: المثمل بالدِّين، والكثير الهيال

⁽٢) دسيعة ظنمٍ : ظلماً عظماً، أر ما ينَّال من الظلم

الاً على سواء وعدل ينهم(١)

«و رِنَّ کل غاریة صحا تعقب بعضها بعضاً، بالمعروف و نقسط سين انسلمين

وإنَّم لا تجار حرمةٌ إِلَّا باذن أهلها

وإنَّ الحار كالمس عبر مصار ولا أثم، وحرمه الحار على الحار كحرمة أمَّه وأسميه (١)

ورَّ لمُؤْمِسِ يُبِيء بعصُهِم على بعص عا دل دماءهم في سبل شه " وإنَّ المؤمنين المُنتَفِين على أحسن هذي وأقومه وإنَّه لا محتر مشرك مالاً لقريش ولا نفساً ، ولا يحول دونه على مؤس وإنّه من اعبط مؤمناً فتلاً عن بيّنه فانه قَودٌ به ، ولا أن توصي ولي المفتول، وإن المؤمنين عليه كانة ، ولا يحل لهم إلا فيام عليه "

وربّه لا بحل لمؤمى أقر مما في هده الصحيفة و آس بالله واليوم الآحــر أن تتصعر محكدِثاً أو أن يؤويه وإن من يصعره أو آواه فعليه لعـــه الله وعــصــه سوم القيامة، ولا يؤخذ منه حكارت ولا عدلًا

وإنَّكم مها احتلفتم فيه من شيء فإنَّ مردَّه إلى لله عرَّ وحل وإلى محمد وإنَّ البهود ينفقون مع المؤسن ما داموا محاربين.

و إنَّ مهواد بني عنوف أمه مع المؤمنين للنهود دينهم وللتستمين دينتهم ا

⁽۱) سعره این هشام ۲ ، ۱٤۷ ، ۱۲۸

ر٣) هذا المطلع هو ما روي في لك في و للهديب، وقد ذكرها بن سحاق متفرقه

٣١، يېيء وييوء يمني راحد ابرجع، و لمعني أمهم بنساءون ونساريون في خا ر في سبيل الله

⁽¹⁾ العبط ؛ الباطل ، اعتبطه قتله باعلاً أي بلا حق

مو ليهم وأنمسهم إلا من ظلم وأثم، فالله لا يُوتع الا نفسه و هل بسه

وإنَّ ليهودُ سي النجَّار مثل مَا لمهود بني عُوَّف.

وإنَّ ليهود بني الحارث مثل مَا ليهود بني عوف

وإنَّ لَيهود بني ساعدة مثل مَا لَيهود بني عوف.

وإنَّ ليهود بني جُشَم مثل مَا ليهود بني عوف

وإنَّ لبهود بني الأوس مثل مَا لبهود بني عوف.

وإنَّ لجود بني تعلمه مشل مَا بجود بني عوف، لا من ظَمَم و شم فيائه لا بونع الا نسبه وأهل بسه (إن جَمَهُ بطنٌ من تعلمه كأنفسهم، وإن بو لي تعدم كأنفسهم .

وانٍ لبني الشُطَيبَةِ مثل مَا ليهودِ في عُوفَيُ وَإِن بِطَانَةُ جِودِ كَأَسْسِم .

وإنه لا يحرج منهم أحد الإ بآذن عسد

وإنه لا ينحجز عن ثارِ أَهُر حُا

وإنَّه من فتك فبنفسه فنك وأهل بيته، الآمن ظمم.

وإنَّ عني البهود عقيهم، وعلى المسلمين عقبهم

وإنَّ بينهم التصر على من حاربَ أهل هذه الصحيفة .

ورنَّ بيمهم النُّصح والنصحة واللِّي، دون الإتم

ورتّه لم يأثم امرؤ بحليمه

⁽١١) بُوتع يهكك

 ⁽٢) ي لا يسحجر جُرحُ عن ثار اي لا يمات ثارُ جُرحِ أي لا يعراه قصاص جراحه، أي
 رؤحد بالنصاص ولو كان جُرحة عضالاً عن القس

وإنّ تتمار سطلوم

وإن البهود ينفقون مع المؤسين ما داموا محاربين

وإن يأترب حرام جرفها لأهل هده الصحمة

وإن الجار كالمس غير مصار ولا أثم

وإنَّه لا تحار حُرمة الآباذن أهلها .

وإله ما كان لمن أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتحار مخاف فساده فانّ مردّ، الى الله عزّو من والى محمد رسول الله وإن الله على أبني ما في هذه الصحيفة وأبرّه .

> وإِنَّه لا عَبُّارُ فريش ولا من نُصَرُها وإِنَّ بِينَهِم النصارِ علىٰ من دُهُم يَبَرُّتُ

واد، دُعو، إلى صلح بُصالحويه ويلسونه، فانهم بصالحونه ويلسونه

وامهم (الجود) ادا دُعوا الى مثل دلك فاله لهم على المؤمس الا مَن حارب

في الدين على كل أماس حصّتهم من جاميهم لذي قِيمهم

وإنَّ يهود الأوس حو ليهم وأنفسهم على مثل ما لأهل هذه الصحيفة مع البرَّ المحص , من أهل هذه الصحيفة

لا يكسب كاسب الأعلى تمسه

وإنَّ لله على أصدق ما في هذه الصحفة وأبرُه

وإنّه لا يحول هذا الكناب دون ظالمٍ وآثم

وَإِنَّهُ مِن خَرِج (من المدينه، "من ومَّن فعد "من، الله من ظلم أو أثم وإنَّ الله جار لمَن برَّ واتّتِق، ومحمد رسول الله الله

⁽١) سيرة ابن هشام ٢ : ١٤٧ ـ - ١٥ ومصادر الفرئ دكرها الحقق الأحمدي في كتابه القيم

نص المحمى الأحمدي هذه المعاهدة في كتابه الهم المكاتب الرسورة تم عمل عليها بقول إر النبي تَتَبَيْقُهُ كال سيد الحكماء فيل أن يكون سيد الأبيباء المعد "تاء رشده من فس أن بؤتمه الكتاب، وكل لذلك شاهداً هذه المعاهدة الخمالدة البافية ما مي الدهر ، قليل عظها عربر معاها فمعى الفراء لكم م التدبر في شروطها وتنائجها ، قارجعوا النظر وفكروا في تفاصينها".

وعلى تفهم من مفهومها ومنظوقها ، أن العبرب بيومثةٍ ومنهم الحبررج والأوس و نهود منهم بالمدينة كانو ادا محاربوا فأسر بعضهم بعضاً، كانت تجتمع كل طائفه فتفتدي الأسير منها ، وادا بفاندوا فقتل بعضهم بفضاً كانت تجتمع كل طائفة فتؤدى العقل أى دية القبل إلى أهله .

وعهم أن الأنصار من الأوس كانوا أقل من لخررج، وأن لأنصار من الحررج كانواعبي طوائف سي عوب، وبني ساعدة، وبني المنارث وبني حُشَم، وبني النخار ــومنهم آمنة نئت وهب أم الرسول فهم أحو لهــويسي عسمرو سن عوف، وبني النبيت، وبني الأوسى الأوسى المناه

وههم أن الأوس كان مهم يهود، وأن اخررج كدلك كان منهم يهود من طوائف : بني النخار، وبني عوف، وبني الحارث، وبني ساعدة، وبني خُشُم وبني تطبة ومنهم بنو جَعْنه، وبني الشُطَيبة

وينهم أن هذه المعاهدة بركب المهاجوين من قبريش عبلي رِبعتهم أي

مكاتب لرسول ١ ٢٤١ رمصادر حرى دكرها التروهسور عمد حمدالله مسترق في كتابه القير - مجموعة الوثائق السياسية ، رتفتها الأحمدي ٢٤٢ ،

⁽۱) مكانب الرسول ۱ (۲۱۱ و ۲۲۳

حالهم التي حاءهم الاسلام وهم علها من عداء الأسراء وعقل القتلى أى دسهم، وكذلك بركب الأعصار من الاوس والخراج واليهود منهم على ريعتهم أنصاً، لم تفكر من ذلك شدأ

وبعهم أن القوذ أي انقصاص كان معرّراً وأضرّاله هنده المنعاهدة، إلّا أن يرضي وليّ عصول، إلّا أنّه استثنت فين المؤمن فصاصاً بكافر ، وكذلك فرر ب الماهدة قصاص الجراحة أيضاً .

وههم أن البتنة بمعنى الشهادة البينة كانت منهومة وأقبرتها المنعاهدة في الهتل وطبيعي بعد هذه المعاهدة أن سينة تقام عند النبيّ أو من أقرّه لذلك حاكياً أو قل فاصناً. أو من تراضى به الخصان فترافعا المد، مع سكوت المعاهد، عس دلك

وتعهم أن النوو والفيال في سبيل الله كاما هاغين، وفرزّب المعاهدة أنه ادا عرب حماعه عرو أهدلهم أن يعقب بعصهم بعضاً في لعرو على العدل والنساوي، فلا سبلم جمع من المؤمنين عن القتال في سبيل الله دون جمع الحرين.("

وأنه يحور أن يجبر مؤمن دونو من أدبي المؤمنين كافراً، ولكن ليس له أن ينصر كافراً ، ولكن ليس له أن ينصر كافراً دولو ولده على مؤمن، ولا أن ينصر بحدثاً ولا أن يؤويه

أما الكفار المشركون في المدانة ومن حنولها من الأعبرات فبالا يجنوز الأحدهم أن يحير نفساً من مشركي فرنش ولا منالاً له، فنبحون دونيه أو دون

⁽١) هذا هو تضاهر من هذه للعاهدة ورلا في مستنعد جمّاً أن تتحدث هذه منعاهدة عنى دلك من دون أن يكون قد بُدىء به رالعريب أن بن النجاق حوتبعه بن هشام دكر هذه المعاهدة قبل دكر السرايا والعرو بل يبدو لى أن هذه المعاهدة كانت بعد عقد الاحوه بإن المهاجرين والابعاء بيارياً، وهذه في ألواتيه الدئلة، ولدلك جعلتها هنا بعد الاحوة وبدء لسرياً

ما يه على مؤمن!!

و شارطت للعاهدة على انهود:

ا أن ادا حارب حدً أهل هذه الصحيفة او دَهم بأترب فعلى البهود النصح
 و لتصرُّ سقة بهم. على كلَّ أناس حصبهم اللي مل جالبهم

۲_وانه د دُعي لمسمون الى صنع قدعى المستمون اليهود السه كان عميهم أن يستجموه لدلك.

٢_وأن لا يحبروا فرشياً ولا من تضرها

عُسوأن لا معروا حُرمةً من غير قريش والمحاربين الابإدن أهله .

٥. وأسهم اذا احملفوا في شيء فردّه اليُّ محمد رسول الله .

وشترطب لمعاهدة لهم

۱ ــ أنَّ من بيعثا من اليهواد هان له السوة تعيره من المسلمين وله النصار على لمسلمين بمقائهم والانتناصار علمه

۲ دوألٌ لهم أن يجدروا عنر فر مش و لمحاربين مشرط أن يكون لجوار بإدن هن الداحل في الجوار.

۳ وأن لهم أن نصالحو عبر قريش و لمحاربين ولهم دلك على التؤمين ويوكيداً للأمن بين المسلمين والبهود حرّم الرسبول في المتعاهدة حبو ف بترب على أهل الصحيفه لصالحهم

وبدلك أس المسلمون حسب المعاهدة على أموالهم ودراريهم ودورهم ورروعهم، من أن يتّحد اليهود مع المشركان عليهم وبه وحدوا محالاً لفعال

١١. وهذا يعني أجم كفار حربيون الا أمان قم من منتهم، إلا من مؤس وهدا يقتصي الادن في التجال أمث

المشركين وششر الدين

و تحريم البي لمدينة «بترب» إما ضمى هذه المعاهد، أو مستقلاً كان مكتوباً في أديم خولاني عند رافع بن حديع جابه به مروان بن الحكم لما دكر حسرمة مكة \ ولا بدكر ابن اسحاق سده الى المعاهدة ، فلمله اكتتبها من رافع بن حديج هذا.

وثلاحظ أن أسم المدينة «يثرب» في هذه المعاهدة على ماكان عليه لم بُغيّر، وهذا سُقُق مع ما سنق عن أبي قبادة الأنصاري وسهل بن سعد الساعدي: أن الرسول عَلَيْتُهُمُ لما قدم من غزوه تبوك قال: هذه طببة أسكنتها ربيّ " هذا وأما بين الاسمين:

يثرب أو المدينة؟

فقد روئ ابن اسحاق بسنده عن عروه بن الرسر عن عائشة وهذ يعي أن ذلك كان بعد قدومها المدينة ورواجها بالرسول فالت قدم رسول الله المدينة وهي أوناً أرض الله من الحكمي، فأضاب أصحابه منها بلاء وسقم، منهم أبي ابو بكر ومولياه ، عامر بن فهيرة وبلال ، وكان دلك عبل أن نصار ب علما الحجاب، فدخلت عليهم أعودهم ، فدوت من أبي فقنت كيم تجدك با أبت ؟ قال ؛

كلَّ امريءِ منصيَّحٌ في أهناه و لموت أدنى من شراك تعله فقلت في نفسي والله ما يدري أبي ما يقول من شدة الوغث وألم لمرض شم دنوت من عامر بن فهيُرة فقلت له .كيف تحدك يا عامر؟ قال

⁽١) كها في مستد أحمد ١٤٤ (١

٢١) باريخ المدينة لابي شبّلة ١ - ١٦٣، ١٦٤

لقد وجدت الموت قبل ذُوقه إنّ الجيان حنقه من هوقه فقت في نفسي، والله ما يدري عامر ما يقول و سمتُ بلالاً بقول ألا ست شعري هن أيسَنَّ ليلةً بمخ وحولي ودُجِر وحديل؟.

ورحمت وهلت لرسول الله الهم ليهدون وسا بعقلون من شدة المستى، ودكرت به ما سمعته منهم، فقال « للهم حسّ ابت المدينة كم حبّ السا مكة أو أشد، وبارك لنا في مُدّها وصاعها، وانقل وباءها الى مهتمة " فصرف الله معالى دلك عنهم وكأنه استبدل بهذه الماسة اسمها من بترب معنى المنقطع أو المولوء للى المدينة، تعاق لا باستبعاد الوباء والحُمّى عنها كيا أبعد عنها اسمها لمستصمّ مدلك المعنى المكروه

رأس المعاق**قي**ن [،]

ولعل من أصابته هذه الحكى من أصحاب رسول الله من عبر المهاجرين سعد بن عبادة، وقد مرّ حبر عروة عن عائشه أنها عادت أناها ومولييه ولم يسرو عنها عيادة النبيّ لهم، ولكنه روى عن أسامه بن زيد عيادة الرسول لمسعد سن عاده قال : ركب رسول الله الى سعد بن عباده بعوده من شكوى أصابته، على حاد معظوم بخطام من المدف فوقه قطيقة فذكتة، فركنه وأرد فني حلهم شرّ في طريقه الى سعد على عبدالله بن أبيّ ابن سلول وهو في ظلّ وحوله رحال من قومه ميم عبدالله بن رواحة في رجال من المستمين، هلها رآء رسول الله كبره أن بتحاوزه ولا بخرل المه فنزل وسلم وجلس قليلاً ثم تلا الفرآن ودعا الى الله عروحل ودكر الله وحداً ويشر وأندر، وابن أبيّ ساكت لا يتكلم، حتى اذا فرع

[[]١] سايرة ابن هشام ٢ . ٢٣٨ ، ٢٣٩ . وأمهيمة : أطريق الواسع

رسول الله من مقالته، قال: يا هذا إنه لا أحسن من حديثك هذا سين كان حقّاً ــ! فاحسس في بيتك! في جاءك له فحدًثهُ اثاء، ومن لم ناتك فلا تُشْته به، ولا نأمه في مجلسه بما يكره منه!

فقال عبد الله بن رواحه عنى فاعشنا به وائتنا في مجالسنا ودوره وبيوسه فهو والله تما عب وتما اكرمنا الله به وهداما له . فعال عبد الله بن أبي ً

متى ما يكن مولات حصمك لا ترل أسدلُ وسعرعك الدسن تُسطارع فقام رسول لله حتى دحل على سعد بن عباده وفي رجهه العضب

فقال سعد: والله _يا رسول الله _إنّي لأرىٰ في وحهك شمتاً، لكامّك سمعت شمئاً تكرهه ؟}

قال أحل أم أخبره عا قال ابن أبياً

عقال سعد : يه رسول الله أَرفِق به ، هو لله لفد حاءه ، فه بك ، وربّا سظم له الخرز لتُتوّجه ، غوالله إنّه ليرئ أن قدّ سلبته مُتك الله:

وروى ابن اسحاق عن عاصم بن عُمر س فتاده : أن رسول قه لما قدم المدينة كان عند الله بن أبي بن سلول العوفي لا يختلف عنده في شرفه من قنومه اثنان وردكان بعه من الأوس رحل متنه شريفاً مطاعاً في قومه هو أبو حنظنه عبد عشرو بن صيّقي، واذكان هذا مع ابن أبي لذلك اجتمعت عبليه الأوس والمتررج لم مجتمع على رجل من أحد المربعين عبره عبده ولا بعده، فكان قومه قد عظموا له الخرز لبنوسود شم عدّكوه عليهم.

ویبها هم علی ذلك إذ جاءهم شه تعالى برسوله هاستر ب هومه عسه الى الاسلام، فكان يرى أن رسول الله قد سنديه ملكاً فضعى عليه، ولكه ف رأى

⁽۱) سبرة ابن هشام ۲۲۱،۲۲۷ ۲۲۷ بنصارف

أن قومه دخلوا في الاسلام مصرّبن عليه دخل هو فيه كارهاً مصرّ على الصعى والماق

وأما أبو حظلة عسيل لملائكة المعروف بأبي عامر فائه لمنا رأى أن قومه الأوس اجتمعوا على الاسلام، أنى رستول الله كما حددت جمعوريس عند الله دفال له.

ما هدا الدين لدي جنت به ؟

قال: جثت بالحنيفية دين ابراهيم

وكان الواحتظله هد الرهب في الحاهلية وليس المشوح حتى كان يسعال له الراهب فقال: فأما عليها :

على رسول الله : الك نست علمها أ

هال ، بلي ، واتك با محمد فد أد علم في الحميقيَّة ما ليس منها !

قال رسول قه: ما فعلت، ولكنَّي حسَّ بها مصاء نقته

عال الكذب منا أمانه الله طريداً عريباً وحيداً يعرُّص برسول الله

قال رسول الله : أجل من كُدِب فعل الله به دلك

فقام والصارف .

ثم حرج من المدينة مع نصعه عشر رحلاً من قومه من المدينة أي مكة `` وقد عدّ ابن اسحاق عدداً من منافق الأوس والخزرج :

⁽١) سبره اس هشام ٢ ٢٢٥ ٢٣٥ و ٢٦٥ الحدر عنه افتدح سول الله مكه خرج إلى الطائف، فلم أحل الطائف حق بالله م ولم يلحمه من جاء معه من قومه و ذكن لحقه رجلان من الطائف كدنة بن عبد يالين المتعنى وعلمة بن علائة بن كلاب، قات ابو حسطله ما لشام طريداً غريباً وحيداً عن قومه كما دعا رسول الله عَلَيْتِوْلَهُ

منافقو الأوس والخزرج

قى الأوس: زُوي بن الحارت، وخلاس بن شويد بن الصامت، واحوه الحارث بن سويد، وبجاد بن عثمان، وسئل بن الحارث وعبد لله بن ستن، واسو حسبة بن الأرعر، وتعلمة بن حاطب، ومعتب بن قُسع، وعتاد بن خُنيف مأخو سهل بن حُنيف وعمرو بن جدام، وبحرج، وجارية بني عمامر، وابساه زيند وبحتح، ووديعه بن ثابت، وحذام بن خالد، وبشر ورافع النه زيد ومسرع سن قيظي، واحده أوس بن قيظي، وحاطب بن أمة، وتشعر بن أبعرى، وحسفه قرمان، وبتهم معهم الصحائل بن ثابت خينة وعشرون رجلاً

ومن لخررم، رافع س ودبعة، وريد بي عمرو، وعمرو بن قس وك صاحب آلفة في الجاهلية، وقيس بي عمرو بي سهل، والخدّ بي فيس، ووديعه، ومانك بي أبي قُوقل، وشو بد، وداعس، وهم رُخُطُ عبدالله بي أبيّ س شبول المورد عشرة، فهم أقل من الأوس وكان هؤلاء المنافقون يحتضرون المسجد فيستمون أحاديث المسجد ويسخرون ويستهزئون سد سهم فاحتمع يبوماً باس منهم في المسجد، ورآهم رسول الله قد لصِق بحشهم بعص يتحدثون بيهم خافصي أصواتهم، فأمر رسول الله من حضره من أصحابه باحراحهم من المسجد إخراصاً عنيفاً.

وكانوا سنة، اربعة من بني التحار من الحيزوج (رهط لبيّ) هم عمرو بن قيس، وراقع بن وديعه، وزيد بن عمرو، وقسن بن عمرو بن سهل، وواحد من

 ⁽١) سير، ابن هشام ٢ - ١٦١ - ١٧٣، ردكر لكثير سهم أحدثهم ولكتم نتعلق معبر
 هذا الموضع من الناريخ فأجّساها إلى مواضعها في السجرة.

لأوس هو زُوَى بن الحارث، وآخر لم مدكر من أنّهم، الحمارث بين عمرو (ويرسم أندس الخررج)

وأما رُويٌ بن الحدرت، فقد قام الله رحل من خواته الأوس فأفَّف له وهال له علم عليك الشيطانُ وأمره، وأحرجه من المسجد احراجاً عليهاً.

وأما لحارث بن عمرو فقد فام الله عندالله بن لحارث الحروجي الحُمَّري من رهط أبي سعند الحُمَّري، فأخذ بحمة الرحل فسحته مها سحباً عسماً حسق أخرجه من المسجد، وقال له الاعتران مسجد رسول الله فالله نجس

وقام الى الأربعة من بني النخار تلاتة منهم هم . مسعود بن أوس، وعُمَارة ابن حزم، وخالد بن يزيد أبو أيوب الأنصاري

فقاء أبو أيوب إلى عمرو بن فنس دوهو صاحب آلهم في لجناهبيه . قاّحد برجله فسحيه حتى أخرجه أوهو يقول: أبحرجني ديا أبا أيوب من يوند عنى تعلمه !

ثم أص ابو أيوب الى رافع بن ودعة فنظم رحهه ثم ثبته برداته اجسديه جدياً شديداً حتى أخرجه من المسجد وهنو بنقول له أف لك مسافقاً حبيثاً. أدرًا حك يا منافق من مسجد رسول الله .

وقام عيارة بن حرم بن ربد بن عمرو، وكانت له لحية طويلة، فأحد عيارة بلحية زيد فهاده سها قوداً عنيماً حبى أخرجه من المسجد، تم جمع يديه فدهمه في صدره دفعة خرّ منها الى الأرض، وهو يقول له : أنعدك الله يا منافق ! فما أعدّ الله لك من العداب أشد من دبك، علا تقريع مسجد رسول الله

وقام أبو عمد مسعود بن أوس الى قيس بن عمرو بن سهل، وكان علاماً

شاماً، فحمل أبو محمد يدفع في ققاه حتى أخرجه من المسجد (١٠).

المنافقون من لليهود

قال بن اسحاق، ونمن أظهر الاسلام وهو منافق من أحيار البهود من بني قينفاع: سعد بن خُسبت، وريد بن النُصلت، وتُعيال بن أوقى، وأحوه عثمان سن أوفى، ورافع بن خُريملة، ورفاعه بن ريسد، وسنطسمه بس يِسرهام، وكسامه سن صوريا!!!

مرول سورة المقرة

قال بن سحان، بنعني أن صدر سورة البقره الى مئة منها". سرل في هؤلاء المدفعان من أحبار اليهود ﴿الأوس والخزراج ﴿ ومن الناس من يشنول آك بالله وباليوم الآخير وما هم سؤمتين ﴾ يعتى

(١) سيرة ابن هشام ٢ - ١٧٥، ١٧٦ ويلاحظ ان الرسول بدا برهطه من قبل أمنه مس بسي
للجار واستعان عليهم من قومهم، وهي حكمه منسجمة مع تشرف السائد يومئة، بل لي
يومنا هدا

(۲) سیره ابن هشام ۲؛ ۱۷۵، ۱۷۵

(٣) هي قوله سبحانه ﴿أو كنّما عاهدوا عهداً نهده عربق سهم بل كشرهم لا سؤمور﴾ وبعدها دونه ﴿وبما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم ببد قربق من الديس او توا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون﴾ مما ظاهره وحد، المساق، وقد بعل ابن سحاق ما يعنظني دلك كدلك أيصاً، بن سبمر في سياق لأياب بسأل بهود ألى لا من المنة والسبعين كهاساً قد دلك اوى ق دفح الناري، ٨ ـ ١٣ عن عائشة قاسا بالمياسوره البقرة وأنا عنده.

المدهدين من الأوس و لخررج ومن كان على أسرهم ﴿ يحدودون الله والديس أمسو وما يخدعون إلا أنفسهم ومنا يشمبرون * في قلومهم مرض ﴾ أى نبك ﴿ دسر دهم لله مرضاً ﴾ شك ُ ﴿ ولهم عند ب أليم بما كانوا يكديسون * وادا قبل لهنم لا تُفسدرا في الأرض قبالوا اب بعن مصلحون ﴾ أى إنّا بريد الاصلاح بين افريقان من المؤمنين وأهل الكتاب!

﴿ ألا الهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وادا قبل لهم آمنواكما امن الناس قبائرا أتؤمن كما أمن السعهاء الاإنهم هم السقهاء ولكن لا يعلمون * وإدا لقبو الدين آمنوا قبالوا آمن وادا حبلوا الى شباطيعم ﴾ الديس بأسروتهم تكديب الحق وجلاف ما حاء به الرسول ﴿ قبالوا أنّ معكم ﴾ على مثل ما بم علم ﴿ أنه بحن مستهرثون ﴾ سنهرىء باتموم وبنعب جم ﴿ أنّه يستهرىء بهم ويندّهم في طعبانهم يعبهرن * ارلئك الدين اشتروا السلالة بالهدى ﴾ ي ويندّهم في طعبانهم يعبهرن * ارلئك الدين اشتروا السلالة بالهدى ﴾ ي الكفر بالاين ﴿ فما ربعت بجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾

ثم صدرت هم مثلاً عقال تعالى ﴿ مثنهم كمثل الذي استوقد ساراً فعلمًا أصاءت ما حوله دهب الله ببورهم و تركهم في ظنمات لا يبصرون ﴾ اي لم خرجوا من ظنمه الكفير يور الحق أطفأوه بنقافهم فيه، فتركهم الله في ظنمات لكفر فهم لا تصدون هدى ولا تستعيمون عليه ﴿ صُمّ تُكُمّ عُمّى ﴾ عن الحتر فهم لا تصدون عاه ولا برحمول لى حير ما دامو على ما هم عليه ﴿ أو كصيبٍ من السماء فيه ظلمات ورعد ويرق يجعلون أصابعهم في أذابهم من لصواعق حدر المدوت والله محيط بالكافرين ﴾ أي إنهم بالنظر لى ظلمه ما هم فيه من تكفره و لحذر من المدن لما هم عده كلدى هو في ظمة المطر الصيب يجعل أصابعه في ديه من الصواعق حدر الموت والله المدن لما هم عدم ترافرين خيط بالكافرين به أي الهم بالكافرين به يكاد المرن بخطف أسصارهم به الصواعي حدر الموت والله عبط بالكافرين به يكاد المرن بخطف أسصارهم به

لشده ضوء الحق ﴿ كُلُما أصاء لهم مشراً فيه واذا أظلم عليهم قدموا ﴾ اي كـــلّما عربه الحق بكنّمو به واد اربكسوا في لكم قدمو سنحيّر بن ﴿ ولوشناء الله لدهب بسمعهم وأبصارهم ﴾ لم تركوا من الحق بعد معرفته ﴿ إنّ الله على كسل شيء قدير ﴾

ثم دال المريدس من الكدار و لمناقتين جمعاً ﴿ يَا أَيُّهَا الناس اعبدوا ﴾ أي وَجِدُوا ﴿ رَبُّكُمُ الذي حلقكم والدين من قبيكم لعلكم تتقبون ع الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء ساءً وأبرل من فسماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله أبداداً وأثنم تعلمون ﴾ أي لا تشركو بالله عبره من الأنداد سي لا نصر ولا تنفع و أبم تعلمون أنه لارث بكم يرز فكم عبره وقد علمنم أن لدي بدعوكم اليه الرسول من توجيده هو الحق لإشك فنه

﴿ وال كنتم في ربي سما نزّل على عبدنا فأتوا بسورةٍ من مثله و دعنوا شهداءكم من دول لله إن كنتم صادفين * صان لم بععلوا وقيل تفعلوا صائقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدب للكافرين ﴾ أي لمن كال على مثل ما أسم عليه من الكفر أم رغّهم وحذّرهم بقص الميت في الذي أحد عليهم (اليهود) لنسة، وذكر لهم بدء حلقهم حين حنفهم وشأل أبهم آدم النيالا وكيف ضبع به حين خالف عن طاعيه! ".

ويُفهم من سياق الآياث أنَّ هناك أسباباً للزولها .

قبها ما يمهم من سباق الآنه ٢٦ ﴿ إِنَّ اللهُ لا يَسْتَحِي أَنَ يَسُوبُ مَثَلاً مَا يَعُمُ مَن يَسُوبُ مَثَلاً مَا يَعُم مَن رَبِهم وأَمّنا الذّين يُعرضة فمنا فوقها فأمّا الذين آمنوا فنطمون أنّه الحيق من ربّهم وأمّنا الذّين كفيرا فيقولون ماذًا أراد الله مهذا مشالاً يضلّ منه كثيراً ويهدي به كثيراً ﴾ أن

⁽۱) سارداین <mark>مشام ۲ -۱۸۷</mark> ۱۸۱

الذين كفروا وحهروا بالكفر أو نافقوا كنانوا هند الصنوا الاينه 1 1 من سنوره الدين كفروا وحهروا بالكفر أو نافقوا كنانوا هند الصنوب الاينة . ﴿ مثل الدين التحذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت التحذت بيت أو إن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾ فقانوا . ماذا أواد الله من ذكر هذا ؟ (ا) أو إن الله أحل من أن يعتدب مثلاً أن قرد الله عليم مهذه الآنة من سورة النفرة .

ومنها أن اليهود كانوا يرعبون حهلاً أيهم إذا أفرّوا سرسول الله لرمهم الاقرار، والا فان هم الانكار، ولذلك كانوا يتواصون بالانكار وأن لا يتحدثوا الى المسلمين على اليهود برسول لله بعد أن كانوا هم (اليهرد، النهدين على اليهود برسول لله بعد أن كانوا هم (اليهرد، ستعتجون به على غيرهم من العرب في نارب وكانهم أذا تحدثوا الى المسلمين بدلك قامت الحجه عديهم بدلك، وأن م يتحدثو اليهم بدلك لم يكن علمهم بدلك حجة عليهم . فرد الله عليهم بعونه سنجانه . ﴿ وَإِذَا لَقَسُوا الذَّيْسَ آمنوا قالوا أمنّ وأد خيلا يعضهم الله يعض قالوا أتحدثونهم بمنا فتنع الله عليكم ليحاجركم به عند ربّكسم أفسلا تنعقسون * أولا يتعلسون ان الله يتعلم منا يُستورن وسا تُعليون ﴾ (**).

روى الطوسي في والنبيان، عن الباقر عليه قال اكان قوم من المهود لبسوا بالمعاسدين المواطئين ادا لفنوا المسلمين حدثوهم بمسا في السوراة من صفه محمد تَنْهُمُ فَمِاهُم كِبراؤهم عن دلك وقالوا . لا تحبروهم بما افتح الله عليكم، في

 ⁽١) تسبيان ١ ١١١ عن فناده رأري أنّ إضافه الدّبات إلى بعنكبوت من حطّ لرواة إد أنّ الدياب في سورة الحج المدينة المُتأخرة عن البقرة بكثار

⁽۲) اکتبیان ۱ : ۱۹۱ عن این هباس واین مسعود

⁽۲) أيفرة - ۷۱و ۷۷ودجير في سيرة ابن هشام ۲ ; ۱۸۵ بالمعلى

التوراة من صفة محمد عليه للم يعاجوكم به عبد ربكم فلزلب الايه

وروى العياشي في عساره عن لصادى عليه قال كان اليهود عدد في كتنها على مهاجر محمد عدد الصلاة و لسلام ما يان أحد وعار (حيل بالمديد) فحرجوا يطلبون الموضع، فرو عس بُسمّى حداداً (وحوله فدك وحيار وبهاء) ففاء الحداد وأحد سواء، فنفر فو عنده فاترل بعصهم بعدك، وسعصهم محسار، وتعضهم بتناء (عني عشر مراحل من المدينة).

تُم مِرُ أَعربِ مِن قَسَ بَالدَس كَانِ فِي بَاءَ فَعَالَ هُمَ أَمَرٌ بَكُمَ فَ بَال ُحَدُ وَعِيرَ وَهِدَا وَعَبر وَهِدَا أَحَدُ فَعَرَ لَوَ عَلَيْهِ أَرْضَ عَدَيَةُ عَالَ لَهُمَ دَلَّ عَبر وَهِدَا أُحَدُ فَعَرَلُوا عَن طَهر أَيْلَهُ وَقَانُو بَهُ فَدَ أَصِبالُعَنَا فَلا حَاجَةُ لَكَ فِي الْعَلَى، فَادَهُ بَا حَيْثُ شُئَتُ فَادَهُ لِلهُ وَقَانُو بَهُ فَدَ أَصِبالُعَنَا فَلا حَاجَةُ لَكَ فِي الْعَلَى، فَادَهُ بَا حَيْثُ شُئَتُ فَادَهُ لِلهُ وَقَانُو بَهُ فَدَ أَصِبالُعَنَا فَلا حَاجَةُ لَكَ فِي الْعَلَى، فَادَهُ لِلهِ وَقَانُو بَهُ فَدَ أَصِبالُعَنَا فَلا حَاجَةً لَكَ فِي الْعَلَى فَادَهُ فَادُهُ فَادِهُ فَا لَا عَلَى اللّهُ وَقَانُو بَعْنَا فَلَا عَلَاهُ فَا أَنْ اللّهُ وَقَانُو لَهُ عَلَيْكُ أَعْنِيا لَعْنَا فَلا عَالِمُ فَا أَنْ فَا لَا عَلَيْهِ فَا لَالْهُ فَا أَنْ إِنْ اللّهُ فَاذِهِ فَا لَا عَلَى اللّهُ فَا أَنْ إِنْ اللّهُ فَا أَنْ إِنْ اللّهُ فَا أَنْ إِنْ اللّهُ وَقَانُو لَا عَلَى اللّهُ فَا أَنْ إِنْ اللّهُ فَا أَنْ إِنّهُ فَا أَنْهُ إِنّهُ لَكُنّا لَا لَا عَلَالْمُ اللّهُ فَا أَنْ إِنْ اللّهُ وَقَانُو لِللّهُ وَقَانُو لِنّا فَاللّهُ فَاللّهُ فَا أَنْ لَا عَلَا عَالِمُ اللّهُ فَا لَا عَلَاهُ فَا لَهُ فَا لَا لَهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا لَا عَلَاكُ لَا لَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا لَا عَلَاكُمُ لَا لَا عَلَاكُ فَا لَا عَلَا عَلَا عَلْكُونُا عَلَا عَلَاكُ اللّهُ فَاللّهُ فَا لَا عَلَا عَلَاكُ اللّهُ فَا لَا عَلَاكُونُا عَلَاكُ اللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا لَا عَلَاكُونُ اللّهُ فَا عَلَا عَلَا عَلَاكُونُ اللّهُ فَاللّهُ فَا عَلَا عَلَاكُ اللّهُ فَا عَلَاكُونُ فَا لَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَا عَلَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا عَلَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا عَلَاكُمُ لَا عَلَاكُونُ فَا عَلَاكُونُ فَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَا عَلَاكُمُ فَا عَلَاكُمُ لَا عَلَاكُونُ فَا عَلَاكُمُ اللّهُ فَاللّهُ فَا عَلَاكُونُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَا عَلَا عَلَاكُ فَا عَلَاكُمُ اللّهُ فَاللّه

تم كنبرا الى احرامهم الدين بقدك وحيير إنّ قد أصبا الموضع فيهمتوا اليبا فكتبرا (جو بأ) اليهم الدود ستقرف بنا الدر وانحده الأمول، وما أقربنا منكم، فأذا كان دلك فما أُسرَّكُنَا الْبِكَمْ،

ولما كثرت أموال هؤلاء بأرص المدينة وينع دلك تُبُع الحميري عراهم، منحصوا منه، فخاصرهم، فكانو الرقول لصحاء "صحاب لُبيّع فستقول ليهم بالدل النمر والشعير الفلع دلك نتع، فرق لهم وأشّهم، فترلوا الله

وحلف فيهم الحيّين ؛ الأوس والحزرج، فلها كثروا كانوا يتناونون اصوال ليهود فكانت النهود تقول لهم أما لو تبعث محمد لتخرجمكم مس دسارنا وأموالنا⁽¹⁷⁾.

⁽١) دلييان ١ - ٣١٦ ونقد في محمع البيان ١ - ٢٨٦

⁽۲) تفسير السياشي ۵۰، ۱۹۰۱

وروى القمي في تصدره سده عن الصادي عليه أيضاً قال. كاس البهود نفول للعرب قبل محيد البين أبها لعرب، هذا أول سي يحسرج عكمه وتكول هجر تدال هذه المدينة (ياترب) وهو آخر الأنبياء وأفضلهم، في عبيه حمرة وبال كتفله حائم السبوه، للسل لشمله و يحترىء بالكسره والتميره، و سركب الحسار العارى، وهو الصحوك الفين، يصبع سيفه على عالمه ولا يبالي بمن لافي، يبلع سطانه سنظع الحث والحائر، وللقتليكم الله به يا معشر العرب فتل عاد!

عليا بعث الله نبته مدد الصفه حسدوه وكفر وأبه كيا قال الله".

وسب أن الهود مكها مرسك واهر بعين: طائعه سهيم بو عنفاع وهيم حلف الحررج وطائعنا النصار وقريظة وهم حلف الأوس وكانوا إذا كاس بالأوس والخررج حرب حرجت بنو فنقاع مع الخررج وحرجت بو النصير وقريظه مع الخررج وحرجت بو النصير وقريظه مع الأوس يظاهر كل فريق حلفاءه على إخبواسه حتى يستنافكوا دم عهم بينهم وبأبديهم، فاذا وصعت الحبرب أوزرها افتدوا أسراهم نصد عا في التورة وأحداً به بقندى بنو قينفاع من كان من أسراهم في أبدى الأوس ما في التورة وأحداً به بقندى بنو قينفاع من كان من أسراهم في أبدى الأوس الدس وسعدى بنو النصير وفريظه ما كان في أبدي خررج وببطنون ما أصابو من الدس ومن فينوا منهم فيا بينهم ، مظاهره الإهل الشرك عليهم ، فأنهم الله سدلك فقال ﴿ وَادْ أَحَدْنَ مَيْتُوكُم الا بسفكون دماءكم والا بحرجون أنفسكم من دياركم من دياركم من ديارهم نظاهرون عليهم مالائم والعندوان وإن يأتوكم أسارئ تفادوهم وهنو معزم عبيكم الخراجهم أفتؤمنون يبعض الكتاب وتكثيرون ببعض فسا جراء من معزم عبيكم الأواجهم أفتؤمنون يبعض الكتاب وتكثيرون ببعض فسا جراء من بعمل ذلك منكم الأوجوي في الحياة الدنينا ويوم القيامة يردّون الى أشدًا المدذاب بعمل ذلك منكم الأوجون في الحياة الدنينا ويوم القيامة يردّون الى أشدًا المنذاب بعمل ذلك منكم الأوجون في الحياة الدنينا ويوم القيامة يردّون الى أشدًا المنذاب بعمل ذلك منكم الأوجون في الحياة الدنينا ويوم القيامة يردّون الى أشدًا المنذاب

⁽۱) تفسير أسمى ۲۳:۱

وما الله بغاض عند تعملسون ها ولئك الذين اشترى الحياة الدبيسا بالآحرة قلا يخفُّف عمهم العذاب ولا هم يُتصرون ﴾ (١).

ثم كرّ القرآن الكريم على استفتاح البهود على الكفار بالنبيّ المحتا على الحرام كرّ القرآن الكريم على استفتاح البهود على وكانوا من قبل يستفتحون على الدين كعبروا فلما حادهم ما عرفو كفروا به فلعنة الله على الكافرين في قماووا بفصب على غصب وللكافرين هذات شهين ﴾ "

ومنها ، ما في قوله سبحامه ﴿ قبل من كان عدوّاً لجر مل عامه مرّمه عدن قلبك ﴾ فان الساق قال العلامة الطماطماني مدر على أن الآية نزلت حراباً عيا قائمه اليهود، و أنّهم تأثوا واستنكفوا عس الاعب عمما أسرل عملى رسول الله تَهَا فَيْهُم عَدوٌ لجمر مل النازل بالوحي البه اله

١١) لبعرة: ٨٤_٨٩ والخدر في السيدن ١ : ٢٣٦ وتجمع البيدر ١ : ٣٠٣ عن عكرمة عن ابن
 عباس . وفي سير، ابن هشام ٢ - ١٨٨

⁽۲) ليمر∓: ۸۹و ۹۰

 ⁽۲) انسیان ۱ : ۲۵ ونجمع ألبیان ۱ : ۲۰ اوی سیر: این هشام ۲ ، ۱۹۹ .

 ⁽٤) المران ١ - ٢٢٩ وروى لفونني ٤ «البنان» رغبه نظارتني ق «محمع بنيان» عن أبن غياس وي «الاحتجام» عن لمسكري عليه إن سبب روان لا « هو ان بنو صبور با

و حماعة من أهل فعك لما فدم النبيّ من المدينة قدموا اليه في لوه فقالو اكيف يومك ؟ فقد أُحجرها عن نوم النبيّ الذي يأتي في آخر الرمان

فقال - سام عینای وقلبی بنظار

فقالرا اصدقت يا عمد فأحبرنا عن الوند يكون من الرجن أو من الرأة ؟

- فعال ، أمَّا العظام والعصب والعروق في الرجل، وأما اللحم والدم والظمر والشمر في رأه

حالوا دصدقت يا عمد الدمال الولد يُشبه أصيمه بنس قيد من شبه أحواله شيء، أو يُسته أحواله ليس فيه من شبه أعيامه شيء ؟

مقال دائهم علاماؤه كال عشماله

فالواء صدقت يأعمد ، فأصبرنا عن ربب مدهو ؟

(بال بد)أثرت شنبالي ﴿قُلْ هُو فَلُهُ أَحِدَ، لَقَهُ لَصَمَدَ بَمَ يَلْدُونِمَ بُولُدَ، وَلَمْ يَكُنَ لَهُ كَفُواً أُحِد﴾

ممال بي صوريه حصلة واحده ي فلها أمنت بك و تُبعثُك أيّ منك يأنيب به يعرل الله لك ؟

قال جاريل

قالوا دلك عدرًا معرل دانستال و لشده والحرب، وميكانهن يغرل باليُسمر والرّحاء. فعو كان ميكانيل هو الذي مأتيك آمنًا ملك عامر ل الله عز رحل هده الآية

كه في للبيان ١ : ٣١٣ وعنه في مجمع لبيدن ١ . ٣٢٥ عن بن عدس رقي الاحتجاج ١ .
٤١ ـ ٤٨ عن العسكري عُلِيُّ وديه عام ل لله ﴿قل هو لله أحد، سه هي مكيد من الأراش ولي أحر للحبر فامرن الله هذه الآية بيها مراعى الدامان قوله معني أن الله المدر السورة إلى المئة مها مرال في المدنين وهنده الالة من قبل لدند، فالمعنى أن هنده

واحتصر الخبر القمي في تمسيره قال عراب في الهود الدين قاء وعرسول

لله ؛ بنَّ لنا في الملائكة أصدقاء وأهداء

فقال رسول الله : مَن صديفكم ومن عدوّكم ؟

مقالوا ، حير ثبل عدوًا ، لأنه بأي بالعداب، وبو كان لدى بعرل عميك الفرآن ميك بيل لأما بك ، فر" ميكائيل صديما ، وحبع ثين صلك الفنصاصة والعذاب، وسبكائيل ملك الرجمة ، فأنزل الله الآية [1]

وفي الآيه كتسعه و لتسعى ﴿ ولهد أمرلنا اليك آيت بيّنات وما يكفر مها الا الفسقون ﴾ روى الطوسي في «التيبار» عن ابن عسباس قبل إن ابس صوريا الفطراني " قال لرسول لله إيا محمد ما حثتنا بشيء معرفه، ومما أسرل عليك من آيه يئنة فسّعك له فأمزل لله في دبك الآبة "

وي الآية عنة ﴿ أَو كُلَما عاهدوا عهداً نَبِذُه قريق معهم بِمَلِ اكسترهم لا يؤممون ﴾ قال ابن اسحاق عا تُعث رسول قه وها حر ودكر للبهود منا أحد عديهم من لميثاق وما عهد الله البهم فيه، قال مالك بن الصيف ، والله ما عُهد لمنا في محمد عهد، وما أحد له عدما من مشاق ا فأمرل الله فيه الاية "

الأمات كلها لا لت بعد هذه الحوادث تشعر انجاء لا أنها لا لت واحدة فواحدة .

ومدن قراعاً من شان العروان هذا الن استحاق ۱۹۱ ولكن مسأني في سياق حوادث السنة الرابعة حجر آخر عن الباقر عليه للأن شأن لقاء ابن صوريه ورسول الله قريب من هذا ۱) تفسير الفعي ۱ ع۵۵

(٢) ربي سبرة ابن هشاء ٢ ١١٦ بن صدريا النطابي بن واسقط الطابرسي اللقب
 ٣) التبيان ١ : ٣٦٥ وبجمع البيان ١ ٢٢٧ عذف اللقب

٤) سيرة ابن هشام ٢ : ١٩٦

ومهاء ما يتوح من قوله سيحانه ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتَلُوا الشَّيَاطِينَ عَنَىٰ مَلَكُ سَلِيمَانَ وَمَا كَفُر سَلِيمَانَ وَلَكُنَّ الشَّيَاطِينَ كَفُرُوا يَعَلَّمُونَ النَّاسِ السَّحَرِ ﴿ ﴾ *

ولم تعهد عن اليهود أمهم كانوا بكفرون سنيان والكفر في الأب حسب سياقها كفر السحر، كما في الحديث: «الساحر كابكافر» واليهود كانوا بسسبون نسحر الى سليان

و لسب في دلك ما رواه القمى في تعسيره سنده عن الماقس لله في هنك سبيان بن دود وضع أبليس السحر وكنه في كتاب ثم طواه وكتب على طهره الاهدا ما وضع اصعا بن برحيه المملك سليان بن ه ود من دحائر كتنور تعلمه (وقيه) من أزاد كدا وكدا فيتقعل كنا وكيدا ثم دفسه نحب سبر دير، ثم ستثاره لهم فقرأوه فقال الكافرون ما كنن سنيان ينغينا اللهميد وقيال المؤمنون المل هو عبد الله وبيها ألا .

هكان اليهود لا برون السحر كفراً بن حلالاً كان بعمل به سليمان بن داود. و ن كانو ابرونه لدلك ملك مكها مرّ في الحبر ــلانتهاً رسولاً، بن سكرون دلك على من يقول به

هد «وقد ستعظم نه قدر سلمان في مواضع من كلامه في عدة من لسور للكنه النادلة فيل هذه السورة كسورة ولأنعام، والأسناء، والتمل وص، وقيها له كان عندأ صالحاً بل نشأ مرسلاً وناه الله لعلم و لحكمه ووهب به من الملك ما لا سعو الأحد من بعده، قلم يكن ساحراً "" ولم يكن قد غينهم بذلك سنحر

⁽۱) ایقی: ۱۰۲

⁽٢) تفسير القمي ١ - ٥٥ ورواء العييشي أيضاً ١ : ٥٢

⁽٢) الميران ١ : ٢٣٥

ولدلك عال بعص أحيار البهود حكما نقله شيخ اطوسي عن ابن سحاق لا بعجوز من محمد برعم أن سنهان كان بيناً ؟ ! و تله ما كان لا ساحراً * قال وروى عن الربع أن البهود سألوه بيناً * عن السحر وخاصموه فيه، فأمرا الله الأيه * فقالت . ﴿ وما كفر سليمان ﴾ بائناعه السحر والعمل به ﴿ ولكن الشياطين كفروا ﴾ باتباعهم استحر وعملهم به * "

ومنها ما يقهم من قوله سبحانه ﴿ ما تستخ من اينة أو تُسبها بأب بخيرٍ منها ألم تعلم أن الله على كل شيء قندير ألم تعلم أن الله له ملك السفوات

⁽۱) التبيان ۱ - ۳۷۱ رقي سيرة ابن هشام ۲: ۱۹۲

⁽٢) ألتبيان ٢ : ٣٧٠ وبمنع البيان ١ : ٣٣٦

 ⁽٣) سيرة ابن هشام ٢ - ١٩٢ ويد قال الشيحان نظوسي والطابر سي عن قناده وابن حبير عن
 بن عباسي

⁽٤) التبيان ١ : ٣٨٩ بنصرف ، ك في مجمع البيان ١ : ٣٤٣ بتصرف

والأرض ومبا لكم من دون الله من وليّ ولا تصير ﴾ '' وحسب اسباق السابق كأنّه كان مما اعترض به البهود على رسبول الله نسح مص الآيات

والآية السابقة هي قوله سبحانه: ﴿ مَا يُودُ الذِّينَ كَفُرُوا مِن أَهُلُ الْكُتُسَابُ
ولا السُّركِينَ أَنْ يَنزُّلُ عَلِيكُم مِن خَيْرِ مِن رَبِّكُم والله يختصُّ برحمته مِن يشاء والله ذو الفصل العظيم ﴾ وقد روى الطوسي في «التيان» أنه سنحانه أراد بالخار والرحمة هنا السوة "

وقد مرز أن بيهود جحدوا النبوة حسداً عليها أن يؤديها الله العرب من ولد اسهاعين على خلاف المعهود لديهم أن تكون النبوة في بني اسرائيل درية يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم وعليه فالآيات لثلاث مترابطة تقول إن الكافرين من أهل الكتاب (اليهود) لا بودون أن نقرل حسر السوء عليكم إيا بني اسه عيل دون يني سرائيل) بينا الله يختص برخمته ومنها النبوشس بشاء، وأيدة آيدة نسمه بني سرائيل) بينا الله يختص برخمته ومنها النبوشس بشاء، وأيدة آيدة نسمه السأن النبوه في بني اسرائيل) بؤب بخبر منها (في بني اساعيل إد به منك السعوات والأرض وهنو على كل شيء (من التكوين والتشريع) قدير[الا

ومنها : ما يقهم من قوله سبحانه : ﴿ أَمْ تَرْيَدُونَ أَنْ تَسَأَلُوا رَسُولُكُمْ كَمَّ سُئُلُ مَرْسَيْ مِنْ قَبِلُ وَمِنْ يَتَبِدُلُ الْكَفْرِ بِالْآيِمَانِ فَقَدْ صَلَّ سَوَاءَ السَبِيلِ ﴾ ¹³

وقد روى الطوسي في «التبيان» ص ابن عباس قال : قان رافع بن خُريلة

⁽۱) الق تا ۱۰۷ (۲۰۷

⁽٢) التبيس ١ : ٣٤١ ومجمع سيان ١ : ٣٤٤

⁽٣) وانظر محت لسنخ في الآية التبيان ١ - ٣٩٦ ـ ٣٩٦ ومجمع البيان ١ - ٣٤٥ والميران ١ ٢٥٦ ـ ٢٤٩

⁽٤) اليفرة : ٨٠٠

ووهب بن ربد لرسول الله : اثنا بكتاب مراّله عليما من السهاء عداًه ، و فخر الله أنهار أ، نشّعك والصدقك ، فأمزل الله في ذلك الآية (١١) .

ويؤيّده هو له سنحانه في سواره النساء ﴿ يَسَأَلُكُ أَفِسَ الْكَتَابِ أَنْ تَسَرِّلُ عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا أربا الله جهره ﴾ "

ومه ما بههم من قوله سبحاله ﴿ وَدُّ كَثَيْرِ مِنَ أَهُلَ الْكَتَابِ لُو يَرِدُونِكُمُ من بعد ايمانكم كفّاراً حسيد من عند أنفسهم من بعد ما تبيّن لهم المحتى فاعصوا و صفحوا حتى يأتي الله تأمره إن الله على كل شيء قدير ﴾ **

وقد روئ الطوسي في «التبيان» عن ابن عباس أنهم حَبيّ بن احطب و أبو باسر س أحطب "وفي الآبة أنّ الحق قد سبّن هم، ولدلك اكمل الخبر الطبرسي أنها حيثا فدم لنبيّ المدينة دخلا عينه، فديا حرجا قبل لحكيّ أهو النبيّ؟ قال. هو هو اهتين به الله مندك؟ قال العداوة بن الموب "

وقدمرً لخار عن اس سحاق، وهما أنصاً قال ساسحاق بديك وأصاف وكاما جاهدين في ردّ الناس عن الايملام بهراستطاعها

و منها : ما يفهم من الآبيان من قوله سبحانه ﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر قيه اسمه وسعى في خرابها اولئك ماكان لهم أن بدخوها الآخائلين

۱۹۷ کا ۱۳۵۱ کا ۲۰۷ ریجمع البیان ۱ ۳۵۱ رق سیره اس هشام ۲ ۱۹۷۲

 ⁽٢) لسبء ١٥٣ والعرب أن معران الدي احتا ه انطباط على النفسيم القبرآن ب عرآن م
 بطنقه هذا على قان - إن سياق الآية عدل على أن بعض المسلمين سألوه الميران ١ ٢٥٩

٣١) المعرف ١٠٩

^{()،} التيار ١٠٥٠

⁽ه) جمعم البيان ١ - ٣٥٣

٦) سعره این هشام ۲ - ۱۹۷

لهم هي الدليما حزي ولهم هي الآجرة عداب عطيم الا وله المشرق والصعرب وأبنيا تولّوا فشمٌ وجه الله إنّ الله والسع عليم ﴾ ()

هاتان الآيس الراهة عشرة و لخامسة عشرة بعد المئة من سوره البقرة، و بات تحويل الفنده هي لابات لسبعة من ١٤٧ بي ١٥٠، فبين هذه الابد هنا وتذك الآيات لحسن وعشرون آية في معانى اخرى.

وعديه هي المستبعد ان تكون هذه الآيه ردّاً على البهو دلما الكرم محويل القدلة الى الكملة، كيا رواء الطوسي في «التبيان» عن بن عباس ".

و بعد منه ما نقله عن قياده و بن ريد أنه كان للمسلمين التوجه بوجو ههم في لصلاة في حيث شاؤو ، ثم نسخ دلك بعوله ﴿ قولٌ وجهك شيطر المستجد العرام ﴾ "و وثما كان البيّ حتار اسرحه الى بنب المقدس" بني الله بقول ﴿ وما جعلنا القيلة التي كنت عليها ﴾ "

بل الأوحد ما دكره الطوسي على أنها برلت في قوم صلّوا في ظلمة وقد حست عليهم جهة لفيلة، فيها أصبحو أد هيم صبّوا ابي عبار لفيله أورواه الطبرسيّ عن حابر فال بعث رسول الله سريّة كنت فيها فأصابتنا ظيمة فيلم بعرف القبلة ، فقالت طائفه منا ، قد عرف القبلة هي حا هنا ، قبل ألشهال ، فصلّوا وقال بعصد الم القبلة ها هنا ، فبل لجنوب ، فيلما أصبحوا وطنعت الشيمس

^{110.118:344.011}

⁽۲) الديان ۱ ، ۲۵۵ رجمع ثيبان ۱ ۳٦٣

⁽٣) لغرة؛ ١٤٤ و ١٥٠

⁽٤) لتيان ١ ٥٠٥ ومجمع ليون ١ ٣٦٣

⁽¹⁶⁾ ليقره: ١٤٣ وكدنك استدل جها الطوسي على بي الاختيار ٢: ٥

١١) لبيان ١ : ٢٤٤

أصبحت الخطوط سير القدم على قداما من مفرنا سالما النبيّ عن دلك فسكت، مأنزل شه بعالى هذه الآيم عملًا كانت في بعض السرابا السابقة ـ قبل تحويل الهبية من بنت المقدس في الشام ـ في مشرق المدينة الى الكعبة في حبوبها ، كها بأتي الفصيلة

ولو كان الآية كما روى لطوسي عن ابن عباس رداً عبى الهدود، فدس لابكارهم عويل القبة الى لكعبة، بل لابكارهم بحويل الفينة من الكعبة في بدء البعثة الى سيت المقدس في الشدء ببعد ذلك ، واحدوات في المشرق والمقرب في بنكر رعيد تحويل الفيلة الى لكعبة وقل أنه لمشرق والمغرب في الأ ولكة بصلح في لمقامير، فكأنه كان هناك فاصل رمي بين عثراض ليهود على دلك وبين تحويل الفيلة .

وكأن الآية السابقة مقول: يما منع مشركو مكه وسول الله من أن يدكر الله ما الصلاة إلى لكعبة في المسجد الحيرام الاحتجاجهم على الرسول أنه ينصلي لي الأصنام لمنصوبة في الكعبة وحوله وعليه، والهاكان دلك ظنياً منهم، فهل أنتم اليهود تربدون أن تقعلوا مثل دلك فنصدو رسون لله عن الصلاة إلى سيت المقدس 15 ولما فعل مشركو مكة ذلك ذن ما يكون لهم أن بتوجههوا للدحون لي المسجد الحرام في مكة الاخالفين نفعيل السريا المؤسنة على قوافلهم لنجارية في طريقهم إلى مكة ولطريف أن السريا المؤسنة على قوافلهم للحول الى مكة ولطريف أن السريا المؤسنة على هذا تصميت استساء الى مكة ، لا حين خروجهم منها إلى الشام فالأنة على هذا تصميت استساء بعث السريا، قبل يوق قوله سنجانه ، ﴿ أَذِن لَلذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنْهِمَ ظُلُمُوا . . ﴾ "المنا الشريا، قبل يوق قوله سنجانه ، ﴿ أَذِن لَلذَينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنْهِمَ ظُلُمُوا . . ﴾ "ا

⁽١) محمع البيان ١ : ٣٦٣.

⁽٢) الشاء ٢٠١

⁽٣) الحج : ٢١.

من سورة الحج المُتأخِّرة الآثرول بغير قليل

ومها . ما تههم من دوله سنحانه ﴿ وقال الدين لا يعلمبون لولا يكلّمنا الله أو تأتيبا أيسة كنذلك قال الدين من قطهم مثل قولهم تشابهت فلوبهم قد بنيّمًا الايات لقوم يوقنون ﴾ ((

وقال ابن اسحاق قال رافع بن حرَّعله لرسون الله ، با محسمه، إن كسب رسوالاً من الله كها تقول فقل لله قلمكلسا حتى نسمع كلامه، فأمول الله تمالي في دين الآية ("

ودد معل الطوسي عن ابن عبدس أن المعيّ مهده الاية هم اليهود "وقد سبق قوله سنجانه ﴿ وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يخزفونه من ينعد ب عقلوه ﴾ ²⁸

ونقل الطوسي هناك على ابن عباس أيضاً أنهيه الدين حبارهم موسى من هومه، فسمعو كلام الله فلم عتثلوا أمره، وحرّفو الفول في إحبارهم بقومهم حين رجعوا الهيم^{ات}

وعليه فالدين لا تعملون و لدين من قبلهم من النهبود تشاجهت قملوجهم وعقوطم في الحهل

ومها : ما ينهم من فوله سحانه ﴿ وقانوا كرنوا هوداً أو نصاري تهتدو

^{(—}المرة ۱۱۸

⁽۲) سپرة بن هشام ۲ ب ۱۹۸

⁽٢) التبيار ١ : ٤٣٤ وجمع البيان ١ - ٣٧٠

⁽٤ البقرة ٧٥

⁽٥) النبيان ١: ٣١٣ ومجمع البيان ١. ٢٨٥

قبل سل مله الراهيم حنيها وما كن من المشركين * قبولوا احتّا بالله وم أنزل النب وما أثرل الى براهيم واسماعيل واسحاق ويعتوب والأسسط وما أوسي موسئ وعيسئ وما أربي النبيّون من رتهيم لا نفيزق بين أحد مسهيم وسحن له مسلمون * فأن اصوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتبدوا وان تولّوا فائم هم في شقاق هسيكفيكهم ألله وهيو السميع العليم * صبعت الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عبادون * قبل أتحاجرني، في الله و هو ربيا وربكيم ولنيا أعبدليا ولكم أعبالكم وبحن لنه مخلصون * أم تتقولون إن ابداهيم واستماحيل و مبحاق ويعثوب والأسماط كانوا هوداً أو بعدارى بين وأنتم أعلم أم الله و من أظلم ممن كنم شهادةً عنده من الله ومناك بعامل عن تعملون * تلك أمة قد هلت له ما كبيت ولكم ماكستم ولا تُسألون عمّا كانوا بعملون * تلك أمة قد هلت له ما كبيبت ولكم ماكستم ولا نُسألون عمّا كانوا بعملون * تلك أمة قد هلت له ما

وروى الطوسيّ في « سبيان» عن ابن عناس أنه قال قبال عند الله من موريا الأعور الرسول الله عنا أهندي لا منا بحد عنده، فاتّبِعا منا محمد شهند " وروى ابن سحاق مثله وقال : فأثرال الله تعالى في دلك ﴿ وقبالواكوثوا عرد أَنَّ إِلَى عوله سبحاته ﴿ تلك أُمة قد خلت لها ماكسبت ولكم ماكسبتم ولا تُسألون عمّا كانوا يعملون ﴾ ".

وعن الطوسي عن بن عباس بقله الطائريني في «مجمع سبان» ولكنّه أصاف اي بن صور با اكتب بن الأشرف، ومايك بن الصيف، وجماعه من المهود " وقد

⁽١) ليفرة: ١٣٥ ـ ١٤١

⁽۲) التيان ۱: ۲۷۹

⁽۲) میرة ابن هشام ۲ د ۱۹۸۸

⁽¹⁾ مجمع البنان ١- ٤٠٢ .

عطف هؤلاء النصاري على اليهود في هذا المهول من دون أن نستوا أحداً مهم، ولا أظنّه الا محاراة لعطف الآية النصاري على الهود بنها بكي بعطف النصاري في الآية أن بكونوا بقولون ممثل ما قبل اليهود، ولا صبروره لوقوع القول هذا مهم مع اليهود وأضاعهم الطبرسي إلى تجبران، ولم يُنعهد ورود منهم إلى الحديث للمنافشة سوئ المناهمة وهي مناجرة عن أوائل الهجرة بعير قلين

وأصاف الطوسي في «التبيان» عن ابى عباس لمناسبة تسمية الأسياء فال:
إن شراً من ليهود اوسلهم الذين سمّاهم الطنرسي) أتوا رسول الله فسألوه عش يؤمن به من الرسل، فقال: أومن بالله وما أشرل ابنا ومنا أسرل الى ابنزاهم والماعيل و سحاق ويعقوب والأسباط وما أوقى موسى وعبيسى فيها دكر عيسى قالو لا يؤمن بعيسى ولا يؤمن عن آمن به . فأنزل الله فيهم الآيات ولمل الى صوريًا هنا قال كلمته تبك، فالظاهر اتحاد الفصيل لا تعدّدها

* *

⁽۱) التسان (۱, ۸۸۱



أهم حوادث السنة الثانية للهجرة



أولىٰ الغروات غزوة الأبواء^(١)

لا تحتيف رواية الواقدي ومن قبله رواية ابن سحاق في أن غروه الأبوء هي أول عروة غراها رسول الله عَلَيْلُ بِعسه، الله أن الله السحاق قب قدم رسول الله المدينة لاتسي عسرة بيلة مضت من شهر ربيع الأول. . فأعام مها لهيه شهر ربيع الأول وشهر ربيع الاحر ، والجهاديين ، ورجباً وشعبال ، وشهر رمصال ، وشوالاً ، وذا القعدة وذا الحجة والحرم .

تم خرج عارياً في صفر على رأس ثني عشير شهراً من مفدمه المبدسة، حتى للغ وَدَّان موهى خزوة الأبواء ميربد قريشاً "".

وقبال الواقدي: ثم غيزه رسول الله في صفر عبلي رأس أحمد عشر

 ⁽۱) الأبوء من فرى عديمه بعد الجعمه بثلاث وعشرين مبلاً = ۲ اكم معجم البلدن ١
 ۹۲

⁽۲) سایرهٔ این هشام ۲ – ۲۶۱

شهراً "حتى بلع الأبواء، يسترض لعبير فريش، قبلم يبلق كبدأ (ولم يبدكر ودّار)"

ولاقى بني طمرة من كمانة، فوادعه سيدهم مختني بن عمرو الطّسفرى (٣٥ فكاتبهم عنى أن لا يعينوا عليه أحداً ولا تكثروا علمه (فكان ثاني عهد بعد عهد ليهود) ثم رجع، فكانت عيبته عن المدينة حمس عشرة لبلة له وكان معه في هده لغروة على المنظ (٥ فلعله هو الدي كتب كتاب العهد.

هأهام في المدينة يفية صفر وصدراً من شهر ربيع الأول ٢١

رواج على بالزهراء الله (العقد).

واحتمعوا في رواج الرهراء يعني ظيريم ، وأقدم مؤرح تبقدم في رواجها بناريخ أسبق من غيره هو البعقوبي قال: زوّجها رسول الله من علي بعد قدومه بشهرين، وقد كان جماعة من المهاجرين خطبوها الى رسول الله، قلم روّحها علياً قالوا في دبك، فقال رسول الله ما أن روّحته ولكنّ الله روّجه !^

وروى الكليبي في «روصة الكافي» بسنده عن سعند بن المسبّب في حديث لهجرة قال سعيد القلت لعلي بن الحسين الستي زوّج رسمول الله فساطعة مس

١١ واعا يختص الواقدي عن ابن أسحاق في عد بنقية رسيع الأول، هـ الأول الا يـ دخنها في لحساب و شاق بعدها شهراً.

⁽۱۲ معاري لواقدي ۱ : ۱۲ .

۲۱) سیره اس هشام ۲ ۲۶۱.

٤ معاري الو قدي ١ : ١٢ .

[[] ٥] الارشاد ؟ : ٢٩ برواية البخاري القرشي

⁽۱) سیره این هشام ۲: ۲:۲

⁽۷] اليعفوني ۲۰۲3

عبي الليُّنيُّة ؟ قال. بالمدينة بعد الهجره بسبة، وكان لها يومثني تسع سبين "

ويسجم هذا مع ما رواء الطبري عن الواقيدى بسنده عس أبي جمعفر الباقر اللهِ قال تزوّج عني بن أبي طالب اللهُ فاطمة لليال يقين من شهر صمر من السنة الثانية "

واكمله في موضع آحر وينفس السند قال : وبني بفاطمة عَلِيَهُ في ذي الحجة على رأس اثنين وعشرين شهراً أنه.

وعداء قال لمسعودي ، كان تزويج فاطمة بعلي الله بعد سنة مصت من الهجرة وقبل أقل من ذلك " ثم عين الأقل فقال ، وفي شهر صفر من السنة النانية لزوّج أمير المؤمين علي من أبي طالب بهاطمة " وفي آخس هذه السئة سسئة التنين من المجرة ـ كان دخول عبي بسن أبي طالب بفاطمة " معين الشهر فقال ، في شهر ذي الحجة من على بهاطمه طالح الله من دون أن يسمند دلك الى

⁽١) روسة الكافي د ١٨٠

⁽۲) الطري ۲ . ٤١

⁽۳) الطبری ۲، ۲۵۵.

 ⁽³⁾ الدرية الطاهرة (١٣٠ وهند في كشب العمة ١ (٣٦٠ ويتصحيف صعر الى رمصان ، وصد
في بحار الأنوار ٢٩٠ (٤٣ وعصاه عن الممتلق في محار الأنوار ١٩٠ ، ١٩٢

⁽۵) مروح الدهب ۲۸۲، ۲۸۲

⁽١) أفسيه والأشراف ٢٠٢.

⁽٧) مروح الذهب لا د ۲۸۸

 ⁽٨) التنبيه والاشراف ٢٠٧ وعن اليوم قال المبيد في «مسار السيعة» كنال دلك في أزّل يوم منه . ٥٣ أل عنه ، والطوسي في المصاح ، كه في المحار ٢٢ : ٢٢

نول الصادق أو النافر عليتك

وعمده الاصعهائي في «مساس الصاليين» عس الوصدي مستده عس الباقر عليه فال كان توويج علي س بي طالب بفاطعه في صفر بعد مفدم رسول لله مدينة، وبني جا بعد رجوعه من عروة مار الوهد صفريح في أمر شهر صفر أنه الأول بعد الهجرة

وبلاحظ أن لاصهابي ينظابق الطنبري في الاستناد عس الوافندي الى الدافر طليَّةً بواسطيني هما أبو بكر بن عبد لله بن أبي سبره عن استحاق بس عبد الله بن أبي مروه ، فالطنزي نقول ، عن أبي حسم و بكل الاصنهائي عن أبي جعفر محمد بن على .

و نفر ، عنها لدولاي بنفس سند الواقدي الاأنه عن جعفر بن محسد و نتفى الروايات الثلاثة في باريج الروح في شهر صفر بمد الهجرة، وسنر د الطعرى قوله • للبال بفين من صفر بقوله • «وسى مها في دى الحسحة عبلي رأس اتسين وعشرين شهراً» أي بعد فدومه مَن يذير بشهرين.

ويتوحه هذا أن مكون هو الصحيح من عسارة السعوبي «محد قدومه بشهرين» فلعنه سقط منه «من يدر»(۱)

(١) معاقل الطالسين ٢٠٠ وأصاف: وها يومند تماني عشرة سنة). وفي محار الأنوار ٢٠: ٩٢ مقال الطالسين عن الاقبال عن حدثق الرياض بسميد قبال في ليبلة الحسيس لحددي و لعشرين من خرم سنة ثلاث من المحرة كان ردف فاطمه ا ولم يسنده إلى روابة

⁽٣) أما ما انفره به محمد من سعد كاتب الوقدي عبه في «الطبعات» وعبه السبط في «التدكرة» عن ابياغر عليه السبط في «التدكرة» عن ابياغر عليه المحمد أشهر ومن يها عد مرجعه من مدره فهو مما انفره منه محمالها لم رووه قبوباً عبن لواقيدي لمعمد عبي لماقر عليه ، ومرفعاً للعامه و لا سبا في ديله «وفاطعه بومند سب ثمان عشره سنة الفهو مردود عليه

إدر، فالرحم أن بني في تاريخ الرواج على محديد الطبرى : طبال بفين من صفر وفي باريخ الرفاف عنى تحديد الدولاني، باصافة تحديد اليوم من «مصباح للتهخد» قال في أول يوم من دى الحجة روّج رسول لله فساطمة من أمسر لمؤمنين عليه الله المراد المؤمنين عليه الله الله المراد المراد المؤمنين عليه الله المراد المرا

وعلبه فالدصل الرسي مين الأمرين كمان عشره أشهير سقرماً، ولمس الاسراع بالعقد عديها كان لقول الرسول كلمة الفصل في الاحابه على الخطوبات لمُنجَّه لها، وعدم الاسراع في رفاقها كان طراً لصعرها ريشت تتعدى طور الطّبا وتكبر عند شيئاً ما فتبلغ سالغ النساء حسداً والكانت هي سدتهن عقلاً ولللأ وحكمة ودرابة بالأمور، بل هي معصومة عن الرحس والشرور، وعن التقصير والقصور،

و د كان التاريخ قد دكر مكت عبي طائلة عكة لأداء الأمامات لدى رسول شد الى أهلها ثم حمل الفواطم الى لمدسة عال لا تجد ديد على ملزل هؤلاء النواطم شمئاً مدكر، فهل برلن أو بعصهن ولا سبا هاطمة الله الرسول ثم احبها ام كلئوم على ابيها في معرل أبي أبوب؟ أمّ مادا؟

وروى الطبرسي في «إعلام الورى» هن هني بن براهيم القمي قال وكنان رسول الله حيث بني مبارله كانت فاطمه غليجًا عنده، فخطنها أبو بكر، فيقال له رسول الله . أنتظر أمر الله عزّوجل، مم خطبها عمر فقال له منثل دلك فيقالوا لعسلي : لم لا تحسطي فساطمة ؟ قسال، والله من عسدى شيء فيقيل به إن رسول الله لا يسألك شيئاً.

> فحاء الى رسول الله فاستحيا أن يسأله، فرجع. ثم جاء، في اليوم الثاني فاستحيا، فرجع

⁽١) عدر الأبوار ٢٣ ٩٣

ثم حاءه في اليوم الثالث. فعال له رسول الله : يا علي، ألك حاحه ؟ قال : نعم يا رسول الله قال : فعلله جئت خاطباً ؟

فال: نعم، يا رسول الله.

فال: فهل عندك شيء يا على ؟

قال: ما عبدي شيء سيا رسول الله مالاً درعي ١٠٠

فروّحه رسول الله على اثنتي عشرة ،وقيه ونش الأودفع اليه درعه الله وهذا الحبر ،ذا كان مرفوعاً ثم لم يُسمّ القائل لعلمي عليه الجبر ، ذا كان مرفوعاً ثم لم يُسمّ القائل لعلمي عليه الجهر ، في الذرّية الطاهرة ، روى بسند، عن ، لهارت (، لهمداني) عن على عليه قال . حطب أبو بكر وعمر لى رسول الله تَتَلَيْقُهُ فأبي رسول الله تَتَلَيْقُهُ فأبي رسول الله علي عليها فقال عمر أنت لها يا علي فهلت : ما لي من شيء لا درعي أرهب العليها فقال عمر أنت لها يا علي فهلت : ما لي من شيء لا درعي أرهب ولمنه ولمنه عليها وثيقة لاسندانته مناخ الهر وأدّى دينه بعد بدر من سهمه من غناغها ، ثم زقت أنيه الزهراء المنها أنها النه الزهراء المنها أنها النها النها النها النها المنها اللها اللها عليها اللها الل

واذا لم يكن في حبر التمي ص مال له . إن رسول الله لا يسألك شيئاً. ومن أين له الدرع؟ فقد روى الدولاني أيضاً بسنده عن محاهد عن علي طلي الله قسال: فالت لي حولاة لي . إن ماطمة قد خُطنت، ف يممك أن تأتي رسول الله فيررّجك (اناها).

⁽١) من هنا يعلم أنه كان قد أعدًا درعاً تُنفسه للمشاركة في السراية التي كانت قد بدأت

⁽٢) النشى. هو النصف أي ونصف الأوقية، وقد مرّ في مهر الرسول لحديجة تقدير،

 ⁽٣) إعلام الورى ١٦١ وليس في تنسير لقمي ومنى الخبر أن طبهر كنان غنائباً عنين سمة

⁽٤) الدرية الطاهرة: ٩٣

فظلت؛ وعندي شيء أتزوج به؟

فقالت: إنك إن حثت رسول الله زوّحك.

فوالله ما زلت ترجّبيي حتى دخلت على رسول الله ، وكانت لرســول الله جلالة وهيمة ، فنها قعدت بين يديم أقحمت فوالله ما سنطعت أن أتكنم .

فقان ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسك فعال لعلك جئت تحطب فاطمة؟ فقلت نهم، فقال، فهل عندك شيء تستحلها به؟ فقلت: لا فقال: ما فعلت بالدرع التي سلّحتكها؟ فقلت: عندى، ولكنّها دوالدي سفسي بسده _ لحُطَية (1) ما ثمنها ولا أربعيئة درهم.

قال: قدرُ وُحتكه (ساً) قائعتُ ساً.

هَكَانَ ذَلِكِ صِدَاقَ فَاطْمَةُ 📆

 ⁽١) قال الجرري في النهاية فال لعني ابن درعك لحظمية وأشنه الأقوال أنها مستويه الله يطن من عبد القيس كانوا يعملون الدروع

⁽٢) الدريد الطاهرة على المدبي في معاقب آل أبي طالب ٢ ، ٣٥٠ وحطب النبي عَلَيْوَالله في ترويج فاطمة حطبة رويناها عن الرصاطيّة ويجبى بن معين في أماليه وابن بعطة في الانابة مسيادها عن أنس بن مانك مرفوعاً أنه فال المالحمد لله الحمود بمعمته المعبود بقدرته المطاع في سلطانه المرعوب اليه فيما عسده الرهوب من عدايه المافد أمره في ساله وأرضه خلق الخبق بقدرته وميزهم بأحكمه وأعزهم سايته واكرمهم بسبيته مائد وأرضه خلق الخبق بقدرته وميزهم بأحكمه وأعزهم سايته واكرمهم بسبيته

إلى الله جمع لمصاعرة بسبأ الاحقاء وأمراً معترضاً، وشح يه الأرحام وألرمها الانام
 قال تعالى ﴿ رهو الذي خلق من الهاء يشرأ محمد نسباً وصهراً ﴾ (الموقان ، ٥).

ثم ال الله تعالى أمريني أن أروّج واطمة من علي، وقد روّجتها ماه عني أرسستة مثقال قصة (كدا) إن رضيت يا على»

وبعله على بعث بها فأرهم، بمبلع لمهر كما في الخمير اسب بى ولعمل فوله تَجَالِنَهُ مروّحتكها» ليس بجاب لعمد من دون مر حعة عاطمة ، بن وعد مه وأما مراجعته لاسته فاطمة فقد حاء في حجر آخر رواه الدولاني أيصاً يسمده عن عطاء بن أبي رباح قال. لما حطب عني فاطمه أساها رسول الله فقال ها إن عدياً قد ذكرك. فسكنت : فحرج فروّحها (١٠).

وقد سمرت السامع من خطة أبي بكر لفاطمة، و بلاحظ أن ذلك كمال مغراساً مع مده النبي عَيَّلِيَّةُ يعانشة الله أبي بكر، فلعل أنا بكر كان يرئ دلك معرراً لخطبته ابنة النبي لنصله

وإذكان الرفاف بعد العقد بعشره أشهر في أول دى الحجة من السبة الثابية هجن تؤجل لقول هيه الى هناك (٢)

عنال على لِمُنْتِلُا ؛ رضيت يا رسولَ الله

ثم روى الحدي من ابن مردويه أنه عَيْبُولُهُ قال لعلي طَيْبُهُ ، تكلم خطيهاً لنه الله فقال . «المحمد أنه الدي قرب من حامديه ، ودنا من سائليه ، ووعد لجمة من ينسه ، وأندر من يعصيه خمده على قديم احسانه وأيادته حد من نعلم انه خالقه ودريه ، وتمينه وخبيه ، وغبيه ومسهديه ، ونؤمن نه وسسكفيه ونتهد ن لا له لا الله وحده لا شريت له ، مهاده ببعه ومرحبه ، وأن محمداً عدده ورسوله صلاه تُرابعه وتُحطيه ، وترفعه وتصطيبه

والمكاح ما أمر الله مه ، و يرصمه ، و حناعه كا قدّر ، الله وأدل ديد ، وهذا رسول الله قد رؤجي ابنته فاطمة على خمسته درهم ، وقد رصيت»

⁽١) الدرية الطحرة ١٥٠

⁽۲) من الصفحة ، ۲۲۵

غروة بواط

وأقست قافلة مجارة لقريش فيها منة رجن منهم، وفيهم أمية بن حلف، ومعهم ألهان وحمسمئة بعير عمواهم رسول تنه في ربيع الأول على رأس تبلاثة عشر شهراً، سعرص طفاهية، حتى بنع بُو ط من المدسة على ثلاثة بُرد بحو باحبه دي حُسب (النبي عشر فرسحاً = سنة وسنت كيدومعراً) ولم يمق فتالاً فرجع ا

وتتفق هذا روايثا الواقدي واس اسحاق على أن بدء هذه العروة كــان في ربيع الأول شم نفول ابن سحاق شم رجع الى المدنية فليث بها نصبة شهر رسع الآجر وبعض حمادي الاولى "

غروة بدر الاولى (الصغري)

هذ ، وهال الواهدي أعار كراز بن مدير النهري (من مشركي قرمش، على الهو شي) لأهل المدينة كانب برعى بنواحي الجهاء اعلى سنة كانب برعى بنواحي الجهاء اعلى سنة كانب مرعى بنواحي الجرف)

معرا في طلمه رسول لله في رسع الأول على رأس ثلاثة عشر شهراً " حتى علم (يغر) مدر، ولم مدركه " وكان يحص لواءه علي س أبي طالب طائحة، واستحدث

⁽۱) معاری نواقدی ۱: ۱۳

⁽٢) سارة ابن هشام ٢ : ٢٤٨ و ختصر لحدر الطارسي في اعلام أبوري ١. ١٦٤

⁽ ١٢ معاري بواقدي ١٢ : ١٢

على للدينه رابد بن حارثه أابيها يؤرجها ابن اسحاق بقرب أعشر من جمادي الآخرة"

غزوة ذى الغثبيرة

قال الواهدي: وحاءه الخبر عصول العبر من مكة تريد الشام، قد جمعت قريش لحا أموالها فهي في شك العبر صدب أصحابه فخرج في مئة وخسس أو مئتس، يعارض لعار فر شى، على رأس ستة عشر شهراً، فسلك على تنفّ بسي ديبار الى بيوت الشفيا (لى جهة الجُحفه)

وقال بن اسحاق؛ قاترل تحد شحره ببطحاء بن أرهر يقبال هـ • ذ ت الساق، فصلى عبدها قهناك مسجده وضّنع به عندها طعاء والسُني له من ماء يقال له المشترب.

تم ارتحل رسول الله فيترافي (أرض؟ خلائل عنى يساره وسلك شعبة عبد الله، تم مال لى بساره حتى هنط يُلْيَل فنرل عجمعه، واستق من بنر بالضّبوعة. ثم سلك العرش حتى لتي الطريق بضحيرات اليمام، ثم عندن به الطريق حتى بول العُشيرة من بطن يُتبع . فأقام يها مُحادى الاولى ولك ي س جُددى الاحرة ولم يلق قتالاً ووادع فيها بني مُدُلخ وحنفاءهم من بني صمره الماههو تاب العهود)

⁽١١ الطبري ٢ : ٤٠٧ عن الواقدي ولا يوجد في المدري المشور

⁽۲) سبرة ابن هشام ۲ د ۲۵۱

⁽۲) معاري (او قدي ۱: ۱۲

⁽٤) وهدا عبر ما من من حدر الواهدي . أنه وادع بني صغره من كنابة العالم في بُنواط عبد منحالفين مع بني مُدّلج ، وهو لاء منهم متحالفون مع بني مدّلج في دي القشيرة من تشعر

عنيّ أبو تراب:

أنه روى يسنده عن عهار بن ياسر قال، كنت أنا وعبي بس أبي طنالب رميمين في عروة التشيرة، فلما ترلها رسول الله وأقام يها، رأينا أناساً من مي تمالخ معمون في عبن لهم وفي محل فقال لى علي بن أبي طالب ما أنا الفطار، هن لك في أن تأتي هؤلاء، فنظر كيف يعملون ؟ قلت: إن شئت

وجشاهم فنظرنا الى عملهم ساعة، ثم عشينا أسوم فانطلقت أنا وعلى حتى اصطحما بين صعار المخبر، في الترب اللهن فيم ، فسا أيسقطنا الارسول الله محركنا برجمه وقد تتربنا من ذلك التراب اللين الدى يمنا فيه، وقال بعلى ما لك بنا أبا تراب يُل رأى عليه من التراب.

ثم قال شا ألا أحدثكما بأشق الناس وحلين؟ قلما بهي با رسبول الله قال الأحسار تمود الذي عقر الناقة أوالذي بضيرتك با علي على هذه أووضع بده على مقدّم رأسه ــ حتى نبُلٌ منها هذه أوأشار الى لحسه "

⁽١ سارة الى هسام ٣ ٢٤٩ ٢٥٠ ثم روئ عن بعض أهل العدم 1 أن رسول الله الله على عليا أنا تراب الاته كان ادا علي على فاطعة في سيء أحد تراباً فوضعه على رأسه أمر آه رسول الله وعلى رأسه التراب (بالمعن)

ونص محفق السبرة عن لشهدي في «الروض الأنف» قال وأصبحُ من دبك من روه المحاري في حامعة وهو أنه كان قد حراج الى المسجد معاصباً للاطمة، فوجده رسول الله بالما وقد ترب جنبه، فحمل يجسح العراب عن جنبه وبعول ، قم يا أبا تراب

ر سول على الأصح من هذه الثلاث هو ما رواه عن سحاق أولاً مسيداً عن يريد ابن محمد عن أبيه محمد من خبائم لمحاري عن عهار بن ياسر أما ما رواه تامياً مرجوعاً عن بعض

تم رجع الى لمدينة عاقاء مها بهنة تحادي لاخره ورحماً وشعمال "

سرية نطة

روى لواقدي عن عبد الله بن حجش قال حين صبى العشماء رسول لله دعاني فقال ووفي مع الصبح معل سلاحك أبعثك وجهاً فوافيت صلاء الصبح وعبى سبقي وهوسي وخمسي ومعي تارانسي فلما صبى لبي ﷺ بالدس الصبح

أهن العدم، فهو ستق وحين البحاري في انهام الامام بالعلب والعصب على فاطبه وهي عليه الوكامًا أراد للحاري وأصحابه أن تفاخو ما فالله هو شان ترهر والشنجان الداب فاطبه وهي عصبي عليها افكانهم أردوا أن شولوا الواأب عصلت عليها فيد عصلت على علي علي كديك من قبل المأش ولا نقس عين أن هد الحير الأحيير رواه الصاري والتراجه حبواً من المعاصباً شاطعه السنده عن أيا حداد في الميان لين سعد الراجه حبواً من العاصر إلى المدينة يريد أن يبحث اليك السيال علياً على الميان فال أقول الساعدي) الرابعض أمراء المدينة يريد أن يبحث اليك السيال علياً على الميان قال أقول

قال اأبو حارجا : قدت وكيف دنك يه أب العباس؟

مادا؟ قال: تقول: أما تراب قال والله ما سيَّة بدلك الارسول لله ﷺ

قال - دخل عني على فاطعه ثم خرج من عندها فاصطحم في في المسجد اثم دخيل رسول شاعبي فاطعه فقال لها أبن بن عند "فقالت الهوادالا مصطحم في المسجد فحاله رسول الله فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره رامنفن الترات الله فحمل عسم التراب عند ويقول والجلس أنا ترات

تُم قال سهن دعواقه ما سها، به لا رسون الله، ووالله ما كان اسم أحبُّ البه منه علطعرى (١٤٠٩ في أبن جاءت الريادة في روايه البحاري («معاصباً للعاطمة» المهم الأمن حبت دكرناه . ثم لا نشمى أنه للمُثَلِّظ لم يكن قد دحن بله طمة غابثُكُ حدُ

١١، لبداية والنهايه ٣ ٢٤٨.

سبعته إلى بأب داره، واذ معى قر من قريش، و سعارف الشبي عن صلا ، ورجدتي واقعاً عند باله ومعى نفر من قريش، فدخل رسول الله، ودعا أبيّ سن كعب فدخل عليه، فأميره فكتب صحيفه من أدام خَوالاى " فأعطابها وقال استعملك عني هؤلاء القر وأشار لى النفر من فريش، فامص حتى دا سرت للماين قالتُدر كما بي ثم أمص لما فه

> علت: يا رسول الله، أيّ ناحية ؟ عمال: اسلك المحدثة نؤمٌ ركيّةً ؟

قال لواقدي فانطلق حتى د كان بيلا بن صُملاه بشر الكلاب فيمر ه فاد فيه سِر عني اسم الله ويركانه ولا تُكرفَنُ أحداً من أصحابك عني المسير مفك، وامض لأمرى فيمن تبعك حتى نأني بطن بحله، فلرضَّدُ مها عِلا فرُ سنَّ " وتَعلَّمُ لهَا مِن أَحِيارهم (1).

قليا قرا عليهم لكنات قال هم؛ لسب مستكرها أحداً منكم، فمن كان يُربد الشهاده " فللمصل، فاني ماصي لأمر رسول الله، ومن أراد الرجاعه، هس الإن

فقالوا . نحن سامعون مطلعون نه ولرسوله ولك، فَسِر هبي يركه نه حبث شئت

 ⁽۱) حوالان فرندن بالتي والسام كيا في معجم سلد ن ١٤ و لأديم من حداهما وهذه ون مرة يذكر فيها أبي بن كعب كالباً لرسون هه في عبر دو حيء بعد الهجرة

⁽۲) بركيّه البعر

⁽۳) معاري يواندي ۱ ۱۳

⁽٤) منفره من هشام ۲ ۲۵۲

⁽٥) وهذه أول مرة بدكر فيها اشهادة ، نما بشهد أن رسول الله كان قد شرحها هم

فسار حتى بلم نحده، فوحد عبراً لفريش، فيها، عسرو بس الحمضرمي، والحكم بن كيسان الخرومي (مولاهم) وعنهان بن عند الله لمخرومي، وتوفن بن عبد الله الخزومي^(۱)

قال ابن اسحاق ، وكان أصحاب هند أقه س حنجش من سهاحرين ، وحديمه بن عبية بن ربيعة ، وعُكّاشة بن يحص ، وعنية بن غروان ، وسعد بن أبي وفاص ، وعامر بن ربيعة ، وواقد بن عبد الله ، وحالد بن البكير ، وسهيل بن بيصاء ، ليس فيهم من الأنصار أحد .

هرّت بهم عير لفريش تحمل ربيباً وأدما وتجارة من مجارة قريش "

ورأى واقد بن عبد ألله وعُكَّاشة س محسى أن تُعيرو عليهم، فعلى عامر من ربيعة رأس عُكَّاشة بيده حبى إذ راهم المشركون يقولون: هولاء معتمرون ثم أشرف عُكَّاشه عليهم، فظن المشركون أن هؤلاء معتمرون، فأمنوا في أعسهم وقيّدوا ركائبهم وسرّحوها، وصنعوا لأعسهم طعاماً أللاً.

قال الن اسحاق وكان ديك في آخر يوم من رحب، فقال القوم والله لتى مركتم الفوم هذه الليلة ليدخُلل الحرم فليستمكن به مكم، ولئن قتلتموهم لتمتنكهم في الشهر الحرام أوقال قائل مهم الا بعدم هذا اليوم الا من الشهر الحرام والا فرئ أن تستحلّوه لطمّع أشفيتم عنيه

وعال قائل: لا يدرئ أمن الشهر الحرام هذا اليوم أم لا؟

⁽۱) معاری ئواندی ۱ کا

۲۱ سبر، بن هشام ۲ : ۲۵۳ ومفاري الواقدي ۱ : ۱۱ وخمراً وفي عددهم قبل : کاترا اشتي
 عشر رجلاً ۱ : ۱۷ و ۱۹ .

⁽۳) مقاری تواقدی ۱: ۱۵

⁽٤) بالمرمة لقديمة أو بالسنة والخبر في السعرة ٢٥٣٠٢

وعلب على الأمر الدين كانوا بريدون عرض اختياه الدنبيا ا فشتجعو أستسهم عسلهم وأحسنوا صلى قسل من قندروا عبله سنهم وأحسد منا معهم "

قصرج واقد بن عبد الله يقدم لقوم قد فسوّق سهسمه في قسوسه وكسال لا يخطىء، قرمى عمرو بن الحضرمي سمهم ققيله وشدّ القوم عبيهم فهرب نوفل ابن عبد الله، واستأسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان المولاهم، واستأقو العبر "

وأقبل عبد الله بالأسيرين والعير، وكان دلك قبل أن نفرض الله الخمس في المعام فقال عبد الله لأصحابه : إنّ لرسول الله تما غيمنا الخمس، فعرل لرسول الله تما غيمنا الخمس، فعرل لرسول الله خمس العير، وقسم سائرها بين أصحابه أ

فلما قدموا على رسول الله المدينة قال ، ما أمر تكم بعثال في الشهر الحرام علما قال رسول لله ذلك سقط في أيدي القوم وظلتوا أنهم قد هملكو وعنّفهم الحوائم من المسلمين ها صنعوال

ووقَّف رسول الله العبر والأسيرين وآبي أن ياحد من ذلك شيئاً ٣. حتى

⁽١) مغاري الواقدي ١، ١٤

⁽۲) این هشام ۲ : ۲۵۲

⁽³⁾ معاري الواقدي 1: 10.

⁽²⁾ سيره ابن هشام ٢ : ٢٥٤ واحتصار الخبر القدي في تفسيره ٢ - ٢١ و ٢٥ و تصارسي في اعلام الورى ١ - ٢١ و ١٥٤ و تصارسي في اعلام الورى ١ - ٢١ ، ٢٤ و تصد عن العدي رغام الحبر حبى رجع من بدر فقسمها مع عدام أهل بدر ، معاري لواقدي ١ - ١٨ رصارح بن اسحاق ن دلك كان بعد برون المرآن في حدث منهم في الشهر الحرم، أي أن برول الآيات أيضاً كان بعد بدر وددبك فنتحى تؤخل ذكر دلك إلى هنالك .

رجع من بدر، فقسمها مع غيائم أهل بدر

. . . .

وفي شهر شعال من هذه المئة الثانية قال الطائري والمسعودي، فُلرض صوم شهر رمصان(!!).

غروة بدر الكبري:

فال الفمى في نفساره كانت بدر عنى رأس سنة عشر عمراً من معدم رسول الله لمدينه "وكان سبب دنك أن عيراً لفر بش خرجت لى لشباء فسها حرائتهم" (ورجعت) "فأمر رسول الله أصبحانه ببالحروج اليهم بماحدوها وأخيرهم ، أن الله قد وعده إحدى الطائفتين إما العبر وإما قريش إن ظفر يهم فحرج في ثلاثته وثلاثه عشر رحلاً (١٩

١١٠ الطعري ٣ - ١٧٤ والنسية والاشراف ٣ ٣ وم تعولا تترول أناب لصمام

⁽٢) ناسير الذمي ١ ٢٧١

٣١ قال بواقدي وكانب العار ألف بعار ، وكانب فيها أمول عظام ولم يبق عكه قرشي ولا قرشية له منفال فضاعداً الابعث به في العار فكان يقال كان فيها خسون الف ديسار، فيل كان لبي عبد مناف فيها عشره آلاف مثفال ، ولبي مخروم منه بعار وخسه آلاف مثقال دهب ، و دُمية بن حدف الفا منقال ، ولبحارت بن عامر بن بوقل الف مثقال و ن اكان ما فيها لأل سعيد بن العاص اما فيم أو قراضاً بالنصف ٢٠١١

⁽³⁾ قال لواقدي وما تحك رسول الله تصراف لعار من اشام بعث طبحه بن عبيد الله وسعيد بن ريد يتحسسان حارالعار، قبل خروجه من للدينة بعشر ليال ١ ٩ مم نفول وحرج بوم الاحد لاشنى عشرة حبب من رمصان ١ ١ ١ فكان نعث الرجمان في الذي من رفضان

١٥) تفسير العمي ٢١١١ - ك إس اسحاق ثلاثة وغادين من لمهاجر بن من شهد ومن سمهم

٠

له قرسول ۳ ۳۲۳ ۴۶۳ ثم دکر الأنصار من ۳۶۲ بی ۳۲۳ ثم قال الحميع من سهد بدراً من مسمعان من المهاجرين والاتصار من سهدها منهم ومن صغرب له سبهم ثلاثمته و ربعه عسر رجلاً من المهاجرين ثلاثة وقالور وجلاً ومن الأوس واحد وساتون رجلاً ومن الخروج المنة وسبعون رجلاً وساوعه قال البيان مصت من رمنصار ۳ ۲۳۳

وقال الواقدى وحرح رسول قد عن معه يوم الأحد لانتي عشره حيب من رمصان حتى أنهى أن بيوب سعيا بابنه من شب بي ديمر، وببوت لسقيا متصده بالدينة ١ ٢١ ركانت سمئ الله عسياها التي بيوب السعيا ١ . ٢٣ وطارت عسكره هاك واستعرضه رفعه أبي في دلك الموضع مسجد يُسمى باسم الموضع مسجد السقيا، وهو النوم في حبري العظم القديمة لمسكك الحديد بعيانيه، عن بعد كمو مترين من المسجد البيوى الشرياب، فهذا هو حدّ الترجيس الافضار يومند و سنصع أدينة وردهم ١ ٢١ وأمرهم أن يستقو لا الم وستعمل على مشاه قيس بي عمره بن ريد بن عوف (من بي عوف من الاتصار وأمره حتى بعد الشيار أبي عتبة فيعدهم، فيوقف وعداهم وأمره حتى بعض من بيوت السفيا أو يقف هو بيثر أبي عتبة فيعدهم، فيوقف وعداهم وأحدره بديات ١ ٢٦ ورحل من بيوت السفيا الاحد الاثني عشرة مصنت من رصف واحده والمد ثلاثت عشر والكنه و حسه ، وخلف أن بيه فصلاب هم بسهم ١ ٢٦ فهم اللائلة و المدن المراجلاً ولكنه في الاعد الومنة ومن طارب الما بسباف، فهو كان الحال ١ ١٥٣ رجلاً ولكنه في المدن الموقف ومن طارب الما وسبول الله بسهم وهو غالب ؛ ثلاثاته وساحة عشر رجلاً ثم عدّدهم ١ ١٥٠ وصلى في بيوت السقيا ودعا الأمن المولم وساحة المدن المدن ودعا الأمن المدنية وساحة المدن المدن ودعا الأمن المدنية وساحة المدن المدن والمدن المدن المدن المدن المدن ودعا المدن الم

عاللهم إلى الراهيم عبدك وحديث وستك دعاك الأهل مكة ، والي عبد عبدك وسيتك أدعوك الأهل المدينة حبّت بينا المدينة ،

قال الفمى وكان في العير أنوسهان أعليا بنعه أن ترسول عَلَيْقُلُ قد خرج يتعرض للعبر "حاف خوف شديد"، عليا وفي المهرة المن نوحي المدينة، اكترى طمضم "معشره ديابير وأعطاء قلوصاً وقال له امص لى قريش وأحارهم أن عمداً وانصادة من أهل باترب قد حرجو يستعرضون لسيركم فأدركو العبار وأوصاه - أن بحرم أبف بافيه ويقطع أدبها حي يسبن الدم، ويشق ثوبه من فكل ودير ، فاذ دخل مكة ولى وجهه الى ديب ليعبر وصاح بأعلى صنونه يب آل

واجمل ما بها من الوباديخُمُ اللهم أي قد حرَّامت لاسيه كي حرَّم الراهيم حديث مكة 10 م 44

والعديري ٢٠١ والمسعودي في التبيه و لاشراف ٢٠٥ و بس شهير آشوت في المناقب ١٠١ وبس شهير آشوت في المناقب ١٠١ والمد كان في لأصل المناقب ١٠١ والمد كان في العليد والاشراف ٢٠٦ أرّج رجوع الرسول الى المدينة بئان بقين من شهر رمصان

ولمسل هذا پرحج قول الواقدي أن يكوّن كن من دهانه و يابه استعراق حمسة اياء ۱۱) في إعلام الورى ۱ ۱۹۸ - في أربايين راكباً من فريش تجاراً قاصبي من الشام - وذكره في مجمع البيان ۲ ۲ / وذكره الن شهر آسوب بي المناقب - ۱۸۷ وقال أراسعين

(۲) روى الواقدي ١ - ٢٨ عن عبد الله بن جعفى عن أبي عون موى الجسور، عن عثرمة بس لوقل قال الدركة بالشام رجل من جدام فأحدرنا أن عمداً كان قبد عبرض لعبيرنا في بدأسا، وأنه ينتظر رجعتنا وقد حالف أهل الطريق روادعهم وعن عمروين لعاص أنه الفيهم في رجوعهم من عراة الشام فالررقاء بناحية معان من أدرعات على مرحنتين وأنه قال عرض لكم عمد وأضحانه في بدأنكم فأدم سهراً ثم رجع الى بترب

(٣) الحراهي كد وفي سبر، بن هشام ٣ (٥٥٨) اس عمرو العدري، وكدلك في الوقدي
 (٣) الحراهي كد 60 ر طبري و مسعودي وابن شهر أشوب في المناقب ١ (١٨٨) وفي الوافدي عن عمر وابن العاص بعثوا صمضم من مُعان الأردن، وقابل ممن تبواء ١ (٣٨).

عالم، اللطيمة اللطيمة، العبل العيل أدركوا أدركوا، وما أركم تدركون، فعالًّ محمداً والصّاة من أهن يثرب قد حرجوا يسرصون لعبركم!

فخرج صمضم يُبادر الى مكة، ووافاها ينادى في الوادي با ل صلب، يا أل عالب، للطيمة اللطيمة، العيرَ العيرَ، أدركوا أدركوا، ومنا أركم سدركون، قالٌ محمداً والصناة من أهل يثرب قد خبرجنو المتعرضون لعديكم الني صبها حرائتكم !.

فتصايح الناس بمكة وتهيأوا للخروج

وقام سهيل بن عمرو، وصفوان بن أمية، وأبو البخدي بن هشام، وأبيه ومُبيّه ابن الهجاج، وبوفل بن حويلد، فقالوا؛ با معشر قر ش، والله ما أصابكم، مصيبة أعظم من هده: أن يطمح محمد والطّباة من أهل يتربأن يتعرضوا لعيركم التي فيها حرائتكم! هو ألله ما قر شي ولا قر شية للا وقفا في هذه العبر شي، فصاعداً، و مه الدل والصعار أن يطمع محمد في أموالكم وينفرق بسيكم وبالله ممح كم، فاخرجو

وأحرج صفوان بن أميّة فحسمتة دينار وجهريا

وأخرج شهيل بن عمرو خمسئة، وما بق أحد من عنظهاء قسريش إلا أخرجوا مالاً وحملوا وصوّوا، وحسرجموا عملي الصنعب والذلول، مما يستكون أنسيم - وأحرجوا معهم القيمات يضربن بالدفوف وهم يشربون الخمور "

 ⁽١) روئ الكليني في روضة الكافي بسد، عن الصادق طائع قال ، ما خرجب قسريش الئ سر وأحرجوا معهم بهي عبد المطلب (وفيهم) طالب بن أبي طالب، نزل يرعبر ويقول الدي ربّ إمّا شهريدوا بمطالب في مقنب مين هده المتقانب في مستنب للمعالب الحيارب فاجعلهم المعدوب غير المعالب الحيارب

خروج رسول اشا

وحرج رسول الله في ثلاثمته وتبلاثة عبشر رحبلاً "وكبان في عسكسره فرسان فرس للرباير بن العوّام وفرس للمقداد بن عسرو، وكبان لهم سبمون جملاً" يتعافلون عليها، فكان رسول الله وعلي س أبي طالب ومرائد بن أبي مرائد العلوي يتعافلون على جمل مرائد "

افعار الصوم وقصر الصبلاة

روى الوقدي قال ؛ حرج رسول الله عس مسمه حستى انستهى لى سسوت الشقيا دوهي متصلة (اليوم، بالمدينة ديوم الأحد لاتيني عشره حلب من شهسر ومضان.

ثم روى عن الأشجعي أن لبيّ أمر أصحابه أن يستفو من بترهم يومئدٍ وشرب منه

*

و جعفهم المسلوب غار السالب

فرداً رو روصة لكافى : ٣٠٧وفى الطنماب ٢٢١:١

(۱) تفسير النمي ۱ : ۲۵۷

(٢) وفي اعلام الورئ ١ ١٦٨ : معهم تدنون نعابراً

وروى عن عمره بن أبي عمره أن لنبي كار أوّل من شرب دلك اليوم أ أى جار ليوم الأوّل من سعره في شهر رمصان بعد فرص الصنام فنه وسد بوء أو يومين _قال الوقدي _نادى مناديه ، يا معشر العصاة إنّي مُنظر فأفطروا أوذلك أنّد قد كان قال لهم قبل ذلك وأفطروا، فلم يفعلوا"

هد ما ذكره الواقدي في إنطار الصوم، ولا مجد بنه ولا في غيره عن مصر الصلاة شيئاً، إلاّ أنّنا محد في آخر أحمار بدر وما بعدها أمرين سدلان عملي أنّ إصافة ركمي السنّه الواحمة على لفريصة الأولى كان قبل بدر

الأوّل أنّ من شهد عادر ، عمار بن عند عمرو دو البديل أو دو النهاس، من حلقاء بني زهرة، من المهاجرين (**

ودد روى مشايخ في لكنب الأربعة عدّه أحدر بأسابيد صحاح على أبي بصر ، وأبي بكر لحصر مي ، وأبي سعيد القياط وحميل بن درّاح ، والحارث بن المعرة النضري، وزيد الشخام، وسعيد الأعراع، وسهاعة بن مهران، وعيرهم ؛ أنّ رسول الله صلى بالناس الظهر ركعتين ، فقال له دو الشهاس ، يا رسسول الله أبر في لصلاء شيء ؟ فقال وما ذاه ؟ قال إنّا صلّبت ركسين فقال رسول الله لأصحابه أبقولون مثل قوله ؟ قالوا . بعم عمام وأمم بهم الصلاة أو عامم ما يق من صلاته أو : فيني على صلاته وأمم الصلاة أو عامم ما الصلاة أو : فيني على صلاته وأمم الصلاء أربعاً ما

وهندا منديٌّ عبلي أنَّ الصيلاء كنائب قند كُمَّت أريبماً مبل يندر حميث

⁽۱) مقاری تواقدی ۱ ۲۱

 ⁽۲) محاری لواقدی ۱ (۱۵، ۱۵، وانظر الکافی ۱ (۱۳۷، والصفیه ۱ (۱۳۵، والتهدیت)
 ۲۱۳

⁽٣) سيره أبن هسام ٢ : ٣٣٧ و لواقدي ١ : ١٤٥

ة وسائل شبيعة. بناب لثالث من أبو ب الحلل ٨ ١٩٨ ع.٢٠٤ ط أل اسب عِينَهُا

استشهدالرحل

والأمر الثاني ؛ أن تحويل القسة من القدس الى الكعبة كان بعد يدر ، وكانب الصلاة حبتنذٍ نامة أربعاً ، فبعلم أن دلك كان سد مده من قبل بدر ، وإن لم نجد نصاً بالتعلين إلا إحمالاً .

روى الكليمي في «روضة الكافي» بسده عن سعيد بن المسيّب قال سألت على بن الحسين للتيّل . فتى فُرصت الصلاة على المسلمين على ما هم عديد اليوم ؟ قال بالمدينة . حين ظهر ت الدعوه وقوي الاسلام ، وكتب الله عز وحل على المسلمين الجهاد ، راد رسول الله مَلَيْتَهُمْ في الصلاة سبع ركعات ؛ في الظهر ركعتين وفق العصر ركعتين وفي العصاء الآخرة ركعتين واقر العجو على ما فُرضت (١٠).

(١) روضة الكاني ، ١٨٠ ورواه لسنوق في الفقد ١ ٥٥ وعلل لشرائع ، ١٠٦ واسيّادي في تستره وروى مصاه لبخاري على مصر على لا هري على عروة على عبائشة كني في هامش السيرة ١ -٢٦٠.

هدا، وقد روى الكليبي في مروع الكبي ٣ ٢٣٤ سند، عن الصادق عليه قال إرسول الله قبيرة من الكليبي في مروع الكبي و وعير ، ورواء تصدوق في الفقيه مرسلاً ١ قال ، وكم العربيد ؟ قال ، ما بين ظل عير الى في وعير ، ورواء تصدوق في الفقيه مرسلاً ١ ٢٤٤ ط طهران وروى فيه عبه عليه قل ، سافر رسول لله فيكي الى دي حُسب، وهي مساره يوم من المدينة يكون ليها بريدان _أرسعة وعشرون ميلاً _ فقض وأخطر فصارت سدة ١ عدى ورواه الطوسي في لنهديب ١ ٤١٥ عن أبي بصعر قبال قبلت لأبي عبدالله عليه في بيصر قبال قبلت لأبي عبدالله عليه في عندالله وي من وسيدين ، صان رسول الله في من أو سريدين ، صان رسول الله في من أو سريدين ، صان رسول الله في من أو سريدين ، صان رسول الله في من أو من دي حشب أ فقال بريد ن بدون تعيين لناريخ الوحي واسعر و تعده كان بعد بدر ، ولدلك روى الواقدي الطار الصوم في بدر دون قصر نصلاة .

ول الفي في تفسيره على كان عنى لينة من بدر" بعث بسبس بن عمرو وعدي بن أبي الزغناء"، يستحسسان حسر العير عأتما ساء مدر، وأساخا رسطتيها، وسمعا حاربتان عد تشتثت احداهما بالاحرى تطالمها بدرهم كان ها عليها، عمالت الاخرى عير فريش برلت أمس في موضع كذا وكندا"، وهني تثرل غداً هاهنا وأنا أممل لهم وأقصيك،

فرجع (الرجلان) الى رسول الله فأحبراه بما سمعا ⁴.

و قبل ابو سمان بالعير، قليا شارف بدراً تقدم العير وأقبل وحده ه حسى المهنى الى ماء بدر، وكان مها رحل من خُهينة يقال به :كنند الجُهي " قفال له ، باكند، هل لك علم بمحمد وأصحابه ؟ قال الا قال : واللات والعراى للى كتمتنا أمر محمد فلا تزل فر نش معادية لك آخر الدهر الانه نسس أحد من قربش الا وله في هذه العير شيء فضاعداً ، فلا تكتمني .

فقال (كُشَّد). والله ما لي عدم بمحمد، وما بال محمد وأصحابه بالتحار ؟!

١. في وعلام الورى ١ ١٦٨ وبدر بأر مسوبة الى رجل من غفار نقال له بدر وفي محمع السان ٤ ٤٠٨ در رجل من جُهيمة، والماه ماوه فسمي به وقال الواقدي ١ ٤٤ كان بدر مومياً من مواسم الجاهدية وأسوافها

ال في القمي عشير س أبي برعباء ومحد بن عسم وأسسا منا في بنن هشام والواقدى واليعموبي والطبري ، وأطن أن عشير مصحف بسبس وجملة مصحف عدي منع تنعديم وتأخير كيا لا ربب أن الرعباء مصحف الرعباء عدم ذكر ابن اسحاق مجدي بن عمر ولكنه كان بارلاً على ماء بدر وليس أحد الرجيب

⁽٣) في الوائلدي ١ . ٠ ٪ : قد نزلت الزوحاء هليَّا ميلين من عرق الفُّلية

قال لواقدى ٢٠٠١ لقياه پعرق لظبيه من الروحاء عني مدين وفي ١٥ هال القده في
 المعترصة بعد العبير تين والميوف وقبل بدر

٥١، في القمي كسب وأثبته ما في ابن فشام و لو قدى واليعقوبي والطبري

إلاً أبي رأيت في هذا اليوم راكبين أفيلا وأناخا رحميهما و سمعدد من لماء ورجماً، قلا أدري من هما .

فحاء أبو سفيان الى مُناح اللها ففتّ أبغار الاس ببده فوجد فنها السوي مقال، هذه علايف يترب المؤلاء عيون محمد!

ورجع مسرعاً وأمر بالعير فأحذب بحو ساحل البحر، وتركوا الطبريق ومرّوا مسرعين وبول جيرتبل على رسول لله فأحيره أن لعير فد أعيث ، وأن قريشاً قد أقبمت لتمع عن عبرها وأمره بالفنال، ووعده النصر

اختمار الأمصار

وكان بازلاً ماء الصفر ء، فأحت أن يبدو الأصدر، لأجم أمّا وعبدود أن يتعزوه في الدار

قاحيرهم . إن لعير فد حارب وإن فرنشا فد أقلب لفيع عن عيرها ، وإن الله عد أمرين بمحاربتهم.

هجرع أصحاب رسول الله عن دلك وحامو حوفاً شديداً ؟

فقال رسول الله ؛ أشبروا على .

غدام (أبو بكر) فقال ؛ يا رسول الله ، إنها قريشي و خُلادها ، ما آمنت منذ كفرت، ولا ذُلِّب منذ عز"ب }

ولم تخرج (أنت) علىٰ هيئة الحرب ٢٠١

⁽۱) حمل اس سحدی فقال فقال واحسی وکدیك عی عمر ۲ ۲۲۱ کدیك قبل لو قدی ۱ ٨٤ في مكر ، وعلى عمر قال أثم قال إبا رسول الله ، إنها فريش وعرُّها ، والله ما ربَّت

فعال مُتَنَبِّلُهُ له: إجلس. فجلس. ثمّ قام المقداد فقال با رسول الله، إنّا فد أمنّا بك وصدَّ فناك، وشهدنا أنّ

ما حشت به حق می عبد الله ولو أمر تنا أن نحوص جمر العصا" وشوك الهر ش " لخصيا معك ولا نقبول لك ما قالت شو اسرائيل لمبوسی . «ادهب أنت وربّك عقا بلا إنّا ها هنا هاعدون» (") ولك نقول . دهب أنت وربّك فقا بلا إنّا سعكما معاملون

فحرًّا، النبيَّ خيراً، فجلس. ثمٌ قالٍ: أشيروا علي^{اله}

سد عرّت، والله ما آمست مند كمرت ، والله لا تُسلم عرّها أبداً ، ولتقانسك واللّهب لدلك كُنبته و عدّ لدلك عُدّته ١ - ٤٨ وفي صحيح مسلم ٥ - ١٧ ومسند أحمد ٣ - ٢١٩ والبدايه والنّهاية ٣ : ٣٦٣ والسيرة عنبوبّة لابن كتبر ٢ : ٣٩٤ فأعرض عند

(١) العشاء شجر عظيم صلب الأخشاب يعُمَّد طويلاً

(٢) المراش ، شجر شالك،

(٣ المائدة ٢٤ ، وعلى العلامة فطناطناني على الموضع فقال في حص الأخدر ما يُشخر بأنّ هده الآدات نرلب صل عروة بدر في أوائل الهجر، على ما سبنجيء الاشارة إليها في ببحث الروائي ثنالي المبرل ٥ - ٢٨٦ ولكنّه في النحث الروائي النابي لم بعد على الموضوع بشيء وقال القشي بعد الآمة ٢٠ ، إنّ دلك نزل بعد قوله ﴿ إِنّا ثَنْ بصير على طعام واحد. ﴾ بنصف الآية في سورة المبقرة ويضعها في سورة المائدة عنفسج المبتني في المبدّانية ١٦ و ١٦٤ ويمان لطبرسي في جمع ببيان ٤ - ١٠ همل الفتني وغير، قالوا رئيّة كان يريد الانصار الأنّ أكثر الناس منهم، ولا تهم حبن ديعوه بالعقائد قالوا إلا يُراء من دمّتك حتى بصن إلى الأن أكثر الناس منهم، ولا تهم حبن ديعوه بالعقائد قالوا إلا يُراء من دمّتك حتى بصن إلى المبدئة المبدئ الناس منهم، ولا تهم حبن ديعوه بالعقائد قالوا إلا يُراء من دمّتك حتى بصن إلى المبدئ ال

فقام سعد بن شعادً فقال ، بأبي أنت وأسي يا رسول الله كأنك أردتنا ؟

قال ۽ تعم ـ

قال. فلعلك قد خرجت على أمرٍ قد أمرت بغيره ؟ قال. معم

قال: بأبي أنت وأمي ما رسول اقه، إنّا هد آمنًا مك وصدهناك، وشهدما أن ما حثت به حق من عند الله، فرنا مما شئت، وخذ من أمواك ما شئت واترك منها ما شئت، والذي تركت مه، والله بو أمرتما أن مؤس هذا البحر لخضناه معك

فجرًّا، خيراً . ثم قال سعد :

يأبي أنت وأمي و نه ما خُضتُ هذا الطريق قط، وما لي ينه عنهم، وقند خلّفت بالمدينة قوماً لننا بحل بأشد جهاد لله منهم، ولو عندوا أنّه الحسوب لمنا تحلّفوا. ولكن يُجدُّ لك الرواحل وطبى عدرًا، فأنا لصبر عند اللهاء أنجادٌ في الحروب، وإنّا لغرجو أن يفرّ الله عينك بنا. فان بك ما تحت فهو ذلك، وإن يكن عبر ذلك تعدت على رواحلك فلحقت بقومنا.

فقال رسول لله؛ أو محدث الله عير دلك، كأني بمنصرع فبالل هما هما، وبمصرع قلال هما هما، وبمصرع قلال ها وبمصرع أبي جمهل، وعبتية بمن ربيعة، وشبيبة بمن ربيعة، وشبيبة بمن ربيعة، وشبيه ابستي الحمجاج؛ فمان الله وعمدني إحمدئ الطمائفتين، ولل يخلف الله المياد.

دار تا، ثمّ أنت في دمّتنا علمك ممّنا علع منه أبناهما ونساعنا ، فكان يتحوّف أن لا ترى الأنصار عليها تصريمه إلّا في لمدينة .

ثم امر رسول الله بالرحيل، فرحلوا حتى برلوا عشاة على ماء بدر، وهي العُدوة الشاصلة.

نزول قريش:

وأقدت تريش فعرلت بالغذوء المالية

ويسعنت عسيدها التستعدت لمناء فأحدَهم أصبحات رسبول الله الله وحسوهم، وقالوا لهم. من أنتم؟ فانوه، عن عبيد فريش قالوا، فأين لعلا؟ قالواء لا عدم لنا بالعير، فأهبلوا يصربونهم.

وكان رسول الله يصلي فالهتل من صلاته فقال ا

إن صدووكم صريتموهم وان كديوكم بركتموهم ؟! علي بهم فأنوا بهم. ممال لهم من أننم ؟ فالوا با محمد ، نحن عبيد فريش فال كم القوم ؟ فالوا لا علم لنا يعددهم . قان كم سمحرون في كمل سوم جمروزاً ؟ قبالو تسمعه أو عشرة فقال ، تسعمته أو ألف شم هان : هم فسيهم من يمني هاشم ؟ قبالوا : العباس بن عبد المطلب ، ويوهن بن الحارث ، وعقيل بن أبي حالب ، فأمر رسوب

⁽١١) في سير، بن هشام ٢٩٨٠٢ روى (بن اسحاق عن عروه بن الربير أنه : اسمام غلام بني الحجاج، وغريص علام بني لعاص بن سعيد وروى انو قدي عن حكيم بن جزام قال أحد ثلث الليلة بسار علام عبيد بن سعيد بن تعاص و أسم علام مبيد بن الحجاج، و بو رافع علام أميه بن خلف ١ - ٥٣

⁽٢) ق سيره بن هشام ٢ ٢٦٨ روى بن اسحاق عن عروة بن الزبار قال فيعث رسوب له على بن أبي طالب والربار بن العوام وسعد بن أبي وقاص في نفر من أصحابه إلى ماه بدر ينتمسون به الخار عنية وفي بوائدي فيعث علباً والربار وسعد بن أبي وفاص وبسبس بن عمرو يتحسسون على أباء ١ ؛ ٥٤

الله يهم فحبسوهم ،

ومدم دلك قريشاً فحافوا حوفاً شديداً، فاقبلو، ينحارسون يخافون البات. وطلب رسول الله عيار بن ياسر وعبد الله بن مسعود فقال لهيا. «دخلا في القوم واتياني بأخبارهم.

فصياً يجولان في عسكرهم لا برون الاحائفاً ذعراً وسمعو منته بن الحجاج يقول.

لا يترك الجوع لنا مستا لا بدّ أن نموت أو نمُسيتا عما دكرا لرسول الله دلك قال ﷺ والله كانو، شِباعاً ولكنّهم من الحوف قالوا هذا، وابق الله على قنومهم لرعب

ولكن للع أصحاب رسول الله كثره فريش ففرعوا فرعاً تسديداً ولكسوا و ستغاثوا

قمها أمسىٰ رسوں اللہ وحدٌ الليں " أبنى اللّٰہ على أصحابه النُّعاس حسى ناموا

وأتسول الله عسليهم السهاء، وكسان عسل أصحاب رسبول الله عليه

۱۱، روئ لعدرسي عن حمد بن هبيد فه بن أبي رافع عن أبيد عن جده ابي رافع قال قال لتبيّ لأصحابه من يلتعس لد الحه ؟ فسكتو عده وقال عني أنا يا رسول الله، فأخد لقربة ودهد أبئ القليد وملاً لقربة وأخرجه، وحاءت ربح فاهر قده، فعاد الى القسيد وملاً القربة وخرج فحاءت ربح فاهر قده، فعاد الى القسيد وملاً القربة وخرج فحاءت ربح فاهر قته، فلي كانت ابر، الرابعة ملاًها فأتى به بن البي فأحيره خبره فقال أما لربح الاولى فحير شل في الف من الملائكة سدم عليك وسنمو واما الربح التائية فاسرافيل الربح التابية فيكائيل في ألف من ملائكه سلم عليك وسنموا . وأما الربح الثائثة فاسرافيل في الف من الملائكة سلم عديك وسنموا . إعلام لورى ٢٥٧ وروئ مثله ابن شهر شوب في المديد ، ٢٠٥ وروئ مثله ابن شهر شوب في المديد ، ٢٠٥ وروئ مثله ابن شهر شوب في المديد ، ٢٠٥ وروئ مثله ابن شهر شوب في المديد ، ٢٠٥ وروئ مثله ابن شهر شوب في المديد ، ٢٠٠ وروئ مثله ابن شهر شوب في المديد ، ٢٠٠ وروئ مثله ابن شهر شوب في المديد ، ٢٠ . ٨٠

رُدُ د بقدر ما لبدالأرص الوكانب قريش في موضع أبرل الله عديهم دسهاء حبى تبتب اقدامهم في الأرض (وطمست).

والتقئ الجمعان

وهما رئ ابن اسحاق أن رسول لله عدّل صفوف أصحانه يوم بدر سنهم كان في يده، أرّ سنه ادبر عرايّة من حلك مبني النحار وهو حارج عر انصف متقدم عليه، قطعنه سبيّ في بطنه بالسهم وقال استواما سواد فقال إيا رسول الله أوجعتني، وقد بالعثب أنه بـالحق

⁽١) ترداد المطر المنسف وقال العلى ١ ٢٦١ في قوله سلحانه ﴿ ريس عيكم بن السباء ماكا ليظهركم به ريدهب رجس الشيطان ﴾ دلت أنّ بعض أصحاب سبي حديم وروى تواقدي عن رياعة بن مالك قال علمي النوم فاحتلمت حتى اعتسمت أحر الديل ١ - ٥٤ وهد أول دكر للاحتلام و لاعتسال من جديته وم يقل فين طلوع لفحر ، لائهم م يكنونو ضيالياً

⁽۲) وق اعلام الورئ ۱ ۱۹۸ وكان لواء رسون الله يومتد أبيض مع مصعب بن عسمير، ورايبه مع علي طلطة ودكر دبك في جمع ببس ۲ ۸۹۸ وأصب وصبحب رية لأتصار سعد بن عبادة أو سعد بن معاد وكدلك في المدقب ۱ ۱۹۰ وفي لطخري ۳ لاتصار سعد بن عباس و لأغابى ٤ ، ۱۷۵ وفي الوقدي ۱ ۱۹۰ أن سعد بن عُده لا المدوج بالأنسار على معنى المروج بالأنسان في معنى لل حد رسول الله في الجهاد كان يأتى دور الأنسار يحسيم على المروج بالأنهاس في معنى المروج بالأنهاس في معنى المروج بالأنهاس في معنى المروج بالأنهاس في معنى المروج بالمروج بالأنهاس في معنى المروج بالمروج بالمروج بالأنهام بن المروج بالمروح بالمروح

ودي تظرت فريش الى عله أصحاب رسول الله، قال عنبه بن ربسيعة الأبي حهل : أترى لهم مدداً أو كميماً ؟

فيعثو عمر بن وهب الجُمحي لينظر ذلك، وكان فارساً شنجاعاً، فنجال عرسه حتى طاف معسكر رسول لله فرجع الى قريش وقال هم:

ما لهم مدد ولاكمان، ولكن واصح يثرب * قد حملت الموب الناقع ! أما بروسهم خُرساً لا يتكلمون ا يتلقظون تلفظ الأفاعي ! ما لهم ملجاً الاسبوطهم ! وما أراهم يولون حنى يُقتلون ! ولا يُقانون حسى يَنقلون بمعددهم ! فارتأوا رأيكم !.

عقال أبو جهل، كذبت و جُبُّتت والنفح سُخَرُك " حين نظرت الى ســيوف باترب !

وبعث رسول الله الى قريلًى من يقول طم أعنه : "" با معشر قريش، ما أحد من العرب أبعض إلى عمس بــدأبكم (المحسّوني

→

والعدن فَقِدنِي؟ فكشف رسول الله عن نظمه رقال السنود فاعتنق سواد رسول الله هم الحيى فقش نظمه! فقال رسول الله : يا سواد ما حملك على هدا؟ قال : يا رسول الله عملام ما ترى داردب أن يكون احر العهد من أن يمس جلدي جمدك ، فدعا له رسول الله عمر ٢ ٢٧٨ وليس قُبيل وفاته كها رهم معصهم

⁽١) النواصح جمع المصحة وهي اللهقة على البكر يحسب عديها الماء

 ⁽٢) الشخر الرايه و جوف ومند سخر الديل أي جوفه، و نتنج سخرك أي ربتك أوجوفت من
 النوق

⁽٣) قال الواقدي ١ - ٦٧ أرسل النبي 🍇 عمر بن الخطاب الى قريش

١٤٠ كداء اي اليس هناك في لعرب من يكون اكثر مبعوضاً عندي عن يبدأ القتال معكم، فإما أيعظن أن أبدأ بالنتان معكم إن لم تقاتلوني

والعرب، قال ك صادقً فائتم أعلى بي عيثًا، وإن الله كادباً كفتُكم دؤيان العرب أمرى و فارجعوا .

همال عُنبه . والله ما أفلح قوم قط ردّوا هذا ! وأقبل يقول :

يا معشر قريش ا أطيعوني اليوم واعصوني الدهر و رجموا الى مكة، واشربوا الحمور وعانقوا الحور، فال محمداً به إلا ودشة، وهمو ابس عمكم، فارجعوا، ولا تعذوا رأيي وانما تطالبون محمداً بالعبر التي أحذها محمد بمخبلة ودم ابن الحضرمي، وهو حنيق وعلي عَقُله الله .

علما سمع أبو جهل ذلك عاضه وعال :

إن عتبة اطول الناس لساناً وأبلقهم في الكلام، ولأن رجمت قريش نفوله ليكونن سيد قريش آخر الدهر

تم قال يا عنبة الظرت إلى سيوف بني عبد المطلب وجببت والمنفح شخرك(٢) وتأمر الناس بالرجوع، وقدّ رأينا ثارة بأعينه !

فلال عملة على جمله وحمل على أبي جهل وهو على فرسه فعرقب فسرسه وأخد بشَمر، وقال: أمثلي يجلَّ ؟ ! وستعلم قريش اليوم أيّنا ألاَم وأجلَ ؟ وأيّنا المسد لقومه ! لاعِشي الى الموت عياماً الا أنا وأنت ! تسم أحد يحرّه بشَعره !

عاجتمع الناس يقولون · يا أبا الوليد ! لله الله ا لا تفتّ في أعضاد الناس منهى عن شيء ومكون أوله . حمى خلّصوا أبا جهل من يده

فدهب وليس درعه، وطلبوا له بيضة تُسَع رأسه ــوكان عظيم اهامة ــفلم يحدوا القاصمُ مهامتين . ثم أخذ سيفه ونظر الى ابنه الوليد فقال ؛ قم يا كني العدم

⁽۱) تستن الديه

 ⁽٢) مرّ معناه وفي القمي محرّفاً: متخرك، في الموضعين

ممه افتظر الى أخيه شبية، فعام معه

المبارزة الاولى

ونقدم عبية وأخوء شيبة وابيه الوليدء

وبادي : يا محمد، أخرج البنا أكف منا من قريش.

فيرار اليه ثلاثه بفرامن الأنصار من بي عفر ١ عوف ١ عواد ولمعود

فقال عتبة . من ننز ؟ التسبوا لنعرقكم

فعالوه: نحن يتو عفرا أنصار الله وأبصار رسول الله .

قالوا ارجعوا، لسنا اياكم تريد، إنَّا تريد الأكفاء من قريش 1

فعت الهم رسول الله . أن ارجَعُوا ، قُرحِعوا ووقعوا موتفهم ١٠٠ .

ثم نظر رسول الله إلى عمّه عسدة بن الحارث بن عبد المنطّب وكسان به سنعون سنة، فقال له : قم يا عُبِدُه " فقام بين يُدينة بالسيف

تم نظر الى حرة بن عشامطنت معالدهم يا عمًا

تم نظر الى مير المؤسير فعال له . فم با على وكان أصغرهم

شم قال لهم . وطلبوا محقكم الذي حمد الله لكم، قد حاءت قريش محبلاتها وفحرها ترمد أن تطوّره نور الله

ثم قال ؛ يا عبيدة عليك بعثبة ، وقال لحمز : عليك نشيبة وقبال لعملي ؛ عليك بالوليد بن عنبة .

فرُوا حتى اتنهوا الى القوم. فقال عمة - من التم ؟ التسبو التعرفكم فقال فريدة : أنا هبيدة بن الحارث بن عبد الطلب.

⁽١) لكيم احتشهدر عد، كما يأتي

مقال عنبه : كفو كريم الن هذان ؟

هال عبيدة : هما حمزة بن عبد المطلب وعنيّ بن أبي طالب فقال عبية كَفُو ن كرى ، نعى الله من وفقياً و باكم هد الموقف ووقف حمرة باراء شبية ، فقال له شبية من أبت ؟

قال جرة : أنا حمرة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله .

فعال شبيه الفد لفيد أسد الحلّف؛ "، فاظر كيف بكون صولتك با أسدالله محمل عُبيدة على عتبه فطريه على رأسه صربه صفق هاممه وصرب عتبة عُبيدة على سافه فقطعها، وسقف

و حمل حمزه على تسبة فيضار به السبف حتى انتديا وكل و حد بتني بذّر فيه و حمل أمير المؤمنان بالنّيلاً على توليد بن عبيه فصارته على عابقه فالحرح السبف من ابطه، فأحد الوليد تيبيه المقطوعة بيساره فصار ب ب هامه على عليها ويادي لمسلمون: يا على، أما ترى لكنب قد أجر (أصحر، عبّد ؟!

 ⁽۱) قال الواهدى ذلك، عقل عن أي الزاد قال ام أسمع كدمه بوهـر مــن قــوله الب أـــــد
 خلّهاء عنى باخلهه الأحمة ١٠٠١ والأجمة تعنى الغابه

وفال من أي احديد قد رويب هذه الكنمة على صبعة احروا أنا أبيد الأخلاف وقالوا في تفسيرها أراد أنا سيد أهل الحلف المشين، وكان الدين حصروه ، بي عبد منو ، وبي سدين عبد العرى وبي بم ، وبي رهرة ، وبي الحرث من فهر وردّ قوم هد سأوبل فقاوه إن نظستان م بكن يبدر الهم الحيفاء رالا الأحلاف، واعد ذلك لقد خصومهم واعداتهم أدبين وقع لتجالف لأجمهم وهم أبو عبد الدار ، وبو غروم وبيو يهم ، وبيو جمح ، وبيو عدي بي كعب وقال قوم في نفسيرهما عامى حلف تفصول وهذا استسار أنصاً عبر صحيح الأن بني عبد شمس م بكوبو في حمف القصول الم هم يو هائم ، وبيو أسدين عبد العرى ، وبيو زهرة ، وبيو تبع بدون بني الحارث بن فهر القدادة فائم ، وبيو أسدين عبد العرى ، وبيو زهرة ، وبيو تبع بدون بني الحارث بن فهر القدادة فائم ، وبيو أسدين عبد العرى ، وبيو زهرة ، وبيو تبع بدون بني الحارث بن فهر القدادة في أصح واثيث التبراح ميم البلاعة ٢٢٤ و٢٢٤

فعمل عني طَائِلًا على شيبة وقال لعنه حمرة : يا عمَّ طَأَطَيُّ رأسك فأدخلُ حمزة رأسه في صدره، فصارب عليّ على رأس شيبة فطبّر عصفَه ! ثمّ جاء إلى عتبة وديه رمق فأحهزُ عليه.

ثمُّ حمل هو وحمزة عبيدة بن الحارث حتى أتبا به رسول فقه، فسظر إليمه رسول الله واستعبر فقال عبيدة . يا رسول الله ، تأبي أنت وأثني ألستُ شهيداً ؟ قال رسول الله . بلي ، أنت أوّل شهند من أهل ستى

قال هبيدة ؛ أما لو كان عَمَّك حيًّا لعلم أنَّي أولي بما قال، منه.

قال رسول الله : وأيّ أعهامي تعي ؟ قال عبيدة : أبا طالب، حيث يقول :

كذبتم _وبيتِ الله _ تُبِرَي محسنداً ﴿ وَلَمَّ الْعَاصُ دُونِهُ وَسَنَاصُلِ ونسلمه، حسَّىٰ تُصِرَّع حـوله ولُسهلَ عـن أسانيا والحملائلِ عنال رسول الله أما ترى الله كالليث العادي مين يدي الله ورسوله، وابعه الآخر في جهاد الله بأرض ألحبَشَهُ ؟

> . فقال عبيدة - با رسولَ الله، أسخَطَب عليَّ في هذه الحالة ؟! فقال رسولُ الله : ما سخَطَّتُ علىك (١)

حامل راية قريش:

وجاء إبلبس إلىٰ قر بش في صورة سراقة بن مالك فقال لهم. ادف عوا إليّ

(١١) وفي الإرشاد ١ - ٧٤ قاب بالصفراء (في رجوعهم من بدر، وكدلك في الماقب ١ - ١٨٨ وفي معارى الواقدى ١ - ١٤٧ عن يوسن بن عملد قان : أرابي أبي أربعة فبور في شكر من مصيق الصفراء وثلاثة بالدبه أسعن من نعاب المستعجبة، وقابر عبيده بن الحارث سدات أجدال بالمصيق أسفن من الجدول

راينكم . فدفعوها أبيه .

وأقبدت قريش يقدمها ابليس في صورة سراقه بن مالك معه الرايه وقال ابو حهل لقريش : علمكم بأهل يثرب فاجرروهم جواراً، وعسكم مقريش عجدوهم أحداً حتى مدحمهم مكة فبعرّفهم صلالتهم في كامو علمها ! ونظر المهم وسول الله فقال لأصحابه.

عصّوا أبصاركم، وعضّوا على التواحد، ولا تُسِلّوا سعاً حتى آدر لكم ثم رفع يدمالي السهاء وقال:

ما رب إن جملك هذه العصامة لا تُعدد، وإن سنت أن لا تُعدد لا تُعدد ثم اصابته العشية ثم سرى عند وهو مسلت العرق عن وجهه ويقول لهم، هذا جعرتيل قد أماكم في ألف من الملائكة مرّدِفين^(۱)

ونظر ابليس الي جبر ئيل هرجع ورميَّ باللواه !

فأحد منته بن الحجَّاج بمجامع ثوبه ثم قال له ويلك يا سراقـــة تَــَفُتُّ في أعصاد الناسي!

غركنه الليس ركنة في صدره وقال ﴿ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرُونَ انْيَ أَخَافُ اللَّهُ * '

 ⁽١) وي اعلام الورى ١٩٨١ وأيدهم شجيسة آلاف من الملائكة، وكاثر الله المسلمين في العين الكفار، وقبل المشركين في أعين الموسين كبيلا يعشدوا وكديك في المناقب ١٨٨١

⁽۲) جاءت الاشار، الى دلك في تسفسبر العسياشي ۲ ۵۷ و ۱۵ عس ريس العامدين والصادق عليك ونقل الطوسي في النبيان ٥: ١٣٥ على بباقر والصادق عليك ، والسلمي وقتادة على ابن عباس وبعله على علي علية قال : ظهر لهم في صورة سراقة بن مالك بس جعشم الكنافي المدنجي في جماعة من جُنده وقال لهم هذه كنانة قد انتكم محدة فعي رأى ولملائكة لكفي عليه فعال لحارث بن هشام لى أين يا سر قة ؟ افقال الى ارى ما

وأخد رسول لله كفّاً من حصى فرمى به في وجوء قريش وقال شاهب الوحوء أممت لله رباحاً بصارب في وحوه فريش (أمكانت الحريمة (**

لا ترون وبقله عن بن (سحاق أيضاً وذلك في سارته ٢ - ٢٨ و ٣٢٣ وروى الطوسي خلاصته في أماليه د ٢١ كم في محار الأنوار ٢٩ : ٢٧٠ عن جابر

وقال الطبرسي في مجمع البيان ٤ - ٨٤٤ عليه طبيقة وعن لكلبي عن السدي عن بن عباس، رحمه عن على طبيعة بصاً قال الحد بديس بيد خارث بن هشام ملكس على عميية. فعال لما لما لما و السرافة بن ؟ أنحداد عني هذه خالة ٢ المان لد بن أرى ما لا مول العال ما دام البيس في صدر الحارث واطلق والهرم الناس

عليا قدموا مكة قالوا إن سراقه هرم الناس 1

فيلم دلك سراقة فقال والله ما تَعَرَّ صبيركم مَقَّ بِلنَعْتِي هَرَفِعْكُم ! هلي أسلموا عدموا أن ذلك كان الشيطان ومن كلاماً عن الشيخ المسدى توجبه دلك وهده الله عهر شوب في سافب ١ ١٨٨ كم في جمع البيان ومن الخام عن بي عدس الواقدي ١٠٠،١ ٢ وعن رفاعة بن رفع ٢٥٠.

11، وي الارت. 19 قال وحم الأمر عباولة سي عَلِيْوَا كَما من خصاء فرمي ها و و د الطوسي وحودهم رقال شاهت الوجود علم سق منهم احد الا وي الدير منهر ما و و د الطوسي و النبيان ٥: 17 عن اس عباس قال ان لبي عَلِيْهِا أحد كفا من خصاء فرماها في وجودهم وقال شاهت الوجود فقسمها الله على أصارهم فشعلهم بأنفسهم حتى عسهم المستمون وقتنوهم كل معتل وفي اعلام الوري ١٠ ١٦٩ وأحد رسوق الله كما من تراب و ماه اليهم وقال شاهت الوجود علم يبني منهم أحد الا اشتمل عرك عيليم وكدلك في منافب ١ ١٨٨ عن التعلي عن عكر مد عن ابن عباس عن على علي الوكان و و كدره ابن منافب ١ ١٨٨ عن التعلي عن عكر مد عن ابن عباس عن على علي عرود مواوقل بن حدورية ، والطابري ١ ١٨٩ و ١٩٩ عن حكم ين حرام وبوقل بن معاوية ، والطابري ١ ١٨٩ عن عليه عرود

قفال رسون علم اللهم لا نفيان فرعول هنده الأمنه أبنو حنهل بس هشام

مقتل أنى جهل

والتي عمروس الحكوج بأي حهل مصرب عمرو أنا حهل بن هشام على فحديد، وطارت أبو جهل عمراً على يده فأسها من لعصد، فنعنف محدد، فالكأ عمر رعلي يده يرجله أم نز في السهاء حي النظمات الجلدة ورمي بيده

وانهى عبد لله بن مسعود الى أبي جهل وهو سننخط في دمه صقال له الحمد لله الدي أحزاك 1.

مرفع رأسه طال ای خری شه عبد این ام عبد الله ، لمن اندین ویسلك ؟ قال بن مسعود الله وفر سونه اوالی قاتلك ! ووضع رجله علی عنفه

قفال أنو جهل الفدار تقب أمر تفاً صغباً با أروبعي لعم ا أمه النه بيس شيء أشدٌ على من قبلك ١٠١ى في هذا البوم. ألا تولّى قبلي رحن من لمُطسّب أو الأحلاف!.

عامته على مسعود بيضة كانت على رأسه قفتنه و ُخذ رأسه وحاء سه الى رسول الله

وقال ، يا رسول الله التشري ؛ هدا رأس أبي جهل بن هشام فسجد شكراً قد

⁽۲) قال الوقدي فالو وكان الهرام القوم وتوليهم حين رالت تشمس فأمر رسول الله عبد ته بن كعب نفيص بصائم وحمها، وأمر نفراً من صحابه ان بعيموه اوضنى العصار بسار ثم رحل ۲ ، ۱۹۲ ريقال ، صلى العصار بالأثنين ۲ - ۱۹۳

أسبر العباس وعقيل

وأسر ابو اليسر الأنصارى العاس بن عبد المطلب وعقبل بس أبي طاب ، وحاء بها الى رسول الله عَلَيْ أَنَّهُ ، فقال له رسول الله عمل أعداك عليه أحد ؟ قال أبو اليسر عم ، رجل عليه ثناب ينض فقال رسول الله ١٥١٠ من الملائكة .

ثم قال العباس لرسول الله ٢ يا رسولَ الله ، قد كنت أسلمتُ ، ولكنَّ القوم استكرهوائي

فقال رسول الله : إن يكن ما تذكر حقاً قال الله يجريك علمه، قاما ظاهر

(١) في مجمع البيان ؛ ١٩٠٨ أبو اليسر كعب بن عمرو من بني سلمة ، وكذلك في سيره اسن هشام ٢ ٢٠٨٠ رمعاري الواقدي ٢ ١٣٥٠ ومن الطريف أن بن اسخاق دكر في سيرته عن المساس بن عبد المطلب بث أن انتصار المسلمين عن عربش ٢ ٢٥٨٠ وعن النبي في أن المباس المراج مكرها هلا تقتلوه ٢ ٢٨١ وعن أي مربش ٢ ٢٥٨٠ وعن النبي في أن المباس المراج مكرها هلا تقتلوه ٢ ٢٨١ وعن أي رافع مولاه ، أنه وآله كانوا قد السلمو ٢ ٢٠٠ رهنا اول المطلمين من قريش ٢ ٢٠٠ ودكو أسر عقيل بن أبي طالب وبوفل بن المحارث ٢٠٠٣ ولم بدكر معها العباس ، وعدده أبو ودكو أسر عقيل بن أبي طالب وبوفل بن المحارث ٢٠٠٣ ولم بدكر معها العباس ، وعدد أبو قومه كيا في عامش السيرة ٣ ٣ و بواقدي م يدكر عن نعباس سوئ رؤي اخته عاتكه قومه كيا في عامش السيرة ٣ ٣ و بواقدي م يدكر عن نعباس سوئ رؤي اخته عاتكه العباد والمداء وافتداء المحدودة وبنا أنه اكبر من النبي بللاث سبين ١ ١٠٠ و عا البعقوبي ذكر أسره واسلامه وافتداء المسهود تقيلاً وبوطلاً ٢٠٠٢ وكدلك لطبري ويلاحظ أيضاً أن ابن اسحاق دكر برول سوره الأثفان عد بدر وفيه الآية ﴿ با أبه النبي قل لين في أنديكم من الأسرى إن يعمم الله في قدريكم خيراً يؤتكم خيراً منا أخذ صكم ويقل لكم له ولم يذكر شنئاً عن معماها وشأن بروها في تعاس ، وأما الواقدي قلم بذكرها صعن آيات الأنهال الدرلة بندر أصلاً ا فيلعل دلك تماسياً عن غصب بن العماس ، وأما الواقدي قلم بذكرها صعن آيات الأنهال الدرلة بندر أصلاً ا فيلعل دلك تماسياً عن غصب بن العماس .

أمرك فقد كنت عليناً . ثم قال له ؛ الكم حاصمتم الله فخصمكم

ثم قال رسول الله معميل يا أما يريد، قد فتل الله أبا جهل بن هش ، • عمية ابن رسعة ، وشبه بن ربيعه ، ونثيه ومُنته ابني الحجّاج، ونوفل بن حو بلد وسممل أبن عمرو ، وفلاناً وفلاناً وفلاناً ا

فقال عقيل خان كنت قد التحلب لموم إذاً لا تُنارَع في جامة، وإلَّا فاركب . كتافهم ! فتيسم رسول الله من قوله ""

وكان القبل (من المشركين) سبعين ألله فين منهم عبلي الثيلة عشرين

 ⁽١) وحد منهم النصر بن اعدرت وعمية بن أبي مُعيط ثم يدكر أبها عنلا بالأثين في رحوههم
 من بدر ١ : ٢٦٩

۱۲۱ وروى مقله الحمدري في قرب الاستاد عن السادق عن الباهر طَلْهُ اللهِ كَمْ في الدير ، ٩
 ۱۳۹

⁽٣) مهم عدد من قريش سمّى همدة مهم بين سحاق والواقدي وأن كان الوقدي ذكرهم سبعة قالواعهم سهم كانوا قد أسلموا ورسول شاعكة عدا هاجر رسول ثه الى المدينة حسيم آبازهم وعشائرهم عكة وفتنوهم فاقتسوا، فخرجوا معهم بي بدر وهم عنى لشد والارتياب على قدموا بدراً ورأوا قلة أصحاب التي قالو عَرَّ هؤلاء دمهم وهم منتولون الآن فأصبوا في سر جيماً رفهم بعول بله سرق وتعالى ﴿ إِد بقول المنافقون و لدس في قلوبهم مرض عَرَّ هؤلاء ديمهم ومن يتوكل عنى بله فإنَّ الله عرير حكيم ﴾ إن حر لأبات وفيها ﴿ إِنَّ شر لدواب عبد الله الدين كفروا فهم لا يؤمنون ۞ الدين عاهدت منهم ثم ينعصون عهدهم في كن مرة وهم لا يتقون ۞ وما تشقيبهم في الحرب فشرد بهم من حنفهم لمنهم يذ كرون ﴾ وفيها ﴿ وإن جنحوا للسّم فاجنح لها وتوكل على شابه هي من حنفهم لمنهم ۞ وإن يريدوا أن يحدعوك فإن حسبت الله، هنو لدي أيندك يستمره وبالمؤمنين ۞ وألف بين قنويهم، لو أنفقت ما في الأرض ما ألفت بين قنويهم، و لكن ويالمؤمنين ۞ وألف بين قنويهم، لو أنفقت ما في الأرض ما ألفت بين قنويهم، و لكن ويالمؤمنين ۞ وألف بين قنويهم، لو أنفقت ما في الأرض ما ألفت بين قنويهم، و لكن ويالمؤمنين أن قديهم المحري الوقدي المحري الوقدي المحروب في الكن الله ألف بينهم أنه عزيز حكيم ﴾ الإلمال ٤٩ على الأرض ما ألفت بين قنويهم، لو أنفقت ما في الأرض ما ألفت بين قنويهم، و لكن المال ٤٩ على المحري الوقدي المحروب فروس ما ألفت بين قنويهم، و الكن الله أنه بين قنويهم المهم الموري الوقدي المحروب في الكن الله المهم المحروب في الإلمال ١٩ ع ١٠ ما محري الوقدي المحروب في الإلمان على الألمان المحروب المحروب في ا

•

۱۰ وى المعاري الو قدي ۱ ۱۵۲ اثنين و عشرين رجلاً وقال الشبخ المهيد في الأرشاد ۱ اثنين وعشرين رجلاً وقال الشبخ المهيد في الأرشاد ۱ الات من الملائكة المسومين قبل السطر منهم، وتولّى أمين المؤمنين قبتل الشطر الأخر وحده، معونة الله وتأبيده وتوقيقه وصاره قد أثبت رواة العامة والحاصة منعاً أسهاء الدين تولى أمين المؤمنين غيّلا قينهم بندر من المشركين على تعلق فيها بنقوه من ذلك واصطلاح ثم ذكر من سمّوه ثم قال عدلك سنة وثلاثون رحلاً سوى من حديث فيه شرك أمير المؤمنين غيرة فيه عمره، وهم اكثر من شطر المقتولين بيدر

وفي إعلام الورى ١٧٠١١ وقتل علي الله سدر من مشركين سته والااليس رجلاً وسمى عشره ممن دكرهم السنح لمدد، سهم العاص بن سعيد من المسامى وطُلعميه من عدي بن بوس، وبوعل بن حويد، وهو عمّ الزيار بن العوام وهو الدي قرن طبحة وأما مكر بحيل وعدّيها قبل الهجره وعمار بن عثال النيمي عمّ طبحة، وما لكاً وعنان بن عبد الله الحوي طلحه و منظلة بر أبي سفيان أبما معاويه ومنعه رمنعة بين الأسبود والحارث بنه وقتل عبار بن ياسر أمنه بن حنف وأمر رسول الله ن تُلق القتل في تُعيب

وكان الأسرى سيعين _ولم يأسر علي عَلَيْكُ أحداً! _فجمعوهم وفربوهم بالحبال ، وجمعوا العنائم ؟!.

قَصِة القطيفة العلول .

وكان في العندة التي أصالوها بوم مار قطعة حمراء ففقدت فقال رجسل من أصحاب رسول لله. ما تنا لا برئ القطيفة ؟ ما أخل الا أن رسول الله أحدها ! فحاء رجل في رسول الله فعال : إن فلالاً عل قطيفة فأحداها همالك فأمر رسول الله محفر ذلك المرضع، فأحرجت لقطيفه "

(١) أي لم يكن علي خالج مضمولاً سعام الله للدي والمستماع حملي الأسر قبس الاشتخال في الفتل، ولم يطمع ولكن ابن استعال أله ٣٠٥ والواقدي ١ - ١٣٩ ذكر أن علم الله قتل حيظلة بن أبي سعيان، وأسر عمر ﴿ بن أبي سعيان]

(۲) تفسير القمي ۱ ، ۲۵۱ ـ ۲۵۱ ، وُدن ابن اسطاق من ابن رسول غد أمر به في المسكر به عمد الماس فجمع ۲ . ۲۱۵ و ۲۱۹ و بعل عبد الله بن كعب بن عمر و س عوف ۲ ، ۲۹۷ و وي معا ي الواقدي استعمل عبيه رسول الله عبد عد بن كعب بن عمر و المري وكان فيه الل ومتاح وأنظاح وثباب ۱۰۲ و كانت الابل عنة و فيسبن بعير و ۱۰۲ و وعشرة أقراس ، وسلاحاً ۱۰۳ و كانت الدروع فيهم كثيرة النظاما استعمل ۱ ، ۲۹ وكان معهم أدم كتير حمود للتحارة قدمه المسلمون

(٣) نفستر الفعي ١ ١٣٦، ١٣٦ وبعده الواقدي وقال فسأل رسول الله لرجل نقال أم أعمل يا رسول الله قفال الدال : يا رسول الله احفروا هاهما فأمر رسارل الله قاحفرو هماك، فاستحرحت العظيمة

فعال قائل ، رسول ها، استعمر قعلان، مؤسين أو مرارً

فعال رسول الله . دعونا من أتي جُرمٍ .. ١ : ١٠٢

قال . وكان شهرام القوم وتولُّهم حين زالت الشمس . . فضلي التصار ببدر ثم راح

نزول منورة الأنفال:

قال و ما انهرم الناس كان أصحاب رسول لله على ثلاث فوق فصلت كنوا عند خسة النبي مَثَلِقَالُهُ، وصف أعاروا على النهب، وفرقه طعب العدو وأسروا وغيموا.

وكان سعد بن أمدد أهام عسد حسيمة السبي الله عدم عموا العسائم والأسارى حاف سعد أن بعسم رسول أنه العنائم والأسلاب بين من قائل ولا لعطى من تحلف على خيمة رسول الله شبئاً، فهال:

با رسول الله، ما منعنا أن نظلت العدو رهادة في الجهاد ولا حمدي على العدو، ولكنّا حصا أن نعدو موضعت قدمل عليك حميل المشركان والساس كنير بها رسول لله والعمائم فينده، ومنى أمعطى هؤلاء (المفادور) لم يبق لأصحابك شيء

وقال سعدس أبي وفاص ، يا رسول لله ، أعطى قارس لقوم الدى محميهم مثل ب تبعطي الصبعيف؟ قمال لنسيّ الكملتك أمك! وهممل مُستعرون لا صعفائكم أ⁽¹⁾

عاحتلفوا عبا بينهم حتى سألوا رسول قه - لمن هذه المنائم ؟ فأمرل الله ﴿ بسم الله الرحش الرحيم يسألونك عن الأنعال قل الانسعال لله

ولعله في الأصل صلى الظهر سدر تم راح الديمولا فيتنول أوبالفال صلى العيصار الالأتيل (على أربعه أمال من بدر = 1 كم) ١١٣١١.

(١) رواه الوقدي بسنده عن عكومة ١٠ ٩٩.

والرسيول من تقوا الله وأصبحوا دات بينكم وأطبعوا الله ورسبوله ال كنشم مؤمنان ﴾

فرجع اثناس وليس هم في العسمه شيء.

ثم أبرن شبعد دلك ﴿ واعتبوا أنَّت عبيتم من شيء فأنَّ شه حبسه والبرسول ولدي القربي والبنامي والمساكين و سالسبيل ﴿ ﴾ أ

ولم يختس رسول الله يبدر، وقسمه بين أصحابه

و يستجم مع هده الرواية عن إلى عناس ما رواه عنه قبلها أن الأنقال هي سلب الرجل وقرسه، فللبيّ أن يتقنه من شاء⁽¹⁶⁾

وعن عن فتاده أن سبيّ عَيِّنْهُا كُنَّ بعض الرجل من لمؤمنين سلب الرحل

⁽١) الأَنة الاولى من سورة الأَنفار

⁽۱ لأسل ۱۱

 ⁽۲ مسیر عمی ۱ ۲۵۵، ۲۵۱ ورو د له قدی سیده عن غیاده بر الصامت رعامه مم استقبل بأحد اضعین عدیدر

۱۵۱ سینان ۵ : ۲۲، ۲۳ ۲۳

⁽هرانسيان ۲۰۵

من الكفار أدا فينه ١١٠

وس الطعرسي في «محمع البيان» فول ابن عباس و أصاف بن الذي اللهي الله قدل يوم سر ، من حاء بكدا فله كدا، ومس حداء بأسبر فيله كندا فيستسارع الشبال وبي الشبوخ تحت قرابات، فله انقصت لحرب طب الشبال ما كان قد عبه البي عَلَيْهِ فعال الشبوح ، كنا ردء لكم، ولو وقعب عليكم الحريمة برجعم البنا وجرى بين أبي ليسر كعب بن عمرو الأسماري وبين سعد بين شعاذ كلام عبرع فه العدام منهم وحملها لرسوله منهم بها منا مشاء، فعشمها بسهم بالنبوية .

ثم روئ مستند روية ابن عباس عن عباده بن الصامت قبال ١٠ ختدما في المفاوساء في أحلاقها، فترعه لله من أيدينا فجعم لي رسوله، فقسمه بنسا على السوء وكان دلك في نفري الله وطاعته وصلاح داب الدين"

وهد روى لسيوطي في « لدر المنتور » ما لعنه تفصل لهذا لمجمل بإساده على عُناده بن الصمت قال ، حرجت مع رسول لله وشهدت معه بدراً و لتسقى الناس وهزم الله لعدو ، فانطلمت طائمه في أشارهم المهرمين ينفتنون منهم، و حدقت طائفة برسول لله لتلا تُصب العدو منه غزه ، واكنت طائفة على غيمة لعسكر يجمعونها ويجودونها

صياعاء الناس بعضهم لى نعض وكان اللمل قال الدين جمعو القنائم عن جمعناها وحويناها فلبس لأحد فيها نصب ، وقال لدين خرجوا في طلب العدو السنم بأحق بها مثّاء تحل هينا هها لعدو وهرساهم وقال الذبل أحدقوا يرسول

(۱) افتیال ۱۹۵

⁽۲) مجمع مییان ٤ : ٧٩٦، ٧٩٧ ورواهدائن اسحاق فی این هشام ۲ : ٢٩٦ و ٣٢٢

الله السنم بأحق ما عن حدما برسول الله وحمد أن يصلب العدو مه عرة عبر سالونك عن الأنفال قسل الأسفال لله والرسول ف تقو الله وأصلحوا ذات يسكم ﴾ ففسمها وسول الله بين المسلمين (١٠).

في منزل أثيل

وهو نه ؛ «وكان اللبل» يعني أن ذلك كان بعد رسموعهم من بدر وبعد مسألة الأسرى في مغرل الأثيل" حبت قال على بن أبراهيم القمي.

ورحل رسول الله، وسافوا الأساري على أقدامهم منفرونين بالحهال بي الجهال . الجهال ، وعند غروب الشمس برلوا الأثيل المساوهو من بدر على ستة أمهال (اثني عشر كينومعراً إلى المدينة) .

وتظر رسول غه الى عفه بن أبي تعمط والنصار بن الحارث بن كندة وهما في قوان واحد، فقال لعلى غائلًا . يا عُني، على بالنظارًا وعفية .

وحاء على الميلة فأخذ سُعَ المعر وحره الى وسول الله

مقال سمار سا محمد، أسألك و دارجم لدي بيني وبيك للا أجرسني كرحل من قريش، إن قسلهم قسلني، وإن فادينهم فسادسي، وإن أطبلقتهم أطبقتني

فقال رسول قه. لا رحم يبغي وبينك، فطع أنه الرحم بالاسلام

 ⁽١) بدر لمشور ۲ ۱۵۱ وعنه في لمجان ۱ ۱۱ و د كان التقسيم في مجرل سخر بعد الانس بدلك أجّب تفصيل سفسيم بعد دكر ما حدث في مجرل الأثين

 ⁽۲) کے صحر مے بدلک الواقدی دال الما حرح النبی میں بدر رکان بالا تیں عُرض علیہ الأسرء المعاری لواقدی ۱۰۲، ۱۰۹

⁽٣) وفي إعلام الوري ١ ١٦٩ بالصفراء

شم لنفت کی علی وقال عدّمہ ۔یہ علی۔فاصرت عنقد غصّمہ وصرب بقه

ثُم قَالَ ؛ قَدَّم عُقْبَة فَاضَرَبِ عَنْقَه الْفَدُّمَة وَضَعَرَبُ عَنْقَه (١١).

هفام الأنصار وقاس ما رسول الله، فد قند سنعان وأسره سنعير، وهم قومك وأساراك، ولكن هبهم لنا ما رسون عه، وحد منهم القداء وأطبقهم "فالوا، يا رسول الله لا تقتلهم وهبهم لنا حتى نفاديهم

وقرل حارثیل فقال: إن الله فد اباح لهم أن بأحدو من هنولاء عنداء و بطلقوهم، على أن يُستنهد مهم في عام فايل عدر من باحدون منه الله عام فيلاء فأخبرهم رسول لله بهذا بشرط فقالوا فد رصيبا به، تأخذ لعام الله الهداء من هؤلاء نتقوى به وتعلل منا في عام فابل بعدد ما بأحد منهم الهداء وسدحل لهداء

ف طلق لهم أن يأخذوا العدارة و بطنقوهم ".

١١١ كاما من المستهر ثان والمراضاي على حرب بدر دالو قدى ١٠ ٣٧٠.

⁽۲) تفسير القمي ۱: ۲۲۹، ۲۷۰

٣١ تفسير الفعي ١٣٦ .

¹³⁾ تفسير القدي ١ - ٢٧ وروى مثنه لواقدي بسده عن عبي طَلَقُةً و المعاري ١ ٧ ١ واستظهر من هذه أن ما برل من سوره الأنهال كان الله النتين من المسورة، لى الآية الرابعة والحبسين من، مشتمنة في الآية الولى عنى حكم الأنهال وق الآية الوحده و الأرسعين على حكم ما عنموا وخديسه، من العدب في باب أحدهم الأسرى ثم تحبين ما عنموا من مداتهم هم في الادات ١٦٠ إلى ١٠ إلى ١٠ وهي بعد الابات ١٥٥ ل ١٦٦ إلى عال الوافدي عنها أنها نراب في بني قينة ع ووقعهم في منتصف شهر شوال ثم فقول الرسول مسهم إلى المدينة ووضول وفرد مكة في قداء الأسري

العداس مِن عبد المطلّب وعقيل من أني طالب ·

روى كسي في «روصه الكافي» بسنده عن معاوية بن عيار الدُّهُمي عن الصادق اللَّهُ قال إن رسول الله مهى يوم بدر أن يُقتن أحد من يسي هناشم فأسروا.

ثم أرسل عدماً وقال له الطراس ها هذا من بني هاشم؟ فمسرّ عملي للسَّالِةِ ورجع الى رسول الله فقال له؛ هذا أبو الفصل في بد فلان، وهد، عقيل في يد فلان وهد؛ توفل بن الحارث في يد فلان .

وجيء بالعباس فقيل له اقد نفسك و قد ايني أحيك (فالتفت لي الذيّ. وقال ما محمد التركسي أسأل فريشاً في كفّي؟!

فال رسول الله أعط تما حلَّفتَ عبداً م العصل وقلت لها. إن أصابعي شيء في وجهي هذا فأنفقيه على نفسك وولدك.

> قال ، بابن أحي ! من أُحَبِرُكُ بِهِلَدًا } هال : أتاني مه جنر ليل من عند الله

فقال وامحلوف به ! ما علم بهدا أحد الآ أما وهي، فأشهد أسك رسبول الله (١٠)

وروى الطبرسي في «مجمع البيان» عن الماقر طائبًا قال كان الله عايوم بدر كن رحل من المشركين بأربعين أوقية، والأوقية أربعون مثمالاً، لا العباس عان عداء، كان مئة أوقية وكان أخد منه حين أسر عشرون أوقية دهياً، فقال النبيّ

 ⁽۱) روضه الک في ۲۰۲ ورواه امياشي في العساره ۲ ۱۸ و ۱۹ والحميري في فرب الاساد
 کې في الميران ۹ ۱۵۰

دلك غنيمة هفاد نفسك و بني أحيك نوطلاً وعقيلاً عقال: بيس معي شيء عقال: أبن الذهب الذي سلّمته لمن أم النصل وقديت ال حدث بي حدث سهو لك ولنفصل وعبد الله وقُتُم؟ فقال: من أخارك بهد؟ قال: الله تعالى

عقال ؛ أشهد ألك رسول ، لله ، والله ما اطّلع على هدا أحد الا الله نعالى ^ قال الواقدى : ومنّ رسول لله من الأسرى بوم بدر على أبي عراء عمر وابن عبد الله الجُمحي، وكان شاعراً، فقال لرسول الله : بي خمس بنات ليمن لهنّ شيء، منصدّق بي عديهن يا محمد الواُعطيك موثقاً لا أقاتلك ولا اكثر عليك أبداً فعمل رسول الله وأعتمه وأرسله ".

الوصية بالأسرى

(۳) معاری اتواندی ۱ ، ۱۰۵ و ۱۰۷ ز. ۱۱۱

قال؛ قالوا؛ ولما حُبس الأسرى ببدر أستعمل النبيّ عليهم غُلامه شُــقران وهد شهد ندراً ولم يعتقه بومندٍ ٣ وقال إنّ بكم عَندةً، فلا يغو تبكم رحــل مــن

⁽١) جمع لميان ٤ ١٨ ومال في إعلام الورى ١ ١٦٩ عال العباس واقه با رسول الله الى الأعلم ألك رسول الله إن هذا لشيء ما علمه عيري وعارا ما عصل الله عدى نصبه عنة أوقية، وكل واحد من اولئك بأربعين أوقية ، ومن الطريف أن ابن اسحاق والوائدي وابن هشام تحاشو ذكر أسر العباس ودكروا خباراً نبيء عن سابن سلام العباس وأسرته ١ ١٠ فلي حرجت قربس الى أحد حرام الراعرة بدعو العراب عشرهم ثم خرام مع قريش الى أحد فأسر وحده من قريس فقال ابا محمد ، لى بنات عامان عني وابما أخرجت مُكرها! أحد فأسر وحده من قريس فقال ابا محمد ، لى بنات عامان عني وابما أخرجت مُكرها! عمان رسول الله عَلَيْهِ أَبِي ما أعطلني من العهد والمنان الا واقه الا تسم عارضيك فيات مناصري عليه عاملي ، يا عام ، بن كابت، ولا ما ما معرف الوقدى ١١١١٠

هؤلاء الله بقداء أو ضربة عنق

عقال عبد، ته بن مسعود، با رسول الله، إلّا سهملاً (أحّ له، فافي رأيته تطهر الاسلام عكه عسكت لبيّ فقم يرد علمه، ثم رفع رسول الله رأسمه فيقال: إلّا شهيلاً ^

وروي عن الرُّهوي روئ عن البيِّ قال لاُصحابه في لأسرى. سنوصوا بهم خلااً.

عكان ابو العاص بن الربيع يقول . كنت مع رهط من الأنصار وكان الممر وادهم والحبر معهم فليل، وكنا ادا نعدانا أو تعشيها " كلو المر و أثروني بالخبر، حتى إن الرحل لتمع في يده الكِسرة فيدفعها إلى، حزاهم شاحير"

وكان بوليدس لوليدس المعبر، يقول مثل هذا وبرند وكانوا يحملون وعشورا" وروئ ابن استحاق عنى أبي عنزير سن عنمير أخني مصعب سن عمار حكان صاحب لواء المشركين بيدر بعد النصر بن الحارث من بني عند الدار قال كن في رهط من الأنصار حين فيلو في من بدر، فكانوا بوصيه رسور الله بد دا قدّمو عداءهم أو عشاءهم خصوي بالخير واكنوا الفر، حتى ما كانب نقع في بد رجل مهم كسرة خير إلا نفحي بهاله

وغالباً مَّا كان الأسير مع من أسره، وكان مالك بن الدُّحْشُم قد أسر أب

⁽۱) معاري الواقدى (۱۰۰،۱۰۱ وعليه فهدا ثنى مَن مَنَّ عدمه وأطبق سلا فساء وفي الخبر شهير بن سعاء وقال بواقدي سميل بن بيصاءكن من مهاجره الحبشة ولم بشهد بدرا، فهو رهم

⁽۲) ذلك الهم مقطرون في سفوهم

⁽T) معاري الوقدي ١١١١ وعليه لها مرّ عن القمي انهم سافوهم رجمين لم يدم طويلاً

⁽٤) سعرة اين هشام ٢ . ١١٩

يريد سهيل بى عبرو من الطعمين عكة عروى الوعدي عال في معرل شموكه عال مهيل لذلك ، به مالك حل سيبني لمعافظ حقاء منانك عبلي رأسه! صفال سهيل إلى احتشم فاستأخر عتى فاستأخر عمه، فاسمع مهمل بده من القرال ومصى على وجهه قلما أبطأ سهس افتقده مالك فصاح في الناس، وحرح البي فقال: من وحده فعمتله! وحرج البي في طلبه فوحده نقشه قد أخقى او دفين نقسه بين شحرات شرات، فأمر به فراطب بداه الى عنفه تم قريه الى راحلنه السهرين شحرات شرات، فأمر به فراطب بداه الى عنفه تم قريه الى راحلنه السهرين شعرات شرات، فأمر به فراطب بداه الى عنفه تم قريه الى راحلنه السهاد

تقسيم الغنائم

من أن تقسيم السائم كان بعد احتلافهم فيها ويرون سورة الأنسال فيطمأ لحلافهم فيها وحواياً لسؤاهم عنها، وسدو أن دلك كان بعد بدر وقبل قفوهم من معرل شكر. فقد قال ابن اسحاق أمر رسول الله فخعم ما خمعه لماس مماكان في عسكر المشركين بندر وأمر الناس أن يردو ماكان في أيديهم من النّقل أنم أهبل عافلاً وفي المديئة واحدمل معهم النقل الدي أصيب من المشركين، وجعل عليه عبد الله بن كعب بن عمر وبن عوف الماري من بني اسجار حتى احرح من مصيق الصفراء وبرل على كتب بين المصيق والمنار به نقال له شكر، فقشم هناف السفل على الشواء (ا).

وروى الوقدي بسنده عن سهل بن أبي حَتَّمة الأنصاري قبل: حمست الغبائم واستعمل عليه رسول الله عند الله بن كعب بن عمره اسبار في وقبيل

۱۱۱ هم يركب حصوة حتى تدم المدينة معا ي الواقدي ۱ ۱۷ ، ومن هما أنصاً تُفهم أن ما دكره الله على لم يدم طويلاً

۲) سيرة دين هشام ۲ - ۲۹۷ ـ ۲۹۷

ختاب بن الأرت و قشمها بشأن وهو شعب عضيق الصفراء الأ

وفي روايد خرى عنه قال أمر رسول الله أن تُردُّ الأسلاب وما أحدو في مغنم والأسرى، فقسم الأسلابُ التي نقيها للرحل في المبارزه والدى أحد في العسكر، قشمه بينهم على فوق (، وأقرع بسهم في الأسرى (يعني أنب سسعرة الجمع وقشمة.

ولكن روئ عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت عن أبيه عن جده قال ا مادى صادي اسي يومتر ، س قتل قنيلاً فنه سنبه، وس أسر أسبراً فهو له، فكال من قبل فنيلاً يعطيه سلبه، وما وُجد في العسكر وما أحدوه بعير قبال فقشمه بينهم على قواق وهذا بعي أسه عَيْنِي لم بسنره الأسلاب سن اتما سنائر العنائم و الأسرئ

ولدلك مال الواقدي والتنب عبدتا من هذا أن كل ما جَمَّنه لهم قامه قبد سلّمه لهم⁽¹⁾ وما ثم يجعل شم قفد قشمة بيمهم

وقال دفالوا أحد على الله درع الوليد بن عنبة ومعفره وبيصته، وأحدُ حمره سلاح عنبة، وأحد عنيدة بن الحارث درع شيبة، فهي في ورثته

وأما سلب أبي جهل فقد روى عن سعيد بن حالد القارطي . أن اسبي أعطاه لعبد لله بن مسعود، وروى عن حارجة بن كمب القرظي أن النبيّ دمعه الى تُعاذ بن عمرو بن الجموح .

⁽۱) معاري الواقدي ١٠٠٠ و ١١٤

⁽٢) مائوا في مصاء ؛ أي جعل مُن رأى تعصيله فوق بعص

⁽٣) وهذا أول مورد ثلعمل بالقرعة في تقسيم الأسرى لدمقا تلين

⁽۱۵ سوی لأسری داده ﷺ جعلهم لی اسر هم ثم م بسلمهم لمم س اقترع عمیم بیسم کیا مر ویآنی

ومن الأنصار، أبو لُبابة بن عبد لمدر، خلّقه على المدينة. وعناصم بسن عدى، حلّمه على قُناء وأهل العالية والحارث بن حاطب، أمره بأمبره في بسي عمرو بن عوف، وحوّات بن جُنبر، والحارث بن الضّمه، كُنبر بهم بالروحاء في انظريق الى بدو

وقد روى أنه صرب الأربعة رجال آخرين ليس عصمع عليهم كجناعهم على التمانية، منهم سعد بن عُبادة، وهد مِنْ آخيرَة أند كان أند أبيش فنعه ذلك على الخروج وسعد بن مالك الساعدي، وكان قد تجهّر الى بدر فرص، ومات خلاف

 ⁽١) كداء ولا عنى ما قله من أحملال في التمسيم، قبل السبعة عشر بعد الثلاثمة لا تزيد عنى
الثلاثمة عشر بعد الثلاثمة الا بأربعة، فنو دهب منها ثنان للفارسين بعيت سهيان لا غالبه

⁽۲) معازي الوائدي ١ ١٠١ و دال دس دلك فقدم طلحة وسعيد لمدينه البوم لدي الادهم رسول الله بهدر، واستقبلا الرسول منقباه على محجه العُربال عد الشَّيَّالة وقبل مَسَّل ١ ٢٠ والسيالة أوى المدرل الل مكه ومال ناسها ودن ابن اسحال عنها في السعرة ٢ ٢٣٩ و ٢٤١ كانا في المبتاح وقدم.

⁽٣) سبرة ابن هشام ٢ - ٣٣٤.

⁽ ٤) وسنأتي الكلام عسم في وقاة رقبة في دي الحجة

رسول الله، ولرحلين آخرين

وكس الابل التي علموها يومئذ مئة وخمسين بعيراً معها أدم كثير حملوه للتجارة . وغنموا من حيوظم عشرة أفراس وسلاحاً فكانت تصيب الرجل بعير ومتاع وآخر أنطاع ١٩٠٠.

وكان لرسول الله صويّ من العليمة قبل أن تُصلم، فكان جمسل أي حمهل مع عليه من العليمة على الحكوم وكان يعرو عليه حتى ساقه هداى الحكوبية وتتقسل رسول الله سليف الحُمّة بن الحجاج وكان بقال له . ذا الفِقار (أي الفِفرات بمعنى الحُمّر)

وكان لا يَرِدٌ سؤالاً. فسأله الأرفع بن أبي الأرفع سنف المَرزُّمان لابن عائذ للحرومي بأعطاء ، باه وسألد سمد بن أبي وقاص سيف العاص بن منيّه فأعطاء

وكان مماليك اربعة حصروا بدراً فيم يسهم لهم ولكن اعطاهم شيئاً منه. علائمه شُقران استعمله على الاسرى فاعطي شيئاً من قداء كل اسير وعلام لسعد ابن مُعاد، وعلام لعند لرجمان بن عوف وعلام حاطف بن أبي تُلَفّة، أعطاهم من العنائم())

بعث البشير بالفتح :

قال الواقدي · وقدّم رسول الله عبد الله بن رواحة (بشيراً الى أهل العاليه من المدينة، وزيد بن حارثة الى أهل السافلة منها)^(١)

واللغرق عند لله بن رواحة عن زيدين خارثة من العَلَقيق ف اتبع دور

٨. رهدا هو معيل العواق بعضهم فوق بعض أو نتعاوت وهو طبيعي مع هذه العدائم، وعليه
 هلا يضبع ما في سيرة ابن هشام ٢ - ٢٩٧ وعيرها . أنه قشمه عنى لشو م - وكنف ؟ .

⁽۲) معازی الواهدی ۱: ۱۹ ـ ۵۰ ا

⁽٣) سيرية أبئ هشام ٢ : ٢٩٦ ودكر ابن رواحة في ٣ : ٥٤

الأنصار بالعالمة وهم بنو خطمة وسو عمرو بن عوف وبنو و ثل، وحعل ينادي على راحلته.

ما معشر الأنصار أنشروا بسلامة رسول الله وقبل المشركين وأشرهم، فتُل الم ربيعة، وإنا العجاج، ويو حهل، وأسد بن خلف ورمعه من الأسبود، وأسر سهبل بن عمرو دو الأنباب في أسرى كثير بن، وغدا يُقدم رسبول الله إن شاء الله ومعه الأسرى مقرّنين وحعل الأطفال بشتدون معه ويقونون، قُبل أبو جهن الفاسق، قتل أبو جهل القاسق

وقدم ريد س حارثة الى المدسة على الناقة القطواء، سبي الله المها بلع المصلى صاح ، قتل عتبة وشببة أبنا ربيعة، وابنا الحجاج وأبو جهل وابو البختري، وأسية بن حدب، ورمعة بن الأسود، وأسر سُهيل بن همرو دو الأثياب في اسرى كثير،

فقال رجل من المنافعين لأبي لبالة من عبد المدّر ؛ هذا زيد لا يدري مــا يقول من الرعب، وقد قتل محمد وقتن معه عِنْنَةُ أصحابِه، وقد تفرق أصحابكم تعرّفاً لا يحتمعون بعده أبداً، وهذه ناقة محمد نعرفها إ

وقال آخر من المنافقين لأسامة بن ريد ؛ فُتل صاحبكم ومَن معد 1 قال أسامة عجنت حتى خلوت بأبي (وقال ابن استحاق : فنجنته وهنو واقت بالصلى قد غشبه الناس) فقلت با أبد أحق ما تقول ؟ قال إي والله حقاً

یا سنی^(۱)

قال ابن سحاق: وكان كعب بن الأشرف من (يهود، بني نبهان من طبيّ وأمه من بني المضير، فلما بلغه الخبر قال · أحقّ هــد١؟ أترون محمــداً فين هؤلاء

⁽١) مغازي الوابدي ١ : ١١٥.

الدين بستشائهم هادان الرجلان: زيد وعبد لله ؟ فهؤ لاء أشراف العرب ومنوك الباس! والله للل كان محمد أصباب هنؤ لاء القبوم فينطن الأرض حسر مس طهرها! ؟

استقبال الرسول:

و سنقله الناس بالروحاء جنَّتُونه نفتح الله عليه.

ولقمه في تُربان عبد لله بن أينس فقال؛ ينا رسبول الله، لحسد لله عبلي سلامتك وظفوك، كنتُ با رسول الله لبالي حرجت موروداً (محموماً بالنوبة) فلم يفارقني حتى أمني، فأعبلت اليك، فقال: إنجرك الله.

وَلَقَنه أُسِيد بِن حَصْبِر فَقَالَ بَا رَسُولَ اللهِ، لَحَمَد للهُ الذِي ظَـفُرك و قَـرِ عَيْنَكَ! وَالله بَا رَسُولَ اللهُ مَا كَانَ تَخَلِّقِ عَى بَدَرُ وَأَنَا أَظِنَ أَنْكَ تَلَقَ عَدُوّاً، وَلَكيّ طُسِتَ أَنِهَا لَمِبِرٍ، وَلُو ظَنْتَ أَنْدَ الْمَدُو مَا تَعْلَمْتُ فَقُولَ رَسُولَ اللهِ وَصَدَقَتَ

أما الأسرى فقد قدموا بهم المدينة قبله أو بعده بيوم أو بعص يوم "

ولما الدي برسول الله رجوء الخزرج يهتئونه هنج الله، قال سعمة بن سلامة ابن وَقَش ما الدي تهمّئو سا به ؟ فوالله ما قنسا إلّا عجائر صُلماً

فتبسم النبيِّ عَلَيْكُ وقال. باس أخي اولئك لمسلأ، لو رأستُهم لهِـبتهم ولو

⁽۱) بن هشام ۲: ۵۵

⁽۱) وقد قال في مرجعه من ندر كان قال عصياء بنت مروان الامس بيال نقير ما الله مرجع سي الله في مرجع من ندر ١ ١٧٤ ونش الطابري عن نعظهم قال كان رجوعه ال المدللة يوم الارتفاء الله في بيال بقيل من رمضان ٢ ١٨٠ وأعله عنه أخد المستعودي في التسلس والاشراف ١٠٦٠ وكانت غيبة رسول أنه الى أن عاد الى عديد نسخه عشر برماه ودحلها الحال بقين من شهر رمضان ١٠٥٠ في الحادي او الثاني والعشرين من رمضان.

أمروك الأطعتهم، ولو رأيت معالك مع بعدهم الاحتفرانه، وبئس القوم كانو الشبهم! مقال سلمة أعوذ بالله من عصبه وعضب رسوله، الله يا رسول الله م ترل عنى مُعرضاً مندكتًا بالروحاء في بدأتها ؟!

فقال رسول الله الأما ما قلت للأعربي: وهلت على باهتك فيهي خُليلياً ملك ! فقحشت وقلت ما لا علم لك له ! و أما ما قلت في القوم، هالك عمدت الى تعمد من تعم الله ترهدها ! فاعتذر الى النبي، فعبل لله رسول الله معدر نه

النجاء على الشهداء ا

وعقد أسر الشهداء مباحة على شهد تهم منهم آل العفراء على ولديهم معوّد وعوف التي العفراء، وشاركتهم سودة بست رمعه زوح رسول أله ﷺ وكان دلك قبل أن بضرب عديهن لحجاب ﴿*.

وروى الواقدي بسنده على دودين لحصين على رحمال من سبي عمد الأشهن عالوا: لما يدم مقتل حارثة بن شراقة الى أمّه بالمدينة، وكال مقلم عملى خوض بدر إد أتاه سهم غرب " فوقع في عره فض، قالت أمه هوالله لا أبكيه حتى نقدم رسول الله فأسأله، فان كان اللي في الجنه لم ألك عليه، وإن كال اللي في الحاد بكنته !

فلما قدم رسول الله من بدر جاءت أم حارثة الى رسول الله فعا س ما رسول شه فد عرفت موضع حارته من قمبي فأردت أن أبكى عمليه فقلت الا أفعل حتى أسأل رسول الله فان كان في لجمه لم أبك عليه، ومن كان في

⁽۱) معاري الوائدي ۲۰۱۹ .

 ⁽۲) معازي الواقدي ١ ١١٤ ـ ١١٨ و ځېر الأحير في سېره اس هشام ايصاً ٢ ٢٩٦.
 (۲) عوابي و لا يعو ي راميد

لتار بكيته

ومال النبيّ ﷺ : هَبِدْتِ (هَلكُنتِ) أَجِنُةٌ واحدة؟ انها جنان كثيرة! والدى عسي يبده الله لبي الفردوس الأعلي !.

فقالت: فلا أبكي عليه أبداً

قدعا رسول لله بماء فننس مده هيد ومصمص قماه ثم نماول ام حمار ته فشريت ثم ناوله استها فشريت، ثم أمرهما فمضحنا منته في جميويهما قمعتنا فرجعنا من عبد البي الله وما بالمدينة امرأنان أفرّ عيماً منهما ولا أسرّ `

الأسرئ في المديمة

قال؛ ولما قدموا بالأسرى لم يبق بالمدينه بهودي ولا مشراً ولا منافق الآ دل. وقال كعب بن الأشرف البهودي على الأرض لبوم خبرٌ من ظهرها، هؤلاء أشراف لناس وسادامهم وملوك العرب وأهل الحرم والأمن قد أصببوا ".

⁽۱) مفاری الواقدی ۱ ۹۶،۹۳ .

۲) معاري تواقدي ۱ ۱۲۱ ورزي الواقدي بسيده عن كعب بن مانك، وجابر بن عبد أنه الأنصاري قالا بدرأي ابن الأشرف الأسرى مقرّبين كُبت ودن وقال لهم ريلكم او أنه لَبَطِنُ لارض حار من ظهرها اليوم إهؤلاء سرة المعوم قد قتلو وأسرو ف عددكم؟ قالوا عدارته ما حيينا ، قال وما أبم وقد وطأ قومه وأصابهم ؟! ولكسي أحسرح الى قريش فأحضّهم وأبكى قتلاهم، فلعنهم ينتذبون فاحرج معهم

فحرج حتى ندم مكه، ووضع رحده عبد أبي وذاعه بن صُبارة السَّهمي (وهو صهر سي أميه وأوّل أساير افندي؛ فحمل بر أي قر نشأً ــ لمعاري ١ - ١٨٥

وروئ اس سحاق على رُوانه قالوا حرج حتى قدم مكة الرجعل يُنشد الأشعار يبكي أصحاب التليب من قريش الدين تُصيبوا سدر، ويعرّض بدلك على رسول الله ـ ٣ ـ ٥٥

وهال آخر منهم : هو الدي مجده منعوباً، والله لا تُرفع به رايه بعد اليوم الآ ظعرت!

وقال عبد الله من ببتل: ليب أن كما حرجنا معه حتى نصيب معه غسمة! وخرج كعب الى مكه، ورثى فتلى بدر من المشركين وهدحى المستمين العدعا رسول الله حشان بن ثابت الأنصاري فأخد يهجو من نؤل كعب عنده (أبا وَداعة السهمى) حتى رجع كعب إلى المدينه (١٠).

وروئ ابن اسحاق عن نُبيه بن وهب قال : لما أقبل رسول الله بالاساري عرّفهم بين أصحابه واستوصاهم مهم حير^{أي}".

فداء الأسري.

وكان أبو وَداعة بن طُبيرة السهميّ) أول من افتدي وكان رسون الله فد فال طلب فد فال طلب فد فال طلب فد في طلب فداء أنبد الله عكة ابناً كيُساً تاحراً ذا مال، وكأنكم بنه قند حناء في طلب فداء أبند الله مكنة بحنير فيتلاهم

أمّا عبد الله بن أبيّ وأس المنافقين فقد قائل الواقدي فيه كان تعبد أنّه بن كُيّ مقام بقومه كل جمعة شرقاً به لا يُربد تركه، قليا رجع رسول فه من (بدن الى المدينة جلس على لمبر يوم الجمعة فقام من أبيّ فقال هذا رسول الله بان أظهركم قد اكرمكم الله بد، ف تصاروه وأطبعوه ١١ ٣١٨ وكلمة (بدر) في تطبوع (أحد) وبندو خطّوًه من سباق الكلام

⁽١) معاري لو قدي ١ : ١٢١، ١٢٢ باحتصار

[،] ۲) سپره این هشام ۲ : ۲۹۹ .

⁽۲) سیرة این هشام ۲ تا ۲۰۳۰

⁽²⁾ معارى الواقدي ١ : ١٢٩

وأسراهم " سال المطلب بن أبي ودعة لملاً وأحد شرقي مكة هسار أربع ليال الى المدسد، عامتدى أماه مأرسة الاف درهم والطنق به " ثم قدم بعده باللات ليال خسة عشر رجلاً منهم في عداء أصحابهم أبي بن خلف الجُمحي، وجُربير بس مطمع، وخالد بن الوبيد الخرومي، وطلحة بال أبي طلحة، وعبد الله بن أبي ربيعه المخرومي، وعتمان بن أبي حبهل المحرومي، وعكرمة س أبي حبهل المحرومي، وعمرو بن فيس السهمى، وعمرو بن الربيع أحو أبي العاص بن لوبسج صهب الرسول، وقروه بن السائب لمخرومي، ومكور بن حقص، وهشام س الوليد المحرومي، والوليد بن عهة بن أبي معيظ.

وكان الهداء من أربعة آلاف، لى ثلاثه آلاف، الى ألفين، الى ألف درهم، الى قوم لا مال لهم من عديهم رسول الله ؟ أ

وهد مرّب رويه الواهدي عن سهل بن منفية الانصاري فال أمر رسول الله أن يردّوا الأسرى ثم أفرع سهم فهم " وروى عن أبي عُفير قال الما أمر اللهي أن يردّوا الأسرى، كان سعد بن أبي وفاص قد سر الحارث بن أبي وخرّه من بني عبد شمس، قردّه، ثم صار اليه أنصاً بالقرعة فقدم في هذا ته لوليد بن عفيه بن أبي شبط (فوجد أباء قد قُتل) فقدى الحارث بأربعة آلاف درهم (ق وكان ممن أسره أبو لنشر الأبصاري ابو عرير بن عمير احو مُصحب بن عمير، ثم اقترع عليه أبو لنشر الأبصاري ابو عرير بن عمير احو مُصحب بن عمير، ثم اقترع عليه

⁽١) سيرة ابن هشام ٢٠٠٠ ومعاري الواقدي ٢٠٠١

⁽۲) سپرة ابن هشام ۲: ۲۰۳ ومغاري أبو قدي ۲: ۱۲۹.

⁽۳) معاري الواقدي ۱ : ۱۲۹، ۱۳۰

^[2] معاري الو قدي ١٠٠١

۵۱) مماري الو قدي ۱ . ۱۳۹

عصار لمحرز بن تصلة الأصاري، فبعثت أمه فيه بأربعة آلاف درهم

وافتدي عبد الله بن أبي ربيعه الخرومي : أمية بن أبي حذيفة، وحالد بن هشام، وعثمال بن عبد الله، كل رحل منهم بأربعة آلاف درهم.

وافتدى حالد بن الوليد اخده الوبيد بن الوليد بأربعه الاف درهم، وخرج به هو وأحوهم هشام حتى بعد بالوليد إلى ذي أخليمة (بينها ومين المدينة سنة أميال = إثنا عشر كيلومتراً) فأفنت منهم وأتى لبي فأسلم رقال ، كرهب أن أسلم في أن أعدى.

و هندي مِكْرز بن حفض أما بريد سهيل بن عمرو بأربعـة آلاف، قــلها قانواله : هات المان. قال احسو رحلاً مكان رحل وحمَّوا سبيله فخمَّوا سبيل سهبل وحسو مكور وبعث شهمل بالمال مكانه من مكه، فأطلفوه ^

قال ابن اسحاق وعمل سُمِّي لنا من اللاساري عمل مُنَّ عليه بسعير فنداء ابو عرة عمرو بن عبدالله لجمحي، قال لرسول الله ينا رسول الله لقد عرفت أن ليس لي سال وأي دو حاجه وذو عينال، فامنَّن عبي (ومدحه مخمسة أبيات من لشعر) فأحد عليه رسول الله أن لا نعين عليه أحداً وتنَّ عبيه فأطعقه!!

وروى الو فدي عو سعد بن المستب قال ف ل لرسول الله عا محمد، لي حمس بدات ليس لهن شيء فتصدّق بي عليهن . فقعل رسول الله، فقال ؛ اعطيك موثقاً لا اقاملك ولا اكتر عليك أبداً ! فأرسله رسول الله "

⁽۱) معاری تواقدی ۱۳۸۱

⁽۲) ای*ن هشا*م ۲ د ۳۱۵

٣) معاري الواقدي ١١١١ وحالف بوم أحد فحرص على رسبول الله وشمارك في أحمد فأسر فقتل, كها مرّ وبأتي .

ولم بكن لربيعة بن درّاج الجمعي مالٌ فأحدُ منه شيء بسير وأرسل ولم يكن للسائد بن عسد، وعبيد بن عمر و س بي المطّب بس عبد شاه، مال، هم يقدم في قدائها أحد، فقك رسول الله عنها بعير بدية

وكان بو أبوت الأنصاري قد أسر المطلب بن حَنْظت من سي أبي رفاعة، ولم يكي له مال، فأرسله عدد حين

> ولم يكن لصيغيّ بن أبي رهاعة مال. فكث عندهم مدة ثم أرسلوه بنها اضدي احوه ابو المُنذر بن أبي رفاعة بألهين.

واهتدي منهم عبد الله بي السائب بألف درهم، وكان قد أسره سعد بي أبي وقاص!!!

وروى ابن سعد في و نطبقات» قال كان رسون لله نفادى الأسرى على قدر أموالهم وكان أهل مكه يكتبون وأهل المدينة لا يكتبون هم لم يكن له فداء (وكان يكتب) دفع المه عشره من عِدان المدسة هيملّمهم (الكتابه) فادا حذَّفوا (في الكتابه) فوداؤه (الله عشره من عِدان المدسة هيملّمهم (الكتابه) فادا حذَّفوا (في الكتابه) فهو قداؤه (الله عند الله عند الله الله عند الله الله عند الله الله عند الله عند الله الله عند الله

صهر النبي أبو العاص بن الربيع 🗠 :

مرّ ذكر الواقدي فيس ساهم ممن فدموا في قداء الأسرى من المشركين

⁽۱) معاري أنو قدي ۱ ، ۱۲۸ ـ ۱٤۳

⁽۲) طبقات ۲: ۱۶

 ⁽٣) قال ابن السحاق وكان أبو العاص من رجال مكة المعدودين مالاً وأمانةً وحارة وكان هاده السح حويد، هكانت حديجه حالته وكانت بعده تمثر لة والدها، فسألت حديجة رسول الله أن

عمرو بن الربيع أحو أبي العاص بن الربيع صهر السي عَلَيْكُ

ولما رأت زبب ست رسول الله أهل مكة يبعثون (الرجال بسالأموال) في فداء أسراهم، نقل في مجمع البيان عن كتاب علي بن ابرهيم القمي قبال : بسعثت ريب في فداء روجها أبي لعاص بن أبي الربيع (مع أحيه عمرو بن الربيع) فلائد لها كانت خدمجة حهّزت بها ـوكان ابو العاص البان ،حت خدمجة وهما رأئ رسول الله تلك لقلائد قال رحم الله حديجة، هده فلائد هي جهرتها بها فأطلفه رسول الله شرط أن سعت الله زاست والاعتمها عن اللحوق به فعاهده على ذلك ووفي أهراً.

وكان الذي أسره عبد الله بن حبد " وكان بو العاص عند رسول الله مأطلقوم، وردّوا على زينب مناعها (*)

قال ابن سحاق : وم نظهر من رسول الله أنه قد أحــد عــلي صهــره أبي

يروّجه، ودلك قبل أن يعرل عديه لوحي وكان رسول الله لا يخالفها، فروَّحَه، فمّا كرم الله رسونه بسؤته آمست به حديجة وبناته، وثبت ابو العاص على شركه .

فلم بادى رسول (فه قريشاً بالعداوه قالو قبا بينهم ردّو عدله بنامه فاشعوه بهس ؟ فلم بادى رسول (فه قريشاً بالعداوه قالو قبا بينهم ردّو عدله بنامه فاشعوه بهس ؟ فلمو الى أي المعاص فغالو به فارق صاحبتي ولا أحب أن بي بامرأتي امرالاً من فسريش فسلم سارت تويش بي ندر (أحرجو معهم، الدنعاص بن تربيع، فأسر يوم سر، فكان علم رسول فه بالمدينة ـابن هشام ٢ : ٢٠١، ٢٠٠٢

⁽١) عمع أبنان ٤، ٨٥١ وليس في تقسير القمي

۲۱) معاري لواقدي ۱: ۱۳۱

⁽٣) سيره اين هشام ٢ : ٣٠٨ والواقدي ١ : ١٣١ .

العاص، أو كال هيا شرط عدم في إطلاقه ولم يظهر من أبي العاص أنه وعد رسول الله مشيء بشأن ريب سب الرسول، لا أنه لما أخلي سبيل أبي العاص وخرج الى مكه، قال رسول الله لزيد بن حارثة ورجل آخر من الأنبصار، كنونا بسطى بأجّع " حى ترّ مكا زينبُ متصحدها حتى تأبياني جا"

وعلم أن دلك كان إما بشرط من النبيّ عدمه أو وعد منه له تَوَيَّهُ وقد مرّ أن او قدى قال . كان الطلب بن أبي وداعة أول من قدم المدينة معد بدر في فداء المشركين، وسار من مكة النها في أربع لبال، وبعده بثلاث لبال قدم حمسة عشر رجلاً منهم عمرو بن الربيع أخل أبي الماص بن الربيع في فدائه (" وهذا يعني أن قدومهم المدسة كان في أواخر شهر رمصان أو أوائل شوال

أما ارسال الرسول طرحيين الى بَطَى يأجع ليأتيا بزينب ابننه، فقد قال ابن اسحاق : كال ذلك بعد بدر بعثهر أو شيئه الأأي تعريب مسد، أي في أواسط شول ".

 ⁽١) موضع مسجد الشحرة بيمه وبين مسحد الشعيم ميلان، أي سم وبين مكد أربعة أميال اي
 ٣ كم تقر بياً .

⁽٢) سارة ابن هشام ٢: ٨-٣ وألو قدي قال: أحد البي عليه بدلك ١: ١٣١.

⁽۳) معاری الواقدی ۱:۹۲۹

⁽٤) سيرة ابن هشام ٢ ، ٣٠٨ ويأتي تمام الحبر .

⁽ه) ما عن تاريخ بدر القد قال الطباسي في التنيان ه: ١٦٦ كانب في صبيحه السابع عشر من شهر رمصان على رأس غانية عشر شهراً من الهجرة ، ورواه ابن اسحاق في السيرة ٢ من شهر رمصان على الدقر الله و نقد عنه الطبري ٣ ٤٤٦ ورو ه عن حسن بن على الله و ديد بن ثابت وعبدالله بن مسعود في احدى الرابعين عنه ٣ ٤١١، ٤١٠ وأطلقه الواقدي

أسير أطلق لفكٌ الرهيعة :

روى ابن سمعان قال كان من أسرى بدر ؛ عمرو بن أبي سفيان صعر بن حرب، وكانت أمه سب عُقية بن أبي مُعيط (أو أحمه أو عمّته على قول ابن هشام) وقد أسره على بن أبي طالب مائيلاً

فقيل لأبي سفيان: اقدِ ابنك مشراً.

فقال: قنلوا حنظلة وأهدي عثراً؟، دعوه في أبديهم مسكوه ما بدا لهم !.

وكان بالقبع (من المدينة) شبح مسلم من بني عمرو بن عوف يُدعى سعد اس النعيان بن أكّال، وكان في غنم له وكان ظنه أنَّ قريشاً لا نعرصون لأحد حاء حاجًا أو مصمراً الا بحين ولا يظن أنه يُحسن عكه ولا يحشى ذلك فخرج سن المعيع معسماً ومعه مرأنه عمدا عليه أبو سعس بن حرب محبسه ناراء الله عمرو (دهينةً)

فشي بنو عمرو بن عوف الى رسول تقد فأحدوه حده وسألوه أن يعطيهم عمرو بن أبي سفيان فيفكّوا به صاحبهم فلعل رسول الله دلك (وأعطاهم عمرو ابن أبي سقيان) فيعثوا به إلى أبي سفيان فخلّ سبيل سعد بن النعيان وكان أبو سفيان قد قال شعراً.

أرَهطُ . بِ أَكَّالٍ أَجِيبُو دعاء، تعاقدتُمُ لا تُسلمو اسيَد الكَّهْلا

وقال بوم لجمعة ١- ٥١ ولكن روئ الطوسي في النبيان ٥- ١٢٥ عن التدادي الله الله عن الله عن الله عن الله عن الله عر كان التاسع عشر مند، ورواد الطاهري عني ريد بن ثابت وعبد الله بن مسعو ابرواية الحراي عميها ٢- ١٩٩٩ و ٤١٨

الله لم يعكُّو عن أسيرهم الكنثلا

ورن بسي عسمر و لنساء أدلّسة فأحاله حسّان بي قالت فغال:

ولو كان سعدٌ بوم مكة مُطلَماً بعضي خسامٍ، أو بعض عضراء نسعةٍ

تحويل القبلة من القدس الى الكفية

«بعد رجوعه عَلَيْنَا أَمَّ مِن بدر، صُرف رسول الله الى الكمنه، ميا رواء الشيح الطوسي في «التهذيب» عن رساله «راحه العله في معرفه الصلة» لشادال سل حبر ثيل القمى عن معاوية بن عيار عن الصادق الثيالة (*)

وبعله عما الحر العاملي في «وسائل الشبعة» وفيها تمامها: وكان يصعي في المدنة الله به الله من المعدس سيعه عشر شهر ، ثم ، عيد الى لكعبدا و خبر جو بعلى سؤال ابن عمار

وفي خبر احمر أحمره الحميري في «قدرت الأسناد» سمده عمن الصدق علي الله عن أبيه لماهر طبي عال : إنّ رسول الله عَيْزَالله استقبل بسبت المعدس تسعة عشر شهراً. ثم صُرف بي الكفية وهو في العصار "

ونتله عبد الحير العاملي في دوسائل الشيعة» و عشد على سبحه سجّدت كما

 ⁽۱) سيرة ابن هشام ۲ -۱،۳۰۵ والسعه شحر در حشب صفر کان نصبح منه الأقواس يتول ادامه مُدّاواتدي في معاري ۱ ميول ادامه مُدّاواتدي في معاري ۱ ميول ادامه مُدّاواتدي في معاري ۱ ميول ۱۳۹

⁽۲) التهديب ۲ - ۲۳ ح ۱۳۵

 ⁽٣) وسائل الشيعة ٤ ٢٩٨ ط أل انبيت ١ع.

 ⁽⁴⁾ قرب الأستاد : ٦٩ وهيد في وسائل الشيعة ٤ : ٣٠٣ هـ الر (لبيت (ع) .

سبن التسمة عشر شهراً. وأشار الى نسحة حرى بين هوسان (سبعة عشر شهراً) و الصحيح هو ما اعتمده أو لاً. بسعه عشر شهراً، ساءً على الحبر الأول. أن ذلك كان بعد رجوعه من بدر، فان بدراً كان في رمضان الشهر التاسع عشر بعد الهجره، وليس سبعة عشر شهراً وكذلك الأمر في الحبر الاول أيضاً

وقد يُفهم من فوله غليه في الحبر الأول نم أعيد الى الكعبه أنّ الكعبه كانت قبلته الاولى فأعد البها بعد سن المقدس، ولكن في لحبر ابتالي عنه للله بعسبر لدلك، بأنه كان صبي الى بيب المهدس ولكنه في مكه كان بجع الكعبه بينه وبين ببت المفدس فلا يجمل الكعبه حلف طهره، فكان يدو أنه نصبي الى الكعبة، وأعبد البها مرة أخرى،

ققد روى الكبيني في «فروع الكافي» بسنده عن الحنبي قبال سألت أبيا عبدالله الصادق عليه الكبيني في «فروع الكافي» بسنده عن الحنبي فال سالت عبدالله الصادق عليه الكبية حنف ظهره ؟ فقال أما أدكن عكم فلا، وأما أد هاجر الله فنعم، حتى شُول ألى الكبية إلى

بل نقل الطبرسي في «الاحتجاج» عن الامام العسكري طلي قال ما كان رسول الله بَهَا عكة أمره الله أن نتوجه بحو بسد المقدس في صلاته و يجعل لكعبة بينه وبينها اذا أمكن، واذا لم بمكن استقبل بين المقدس كيف كان عكان رسول الله تَقَلِيلُهُ بقعل دلك طول مقامه ثلاث عشرة سنة علما كان بالمدينة وكان منعيداً باستعبال بيت المعدس استعمه وامحرف عن الكعمة!

وقال القمي في تفسيره. إن اليهود كانوا معترون رسول الله ومعولون له:

⁽۱) قروع الكافي ٣ - ٢٨٦ ح ١٢ وعنه في وسائل الشيعة ٢٩٨٠٤ (٢) الاحتجاج ١ - ٤٣

أنت تابع لمنا تصلى إلى فبعننا. فاعتمُّ من دلك رسول ألله غيًّا شديداً، وخرج في جرف الليل منظر في أفاق السهاء منتظر أمر الله تهارك وتبحالي في ذلك، فبعما أصبح وحضرت صلاة الطهر كان في مسجد بني سالم هد صلي جم (من) الظهر ركمنين، ترل حمرتيل ﷺ فأحذ مصديه فحؤله الى لكعبه فنصلى ركستين الى الكعنة وأنزل عليه قوله سنحاله: ﴿ قد نرى تقلُّب وحهت في السماء فللولينُّك قبلة ترضاها فولٌ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولُّوا وجوهكم شطره وإن الدين او توا الكِتأب ليعلمون أنه الحق من ربّهم وما لله بعافل عمّا يعملون ﴿ ولنني أتيت (لذين او تو االكتاب مكل آية ما تبعوا قينتك وما أيت بتابع قبلتهم وما بعصهم يتابع قبلة بعص ولئن التِّمت أهواءهم من بعد ما جماءك مسن العملم الك اذاً لمسن الطَّالِمِينَ * الدِّينِ آسِناهم الكتابِ يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإنَّ فريقاً مستهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ، الحق من ربك فلا تكونن من المسترين ، ولكملّ وجهة هو مولِّيها ماستبقوا الخيرات ايسما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إنَّ الله على كلَّ شيء قدير * ومن حيث حرجت قولٌ وجهك شطر المسجد الحرام وأنَّه للحق منن ربِّكَ وما لله بِعَامَنِ عِمَّا تَعَمَلُونَ * ومن حيث حرجت قولُ وجهك شبطر السبيجد الحرام وحيث كنتم مولوا وجوهكم شطره لئلا يكون لنناس عليكم حصة الآالذين ظلموا منهم فلا تخشرهم واحشومي ولأتم بعمتي عبيكم ولعلكم تهتدون ، كسا أرسلنا فيكم رسولا منكم يبلو عليكم آياتنا ويركيكم ويعلمكم الكباب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعصون * فاذكروني ادكركم واشكرو لي ولا تكفرون ﴾ ١٠٠٠. قال الفمي: فعالم اليهود والسفهاء من الناس : ما ولاَّهم عن قبلهم التي كانوا عليها ؟ } فنزل قوله سبحانه . ﴿ سيقول السعهاء من لناس ما ولاهم عنن

⁽١، سقرة , ١٤٤ ـ ٢٥٢.

قدتهم التي كانوا عليها قل قد لمشرق والمغرب يسهدي مس يشاء الى مسراط مستقيم * وكدلك جعلماكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الآلنعلم من يشع الرسول مسمن بشعب على عقبيم وان كانب لكبيرة الآعنى الدين هدى الله وماكنان الله لينصبع ايمانكم إن الله باندس لرؤوم، رحيم ﴾ `

قال القمى حسلى رسول الله الى سب لمصاس عكة ثلاثة عشر سنة، وبعد مهاجريه الى المدينة سنعة أشهر، ثم حوّل الله الفيلة الى البيب الحرم "

هد، ما فالد بقي في تهسيره ولكنّ الطبرسي رواه عند في «مجمع اليال» باساده على الصادى عليه المحمد للحمر في «علام الورى» قال وقال عني سابراهيم: وكان رسول الله بصلي الله يست عدس مدة مقامه عكة، وبعد هنجر نه حق أتي سعد أشهر، فلما أنى له سبعة أشهير عبيريه الهيود وق واله وأسابع لما تصلي الل قبدساء وعن أفدم منك في لصلاه عاعتم رسول لله عليه الله وظر ذلك، وأحث أن محول الله في حوف لليل وظر ذلك، وأحث أن محول الله في حوف لليل وظر الله آفاق لمناء بنظر أمر الله وحرح في ذلك اليوم الله مسجد بني سنام لمدى جمّ عبه أول حمد كانت بالمدينة، وصلى بهم الظهر هناك، سركعتين الى سيت

والماسترة المقاو المثا

⁽۲ نفسار لقمي ۱ ۱۳ و معول لقمي بي قوله معائي القداري علي وجليك في السهاء الآلة مسامه على تلك في السهاء من الدارية عبده الآلة مسامه على تلك في الحسم ولفله الطوسي على قوم قالو به (البيان ، ۱۳ رهدا عايم مو كان محريل المبله بالايات، وردّه يسلم القول بأن تحويل القبلة أم يكن بالايات بن كان بالدس حدر ليل وحول لرسول، فعال سفهاء بهود عاد ألاهم ؟ المراب الايات دلها دعاً لعمل الرسول محمد البيان ١٣٠٠ .

المدس وركمتين ، لى الكعبة وبرل عليه ﴿قد نرى تقلُّب وجهك في السماء، فمولينك قبلة ترضاها ، فولٌ وجهك شطر المسجد الحرام، وحبيث كمنتم فولُوا وجوهكم شطره﴾ ١١

ودال الصدوق ابس بابويه العمي في «مس لا يحتصره الصفيه» صلى رسول الله لى بس المفدس بعد اسوه ثلاث عشره سنة عكة، وتسعه عشر شهر ً بالمدينة، ثم عير ته مهود فقالوا له: الله ثابع لفستنا، فاعنم لدلك عماً شدمدً، فلما كان في بعض الليل خرج يقلب وجهه في أغاق السهاء.

قلها صبح صلى العداء، فديا صلى من لظهر ركعين حاء حمر تبن عليه فقال له • ﴿ فيد نرى تقلب وجهك في السماء علىوليتك قبلة ترصاف عول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ ثم أحد سد المبي فحوّل رجهه الى الكعبه، وحوّل من حسمه وجوههم، حيى فاء ترحال مقام المساء والمساء مقام لرحال فكال ول صلاله الى بيت المقدس و آحر ها الى الكعبه

وسع الحمر مسجداً بالدينة وقد صفى أهله من العصر ركعبين فحوّلو محو الكعبه، وكان أول صلاتهم الى سب المقدس وأخرها الى لكنعبة، فسنتقى دنك المسجد مسجد العمينين

فَفَالَ الْمُسَلِمُونَ • صلاتنا الَّيْ بيت المُقدس تصبيع يا رسول الله ؟ فأمول الله عروّجل ﴿ وم كان الله ليصبح ايمامكم ﴾ سعي ، صلاتكم لي

ىيت المقدس .

ثم قسال الصندون - وقسد احسرحت الخبير في دبك عبل وجهه في

⁽١) إعلام بورى ١ ١٦٢ وهم باريخه بعدث بسبعة شهر بعد المحرة يصح ضها و قسار با دلك بعد السمة الاولى للهجره، فيكون الهموع بسعه عشر شهراً ويستجم مع ما جباء في لخير الأول : بعد بدر، ومع الخير الثاني : تسعة عشر شهراً

«كتابالبوة» ١١

والخبر على وجهه في المسجد بالمدينة الذي بنع أهله الحبر وقد صنو من لعصر ركمتين:

هو ما أخرجه شاذان بن حبرتين لقسي في رسالة «ازاحة العلة في معرفة الفلة» سنده عن أحدها الإنتهال أنوهم وهم في الصلاه قد صلوا ركعتين الى بيب المقدس، فقيل لهم ابن سيّكم حُرف الى الكعنة فتحوّل النساء مكان الرجعتين الساقيدين النساء، وجمعلوا الركعتين الساقيدين ال الكعبة في المسجد الكعبة، فيصلوا صلاة واحدة الى فيمتين، فيلد الله ستى مسجدهم مسجد القيدين ال

وروى الطوسي في «التسان» عن السعبال و فتادة والرسيع ف الوال المؤلف عن المعالمة والرسيع ف الوال المؤلف من حُولت الأولى ؟ وكنف من مات من الحواتيا قبل دلك؟ فأنزل الله الاباب (4)

⁽١) كتاب من لا بحصره التقيم ١ - ٢٧١ ، ٢٧٤ طهران العلم أن البض كان سحيص حمر

 ⁽٢) راحة أسنة ٢، رعبها في التهديب ٢ ٤٣ ح ١٣٨ ، ورواه في السيان ٢ ١ وعن ابن
 عباس أيصاً، وعبد في جمع البيس ١ ٤١٧

⁽٣) تفسار العياشي ١ : ٦٣ .

⁽٤) السِمَانَ ٢ : ١ ١ وعنه في جمع أسيان ١ : ١٧٤

وروى الطبرسي في د الاصجاج» عن العسكري عليه الله عالى الماكان هوى أهل مكه في الكفية أراد الله أن بيش متّعي محمد ممن خالفه با تباع الفسلة التي كرهها هو ومحمد يأمر بها ولماكان هوى أهن لمدينة في بنت المسقدس أمر فم محالمها وانتوحه الى الكبية ليبيّن من يوافق محمداً هما يكسرهه ، هال ، دلك في موله : ﴿ وما جعلنا التبلة التي كنت عليها الله . ﴾ الله .

آيات لُحْرِئ من سورة البقرة

مرًا أن بني العفراء كانوا قد عقدوا مجلس عراء على أبنائهم الشهداء عوف ومعرّد، وأن سوده روج النبي كائب فد حضرت مأتمهم ذلك د دحمل رسبول الله المدينة واجعاً من بدر .

وقد من آماً أن تحويل القعة من المقدس الى الكعبة كان بعد عدر، وبرات بشأنه آيات هي لعلها العشرة من الآية ١٤٢ الى الآبة ١٥٢ من سبورة السقرة آخرها قوله سبحاله ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرُكُم وَاشْكُرُوا لِي وَلاَ تَكْفُرُونُ﴾

ولم أحد ديا بأبديها شأن بزول حاص للأيه النالية، ولكن سيظهر أب برلت بشأن شهداء بدر، هوله سبحانه ﴿ يَا أَنَّهِ الدِّينَ آمِوا استعبرا بالصر والصلاة إن الله مع الصابرين ﴾ (٢٠ أما قوله سبحانه ؛ ﴿ ولا تقولوا لمن يُقتل هي سبيل الله أمرات بل أحياة ولكن لا تشعرون ولَبلولُكم بشيء من العوف والجوع ونقص من الأموال والأنقس والثمرات وبشر الصابرين * الذيس اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وانّا ليه راجعون * اولئك عليهم صلوات من رئهم ورحمة

الاحتجاج ١ : ١٤٥ ، ١٤

۲۱) البقرة: ۲۵۳ ـ

و ولئك هم المهتدون ﴾ " فقد على طبرسي في «مجمع البار» عن بي عباس ابه برلت في فتعلى مدر كانو بعولون مات فلار فأبول الله تعالى هذه لانه ، وقد قتل بو مثدٍ من المستعين أربعة عشر رحلاً . سنة من لمهاجرين وتمانية من الأنصار " وعليه فهد اول بيان جده لفكره ، فكرة حياة الشهداء ، مع أول عدد من لشهد على أول عروه مصبرته بيهم وساس مشركي مكة عناصمة لشرك والرثية ولعنهم لذلك سمّوا شهداة أي هم شهودٌ حصور

أما لآمة التاليم ﴿ إِن الصفاءِ لمروة من شعائر الله فمن صبح لبسيب أو اعتمر فلا جُماح عبيد أن يطوّف بهما ومن تطوّع خيراً قال الله شاكر عليم ﴾ *

عقد روى المئاشي في تعسيره عنى تعص أصبحات قال سألت أنا عند قه الصادق ﷺ قبلت أليس نه تعول ﴿ قبلا جناح عبليه أن ينطّوف بهما ﴾ ؟

قال إن رسول الله كان شرط علمهم أن بسرفعو الأصنام (عنى لصنفا والمرود) في عمره الفضاء ؟ فئشاعل رحل من أصحابه حتى أعبدت الأصنام ؟ فأنزل فحاؤوا الى رسول الله وقبل له إن فلاناً لم يُطف وقد أعبدت الأصنام ؟ فأنزل الله الآرة الله .

ونقل القمي معناه وقال علها كان عمره الفضاء في سنة سبع من الهجره ٥٠

⁽۱) بيمرة د ١٥٤ - ١٥٧

⁽١٤) محمد البيان ١- ٤٣٣

⁽۲) بمرة: ۸۵۸

 ⁽٤) تفسير العياشي ١ ١٠ ورو د الطعرسي في مجمع لسان ١ ١٤٤ وأشار المدقسد الطوسي
 في النسان ٢٠٤٤

⁽٥) تعسير المدي ١: ١٤.

وعده فالاية في عير محلَّها س حيث نربيب عرول في السورة

ولكن روى انطعرسي في «مجمع السان» حبراً أحر عن الصادق طَلَا أسساً فال كان المسلمون يرون أن الصفا والمروة مما استدع أهس الحساهلية، فأسرل الله هذا الانة الوقد مرا أن نعض المسلمين كانوا بجحون أو يعتمرون فيل عمرة الفضاء و منهم سعد بن النعال بن أكّال الأنصاري بعد بدر، الذي حسمه أنو سفيان رهينه لاينه الأسعر عمرو بن أبي سفيان حيني أطبلقه المستمون بأمس سنول الله يَعْمِلُونُ كَمَا اعتمر قبله قبل بدر سعد بن شعاذ أيضاً "

علمي هذا نظئ من لمسلمين كان أد داك، فقرلب الآية في سبياق أياب سورة البقرة بعد بدر لتدمم دلك الوهم لديهم

وكما أن الأية الساخة غير متحدة السياى مع ما قبلها من أباب السبه "
كديك هي غير متحدة السياق مع ما بتعدها، فنهي في الديس يكتمون الحدى واستاب من كتاب الله لسابق، وهو السوراء حسب ابتلاء المستمير بهمه في المدينة في الذين يكتمون ما أنرانا من البتنات والهدى من بعد ما بيتناه للناس مي الكتباب اولئنك ينعشهم الله ويلمنهم اللاعسون عه الا الدين شابوا وأصبلحوا وبيتنوا فاوئنك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ﴾ "،

وروی ابن اسحاق بسنده ای بی عباس قال اسأل مُعاد بن جبل وسعد ابن مُعاد، وخارحة بن ريد هراً من آهينز الهبنود عس بنعض من في الشور ه

⁽١١ مجمع ليون ١١ - ٤٤

⁽۲) معاري لو قدي ۱ : ۲۵

⁽۳) شران ۱: ۸۸۳

⁽۱۵ مقره ۱۵۹، ۱۹۰ لی ۱۹۹ او دکار .

فَكَتَمُوهُمُ آيَاهُ وَأَبُوا أَنْ يَخْبُرُوهُمْ عَنْهُ فَأَمْرِلَ اللهِ تَعَلَى فِيهُمُ الآمَاتُ! "

وروى الطوسي عنه أنصاً الهم اليهود مثل كعب بن الأشرف، وكعب بن أسيد، وابن صوريا، وريد بن تابوه، الدين كتموا أمر محمد وببوته وهم يجدونه مكتوباً في الموراة ، أو علماء النصارى وهم مجدونه مكتوباً في الاحسال مبتناً فيها إلا بات متسقة الى الابة ١٦٩ .

والآمة ١٧٠ ؛ ﴿ واما قيسل لهم اتّبعوا ما أتبول الله قبالوا بس نستّبع سا ألفينا عليه آباءنا أولوكان آباؤهم لا يعقلون شيثٌ ولا يهندون ﴾ الى الأسه ١٧٧ متّسقة السياق موصولة في المعيل

وروى بن اسحاق بسنده عن ابن عناس: انَّ رسولَ الله دعا البهود من أهمال الكتاب الى الاسلام ورعبهم فيه وحدَّرهم عداب الله وتقْمنه، فقال رافع بن مارجة ومالك بن عوف: بل نتبَّع ما وجدنا عليه آباءنا، فهم كانو أعدم وحيراً من فأبرل الله في دلك: ﴿ وَاذَا قَمَل لَهُم . ﴾ "

سل إن الايسة ١٧٧٠ ﴿ ليس البسر أن تسولُوا وجموهكم قسل المشسرق والمغرب . ﴾ وما نقله الطوسي في «النبيار» قال . قبل الما حوّل الهبلة وكثر الحوص في دلك، فصار كأنه لا يُر على سطاعة الله الآلسوجة للصلاة، أسرل الله تعالى هذه الآية، وبين فيها أن الترام دكره فيها ودلّت على أن لصلاة اعا يحتاج البها لما فيها من المصلحة الدبنية، وأنه إنما بأمر بها لما في علمه أنها تدعو في

⁽۱) مبيرة ابن هشام ۲۰۰ ۲۰۰

⁽١/ التبيان ٢ : ٤٦ رضه في جمع البيان ١ : ٤١ ع

 ⁽٣) سيره ابن هشام ٢ ٢٠٠ ورواه عن بن عباس الطوسي في التبيان ٢ ٧٦ وعده في مجمع
 البيان ٢٠١١٤

الصلاح وتصرف عن المساد وإن دلك يختلف بحسب لأرمان والأوقات " ونقل الطبرسي عن فعادة أنها بولت في بيهود، وعن أبي القاسم البلحي أن القبلة لما خُوّلت وكثر المتوض في نسخ القبلة السابقة و كثر اليهود دكرها كأنه لا أثراعين طاعة الله الاوجه للصلاة أثرل الله هذه الآية"

والآمة وهذا الشأن في العرول بدلان أو يشعر ل الى محاد سياق الآبات من الآبة الاولى في لقبلة ، ١٤٧ حتى هذه الاية، ولا مانع من ذلك منع سننق الأسناف المدكورة .

وها آيبان في القصاص ١٧٨ و ١٧٩ تم تبلاث آيبان في الوصييه ١٨٠ ــ ١٨٨ لم أجد بشأنها سبياً خاصاً للغرول.

ثم تأيي أويع "بات ١٨٣ ـ ١٨١ في صنام شهر رمضان والدّعاء، لا يدكر بشانها سوى أنها نزلت لصباء شهر رمضان للسنة الثانية من الحبجرة، ولا محد عديداً بتروطا قبل شهر رمضان أو قبل سفر لرسول فبه لسعرُ ص لعتر قريش ، ولا بجد تصريحاً بأن نشريع صبام شهر رمضان كان به لا بسنة الرسول وحيث بحدها في المصحف بعد آيات تحويل نفيلة، وقد مرّث لتصوص المصرّحة بكون دلك بعد بدر فلا عانع من أن يكون صبام شهر رمضان شرّع سنة الرسول فين بول الآيات، وكذلك افطار لصباء في الأسفار بعد حدّ الترحّص كها مر، وسعد رحوع الرسون من بدر وبحويل لفيلة ويرول الآيات، برلت معهد آيات الصدم أو نزل مع ما يذكر من شأن برول بلاحيره من "بات الصيام الحسين

أو نؤلب مع ما يذكر من شأن برول الأحيره من أنات الصنام الحسمين. ١٨٧ - قبي عسلا العياشي عن الصادق الثيالة قال كانوا من قسل أن العراز هذه

⁽۱) البيان ۲ : ۹۵

⁽١٢) مجمع البيان ١ : ٥٧٤

الآیة اذا مام أحدهم حرم علیه الطعام، وكار حواب بن حدير مع رسون الله في الخداق وهو صائح، هأمسى على الك، هرجع الى أهمه فقال الهل عدكم طعام ؟ فقالوا الاثم حبى نصبع بك طعامك ها تك فيام الفالوا : قد فعلت ؟ قال العم، فباب على دلك وأصبح، فعد، في الحمدي، فجعل يُعتبي عمليه الدي به رسول الله عَلَيْهِ على الذي به سأله فأحد وكف كال أمر، فيرلب الآبة الا

ورواه القمى في تنفسيره عن أسنة سراهسيم سن هناشم منزهوعاً عن الصادق عليه قال كان اسكاح و لاكن محرّسان في شهر رمصان بالليل بعد سوم، وكان للكاح حرماً في السن والهار في شهر رمصان اكد، وكان رحس من أصحاب رسول الله بقال له حوّات بن حبار الأنصاري أحو عبد لله بن حبير شيخاً كبير ضعيفاً، وكان صاغاً فأنطأت أهنه بالطعام عنام قبل أن نقطر، فلها النبه فال لأهله، فد حرّم الله عني الاكن في هذه سنلة فيها أصبح حضر حبر لحدق، فأعمى عليه، فراه رسول لله فنوق أنه، وكان عوم من نشاب بلكمون بالمل فراً في شهر رمصان و فأنزل الله عرّو حل ﴿ أُحلّ لكم لينه الصيام الرفث لئ السائكم . ﴾ "

والخدال بدكرال ألّ بل حدر كأنه كال محبوراً على تصنام وهو في حدور الخدق مع رسول الله، والحدق قيل كال في شوال أو دى لقعده مبل السنة المناسسة الله ولسل في شهر رمصال فقياد الصوء منع دبك وبتلك الكلفة على مل لا يطبقه وهو في عدر شهر رمصال، ولا في رحب أو نبعال كي محمل أل كال

⁽۱) نفسیر انصائی ۱ ـ ۸۳

٢١) نفستين أتمنى ١٠١٦

⁽۳) نفستر اتمی ۱ ۱٦

عليه واحب مُصيّق، ساذ هذا التصييق؟ وِلمَ م يأمره الرسول بالافطار إداريّ له؟

أما ما تفله الطوسي في «النبيال» فهو سليم عن كل هذا، ومنسجم مع اواش تشريع صنام شهر رمضال عال عيل إلى هذه لآبه برس في شأن أبي فنس بل حرمة كال معمل في أرض له، فاردد الاكل، فقاست امرأته الصنح لك شيئاً، فغنلته عنده، ثم فدمت الله لطعام فنم يأكن، فلها أصبح الاقي جُهداً، فأحبر رسول الله للكا، فترلت الآية

تم هال وروى عن أي حمر باقر النيالا حدث أي فيس، سوء "
وروي؛ أن عمر أراد أن يواقع روجته ليلاً، فقالت: في عمد فطل أنه معل عليه فوقع عليها، تم حبر الني تَنَفِيلاً بديد من لعد، فعرلت الآية فيها"
وروه لطبرسي عن سُدّى عن ابن عدس حاء الى رسول الله فقال باسول الله، عملت في لنحل مهارى حجع حيى دا أمسس أتب أهلي لنطعمي أبطأ أن، فيمنّ، فأيفظو في وقد حرم علي الأكل واصحت وقد حهد في لصوم؟
فأبطأ أن، فيمنّ، فأيفظو في وقد حرم علي الأكل واصحت وقد حهد في لصوم؟
فقال عمر بارسول للله، أعتدر الله من مثعه ارحمت إلى أهمي محدم صليب العشاء، فأتبت امرأتي.

وقام رجال فاعبر فو انبثل الدي سموا فيزلت الآيه ٣٠

ورد عال الله سنحانه ﴿ قبن شهد منكم الشهر قبليصمه ﴾ فيعل ديك استدعى عصمم ليمال عن وجه لحكمة في رباده الأهنة ويقصامها ٤ وحيث كان

۱ ۱ سیان ۲ ۱۳۷ ر ۱۳۸

⁽۱) خيان ۲: ۲۲۷

⁽٣) محمع البيان ٢ -٥٠٣ .

⁽۱) کتبیان ۲:۱۲۱

بعضهم قد يحجّون أو يعتمرون كما فعل في تدك الفترة سعد بن النعمان بن اكال كما مرّ، وكال قوم في الجاهلية دا أحرموا أو رحعوا س الحج _ ينقبون في طهر ببوتهم نقب بد حدول منه و يحرحول "، ولا يدخلون بيوتهم من أبوالها، نبزل فوله سبحانه: ﴿ يسألونك عن الأهلة قبل هي مراقبت للنس والعبج وليس البرّ بأن تأثرا البيوت من ظهورها ولكنّ البرّ من اتّني واتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تقلعون ﴾ "،

واد كان نأليف الآيات ضمن كل سورة وفق تمرتب شرولها، فمتكتب واحدة تلو الاخرى تدريجهاً حمل للرول حتى تعرل بسمله اخرى فيعرف أن السورة فد انتهت وابندأت سورة احرى، حسب ما رواه العياشي في تصبيره عن الصادق عليه قال واعا كان يعرف انقصاء سوره معرول بسم الله الرحمي لرحم التداء للاحرى (الاعرى) وكها رواه البعقوبي في تاريخه عن ابن عباس قال:

کان یُعرف فصل ما مین السورة والسورة معرول سم الله الرحم الرحم فیعلموں أن الاولى قد انقضت و سدىء بسوره احرى 4 .

فالآبات لتائية في الفعال برلت في أجواء ما بعد بدر، وبعد سريّة المخلة في أخر يوم من شهر رحب أحرم: ﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحبّ المعتدين * واقتلوهم حيث تقتموهم وأخرجوهم من حيث

⁽۱) التبيان ۲ ۱۶۲ وعده في مجمع السان ۲ ۵۰۹ وفي رجه السؤال عن الهلال من أن مُعاد بن جبل قال : يا رسول أمُّه، إن الهود يكثرون مساءلته عن الأهلة فترل

⁽۲) النثر ب ۱۸۹

٢١) تفسير العياشي ١٩١١.

⁽³⁾ تاريخ المعقوبي ۲ ۲۵ و لحاكم في لمستدرك ۱ ۲۳۱ و انظر التمهيد ۱ ۲۱۲ و عموت في تاريخ المعقوبي ۲ ۱۰۵ و عموت في تاريخ القرآن وعمومه : ۱۰۵ ـ ۱۰۸ .

أخرجوكم والفتية أشدٌ من لقتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يسقاتلوكم فيه فان قاتبوكم فاقتموهم كذلك جراء الكافرين * فان انتهوا مان الله غفور رحيم * وقاتبوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين أله فان تستهوا فيلا عبدوان الاعبلي الظالمين * الشهر الحرام بالشهر الحرام والعرامات قصاص قمن احسندي عبليكم فاعتدوا عليه يمثل ما اعتدى عليكم وأتّقوا الله و عيموا أنّ الله مع المتقين ﴾ *

فالآيات أمرت بالنتال في سبيل الله، ولكنّها نهت عن الاعتداء وعن القبال عند لمسجد الحرم (أو الحرم) `` الا دفاعاً وعن القبال في الشهر الحرام الا قصاصاً

وكأنَّ معض الأنصار قال لبعضهم سرَّا دون رسول الله : إن أسوالسا قد ضاعب، وإن لله قد أعرّ الاسلام وكثر ناصرره، علو أقما في أموالنا عأصلحنا ما ضاعب، وإن لله على نبيّه يردّ عليهم ما قالوه : ﴿ وأنعقو في سبيل الله ولا تُلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا إن الله يحبّ المحسين ﴾ " قال ابو أيوب الأصارى فكانت التهلكة والحسنوا في الأموال واصلاحها وتركنا العرو ".

ثم بعود الآيات التالية الى فهرسة بعض احكام لحمح في ثماني آيات من الآية - ١٩٦٦ لى الآية - ٢٠٣٦ ولم أحد فيا بأبدا سبباً خاصاً بعرولها، فهي عود على الآية : ١٨٩ بمناسبة اعتمار معش المسلسان من الأنصار مثل سعد بن العمان بن

⁽١) النفرة: ١٩٠ ــ ١٩٤

 ⁽۲) روئ الطوسي عن عطه عن ابن عباس قال : إن المسجد الحرام : أخرم كله _ أتبيال ٢
 ٢٠٨

⁽۴) ئىقرە: 140

 ⁽٤) أسيد ابن طاووس في مقدمه المهوف على قتل العموف و أسمد الطباطبائي في المبيران
 ٢ - ٧٣ عن الدر المثور

كُل كيا مرّ، أصف الى دلك أن وقوع الهذل في سريه المحمد في احر شهر رجب لحرام من حال المسمعي واستساعه لاثاره عبروه بدر من حال المشركين، ستبع أن قالت قربش: سبحلٌ محمد الشهر الحرم (وقابل أهل لبند الحرام ولا ستبع أن قالت قربش: سبحلٌ محمد الشهر الحرم " وقابل أهل لبند الحرام سيا بحوار لحرم في التحمد، وكُنه لا يعتدّ باللد لحرام ولا سيشهر الحرام فاستدعى دلك وعناسه لسؤال عن وحمه لحكمه في رباده الأهله ونقصاب أن تعلى هذه لآباب بالحيم و تعمره و أحكامها رداً على ما قالوه و أشاعوه على الاسلام والمسلمين.

وسحت لآبات ﴿ وليس البرّ بأن تأثوا البيوت من طهورها ﴾ ا ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ﴾ " حبث كانت فربش نقول محى أوى الدس بالبيت! وكانوا لا يفيضون لا من البردلفة فأمرهم نتماً يفيضوا من عرفة كما عن الصادق طليًا ﴿ أَ.

وفي حدر أحر عنه عليَّا أيضاً قال كانت فريش في الحاهسة تفيض من المرداقة وتقول: محن أولى بالبيّنة أنس السائل أ فأمرهم الله أن بفيضوا من حبث أفاض الناس من عرفة (ع).

وفي أحر إن أهل الحرم كانوا بقفون على مشعر خبرام، وينقف سنائر الناس يعرفة ؟

⁽۱) إعلام الروى ١. ١٦٧

⁽٢) القرة: ١٨٩

٣. البقية : ١٩٩

أغ، تفسير العياشي ١ - ٩٦، ٩٧

ه) نسير العياشي ١ : ٩٦، ٩٧

۲۶) تفسیر انعیاشی ۲ : ۹۲، ۹۷

وفي احر: بن قريشاً كانت تفنض من چُمَّع (المؤدلفه) وربيمة ومصار مسن عرفات(۱)

وفي آخر الراهم عليه أخرج الماهيل الى الموقف ابعرفات فاقاضه منه وكان لدس يقيضون منه فلم كثرت قرنش فالوا لا تقبض مس حبيث أقاض الناس! فكانوا يقيضون من لمردنية، ومنعوا ساس أن نقيض من حيث من عرفات فلما بنت الله محمداً عنه لصلاة والسلام - أمرد أن يقنص من حيث أفاض الناس!".

والخرعة الثالثة المردودة: ﴿ فادا قعييتم مناسككم هـ ذكروا الله كـ دكركم ما الحسين الله ما الماءكم أو أشدٌ دكراً ﴿ فَ الله حسن روى لعاشي في تفسيره عن الحسين الله سعد، عن فصالة بن أبول، عن العلاء لحصر من، عن محمد بن مسلم قال سألت أما حصر الله بر يُلِيّلًا الله فول الله في فركه ما الماءكم ﴾ قال، كان الرحال في حاهله د فامو عني بعد لبحر بفيحرون بآبائهم بقولون أبي الذي حل بديات والذي فا تل كد وكذا، وكانوا يحتمون بآبائهم الاوأبي لا وأبي الاوأبي ومن هنا بيداً آبات ثلاث تصف بعض الباس عن بأحده العبرة بالأم عهو عن المفسدين في الأرض وشد بد الحصومة على الدينا ولكنّه شديد لفيول في دمية، فهو مدافق في دلك ﴿ ومن الباس من يعجبك قوله في الحياة الدينا ويُشهد لله على ما في قليم وهو ألد الخصام ﴿ وادا تولّى سعى في الأرض لينفسد فيها ويهنك الحرث والنسل والله لا بحث القساد ﴿ وادا قبل له النّ الله أخذته العبرة المحدة العبرة المحدة العبرة المحدة العبرة المحدة العبرة المحدة المحد

ال تفسير العيشي ١ ٦٦. ١٧

⁽۲) تفسير العباشي ۲۰۱۱، ۹۷

⁽٣) ئيثر، ٢٠

 ⁽٤) تفسير المياشي ١٨٠١ بالتلميق بن خبرين هما راحد سنداً

بالإثم فخشيه جهتم ولبنس المهاد 🇨 🖰

وقد قل الطوسي في «التبيال» عن السُدّي؛ أنها برلس في الأحسن سن شُريق التقفي حليف بني رهرة "وكان يظهر الرعمة في دين النبيّ ويُبطن خلاف دلك ".

ويتنادر الى الذهن من هدا أمه كان من ما هني المسلمين بالمدنة، سنها الرجل كان معدوداً في رجال قريش من مكة يوم خروجهم لحرب ندر، حتى فنح مكه، فلم يكن من منافقي المدينة يومئذ و بعله لذلك نقل عن فوم عير المسدّي مهم أين عياس والحسن النصري أن المعيّ يهده الاية كل منافق ومُراء " ونقله الطعرسيّ في «مجمع البيان» وأصاف: وهو المرويّ عن الصادق عليه "

ثم تنفرد الآيه: ٢٠٧ في وصف بعض عباد الله نمّن باعوا أنفسهم لله طلباً لرصاه: ﴿ ومن الباس من يشري نفسه ابتفاء مرصات الله والله رؤوف بالعباد ﴾ وقال القسى ومعنى يشري نفسه أي يبذل نفسه، وذلك أمير المؤمنين عَلَيْظًا ال

وروی العیاشی فی تعسارہ علی اس عباس فال شری علیّ نفسه اد لبسی ثوبَ النّبیّ مُنْفِظُهُ ومام مکنامہ، فکنان المنشرکوں بسروں رسنول اللہ وجَسل یُرمیٰ بالحجارۃ کے کان یُرمی رسول اللہ وہو بستصوّر (۱۲ ورواء الطبرسی حس

⁽۱) النتره ۲۰۱۵ (۱)

⁽۲) تأسیان ۲ ۱۷۸ ر ۱۸۱

⁽٢) مجمع لبيان ٢: ٣٤٥

⁽¹⁾ التيان ۲ و ۱۷۷ و ۱۸۱ .

⁽۵) مجمع البيان ۲ : ۲۵ ولعنه يعني ما في تفسير لقمي ۱ : ۷۱

⁽٦) تصبير النسي ١ : ٧١.

⁽٧) تفسير المناشي ١٠١: ١٠١

السلاكي عن ابن عباس (١١

وروى الميماشي في تفسيره عن السامر الله الله عال. امها أنزلت في علي بن أبي طالب الله الله حيث بذل عسه لله ولرسو له لبلة اصطحع على فراش رسول الله لما طبيعة قريش "

وروى الطوسي في «التبيان» عن الباقر الله أيضاً قال انسرات في عسي حدث بات على فراش رسول الله لما أرادت فريش قتله، حتى خرج رسول الله وفات المشركين أعراضهم "

وعده وعلى الفول بالعربيب لطيبعيّ للآياب، فالآيات هذه سولت ببعد عدر تبدكّر ساحتلاف النباس في مبراتب الايميان والنبطاني فسيه، ومسنهم المبثل الأعلى على ﷺ

وعى القول بالتربيب الطبيعي للآياب، فالآياب هذه نزنت بعد بدر، بعد ما رلّ معص لمؤسين ها تسوا خطوات الشيطان فتنازعوا في الغنائم والأسرى، ولم يستسلموا لله ولرسوله مطعاً، بعد ما جاءتهم ليتناب بغرول الملائكة مدداً لهم الهم شما أسطاً ينتظرون ما كان المشركون ينتظرون أن يأميهم الله والملائكة في ظلا من العيم ؟ إ ﴿ يَا أَيُهَا الذِّين آمنوا الدخلوا في السلم كافّة ولا تتبعوا خطوات الشيطان الدلكم عدو مبين * فان زللتم من معد ما جاءتكم المثنات فاعلموا أن الشيطان الدلكم عدو مبين * فان زللتم من معد ما جاءتكم المثنات فاعلموا أن الشيطان الدلكم عدو مبين * فان زللتم من معد ما جاءتكم المثنات فاعلموا أن وقصى الأمر وإلى الله تُرجع الأمود ﴾ الله أن يأتيهم الله في ظلل من الغسام والسلائكة وقصى الأمر وإلى الله تُرجع الأمود ﴾ الله أن يأتيهم الله في ظلل من الغسام والسلائكة

⁽١١ مجمع البيان ٢ : ٥٣٥

⁽۲) تفسير العياشي ۱۰۱ (۲)

⁽۳) اکسال ۲ ۱۸۳

⁽٤) ليقرة ، ١٩٠٨ ٢١ ٢١

ثم تدكرهم الآمة الدينة بحصير بني اسرائيل إذ لم بقدّروا تعمة الله عديهم - ﴿ سَلَ بِنِي اَسِرَائِيلَ لَا مِن بعد ما جاءته علي أَسَدُ لَهُ مَن بعد ما جاءته علي الله شديد العقاب ﴾ (١) .

ثم عرّ حب الانة النالية على معاربة باي حال مؤسين ورؤوس مشركين. ﴿ رُيِّنَ لَلَّذِينَ كَفُرُوا الحِياةَ لَدِينَ ويسخرون مِنَ الدِّينَ أَمِنُوا وَالدِّينِ اتَّقُوا فَوقَهُمُ يَوْمُ القَبَامَةُ وَاللهُ بِرَزِقَ مِنْ يَشَاءُ بِغِيرَ حَسَابَ ﴾ ***

قعن مفاتل عرائب في عندالله بن أبيّ وأصحابه كانوا يسخرون من ضعماء المؤسسين .

وعن عطاء؛ بربت في رؤساء النهود من بني قُسر نظة والسطير وقَــثُلُقاع، سحروا من فقراء المهاجرين.

وعن بن عباس الراب الآبه في أبي حهل وغير، من رؤساء فريش حيث تُسطت لهم الديبا فكانوا بستخرون من قنوم من المؤمين فنقراء منت عبدالله بن مسعود (آآ

وعلى العرتيب الطبيعي للآيات فالمناسب هو الأحبر من التفور الشلاث، ولا نشيئ أن ابن مسعود هو الذي سعد في ندر بأن صعد على صندر أبي حسهن فكان فوق صدره يقرى تحره!

والآيمه الباليم منقلب مدكّر بأن هذا الاحتلاف في الحق قديم قِدم البستسر مند عهد نوح وأدم الليكا ﴿ كَنَانَ الباسِ أُمَّةَ واحدة فيعث الله التبيّين مسبقّرين

⁽۱) سر: ۲۲۱

⁽۲) دیثر کا ۲۸۳

⁽٣) مجمع البيان ٢ . ١٥٥٠ ٤٥٥

وسفرين وأمرل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الدس فيما اختلفوا سبه ومسا اختلف فيد الا الذين اوتسود من بعد ما جماءتهم البينات سفيماً سبهم فهمدى الله الدين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بادسه والله يهدي من يشاء الى صواط مستقيم ﴾ "

روى العياشي عن الصادى على الله الدي كان عليه آدم وصاح در يه سي شدت وصله لا بقدر على اظهار دين الله الدي كان عليه آدم وصالح ذريته، ذلك أن قابيل توعده بالقبل كها قبل أحاه هابيل فسار هيهم بالنقية و لكنهان، فار دادوا كل بوم صلالاً. حيى لم ببق على الأرض معهم الا من هو سلف فيد لله تبارك و تعالى أن بعث لرسل،

قلت وأعضُلًا لا كانوا قبل النبيّين؟ أم على هدى؟

دال لم يكونوا على هدى كانو على مطره الله التي مطرهم عديها لا بيديل لخنى الله، ولم تكونوا ليهندو، حتى بهديهم الله، أما تسمع ايراهيم يقول ﴿ لئن لم يهدني رين لأكون من القوم الصالين ﴾ أي دسباً للميثاق ﴿

وروى الطوسي في «النبيار» عن الباقر للثِّلةِ فال كانوا فسبل تـوح امـــه واحدة على فطره الله، لامهندين ولا شُلّالاً فعث لله النبيّين^(٢)

⁽۱) شفرة ۲۱۳

⁽٣ مسلا معيدي ١٠٤٠، ١٠٥ وائتقل الامام عليه هما الى التدكير باستمرار لامامة مدادة للسوة فقال ولو سُئل هولاء الجهال ثقالوا قد فرغ من لأمر وتدنوا بما اهو، شيء عكم نه الله في كل عام فيحكم الله بما يكون في نلك السمه من شده أو رحاء أو مطر أو غير دلك ، وقر أ: «فيها يُقرق كل أمر حكيم».

⁽٣) ، تتبيان ٢ : ١٩٥ وهنه في بجمع البيان ٢ : ٢٥٥

والآيه التاليه عادت تذكّر المؤمنين بحاهم قبل هذا النصر في سدر ﴿ أَمْ حَسَبْتُمْ أَنْ تَدَخُلُوا الْجُنّة ولِنُسَا يَأْتُكُمُ مِثْلُ الذّينِ خُلُوا مِنْ قَبْلُكُمْ مِشْنَهُمُ النّاسِاءُ والضّرَاء ورلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه مثل نصر الله ألا إنّ نصر الله قريب ﴾ (أ).

ونقل الطبرسي في «محمع السان» عن عطاء قال الرلت في المهاجرين من أصحاب النبي لَيُنْكِلُهُمُ إلى المدينة، إذ تركوا دمارهم وأموالهم ومسّهم الضرُّ ("

أمًا ما يفله الطوسي في «التسان» عن السدّي وقتادة . أمّها نرلت في يوم الحدق (١) ملا يستحم مع الترتيب الطبيعي بلآيات، إلاّ أن لا تتقيّد بذلك

وقد قال العلّامة الطباطبائي في «المنزان» . إنّ هذه الآبات إلى آخر هذه الآية ذات سياق وأحد يربط بعضها عنضَ ***

وإدا كانت لايات إلى آحر الآية السابقه دات سباق واحد يربط معهما محص، فالظاهر أنّ الآية النالية مفردة سست في السياق ولا ترتبط عا قبلها ولا عامدها، إد هي تبدأ بقوله سبحانه ﴿ يسألونك ماذ ينفقون ﴾ والجواب : ﴿ قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامي والمساكبن وابني السبيل وما تفعيوا من خير فإنّ الله به عليم ﴾ "

وقال الطبرسي في « محمع البيار» · مزلت في عمر ربن لجموح، ركان شبحاً

⁽١) ليترة. ٢١٤

⁽٢) بجمع ليمان ٢ : ٢ يا ٥

⁽٢) التبيان ٢ : ١٩٨ رعته في مجمع لسيان ٢ : ٤٤٥.

⁽۱۹۶هیران ۲ ، ۱۵۸

⁽٥)الفرة ٢١٥

كبراً ذا مال كثير، فقال يا رسول الله عادًا أنصدُق ؟ وعلى من أنصدٌق ؟ فترلت الآرة (١)

وطبيعيّ أن لا علاقة لهذا السؤال و لجواب وقائع بدر اللهم الا أن معطف لنظر الى الآنة ما قسل عشر آيات، وهي ﴿ وأبغتوا في سبيل الله ولا تسلقوا فالله الآنة ما قسل عشر آيات، وهي أبوب الأنصاري سبناً للرولها، اد كان عصرو بن الجموع سبداً من سادات بي سدعة وأشرافهم "اولم يكن محس حصار بدراً، وحصر بدراً بنه مُعاذ وحلاد، وصرب مُعاذ رحل أبي جهل فقطعها، فصرب عكرمة بن أبي جهل على يد مُعاد فقطعها * فلعل أباه عثراً سأل لبيّ عن قصرب عكرمة بن أبي جهل على يد مُعاد فقطعها * فلعل أباه عثراً سأل لبيّ عن الصدقة شكراً على حيناه الله مُعاد وكفّارة عن عدم حضوره هو في بدر فأحسب وبعود الآية التالية على موضوع القنال فتقول · ﴿ كُتب عليكم القتالُ وهو كُرُدُ لكم وصلى أن تُحبُوا شيئاً وهو شير لكم وحسى أن تُحبُوا شيئاً وهو شير لكم له الرسول لا البداء سشريح للقتال

ثم تسفل الآيتان الناليمان إلى الاحامة على السؤال عن القنال في الشهير الحرام حيث وقع دلك قس عدر في سريه النحلة في آخر يسوم من شهير رحب، فتقول - ﴿ يَسَأَلُونَكَ عَنِ الشهر الحرام قتالِ فَيِه قس قتالٌ فيه كبيرٌ وصدٌ عن سبيل

⁽۱۱ مجمع بيان ۲ ۵۱۷

⁽٢) القرة : ١٩٥

⁽۳) سيرة الن هشام ۲ - ٩٥

ا کی سیرہ اس مشام ۲ ۲۳۸

⁽٥) البقرة ٢١٦

الله وكفر به والبسجد الحرام وإحراج أهله منه أكسر عند الله والمتنة أكبر من القتل و لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن سنطاعوا ومن ير تدد منكم عن دينه فيمت وهو كافير فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآحرة واولئك أصحاب المار هم فيها حبالدون * إن الدين امتوا والذين هاجروا وجناهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غهور رحم * "".

قال لقمي في تصبيره؛ كان سبب سزولها ، أن رسول الله عَلَيْهِ بعث السرايا الى الطرقات التي مدحل مكة تتعرص لعار قريش حنى معت عندالله بن جحش في نفر من أصحابه ، لى محمد وساق خبر لى أن قال وأحدوا لعير به فها وساقوها الى لمدينه عنزلو العبر وما كان علم، ولم سالوا مهم شبئاً

وكتب فريش الى رسول الله : انك سنخلف الشهر لحرام وسفكت فسيه الدم وأخذت المال ! وكثر القول في هذا .

وجاء أصحاب رسولُ الله فعالو بارسول الله أبحلُ القبل في التبير الحرام؟

غَاْمِلَ اللهِ . . . ﴿ يَسَأَلُونُكُ عَنْ الشَّهِرِ الْحَرَامِ قَمَالٍ فِيهِ . . . ﴾ (١٠

وقال الطبرسي في «اعلام الورى» و سنافو على فقدموا ب على وسول الله ــوكان دلك قس مدر بشهرين (رنصف، ــفقال لهم السبي ﷺ والله ساأمر نكم بالفنال في الشهر الحرم و وقف الأسعرين والعبر والم بأحد منها شيئاً وقالت قريش استحل محمد الشهر الحرام

⁽١) اليمرة ٢١٧ ر ٢١٨

 ⁽٢) تصمر لقمي ١ ـ ٧ و ٧٧ و كأنّ بلتفت الفميّ بن أن تعرير الشهر لحرام قد مرّ في الآية
 ١٩٤٤ أي قبل اكثر من عشر آيات فيموال أنح أبرالت ١٥٠شهر الحرام بالشهر الحرامة

وأسفط في أيدي القوم وظنّو أنهم قد هدكوا...

عائرل الله سبحاند . ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ ميد ﴾ فيما نزل دلك أحدً رسول الله المال وقداء الأسيرين (١١

أما في تفسيره «عبع البيان» فعد على القول عن المسترين الى أن قال وركب و مدكفار فريش حتى قدمو، على البيّ تعالوا أبحل الفنان في مشهر المرام؟ فأرل الله هده الآية و نما سألوا دلك عبلى جهة العبيب للمستمين استخلاطم القبال في الشهر الحرام " وعليه فالسائل هو وقد مشركي قربش من مكة، وقيمه نقله الطوسي في «النبان» عن الحسن البصاري "فنعله هو توقد سي وقد عليه لفداء أسراء بدر بعد بدر، وهم أربعة عشر رحيلاً، وهدوا عبد بعد رحو عه من بدر بأربعه أيام أو خمسه، أي في شهر رمصان قبل الفصائه وهذا هو للنبجم مع الترتيب الطبيعي الآيات

وروى الو ددي سمده عن أي بُرده بن يُبار قال إن السي عَلَيْهِ وقُلَف عدي ما أها ، خلة ومصى الى يدر، فما رجع من بدر ، قالو ، ونزل لفرآن وفيه الح يسألونك عن الشهر الحرام ﴾ تشمها مع عمامُ أهل بدر واعظى كل هوم حمّهم قالوا وكان دد وهم أربعين أوفته لكل واحد، والأوقتة أربعون درهماً

وروئ سند، عن محمد بن عبد الله بن حجش قال كان لأهن الجاهسة مرباع (أي ربع العبيمة للرئس) فيها رجع عبد الله بن حجش من حمد حمس ما عمم للنبي، فكان أول خمس خُمس في الاسلام، ثم برل بعد الح وأعلموا أن ما عستم

⁽۱) إعلام الورئ () ۱۲۷

⁽٢. التبيان ٢ .٤٠٢

⁽۲۲ ممازي خواقدي ۱۸ ، ۱۸

من شيء فأن 🗗 خبسه وللرسول 👝 🄌 🦜

وروى ابن اسحاق عن الزُهري عن عروة قبال. أمنا عنهان بن عسد الله الذى ستؤسر فافتدي فلحق ممكة حيى مات مهاك فراً، وأما الحكم بن كُشسان الدى استؤسر هو أنصاً فقد أسلم وحسن اسلامه وأقام عند رسول الله حتى قتل يوم بائر معونة شهيداً!".

وروى الواقدى بسده عن كرممة ابسة المقد دبى عمرو عن أبيها المقداد قال. أنا أسرت الحكم بى كَبْسان فقدما به على رسول لله، فجعل رسول الله بدعوه الى الاسلام وأطال كلامه فقال عمر بن الخطاب بكلّم هد يا رسول الله؟ والله لا تُسبم هذا آحر الأبد ا دعي مسرب عنقه و نقدم الى أمه الهاويد، فحعل البي تَنْفِيْنَا لَهُ لا يُقبل على عمر حتى أسبم الحكم

وروى عن الرَّهري قال عقال الحكم وما الاسلام؟ قال - بعبد الله وحدم

⁽١/ معاري بواقدي ١ - ١/ ١/ ١/ واتما معي دلك تزول آية لحسس في سبوره الأسمال بعد تخصيس بن جمعتني تصيمه تحدة وقس دلك اد قال وقيسها مع عدام بدر الابد أن نفترس فيه مساحة في التعبير، اد حتى الواقدي ١٠٠١ وقبله سن استحاق ٢ - ٢١٧ على أن الرسول عَلَيْتِوْقَة قسم عدائم بدر في مصيق تبعب سير باقصور ، في مصارفه من بد الى المدينة وقبل أن يصبها وبعثا أبعداً أن دنك كان بعد برول سوره الأنمال الواقدي ١ - ١٣١ وبي هشام ٢ - ٢٢٢ وطبيعي أن تقسيمه لعيمة عدة دلا كان بعد رجوعه من بدر ووصوله في لمدينه من دون أن يكون قد حمها معه إلى بدر ليكون قد قسمها مع عدائم بدر في شعب سير وعلمه فقد برب سورة الأنمال حين الاقدار من بدر فقسم عدائها في شعب سير، ثم وصل المدينة ونزات الآبات من سوره للقره الابسان عن الشهر الحرام، فقسم غسمه عليها في شعب سير، ثم عليها

⁽۲) سبرة أن هشام ۲، ۲۵۵

الاشريك له، وتشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله . قال : قد أسلمت.

والنعت النبي الى أصحابه فعال. ثو أطعنكم فيه أعاً فتتلته دحل شار ،
وأسيم، وحيس اسلامه، وحاهد في الله حتى قتل شهيداً بوم بأر معوله أ
والاسان الناسان عوله سنحابه . ﴿ يستأثونك عن الحسر و لسيسر قيس
فيهما اثم كبير ومنافع للنياس واثمهما اكبر من نقعهما ويسألوسك ماذا ينفقون
قيل العقبو كذلك يبيّن الله لكم الايات لعلكم تتفكّرون ۞ في الدنيا و لآخيرة
ويسألونك عن اليتسامي قبل اصبلاح لهم خيرٌ وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المسيد من المصبح ولو شد، إلله لأعنتكم إنّ الله عزيز حكيم ﴾ *

قال لطبرسي في «مجمع البيان» آيتان في لكوفي، وآية واحده فيما عدد، عدُ الكوفي «تتفكّرون» آيه، وتركها عبرُهُ الثم

وهد روى الكنيي في «الكافي» عن علي بن ينظين فيال. سأل المبهدي

⁽١) معاري الواقدي ١ : ١٥ بتصارف يسير

⁽۲ سفرة تا۲۹ و ۲۲۰

⁽٢) محمع البيان ٢: ٥٥٥

⁽²⁾ عمم البيان 1 : ٧٧

⁽٥) محمم البيان ٢ : ٧٥٥

ا ساسيّ. أما لحسن (الكاظم) عليَّة عس الخسم عمل همي محسرمة في كساب لله عزّوجل؟ فان لدس انما بعرفون النهي عنها ولا يعرفون تحريهه!

فقال له أبو الحسس طَنُّيلًا . بل هي محرمة .

فقال: في أي موضع هي محرمة في كتاب الله عرَّوجلٌ يا أبا الحسس؟

فقال، قول الله تعالى ﴿ الله حرّم رتي العواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والنعي يعير الحق ﴾ عنم الاثم عهي لمنعر بعينها وقد قال الله تعالى في موضع آخر ﴿ يسألونك عن الخمس والميسر قبل فيهما إنسم كبير ومستاقع للساس وائمهم اكبر من نفعهما ﴾.

فقال المهدي: يا على بن يقطئ، هذه فترئ هاشمية

عملت له صدعت یا أمیر لمؤمنین، لحمد نه الدی لم تجرح هذا اهدم منکم أهـــل البیت هوانه ما صبر المهدې آن مال لي حمدهب یا رافضي "

وقد نقل الطوسي في «النسان» هد المعنى عن العامة منهم المحبس المصري فال هذه الاية تدل على خرام الحمر، الآله ذكر أن قبها إثماً، وقد حرّم الله الاثم بقوله ﴿ قل الله حرّم ربيّ المواحث ما ظهر منها وما يطن والإلم ﴾ على أنه قد وصفها بأنّ فيها اثماً كميراً، والكمير يجرم بلا حلاف (*).

وقال الطبرسي في «مجمع لممان» قال الحسس؛ في لآية تمريم الحمر من وجهيں؛ احدهما: قوله ﴿ وَاتْسَهُمَا اكبر مِن سَعْعَهُمَا ﴾ فيامه أد رادت مستمره لشيء على منعته أقتصي المقل الامتناع عنه.

⁽۱) الأعرف ۲۲

٣) فروع الكافي ٦: ٦١، الحدث الأول.

⁽٣) النبين ٢ - ٢١٣ .

والك في : أنه بيّن أنّ فيهما الإثم، وقد حرّم في آيه اخرى الإثم فعال : ﴿ قَلَ السّاحرّم ربيّ القواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم ﴾ "

> ولا رتباط من هذا السؤال وألجواب وبين بدر وما تلاها أمّا لمطع الآخر من لآمة ﴿ ريسألونك ماذا ينفقون ﴾ ؟

وقد سقب ، لا بقالها ثدة ﴿ يسألونك ماذا ينتقون ﴾ ؟ قبل أربع آياب، واحتنف الحوب ، فهاك ﴿ قل ما أتفقتم من حير ﴾ وهنا ؛ ﴿ قل العفو ﴾ وقد مرّ هناك أنّ السائل كان عمرو بن الجموح، وقد مرّ هناك احيال أن يكون الباعث على اسؤال لايه التي نسقها بعشر آياب ﴿ وأَنققوا في سبيل الله ولا تبلقوا بأيد بكم إلى التهلكة ﴾ " وهنا بكرر الطبرسي : أنّ السائل عمرو بن الحسوح، ويصرّح بأنّه : سأل عن التفقة في الجهاد " فلعنّه قد تكرّر السؤل مره أحرى عن حدً الانفاق فأجيب ﴿ قل العقو ﴾ !

وروى الطوسي في «النسيان» عن المافر عليُّ قال ، العمو : ما منصل عس قوت السنة

وروي عن الصادق ﷺ قال: العفو هاهما: الوسط ".

وروى العياشي في تفسيره عنه طليلا أربع روايات بدلك عن يوسف، وأبي بصير، وعبد الرحمان، وجمل بن درّاح، والله فوله سنجانه، ﴿ والدّين اذا أنفقوا لم سنرقوا ولم نقتروا وكان بس دلك قواماً ﴾ وقال هذه هي أوسط "

⁽١) بحتم البيان ٢ : ٥٥٨

⁽۲) لبترة: ۱۹۵

⁽٣) عِسم البيان ٢ : ٥٥٨

⁽٤) لتبييان ٢ : ٢١٤ وعنه في مجمع البيان ٢ : ٥٥٨

⁽٥) تفسير العيشي ٢٠٦١

أمّ الانه التالية : ﴿ ويسألونك عن اليتامئ قل صلاح لهم خير ﴾ فهي مناسبة مع توالى وقعه بدر وسقوط شهداء فيها ويقاء ينامئ لهم سن المسلمين لأوّل مرة ، فيسألون عن تكليمهم بالنسبة البهم فأجببوا بأنهم احوامهم فليخالطوهم ولمصلحوا أمرهم وشأنهم .

زكاة الفطرة وعيد الفطر

وكأنه لما تكوّر السؤال عن الانفاق لما حصن المسلمون على ما يعتد له من المال من غنائم بدر وقد عالاُسراء، ناسب أن يأمر رسول لله عَلَيْتُهُ باخراج ركاة العطر في هذه السنة، كما قال المسعودي المورج بالناس الى المصلى في العيد ولم يخرج قبل ذلك، و ذبح في المصلى شاه أو شام بيده، ووصعت العرة وهي الرمح الصغيرة ـبير يديه، كما قال البعقوبي "

وروى الواقدي في العَارَة عن الربير بن العنوّام قال كانت في يدي يوم مدر عارّة، اذ أنست عُبيدة بن سعم من لعاص على فرس وعليه لامه كاممه لا يُرئ منه الاعبناء، فطعنت بالغَارَة في عينه، فوقع، فوطأت برحلي على حدّه حتى أخرجت العَارَة من حدقته فأحرجت حدفته. فأخد رسول الله لتعارّة فكانت تُحمل بين بديه (٢٢).

ررويْ في «الحمفريات» بسند، عن الصادق عن علي لمايتيك عال: كنالت

⁽۱) التنبية والاشراف ۲۰۲

⁽۲) اليموني ۲ : ٦٦

 ⁽۳) معاري لواقدي ۱ ۸۵ پامشه عن بوادر ثمني ۱۳۱ قال کان الامام ۱۰ صلي جطها
ین پدیه ووقف درجها، فلکون علی «حید منه، فلسئیت العلاق من فوظم اعتبار «لرجن» دادا
سخی

رسول الله عَدَرَه في أسفلها عكار يجرحها في العدين نصني الها و سوكًا عليها ^ بيها روئ نسده عن علي طائلًا أيضاً قال إنّ رسنول الله تَلَيُّلُلُهُ خِسَىٰ أن تُحرج السلاح الى العيدين، الا أن تكون عدواً حاصر أنّا ولا مناهاة بينهما ووجه لجمع ظاهر

وعشر الرسول مَنْ الله في هذا البوم ما حاء في آمات الصدم. ﴿ ولتكسّروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾ :

فقد روى الكليبي في «أصول الكافي» عن لريال بن الصلب و باسر حادم الرص الحياة أنّ المأمول الساسيّ أنا حصر العبد سأل لرضا عليّه أن يصليّ العبد و يحطب، فاستعفاه الرصا عليّه وقال، ين لم تعفي حرجت كما حرح رسول الله وأمير المؤمنين فليّي فقال المأمول: حرج كيف شنب فلما طعت لشمس فام فاعيس، و تستم سمامة بيضاء من فص التي طرفاً سها على صدر، وطرفاً سيل فاعيم كتميه ثم أحذ بيده عكارا ثم حرج فلما مشي كبّر أربع بكيراب قبال: الله اكبر الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر على ما أولاما "

وروى الكليمي في « فروع الكيافي» بسند، عن الصادق عَلَيْظُ قال. أما إنّ في الفطسر تكبيراً، ولكنّه مسنون قعت كيف أقول ؟ قال. تقول عنه اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد، الله اكبر على ما هدانا شم فال وهو قون الله : ﴿ وَلِنْكَبِّرُوا الله على ما هد كم ﴾ "

⁽١) الجعفريات ١٨٤ وفي من لا يحصره الفعيد مثله خبر ر. ١ - ٥ ط طهران.

⁽٢) الجمعر بات ٢٨ وفي فروع الكافي ٣ ٤٦١ لحديث [والتهديب ٢ ٢٩٢ مثله حلاأن

٣١) أصول لكافي، باب مولد الرضا عَنْ الله ٤٨٩: ١ طعران .

 ⁽³⁾ دروع الكابي ٤ - ١٦٦ ح ١ دروه العباشي في تفسيره ١ - ٨٢ رالصدوق في الصفيه ٢
 ١٦٦٧ ط طهران واختصال ٢ : ٢٠٦٩ والطوسي في التهذيب ١٣٨٠٣ ح ٣١١

عزوة بنى شليم

قال الطبرسي في «إعلام الورى» . ولم تُقم رسول الله بالمدانة لما رجع ليها من بدر الاسبع ليال حتى غرا معسه يُريد مي سُنام، حي بلع ما يُ من مياههم يقال له الكُذر اله فأقام علمه ثلاث ليال ولم ينو كيداً فرجع الى المدينة!"

واحتصر الخير ابن شهر آشوب في «مماقب آل أبي طمالب» أو أظمن أن الطبر سي بعلم عن بص ابن اسحاق في السيرة (أ)، وم بعين فيها بنوم خبروجه، ولكن الطبري بعد نقله لبص ابن سحاق نقل عن بعصهم قال، خرج من لمدمة يوم الجمعة عرّة شوال أي يوم عيد القطر بعد ما ارتبعت الشمس من السنة الهابية للهجرة (أ).

وبطل الطائري عن بعصهم قال: لم بدني النهي كنداً في غزوة الكُدار وسياق الرّاعاء والنمم فعنم وسلم، وكان قدرمه منها لعشر خدون من شوّال ⁿ

سرية بني مُليم :

قال؛ ويوم الأحد ولعشر ليال مصين من شنول بنعث عالم من عبدالله اللبثي في سرية الى بني شلم وغطفان، ففتلوا فنهم وقنثل منهم تبلاتة

⁽١) قررة الكدر على غانبه تُردِ مِن المدينة إلى جهة مكة بـالصفات ٢: ١٢

⁽۲) اعلام الوری ۱۹۲۱

⁽۳) الماقب ۱ ؛ ۱۹۰

⁽٤) أبن هشام ٢٦:٢٤

⁽٥) العبري ٢ ١٨٢

⁽٢) الطج ي ٢ ٤٨٣

وأخدو النعم والصرفوا بالعليمة إلى عدامه يوم السبب الأربع عشرة ليله بقيت من شوال(١٠)

وعن سبب الغزوة والسرامة الى سي سلم وعطمان قال البلغه اجتماعهم علمه " الدكان البدء بحصار سي فينماع يوم السبب لسطف من شوال في قبول الواقدي " وعليه قمدمات العروه وقعت في هذه الفترة (ثلاثة أيام) بين عبودة الرسول من بني شليم وحصر بني فينفاع الوحيث يستمر حصارهم الى هلال دى لفعده فقس على خبرهم هماك حبران آحران مما وقع في شوال هده السنة، ولعل لخبر الأول يرتبط بالآيات التالية من مبوره انفره في :

تزويج المشركين والزواج بالمشركات،

قوله سبحانه ﴿ ولا تُنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة حير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تُنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خبر مس مشرك ولو أعجبكم أولئك بدعون الى النار والله بدعو الى الجنة والمغفرة بادمه ويبيّن آياته للماس لعلهم يتذكّرون ﴾ أأ وقد رووا في شأن مزولها أحباراً محتدم منها ما لا علاقة لها بأحداث ما عد بسر، كها الم

روي السيوطي في دالدر المنثور» عن مقابل قال: بلغنا: أنها كانت أمه الحدمة بن أيمان) فأعتقها وتروحها - بطعن عليه باس وقدالوا. لكنح أمنةً.

١٨ الطاري ٢ ١٨٣

⁽۲ أطبري ٢ : ٨٢

٣١) معاري الو فدي ١ : ١٧١.

اغ البعرة : ۲۲۱

مأتزل الله فيهم ذلك(١)

وروى الواحدى في «أساب البرول» عن انسُدّي عن ابن عباس عالى. إن عبد الله بن رواحة كانت له أمه سودا، و به عصب عليها فلطمها ، ثم فرع، فأتى المجي يَنْ الله وأخير، حبرها ، فسأله البيّ ما هي يا عبد الله ؟ فال : بشهد أن لا اله لا الله وألك رسول الله ، وتحسن الوصوء وتصلي وبصوم . فعال يا عبد الله هذه مؤمنة فقال عبد الله قوددى بعثك بالحق لأعتقبها ولأنزو جبها فعمل فطعن عبيه باس وقالوا مكح منة افاسول الله فيهم ﴿ ولاصة منومنة حمير سي مشركة ﴾ أ.

وبقد الطباطباتي في «الميران» وقال ؛ رواه السيوطي عن اس عماس أيصاً

ثم قال ، ولا تنافي بين هذه الروايات الواردة في أسباب الترول، لجسواز وقوع عدة حوادث تقرل بعدها آية مشتمل على حكم جميعها "

و ُفول: و لا بيعُد أن نكون جرئد س أبي جرئد العنويّ في ارسال رسنون

ران الدن الشور ١ - ٢٥٧، ٧٥٧

⁽٢) أسباب العزول للواحدي : ١٥

⁽٣) مجمع البيان ٢ : ٥٦٠ ، وأسياب النزول لنواحدي : ٦٥ ، ٦٦

⁽غ) المُرادُ ٢٠٦٠٢

الله الدالى مكه، هو لرجل الآخر مع زيد بن حارثة، حيمًا كما دكر بن اسحاق. معتهما رسول الله مع صهره أبي العاص بن الربيع لما خلّى سيله الى سكة، وقب ل لهما كون ببطن ياخط (الحيي عمرٌ تكما ربيب، فتصحباها حتى بأنياني بها ودلك مد ندر بشهر أو قريب منه.

تم روى عن ريت أنها لما فرغت من حهارها قدّم لها كِنانة بن الربيع أحو زوحها يعبراً فركينه، فحرج بها في هو دج لها يقودها مهاراً

وتحدث يذلك رجال من قريش، فحرحوا في طنبها حتى أدركوها لمدى طُوئ، فكان أول من سبق اليها هبّار بن الأسود والنافع بن عبد الفيس) الفهري مروّعها هبّار بالرمح وهي في هودجها، وكانت المرأة حاملاً فنها ريست طرحت ما في طفها ا

هبرك خموها كنامه بي الربيع وقال والله لا يدنو منيّ رجل الا وضعت فيه سهــــأ !

وأنى، بو سفيان في جمع من فريش فعال له . أيب الرجل، كفّ عنّا نيلك حنى نكتّمك ، فكعت ، فأقبل ابو سميان حتى وهب عليه فقال ، إنك م تُعِسه، حرحت بالمرأة على رؤوس الناس علائمه، وقد عرقت مصمتنا وبكبينا وما دخل علينا من محمد ا فاذا حرجت بائته من بين أظهرت ، اليه علائية على رؤوس الناس يظن أساس أن ذلك عن ذلّ أصابها من مصيبسا التي كنائب، وأن ذلك منّا صبعه ووهن ولَعَمري ما لنا بحيسها عن أبيها من حاجه وما لنا في ذلك من ثأر ، ولكن أرجع بالمرأ ، حتى ادا هدأت الأصوات وتحدّث الناس أن قد ردده ها ، فشلّها سرّاً

 ⁽۱) مأجّج اسم لمكامين على ثانيه أسان من مكه , وأقرب منه عنى موضع مسجد الشجر ،
 بيثه وبين مسجد الشعيم ميلان = ٣كم تقريباً ومسجد الشعيم اليوم متصن محكة

وأختها بأبيب

فضل كمانه ومعل دلك عامامت ليالي حتى اذا هندات الأصوات خرج يها بيلاً حتى أسدمها الى ريدين حارثة وصاحبه، فقدما مها على رسول لله تَتَهَالِلاً " وعديد، عالاً يه أذ يرلب كان تابيداً لما فعل الرسول من القصل مين استه المسلمة وروحها المشرك.

ومن آبات الاحكام التي لها رتباط تام عالعد مدر وشهادة الشهداء الأربعة عشر فيها: آبة عدة الملوقى عنها روجها أو الشهيد، وفيها آيسان هما الآية ٢٣٤ و ٢٤٠ وقبلهما وسنهما آيات احتكام هي وأسباب بزوها من ماريخ صدر الاسلام، فلا يأس بالالمام بها.

روى السيوطي في « لدر المشور» عن أسل بن مالك قال : كان المهود ادا حاصب المرأه منهم أحرجوها من البلب ولم تواكلوها وم يشاربوها ولم يجمعوا معها في البيوت، وروى عن السدّي ومعامل قال فسأل ثابت بن الدحداجة الأنصاري(* فأنزل الله ﴿ ويسألون عن المحيض قبل هو أذي قاعترلوا الساء

الاستره ابن هشام ٢ - ٢٠٨ - ٣١٠ و دكر الشهيدي في ه لروض الأمضه في شرح هذا لموضع من لسيره أن هيد "كس به الراحلة فسقطت عنى صحره وهي حامل، فهنت جيبها، وم برل بهرين الداء مانت بالدينة بعد اسلام بعلها أبي العاص بين الربيع ولدلك روى ابن اسحاق عن أبي هريز، قال العث رسول الله سترته أنا فيها وقال لنا النظم بهير بن الأسود أو العم بن عبد الهيس الفهري فاقتوها السيرة بن هشام ١٠٠

 ⁽٢) هو الدي صاح بوم أحد الم معشر الانصار الى كان محمد قد فتل فان الله حي لا محوت فما تنوا على دسكم فالله ناصركم المصرة نمر من الأنصار الدقمال لدكنينة جالداني تنوالك

في المعيمي ﴾. فقال رسول الله جامعوهن في البيوب واصنعوا كــل شيء الا الكاح. فلمع ذلك البهود نقالو من تربد هذا الرحل أن بدع من أمرنا شيئاً لا حاهنا فيه "

وروئ الطومي هن احسن والربيع وهنادة قالوا؛ أِمَّا سألوا عن العسض الأمهم كانو على نحسُ أمور من مواكله الحابص ومشاريها، حسى كانو الا عالسونها في بيت واحد. فاستعلموا؛ أواجب هو أم لاالاً،

ونقله عبه الطبرسي في «عمع البيان» وبين أنهم كانو في الجاهلة سحنون دلت "فان كان فقد تأثروا في دلك واقبيسوه من أهل لكتاب واليهود حصوصاً والآية أمرت باعتراطن ﴿ فاعتزلوا النساء في السحيض ﴾ ولكها فشرف الاعترال ﴿ ولا تقربوهن ﴾ وحددت ذلك بأجله: ﴿ حتى يظهرن ﴾ أم سرعب التطهير منه ﴿ قادا تطّهرن فأتوهن ﴾ أو فاربوهن، حواراً، دهو مرعب الخطر، ولكن المقاربة ﴿ من حيث أمركم الله ﴾ باحدانه، وهو النرح *

على كان المسلم يقارمها ولا معرطا فهو الأن يشعر وكأسه كمان عماصيا مذبهاً، ولو كان يعترطا اكثر من اللارم كالبهود فكذلك أيضاً فقال الله. ﴿ إِن الله يعب التؤابين ﴾ ثم علن الاعتران حمى لسطهار سفوله سمحانه · ﴿ وسحت

وحمل عليه حابد قطعية بالرمج قفتية شهيداً ـ بعاري الواقدي ٢٨١ وقد الليق به أن كون مثقباً يسأل عن ذلك

⁽۱) اقدر المتور ۱ : ۲۵۸ .

⁽۲) النبيان ۲ (۲۱۱، ۲۲۰

⁽٣) مجمع البيان ٢ • ٦٢٥

⁽٤) أتبيان ٢: ٢٢٢ عن الربيع رجاهد وفتادة عن أبن عباس

المتطهّرين ﴾ الطالبين للنظافة عن الحيص والاعتسال منه ومن كس حدث وحيث، ومنه التطهير من العائط، فالآية نشمله باخلافها، وقد طبئتها عديه الرسول:

فقد روى العياشي في تفسيره عن الصادق للثيلة قبال؛ كمانو، يستنجون بثلاثة أحجار، لأجم كانو بأكلون النسر وكانو يتعرون غراً، فأكل رجل من الأنصار الدَّباء (القرع) فلان بطبه فاستنجى بالماء (ثم أبى النبيّ وقبال، يا رسول الله، انى والله ما حمدي على الاستنجاء بالماء الا أبى أكلت طعاماً فيلان بطي، فلم نُفي عني الحجاره شبئاً فاستنجيت بالماء

مقال رسول الله : فكنت أول من صبح دا وبن الله قد أبول فبك الآية : ﴿ إِنَ الله يحب التؤابين ويحب المتطهّرين ﴾ * بمبى التطبيق لا الله ول الخاص .
وعن حريان السنة به روى الكليبي في «الكافي» عنه ﷺ أيصاً قال كان

وعن حريان السنه به روى الكليبي في «الكافي» عنه عنه عنه العما قال كان الباس يستجون بالأحجار والكُرسف (القطن) ثم أحدث الوصوء (ي التطهير بالماء) وهو خلق كرجم، فأمر به رسول الله وصنعه (")

عليه فالأية اشارت الى التطهير بالماء من المبيض، وسنّ الرسول الكويم العسن منه، والتطهير من العائط، ولعن مع نشر بع الحنص والقسل منه كان وضع

⁽۱) وفارن بالمران ۲ : ۲۱۲

۲) تعسير العياشي ١ - ١٠٠ ، ١٠٠ ورراه الصدوق في القعيم وقال الطباطباتي في المبرل ٢ المباطباتي في المبرل ٢ المبار في هذا المعنى كثارة وفي معصها ، أن أول من استنجى يسلم ، البراء س عارب ودلسص في موافي مثل خبر عن القصم وقال مدل إلى هذا الرجل كال البراء س معرور الأنصاري وأقول الصحيح هو العراء بي عارب الا ابن معرور فان اس معرور كان قد توفي قبيل هجرة الرسول فصلي عنى قعره كيامر" .

ا٣] فروع الكافي ٣ . ١٨ . الحديث ١٣ .

الصلاة والصيام عن الحائض مع قضاء الصيام

وكما كان اليهود مسدعين باعترال الحائض اكثر من اللارم، كدلك كالوا مبتدعين بالمصايقة في كبعية إتيان المساء .

قفد نقل السيوطي في «الدر المنثور» عن أبي سليهان الجسور حمالي قما سأس مالك بن أنس عن وَطَّم الحلائن في الدير، قال: المساعة غمسلت رأسي عنه

واستند مالك في ذلك الى ما أسنده عن نافع القارى، قال: قدا ، لي ابسن عمر . أمسك علي المصحف يا بافع فأمسكت وقرأ حتى أتى على قوله سبحامه ؛ ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم ﴾ فقال لي د بافع تدري فسمن نرلت هذه الآية ؟ قلت ؛ لا، قال ؛ نزلت في رجل من الأنصار أصاب امرأته في ديرها فأعظم الناس دلك ، فأنزل الله الآية قلب له ؛ من دبرها في قبلها ، قال ، لا، ولا في دبرها ، ولذلك كان بن عناس يأخذ دلك على ابن عمر

عقبه عن بحاهد عن ابن عباس قال ، إن ابن عمر حوالله يغفر له ــ أوهم ، أنما كان هذا ، لحي من الأنصار حوهم أهل واند مع هذا الحيّ من بهود وهم أهسل

⁽۱) تفسير المياشي ۱ ؛ ۱۹۹

كتاب، وكان يرون لهم فضلاً عليهم في العلم، فكانو يفتدون بكتم من فعلهم وكان من أمر أهل الكتاب أن لا بأبوه انساء الاعلى حرف، فكتان هذه الحيّ من الأنصار قد أخذوا يذلك من فعلهم بينا كان هذا الحيّ من قبريش يسترجون بسباء شرحاً سكراً وسلمدّ ذون، مقالات ومدبرات ومستعياب، فيها قدم له حرون المدبنة تروّج رحن مهم مراه من الأنصار فدهب بنصع بها ذلك فانكرته عليه وقالت إنما كنّ بؤقي على حرف، فاصلع دلك، والا هاجتني افسرى أمرها حتى بلع ذلك رسول الله فأبرل الله عز وحل ﴿ ساؤكم حرث لكم فأنوا حرثكم ألى شئتم ﴾ أي متبلات ومديرات ومستلهياب، عني بدلك موضع لولد ورواه ابن داود في سئنه.

كما روى السيوطي مختصره عن جابر بي عدد لله الأمصاري قال كانت لأنصار بأني بساءها مصاجعة، بيها كانت قربش بشرح شرحاً كثيراً فاتروج رحل من فربش امراه من الأنصار فأراد أن يأبيها فبقالت، لاء الاكما بفعل فأخبر رسول الله بدلك فأبول ﴿ فأتوا حرثكم أنّى شئتم ﴾ اي قائماً وقدعداً ومصطحعاً في صهام واحد "أي في مدخل و حد هو قبل دون الدير

ولدلك روى لعاشي في عسيره عن صفوان بن يحبى عن بعص أصحاباً قال سألت أنا عبد لله الصادق عن قول الله ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم ﴾ فعال: من قدّامها ومن خلفها في القُبل

وعس زراره مال سأنت أنا حمم الداتر الله عن قول الله : ﴿ تَسَاوَكُمْ حَرَثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثُكُمْ أَنِّي شَنْتُمْ ﴾ قال : من قبل .

وعليه تحمل لروالة الاخرى عن رزارة أيضاً عن البافر علي فال حيث

⁽١) فدر اعتبر ١٠١١)

شاء. يعني من القبل(أ

وعن النظم والتربيب الطبيعي الرول الآباب الأرس تنابيه من الآية ٢٢٤ على المساء وما بحل مهن عقبه بذكر لايلاء، وهو: اليين ابقي بحرم الزوجه، فانتذأ بدكر الأعان أولاً تأسيساً لحكم لايلاء قفال. ﴿ ولا تحموا الله عنوضة لأيسانكم أن تبرّوا وتقفوا ونصلحوا بين الياس والله سميع عليم ﴾ "ثم بيّن سنحانه أقسام اليين فعنل ﴿ لا يؤاحذكم الله بالغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بعد كسبت قبلوبكم والله خمور رحيم ﴾ الثم من معنة لأيمان والأقسام والله من فقور رحيم ﴾ الثم من معنة لأيمان والأقسام ولكن يؤاخذكم بعد كسبت قبلوبكم والله خمور رحيم ﴾ الثم من منالى حكم لايلاء لأنه من حمنة لأيمان والأقسام فن فاؤوا فان الله غمور رحيم وإن عزموا الطلاق في الله سميع عليم ﴾ ثم بيّن سنحانه حكم الطلاق والمطلقات ومتعلقاتها في حسن عشرة أنه من لانة ١٢٤٨ حتى الآية ٢٤٢، فالأولى: ﴿ والمطلقات يسرتصن بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في سبب بزوله في سان أبي د ود عن أساء سب بزيد بن السكن الأنصارية عدس طلعت العدة للطلاق: ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلائة قروم . ﴾ في للطلاق: ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في للطلاق: ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في للطلاق: ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في للطلاق: ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في للطلاق: ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في الطلاق: ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في الطلاق : ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في الطلاق : ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في الطلاق : ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في الطلاق : ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في الطلاق : ﴿ والمطلقات يعرتص بأنفسهن ثلاثة قروم . ﴾ في الطلاق : ﴿ والمطلقات يعربون الله والمنافقة عدة ها أن ل حين طلقت العدة المؤلفة قروم . ﴾ في الطلاق المنافقة عدة ها أن ل حين طلقت العدة المؤلفة قروم . ﴾ في المؤلفة عدة ها أن ل حين طلقت المؤلفة عدة ها أن ل حين طلقت المؤلفة والمؤلفة قروم . ﴾ في المؤلفة قروم . ﴾ في المؤلفة عدة ها أن ل حين طلقت المؤلفة ودين المؤلفة قروم . ﴾ في المؤلفة قروم المؤلفة قروم . ﴾ في المؤلفة قروم . ﴾ في المؤلفة قروم المؤلفة قروم . ﴾ في المؤلفة قروم المؤلفة قروم . أن المؤلفة قروم . أن المؤ

⁽۱) تفسیر نعیاشی ۱:۱۱۱

⁽٢) تجمع بيهان ٢ - ٥٦١ ونقل ال عبد الله بي روحه حنف أن لا يصبح بين حمه وروجها، وكان يقول ابني حلمان بهد فلا عن بي أن أفعام فترالما الآباد ولا يستفيم هد مع لحكم المقهي في المسألة فال عمد اليمان عبر مشروط بالرجاحان الهو مردود وهذه بديك لم بدكره الطوسي في القبيان ولا العلامة في الميران

⁽٢) يجمع لبيان ٢ ١٨٥٥

⁽٤) محمر لبيان ٢ : ٧٠٥

⁽٥) سان ابي دارد ٢ - ٢٨٥

وما يتملق منها صدقاً وانطباقاً على أزواج شهداء بدر هو ما سين حكم عدة المتوفى عنها زوحها، وقد نول مهدا الشأن آيتان، احداهما الأنة. ﴿ والذين يُتوفون منكم ويدرون أرواجاً وصية الأزواجهم متاعاً الى الحول غير إخراج دن خرجن فلا يُختاح عنيكم فيما فعلن في أنفسهن من معروب والله عزيز حكيم ﴾

وقد على المرتضى عن تفسير لمعهايي بسنده عن علي عليه قال: إن العدة كانت في الجدهبية على المرأة سنة كامنة، كان اذا مات الرجل الفت المرأة خداف ظهرها شيئاً عرة أو ما يجري بجراها وقالب. البعل أهون علي من هذه، ولا اكتحل ولا أششط ولا أنطبّ ولا أنزوج سنة . فكانوا لا يحرجونها من بينها يل يجرون عليها من تركة زوجها سنة فأنول الله في أول الاسلام ﴿ والذين يُتوفون منكم ونذرون أزواجاً وصية لأزواجهم مناعاً الني الحول غير إخواج ﴾ فلما قوي الاسلام أثرل الله بعالى: ﴿ و لذين يستوقين مستكم ويسذرون أزواجاً يسترقمن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً فاذا بلغن أجلهن قلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمصروف . . ﴾ *

وقد روى العياشي في تنفسيره عن ابي بنصير هنال سألت ابنا حسمه الباقر الله عن الآية : ﴿ مناعاً الى الحول عير اخراج ﴾ قال . هني منسوحة ، سخنها : ﴿ والذين يتوفون منكم ويدرون أزواجاً يتربصن بالغسهن اربعة أشهر وعشراً فاذا بنعن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ﴾ قلت ، وكيف كانب ؟ قال ، كان الرحل ادا مات أنفق على امرأنه من صلب المال حوالاً ثم أخرجت بلا ميراث ، ثم سخنها آية الربع والثمن ، فالمرأة

⁽١) لىقرة : ٢٤٠

⁽٢) رسائل لشيعة ١٥٠ ، ١٥٣ .

ينُسَى عليها من نصبها الله

وقال القمي في تعسير، وكانت عدّة النساء في الجاهلية إذا مات الرجل اعتدّت امرأته سنة ، فلقنا تعث رسول الله تركهم على عاداتهم ولم ينفيهم عن دلك بل أبرل الله معالى ساك قرآناً فقال : ﴿ والدين يُتوفُون منكم ويسذرون أزواجاً وصيدٌ الأرواجهم متاعاً إلى العول غير إخراج ﴾ فكانت العدّة حوالاً فلمّنا قوي الإسلام أنزى الله . ﴿ الدين يتوفّون منكم ويذرون أزواجاً يترتصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً ﴾ فسنحت قوله ﴿ متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾ ا

وهنا نتوقف عن النظر في أحدر الآبات لتدلية من سوره البقره، لسعرّح على الهبر الآخر الواقع في شوّل من هذه السنة قبل المدء بأخبار بني القينماع، وهو الحبر عن:

قتل المحرّض على النبيّ، فدُراً :

روى الواقدى عن إسهاعيل بن تمصعب بن وسهمبل بين ريبد بين شام الأنصاري، عن أبيد عن جدّ، عن زيد بن ثابت قال اكان في بني عمرو بن عوف شبح كدر سعى أبا عقد بلع مئة وعشرين سنة ثم يدحل في الإسلام بيل كنان يحرّض على عداوة النبيّ، ولمنا حرج رسول الله إلى بدر وبصاره الله حسده وقال شعراً:

من الناس دراً ولا محمعا مُنتيبٍ سراعاً إذا منا دعنا لقد عشت حيناً وما (إن) أرئ بأولى مستقرلاً وآتي إلى

⁽١) تمسير الساشي ١ : ١٢٢ و ١٣٩ وروئ مثله عن ابن أبي عمار عنه عَيْلًا

⁽٢) نفسج الثمي ٢:٦

ب خراماً حلالاً لَشق معا م وبسانصر ساعنر سُبُعاً

قسيسلَّهم أمسسرهم راكبٌ قسنو كسال بسالملك صدّقتم

فعال سالم بن عمير من بني النحار : عليّ نذر أن أقتل أبا عقك أو أموت دونه ا وفي شؤال على رأس عشرين شهراً (من الهجرة، كانت ليله صائعة الانام فيها أبو عمك بهاء بني عمرو بن عوف، فأصل سام بن عمير حتى وضع السيف على كيده وحتى غرره في لفراش وصاح برحل، وثاب لنه ساس فيقدوه في ميرله الا

غزوة لينُقع ·

وبهدو أن حسد ترسول عنى نصار نه به ببدر و لتحريض عليه لم بكس خاصاً بهذا الشيخ من بني عمر ﴿بن عوف

قد روى لواقدي عن اس كنعت القُرطي قبال المنا أصباب رسبول عَه أصحاب بدر وقدم المداعّة أَيْلُتُ يهوه (بني قينقاع) وقطعت ما كان بينها وبين النبي من عهدا؟ . ثُمَّ لم يسم بغيهم وقطبعهم، ولكنه قال:

فبيناهم على ما هم عليه د جاءت أمرأة من العرب كانت عد رجل من الأنصار للى سوق بني فَيْنُقاع وجلست عند صائع في حليُّ لها، وحاء رجل من يهود فَتُثَمَاع محلس من ور تها وهي لا تشعر فربط درعها لى ظهرها بشو كذا فلما قامت المرأة بدت عورتها فضحكوا منها

⁽١) صائعة شديدة تحر

⁽۲) معاري لواقدي ۱ ۱۷۶

⁽۲) معاري الواقدي ۱ – ۱۷۲

هقام رجل من المسلمين وائم الرحل البهودي الذي فعل دلك به فقته ا قاحمعت سو قَبُلُقاع على (المسلم) فقلوه الواهداك، حاريو ارسول الله والدو العهد بيجم وبيئه (۱).

قال لفمى في تمسيره فأتاهم رسول الله فقال ؛ يا معشر اليهود، قد علمم ما برل بهريش، وهم اكثر عدداً وسلاحاً وكراعاً منكم، فادحنو، في الاسلام

عقائو د محمد، الله تحسب حربه مثل حرب قومك؟! قد والله لو لفيتنا للفيت رحالاً" وقد تضمنت دعوته هذه لهم اسذاراً وسيشيراً: الندراً بحسرت كحرب بدر لأمهم حاربوه ونقصوا عهده، وتبشيراً بأمهم لو دحلوا في الاسلام قالاسلام محمل ما قبله، فلا بطالهم بالانتقام للمسلم المعتول الا قبصاصاً بس وعمواً.

وقال مواقدي عالوه و راهد كابوا أشجع الهود، وقد كان عبد الله بن ابيّ ابن شبول الحررجي معهم في جلف سابق، وهو الدي كان قد أمرهم أن يتحصّو ، وزعم لهم أنه سندخل معهم ولم أند حرائيًا

مروى عن عروه عال لما رجع رسول ألله من بدر واظهر البهبود البش، برل حدر ثبل الله الذيب كيفروا فيهم لا يؤمنون الذيب كيفروا فيهم لا يؤمنون الذيب علم لا يتقون فياما يؤمنون الذيب عاهدت منهم ثم يتقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فياما تثقفتهم في الحرب فشرّه بهم شن خلمهم لعلهم بذّكرون وإمّا تضافن من قوم شيانة ومند اليهم على سواء إنّ الله لا يحبّ الحائنين ولا يحسن الدين كفروا سنقوا إنهم

⁽١) معري أبو قدي ١ : ١٧١، ١٧٧ . وأبن هشام في السيرة ٢: ١٥ .

 ⁽۲) تفسير القمي ١ : ٩٧ واعلام أورى ١ - ١٧٥ بنفظ أحر و سائب ١ - ١٩ عتمير عبر
وابن اسحاق في السيرة ٣ - ٥ والواهدي في المعا مي ١ : ١٧٤

⁽۲) مقاری آنواقدی ۲ ، ۱۷۸

لا يُعجزون ﴾ فلى عرع جعرئيل فال له رسول الله ، فأنا أضافهم ` الى قبوله ﴿ وَانَ جِنْحُوا لَلْسَلْمُ قَاجِنَعُ لَهَا وَتُوكُلُ عَلَى اللهُ إِنَّهُ هُو السبيع العليم وأن يريدوا أن يخدعون فأن مصيك الله هو الذي أيدك نفسره وبالمؤمنين ﴾ قال الواقدي : بعني قريظه والنفير قائهم قالوا : نحن تسلم ونتِّحك ؟)

وسار المنتخلف البي تَشَيَّرُهُ على المدينة أبا أباية بن عبد المنفر ، كها كان الله وسار البهم حسب الآنة فحاصارهم في حصيهم حمس عشرة لبله أشد المصار " وهم مرموا حصتهم فما رموا بسهم ولا قا بلوا" إد فدف الله في قلوبهم الرعب ، فقالوا ؛ فمنزل وتنطلق ؟ فال رسول الله ، لا ، الاعلى حكمى فيرلوا على الصلح رسول الله وحكمه ، على أن تكون أموالهم لرسول نله " وكانوا صاغة ، فكانت أموالهم لرسول صياعة وسلاح كثير ولم تكى لهم مزارع ولا أرضون " فكانت أموالهم لرسول

۱۱۱ معاري الواقدى ۱ - ۱۸ و ۱۷۷ ر ۱۳۵ و شده الطوسي في نسس ۱۵۹ وعده في مجمع البيان ۱: ۸۵۰

مماري بواقدي ١ - ١٣٥ وبقيم عند الطوسي في التبييان ٥ - ١٥١ و ١٥٦ وهذا هو الدي يعشر سرّ حثلاف الحال بينهم وبين قينقاع، على أنهم كانوا معماء الأوس وهؤلاء حلماء الحزرج مما بينهما من خلاف

٣) معازي الواقدي ١٨٠ عن أبي بكر بن حرم

٤٤ معاري الواقدي ١٠٧١ رقي السعره ٣٠ ٥ وم بُعيّد بيد بة و انهاية الا أن الواقدي أرّخ المؤود بيوم السبت للنصف من شوال على رأس عشرين شهراً من الهجرة ١٠٦٦ العكون البداية أو اثل شوائي

اها مناري آواندي ۱ ، ۱۷۸ .

۱) معازی آبواندی ۱ : ۱۷۷

۱۷ مماری الواقدی ۱ : ۱۷۸ ،

۱۸۱ معاری لواقدی ۱ : ۱۷۹

الله، ولهم الدرية والنساء (علم برلوا وفتحو حصمهم، قبص محمد بس مُسلمة أمو هم (و مُر رسون الله المدر بن قُدامه السُّمي أن برطهم حكانوا تُكلنُّمون كِتَافِّ.

فو ثب ابن أبيّ الى النبي ﷺ فأدخل يده في جيب درعه من خلفه وقال يا محمد ! أحسن الى مودليّ !

فتفيّر وحد النبيّ وأقبل عليه مغضباً وقال له؛ وملك أرسلني !

قفال الاأرسلك حتى تحسن في مواليّ، أربعمثة دارع وثلاثمئة حــاسراً المتعوبي بوم بُعات ويوم الحدائق من الأحمر والأسود تريد أن محصدهم في عداه واحدة 12 إليّ و أنه امرؤ أخشى الدوائر (4 ، فلما تكلم ابن أبيّ فيهم مركهم رسول

⁽١) معاري الو قدي ١٨٠٠١

⁽۲) معاري ألو قدي ۲ ، ۱۷۸ ،

⁽٣) وفي ابن هشام عن أبن اسعاق بإربعمته حاسر و ثلاثته بإرع على ٥٢

⁽٤) وفيه از ل بعد دلك توله ﴿ قترى الدين في قلوبهم مرضى يستارعون فيهم يبلولون تخشى أن تصبيحا دائرة فعلى الله الرياسي بالفتح أو أمرٍ من فلده فيصبحوا على ما اسرو في انقسهم بادعين ﴾ ، المده ٢٥ وقد روى ابن اسحاق عن أسه عن غباده بن الوئيد ابن غباده بن الوئيد ابن غباده بن الوئيد ابن غباده بن الوئيد المن غباده بن أي برلب الصامت بلى رسول الله فحمهم من جمعه و ببراً إليه منه ، فعيه وفي عبد أنه بن أبي برلب من سورة خائدة ﴿ يَا أَيُهِ الدين آمنوا لا تنجدو اليهود والنصاري أولياء يسعصهم أولياء يعص ومن يتركهم منكم فانه منهم إن الله لا يهدي القوم انظاليين ﴾ الى فوله أولياء يعص ومن يتركهم منكم فانه منهم إن الله يقيمون الصلاة وينو ترن الركاة و فلم ركون ﴾ سيرة ابن هديم الكثير من احديث إسال ويد ويله بنية والزكاة و فلم الركوع مدرض بالكثير الكثير من احديث بشأن م ول الآية بسبب تصدق عبلي أمنع الركوع مدرض بالكثير الكثير من احديث بشأن م ول الآية بسبب تصدق عبلي أمنع

الله من القبل، وأمر بهم أن يحلوا من المدينة (١) وأمنز رسنول الله عُنبادة بنن الصامب أن مجليهم

وجعلت قيشقاع تقول له يه أبا الوليد، تفعل بنا هد و محل مو بيال من بين الأوس والحررج؟! فقال عُباده . لما حاربتم رسولَ الله حثت الله وعلم به الي أبر اللك منهم ومن حلقهم فقال بن أبي تجرّأت من حِلف حوابيك؟ ما هده بندهم صدك . وذكره عواطن بلائهم . فقال عبادة ؛ أبا الحُمات أما و لله الك لمصم بأم ساتري عنّه عداً ، فلعد مجا الإسلام العهود

هُقَالَتُ فَيَتُقَاعِ: يَا مُحَمَّدً، إِنْ سَا دَيِناً فِي النَّاسِ وَطَلَّبُوا النَّنفُسِ

فعال عُبادة لكم ثلاث، لا أريدكم علمها، وهدا أمر رسول لله، وبوكس أما لما تقشتكم الله فأحدوا بالحروح

وحاء ابن أبى ببعضهم يريد أن يكلم رسول الله أن يُفرّهم في ديارهم هو حد على بأب النبيّ غوتم بن ساعده، فدهب للدخل فردّه عوتم وقال: لا تدحل حتى يأدن لك رسول لله . فدفعه ابن أبي، فعلظ عبلبه عُنويم ودسعه فحرج رجهه وسال دمه، فأحد بمسح الدم عن وحبهه، وتنصابح حبلهاؤه مس

*

الموسين طَنْيُلَةُ بِجاعد على مسكين في ركوع صلاته في مسجد الرسول تَنْيَّبُولَةُ ، فلا سمّم بد ، وعوّل سحت في دلك الى الكثار الكثار أكثار أن كنب في دلك من التفسير والعداد والكلام في الاسامة وقصائل الامام أمير المؤمنين على حقليه الصلاة والسلام وسورة لمسائدة مس أوسور ما يرل وليس هذا وقد روى حار شفاعة من في لمم وسرول الاسات الى فيوله الامادمين » علام للورئ 1: ١٧٥ والمناص ١ - ١٩١١ .

⁽١) معاري الواقدي ١٠٨ وفي السعرة ٢ ـ ٥١، ٥١

⁽۲) معاري أنواقدي ۱ : ۱۷۹

الهود؟! قائو - ما أبد لحُيات لا عيم بدار اصاب وجهك في هذا ولا عدر أن تغيره , فحمل اس أبي نصيح عليهم غول اويحكم فرّوا اوجعلوا هم نتصابحون لا نُقيم بدار أصاب وجهك فيها هذا ولا تستطيع تعييره !

وقيص محمد بن مسلمة أموالهم أوحس رسول الله ما أصاب منهم اوهو أول حمس حسّم بعد به الحمس، وقشم ما بني عني أصحابه ووهب لمحمد بن مُسلمه درعاً من دروعهم، وأعطى سعد بن مُعاد درعاً بقال لها الشّخل وأحد هو من سلاحهم ثلاث قِسيّ قوس تدّعى لكنوم كُسرت بأحد، وقوس بدعى الروّحاء، وقوس بدعى البصاء وأحد من سلاحهم أيضاً درعين درعاً يقال لها الصّعدية وأحرى اقصة وثبلاته أسياف التيّار والقبيعي (نسبة الى قبلعة بالبادية) وثلاثه أرماح

ولما مصت ثلابه أبام حرج عُبادة في اثارهم، حتى بنع بهم حنف دِباب سالكين طريق الشام، ثم رجع.

قليا تربوا في بهود وادى أترى أقاموا هيهم شهراً وكابو قد حمو الدريّة والنساء على الابل وهم عشور راحس فحمل يهود وادي الفسرئ مس كس راحلاً منهم، وأعابوهم، ثم ساروا حتى لحنو بأدرِعاب، ولم يبقوا بها الافلىلاً!"

وقد روى القمى في نفستره وابن اسحاق عن عكرمه أو سعند بن حبير عن ابن عبس وعمه في «لبيان» بان الآيات التي سرلت في سي قبضاع هي الآيات من سوره آل عمران ﴿ قل للدين كفروا ستعلبون وتحشرون الى جهم وبنس المهاد * قد كان لكم آية في فئتين لتنتأ فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة

⁽۱) من ی اثر قدی ۱ ۱۷۸

⁽٢) معاري الوقدي ١ - ١٧٨ - ٨٠ وأدرعات كانب أول بنده محدود الار دن من حجار

يرونهم مفيهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشناء إن فني ذلك لعبرة لاولي الأبصار ﴾ ^

وفي الآبات بوحدة سياقها قوله سبحانه ﴿ الم تر لي الدين أوتوا نصيباً من الكتاب يُدعون الى كتاب الله ليحكم بسينهم شم يستولي قبريق سنهم وهم معرضون ﴾ كما يوميء الى وفوع دعوه برسول لفريق من أهل الكناب (سني قبنقاع) وتولّيهم وإعراضهم . فهي نزلت بعد الواقعة

وفي ناريج العروة قال الواقدي حاصرهم النبيّ يوم السبت للنصف من شوال على رأس عشرين شهراً (من الهجرة) الى هلال دي القعده " وكلان لواء رسول الله مع جمرة " وي دى القعده قعد النبيّ عن لقبال ولعله كان من حوادث ما بعد بدو .

صعوان يريد اعتيال الرسول

روى ابن اسحاق عن عروة بن الرسى أن عمير س وَهب الجُمحي كان شيطاناً من شياطين قريش، ونمن كان بؤذى رسول الله وأصحابه، وبلقون منه عناءً وهو يمكه وكان نمن حصر بدراً مع المشركين وأسر بنه وهب وكان بعد بدر بيسير جالساً مع صفوان بن أمية الحُمحي، في حجر الكفية، فدكر مُصاب أهل بدر من قريش وأصحاب العليب منهم،

١١) تفسير لقمي ١ ١٧ رس هشه ٣ ١٥ رعمه في لتبيال ١ ١ وعمه في مجمع السان
 ٢ ٢٠٦ ٢

⁽۲) معاري الراقدي ۱ ؛ ۱۷٤

⁽۲) الطبرى ۲۰۱۱ (۳)

هقال صفران : والله لا حقير الى ألعيش بعدهم !

قال به عمار صدف والله، أما و لله لولا دُينُ عليّ بس عدى ما نقصه وعبال أحشى عليهم الصبعة بعدي الركات الى محمد حلى أقسله، ولي عسدهم حجة فالدّ بئي أسير في أيديهم

فعال صفوان . دبنك على فاما أقصيه عنك، وعبالك مع عبالي ما بقوا فأمر عمارٌ بسبعه فشُحدُ وتُمَّ ، ثم الطلق حتى قدم المدينة

قيبا عمر بن الحطّات في نفر من المسلمين يستحدثون عن يسوم بندر، واد يقُمير بن وهب أناح راحلته عني بات نسخد متوشحاً سبقه قعال عسمر. هذا الكلب عدوّاته عمير بن وهب، والله ما جاء الالشر، وهنو الذي حبرّش بيئا يوم يدر

تُم دخل عمر على رسول إنه فقال نه الما جيّ الله، هذا عدوّ الله عمير بن وهب قد جاء متوشّحاً سيمه . قالﷺ فأدخله على «

قأقس عمر حلى أحد بحيالة سيمه فلئهم بها، وقال لرجال من الأنصار كانوا معه الدخلوا على رسول الله فاحلِسوا عنده واحدروا عليه س هذا الحبيث فانه عير مأمون. ثم دخل به على رسول الله .

فلها رآه رسول الله قال: أرسده ما عمر ثم قال لنُمير: ادنُ يا عمير عدما وقال: أَنْعَمُوا صِمَاحاً

قفال رسول، لله دقد أكرمنا الله بتحبّة حيرٍ من تحيّنك با عمير ، بالسلام تحمة أهل الحنة .

فعال عمير: أما والله يا محمد، إني لحديث عهد سها.

فال: قاحاء بك با صبر ٢٥

قفال: حشت في فكان اسي (وهب)

مقال له كذب الله فلم نصفوان بن مية وقد حتمتم في الحطم ودكرتم قسى بدر وقدم ، والله للموت أهون عليما من البقاء مع ما صبع محمد شاا وهمل حماة بعد أهن لقليب؟!

مقلت أنت: لو لا عبالي ودُين على لأرحتك من محمد!

فقال صفو ن عليّ أن أقضي دينك وأن أجعل بناتك مع بندني يصيبهنّ ما يصيبهن من حامرٍ أو شر

فقلت أنت فأكتمها علي وحهّز بي حتى أدهب فأفتله ا فجئت لنفتلني ! فقال ؛ صدقت با رسون الله، فأنا أشهد أن لا اله إلا الله وأنك رسول الله "ا فقال رسول الله : أطبقوا به إسعره، وفقهواً في دينه وأفر توم الهرآن

عقال عمير يا رسول الله ، إلي كنت حاهداً على إطماء سور الله ، شديد الأدى لمن كار على ديمن الله عمر وحل ، وأسا أحمد أن بأدن في فأقدم مكة فأدعوهم الى الله تعالى والى رسومه وإلى الاسلام ، لعل الله يهديهم وإلا أذيتُهم في دينهم كما كنت أوذي أصحابك في دينهم ؟

هأدن له رسول الله، فلحق بمكة .

هلها قدم عمير مكة قام پ يدعو الى لاسلام ويؤذي من حساله أديُّ

 ⁽١) سيره أبن هشام ٢ ٢٦٦، ٢٧٧ رمعاري لواقدي ١ ١٢٥ ١٢٨ بطريق احر
 (٢) الاحتجاج على أهل اللجاج ٢٠٤٠٠ عن علي طُهُلًا ، ررواه في محار الأسوار ١٩٠ ـ ٣٣٦ عن المنتق شكارروني عن اس اسحاق وفي ٨ ـ ١٤٠ محتصار حاره عن ساقب آل أبي طالب للطبي ١١٣١.

شديداً فأسلم على يديه ندس كثيراا

وروئ مثله أو هدي قي «المعارى» بسيده عن عاصم بن عمر بن فنادة . تم روى عن عبدالله بن عمر و س مبة قال لم قدم عمير بن و هب برن في أهنه ولم يفرت صعوب بن ميه ، وأظهر الاسلام ودعا ،ليه ، فننغ صغوان . ووقف عبليه عمير وهو في الحجر فقال ، أما وهف ! فأعرص صفوان عنه ، فقال عبدير أست سند من ساداسا ، أرأيت الذي كنا عليه من عباده خجر والذبيع به ؟ أهذا دين ؟ ! أشهد أن لا له الا قه ، وأزّ محمداً عبده ورسوله ! فيم بجبه صفوان بكيمه "

زواج على بالزهراطين (الرفاف).

مرّ أن الزهر ، عُقدت لعلي عليته لسنين بفينا من شهر صفر بعد الهجره، أي قبل محول حول للحرة، فتعصم قال . في شهر صفر من السنة الثانية للهجرة وهو القصد المدء بالسنة الثنانية من المحدم، فكلاهما كان يقصد معنى والحدالة

وأد على المصطلع لعربي القديم ـ ساء على عَلَيْلًا بها أي الزفاف فـ هـ مل الطهرى عن الواقدى بسنده عن الباقر اللَّيْلَةِ قال الرن علي بن أبي طالب بني بفطمه عَلِيْلِيَّةٍ في دى الحجة على رأس اثنين وعشرين شهراً أن وفد روى صدره في موضع قبل هذا أنه بنفس السند والنص (نفرساً) رواه الدولاني في «الدرية

⁽۱) سیرهٔ این هشام ۲: ۲۱۹ ـ ۳۱۸ بیمارف

⁽۲) معاري الواقدي (: ۱۲۵ ـ ۱۲۸

⁽٣) طبري ٢- ١٨٥، ٨٦٤ ٤٨١

⁽غ, طبري ۲ د ۲۰

الطاهرة، عن الصادق للنُّهُم، وعبه الأربلي في «كشف العمة» وعنه الجالسي في «كشف العمة» وعنه الجالسي في «صار الأنوار» (١٠).

أما عس السوم فيفد عينه المفيد في «مسارٌ انشبعة» أو لطنوسي في «المسارٌ انشبعة المناور الطنوسي في «المسار الشبعة المناور منه المناور منه المناور منه المناور ال

ومع حضور اختها الاخرى م كلتوم، أما الاحرى رقية روحة عنهان، فقد عانوا: انها مرصت فلل ندر وماتت بعد بدر وفلل رجوع الرسول الى المدينة، أى قبل رفاف احتها عاظمة في أول ذي الحجة بأكثر من الأربعين يوماً تقريباً وبكن سيأني مرجيح أنها موقيب في دي الحجة او محرم أي بعد رفاف فاطمة، فهي أيضاً كانت حاضرة شاهدة

من سنن ليلة الزفاف:

من ستبه عَلَيْنَ لِمُلَدِّ رَمَافِ السِمَ عَلَيْنِكَ مَا رَوَاهِ الْمُتُوارِزُمِسِي فِي «المُساقِسة و لكنجي الشافعي في «كمانة الطالب في مناقب علي بن أبي طـالب عَلَيْنَا » عـن

١١ الدرية الطاهر، ٩٣ وكشف العمة ١ ٣٦٤ ومحار الأنو ر ٤٣ ٩٢ وراجع فصل رواجها
 من هذا لكناب: ١٠٤

⁽٢) مسارًا الشيعة ٥٣٠ ولكنه سعصد العبقد الاءار هاف، وأسا الرهباف هندكره في الواحيد والعشرين من التحرم سنه اللاث من الهجرة ١٣،١١ طاقم الوكدائك في حدائق الرياض له نقله في الاقبال والقلد عنه في مجار الأنوار ١٢:٤٣

⁽٣) كما في عبار الأنوار ٤٣ : ٩٢

⁽ع) این هشدم ۲ ، ۲-۳

الحافظ ابن بطة المُكَابِّري بسند وصفه بالمسن العالي عن ابن عباس قال.

إن رسول الله عَنْهُمُ الله على النساء فقال فن الله قد زوّجب السي لابن عشى، وفد علمة، منزيتها منى، والي دامعها اليه، ألا مدولكن ابنتكن

فقس فحعلى في بينها مراشاً، حشوه بيف، ووسادة، وكساءُ حسبيراً، ومحصاً وهو المؤكّن اوصارت ام أمن البو بة. وقل الى الفتاء فعلّق عليه مى خُسين وطيبنها ودعا رسول الله طلالاً فقال له ١٠ بي قد روّحت فاطمة النتي بابن عمي وأنا أحب أن بكون من سنن المي الطعام عند الدكاح، إدهب به بلال الى لغنم وخد شاتاً وحمسة أمداد "شعبراً، واجعل لي قصعة " فلعلي أجمع عميها لمهاجرين والأنصار الفعل ذلك، و تاه مها حين فرغ فوضعها بين يديه، فطس في أعلاها ويرك (من قه) ثم قال : يا بلال أدع الناس من المسجد، رقة رقة الأ

هجمل الناس يرقون، كلها فرغت زفه وردت اخرى حتى فرع الساس، وقضل منها عمد لبيّ الى فصل ما فيها فبارك منه من فمه) ثم قال ال بلال، حمل إلى تنها تك فقل لهن كلن وأطعمن من عشكن الفعل بلال دنك

ثم ن رسول الله الما الله المناه ومعد على الله الله المهنف نفاطمة العلما أقبدت وأت زوجها مع رسول الله الفقال لها رسول أقد ادبي مبي اقدنت منه الفاحسة ببدها ويد علي الراد أن تجعل كفها في كفّ عسي ضاف صدرها ودمعت عيماها القائمة ورسول الله أن مكون مكاؤها الأن علياً الا مان الدا فرمع رسول الله وقائل ها :

٤١١ يُغسل فيه الثياب

٣١. الله ؛ ثلاثة ارباع الكيلو أو أقل، ولعله ٧٠٠ غراماً

اً ٢) النصعة : الله كبير يسع لعشرة اشحاص

٤) جاعة أمَّ جاعه

ما يبكيك ؟ ! فوالله ما ألونك " في هسي، ولقد أصبت بك القدر وروّحتك حدر أهلي، وأم الله بقد روحتك سيد في الدنيا والله في الآخرة لمن الصالحين فلائت وأمكنته من كفّها (فحص كفّها في كف علي) وقال لهما: ادهما لي يتكما الله لكما، وأصلح بالكما، ولا نهيجا شمناً حتى أنيك فأقلا حتى جنسا مجمسهها، وحولها أمهات لمؤمنين من وراء حجاب " فأقلا حتى جنسا مجمسهها، وحولها أمهات لمؤمنين من وراء حجاب " أم أقبل المني مَنْ فَقَالًا حق دق الباب فقالت أم أعن من هذا؟ فقال أنا

11 قعارت عبك

۲۱ روی الطبرسي عن علي بن براهيم نقني حبراً عن حو دث اوائن ما بند هجره ، وبناء للسحد نسوي الشريف فعال واديني رسول قد سارته ومنازل صحابه حول المسجد، وحط الاصحابة حطفة فينو منازهم فيها وخط لعلي بن ابي طالب عليه على من خط هم فكانو يخرجون من منازهم فيد حنول المسجد ثم روئ سد الأنواب ثم رواح عني بالزهراء عليه فقدل قال به رسول به هيئ معرالاً حتى تحوّل به فاطمة فيدن بنا رسون الله ما هذه معرل الا معرل حارثة بن بنعيان فقال رسول الله عَلَيْوَالُمُ و لله لفد استحماما من حارثة القد أخدنا عامة مبارلة !

صلع دلك حارثة، فحاء بي رسول لله فقال ايا رسول لله أنا وله في له ولر سوله ، والله ما شيء أحب الى من ما تأحده ، والدي تاحده أحب الى تما تترك

فجراه رسول الله حيراً

وخُوُّلَت فاطمه مِي علي طَيْقِيَّكُ فِي مَنِي حَارِثُهُ العَالِمُ الورِي ١ ١٦١ والطابقات مكبرى لابن سعد ١٤ ولكن بأس المعرل لذي حطّه لعني طَيُّلُةُ ؟ وما هني عامة منازل حارثه التي أحدها منه النبي ؟ لا معرين أبرل قب صفيه بنت حييني بر حطب بعد حبعر في او لل السابعة، وكملت معربه القنطنة الحاراهيم قبل أن ينقب الى المشرية وم يعهد معرلا أحدد عنه فني هذا

(٣) هذا ولم يحب الحجاب بعد و فاصل بينهما عن بينه عَلَيْتِوْلُهُ قسيل، وبيس في هذا الحسير
 لمتدر ما جاء في انقصص من أراحيز النبء السرن بعون الله جا اتى

410

رسول الله فعنجب له الباب وهي عول. بأبي أبت وأمي همال لها رسول الله ا أثمُّ أحي ، أم أبمى ؟ فقالب له - ومن أحو * ؟ فقال علي س أبي طالب فقالت با رسول الله هو أحوك وروَّجُنّه بنك ؟ فقال : مم فقالت الما معرف الحالال والحرام منك با رسول الله .

تم إن النبي عَيْمُولُهُ دحل، فعها رآه انساء س وراء السار وتبن وخرجس مسرعات، فلها بصرت به (أمهاء ننت عميس، جيّأت للحروج، فقال لها رسول الله : على رسلك، من ألت ؟

قالب أما التي أحرس استك، إن الصاء لبله أسى بهما لابدً لها عن امرأه لكون قريبة منها إن عرصت لها حاجة أو أردت شيئاً أفضت بدلك اليها

عمال لها رسول الله : هاهي أسال الله ان يحرسك من بين يديك ومن خلفك، وعن عسك وعن شهالك من الشمطان الرجيم الناوليني المخصب واملئيه ما:

فهصت (أسهاء قلأت المحصب ماة و تنه به ، فغسل النبيّ منه وجهه وقدمه ويج فيه ثم دعا بعاظمة عقامت النه وعليها رارها و لنقبة الفاُحد كماً عن ماء فصرت به على رأسها وكفاً بين بدبه ، ثم رش منه على حدد وحدها ، ثم قال اللهم انها مي وأنا عنها ، فكما أدهت عني لرحس وظهرتني بطها فطهرها ثم أمرها أن بشرب من الماء وبعسل وجهها وتسمسمس ويسسنس ، ثم دعا عخصت أخر ودع علياً وصنع به كما صنع بها ودعا له كمنا دعا لها، ثم قال جمع به ينكما ، وبارث في سندكه ، و صنح بالكما ، قوم الل بنتكما

ثم حرج وأعلق علمها الناب واطلق، ودحل فاعلق عليه مامه ثم على الكنجي على الخبر ففال هكدا روا، الحافظ ابن بطة الفكري،

١١) هذا ولم عب المحاب بعدً

وهو حسن. لاأن ذكر أمها، بنت عبيس في هذا الحديث عبر صحيم، لأن أمهاء هذه امرأة جعهر بن أبي طالب على وكالب مع زوصها حسهر بن أبي طالب بالحبشة في الهجرة الثانية، وقدم بها يوم فتح حبير سنة سبع، وقال السبي ما أدري أما بأيها أسر فتح حبير أم بقدوم حعمر؟ وكان زواج فاطمة بالى معد وقعه مدر بأمام بسيرة، فما أرى بستها في هذا الحديث الاعتطأ وقع من سعص الرواة، سم يصح أن أسهاء المذكورة في هذا الحديث التي حضرت في عرس فاطمة الما هي أسهاء بن يريد بن السكن الأنصارى، وهي فما أحداديث عب النبي، وروى عنها شهر بن حوشب وغيره من النابعين (الله المناه عنها شهر بن حوشب وغيره من النابعين (الله المناه المنا

ونقل الحديث عند الأربلي في «كشف النمة» ولكند اختار وحها آخر ؛ فقد تقل عن كناب «اندريه الطاهرة» لأبي بشر بن حماد الأنصاري الدولابي بسده عن (أسهاء بنت عديس) قال (هن علي طلي الملية درعه عند يهودي فأولم لفاظمة .. وكانت ولمته آصعا المامن شعير وغر ترخيش الله.

قالت ولقد حَهِّزتُ فاطعة بنت رسول الله ألى عني س أبي طالب اللهُّظُّةُ وما كان حشو فراشهما ووسائدهما الاليفاً !

ثم علق عليه فقال. قد نظاهـرب لروايات كما نرى_بأن (أسهاء سنت

⁽۱) كماية الطالب ، ۳۰۷.

⁽٢) حم الصاع = ٥٠ / ٢ كيلوغراماً

⁽٣) يبدو أجم أعدًو من الشعير حبراً ومن التي حيساً، وعد معنى الحيس فيا رو و الخراررمي في مناقبه بسسه عن على عُلَيْكُ أن البيّ حد دراهم فدفعها إلى وقال اشتر سماً وغيراً و قط (لبدأ بحقة متحجراً) فاشتريت رقبلة جا إلى رسول أقد ودعا بسعرة من أدم وحسر عن دراهية وجعل يشدخ التي والسمن ويعلطها بالاقط حتى اتحده حيساً _ كر في كشف العدم ١ - ٣١٠

عميس) حصرت رفاف فاطمة . وأساء كالس منهاجر، بأرص الحنيشة منع روحها حفر بن أبي طالب غليه ، ولم تُقدَّهي ولا زوجها الا يوم فنح حبر ودلك في سنة ست من الهجرة، ولم تشهد الرفاف لأنه كان في دي الحسجة من سنة اثنتين والتي شهدت الرفاف (سنمي نتت عميس، احتها وهي روحة حمزة بن عند المطلب، ولعل الاحدار عنها، ولكن كالب أسهاء أشهر من اختها عند الرودة فرووا عنها، أو سهئ رادٍ واحد فتبعوه ألا

وقد ورد النسيه الي هد في هامش النسحة الخلطة من كساب الدولابي المطبوع أيضاً من دون الذيل"

ولما أن تجمع فتقول بحصور الاثنتين، وقد يقرّب توحيه الاربلي بما مرّ عن أسياء أبها أحدث رسول الله إلى الفناء بيلة يبنى بها لابد لها من اسرأة بكول فريبه مني أن يكون قريبه من القرابة ـلا من القرب فان سنمي زوجة محسره واحت أسهاء زوجه حعور تكون قريبة من لرهبراء، وليس كذلك اسهاء سنب السكن الأنصارية

ولكن محقق البحار المرحوم الرّماني الشميراري رجّم شوجيه الكسجي التسافعي (الله الأمهاكان يقال في حطيبة السماء، وكانت تكيّ بأم سمعة، فما روى في قصة رعاف لزهراء عن أم سمعة أن هي أسهاء بسنت السكس لا أم سمعة التي تزوجها التي حد ذلك باكثر من سنة (الله معه .

⁽١) كشف العبة (١٦٦، ١٦٧

⁽٢) وتاريخ السبحة (١٦١ هوريد الأربي ١٩٣ هـ

⁽۳) كشب الفية ١ (٣٥

⁽٤) هار الأنوار ٢٨٢ : ١٨٢

⁽٥) بعار الأثرار ٢٤٠ ١٣٢

مساح النكاح

ومن سنّه تَتَهَا صباح اللكاح؛ ما أحرجه ان سعد في «الطفات» بسنده على (أساء سنة عميس) قالت كنت في راداف فاطعه سنة راسول الله تَتَهَالِيّةً ، فلما أصبحنا جاء اللهيّ الله الله عال ، ما أم أين الاعلى في أحي ا فالله هو حوالة وسكحه بنتك ؟ هال : نعم، يا أم أين واسمعن النساء صدوت اللهيّ فالحتان، واحتان في ما حمه

قحاء على، فنصح سبيّ عسه من لماء ودعاله أثم قال ادعي لي قاطمة. قحاء ته عشي على استحياء وحجن، فقال ها رسول الله السكني (اي اطعثني) قفد أتكحمك أحدًا أهل بسي اليّ أثم نصبح النبيّ عسها من عاء ودعا لها. ثم رجع

فر يوسى يديه فعال من هذا؟ فلت أنا قال أسهم؟ فلت بعم قال حثت تكرمان فاطعة بسارسول لله في الدفها؟ فلت بعم قدعا ي أ

وحدّث سط اين خوري في « بذكره الأُمَّة» عنه عن الخطّب القيرويتي صاحب « لمناهب» وبسيده عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد، عبن إس أبي مجمع، عن محاهد عن ابن عباس فان الله و و بنول الله فاطمة من علي ظَلْمُلِكِّ

الدرية الطهفات ٨ ٤٠ و بي حسن في عصائل في موضعين برقمي ١٥٥ و ١٣٤٧ والدولاي في الدرية الطهفرة ١٩٠١ و ١٩٠٩ وعده في كشم العمة ١ ٣٦٦ وحده في بحار ولاتوار ٢٦ ١٣٧ والمبحر في في نعوام ١٦٨ ويبدر في أن هذا النص هو الاصل فيا مرّ عن الحوار مي في طلبقب والكمحي الشافعي في كديم التقالب عن الن عباس وفيه أن الواجم كانب سن النبيّ حلافاً للسنة، وفيه تجاهل للناصل ترمي فطرين عشرة شهر سين عسد برواج والزفاف بن تجاهل للعقد أصلاً وبلا النهار من الزهراء كاليّكا ، ومستبعدات أخير أينشاً والجع

قالت له ، با رسول الله ، زؤحتني من عائل لا شيء له ؟

عمال لها رسول الله أما ترصين أن تكون الله اطلع عنبي أهـــل الأرض فاحتار منهم رجلين : أحدهما : أبوك، والآخر بعلك 11

نم عمّق عليه فعال عد مكلّمو في هد لحديث وقالوا رواه عبد الرزاق وكان منسوباً الى التشيع ا

ثم قال وقد ذكرنا أن عبد الرزاق هذا من كنار العماء وأنه شبخ احمد بن حليل وقد أحرج عنه الشبخان في الصحيحين، قلا تُلتفت الى منى تكنيم فنيه الغرص قاسد إلاا

غزوة الشويق("ا

روى بن المحاق بسده عن عد الله بن كسب سالك الأصاري : أن أن سسب حتى رجع الى مكة ، ورجعت فنول المنهرمين من قريش من بدر ، بذر أن لا يمش رأسه ما يم من جنابه (الله عني بعرو محمداً عصلي الله عليه (و أنه) وسلم ... فخرج في أربعين راكها أنه ألَو تُشتين البُهر عليه . فسلك الطريق التبعدية (صحراء مجد) حتى نؤل على فناة الى جبل ثبت ، على نحو بريد (الا من المدينة

⁽١) بدكرة الأملاء ٨٠٠، ٣٠٩

 ⁽۲) السّويق قبح او شعار ثقلي ثم يطحو راداً بسسافر مجمعه بنّي أو بسمن أو عسل أو ماء هياكله وسميت الغروة به لكثره ما طرح منه بمشركون في بصارافهم يتحقّفون منه

 ⁽٣) كان الاعتسال من خيابة من بنايا الحسميّة الابر هيميه في الحاهدية كم قاله في بروض لأبق.

⁽٤) كيا عن محمد بن كعب اشرطي في الواقدي ١- ٤٧

⁽۵) تساوی ۲۲ کیلومتراً

تم حرج لبلاً حتى أتى الله عني بل أخطب من رؤوس بني النصير. فطرق عليه بايه، فخافه وأبي أن يقلح عليه، فانصارف عنه الى سلام بن مِشْكم صاحب كازهم " فأدن له وسقاه وقواه وأعلمه بأسرار الأخبار ثم رجع الى أصحابه

ثم بعث رحالاً من قرنش الى ناحنة القرنص من المدينة، فوحندوا بهما رحلاً من الأنصار وحليقاً له في حرث لهم، فقتلوهما وحرّقوا حرثهما أو صعار النخل، ثم رجعواً.

قستعمل رسول الله على المدينة أبا لُدية بشير بن عبد المنذر (كماكان من قبل) ثم حرج في طلبهم حتى بلغ قرقرة الكُذر (بدحية المعدن تبعد عن المدينة ثماميه بُرد، وقاته أبو سفيان وأصحابه فرجع فقال أصحابه أنظمع أن تكون لنا غروة ؟

فال. تعم فستوها غروة لشويق، لأمهم رأو سويقاً كنيراً قد طرحه المشركون تتحقّفون منه لسم عو، هرباً وكان دلك في دي لحجه " يوم لأحد لحمس ليال خلول من دي الحجة على رأس اثنين وعشرين شهراً، فعال حمسة أيام (" ومعي هذا أنه عَمَا أَنْهُ مَا لَمُ اللّذِينَةُ لِبلّةُ عبد لأصحى

عيد الأصحى

وفي عبد الأضحيُ روىُ البميري البصري سسده عنن جابر بس عسم الله الأنصاري قال: كان أول أضحىُ رأه لمسلمون صبيحة عشر س ذي الحجة

⁽۱) بیت مالحم

⁽۲) ابن هشام ۲۰ ۷۶، ۸۸ رأعلام نوری ۱ : ۱۷۲ والمناقب ۱ : ۱۹۰ منتصراً

⁽۲) مغاری انواقدی ۱ - ۱۸۱۱

بعد ما رجعا من بني قينقاع ودبخنا في بني سمة، فعمددت سبع عشره أصحية وقال البعقوبي : وضمئ رسول أقه بالمدينة، وخرح بالباس الى المصليّ ... وكانت العارة بنن يديه، وذبح بالمصليّ شاة أوشاتين بيده، ومصى من طبريق ورجع من خريّ (١)

وفاة عثمان بن مضعون ·

قال الطبري وفي ذي الحجة من هذه السنة مات ههان بن مظنون، عدفيه رسول الله بالنفيع وجعل عبد رأسه حجراً علامه لفتره "

روی ابن عبد البر في «الاستيماب» عن عائشة قالت الن البيّ قبُل عثمان ابن مظمون وهو سبت وهو بيكي وعمله تهراها _{الل}ا.

وروى ابن شئة النمرى في «تاريخ المدينة» سنده عن عمر المحرومي قال كان عبمان بن مظعول من أول من مات من المهاجرين فقالوا با رسول الله أبن لدهنه ؟ قال بالبعيع ولحد له ألى تتوك كشه و قطل بعجر محى حجارة لحده فحمله رسول الله فوضعه عند رحليه (٥).

١٠ تاريخ المدينة ١ ١٣٧، ١٣٨ ونقمه الطعري ٢ ١٨١ عن الواقدي وليس في لمخاري
 معلم في سيرته .

 ⁽۲) تاريخ اليعتوبي ۲ ٤٦ ومثله الطبرى ۲ ۵۸۱ والمسعودي في التسبيه والإشراف ۲۰۷
 رعن الطبري الجرري في الكامل ۲ ۵۸ وعده في بحدر الأنوار ۲۰۸ م.

 ⁽٣) قطاري ٢ : ١٥٥ وعنه في الكامل ٢ - ١٨ رعمه في بحار الأبوار ٢٠ : ٨

⁽ع) الاستيماب ٢٠ ٥٥

⁽٥) دريج المدينه ١ - ١٠٢٠١٠١ و تمامه - فب وي مروان بن الحكم المدينة مرَّ على دلك الحمير

وروى بسنده عن المطلّب بن عبدالله عن رجن من الصحابة قبال المادقي لتبيّ عنهان سر مطعون قال لرحل علم ندى لصحرة أصعه على فير أحى أعلّمه بها، أدفى ليه من دفس من أهلي فعام الرحل الها فلم بعدر عنها فكأي أنظر للي بياض ساعدى رسول لله احتملها حتى وضعها عند قدره (١)

وروى الكسي في «فروع تكافي» سنده عن الصادق للنبي قال له مات عنهان من مظعون سمع انسي مرأمه لقول به أبا السائب هسيأ لمك لحمه فعمال السيء وما علمك؟ حسبك أن تقولي؛ كان يجُبِّ الله ورسوله "

وروى المجري لمصري عن قدامة بن موسئ عان : كان في للمح (شجر) عرقد، على مات عثمان ودُفن بالبقيع عال رسول الله بلموضع الذي دفن فيه هذه الرَّوحاء و شار من جهة الطريق من در محمد بن ربد الى راوية عمل بس أبي طالب شم أشار لى تاحيه احرى وعال : وهذه من درَّوحاء، وأشار الى حبهة الطريق من دار محمد بن ربد الى تصنى البناع الوماتيات

فأسر به أن يُرمى وقال را عه لا يكون على قبر عنهان بن مظعون حجر يُعرف به الصالو. عُدت بى حجر وصعدالمبي قرسيت به ؟ اشس ما عمست، فأشر به فليرد . فعال أم والله بد رميتُ به فلا يُرد ! وقطه لأنه قتل رجلاً وأسر آخر فى ندر

⁽۱) تاریخ شدینه ۲۰۳، ۱۰۳

⁽۱) فروع لكافي ۱ ۷۲ والعرب أن لحماري في قرب الاساد الاسلام عن النافر المثلام والصدري في خصال ۲ ۲۷ بسيد، عن نصادق المثيلة رويا أن عثيان بروج م كيلتوم النات وم يدخل بها، فلما سارو ألى بدر زوّحه رسول الله رقية ، وهذا يخلف مسلّمات التاء نع و لمسيره، وفي طريق الأول هارون وفي الثاني عني بن أن جمره بينط مي فسنعسل الخلل منهما وسيأتي وفادام كلثوم أبضاً فيمسا بعد هد.

⁽۲) تاریخ اعدینه ۱۰۰۰

وفاة رقبّة بنت الرمبول:

روى ابن اسحاق مرسلاً عن أسامة بن ريد قال إن رسول الله معت أبي ريد بن حارثة من بدر الى أهل الساهنة (من لمدينه) بشتراً بما فتح الله علمه وكأن رسول الله قد حلّفي مع عثمان بن عفان على رقيّه استه الني كانب عبد عثمان. فأنّاه الخبر حين سؤينا التراب هليها (١٠).

بدنا روى الواهدي أن رسول الله عرص عسكره في دوت الشقد حين خرج الى بدر فردًا أسامة بن رح فيمن ودّه لصغره، ولم يرو أنه حلّمه على السه رقبة مع عثمان بن عقال أيل روى ردّه في أحد أيصاً أو توفي رسول الله وأسامة ابن تسع عشره سنة " لل كان أون ما هذم المدينة علاماً يسيل تُخاطه على فسه هتمّر منه عائشة حيى غسل وجهه رسول الله العد وغروة بدر في مستصف الثانية من الهجرة فكف يكور قد حلّمه لبي مع عثمان على أمر رقبة 15 واغا داوى الخير الرهري عن عروة عن أسامة بن ريبد أو لهيري البصرى بسيده راوى الخير الرهري عن عروة عن أسامة بن ريبد أو لهيري البصرى بسيده عن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن حده الولم يدكروا متى صلّمه رسول الله على مناه أبن عروة بن الربير عن أبيه عن حده الولم يدكروا متى صلّمه رسول الله على نعه رُقبة ولم بدكروا عثمان فيمن ردّه الرسول من الطريق المهم الاما رواه على نعه رقبة ولم بدكروا عثمان فيمن ردّه الرسول من الطريق المهم الاما رواه على على عرف عيد على على عدى عوف عيد على المهم الاما رواه على عرب المهم الاما رواه على عرب المهم الاما رواه على المهم الاما رواه على المهم الاما رواه على المهم الاما رواه على المهم الاما بن المهم الاما بن عوف عيد على المهم الاما بن المهم الاما بن عوف عيد على المهم الاما بن عوف عيد على المهم الاما بن المهم الاما بن عوف عيد على المهم الاما بن المهم الاما بن عوف عيد على المهم الاما بن المهم الاما بن عوف عيد على المهم الاما بن المهم المهم المهم المهم المهم المهم الاما بن المهم ا

⁽۱) سیرداین هشام ۲۹۳ د ۲۹۳

⁽٢). معاري الراقدي ١ - ٣١

⁽۲) مغاري الو قدي ۲۱۲ (۲

⁽غرة) مماري أنواقدي ١١٧٥

⁽٦) وداء الوقاء ٢ : ٨٦

⁽٧) تاريخ المدينة ١٠٣.١

عنهان هذكر أنه شهد بدر ً ولم يشهدها عنهار. فأرس اليه عنهان. في قد خرجت للذي خرجت له فرديني رسول فله من انظر بق الى سنه التي كانت تحتي الم بها من المسرض، فوليت من بنت رسول الله الدي بحق عني حتى دصنها، تم لقبت رسول الله متصعرفه من بدر فيشرني بأجري وأعطاني سهاءً "

و عبله تغده الواقدي مرسّلاً أبصاً فقال و بقال كال بين عنهال وعد لرحمان كلام فأرسل عند الرحمان الى لولند بن عُفيه فدعاه وقال له واذهب الى أحبك (من الرصاعه) فيلّغه عني ما أقول لك، فاتي لا أعلم أحداً ببلّغه غيرا القل به يقول لك عند الرحمان ، شهدتُ بدراً ولم تشهد فضاءه فأخبره فتقال عنهان صدق أحي المخلّف عن يدر عني بنه رسول الله وهي مربصة ، فضرب رسول الله بسهمي وأجري الله .

ولس فيه أن رسول الله ردّه من الطريق، ولا أنه دفيها يومئذٍ، وكذلك فيها رواه ابن حميل عن عبد الله بن عمير في «المسلم» " بل و لبحارى في «الحسامع الصحيح» " وادكان ابن عوف حاصر في بدر وصد صدرت سهامها وتقسيمها فكبف لم بعرف ذلك لعثان؟!

وثمة رواية أحرى تقول له تخلف عن بدر لاله كان مريضاً بالجدّري (٥)

⁽۱) تاریخ بلدینهٔ ۱۰۶ (۱

⁽۲) معاری الواقدی ۲۲۸ تا ۲۷۸

⁽۲) مستد أحمد ۱ : ۱۸ و ۲ : ۱۰۱

^{* ° (}٤) محيح البخاري ٦ : ١٣٣

 ⁽٥) السير، الحديثة ٢ (١٤١ و ١٨٥ وروى واقدي ١ (١٣١ عن السيطريج في قبوله سيحاد ﴿ كِمَا أَحْرِجِكَ رَبِكُ مِن بِينَكُ بِالرَّحِق وَان فَارِيقاً مِن المؤمنين لكارهون.

وقد روى بن سعد في «الطنفات» بسيده عن ابن عباس بروأهيل البيت أدرى بالبيت قال: لما مانت رهية بنب رسول الله، قال رسول الله الحبي بسلمنا الخبر عثمان بن مظعون،

و يكى الساء، فجعل عمر يضربهن بسوطه ا فأحدُ النبيّ بسده وهال ا دعُهنّ با عمر ا ثم قال الساء ، اباكنّ وسبق الشطان، فاته مها يكن من العين والقلب في الله ومن الرحمة، ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان

فجلست فاطمة على شقير الفير ونكب، وجمعل النبيِّ بمستح دمنوعها بثويه(١)

ومن قبله نقله شدخه الوقدى ولكنه علق عليه بقوله : هذا وهم . الأن الثبت أن رقية مانت ببدر . ولعلها غبرها من بناته ، أو تحمل على أنه أتى قبرها بعد بدر (الوفات الواقدي أن نص ألخبر لا يحتملُ هذه التأويل الماتت رقية بنت رسول الله قال . وقد روى الخبير الكليبي في «فروع الكافي» بسمده عس أحدهما والمنطق قال . الما ماتت رقية ابعه رسول الله قال رسول الله : الحقي بسلمنا

يجاد لوبك في ألحق بعد ما تبيّن كأنّما يساقون الى الموت وهم يتظرون قال كره خروج رسول الله الى بدر أقوام من أصحابه قابو حس قنيل، وما الحروح برأي وقال قبل دلك ٢١١١ وكان من تخلّف تم تلّم لأبهم ما خرجوا على قال والله خرجو للعبر ا وتخلف قوم من أهن البصائر والنيّات أو ظنوا أنه يكون قبال منا خلقوا هنده وجنوه تبلاثة الجدري، وظن الهيمة ، وكراهية القتال ، ولعل تخلّف عبان من أحدها .

⁽۱) مطنات ۱، ۲۵،۲۶ ۲۵

 ⁽٢) والاصابة ٤٠ ٢١٧ وبه قال السمهودي في وقام الوفساء ورواه الضيري السصري في باريخ
 دريئة ١ : ٢٠٢ عن غير ابن سعد والواقدي .

الصالح عثمان بن مطعون وأصحابه وكانب فاطمه على شبعار القلير سلحدر دموعها، ورسول الله فائم يتنفاها شوله وبدعو لرفية ثم قال سألت قد عروس أن يجارها من صمّة الفاراً ".

وفيه يستده عن أبي صبر قال: سألت أبا عبد الله الصادق الله . أيملت من صعطة القتر أحد؟ قال . بعود بالله منها ما أفل من يفس من ضعطه القتر إر رقبة لما فتله " عنمان وقف رسول الله عَلَيْنَ على قترها هرفع رأسه من السهاء ودمعت عبده وقال اللهم هم لي رقبة من ضمّة الفنير . فموهما ألله له فمفال المناس ، بي دكرت هذه وما لقبت ، فرهقت ها واستوهبها عن صمة القبر "

⁽۱) فروع الكاني ١ . ٦٦

⁽٢) رووي البيري البصري عن الرهري قال . أصابتها الحصية ١٠٤ . ٢

⁽٣) دروع الكري ١ عدم الدخول في قدم المنظم عدم عدم عدم عدم عدم عدم عدم عدم عدم الدخول في قدم هدم و تدفيها سدم رسول الله وليس فيها اسم رقية ولا م كنتوم ولكمها بسممل على حوادث ما بعد حبير و ندلك مهي واحرى عن خرائح الراويدي في ام كنتوم وليس رقية وسائل فيم بعد وفيد م كنتوم

⁽۱) بارخ الخبيس ۲۰۲۱

⁽٥) فحابر العدى ١٦٣٠

⁽۱) تاریخ ابدینه ۱۰۵ ، ۱۰۵

أهم حوادث السنة الثالثة للهجرة



وقعة ذي قار:

قال اليعقوبي ، وكان يوم ذي قار بعد وقعة بدر بأشهر أربعة أو خمسة ، اد حاريت ربيعه كسرئ وقالوا: عليكم نشعار التّهامي ، فنادوا ، يا محمد يا محمد، فقتلوا من جيوش كسرى حنى هزموهم ، فلها بلغ دلك رسول الله قال ؛ اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبي نصعروا(١).

وقال المسعودي: كان الوقعة بدي قار بين يكر بن وائس (من دسيعة) وعليهم حنظلة بن سيار . وبين الجيش الذي أرسله اليهم الملك خسرو يسرويز عليهم الهامرة .

وذلك لمّا استنع هائى، بن قبيصة الشيدى من تسليم ماكمان النعمان بن المسرى ملك الحجرة أودعه إيّاء من أهله وماله وسلاحه قبل قتل كسرى إيّاء قافتتلوا قتالاً شديداً عهزُمت الفرس ومن كان معها من العرب من تعلب

⁽۱) اليعقوبي ۲ د ۲٪

وعلمها بشر بن سوادة التعبي، وطيء وعنمها إياس بن قبيصه لطناتي، وضَنَّة وبمم وعنيهما عُطارد بن حاجب، والهم وعلمها أوس بن الخروج المري، ويهر ء وتنوخ وغيرهم من العرب

فعضا بعد طهورهم على العجم قال ، هذا أوّل يوم النصفت منه العرب من لعجم ، وبي تُصِروا (الله وكأنَّ المسعودي يسرى أنَّ تمسجيد الرسلول لهم بوف تهم وحفظهم لوديعتهم وأمانهم ، لأنهم عرّص أموالهم للسروال ، وأسعسهم للسقتل وحُرمهم للسبي دون أن يضيعوا وديعتهم وأمانتهم (الماستهم).

وذكر الودعة في «مروج الدهب» مرّة في أيام حُسرو پروير مس سبوك الساساسين، وفيها عال وفي رواية أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر _أو بأربعة أشهر _ورسول الله بالمدسه، وهو لبوم لدى عال هنه النبي عَلَيْتُهُمُّ : «هذا أوّل يوم انتصفت هيه لعرب من اسحم، وبُصدت عليهم بي» وكانب بين بكر بمن وائس و طرموان صاحب كسرى بروير شمّ قال وقد أبنا على هذه الأختار بالشرح والإيصاح في « لكتاب الأوسط » الأ

ومرّة أحرى في منوك الحيرة بشان المعان بن المدر اللّحْمي قال حسين أرد المصيّ إلى كسرى مرّ على سي شيبان فأودعهم سلاحه وعدله عبد هانئ بن مسعود الشيباني، فعضًا قصى كسرى على بعيان بنعث إلى هنائ بن مستعود وطالبه بتركته، هامتنع وأبي أن يحفر الدمّة فكان دلك السبب الذي أهاج حرب دي قار، وقد أتينا على دلك في «الكتاب الأوسط» الله.

⁽۱) التنبيه و لإشرف ۲۰۸،۲۷

⁽٢) التنبية و لإشراف ١٨٠٤

⁽۲) مروم کندب ۱ - ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲

⁽۱) مروج أدهب ۷۸:۲

وقد مرّ عن «التنبه والإشراف» أن هائناً هو ابن فيصة الشيباني وهند روئ الطبري عن مُفتر بن المثنى عن فرس بن حَدق أنه : هائىء بن مسعود، ثم قال ابو عبنده المثنى ، قال بعضهم : إن هائىء بن مسعود لم يدرك هدا الأمر، والنا هو هائىء بن قبضة بن هائىء سن مسعود، ثم قال : وهنو الثبت عبدي (المسعودي في هائيء بن هائيء سن مسعود، ثم قال : وهنو الثبت عبدي (المسعودي في هائيء بن هائيء من هائيء السابقة وسبه بنه على سائر كنبه السابقة وسبه بنه على مائر كنبه السابقة وسبه بنه على مائر كنبه السابقة وسبه بنه على عليها، فنعن هذا أيضاً من موارد التنبيه (المنابقة عليها عليها فنعن هذا أيضاً من موارد التنبيه (المنابقة عليها فنعن هذا أيضاً من موارد التنبية (المنابقة عليها فنه عليها فنعن هذا أيضاً من موارد التنبية (المنابقة عليها فنه عليها فنه المنابقة والمنابقة والمن

عزوة قرقرة الكُذر":

مرٌ أن ابن اسحاق دكرها بعد رجوع الرسول من يدر بالسوع، والطبري عل تحديد الخروج النها في عره شوال بعد لروال، ولكن الواقدي قال؛ لنصف من المحرم على رأس ثلاثة وعشرين شهراً، وعاب فيها حمس عشرة ليله

ثم روئ عن يعفوب بن عنه قال عنع رسول لله أن هزارة الكُذُر جمعاً من بني سُلم وغَطفان (على العدوان) فاستخلف على مدينة عبد الله بن أم مكتوم يصلي مهم شم سار اليهم بمثني رحل حتى أخد عليهم الطريق فرأى آثار الشعم وموارده ولم بحد في المجال أحداً، فأرسل هواً من أصحابه لى أعنى الوادي فرجدوا كها عن بي أروى الدَّوسي حسنمته بعيسر يرعاه علام يُسمى يسار

⁽۱) اظاری ۲: ۲۰۱.

⁽٢) وسبّه هما الى أنه عد أورده حجر دي قار في أوائل فكتاب، والكني رحّحت دكره هما مه ترجّح عمدي من معلاقة بين قوهم مادوا بشعار المهامي فنادو ما محمد ما محمد، ومان قوله وي تُصروا، وهذا أنسب أن يكون بعد بدر لا قبنه

 ⁽٣) قرقره الكُدُر الدحية معالى بني شليم قريب من الأحصية وراء سدّ معونة غانيه بُراد على
 المدينة = ١٧٦ كينومةرأ

قساقوها في على الو دى، واستفلهم رسول الله في بطى الوادى قسالهم عن الماس فعال يسار ، اعا أما في الكم والماس قد دهبو الى المده ولا عدم لي بهم

ماعتم النعم النبيّ، واسترقّ العبد و محدر الى لمدينه، فلما صلى الصبح رأى العبد يصلي، فنقتله على سهمه في الغسمة واعتقه وما انصر فوا الى صرار على ثلاثه أميان - ٥ كيس معرات من المدينة - حسّن النّقم فأحرج خُسها منه يعير، ثم قسم أربعة أخماسها على المسلمين فأصاب كل رجل منهم بعيران بعيران بعيران

بينها قال ابن سحاق لما رجع رسول لله من عروة الشّويق اقام بالمدينة قيه دي الحجه ثم عزا تجدأ يريد عطّمان فأقام سها صفراً كنه ولم ينق كيدً، ثم رجع الى المدينة وقال: وهي غروة دي أمرٌ "بيها قال الواقدي ا

غزوة ذي أمرٌ ؛

على رأس خمسة وعشر بن شهر حرج رسول الله بوم الخمس لاشتني عشرة ليلة خلف من ربيع، فعام كالمناصير أبوم ألك

والواقدي أنم واكمل من ابن اسحاق في ماريج الحودت بصوره عدمه، ولكن هذا التاريخ من التواريخ الني عليما أن نتأمّ فيها، فاله سيقول في ساريخ إرسال الرسول السرية لقبل كعب بن الاعترف، إنه معنى معهم حتى أتى البعيج ثم وحمهم في لينة أربع عشرة من ربيع الأول عنى رأس حمسة و عشرين شهر أله يبها

⁽۱) معازي الوقدي ۱ ، ۱۸۲ ، ۱۸۶

۱۱،۲۱س هشام ۳ ۱۹ ودو آمل و دورب قریه النحیل علی ثلاث مراحق = بُرد = ۱۷ کیمو مقرأ من المدینة الی طریق قید، کیا فی وقاء الوقاء ۲ ۹۲۹

⁽۳) معاري لو قدي ۱۹۳۰ ا

⁽٤) مقاري أواقدي ١٨٩ ١٨٩

لاعِكَى أَنْ يَرَافِقُ النِّيِّ مُحَمَّدُ بَنِ مُسَلِّمَةً فِي الطَّـرِيقِ بَـعَدُ حَـرُوحَهُ (لَدِي أَمِنُ، بيومِين "

وتجد، في تاريخه لهروه سي شدم شحران بناحبة الفرع نقول السال خلون من خمادي الاولى . تم يروى عن الرُهرى أن غيسه فيها كمانت عشر لسال " وهد يقرب من نص بين اسحان إد قال فأقام بها (من، شهمر رسع الأحمر ونجادئ الاولى ثم رجم إلى المدينة (الله).

ولو كان حروجه لغروة دي أمر "كها قال الواقدي _ في الثاني عشر من ربح لأون ساقي دلك مع مشايعته لسرية قتل ابن الأشرف في الرابع عشر منه ، مع وحود النسالم عني باريخ مفتله دلك ، وعلمه قلو اثنسا تاريخ مقبل اس الأشرف واحتملنا في سريخ الو قدي لغروة ذي أمر أن «ربيع» في نقته هو «ربيع الآحر» الاالأون، وكانت عبينه فيها مد عشر يوماً بعد الثاني عسر منه تقارب بن بقارن رجو عه منها مع حروجه لغروة نجران بناحية القرع، مما يبعد أنضا

مبتلب في الطنّ أن ترجّح هما رواية ابن اسحاق بألَّ غزوة ذي أمرً كانت في شهر صفر، سيا مع حلوّه من ذكر عروه غيرها فيه أو سرية سواها، ولا سيا مع سلامه روايته من المعارض اللا أمّا أحد تفصيل الرواية من الوقدي، إذ تحدو رواية ابن اسحاق عن ذلك.

روي الواقدي عن جمع قالوا؛ بلغ رسولَ الله أنَّ رحلاً من بستي تُحسار ب يدُعي دُعثور بي الحارث جمع جمعاً منهم ومن تعديد بدي أمرًا يريدون أن نصيبو،

⁽۱) مقدمة الهمق ؛ ۳۲

⁽۲) مقاری الواهدی ۱ تا ۱۹۷

⁽۳) سپرتا این هشام ۲۳ ۵۰

من أطراف رسول الله عدب رسول الله لمسلمين فصرح في أرسعته وحمسين رحلاً عالحد على المثني ثم مصيق الخُميت (على بريد – ٢٧ كينومبراً من لمدينه ثم حريج الى دى القهيمة (الى جهة بجد) فأصابو بها رجلاً من بني تعلية يُندعى جبّاراً فأد حنوه على رسول الله فدعاه لى الاسلام فأسيم، فعالو له، عن يلغك لقومك حبر ؟ فان: لا، لا أنه سعني أن دُعثور بن لحارث قد اعترل في أناس من فومه وإنهم إن سمعوه عسرك هربوا في رؤوس لجمال وبن بلاقوك، وأنا سائر معك ودالك على تغرامهم

قصمه لبيّ الى بلال، وحرج بهم فأخد طريقاً أهبطهم من كتب، فديا راه ولئك الأعراب هربوا منه فوق لجنال، فتم بلاق سبيّ منهم أحد ً، الا أنه براهم ويرونه من فوق الجنال^(۱).

وبرل رسول الله وعسكر في تُمسكرهم، ثم دهب ماجنه فأصابه مطر قبلٌ توبه فترع ثنابه ونشرها على شجره بنجتٌ واصطحع تحبيا ينتظر خفافها

قفال الاعراب لسيدهم دُعثور ها فد الفرد محمد من أصحابه بحبث ادا استعاث بهم لا يُعبثوه حتى تدركه فنقده ؛ فقد امكنك محمد ا

عاخنار من سيوفهم سيد صارماً و شتمل عديه و قبل حتى هام على رأس النبئ شاهر سيفه وقال ؛ يا محمد من بمعك متى النوم؟ اقال رسبول الله : الله واندفع ووقع السبف من يده ، فأحذه رسول الله وقام به عليه وقال وأنت من عنعك مني ؟ قال الأحد ، وأن أشهد أن لا الله الا الله وأن محمداً رسول الله ، والله لا أكثر عديد جمعاً أنداً ! فأعط ، رسول لله سفه فأخده وأدبر حتى أني قومه ،

۱۱ و معر فریباً منه جی الاثیر و الکامل ۲ ۹۰ وعده و جمار الاتوار ۲۰ ۹ ویال وکنان مقامه شبی عشرة لینة

مهاموا قد أمكنك و سبب في يدك فأبي ماكنت تقول؟ قال، والله كان دلك، ولكني نظرات الى رحل أسطى طواس دفع في صدرى فو فعت لظهري، فعرفت أنه ملك، وشهدت أن لا الدالا الله وأن محمداً رسول عله، والله لا أكثر عسم، والمسال يدعو قومه إلى الاسلام الله.

ومن لحوادث في هد الشهر بربيع من هذه السنه المثالثه أن عنها حطب من عمر السه حفصة دبعد رفاه روحها حُسس بن خُدافة السهمي "دفأبي عمر أن بزوّجه فبنع دلك لنبي كَنْبَوْلَةُ فحطها ، نزوجها"، وعوص عنها عنها وعن المنه رفيه بالمئته الاحرى المكتوم مروحها ياه العد أن كان عمر وأيو لكر مد حطاها فلم بزوّجها "ولعله لكارهما، ولعله روّجها عنها لتكول لاس احتها عيد الله بين عنهان من رقية كأمّه (اا

سريّة قتر ابن الأشرف:

مرّ أن كعب بن الأشرف للهابي اطائي ها رأى شراة قريش سدر أسرى بالمدينة لم يتحمّل ديك دون أن حرج لي فريش عكة ليبكي فتلاهم فيحمهم بديك

 ⁽۱ معاري بوقدي ۱ ۱۹۳ ۱۹۹ وقده الطبرسي في اعلام لوری ۱ ۱۷۳، ۱۷۶ بدهظ
 لواقدی بلا استاد ، وصدره في مناقب آل اين طالب ۱ ۱۹۰

 ⁽٢) هر الخو خارجة بن عدد افة مدير شرطة عمرو بن العاص السهمي والدي قُتل بدلاً عمد ببد الحوارم المتأمرين على على على علي المثال ومعارية وعمرو

٣) وسيأتي التنصيل عن رواجه بها قبل شهر رمضان

⁽٤) مخائر العقي : ١٦٥ ولفو هب اللدبية ١ = ١٩٧ عن التحلدي

⁽٥) مستدرك الماكم ١٤ ٤٩

⁽١) تاريخ المدينة المبورة لابن شبَّة ٣ . ٢ ه ٩

لمرحود الانتقام من المسلمين فيحرج معهم، فخرج حتى قدم مكنة على أبي وداعة بن طبيره الشهمي، وروجته عامكة سن أسيد بن أبي العص بن أميه بن عبد شمس، فجعل بُنشد الأشعار ويبكي للذين أصيبوا من قريش بيدر ويحرّص على رسول الله "".

فدعا رسول الله حشال بن ثابت " فأخيره بلزول كعب على عامكه ينت أسيد وأن يهجوها، فقال حشال .

ألا أسبعوا عسي أسبداً رسبالةً فسحالك عسبدٌ بسالسرات مجسرٌ تُ لمسمرك منه أوفى أسبيد بحساره ولا حساند، لا والمسعاضة زيبسيا الم وعسنّان عسبدٌ عسير منوفي بـذمانٍ كذوت، تنؤون الرأس، قردٌ مدرَّتُ !

قد بلغها هجاؤه قال لزوحها ما لنا ولهذا اليهودي ؟! ألا ترى ما يصع ساحس ؟! وسدب رحله! فنحوّل عهم لي عيرهم وكلها كان ينحوّل الى قوم كان رسول الله يدعو حسّان فيحبره بدون كعب على فلان، قلا ينزال حسّان بهجوهم حتى بجرحوه من عندهم، وحتى لم يحمد مأوى في مكنة، فنرجم الى المدانة.

فديا للغ النبيّ قدوم ابن الأشرف قال ؛ اللهم كمي ابن الأشرف عا شئت في إعلانه الشرّ وهو له الأشعار (٤٠).

⁽۱) این هشام ۳ ۵۵ ومعازی الو قدی ۱ : ۱۸۷ .

⁽٣) وهذا أول مورد ورد قيه ذكر حسّان شاعراً للرسول بالمدينة

 ⁽٣) أسيد أبر عائكة، وحالد لعدم سم أبي العيص وريس، مدأو م عائكة، والمفاصة المرأة
 الضحمة البطن المحمة الم

⁽٤) معاري أواقدي ١٠١٨ ، ١٨٧

ثم روى ابن اسحاق عن عبد لله بن المعيث بن أبي بُرده الظفري (عن أبيه عن جده) قال : رجع ابن الأشرف الى المدينة فشبيّب بسساء المستعين حتى آداهم.

عقال رسول الله لأصحابه ؛ مَن لي بابي الأشرف؟

عمال محمد بن مسلمة (الأوسي) وكان أحا بن الاشرف من لرصاعه أنا أقتله

قال ؛ فافعل أن قدرت على ذلك.

فرجع محمد بن فسلمة فكت ثلاثة أيام لا ياكل ولا يشرب الآما يحفظ به نفسه، فذُكر ذلك لرسول الله، فدعاه فنال له . لم تركب الطعام والشراب ؟ فغال . ما رسول الله قلتُ قولاً لا أدري هل أفينَّ لك به أم لا؟ فقال (مما عليك الجهد " ، وشاور سعد بن مُعاذ في أمره .

قاحمع محمد بن مُسلمه وهر من الأوس مهم عبّاد بن بشهر بس وفش وأخوه سِلْكَان بن سلامة بن وقش، وكان أخااس الأشرف مس الرصاعة، وأخوه سِلْكَان بن سلامة بن وقش، وكان أخااس الأشرف مس الرصاعة، وأمّارت بن أوس، وابو عبس بن جَبْر. فقالوا، يا رسول الله، نحن نفتله، فأمّار لنا فسقل (١) قامه لابدٌ لنا منه ؟ قال: قولوا ما بد، لكم فالتم في حلّ من دلده (١)

وقيل أن يذهبوا إلى كعب قدّموا اليه أخاه من لرضاعة سلكان بن سلامه أبيا بائلة وكان يقول لشعر، هجرج اليه وهو في نادي قومه وجماعتهم واعاكان

⁽۱) بان هشام ۲۲ ۸۵

⁽٢) بعثى القول الكدب والباطل حينةً .

⁽۲) ستري الونقدي ۱ ؛ ۱۸۷

⁽۱٤) این هشام ۲: ۵۸

سِبكان بريد أن بجعل تعياً لا يبكرهم أذا هم حاؤوا بالسلاح، فقال له حدثت لما حاجة ليك فقال كعب أدر متى فحكري يجاحنك فيحدثا ساعة وناشد الأشعبار، ثم قال كعب العلك تحد أن يقوم نس عندما؟ فيما سميع القبوم دلك قاموا

فعال أبو باشه التي كرهْتُ أن يسمع القوم بعض كلاميا فنظّنُون بنا، كان قدومُ هذا الرجل من البلاء علينا، عادينا به العرف وحاربتنا ورمت عن فوس و حده وتفطّعت السيل عنا حتى حُهدت الأنفس وصاع العنان!

هقال كعب أنا ابن الأشرف أما والله لقد كند اخبرك يابن سلامه أن الأمر سيصعر لي ما أقول

هقان ابو نائمه: ومعي رحال من أصحابي على مثن رأبي، وقد اردب أن دليك هلتاع منك طعاماً وعراً وتُحسن في دلك الله، وسرهمك منا يكنون لك فله تفة

قال كعب أما و لله ما كسب أحد بها أب نبائله أرى بك هذه الخصاصة وأب أحي ومن اكرم اساس علي ، قيادا تبرهوني، أساءكم وسناءكم ؟ "ا

قال أنو بائمة ، لقد أردت أن تفصح وتُظهر أمرنا ! وبكنّا سرهنك مس الحَلْقَهُ أَنَّامَ تَرضَىٰ به فقال تعب ورنّ في الحَلْقة لوفة وعثّن الليلة الابنة منعاداً وحرج من هنده .

⁽١) الجوع

 ⁽٢) يُعلم منه أنه كان أمرأ معروداً ما بهم عير منكر عنسهم !

⁽٣) أصنه في حمدت الدروع ثم كتاية عن كل سلاح

ورجع سلكان بي أصحابه فأحبرهم حدره، فأجمعوا أمرهم أن يدهبو الله على ميعاده. ثم أتوا النبيّ عشاءً في لللة أربع عشرة من ربيع الأول، وبعد أن صلوا العشاء أحدروه فشي معهم حتى البقع ثم فعال لهم ، المنصوا عسى بسركة فد وعونه ورجع رسول الله إلى بيته (١٠).

وروى ابن اسحاق عن عكرمه عن ابن عباس عن محمد بن مسلمه قال. مهم أشيرا حتى النهوا الى حصن ابن الأشرف، فهنف به ابو بائله

فترل في ملَّحقه * من لحصن، فتحدث معهم وتحدثوا معه، ثم قال له أبو بائلة عل لك بيابن الأشرف أن ستاشي لي شِبعب العيجور " فستحدث فحرجوا بتاشون(").

وكان كعب حديث عهد تعوس، وكان حميلاً و ينطبّ بالمسك والعشر، وكان شمر منظماً أنه فأه منظم بده وقبال سا وكان شعره خفداً أنه فأه حل أبو بائله بده في مقدم رأسه ثم شم بده وقبال سا رأب طيباً أعطر قط ! ثم مشوا، ثم عاد مثلها، ثم مشوا، ثم عاد لمثلها وأمسك به وقال ضعربوا عدو الله، فصعربوه فاحداث أسبعهم عليه فيم تُمن شيئً، وأصاب بعض أسياقنا الحارث بن أوس فحرجه في رحيه.

قال محمد، فحال رأب أسافنا لم تعن شنئاً ذكرت بـعُولاً؟ في سنيق فأحرجته ووضعته قرب سُرّته ثم محامت عليه فوقع عدوّالله

⁽۱) معاري الواقدي ۱ : ۱۸۹.

⁽٢) ما يُلتحف مد من شملة واسعة شامعة ، ركأمهم كانو في غير صبف

⁽۲) موضع نظهر أندينة

⁽۱) این هشام ۳ و ۲۰.

⁽ة) تساري الوعدي ١٩٩١

⁽۱) سکای صعار

وحرحنا على بني أمنه بن ربد، ثم على بني فريظه، ثم عبى أبعاث، فصعدما في حَرَّة العُريض (من وادي المديم) فوقعنا لصاحبا الحارث بن أرس فأناه بنبع أثارنا، فاحتمدناه فجئنا به رسول الله آحر اللبن، فحرج الينا وتعل على جُرح صاحبنا الله يؤدّه (١٤ فأخبرناه بفتل عدوً الله.

و أصبحا وقد حامت اليهود لوقعً عدو الله علم بن به به جهودى الآ خاف على فسه "، فتزعت اليهود ومن معها من لمشركين فيجاؤوا لى البيّ حين أصبحوا فقالوا قد طُرق صاحبا كعب بن الأشرف الليلة (البارحه، وهو سبد من ساداتنا، قُتل عيلة بلا جُرم ولا حدث عدماه!

فقال رسول الله عَلَيْجُوْلُهُ الله لو قرّ كها هو عمره ممن هو على مشال رأمه مه اعتيل، ولكنّه هجاما بالشعر ومال منا الأدى، ولم يفعل هذا أحد ممكم الأكان له السلف.

و دعاهم رسول الله الى أن يكتب بينهم كماناً ينتهون الى ما فنه فكتبوا بينهم وبيئه كتاباً تحب القدي في دار مله بنب الحارث فستحدرت النهسود وحسافت ودلّب مسى ينوم قبيل ابن الأشرف "

⁽۱) این هشام ۳. ۲۰.

⁽۲) مغاري الراقدي ۲: ۱۹۰

 ⁽٣) ابن هشام ٣ ١٠ وعد في الكامل ٢ ٠ ١ والمسقى ١١٦ وعبها في عدر الأتو ر ٢٠
 ١٢_١٠

⁽٤) معاري الواقدي ١٩٢٠١ وم مدكر لكتاب وروى أن جودت مدعى بن نامين للطعرى (من بي مصير، كان بر على مروان بن الحكم وهو و ي لمدينة من قبل يريد أو معاوية فكان عنده يوماً ومحمد بن مسلمة جالس وهو شيح تدبر، إد قال مروان لا بن يامين د يابن

عزوة بُحران من القُرع ·

روى الواعدي عن الرُهري قال : ملع رسولُ الله أن جمعاً كثيراً (قد احتميم عليه، من سي سُلم في تُحران عنها رسولُ الله لذلك، ولم يُسد وجمهاً حماصاً، واستحلف على المدينة ابن ام مكتوم

ثم خرج في ثلاثمتة رجل من أصحابه ، فأسرعوا السير حتى اذاكانوا دون تُحرن بليله لدوا رحلاً من بني سلم فاستحيروه عن احتماع انقوم فأحيرهم أنهم دد فترقوا ورجموه إلى ماثهم

قسار البيّ حيى ورد بُحران فادا ليس به أحد، فأقام أباماً ولم يلق كمداً فرجع ـ وكانت غيبته عشر ليال .

قال الواقدي ؛ كانت العزوة للبال حلون من جمَّادي الاولى (١٠٠

يامين كيف برى كان قبل ابن الأغراف؟ قال ابن يامين ؛ كان غدراً القسم يسكر عبليه مروان ؛ فعال محمد بن مسلمه ؛ يامرزان الأيطار رسولُ الله عبدلا ؟ و بله ما قلماء الانأمر رسول اقد، واقه لا يؤويني و ياك سقف بيت الا المسجد في لتمت الى ابن يامان وقال به ؛ وأما أنب ياس نامين فلله عني إن أفتالً وقدرت عليك وفي يدي السبيف الا حاربات بنه رأسك !

وفي يوم من الأمام كان محمد بن مسلمة في بشييع جدرة بالبغيع ، وبالبقيع ابن يامين بصاً ورآه محمد بن مُسلمه فقام الى بعش عليه حر قد رطبة فحدة وقام الى إبى بامين فلم يرن يضربه بها وكما شكسم حرادة بصعربه بحرادة أحرى حتى كشر تلك الجرائد عسى رأسه ووجهه ثم قال والله لو قدرات على السيف لصعربتك به ، ثم أرسد و لا قدره به ا

سرية القردة".

قال و هدى . خرج فيها ريد بن حارثة الكنبي مولى رسول لله أسيراً. لهلال حمَّادى لاحرم ثم حدَّث يحديثها عن محمد بن الحيسن بن أسامة بن زيد عن بُنه عن حده قال -

قدم من مكة لى الديئة نُعيم بن مسعود الأشجعي وهو على دين قلومه، فعرل على كناته بن أبي الحُقيق من بني النصير . وكان سلط بن النعيال بن أسلم بدهب اليد، فشريو عنده ويومتهم عرّم لحمر فلدكر نُعيم خروج صفو ربن أمية الحُمحي بمعر قريش وما معه من الأمول: ثلاثمتة مثقال دهب وقطع قد به من الفصة و آلية فصة بوزن ثلاثين الف ذرهم وبصائع احبوي، في وحبل من فريش مهم خويطب بن عبد العرّى وعبد الله من أبي رسمة، وأبهم حرجو، على ذات عرق الله.

فحرح سلط بن النعيان بن أسم من ساعته لن البيّ فأحبره حبر. فأرسل رسبول الله ريبد بنن حسارته في منه راكب، فياعبر صواط، فاصابوا العبر وأعلب أعيان القوم وأسروا رجلاً هو فرات بن حسّان العجلي،

____>

بی این هشام ۳ ۵۰۰ وأن نوافدي بعد تحران بدكر سرّیه الدردة بی بول هـالال جـــدی الآخرة، وعمها في الكامل ۲ : ۹۹ وعله في بجار الأنوار ۲۰ . ۹

١١ القردة طريق تجد إلى العراق إلى باحية دات عرق بعد الربيدة وقبيل المسرة كي في الطبعات ٢٤:٢

۲۱ دات عرق من مبارل الطويق إلى العراق وهو الفلاً بين بجد وتهامه كيا في معجم البندان
 ۲۱ دات عرق من مبارل الطويق إلى العراق وهو الفلاً بين بجد وتهامه كيا في معجم البندان

وكن من حديثه :

أن صفوان من أمية قال يوماً لأصحابه ؛ نحن في دارنا هدد ان أقما ماكل من وروس أموانا قال لم بها من فقات ، واعا تزلماها على الشجارة في الصليف لى الشام وفي الشماء الى أرض لحيشة ، وإن محمداً وأصحابه قد مؤروا علما طريق بجارتنا على الساحل الى الشام لا يبر حويه وقد وادعوا أهله ودحمل عمامهم معهم ، فما ندرى أين تسلك ؟

هقال له الأسود بن ، مطّلب ، فكّب عن الساحل وحد طريق العراق قال صفوان : لست عارفاً مها

قال الأسود فأنا أدبك على أحبر دليل بها بسلكها وهو معمض العمين! وهو فرات بن حيّان العجلي فرضي به صفو ن، فأرسل اليه فجاءه.

قمان به صفوان ای ارید الشام، وطریق عیره عنی محمد وقد عوّره هدیه محمد، فاردت طریق العراق ؟

قال فرات؛ فأنا أسلك بك في طُمر بق السراق، وليس ينطأها أحمد سن أصحاب محمد . فتجهّر وا وخرجوا

ظلها أصابوهم، وقدمو، بالمعر على النبيّ خسّمها فكان حسّمها قيمة عشرين الف درهم، وقمم ما بق على أهل السرية.

وفين لفرات بن حيان الرات تُسمم بتركك من القتل، فأسلم، فتركوه ".

⁽١. معاري نواقدي ١ - ١٩٧ - ١٩٨ و حنصار اخبار ابن اسحاق ودن كان فيها أبو سفيان ابن حرب ٣ - ٥٣ ونقل لتعاري فقتصار حابر لواقدي عنه ودكر فيه صفوان وأبا سفيان كنيها ٢ - ٤٩٤، ٩٤٠ وبندو أبه نقته عن سابر، الواقدي لا المعاري واحتصار حابرها الطابرسي في اعلام الورئ ١٠ : ١٧١ ـ ١٧٥.

زفاف لَّمُ كلثوم إلى عثمان:

وفي حودث هنده السنة الثالثة في شهر جمّادى الثانية لفل الطبري عسى الوقدي قال إن أم كنتوم سب رسول الله تَقَلِّلُهُ رُفّت الى عثال بن عمال، وكان فند بروّحها بعد وهاه احتها رفية بثلاثة أشهر في ربيع الأول من هذه السنة "

أَمَّ شَيرِ بِكِ مِهِبِ مِفْسِهِا لِلْعَفِي *

وفي شهر رحب الحراء لم يدكر عنه تَنْظَلُهُ أَمَّرٌ مِن هنال رغيرِه وفي أرواج رسول الله معد خديجة ثم سودة ثم عائشة عِذَ الْيعقوبيّ :

أُم شريك غُرُيَّة بنت دودان العامرية وقال أوهبت عسمها لشبيّ ثم عدّ حصة بنت عمر^(۱).

وقاد الطوسي في «النبيان» روى عن عني بن الحسين أن المسرأة التي وهبت نمسها للبيّ هي امرأة س سي أسد عال لها أم شريك "

ونفده في «مجمع البيار» بريادة قال: عن علي بن الحسين عليه والصحاك وقادة قالوا هي امرأة من بني أسديقال لهذام شريك بنت جابر. ونمين الها لما وهنت نفسها للبي عَلَيْهُ قالت عائشة : ما بال النساء بندلن أنفسهن بلا مهر؟! فعرف الابة ، ﴿ يَا أَيُهَا النبيّ انا أحلها لله أرواجك اللاتي آتيت أجورهن ومنا

 ⁽١) الطائري ٢ - ٤٩١ عن الواقدي وبيس في معاري الواصدي فينعمه عن السيرة وعني الطائري في الكامل ٢ - ١٠٠ والمئل ١١٦ وعده في محار الأنوار ٢٠ - ١٢

⁽۲) ایبعقربی ۲: ۸۱

⁽٣) لنبيان ٨ ٢٥٣

ملكت يدينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبمات عمّا تك وبنات خائك وبنات خائك وبنات خائك وبنات خائك وبنات خائات اللاتي عاجري معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبيّ إن أراه لنديّ أن يستتكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما مدكت أيمانهم ثكى لا يكون عليك حرج وكان الله عموراً رحيماً ﴾ (.

فقالت عائشة: ما أرى الله الا يسارع في هواك ؟!

ففال رسول الله وإنك إن أطعتِ الله سارع في هواك "

و سكن في رواية «الكافي» ما يدل على أن ذلك كان بعد رو جه بحفصه وأن دلك الفول كان من حفصه، فقد روئ سنده عن لباقر عليه قال ، جاءت امرأه من الأنصار الى رسول الله فقالت : يا رسول الله ، إن المرأة لا تحطب الروح، وأنا إمرأه أثم لا زوج في مند دهر ولا وبد، فهن لك من حاجه ؟ قان بك قفد وهبت بفسي لك إن قبلني ققال لها رسول الله ، يا أخب الأنصار ، حراكم الله عن رسول الله خيراً ، فقد بصارتي رجانكم ورعمت في بساؤكم !

ففالت لها حمصة : ما أقل حباءك و حراك وأنهمك للرجال !

فقال رسول الله كئي علها يا حقصة فانها حجر ملك، رعلتْ في رسول الله ولُمِهَا وعلتها

ثم مال للمرأة · الصعرفي رحمك الله ، فقد أوجب الله لك الجسمة لرعستك في وتعرضك لمحبّئي وسروري ، وسبأنيك أمري إن شاء الله .

وأَثرَى، أَنْهُ عَرُّوحِل. ﴿ وَامْرَأَهُ مَوْمَنُهُ إِنْ وَهَيْتَ نَفْسَهِ لَلْبَيِّ إِن أَرَاهُ النّبيُّ أَن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ فأحل لله عرَّوجُل هبة الرأه نفسها

⁽١) الأجراب د ٥٠

۱۲۱ مجمع السال ۸ ۸۱۱ و في شار للشور ۱ ۲۰۹ و في علي س خسس أنهام شريك الأردية

لسبيّ ولا جنّ ذلك لغاره ومُعاد هذا لحبر هو أنه ﷺ كار متروجاً بحفضه تم وهنت المرأة نفسها له.

وحمل الطعرسي في «يعلام الورى» لراحة من أروحه أم شريك غربه بنت دودان الني وهنت نصبها للنبي عَلَيْمُولَةُ وكانت فينه عبد أبي العكر بس شميق الاردي مولدت له شريكاً وهذا عرب وعليه فلا بصح لحمر السابق، وتكنه لم بذكر نسداً ولا مصدراً.

وجعل الحامسة : حفصه بنت عمر بن الخطاب و قال ، تروّ حها بعدما ماب رُوجها خُليس بن خُدافة السهمي (٢)

وابن شهر آشوت في «المنافت» دكر م شريك فيمن لم بدخل بهن وسهاها عرُكِه بنت جناير من يتي لنجار، وذكر حفضه فيمن تروّجها بعد بدر في نسته البائية(*)

بها قال الطارى؛ في هده السنة (الثالثة) في شبعيان تنزوج السبي المُتَّالِمُ المُتَّالِمُ عَلَيْهِ الله عمر، وكانت فيمه محت خُسس بن خُد فه السهمي أوكان عمل شهد

⁽ ١١ فروع لكافي ٥٠ ١٨٥ م. الحديث ٥٣

⁽١) علام الورى ١ : ٣٢٧ وقال ، وكان رسول الله وجّبهه في كسرى فيات ، ومُنهاد هندا أنّه عَيْرُتُهُ لروجها بعد عام خديبيه في السند السابعة ، وهد عرال مردود وحبيس س حدالله هو احو خارجة بن حداقه السيمي صاحب شرطه عمرو بن لعاص السيمي على مصر ، وهو الدي فتل بدلاً عنه كها برًا

⁽٣) معاقب آل أبي حاسب ١ : ١٦٠ . ١٦٠

⁽ ١٤ الطغري ٢ تـ ٤٤٩ رقي دانتليُّ ١١٧ وعمه في جمار الأنوار ٢٠ , ١٢ .

يذر أَ مع رسو ل الله من بني سيم ... وقالو ١٠ بالله لله حراجه قات ميا باللدسة " وأصدقها رسول الله أربيئة درهيراا

زواج المبيّ من بنت مفيل ثم من بنت خُزيمة

قال البعقوبي : ثم بنت تُعيل س عبد العُرّى العدوي . شم زينب بنت خُرعة بن الحاوث، أم للساكين⁽³⁾.

وقال أبي اسحاق دكات تسمئ ام المساكين لرحمتها ورقتها عمهم، زوّحه الدها قُبيصة بن عمرو اهلالي (وهي هلالية ، وأصدقها رسول الله أربعته درهم وكاتب فبله عبد عبيدة بن لحارث بن المطب " ولعبيدة بس الحيارث المبهة بنات ۵

وقال المسعودي وقيه (النصف من شهر رمضان لنسبة الشاشة) تبروج

⁽١) ابن هشام ٢ ، ٣٤١ والمله عي ١ ﴿ ١٥٣ رَاعَرَبِ أَنْسَعَرَ فِي فَقَالَ كَانْتُ تُمِتَ خُبَسِيسَ بِس خُدافة في الجاهلية هنوف عنها ١٧ - ٩٩٤ وتسم في المنتقى ؛ ١١٧ وعبم في محار الأنوار -٢

⁽ ٢٢ أبن هشام ٢ - ٦ في أهامش ، وعديه قهي أرمقة شهيد اكرمها النبئ لروجها فتروَّجها . ۲۹٤ . ٤ مشام ٤ . ٤٩٢

اليعقوبي ٢ - ٨٤ هدد، و ٧ أكثر ف نفس بن عبد العرى تعبدوي الا أنبه جبدً عبمر بين لحطاب، فهل تروَّح السيُّ جدَّته ؟ - لا أن يكون في الأصل اكبالاً لنسب حصة المذكور، عبل ذلك . ثم وقع الالتياس و لعلط 1

٥ - ان هشاء ٤ ٢٩٦، ٢٩٦ - نهي أيضاً روح شهيد برؤجها إكراماً لروجها سنهسيد سن عدد فكان أبا الأرامل ردلاً مام

⁽۱) پرهشام ۲۹۹ ۲۹۹

رسول الله رينت بنت خزيمة المعروفة بام المساكين أي بعد شهادة روجها بسمة، واكراماً له .

وعدُها الطبرسي الناسعة من أرواحه ؟ وهو عربب، ولم بدكر مصدره وعدُها ابن شهر آشوب ممن لم يدخن بها"؟.

ميلاد الحسر الله :

نقل الدولايي في «الدريه الطاهرة» عن الليث بن سعد قال ، ولدت به طمة شب رسول الله الحسن بن على في شهر رمضان سنة ثلاث(!)

قال لطبرى. في سنة ثلاث من الهجرة في النصف من تنهو رمنصال والد الحسن بن على بن أبي طالب " ومن قبل قال:

وقيل إن حسن بن على بن أبي طالبَ الله ولد في هذه السنة (الثانية) ثم نفل عن الو قدي بسنده عن الباقل عليه لله في أن على بن أبي طالب بني بفاطمة في ذي الحجة على رأس اثنين وعشر أن شهراً ولهم قالها: عن كانت هذه الرواية صحيحة على رأس اثنين وعشر أن شهراً وقد مر تفرير ذلك و نثبيته ، فهو كها عال .

ا لتسبيه والاشرف ٢١٠ و ستق ١١٧ وعده في محار الأنور ٢٠ ١٦ وقال وسوفنت
 عد ثمانيه أشهر وقال المسعودي في مروج لدهب ٢ ٢٨٨ توفنت بعد شهرين

⁽۱) إعلام الورئ (١ ٨٧٨)

⁽۲) عثاقب از ۱۹۰

 ⁽²⁾ لذرية طاهرة ٢٠٢، ٢٠١ وعند في كشف العمة ٢: ١١٥ وعنه في عار الأسوار ٤٤:
 ١٣٦ وتمن الدولاني قبله عن قتادة قال : ولدت حسناً عمد أحد بستتين . ولا يصح وفي الساقب ٤: ٨٠.

⁽ه) الطبري ۲ ۲۷۵

١١، لطبري ٢ م١٤، ١٨١

وقال المسعودي في اسمة الثالثه : وعنصف من شهر رمصان كان منولد الحسن بن على بن أبي طالب الشكالاً "

وفي «مروج لذهب» والإصفهاني في «مقاتل الطالسين» إما ذكر اسسنة الثالثه "وفي «الإرشاد» روى المعد بسده على الصنادق للله : أنه ولد لبسة النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجرة".

تسمية الحسن وبعض السنن:

روى الطوسي في «الأماني» سنده عن لرصاطيُّة عن بـائه عن علي من الحسير عليَّة عن علي من الحسير عليَّة عن الماء (بت عُميس الشَّة الدين عليَّة عن أساء (بت عُميس الشَّة الدين عليَّة الم

 ⁽١) التبيد والاشراف: ٢١٠ وعليه قال في عمره تشيري في سنة ٤٩ وله ٤٦ سنة ٢٦٠
 ركدلك نقل الاربي في كشف النمه ٢ - ١١ على بل طمعة في مطالب السؤول، وعس الكنجي الشافعي في كفاية الطائب

⁽۲) مروح الدهب ۲ ۲۸۸ ومقاش الطاميين - ۳۱ ودال كانب وداته سنة حمسين ومع دنك و دد في مندع سنّه ودت وهامه دي خبرين عن الصادق علي الحداجا ٤٨ و الآخر ٤١ رهو استعين ولكنه في ۲ ه قال ان الحبس بن علي وقد سنة ثلاث من الهجرة وتنوفي سنة حدى و حمسين ولا خلاف في دلك، وسنه على هد قان و ربعون سنه أو محوه.

⁽٣) لارشاد ٢ ٥ ويؤيده ما رواه الكليبي في اصول لكافي ١ ٤٦١ بسده عنه عليه قال قد قبض لحسن وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسان ومع دلك سبق الحبر قفال ولد الحسن في شهر رمضان في سنة بدر، وروى في سنة ثلاث وفي الارشاد ٢ ٥١ قال ٢ مضى السبلة في شهر صفر سنة خمسين وله ٤٨ سنة وفي علام انورى ١٥ ٢ ٥ ل و ٢٠٠ ببع لارشاد في ميلاد وتبع حتر الكليبي في ثوفاه و لمدقب ٤ ١٨ و ٢١ كديد في المبلاد والوفاة

 ⁽٤) هيم الاشكال بعدم حصور أمهاء بنت عميس، والجواب بأب هي بنت بريد بن السكن
 لاتشارية الولادة الخطاعة, وإنما الاشتباه والغلط من الرواة

وولدمه جاء النبيُّ تَتَيَّبُولُهُ فقال: يا أسهاء، هنتمي ابسي

صدمعته اليه في خرمة صفراء فرمن به النبيّ ﷺ وأدّن في أدنه البمني وأقام في أدّنه التِسرين، ثم قال لعليّ طائيّلًا ، بأي شيء سمّيت بهي ؟

عال : م كنت الأسبقك باسمه يا رسول الله^(١).

ممال النبيُّ: ولا أنا أسبق باسمه ربيٌّ.

فهط حبرتيل الله فقال با محمد، العلي الأعلى يفرؤك السلام وبعول عبي منك عبرله هارون من موسى، ولا بيّ سعدك، سمّ اسك هند ساسم اسن هارون.

فقال سبيَّ وما سم بن هارون؟ قال شبّر قال النبيِّ لساني عربي قال جنر تُنل . سمّه الحسن . فسهاه الحسنى"

قدما كان وم سابعه عق لبيّ عنه بكشين أملحين وأعطى بهالمه فتحداً وديباراً، ثم بعلق رأسه و تصدّق بورن الشعر ورفأ (فصة ، وطلى رأسه بالخلوق ثم قال: يا أسهاء، الدم فعل الجاهدة الله

⁽١١) وروى لخبر الصدوق في عيون احدار الرحد على ٢٥ ١٠ سند، عبد الله أيضاً، وعيد هذه ربادة الا بد كنب أحبُ أن اسمنه حرباً » ولنس هذه بي خرجه الطوسي وهو الأربى، في المستنفذ جداً أن يجبًا على على التسمنة بحرب !

۲) عبون خبار ادر صا ۲ - ۲۵ و بعلم سه بعض السان ران العرب كانوه بطنون رابو الواسد بالدم ليصبح دموايًا جريباً ا فيسخه الاسلام

هلقه عبها أثم قال لعني طُنْيَا ؛ هل سخيته ؟ قال : ما كنت الأسبقك باسمه . فقال ؛ وما كنت الأسبق باسمه ربى عز وحل .

عاوجي الله سارك وبعالي لي جبرائيل. مه قد ولد تعمد بن فاهيط فاهر ، السلام وهنه وفن به اين علياً منك عبرله هارون من موسى، فسنه باسم ابس هارون.

فهط جبرائيل فهناه من الله عز وحل ثم قال: ن الله بدرت وبعالى بأمرك أن تستيه باسم ابن هارون عن ، وما كان اسمه ؟ قال شُكّر قال السابي عربي قال: سمّه الجيس، تسياد الجيس (۱)

قصاء وشيعاعة ٠

ومن لحو دب معد بدر وقيل أحد من رواه الو فيدى هال ، حياضم لى رسول الله قيل أحد سم من الأنصار أنا بياتة (اس عبد المبدر، في تحذّى كيل بينهما، فقصى رسول نقه لأبي لبايه ، فجرع ليند عبلى بقيدًى، فيطلب رسبول الله لمندق من ابي لدنه للسم فأبى الو سالة المحمل رسول نقه بعول به ، دفعه بيه ولك به عذق في الجنة ! فأبي أبو لماية

فتقدم ثابت بن الدخة حه فقال ابه رسول لله أرأبت بن اعطيتُ البستم عذَّقه ما بي؟ قال: عَدق في الجمه ا

عدهب ثنالب بن الدَّحْد حة فاشغري من أبي لثالة ذلك القذق محديقه محل. تم ردَّ العدي عنيُّ العلام (السيم ؛ .

عمال رسول الله ؛ رث عَدى مذلَّن لاس لدخد احد في الجمه ٢٦.

⁽١) أم بي الصدوق : ١١٩

⁽٢) فلسل بأسعد _ مقاري الداقدي ٢٨١ , ٢٨١

ابو عامر الى مكة :

مر في أحمار مواحهة كفار المدينة لنرسول تَلَيَّقُهُ ؛ رواية ابن اسحاق عن عماصم بن عمر بن قنادة أمه كان يشار الدعيد الله س أبي بسن سلول العموق الخررجي في شرعه في قومه ابو عامر صد عمرو بن صيق الأوسى، هامه كان في الأوسى شريعاً مطاعاً، وكان قد ترهّب في الجاهلية وسس المشوح فكان يقال له لراهبُ

وروئ على جعفر بل عبد شه أنه حين قدم رسول بقالمدينة و حتمع قوم أبي عامر على الاسلام عارى قومه وأتى رسول بقه وحادله في الحسيفية ديس ابراهم عليه والتهم رسول الله بأسه عبد أدخل في الحسيفية ما ليس منها ؛ فقال عَنْ الله عنت بها سطاء نقتة فقال الوعامر : أمات الله الكادت (مد) طريداً غرباً وحيداً، وهو يعرض بذلك يرسول الله فقال النبي أحل ، هي كذب فعل الله تعالى به دلك .

فحين احسم قوسه على الاسلام أبي ابو عامر الا انصراق لقنوسه همخرج ببضعه عشر رحلاً مهم مهارفاً لاسلام ورسوله الى مكة مهم علقمة بن عُلامة لكلابي وكنانه بن عبد باليل التعني(١٠).

وقال الواقدي؛ دعا قومه ققال لهم؛ إنّ محمداً ظاهرٌ (منتصعر، فاخرحوا بنا الىٰ قوم يؤازرهم (عليه، فخرج الى مريش بحرّصها ويعلمها أنها علىٰ الحق وما جأء به محمد باطن إ^{١١١}

⁽۱) بی هشام ۲ ۲۳۵، ۲۳۵

⁽۲) معاري نوافدي ۲۰۵۰، ۲۰۱ وغام کلامه ، فسارت فرنش الی بدر وم بیسر منتها مسارت

هروي اسحاق عن معلى ال أبي عامر · أن رسول عدل سمع عمير. قال: لا تقولوا الراهب ولكن قولوا : العاسق ١٠٠٠.

ويق الله حنظلة بن أبي عامر وصاهر عبد الله بن أبيٌ بن سلول "ولكنه أسلم وامن وعشُ في أحد وهو غسيل الملائكة "".

عزوة أحُّد:

قال القمي في تفسيره: كان سبب غزوة أحد. أن قريشاً لما رجعت من ندر الله مكة وفد أصابهم ما أصابهم من القبل والأسر عقد قبل منهم بسعون و سر منهم مسعون فال أيو سفيان. يا معشر قريش لا تدعوا اسساء ببكين عملى قتلاكم، فان البكاء والدمعة ادا حرجت أدهت لحرن والحراقة والعداوة لمحمد، وسفيت بنا هو وأصبحابه إاله.

وهد مسلّم أنه ثم يكن معهم في بدر ونكل فصحيح «به ثم يسر البهم قبل بدر بن بعده مثل كعب بن الأشرف ، الا أن كعباً رجع قبل أحد وابو عامر ثم يرجع

⁽۱) این هشام ۱ : ۲۲۵

⁽۲) تفسار القني ۱۱۸:۱

⁽۲) این هشام ۲ , ۲۳۴

⁽٤) تفسير القمي ١ - ١١، ١١٠ وروى إبن اسحاق بسيده عن بين الربير عال ؛ تاحث قريش عنى قلاهم ثم قانوا الا تعمل فيبدع محمداً وأصحابه فيشمسو بكم ٢ - ٢٠٧ وروءه أو اقدي سيده عبد عن عائشه ١ - ١٢٠ وفضل فقال قام فيهم يو سفيان بن حرب فقال بن معشر قريش لا ببكوه على قتلاكم ولا تتلح عليهم دائجه ولا يبكيهم شاعر واظهر و الجلّد والعرف، فانكم إذا تُحم عليهم وبكيتموهم بالشعر دهب دلكم عيظكم فاكتكم دلك عن والعرف، فانكم اذا تُحم عليهم وبكيتموهم بالشعر دهب دلكم عيظكم فاكتكم دلك عن المده والا يمانية الله المده الله عن القديم المده الله عن المده المده الكم عيظكم فاكتكم دلك عن المده الم

عداوة عدد وأصحابه مع أنه إر مع عدد وأصحاب شموا مكم فيكون أعظم للصبيب مهانهم وهلكم تدركون الرهم والله هن و بساء عني سرام سنى أعرو عدماً فكنت قريش سهراً لا سكهم ساعر ولا ثنوح عليهم بالتحد ١ ١٧ ولكنه عن سعد دلك ال كوب بن لأشرف أنهودي ما خرج الى مكة بعد بدر قبرل على أبي وداعه بن صبيره جعل بنظم سعر أبي راء قبئ ما مر من فريش، ومن بلغاه من الصحال والحنواري يستندهم الأبيات، فأحده ساس منه، ورانو بها وأظهروا الراثي وباحث قريش عنى قتلاها شهراً، ولم تبني در عكه لا فيها بوع ، وعز الساء شعر الرؤوس، كان بوق براحية برحل منهم أو مرسه فتوقف من أظهرهم فسوحون حوله، وحراحي لى السكت في الأرقه رفقعي الخلوق فينحن 1 ١٦٢ من فان قالوا، ومشي سناء قريش في هند ست عنية فقل الا بيكان على أبيك وأحدث وعمك وأهل بينك ؟ فانت أن أبكهم فينع ماك محمداً وأصحابه وسناء على أبيك وأحدث وعمك وأهل بينك ؟ فانت أن أبكهم فينع ماك محمداً وأصحابه وسناء بني اخراج فيشمنوا منا ؟ لا و لله حتى أثر محمداً وأصحابه ، و سأهي علي حرام إن دحل وأسي حتى أثر محمداً وأصحابه ، و سأهي عني حرام إن دحل وأسي حتى أفرى حتى أثار محمداً وأصحابه ، و سأهي علي تركل لا يدُهبه الا أن أرى عمداً وأست من قلي لبكيت، ودكل لا يدُهبه الا أن أرى ثاري عيني من نبلة الأحبة الاكت عني حاطا

وبدع نوفل بن معاوية الديلي أن قريشاً بكت على قتلاها فقدم مكة رقال لفر بش با معشر قريش القد حمّت أحلامكم وسنه وأيكم وأطعتم بساءكم ا ومش فتلاكم سمّكي عليهم ؟! هم اجل من البكاء، مع ان دبك بدهب عيظكم عن عداوة محمد وأصحابه ولا يبقى أن يذهب الفيظ عبكم الا أن تدركوا فأركم من عدوّكم

من سمع الوسميان كلامد قال يا أبد معاريه ، والله ما باحث المرأة من بني عبد شمس على قبيل ها الى البوم ، ولا بك هن شاعر الانهينه حتى سارك تارد من محمد و صحبابه او بي لات الموتور التائر ، قتال ابني حيظية وسادة أهل هذا الوادي ١ - ١٣٤ ، ١٣٥

ودن منهي أبي سميان اها كان باهد، كي سي عبد شمس، ما سام افرايش قدم ينامكوا اكثر

ولي أر دوا أن بعروا رسولَ الله ﷺ الى أحد سارو في حلمائهم من كماله وغارها، فجمعوا الجموع والسلاح الله.

وخرجوا من مكة في ثلاثة آلاف("). ألف فارس وألي راجل. وأحرحوا معهم النساء يذكّرنهم ويحتُّهم على حرب رسول الله، وغرجت معهم هند سنت

··-<u>-</u>

*

من شهر اثم باحوا سهراً ولم سمكن أبو سفيان من منطهم أم منطهم توفق بن معاوية وعد فريق من موسيم الحج بعد بدر

۱۱ التمي ۱۹۱۹ وروى الواقدي بأسماده أن قريساً كانوا ادا قدمو بالعير مكة وأهس العبر غائيون أوقعوها في دار لندره حتى محصر أهمها قدم أبر سعيان مكة في يام بدر أوقعها في در لندوه وم بعز قها لعسة أهمها قليا رجع من حضر بدراً من مشر كان ألى مكة مشى أشرافهم الى بي سعيان فعانوا يه أب سعيان الطر هذه العير إمها أموال أهن مكم ولطمه فر ش وهم طبوا الأنفس أن عمهر وآميدًا أحار جيشاً ألى محمد وقد ترئ من قش من أبائنا وأبنائك وعشائرها فاحتسن العير لدلك

قال أبو سفيان وقد طابت أنسش فريش بدلك؟ قالو عم قال قانا أول من أحاب الى ذلك وبنو عبد مثاف معي، قانا والله الموتور الثائر، قد فتُل ابني خنظته ببدر وأشراف هومي .

وكانت العير الف بعير ، و لمان حمسين أنف دينار وكنانو بيد خون أسدينار ديناراً فيقال • قانوا به با أن سفيان بع العير ، والف فيقال • قانوا به بالعير أو عرف أوباحها فأحرج القوم أرباح العير ، والف أحد من الاعشير دنه والا منعة كل ما كان لهم في العير ١ - ١٩٩٠ - ٢ ولعالم بناعها في الموسير

(۲) وك نك في بن هشام ۲ ۷۰ وقاق ألو قدى حرجت قريش وهم ثلاثة آلاف بن نصم اليم، وكان فيهم من ثقيف مئة رجل عنى ثلاثة آلاف بعار وفيهم سبعمئة دارع وقادو مئتي فرس ١ ٢٠١ وي علام نورى ١ ١٧٦ والمشركون في ثقين وفي المنافب ١ ١١١ في ثلاثه الاف ونقال في الفين لهم سنعده درع ومنهم مئنا فارس والبافون ركب

عنىة بن ويعة ، وعمرة بنت علقمة ، لحار ثبة ٩٠

فيها بلغ رسولَ الله دلك جمع أصحاله وأخبر هم . أن الله فيد أحسره أن أن قر يشأً قد تجمعت تريد المدينة (٢٠).

(۱) وهي لكنانية التي حب لوادهم بعد معتل حدد الأكرية التسعد مين سي عبيد الدار، واصاف بن سحاق وحرم المدرث بن هشام بن المُعرة بعاطيد بيب الوليد، رحرم صهره عكرمة بن أي جهل بأم حكم بيب الحارث بن هشام، وخرج حيوو بن العناص بريطة بيت منه بن المُعام، وحرج صعوان بن أمية بعر، بيت مسعود الشهي، وحرج طلحة بن حيدالله (حامل الدواء) بشلافة بيت سعد الأوسي، وخرج ابو عزيز بن همير الخو مصعب بن عمير العبدري بأمد خُتاس بيت ماك ٢٠ . ٦٦ وأصاف الواقدي ، خرج ابيو سبيان بمرأتيد بدرة والبُعوم سبيان بمرأتيد عدد وأهيمة الكنابية، وحرج صعوان بن اميه بمرأتيد بير رة والبُعوم الكنانية وخرج خارث بن سفيان بمرأته رحرج كنانه بن علي بامرأته أم حكيم بنت طارق وحرج المعان بن مست الدنب وأخوه حاير بأمها لدُعُينة، وحرج بنان بن عويف (حامل الدواء) بمرأته كُينة بنت عمر. مع عشرة من وحده مسهم بنه غراب بن سفيان ومعه أمرأته عمرة بنت الحارث بن عليمة (الكنانية) التي رفست ثواء قريش حين سقط حتى براحمت قريش بن لواتها (الكنانية) التي رفست ثواء قريش حين سقط حتى براحمت قريش بن لواتها (الكنانية) التي رفست ثواء أنه سنها الى جدها علمة

(۱) تفسير القمي ۱ (۱۱ وقال الله سحاق فأصلوا حتى براو بحمل بطل لسبحة على فناة عيدي على شفير الوادي مقابل المدينة ، رسم بهم رسول الله والمسلمون أبهم سراوا حت براوا، فقال لمعسلمان في قد رأيت عراً (لي تدبح) ورأيت في دُباب سيق تُلُه، ورأيت أبي أدحن مدي في درع حصيبة وردابي هشام فأما البقر فيهي ساس مس أصحابي يُقتنون وأما الثم في دُباب سيق فهو رجل بُعل من أهل بيني، وأما الدرع المصيبة فأزلتُها لمدينة فان رأيتم أن نقيمو بالمدينة و تدعوهم حيث بربوا، فان أهاموا أقاموا بشر مُقام، وأن هم دحلوا علينا قابلناهم فيها ١٢ : ١٧

.

وروئ الواقدي بسنده عن بين أبي حُكيمة الأسلمي قال دادا أصبح ابو سفيان بالأبواء أسبر أن عمرو بن سالم الخراهي وأصحاباً لدمرار بهم راجعين الى مكد

منال بو سمیان الحلف بالله أنهم قد دهبوانی محمد فأخبر ره تسیر با وعدد با فهم الآن یلزمون صباصتهم، ق أرانا تُصیب منهم شیئاً فی رجهنا !

ققال صموان بن أمية إن أصحروا لما معدده أكثر من عددهم، وسلاحه كبائر مس سلاحهم وبنا خين ولاخين لهم، ونقاتل على وتراولاً وتراقم اورن لم أيصحروا عمدان بن عن الأوس والقرراح فقطعاه فتركماهم ولا أموال قم ولا يعبرونها أساءً !

و يكنه مثل قبل ذلك أنهم لما أحمع للسبر كنب الساس بن عبد الطلب كتاباً بي رسول الله يخابر الهاس بن عبد الطلب كتاباً بي رسول الله يخابر الهاء فيه أن قريساً قد الجمعب المسير الهاك فما كنت صائعاً أدا حلوا بك باصبعه وقد بوجهوا النك وهم ثلاثة ألاف ومعهم ثلاثة ألاف بعير وقادوا مبي فرس وفيهم سبعمثة دارع وحدمه واستأخر رجلاً من بن غمار وشرط عليه أن يسير الى رسول الله ثلاثاً

فقدم «معاري فيم يجد رسول الله بالمدينة ووحده نقَّاء - فحرج حتى وجده على نات مسجد قيام يركب خماره فدفع اليه الكتاب

وقاعا رسول الله أي بن كعب فقرأه عبيه ، فاستكتم رسور الله أيناً ما في الكتاب وكال مد دحل معرل سعد بن الربيع فقال به في البيب أحدا قال سعد الا ، فتكلم عاجبت ، فكان قد أحيره بكتاب العباس بن عبد المطلب ، واستكتم سعداً الخير ثم حرج ابن مدينة فقيا حرج حرجا الرأة سعد فقالت له ما دال لك رسول الله ؟ قال مالك ودلك ؟ ، فأحيرات سعداً بالخير ، فأحد بلُشها ثم حرح بعدواتها حتى أدرك النبي عبد لحسر اجسر المحادث بلُخيان) وقد أعيب فقال بارسول الله ، إن المرأتي سألني عبد فعال رسول الله عجاءت بالحديث كنه ، فعشيت أن يطهر شيء فتظل أبي أفشيت سرك ! فقال رسول الله حسل سبيلها وشاع الخير في الناس بسير قريش ١ : ٢٠٥ ، ٢٠٤

هال نظار سي واستشار أصحابه، وكان رأيه أن يقاتل الوحالُ على أموه السكك، ويرمى الصعماءُ من فوق البيوت؟

فال القمى فقال عند الله س أبي (لحررجي، ديا رسول الله، لا تمرح من المدينة حتى بعائل في أرقبه، فيما بل الرحل الصعيف، والمرأة والعبد والأمة على السطوح، قد أرادنا فوم فط فظفروا بنا ونحل في خصوبنا ودورنا، وما حرجا لي أعدائنا قط الاكان الظفر لهم(").

ويُظَى أن هذه الحمر محا بتدع نقرباً لبني العباس فيا بين تاريخ ابن اسحاق مأمر المصور لوليَّ عهده المهدى، ولين عهد الواقدي المعاصلا للمأمول والقاضي له بلعداد وتدرج لو تبع الكدب من بين حواجمه و لا لما حسب منه سلاة كتلت هم من أول يوم مرَّ تان

وفي عدل مشر تع حدر عن المرطني عن بعض أصحابه عن الصادق عليه الله كال كال كا كا من الله عروحل به على رسوله عليه أنه كال يقرأ (121 و لا يكتب ، قديا لوجه أبو سفيان في أحد كتب العدس إلى النبي قحده الكتاب وهو في بعض حيطان المدينة فقرأه (كل ، ولم يعمر أصحابه ، وأم هم أن يدخلوا لمدينة وحلوا المدينة أحبرهم على الشرائع ١٩٠ كيا في عدر الأنوار ١٠٠ ١١١ و الخبر عن المربطي عن بعض أصحابه ، هيه ارسال ، ثم يكفيه أنه خلاف المتعق عليه من أنه عَلَيْنَ لَمْ يكن يقرأ ولا يكتب

 ۱۱ إعلام بورى ۱ ۱۷۱ وقصص لأنبياء ۲۵۰ وساقب آن أبي طائب ۱ ۱۹۱ بيم قبال القمي في تقسيره : وحث أصحابه على الجهاد والخروج ۱ ۱۱۱

(٣) وقال أبن سحول وكان عبد الله بن أبي بن سنول يسرى رأي رسبول الله في ذلك بأن لا يجرح اليهم فقال بنا رسول الله القم بالمدينة لا عرج أبهم هوافد ما سرجت الى عدر لك فط لا أصاب منا ، ولا دحلها علينا لا أصلنا منه ، فدعهم با رسول الله ، فان أقاموا أقاموا مناموه شرعوس وان دحلوا قائمهم الرجان في وجههم، ورماهم النسبة والصندان بالمحارة من موفهم، وان رجعي وجعوا خاليان كه جاؤوا ٢٠ ١٧٢

فعام سعد من معاد من الأوس مقال با رسول الله، ما طمع فيها أحد من العراب وتحن مشركون بعند الأصبام، فكنف بطمعون فينا وأنت فنتا ؟ ! لا، حتى تخرج اليهم فنقاتلهم فن قُتل منا كان شهيداً، ومن بجئ مثّا كان قبد جساهد في سيدل الله ٢٠٠

وقال الواقدي : ورأيُّ رسول الله أن لا عزج من للدينة ، وكان يحب أن يو فَق عسلى مشل ما رأى وعبر عليه برازما وقال أشبرو عبى فقاء عبد شابر أبيّ تعال بالرسول الله ، كنا تعاتل في الجاهمية فيها وتجعل ألتساء والذراري في هذه الصياضي وتجمع سعهم حجارة ، وترمى المرأه واقصم من مو قو الصياصي والاطام ، وعادتن بأسياها في السكك

ما رسول الله إن مدينته عدره، ما قصب عليه بط وما حرجها في عبدر قبط الا أصاب منا ، وما دخل علينا قط ﴿ أَصِبناء ﴿ قَدَعُهُم ﴾ رسول الله ، فاسهم بن أقاموا أقاموه مثم" تحسن وان ومعوا رجعوا خابيان معلومان أم يثالوا خارا

با رسون الله الطعين في هذا الأمر وأعلم أبي ورثت هذا الرأي من أكابر فومي و هن الرأى منهم، فهم كانوه أهل الحرب والتنجرية الركان دلب رأي الكام أصحاب رسول الله من المهاجرين والأنصار ١٠١٠، ٢٠١٠

 تصدير التمي ١١١ وفي معاري الواقدي ٢٠٠١ وقال رجال من أهل السن و اهن البية مهم سعد بن عباده إلا عشى _ يا رسول لله أن يطنُّ عدوَّة أنا كرها اخروج اليهم جبداً عن لقائهم فيكون هذا جرأة منهم عليها ، وقد كنتَ يوم بدر في ثلاثنة رجن فظفرت الله عليهم وعن اليرم بشر كتبر ، قد كُ تتميَّ هذا ليوم وقدعو أنَّه به ، فقد ساقه أنَّه بينا في

وقال مالك بي ستان مهدَّري بو (أبي سعيد، ابا رسون الله، عن واقه بنايي حبديُّ حسيسها أبهاأن يظفّرها فتابهم فهد الدي ترابدا فيعالم فتالله فتكون هده وقعه مع وقعه عدر قلا سق مهم الا الشريد، والاحرى - يا رسول شراء بررق الله الشهاده، والله - يا

رسول الله _ما أبالي ابيها كان ، عان كلاً نفيه الخبر

هذا ورسول الله لما يرئ من الحاجهم كاره، ولكنّه سكت ولم يرد عليهم قولاً عنقان حمرة بن عبد المطلب والدي أنزل عليك لكتاب، لا أطعّم ابيوم طعاماً حتى أجالدهم بسيقي خارجاً من المدينة. وكان صائماً

وقال النعيان بن مالك إيا رسول شاء أنا أشهد أن النفر المديَّح قنل من أصحابك والي مجم، قِلْمُ تَحْرِمنَا الجُنة ؟ بوالدي لا إله الاهو لأَدْخَلتُها .

قال رسول الله م ؟ قال الله أصب الله ورسوله ، ولا أفر يوم لترحف . كال صدقت وقال يعاس من أوس يا رسول الله ، على بوعبد الأسهل من البقر لمدبّح ، مرجو أن ندبّع في الله م ويدبيّح فيها للصير إلى الجنة ويصيرون الله النار ، مع أبي _ يا رسول الله _ لا أحب أن مرجع قريش الى قومها فيقونون حصراً عمداً في صباحي ينترب وأطامها ، فيكون هذا جرأة لفريش ، وقد وطأوا سعما ، فاذا لم مدت على عرصاً مرزع ، وقد كتا _ يا رسون الله _ في جاهليّت والعرب يأتوننا ولا يطمعون عهدا من حلى عرج البهم بأسبافنا حتى مديّهم عنا ، في جاهليّت والعرب يأتوننا ولا يطمعون عهدا من حلى عرج البهم بأسبافنا حتى مديّهم عنا ، في عاد أيدنا الله بك وعرفها مصيرت _ أن لا عصر أنفسنا في بيوتنا وقان أنس بن قدده يا رسول الله هي إحدى الحسيين إنّا الشهادة وإما النبينة والظفر في فتده يا رسول الله هي إحدى الحسيين إنّا الشهادة وإما النبينة والظفر في فتهم

فقال رسول الله : إني أحاف عليكم طريمة .

عقام أبو (سعد) حيثمة (من شهداه بدر) قال يا رسول ألله ، إن قريشاً مكنت حبولاً عمم الجموع وتستحلب العرب في بواديها ومن تبعها من أحابيشها ، ثم جاؤون قد قادم الخيل واستعوا الابن حتى بربوا بساحتنا ، فيحصرونا في بيوتنا وصياحينا ثم يسرجنون وافرين لم يُكُلُموا ؟ ا فيجرّزهم ذلك عبما حتى يشمّوا الغارات عدم ويصيب أطرافت، ويضعوا العيون والارضاد عليما ، مع ما قد صنعو بجر رثنا ، ويجترى ، عليما شعر بالسن

قال الطعرسي: قليا صار على الطويق قالود ترجع قفال مَثَيَّقَالَم: ما كنان لبيّ إدا قصد قوماً أن يرجع عنهم "

حدثنا حبى نظمعوا فسااده رأونام عرج اليهم فندتهم على جوارية وعسى الله أن نظفره بهم فتلك عاده الله عندنا ، أو تكون الاخرى فهي الشهادة القد أعطائي وقعة بدر وقد كئب عليها حريصاً ، لقد بلغ من حرصي أن ساهنت ابني في الحسروح فنحرج سيسمه فنررق الشهادة ، وقد كنت حريصاً على الشهادة ، وقد كنت حريصاً على الشهادة ، وقد رأيت ابني البارحة في النوم في أحسن صور ، يسرح في تمار الجنة وأبيادها وهو يقول ؛ الحق بد قرافقه في الجنة ، فقد وجدت ما رعدني يسرح في تمار أوقد _ رئية على رسون الله _ اصبحت مشتاقاً الى مرافقة في جمة ، رقد كبرت سيّ ودي عظمي وأحبيث لقاء ربيّ ، فادع الله _ اصبحت مشتاقاً الى مرافقة في جمة ، رقد كبرت سيّ ودي عظمي وأحبيث لقاء ربيّ ، فادع الله _ السول الله _ ن يررقي الشهادة ومر فقة سعد في الجنة فدع فه رسول الله بد الله ١ ١ ٢١٣ ـ ٢١٣

بيه قال الواقدي ، دما أيوا الأ اخروج ، صلى رسول الله الجسمة ببالدس أم وعبط الدس أي خطبة بعد الصلاة ؟ !) وأمرهم باجدً واجبهاد وأخبارهم أنَّ هنم سنصر ما صدر وأمرهم التهييّق لعدّوهم فاعلمهم بدلت بالشخوص لى عبدرُهم ، فنفرج ساس بدلك ، وكرهه كثار من أصحابه وحشد الدان وحضار أهل العولى وصعد أنساء عبني لأطام وحضار بو عمرو بن عوف وحده رُهم والبيب رحده وهم وقد سنبو السيلاح للصلاء لعصار فصل بهم رسول ألله أنم دخل سنة واصعف له لناس ما بان حجرته ي

وفي ناريخ معالم المدينة إلى من معالمها مسجد تسمى مسجد الدرع عسى بسار طريق أحد قيمه يكملو متر ونصف نقريباً، يُسمى بالدرع لأنه ﷺ وضع فيه درعه الحاص به في حريه، و نظاهر أنه كان في حرب أحد.

وهيل ُحد پکيلومبر و تلانمته مبر کاب أَجَمَة صبها أَطْلَال بهلود، سعها النبي ﷺ معرب فصلي و لعشاء و ستراح فنها حنى صلى فنها لصبح

ثم استعرض عسكره فردّ من استصعره منهم.

وهیها عرص علیه حمع نمی حالفه من بهود المدینه صدرتهم له، فقال عَانِّبُولَهُ ؛ لا بستعین با مشرکان علی المشرکان ؛

وعبدها رجع عبد الله بن أبي بن سبول عن طاعه من سافقين وهم ثلائمته ثبت عسكر المسلمين، متددعاً بأن لبني اللَّهُ أحد برأى عبره

مناود بنتطرون خروجه

وجاءهم أسيد ين حصور وسيد بن مُعاد تقد الله قدتم لر سيَّن الله ما قاتم واستكر هتموه على المتروح ، و الأمن يعزل عليه من المهام لا المردّي، الأمن اليه ف أمركم به عاصلوه وما رأيم له عيه هوى أر رأي عاطيموه وكان مصيم كارها معكروح هالوه المتول ما قبال سمد الماكان له أن للح على رسول له أمراً يهوى حلاقه ، ومصهم مصر على الشحوس به حرج رسون الله قد سس الامه ودر عان ظاهر بيهها (اى جمل ظهر أحدهما بوجه الأحرا وتحرّع وسطها بمطقة من حمائل سيف من أدّم واعترا وتقدد سيفاً

صالوه عيا رسول الله ما كان له أن عائلتك، فأصبع ما بدالك

فعال الددعو تكد الى هد فأبيم ولا يبيعي لمبيّ إذا ليس لأمتد أن يصعها حتى حكم الله بننه وبين أعدائه الظروا ما امركم به فالبعود، مضوا على اسم الله قلكم السطار ما صبرتم ١ ٢١٤،٢١٣ ١

(١) معالم المدينة . ١٣٤ أنظر طبقات ابن سعد ٢٦ تا ٢٦ وتحمين المصارة : ١٥٤ والدر الثان . ١٧٤ وتجلة الميقاب ٤ - ٢٦١

أدو البلين وأدو النثاث

روى بن اسحاق عن بيداسحاق بن بسار، عن بعض بني سند فانوا. لما كان يوم أحد، كان لعمر و بن لجموح أربعة سان كليوث العرين، وكان بو هم س الجموح أعرج شديد العرج، قبقالو له إن لله عنزوجل قبد عنذرك، وأردوا حسمه

هأتو رسول الله، فقال عمرو النارسول الله، إن بنيّ بريدون أن بحسوبي عن هذا الوحم والخروج فيم معك، ووالله في لأرجو أن أطّ بعرجي هذه في الحية!

فقال له رسول الله : أما أنت فقد عدرت الله فلا حهاد عسك

وقال سنيه لا تنموه، لعل الله يررهه الشهاده همرج ؟ وكان صهر عمرو ابن حرام (٢).

وكان بعبد الله من عمر وأبن تعرائم أبي جابر بن عند الله سبع بناب سوى عمد الله فقال لعبد الله يا بني، أنه لا سبعي في و لا لك أن نترك هؤلاء النسوء لا رحل فيهن ولسبتُ بالذي أو ترك بالجهاد مع رسول الله عسلى سفسي، فستحتّف عسى أخراتك. فتحلّف عبد الله، وخرج أبوه (١١)

قال لطبرسی فی «اعسلام الوری»، وکسانوا نف رحس فیلما کسانو فی معص الطریق انحدل عمیم عبد الله بن أبيّ بشت الناس، و فالوا، و الله ما سدری علی ما نقتل نفستا و لقوم قومه؟ وهمت سو حارثة و نتو سلمة بسالر عبوع تم

⁽١) ابن هشام ٢٦.٢ ومعاري ألوافدي ٢٦٤.١

⁽۲) معاری الواحدی ۱ - ۲۱۵

⁽۳) یی مشام ۲۰۷۰

ال علام الورئ ١ ١٧٦ وقصص الاسه، ٢٤١ ومناقب آل أبي طائب ١ ١٩١ وقال ابن استحاق عجرج رسول الله في ألف من أصحانه، حتى إذ كانو بالشوط بين المدينة وأحد

عدل عند عبد ألله بن أبيّ من سنون نثلث الناس وقال أضاعهم وعصابي الا بدري علام المثل أنفسه أبها الناس ! فرجع من اتّبعه من قومه من أهن النفاق رائز ب

فانيمهم عبد الله بن عمر بن حرام أبو جابر يقول هم ايا قوم أدكر كم الله ألا محمدلوا قومكم وابيكم عندما حضر من عدوّهم إفقالوا الوابعلم أنكم تفاتلون لما أسلمناكم، ولكنا الا براي أنه يكون قتال افقال المعدكم الله أعداء الله سيعني الله عنكم بيهدا ٢٨

وقال لواقدى الملك على لبدائع ثم رقال الموشى البطن الرامة) ثم توجّه الى أطّمنى الشيخين حتى ثنهى إلى رأس نشيه المائنات فطر أبي كتيبة خشناه خسفه لها صاوت مرتفع القال الما هذه ؟ قاس الفؤلاء حلفاء ابن أبيّ من اليهود الفقال الاستنصار بالهل الشرك على أهل الشرك من أبي على أطمى الشيخين فعسكرانه وأقس اس أبي ميزل بالبية من أهل الشرك ومصى حتى أبي على أطمى الشيخين فعسكرانه وأقس اس أبي ميزل بالبية من أهلكي

فجمل من معه من المنافقان وحمدؤه البهواد يقولون عند أشراب عليد بالرأي وصبحت فأبيُّ أن يقبله وأطاع هؤلاء القديان الذين معه 1 قرأوا فيه غشاً ونفاقاً

وعانت لشمس فأدّ بلال المعرب، فصنى رسول قد بأصحابه ثم ادر بالعشاء فصلى بأصحابه وبات بالشيخين . وتام حتى أدلج، فلما كان السحر قال النبيّ من رجل بدلّنا فيخرجه عن لقوم من كتب فسلك به في بني حارثه ثم من جائط المنافق مربع بن قبطي ومصى رسول الله حتى النبوا الى موضع بن عامر فنما تنهى بى موضع القنظرة النوم من أحد حالب لصلاة ، فأمر بلالاً فأدن وأقام فصلى بأصحابه تصبح صفوفاً

وانفدل ابن أُبِيِّ من دلك مكان في كتيبته يقدمهم كانه دكر المعام.

قاسعهم عبد الله بن عمرو بن حرام ،بو جابر فعال الدكركم الله وديسكم وسيكم وسا شرطتر له أن تمتعوه مما تمعون منه أنصبكم وأولادكم وسنادكم . وهال الهمي، وهمد عبد الله بن أبي و تبع رأيه نومه من الحررج وعد رسبول الله صبحانه فك بوا سنمائة رحل وفي روية أبي الجارود عن النافر عليه هم ثلاثاتة ما فق رجعوا مع عبد الله بن أبي بن سبول، فقال لهم ابو جابر بن عبد الله المشدكم الله في بنكم وديكم ودياركم ا فقانوا : و الله لا يكون النوم قتال، ولو تعلم أنه يكون قتال لاتبعناكم (").

عال لهمي عضر برسول الله معسكره عما بني طريق لعراق⁴⁷.

اللواء والراية

هال طبرسي. وأصبح رسبول الله فينهيّاً للمفتال وحمعل عملي راسة

عقال بن كِي التي أطعتني ما أن جابر الترجعن عان أهن الرأي والحجي ودارجعوا وعن باصرو، في مديسا، وقد اشرت عليه الرأى فأبي الاطوعية البيال وما أرى أن لكون بينهم فتال

درا أي على عبدالله أن يرجع قال لمّم أبو جابر أبعدكم قد، إن الله سيعني استيّ و لمؤددي عن نصركم أو تصرف عبد لله بن عمر و يعدو حتى لحق ير سول الله وهو تسوّي الصفوف ١ . ٣١٧ ـ ٢١٩

١١] تفسير ألفمي ١ ١١١

(٢) تفسير القمي ١٠٢٢،

" نصبه القمي ١ ١١٠ وقال بن النجاق من البيعب من أحد في عُدوة الوادي الى الجبن على أحد في عُدوة الوادي الى الجبن على 11 وقال الواقدي يقال استدبر لنبيّ الشمس وجعن عبلي خلف ظهره، فوجه لمشركون الشمس و الأثبت عبدنا أنه جعل أحداً خلف ظهره واستقبل لمدينة، فاستقبل مشركون أحداً و سندبرو مدينة وقال من قبل الى موضع الفنظرة اليوم في ارض بن عامر اليوم 111، 111

المهاجرين علماً عُلَيَّةً وعلى راية الأنصار سعد بن عباده، وقعد رسول الله في راية الأنصار "

وقال القمي عند رسول شه صحابه ودفع الرامه الى امار المؤمنين صنوات الله عليه ١٠١٠

(۱) إعلام الورئ (۱۷۱ وقصص الألبياء ۳٤۱ ومناقب آل أبي طائب (۱۹۱ و ۱۹۲ و وقال ابن سحاق دفع اللواء الى مصعب س عمعر من سي عبد بدر ۳، ۷۰ فيها قُس أعظى وسول الله اللواء لعني بن بي طالب وحسس رسول بله تحت رية الاتصار (ولم يفن بيد سعد) وأرسل رسول الله الى على أن قدّم بريه فتقدم عني وهو يمون أن أبو القطيم ٣

وقال تواقدي هم دعا رسول لله طلاقة ارساح فعدد ثلاثة توية اللأوس والخسورج والمهاجرين، فدفع تواء الأوس بي أسيد بن حصير ودفع تواء الخررج الي سعد بن عبادة أو الحبّاب بن المدر بن الجبّوح، ودفع تواء المهاجرين لي مصعب بن عمير أو على بن أبي طائب طيّلًا هم دعا النبيّ بفرسه فركمه، وأحد عده قباة أح رجها من شبّة (من النّحاس لأصف، وأحد فوساً وفي المستمين منه دارع ١ - ٢١٥ و ٢٢٥

وقد جمع مقال من اسحاق اللواء و لرابه فأما للواء فصارت به طيّلًا بعد مقبل مصعب وأما الرية فكانت بهده من الأول وعل هذا هو وجه لترديد عد الواقدي وهو حديّه، وبهدا قال الشبح مقيد اد قال في الارشاد ١ - ٧٨ وكانت رية رسول الله فيها بهد مبير لمؤمنين كم كانت بهده يوم بدر فصارائيه اللواء يومني دون عيره فكان هو صاحب الراية واللواء جمعاً، ركان لفتح له كم كان له بهدر سواء أم استشهد لدلك بأخمار ثلالة عن أبي ليحترى تقرشي وعيد الله بن مسعود

وعديه فلا يصح ما تقده الوقدى عن أبى مُشتر وابن المصل قالاً المُعتل مُصحب أشد المواه ملك على صورته، فكان رسول الله يقرن له في آخر الهار القدم بالمُصحب العالنات اليه الملك فقال دائست مِصحب المعرف الذي أنه ملك أيّد بدا

(۲) تعسير النمي ۱۹۲۱

اليسبة الثالثة للهجرة غروة كبارات الماكا

الزُّماة على الشعب؛

ووضع تَتَلِيَّا عدالله بن جبير في خسين من الرماة على بناب التسعد، أشفق أن يأبي كمين لمشركات من دلك لمكان، وقال رسول الله لعبد لله بن جُبار وأصحابه: إن رأنتمونا قد هرمناهم حتى أدخلناهم مكة علا تخرجوا مس هندا المكان وإن رأيتموهم قد هرمون حتى أدخلونا المندنه ف الاتارجوا والزمو مراكركم أا.

وقال اتقوا الله واصبروا، وإن رأيتمون يحطف الطنر فلا بارجوا مكالكم حتى أرسل البكم . وأقامهم عند رأس الشعب (٢)

وقال: لا ببرحوا مكابكم هذا وان قتلنا عين اخبرنا، فياني نيؤي مين موضعكم هذا الله

(۱) تفسير النسي ۲۹۲۱

(٣) إعلام الورئ ١ ١٧٦، ١٧٧ وقصص لأنبياء ٢١١٠

(٣) الأرضاد ١ : ٨٠ رمتافب آل أبي طالب ١ : ١٩٢ . رقال بن اسحاق ، رتبياً رسول الله للسال . وأثر على الرماة عبد الله بن جدير من بني عسرو بن عوف ، رهو في ثباب بيص ، و برماة حسول ، فعال نه ، انصح (ادمع ، حيل عبد بالنبل لا يأبوه من حدمت بن كاس به أو علينا فائلت مكانت لا تؤتيل من سدك ٢٠٠ وقال لواقدي ، وتحمل رسول قه يصم المحابه وحمل الرماء حسين رجلاً عنى جبل عسين ، وعبيهم عبد الله بن جبير ١ - ٢١٩ وافس المشر كون قد صفوا صنوفهم على لميمنة خاندس الوليد ، وعنى الميسرة عكر مة بن أبي حهل وعلى المية وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة وكانو منه رم أبي حهل وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة وكانو منه رم أبي حهل وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة وكانو منه رم

الألوية في قريش:

روى المفيد في «الارشاد» بسيده على عيدالله بن مسعود قال: كانت ألوية فريش في بني عبد الدر، مع طلحة بن أبي طلحة وكان تُدعى كنش الكنيبه فجاء أبو سفيان الى أصحاب اللواء نقال ب أصحاب الألوية، الكم تعدمون أما يؤتى لقوم من قِبل ألوينهم، و عمد و تما دو تبتم يوم بدر من فِيل ألوينكم، هال كنتم ترون أنكم قد صحفتم عنها عادموها بينا لكف كوه

و و الله المورد المورد

ونقدم رسول الله الى أنرها، فعال لهم "حموا لما ظهورة فاتا محاف أن ثوني من وراث والرمو مكانكم لا تعريبو منه أوان رأيتمود بهرمهم حتى ساحل عسكرهم فلا تبعارفو مكانكم، وأن رأيتمونا معنل فلا ميمول ولا تدفعو عناء وأرشقو الحبيفيم بانسل، فأن لطبيل لاتُقدم عنى المبيل اللهم في أشهدك عنيهم الله ٢٧٤.

(۱) الارشاد ۱ ، ۸۰ وقال ابن اسحاق ، و سأت قريش ، محلوا على ميمنة خبل خالد بن الارشاد ۱ ، ۸۰ وقال ابن اسحاق ، و سأت قريش ، محلوا على ميمنة خبل خالد بن أبي جهن ۲ الاوأصحاب الدواء من بني عبد الدار مأقبل عليهم ابن سعيال وقال هم البابني عبد الدار ، إنكم در واليم لو عاليوم بدر فأصابا ما هد رأيم ، راما بؤقى الناس من قس راسهم ادار لما رابو ، داما أن تكفون لو عالم و ما أن تُخلُوا ببنا وبينه فلكفلكوه !

ققالو له عن سلم سدالو مدا؟ استعلم عداً أد التقليا كيف تصلع ٢٠ ٣٠ وقال الواقدي ودفعو الله أم و صحه بن أي طبحه الراضح ألو سقيان به بني عبد الدار عن تعرف الذو الدو الدواء وأما يوتى الموم من الله المراض الذواء، وأما يوتى الموم من الله

حطته الرمبول.

عال الو ددې وجعل رسول شــصلی شـعببه [ر له وسیم عنی علی رحلته پسوی تلك الصفوف، و « بنواء لمؤمنین مفاعد لنصان » بقون النفدم ب ملان و تأخّر یا قلان ، حتی إنه لیری متکب الرحل خارجاً فیؤ خّر ،

تم قام رسول الله فخطب الماس فقال

يا أيها لماس، وصيكم به أوصابي الله في كمايه من المس طاعته و نساهي على عارمه شم الكم اليوم بمرل أجر ودحر لمن ذكر الذي عليه ثم وطّل للمسه على الصبر واليمين، والحدّ والنشاط، فال جهاد لعدوّ شديد كَرْبُه، قليل مل لصبر علمه لا مل عرم الله رشده، فان الله مع مل أطاعه وال الشيطال مع مل عصاء فاستصحوا أعهادكم بالصبر على لجهاد، والمسوء لدلك ما وعدكم الله، وعليكم بالدي أمركم له، قالي حريص على رَشَدكم، فإن الاحتلاف والتبارع و لنشيط مل أمر العجر والصعف مما لا محته الله ولا يعطى عليه النصر ولا لطفر

يا أيها لتاس قدف في صدرى التي من كان على حرام فرّق الله بينه وبيته. ومن رعب عنه غفر الله دنبه _ وإنه لفت في روعي الروح الأمين أنه لن عوب

لوائهم عالرمو الواعكم و حافظوا عليه ، أو حكوا بيت ربيته فالا فوم مونورون مستمينون عللها تأرةً حديث المهد ، وإذا زالت الألوية في قُوام التاس وبعاؤهم بعدها ؟ .

معسب سوعبد الدروقالو عن بسلم لوامنا 1 الاكان هذا أبداً اعاما لها عليه فسمري اوأغنطوا لأبي سبيال بعض الإعلاظ وأحدقوا باللوء واستدر الله درماح طال أبو سبيال، فنحص لوءً حر ؟ فانوا ولا محمله الارجل من بني عبد الدر الاكان غير ركك أبداً _ ٢٠١٠

عس حبى تسبوي أفضى ررقها لا يُنفض منه شيء وإر أنطأ عنها، فنانفوا لله ريكم وأجمر، في طلب لرزق، ولا يحملكم استبطاؤه أن نظلبوه بمعصنة ربكم، فيه لا تقدر عبى ما عنده الانطاعنه، وقد بين لكم لحلال والحراء، غير أن بينهما شنها من الأمر لم يعلمها كثير من الناس الا من عضم، في تركه حفظ عنوضه ودينه، ومن وقع عيها كان كالراعي الى حنب الحمئ أوشك أن يقع فيه وليس مبك الا وإن حمى الله محارمه.

و مؤس من المؤمنين كالرأس من لجسد ، اذا اشتكى تبداعين له سائر الحسد ، ومن أحسن من مسلم (أو كافر) وفع أحره على الله في عاجل دبياه أو حل احر نه ومن كان يؤس بالله واليوم الآخر فعله الجمعة بوم لجمعة الاصبار أو امرأه أو مريضاً أو عبداً مملوكاً ، ومن سبعي عبه استعنى الله عنه ، والله عبي حمد

م أعلم من عمل بفرنكم لى الله الاوقد مربكم به والاأعدم من عمل عمل عربكم بن البار الاوقد مهينكم عنه ومن صبّى عليّ (قره) صبلى الله عبليه وملائكته عشراً. والسلام هلنكم

مشوب الحرب

"م روی سده على لطّلب بى عبد الله فال إن أوّل من أنشب لحرب أبو عامر عبد عمره (بى صبعي الراهب الله سق) اد طلع في جمسين من قومه ومنعه عبد هريش، فددى با آل أوس، أنا أبو عامر ! (وكان رسول الله سيّم ندسى، فديا سعمه قومه ، فالو : لا مرحماً بك ولا أهلاً با فاسق ! (قليا سمع ردّهم عليه) فال . لقد أصاب قومى بعدي شرّ، ثم بر موا في بنهم و لسلمين ب لحج رد، ثم

ولگوا مدبرین(۱)

وكانوا قد حفروا حُفراً للمستمى ليفعو فيها، ومنها الجنيرة التي وفع فيها الرسول؟

وتقدم بساء عشركين أمام صفرقهم قبل اللهاء يضربن بالدهوف والطبول الكبار، أم رجعن فكن في أواحر الصفوف "حنف الرحان وبين اكبافهم بدكون من أصب بندر و بحرّضن بذلك الرجال و بصربن بالدفوف و نقس :

> ارئ فستي عملي النماريُّ سُ! او تُسعبروا تسماريُّ

محس بناب طارق

ان ليسقمو سيعاسُ!

هراق غيس وامس⁽¹⁾

وكان في المدلمة في سي ظفر رحل غريب لا بدري نمن هو يقال له قومال.

(۱) معاري ألو فدي ١ : ٢٢١ ٢٢٢

(٢) معاري الواقدي ٢٥٢١ (٢

(٣) مقدري الواهدي ١ : ٢٢٥، وسيرة ابن هشام ٣ : ٧٢

(٤) وفي الطّحري ٢٠٨٠٢ في وقعه ذي قار ؛ أن امرأة من عبدل كانت تحرّ صهم نقول

رن تهسيزموا تسلماق وسنمرغ المساري او تهسيزيوا تُسعارق غلير واسيق

وعن الروس الأنف ٢ - ١٢٩ - ان الرجل لهند منت طارق بن بياصة الايادي في حرب دي فار ، وبدلك فالف دعن بناب خارى - ولا يُعرف وجد لنسبة هند بنت عندة أي طارق دستها مفتت بديمد أن سمت بدعن هند بنت خارق

وروى الحميري في قرب الاسباد، ١١ سبده عن نصادق عن الناقر الله قال أمر رسول الله بوم الصح بعمل مرضا وأم ساره، وكاب قيسين ترانيان وسعميان بهسجاء سمي وتحضضان يوم أحد على رسول الله كيالة كي في عار الأموار ٢٠١،١١١، ١١٢ وكان ذا بأس معروفا بالتجاعة، ولم يخرج معهم الى أحد، فعلره سده سي ظمر وهل له يا فُرمان قد خرج الرجال وسقت؟ ب قدرمان ألا بسبحي محا صنعت ؟! ما أن الا امرأة، حرج قومك وبعيت في الدار . قدحل بنته و حرج سيفه وعوسه وجعبته، وحرج بعدو الى أحد حتى نتهى لى الصف الأول فكان هو أول من رمئ من المسلمين (أ).

الملتحقون بأعد

قُرِ مان وإن احتلف عن اولئك المبافقين للمحادلين عن النبيِّ والمستمين، حيث محادل اولئك والنحق هذا، لكنه لم يحسب معهم في عاصه النفاق، كما ستأتي على حيره.

وإن تحلّف عن رسول الله اولئك هقد التحق به عبدد مدكورون، أولهمم حيطلة بن أبي عامر الراهب الفاسق وصهر ابن أبيّ بن سنول المدفق ا وقد مرّ أن الرسول سمّى أباه بالفاسق وسيأبي أن البيّ يصف لولد بعسين الملائكة!

قال النمي في تصديره . كان حنطلة بن أبي عامر رحلاً من [الأوس]" وفي ملك الليدة التي كان في صبيحها حرب احد تزوّج بست عبد الله بن أبي بن سلول، و ستأدن رسول الله أن يقيم عندها، فأبول الله : ﴿ الما المؤمنون الذين آموا بالله ورسوله و إذا كانوا معه على أمير جسمع لم يستخبوا حتى يستأذبوه إن الذيسن يستأذبون اولئك الذين يؤمنون بالله ورسونه هاذا استأذبوك ليعص شأتهم فأذن

⁽١) سيرة بن هشام ٣ ، ٩٣ ومفازي لو قدى ٢٢٣. ٢٢٤

١٧٠ في المطبوع الخورج، وهو وهم، فاندكان س الأوسى كما مرّ في أبيد، ولمل مصاهرته الآبي
أبيّ الجنورجي كان من التفارب الحقور بين الأوس والخورج

بمن شئت منهم واستعفر لهم الله إن الله غفور رحيم ﴾ ` فأدن له رسول الله

فد حل خلطنه بأهله ووقع علميه فأصبح وهو حش، فلها أر د خلطنة أن محرج من عندها ليخصر التنال بعنت امرأته لي أربعة لفر من الأنصار فأشهدت علمه : أنه قد واقعها

عقيل لها: إ فعلت دلك؟

هالت؛ رأيت في هذه الملمة في نومي كأن السهاء قد المفرحب صوقع هيه حنظله تم نصمّت، تعلمتُ أنها الشهادة، فكرهب أن لا أشهد عليه

وخرج وهو جنب محصر الفتال!".

هذا شأن حنظمة بن أبي عامر وأبيه الراهب المتنصر العاسق.

وهناك من الملحمين بالمسلمين بأحد أيهودى من أحبارهم بالمدنة ألدعئ تحير بني من بني تعديد، قال بن سحاق، قال (الأصحابه) يا معشر بهود، والله لقد عدم أن نصر محمد لحق عليكم اثم أحد عُدّته وسيفه فقال إن أصبت الهال لحمد يصبع فيه ما شاء ثم عدا (صاحاً، الى النبيّ -صلى الله عميه [وآنه] وسلم ـ قاسم وكان معه حنى قتل، فقال رسول الله فيه محمر بن خير بهدود " فكانت صدقات النبيّ منها الله

١١. لتور ٦٢ وقال لقمي وهذه الابه في سورة النور، وأخبار أحد في سوره آل عسمرن.
 فهدا دليل على أن التأليف على خلاف ما أنرله الله

⁽٢) تفسير بقسي ١ - ١١٨ وكرر مختصار الخابر في تفسير الآبة من سور، النور ٢ - ١٠٠ ونس خابر الوقدي في معاري الوقدي ١ - ٢٧٣ من دون الايد ومن المظمون ـ وبيس من سوء لظن ـ ان اس أبي أبي الا لمرفاف في نثث العيلة ينعوق حنصة عن القتال، فتم يظلح

⁽۲) این هشام ۳: ۹۵.

⁽٤) معاري لواهدي ۱ : ۱۹۳

ومن لداخلين في الاسلام بومندٍ و للتحقين بالمسلمين بأحد عمرو سن ثابت بن وَفَشْ من سي عبد الأشهال وكال توالد قد أسلم وهو يأبي ذلك، ثم بدا له في الاسلام إد خرج رسول الله لي أحد فأسلم، ثم أحد سيفه فعدا حتى النحق مهم ودخل في عرضهم "

ونس هذا الموهم من عمرو بن تاب هو ما أثر في أبه تباب بين وفشن حيث كال مع صاحبه التدبي حيسل بن حابر أبي حديقه بن التمال وهما شيحال كبيران كان في الاطام مع أسساء و نصبيان د قال احدهما تصاحبه الا أبا لك ما ينظر ؟ هو الله ما بني لواحد منا من عمره الا بقدار ما بين شربي الحميار (ظيم، حمار) إنما مو تنبا اليوم أو غد، أفلا بأحد باسيافيا ثم بلحق برسول لله لعمل لله يررقنا شهادة مع رسول الله ؟ !

تم أحد أسافهما وحرحا حتى دخلا في الناس، ولم تُعدم مهما "

وكار عبد الله بي عمرو بن حرام ابو جابر بي عبد الله قد رأى في النوم قبل أحد بأيام البشر بي عبد الله بي عدد المذر وهو من شهداء بدر يعول له: أنب قادم عبينا في أيام فعال عبد الله: فلب له و بي أبت؟ قال في الحبه تسرح منها حيث بشاء قلت له أم تقتل بوم بدر؟ قال عنى هدكر ذلك برسول الله فقال الهده المتهاده و أبا حابر وكان عبد الله رحلاً أحمر أصنع غير طويل الله

وكان له سبع بنات فعال لابنه جابر إنه لا يبيغي لي ولا لك أن تترك هؤلاء النسوة لا رحل فيهن، ولست بالذي أو ثرك بالجهاد مع رسول الله على بنفسي

⁽١) ابن هشدم ٣: ٥٥ و،لراقدي ٢ ، ٢٦٧ و نفسير القمي ١ : ١١٧ مع بغيار يسير

⁽٢) ابن هشام ٣ ، ٢ و دكره الواحدي في تعارى ١ ، ٢٢٣ : رفاعه بن وقش ، وهو عمّه

⁽۲) معاري الونقدي ۲۱۷،۲۱۱ (۲۱۷

فتخلَّفُ على أحوانك فيحمَّف حابر عليهن "وحصر أبوه الفنال، فكان أول من فتل قبل لهريمة فصلى علمه رسول الله^(۱)

أداء حقُّ السيف.

قال ابن اسحاق : ومدّ رسول الله سبعاً وقال : من بأخد هذا السبف بحقه ؟ فقام الله رجال _ منهم لربير بن الموام _ الفلسسكة عنهم حسى قدام اليه أسو دحانة سيات بن حرسة من سي ساعده : فقال وما حقه يا رسول الله ؟ قال ، أن نصر ب به لعدو حتى يبحي ! قال الا أحده با رسول الله تحقه ! فأعطاه بنه فيها أحد لسبف من بد رسول الله أخرج عصابة له حراء فعصب به رأسه ، ثم أحد عشى متنختراً إلا ...

⁽در آبی هشام ۳ - ۷-۱

⁽۲) معاری لواقدی ۲۹۹۹

⁽٣) ابن هشام ٣ ٧٧ وقال الواقدي قالى وما حمد؟ مال يضرب به العدوا، فعال عمر أن فاعرض عنه رسول الله ، ثم عرضه مدلك بشرط فعام لربار فعال أن ، فأعرض عنه حبى وجد عمر والربير في أنسبها ، ثم عرضه الثالثة فقال أبو دجابه أن با رسول الله أخذه خقه اقدفعه ليه ٢٥٩٠ ، ولعن إبن اسحاق أبو أس هسام احتصار الخار عبى ما لاله في مقدمته أنه يجدف ما يشدم أو يسوء بعض الناس ذكره ١ . لا

^{(12} ایس هشام ۲ : . ۷ ومعاری الواقدی ۱ ، ۲۵۹

⁽¹⁰ فروع لكافي 1 ـ ٣٢٩ كم في محار الأموار ٢٠ : ١١٦

ونحسن بالسمح بدى السخيل أصعرت بسيف الله والرسول قال ابن اسحاق : وكان يقول أسا الذي عساهدني حسليلي أن لا أقسوم الدهمرَ سالكبول

ئدَّء العراز بأحد

قال القمي في تفسيره . كانت راية قريش مع طنحة بن أبي طلحة العبدوي (أي) من بني عبد الدار ، فيرز ونادي .

يا محمَّد الرعمون أنّكم تُحهرونا بأسافكم إلى شار، وتُحهزكم بأسافيا إلى الجنّة، فن شاء أن يلحق بجنّته فليبرُرُ إلى !

هبرز إلىه أمير المؤمنين طَيُّلُةٍ يقولُ أ

لد حيون ولكم تُصولُ وأكبا أولى عنا تقول سعاره لس به فنولُ با طَلْحُ إِن كنت كيا تقول فاثنت لننظر أيّنا المنقنول فقد أتاك الأسد انصدؤول

بنصاره انقاهو والرسول

فقال طلحة . من أنت ما غلام؟ قال . أما علي بن أبي طالب قال طلحه · قد علمتُ ما قصم (١٠ ـ أنّه لا يجسر عليّ أحد غيرُك !

۱۹۱۱ی مشام ۳ ۷۳

مشدً علىه طلحة، فانقاء أمير المؤسين بالمحفة (الترس)، ثم صعربه أمير المؤسين بالمحفة (الترس)، ثم صعربه أمير المؤسين بالتجار على فلهره وسنقطب الريبة، فدهب على ظليلًا لبجهر علمه فحلته بالرّجم فانصعرف عمه، فقال المسلمون آلا أحهزت عليه ؟ قال: قد صعربته ضعربة لا يعيش منها أبداً.

وأخذ لراية ابو سعيد بن أبي طلحة، فقنله على طَائِلَةٍ وسقطت الرايــة الى الارض.

فأخدها مسافع بن طلحة، فقله على طالية فسقطت الرابة الى الأرص

اذا خرجت فأخرجني معن فخرج رسول الله ومعه على غليه فنعرض الصبيان لرسول الله كفادمهم، فحص عليهم أمير السومدين للنها وكان يسقضهم في وجسوههم وآسافهم وآذابهم وفكانوا يرجعون باكين بي آدئهم وبقولون قصمنا علي، قصمنا علي فندلك سمّي القصيم 1 : 112

وروي ابن هشام ٣: ٧٨؛ أن ابا سعيد بن أبي طلحة لما خرج عين الصفين فنادئ أنا فاصمٌ من ببارري، فن يبارز برار ً لا طلم بحرج اليه أحد الفقال : يا أصحاب محمد الرعمتم أن فتلاكم في الجنة وأن فتلانا في الدر الكميم واللّات ، لو عدسون دلك حسقاً لخسرج الي حضكم ا

محرح اليم علي بن أبي طالب . افتقدم وقال: أنا أبو القصم ،

هدد ، ابر سعد بن أبي طبحه وهو صاحب براء لمشركين ، قال هن لك ـ با أد النصم ـ من حاجة في العرار ؟ قال عمم عجر مين الصفي فاحتلف بصر مين صحرته علي قصر عه عمل قتله ، رقيل ، انه انصار في عمه ولم يجهز عنيه ، فقال له أصحابه ، أفلا أحهزت عليه ؟ ١ دفال الدائمة فقتله ٣ ؛ ٧٨

والعصم . الكسر البين ، ويبدو ان بنا الفصم تصحيف عن القصم بعني لقاصم أي ساى كان يقضم الافان والأنوف ، وان رغمت دوف ! فأحدها عثمان بن أبي طلحه، فقنمه على للكلة فسفطت الراية الى الأرض فأحدها الحارث بن أبي طبيحه، فيفتيه عبلي للكلة فيسقطت لوابيع لي الأرض

فأحدها ابو عديوس عثمار، فقبله على الله فسقطت ابر به الى الأرص فأحدها عبد شايل تحميد فعتمه على الله فسفطت ابر يذالى الأرص وقتل أمير الموممين الماسع من بني عبد الدار أرطاه بن شرحبيل فسفطت ابرايه الى الأرض

فأخدها مولاهم صوأب، فصربه أمير المؤمنين على بمينه فقطعها فاحدها بشهائه فصعربه أمير المؤمنين على بمينه فقطعها وحدها مشهائه فصعربه أمير المؤمنين على شاله فقطعها، فاحتضمها سبدبه السنطوعيين ثم قال يا يني عند الدر، هل أعذرت فها سني و سنكم ؟ فصربه أمير المؤمنين على وأسه فقتله، وسفطت الراية

فأخدمًا عمرة بن علقمه (عمره بسب الحسارث بن علقمة الكيابيّة) فقيضتها (١)

⁽١) تقسير الفعي ١ ١١٢، ١١٢ وروى المهيد في الارشاد ١ ٨٥، ٨٦ بالاستاد على بين عباس أن طلحه بن أبي طبحه حرج بومني دودت بان الصمين هادى بيا صحار عمد الكم ترعمون أن الله بعجت بسيودكم إلى بادر ربعجلكم بسيوده لى جاته، فايكم مارز إلى ؟

فيرر به أمير مؤمدين عَلَيْكُم رقال به وبقه لا افارعه اليوم حتى اعجبت سببى بى السر ا فاحتلما بصغربتين فصاربه عني بن أبي طالب عَلَيْكُم عنى رسسه منطحها فسنقط فالكشفت اعورته، فالمعارف عنه الى موقعه افقال به المستمون الا أسهراب عليه ؟ فعال باشدى الله والرجم ووائد لا عش بعدها أبدأ وباب طبحة في مكارد، وبُشر به النبيّ فيسر

ومال ۽ هدا کيش ،لکتيبة

وروى فيه ١٠ ٨ بالاساد الله فيد الله بن مسعود فان القدم طلحه بني بي طبيعة ونقدم عني بن بن طالب، فقال على له المن أبت ؟ قال أبا طلحه بن أبي طبحة أنا كنس لكتيبة ! هن أب ؟ قال أن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الأم نقاره فاحتلفت سبب صراعان فضرته عني بن أبي طالب صرابة على مقدم وأبيد فيدرت عبيه وصاح صبحة م يُسمع مثلها قط، وسقط النواء من بده

مأحده اخ له يمال له مصحب، فرماه عاصر بن ثابت الأتصاري يسهم عديد تم عصد المواد أخ به نقال له عنان، فرماه عاصر يصابسهم عديد فأحده عند فم يعال به صواب، وكان من أشد الدس ، فصرب على على يده اللهى فقطمها فأحد بلو ، بيده اليسرى فقاريه على على على على الداء على صدره وجمع بديه ـ وهم مصوعات وفعارية على على أم رأسه السَمَظَ على يعال التواء على صدره وجمع بديه ـ وهم مصوعات وفعارية على الله على أم رأسه السَمَظَ على يعال التواء

وقال ابن سحان وقاس على بن أبي طاب ٣ ٧٧ وعاصم بن ثابت ٣ ٧٩ م يدكر بعلى على على اللهم إلا ما ستدركه ابن فشام كها من وقال على عاصم بن ثابت أنه فتن مسافع بن طلحه وأحاه العلاس بن طبحة بسهم وعنان بن أبي طبحه فيده جميرة بن عبد مطلب ٢ ٧٩ ثم قال وكال اللواء مع صوأب علام حيثي لهم وهو آخر من أحده مهم فعائل به حتى قطعت بداه فأحد اللواء بصدره حتى فتل عليه ولم يعن هنا من قدم عال ولم بزل لمو مصريعاً (كدا) حتى أحد ته عمره بنت عندمة العارثية فرفعته تفريش قلاثو به ولم بزل لمو مصريعاً (كدا) حتى أحد ته عمره بنت عندمة العارثية فرفعته تفريش قلاثو به وعثان كما مرء وأرضة بن شرحبيل فتنه شرق، وعبد الله بن حميد بن رطير فيتله وعن على عليه والوسعة بن شرحبيل فتنه حرق، وعبد الله بن حميد بن رطير فيتله على عليه والوسعة بن شرحبيل فتنه حرق، وعبد الله بن حميد بن رطير فيتله على على من أبي طبحة فله عد بن أبي وقامن رصوأب قتنه تركان وديل س عسام وبدل فتنه على من أبي طبحة فله عد بن أبي وقامن رصوأب قتنه تركان وديل س

معصنية الرّماة.

وحمل الأنصار على مشركي قبريش فياجرمو هبريمة قبيحة، ووقع أصحاب رسول الله في سوادهم، واعط حالد بن الوليد في مثني فدرس علق عبد الله بن جُبير (وأصحابه) فاستقبلوهم بالسهام (فردّوا)

ونظر أصحاب عبد الله بن جُمير الى أصحاب رسول الله يـنهـبون سـواد لقرم، فقالو العبد الله بن جُمير القيما ههما وقد عمر أصحاما وســق محــن سلا غنيمة ١٤

هشام وبيا للشيح لمعيد بي الارشاد ، بعص سد الكتاب بن هشام عن البكّائي عن اس اسحاق ، روامة تحتلف عن اعده ، أيهي أ بعد قتل طلحة وقتل عبد الله بن حميد بن رهرة ، وقتل بن طلحة وقتل أحاه حالد (كلمة) بن أبي طبحه وقتل عبد الله بن حميد بن رهرة ، وقتل أب الحكم بن الأحسل بن شريق ، وقتل أوليد بن أبي حديقه بن المعيرة ، وقتل أحاء أمية بن أبي حديقة ، وقتل اد طاة بن شرحبيل ، وقتل هشام ابن أميه ، وعمر و بن عبد الله الجمعي ، وبشر بن ماك وقتل سوأب مولى بن عبد الله المار وكان الفتح أنه ورجوع الناس من هر بمهم الي النبي بمامه يدب عمد دوسم ، وتوجه العتاب من الله الى كافتهم أمر بمهم يومثه سواه ومن ثبت معد من رجال الأنصار ، وكانوا شامة ، وقس أرسة أو حسة الارشاد ١ ٩٠ ، والله أبي طاحة قتله عبي شيخ ، ومثال بن بي طاحة قتله عرا ، وابو سعد بن أبي طلحة قتله سعد بن أبي وقاس ، ومسامع وعثال بن بي طاحة قتله حراة ، وابو سعد بن أبي طلحة قتله سعد بن أبي وقاس ، ومسامع طلحة بن عبيد الله ، وأرحاة بن شرحبين قتله عبي المان ، وموأب قتله علي المانخ أو سعد أو طلحة بن عبيد الله ، وأرحاة بن شرحبين قتله عبي المانة ، وموأب قتله علي المانخ أو سعد أو سعد أو عبد الله ، وأرحاة بن شرحبين قتله عبي المان معارى الوده ي الوده ، والمحال علي المحدة أو سعد أو

فقال لهم عند شه ، اتقوا الله ، فان رسول الله عد نقدم اليب أن لا يعرب إ علم نقيلوا منه وأصل بنسل رجل فرجل حتى أحنوا مركزهم وبني عبدالله ابن جاير في اثني عشر رجلاً ١١١

(۱) نفستر اللمي ۱ ۱۹۲ وقال لواقدي كان صار راين الخطاب اللهري يجدث عن وقعة أحد عول الفيان علم الله علم شيئاً حتى هر مونا فانكشفنا مولّان افقلت في نفسي اهده أشد من وقعة بدر وجعس أقول لخالدين الوليد كُرّ عنى القوم ا فحعل يقول و ترى وجها نكرّ فنه لا حتى نظر ب الى الجنل دالدي عدمه الرماء دحالياً، فقنت أنا سديان الظر و راءك فعظف عندن فرسه ، فكرّ وكر رنا معه ، فانهينا إلى الجنل فنم مجد علمه أحداً به بال ، وجدن نفر وأصب هم ، ثم دحلنا العسكر والقوم عارّون ينهيون العسكر فأفحمنا الحين عديم فنط بروا في كل وجه و وصعنا السيوف فيم حيث شدا الله ١٨٣

وقال بو عدي وقد روى كثار من الصحابة كن شهد أحداً ، قال كن واحد مهم والله و لأنظر بي هند وضو حيا مهم ما دون أحدهن ديء من أراد ذلك وكل كان حالد بأي من عبر مسارة مبيّ عنه [و آله] وسدم عليجور حيى يأن من قبل المعج كان يردّه الرماة ، وقعل ذلك مواراً وقعو

واجرم عشركون وبعهم لمسلمون يصعون السلاح فيهم حيث شؤوه حتى أبعدوهم عن معسكر هم وأحد و ينتهبونه ، فقال يعص برماة لبعض لم تقيمون ها هنا في عير شي ، ؟ قد هرم الله تحدر و وفر لاء إحوانكم ينهبون عسكر هم ، فادحنوا عسكر المشركين هاعنو مع رحوانكم ا واجابهم بعصهم الم تعديو ان رسول قد قان لكم حو ظهورنا ولا تبرحو من مكانكم ، وان ، يتمونا عنن فلا تنصرونا وإن رأيسوه عنما علا تشركون ؟ ا فتال الاحرون م يُرد رسون الله هذا وقد أدن الله المشركين وهرمهم هادستوه المسكر هانتهبو مع احوانكم

ديها احسيوا حطيم ميرهم عبد الله بن حبير وأمرهم طاعد لله وطاعة رسونه وأن لا يجالفوا أمر رسول الله العصود واطلقوا حتى لم يبق منهم مع أميرهم عبد الله بن جبير إلّا و عطّ حالد بن الوليد على عبد الله بن خُبير وقد فرّ أصحابه وبق في نفر قديل، فقد وهم على ناب لشِعب، و سنعمو المسلمين فوضعوا فيهم لسيف

*

منز ما يبديون لبشرة

ثم روی علی سنداس مولی صموری بی أمنه قال در القوم بنصهم بین بنص و قتبلوه ساعة، ثم اذ أصحابنا متهرمون، و دخل أصحاب محمد عسكونا، فاحدتوا بنه وأسروب و نتهبو العسكر و صنعت انتخور التي كان بها الرماه وحاوو اي النهب، فأما أنظر اليهم مناقطين قسيهم وجعابهم كان رجل مهم في يديه أو في حضبه شيء قد اخده ٢٣١١

شم روى عن فع س حديم قال الما العمرات الرماة الا من بي، نظر حامد س بويد الى الخلا الجس رقالة أهده ، فكرّ داخيل ، وتبعه عكرمه في احس العافظة الى القبه الرماة فحملوا عليهم ، فراموا القوم حى أصيبو ، ورامي عبد الله الى حبير حي فيب بله أنم طاعل بالرمح حتى الكسر ، أم كسر بكفل سيفه فقا بنهم حتى قبل (قنبة عكرمة ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١)

وکاں ابو بردہ بن سار و حُمال بن سرقه حرامن انصارف من الجبل بعد مقتل عبد اللہ ابن جمیر ۱: ۲۳۲

قال سطاس فدخلت حيله على قوم عارض أمايي، فوضعوا فيهم لسيوف فلتتلوا فيهم قللاً دريفاً وتفرق مسلمون في كل وجه وتركو ما النهبو ودخلوا بعسكر ، وحالو أسرات واسترجعاً مناعد وما فقدت منه سيئاً ، حتى الدهب وحدت في النع كه ١ ٢٢١ ١ تصار القعي ١ ١١٣ وروى مفيد في الارشاد ١ ٨١ بسنده على عبد فه لو مسلمود قال فيهرم القوم واكب مسلمون على العنائم ولما رأى أصحاب لشعب لناس بعلمون قالوا بدهب هؤلاء بالتشائم ويتي على العنائم ولما رأى أصحاب لشعب لناس بعلمون على العنائم مرياً أن لا أيرح من موضعي هذا ، فقالواله الله مرك علم بدس ، فقال إن رسول لله مري أن لا أيرح من موضعي هذا ، فقالواله الله مرك بهذا وهو لا يدري الأمر ببنع الي ما برى إو مالوال أن العنائم وتركوه ولم بايرح هو من موضعه ، فحمل عليه خالد بن الأمر ببنع الي ما برى إومائوا أن العنائم وتركوه ولم بايرح هو من موضعه ، فحمل عليه خالد بن الوئيد فقيله ، ثم جناء من ظهر وسول الله يريده

ونظرت قريش في هرعمها الى أبرانة قد رُفعت، فلادوا مها

هريمة المسلمين.

والهرم أصحاب رسول الله هريمةً قبيحة، وأقبلو يصعدون في اعمال وفي كلّ وحه

على رأى رسول الله الحربمة كشف النبضة عن رأسه وقال: بِيِّ أنه رسمول الله، فإلى أبي تفرّون عن الله وعن رسوله "

وقال الطارسي في إعلام نوري ١ ١٧٧٠ ، وكانت المرية عبلي المشركان وحبسهم المسامون السيوف حساً فقال أصحاب عبد لله الله جبار القسمة الظهر أصحابكم فالا المسامون الديامة والمسابق قول ربيول أله لا إلى الله الله علائم الدي عهد الله فله رسول لله ما عهد فاركوا مره وعصود بعد ما أوه ما عبول من بعدام واقبلوا عبه فحرج كمين المشردين عليم حالد بن أوليد فالهي أبي عبد الله بن جبير فقيده ، ثم الى الدين من أدورهم ، فوضع المسلاح فيهم فالهر موا ١٨٠ وقال الواقدي ١ ٢٠٧ فيته عكرمة ،

وروى ابن اسحاق عن يحيى بن عثاد عن ابيه عثاد بن عبد الله، عن ابيه عبد لله بن الربير، عن ابيه الربير بن العوام قال اوافه لقد رأيتي انظر الى حدم هدد يست عسبة وصير حمها مشكرات هوارب ما دون أحدهن فقبل والاكتير، واذا بالرماة عالوا الى العسكر (لتغييمة) وحموا ظهورن للحيل فأنيد من حلف دابن هشام ٣ ١٨ والا يدكر من أتاهم من حسهم ١ امل الا يدكر حالد بن الوليد في أحد الا أنه كان على ميسة حبر قريش ٣٠٠٠ المهم الا أن مكون من حدف بن فشام لقوله في مقدمته بأنه عدف ما نشيع و دموه بعض اللهم و دموه بعض اللهم و دموه بعض

(١) نمسير العكي ١ ، ١١٤ .

موقف عبي ﷺ وسائر الصنحابة :

قال الفشي ، وحمل عني طائيلا كمّا من الحصى فرمى به في وحوههم ثمّ قال ، شاهت الوحو، وقُطّب ولُطّب (أي قُطعت وشُقّت وضربت) إلى أين نفرّون ؟! إلى البار ؟! هلم يرجعو ، فكرّ عليهم ثانية وبيد، صحيفه يقطر منها الموت فقال لهم ، باستم ثمّ نكفتم ؟! فوائد لأبتم أولى بالقتل ممّن قُتل ، وكأنّ عبشه فبدسان محدودان دماة أو ريتان تتوقّدان باراً!

ولم يبى مع رسول الله تَتَيَّقُولُهُ إِلَّا أَمَارِ المؤمنين وأبر دحالة سهاك بن حرّشة الأنصارى، وكذّا حملت طائفة على رسول الله استقبالهم أمار المؤمنين فسيدفعهم عن رسول الله ويفتل فيهم حتى القطع شيفه ؟

فديّا انقطع سيف أمير المؤسم المثيّلة حاء إلى رسول الله . فعال بنا رسول الله إنّ الرحل نقائل بالسلاح ، وقد نقطع سيبي ؛ فندفع إلسه رسنول الله سنمه هذا العقار » وقال قائل جدا

ويم لكن محمل على رسول اقه أحد إلّا يستقبله أمير المؤملين للهُلِّا فـــإذا رأوه وجعوا.

واتحار رسول الله إلى ناحمة أحد فوقف، وكان القتال من وجهٍ واحد وهد الهزم أصحابه علم يزل أمير المؤمس للتلل يقاطهم حتى أصابه في وجهه وصدره وطنه ويديه ورحليه تسعون جراحة .

و سمعود منادياً يبادي من سهاء ٠ و لا سيف إلّا دو الفيقار، و لا فيني إلّا علي ٥.

⁽۱) تفسير القمّي ١٠٥١

و تول حبر ثيل على رسول الله و قال : هذه و الله المواساة با محمّد . فقال رسول الله : لأنيّ منه رهو منيّ ا فقال جبر ثيل : وأنا منكما^(١).

قال ، وم بيق مع رسول الله إلا أبو دُجانه ساك بن خَـرْشه وأمـير المؤمنين ﷺ .

موقف تأسيبة الخزرجية

وبقت معه تُسيبة ست كعت المارنيّة، وكناس بحبرج منع رسنول الله في عرواته تداوى الجرسي وكان مها معها فأراد أن ينهزم ومعراجع فحملت علبه وقالت: ما يُبي إلى أين تفرّعن لله وعن رسونه ؟ افردّنه !

وحمل عليه رجل يفنده فأخدت سيف النها وحملت على الرجل فصاربته على فحد، فقتلته 1

فعال رسول لله مارك لله عليك بالسيم، وكانت تو رسول الله بصدرها و يديها حتى أصابتها حراحات كثيرة

⁽۱) تعسير النفي ۱۹۰ ، ومتله روصة الكافي عن نصادق طَلَيْلاً ۲۰۰ وفي عبر الأسور الم ۱۰۰ وفي عبر الأسور الم ۱۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰ و الم ۱۰۰ و ۱۰ و ۱۰۰ و ۱۰ و ۱۰۰ و ۱۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰۰ و ۱۰ و ۱

و طررسول الله إلى رحل من المهاجرين و قد ألى تُرسه حنف ظهره وهو مهزم، فقال مهزم، فعاداه ؛ د صاحب الله سي ألى تُرسك و مُرّ إلى الله ! فرمى للهُرس، فقال رسول لله ينا تُسينة حدي لنُرس مأحدت الفرس وكانت تقائل لمشركين، فقال رسول الله لمقام تُسينة أحصل من مقام فلان وقلان وقلان !

و حمل ابن أنشة على رسول الله فقال : أروبي محتداً، لا محوث إن مح محتد ! مصريه على حيل عائقه و نادئ - قتلت محتداً واللات والعُزَّئ !

وروي أنّ مُعلاة بن العاص كان رحلاً أعسر، عدمل في طريعه إلى أحد تلاتة أحجار وقال، بهده الأحجار أقس محمّد ألاميّ حصل الفنال بطر في رسول لله وبيده السيف، فرماه بحجر فأصاب به يد رسول الله فسقط السبف من يده، ثمّ رماه بحجر آحر فأصاب حميته فعال، فننته واللاب والعرّي او فال رسول الله، للهم خيّره "

مقام على 🕾

وروى لكليبي في «روصة لكافي» بسده عن أنان بن عنمان للأجمس المحمل المحلي الكوفي، عن بعيان الراري، عن تصادق للثالم قال البسرم الساس عن رسول الله فعصب عصماً شديداً ونظر فردا عني إلى حسه فيقال له منا للد لم ملحق (مهم) ؟ فقال علي المثيلات وسول فله، أكبراً بعد إسلام ؟ ا إنّ في مك أسوة فقال الذا إذا لا (ي لا تنصرف فا كفي هؤلاء فحمل عني عَيْنَا فصر ب أوّل من أي منهم.

 ⁽۱) تنسير للمثني ١؛ ١١٥ ـ ١١٩، وتمامه ، مليًا الكشف الناس تحيرًا فلحقه حيّا بنان يناسر فقتله . وسنّط الله على أبن ألبيئة الشحر فكان بيرًا بالشحره فتأخد من عممه ا وظنّ كديك حتى الناب

مَمَالَ جِهِرِ تُسَلِّ وَإِنَّ هَذُه لَحَى المُواسِلَة مَا مُحَمَّدُ

عال يَه متى وأنه منه عال حبرتيل، وأنا منكما^{ن ،} ورو مانطسرسى في «إعلام الورئ»^(۱).

وروى لمهيد في «الإرشاد» بالإنساد إلى زيد بن وهب عن عبد الله بس مسعود أشال حاء حالد بن لولند من حلف رسول لله بريده، حتى نظر إليه وهو في قلّة من أصحابه، فقال لمن معه دونكم ها الذي تطنون فشأبكم يه ا هجمو عليه جملة رجلٍ واحد صغرباً بالسنوف وطعباً بالرماح ورمساً باسال ورضحاً بالحجارة

وثبت أمير المؤمنين طلية وأبو دجانه وسهل س حسم سدفعول عس البي اللهي المير عليه المشركون وأعمى على لسبي من سامه وقسح عسم ونظر إلى علي طلية مقال له ما عمل لباس؟ قال سعصو لسهد وولو الدسر (وقصده عده مهم فعال) فاكفي هؤلاء الدين قد قصدوا قصدي فحمل علهم أمير المؤمنين فكشفهم، ثم عاد إليه وقد جملوا عليه مس ساحية أخرى فكر عليهم عليهم فكشفهم، وأبو دحانة وسهل بن حنيف فاغان على رأسه يبدكل واحدٍ مهها سبعه يدب عده لا عده الها المالة وسهل المناه المالة والمدي المناه المالة والمديد المناه المالة المالة والمديد المناه المالة المالة والمديد المناه المالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة المالة والمالة والمالة

عال , يد بن وهب ، ففلت لابن مسعود . نهزم الناس عن رسول قد حتى لم يبق معه إلاّ عنيّ بن أبي طالب لا ﴿ وأبو دحالة وسهل بن حديف؟! فسقال

 ⁽١) روضه الكافي ١١٠. وفي عبار الأنوار ٢٠ ٧ ، ومرّ بعض مصادره الأخرى، ومنها عن أبان عن أصابق الله في عبل الشراع ١ ٧ رعبه في يجار الأنوار ٢٠ ٧٠

⁽۲) اعلام الورئ ۱ ۱۲۷ ، ۸۷۸

۸٤ ـ ۸۰ ا عدد ۱۲۰ (۳)

AY 1 242 3 (E)

ولحقهم طلحة بن عبيداته

مقلت؛ وأبن كان أبو بكر وعمر؟ قال اكانا عُمَّن تفخَّئ أَانا

علت وأين كال عنهار؟ قال. حاء بعد ثلاثة أيّام من الوقيعة ا فيقال له رسول لله: لقد دهنت فيها عريضه!

عقلت له الوألت أبن كنت ؟ قال ، كنت عمَّن تلحَّيٰ

عقبت في حدَّثك بهذا الحديث؟ قال عاصم وسهل بي حنف

فعلب له : إنّ تبوت على في دلك المعام لمحب!

وقال؛ وإن تعجب من دلك فقد تسعجب سنة الممالكة. أسا عسلمت أنّ حبر نيل طَلِيُّةٌ قال في دلك ليوم وهو يعرج إلى السيم الاسيف إلّا دو لفقار ولا وفي إلّا عليّا!

قلت: فمن أين عُلم أنَّ ذلكَ من جبرتيل عَلَيُهُ ؟ قال: سمع الناس صائحاً يصيح في السهاء بذلك، فسألو النبيُّ عند فقال ذاك سبرئيس "

ئم روى عى عكرمه مولى س عناس قال ، سمعت علياً يقول ، لما ، بهمرم لدس عن رسول الله يوم أحد لحمي من جزع عديه ما م بلحقني فط ولم أملك شمي ، وكنت أمامه أصعرب بسبتي بين يديه ، فرجمت أطلمه قلم ر ، ا معت (في همي) ، ما كان رسول الله ليعز ، وما رأيه في الشي ، وأظله رُهم من سيسا إلى السهاء ! هكسرت حمن سبق وقلت في نفسي ، لأقاتل به عنه حنى أفتل ! وجملت على القوم فأمرجوا على فإذا أن برسول الله قد وقع على الأرض ا موقعت عليه فإذا نه برسول الله قد وقع على الأرض ا موقعت عليه فإذا نه حي معشي عليه ، فقمت على وأسه ، فنظر إلى ققال : ما صنع اسس ينا عليه أ ففلت كفروا يا رسول الله وولوا الدئير من العدة وأسلموك ! ونظر المبي إلى على أ ففلت كفروا يا رسول الله وولوا الدئير من العدة وأسلموك ! ونظر المبي إلى المها المبي إلى المها اللها كفروا يا رسول الله وولوا الدئير من العدة وأسلموك ! ونظر المبي إلى المها المبي إلى المها المبي المها المبي إلى المها المبي المها المبي المها المبي المها الله وولوا الدئير من العدة وأسلموك ! ونظر المبي إلى المها المبي المبير المبي ا

⁽١) وكما في عمار الأنوار أيساً ٢٠: ٧٠و٧١

דווצול או אם אם אם

كسة قد أقست إليه فقال لي ردّعي هذه الكنيه يا علي قحمل عليه أصربها سبيقي بيباً وشهالاً حلى وبوا الأصار . فقال لي : يا علي، أما تسمع مسد محله في السهاء ؟ إنّ ملكاً نقال له وضوان بمادي : لا سبف إلّا دو الفقار ولا فني إلّا عبي المحكث سروراً وحمدت الله مسبحاته وتعالى على تعمته (١١)

ثم روى سده عن الصادق عليه قال. لما امهرم الماس عن السي عَلَيْهِ أَهُ في برم أَحَد وثبت أمير المؤسن للله قال له النبي: مالك لا تدهب مع الغوم أ فال أمير المؤسين طله أو مدب وأدعت يا رسول الله ؟ ! والله لا برحت حتى أصل أو سجز الله لك ما وعدك من النصر !

فقال له النبيِّ : أبشر يا عليِّ. فإنَّ الله متجز وعده، ولن ينالوا مـنَّا مـندها أبدأ

ثُمُ نظر إلى كسبةٍ قد أقبلت إليه، فقال له - إحمل على هذه يا علي " فحمل أمار المؤمنين الثالثة عليها فقتل منها هشام بن أميّة الحزومي وانهزم القوم

ثمّ أقبلت كتبيةً أخرى فقال له البيّ احمل على هذه فحمل عليها فقتل منها عمرو بن عبد الله الجُمعي و مهزمت أيضاً .

ثم أقبلت كتبية أحرى فقال له النبي احمل على هذه، فحمل عليها فقتل منها بشر بن مالك العامري وانهرمت الكنينة الا

وأفس أمَيّة بن أبي حدّ عه (المحرومي) وهو يقون ايوم بيوم بدر، هعر ص له رجل من المسلمين فقتله أمّيّة فصمد له عني بن أبي طالب فضربه بالسيف على هامته فتشب في بيضة مغمره، وصرب أميّة سيفه فاتقاها أمير المؤسين المثللاً بدرقمه فنشب فيها، ونوع عني الله سيفه من مغقر أميّة، وحلص أميّة سعه من

⁽۱) لاخداد ۱، ۲۸، ۷۸

⁽۲) لارشاد ۱ ۹۸

درقة عني أيضاً ثمّ تناوشا، فنظر عني إلى فنى تحت يط أميّة فضريه بالسيف فقتله والصرف عند ؟.

ولم يسعد بعدها أحد منهم، وسراجيع المنهزمون من لمسلمين إلى المنهرية."

وروى على عمران بن خُصين قال ، لمّا تفرّق الناس عنى رسول الله في بوم أُحُد ، حاء عليّ عَلَيّاً متفلّداً سنفه حتى قام نبن نديه ، فرفع رسول الله رأسه إليه فقال له عا بالك لم تقريع ندس ؟ افقال ، يـا رسـون الله ، أرجع كـافراً بـعد إسلامي ؟ افأشار له إلى قوم انحدروا من الحمل فحمل عديهم فهزمهم ، ثمّ أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهرمهم ، ثمّ أشار إلى قوم حر فحمل عليهم فهرمهم

عده جبر ئيل ﷺ فقال ، به رسول الله : فقد عجبت الملائكة من حسين مو ساة علي لك بنفسه ! فقال رسول الله ، وما بمنه من هذا وهو مني وأنا مسه ! فقال حبر ثيل بارسول الله وأنا منكما الله .

وروى الطبرسي في الاعتلام الورى الإسلام أيان بن عنهار عن الصادق الله الله مم قال . وثاب إلى رسول الله جماعة من أصحابه

وأقبل أبي س حلف (الجنسي، وهو دارع على فرس له وهو يقول هذا س أبي كنشة الا مجوت إلى تجوت اور سول الله دبن سهل س حنيف والحارث بن الصمّة بعند عليها، فحمل علمه، فوقاه مصعب س عمل سفسه فطعن مصعباً فقتله "فأحد رسول الله تَلَيَّيْنَا عَمرة كانت في يد سهل بن حنيف فطعن به أبناً في

⁽١) الإرضام ٨٨

⁽۲) الإرشاد ۱ ۸۹

٣١) الإرشاد ١١ ٨٥، ومرَّا بعض مصادره الأُنفريُ

⁽٤) وقال الله إسماق : وقاتل مصلب من همير دون رسول الله حتى فتله ابي قبئة اللهي وهو

يحسده رسول الله ، فرجع نقول قتلت عقد أولاً قتل مصفي بن عمار أعطى النبيّ بلوء على بن بي طالب وقابل عبيّ بن بي طالب ورجال من المستمين ٢ ٧٧ ، هذه الجمعة غير الكامنة هو كلّ ما عن الن إسحاق في سيرة الن هسام من موقف على على اللهم إلاّ ما أصافه ابن هشام هنا من . كر منازرته لأبي سفد بن طبحه ، الم نقل عن الن إسحاق أن سفد ابن أبي وقاص قتله ٣ ٨٧ ، و يروى عن الرامار قوله أنسا من حنف هانكفانا والبكفا القوم على الم أصحاب اللواء حتى ما يدنو منه أحد من القوم ٢ ٨٢ ، ولا يذكر من أصحاب اللواء ؟

وقال ابن إسحاق والكشف المسمون فأصاب فيهم العدر حتى حفض إلى رسول الله حتى رائت بالحجارة ووقع لجالمه أله أصيبت زاباعيّته وشُبح وجهه ، ويُحرجت شعته

آخر رى اس هشام عن پي سعيد دالله ري ان آندي جرح شعبه انسمي وکيم و باعينه السفل اليي هو عينه يي أي وقاص او هري اخو سعد ، والدي شخّه في جبهته عبد الله ين شياب ار هري ، واندي حرام وحينه هو اين فنه حي دحين حليتا المعن في وحيته

ورفع رسول أنه في حفره من اخفر التي عملها أبو عامر (الراهب لفاسق) ليقع فيها المسلمون وهم لا يعلمون، فاحد على بن أبي طالب بيد وسول الله ورفعه طبحه بن عبيد الله التيمى حق استوع قائلًا ٨٥٠٢

بيه روى أبن إسحاق بسند، عن سعد بن مُعاد الأرسول فه لما عشيه بقوم نادى من يشر لنا بعسه ؟ فقام إليه رياد بن لسكن وعباره بن يريد بن نسكن و معد حسة بعر من الأنصار فقاتموا رجلاً رجلاً درن رسول الله حبى فتنوا دوله أثم فادت إليه فينه مس المسلمين قدموهم عنه

ثمُّ ردى عن سعيد بن زيد الأنصادي عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن أم عُيارة نسينة بنت كعب الخارية أنها ما جزم المسلسون الحارث إلى رسول الله، والشراث القتال

*

ودبت عنه بالسيف ورست عنه بالقوس، وأقبل بن قنة ينادي ، دنّوبي على محمد 1 هـلا عبوتُ إن عبا، فاعترضت له هي وتُصعب بن عمير وأناس ممن ثبت مع رسون الله ، فضربها علىُ عاتقها طرية غائرة .

قال ورمئ دوله معدين أبي رقاص ، رترس دوله بندسه أبو دجانة فكال يقع النبل في ظهره وهو منحل على رسول الله حتى كثر فيه النبل

ثم روئ عن القاسم بن عبد الرحمان من بني النجار قال كان عمر بن لخطات وطلحة بن عسدالله في رجال من المهاجر بن والأنصار قد ألقوا بأيد يهم (مسلسلمين الأمر الواقع) المنهى إليهم أنس بن النصر ، عم أنس بن مالك _ فقال لهم ، ما مجلسكم ؟ قالو ؛ أثال رسول الله ، قال ، فاذا تصنعون بالحياه بعده ؟ قوموا قواتوا على ما مات عليه رسول الله المم سنمين العوم فعائل حتى قتل روجد به يومند سيعون صاربة حتى ما عرفته إلا احسته بسائد

تم روى عن ابن شهات الرّ هري وعن كعب بن مالك أنّه أزّل من عرف رسول الله بعد الهريمة، قال ، عرفت عيديه تز هران من تحت المبعد ، فناديت بأعلى صموتي إيها مسعشر المسلمين، أبشروا، هذا رسون الله ؛ فأشار إلى رسون الله أن أنصت !

قال عنها عرف المسلمون رسول الله جصوا به وجمين معهم بحو الشعب، معه أبو بكر وعمر وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله والزيجر بن العوام، والحارث بن الصالمة، ورقط من المسلمين ٢ : ٨٧ و ٨٨

بعم، هذا ما بذكره ابن اسحاق عن موقف عني ظائة وساير انصحابة ولا يدكر بداء المبادي، فاستدركه ابن هشام عن ابن بي نجيح قال خادئ منان يوم أُحُد الاسيف إلاّ دو المقار ولا فتى إلاّ على ٢٠٦٠٣

ولم يروم الواقدي أيضاً - فاستدركه عليه ابن أبي اخديد المعتزلي الشافعي بروايته عن

أمائي محمد بن حبيب، وأبي عمرو علام ثعلب النعوي الزاهد أن رسول الله الله الله علم معظم أصحابه عنه يوم أحد كثرت عبيه كتائب المشركين وفصدته كنيبة من بني كنامه فيها بنو سعيان بن هُويف وهم احالد بن سعيان وأبو الشعثاء بن سعيان وابو الحسراء بس سقيان، وعراب بن سقيان

فعال دسول الله باعليّ ، اكفي هذه لكيبه ، وهي تقارب حسين عارساً ، فعمل عليها وهو رجن قا رال يصديها بالسيف فتعترق عنه ثم تنجمع عليه مر راً حتى قتل بي سفيان الأربطة وبمام المشرة ممن لا يُعرف ، فقال عبرنيل الله للرسول الله ، يب عسلم ، إنّ هده طو ساه ولقد عجبت الملائكة من مواساة هد على عمال رسول الله ، وما يحمد وهو سي وأنا منه المغال عبرنيل الله ، وأنا منكه وسع دلك اليوم صوت من قبل السهاء لا يُرى شخص العماري مه يمادي مواراً ، لا سيف إلا دو العقار ولا في إلاّ على عشش رسول الله عنده في صد فقال ، هده جبر تبل على المراب أن وقد روى هد الحبر جماعة من هدايي، ووقف عليه في صد فعاري محمد من السحادي ورأيت بعضها خالياً عبد إ

وسألت ثيخي عبد الوهاب بن سكينة ، عن حد اخبر فقال حبرٌ صحيح فقدت في الله الصحاح ؟ . الله الصحاح كل الصحاح ؟ . كم قد أحمل جامعو الصحاح بن الأحدو الصحيحة ١٤ - ٢٥٠ و ٢٥١ و نقده الجلسي في جار الأنو ر ٢٠ ؛ ١٢٨ و ١٢٨ .

والواقدي أم ينقل هذه لعلي الله ولكنه بقل لسعد بن أبي وقاص ما يصاهيه عن ببته عائشة عبد قال القد رأيتي ارمي بالسهم يومند فيردّ، علي رجل أبيص حسن الوجه لا أعرفه فبعد دلك ظبيت انه منك ١ - ٢٣١ فهلا سأل عبه سيّ ﷺ ؟

وكائل حديده ابراهيم بن سعد رأى أن عمته عائشه الآعت عن أبيها سعد بأبيد علك له دون رسول الله، فحمر دلك بآخر رواه عنه أيضاً قال ، لقد رأيت رجدين عديها ثيات بيض

أحدهما على عين رسول الله و لآخر عن يساره، يعاتلان أشدّ لقبان ما رأيتهم فسُّ ولا بعدُّ ١ - ٣٣٤

بينا روى دار قدي أبصاً مسده عن عبيد بن عمير قال لم نقاتل الملائكة يوم أحد. وما رجعت قريش من حد جعمو بقونون ام بر الحين البُلُق ولا الرحال الدبني كا براهم في مدن

وبالع عكر مة (عن أبي عباس)، وعمر بن احكم أد قال الم يمار سول أقا برم أحد يمنك واحد

و دکر رودينيو عن مجاهد (عن ابن عباس عال في حداهه الم تقاتل الملائكة إلّا يوم بدر، واعست الأخرى بدقة كاتر فقالت الحصرات الملائكة يومئدٍ وم نقائل

و مصلت رواية عن أبي هريرة قال كان الله وعدهم لو صبروا ان يُدّهم عن الكشفو م الله الم الملائكة يومنو ١ - ٢٣٥ - فلا مناهاء أن تكون الملائكة فد أمدت علياً عَلَيْكُم الصابر الجاهد بمض ما يُساعده من القولَ، وأنصل عَمَنياً بالأخذ بالساعد

ثم روي سند، عن عند أنه بن شعاد قال التكشف المستنول دلك النوم في لهم لود. قائم ولا فتم ولا جعم، وإن كتائب المشركين للتحوسهم مضلة ومديرة في الوددي يلتفون ويفعر بون ما يرون أحداً من اساس بردهم الدائمت رسول الدافاطر اليد وهو يقصد أصحابه وما معد إلا تُغير من المهاجرين والاتصار واطلقو به إلى اجبل 1 : ٢٣٨.

ثم روى سنده عن القداد بن عمرو قال أهرم الشركون لهويم الأولى ثم كرّوا لمى المسلمين فأتوا من خلفهم فنفرق بناس أو قتتنو باحتلاط الصفوف، ونادى المشركون بشعارهم أب للعرى يا لهين، فأرجعو أو شافينا قبلاً دريعاً، وبالوا من رسول فيه ما بانوا ولا والذي بفته بالحق ما رأيت رسون الله وأل سعراً واحداً، انه لمي وجه العدو وتتوب رابه طائفة من أصحابه مرة وتتفرق عنه مرة، فرنما رأيته قائماً يرمي عن قوسه أو يرمي بالحجر

حبى تجاحرو

وبايعه يومند تابية على النوت : ثلاثة من المهاجرين وهسة من الأنصار : على والزيار وطلحة وأبو دخانه و لحارث بن الصمه، واخباب بن المدر، وعاصر بن تابب، وسهل بن خُتيف، فلم يُغتل منهم أحد

وقالوا ثبت رسول الله في أربعة عشر رجلاً وستوهم، فأصاهو إلى هؤلاء ستة وقالوا ثبت بين يديه ثلاثون رجلاً، ولم يسقوهم ٢٤٠١

وقالوا كان مائك بن رهار «الشمي وحدان بن العبرقة مستسار بن بنصحره يسرميان المسلمان قد أصعفو المسلمان بالرمي ١ (٢٤٧ ورمي مالك بسهم يويد رسول قد دائله طبحة فأصاب حنصاره فشن صبعه ١ (٧٥٤ ويها هم على دلك إد أبصار سعد بس بي وقاص مائك بن رهير وقد أطبع رأسه من وراء الصحرة يرمي، فرساء سعد فاصاب عبده حتى معرج من فعاد فاذا ثم سقط فانتراك المائية ٢٤٤٢

وكانت م اين جاءت تسي اجرحى فرهاها حبّال بن العرقة سنهم بأصاب دينها بصب والكشف عنها ، فاستعرق حبّال صحكاً عشق دلك على رسول الله عدفع الى سعد بن أبي وفاص سنيماً لا نصل له وقال رم، فرماد عوقع كسهم في تُعرة عمر حبّال عوقع وبدت عوراد ، فضحك رسول الله حتى بدت تواجذ، ١ : ٢٤١

ولكى يى ١ ٢٧٧ يقول وما صاح مليس إن عمد أمد فقل تعرّق الدس الهم من ورد المدينة وكان ممن ولى فلان وفلان ولفيتهم م أمس تحقي في وصوطهم الترب وتعول حاك لمعزل فاعرل به رهم سيمك ثم توجهت هي وسوة معها إلى أحد وعديه فلا مستقم قوله سابق كانت بستى الجرحى وبيها جامب ظاهر ، و نظاهر أنّ الدي هو الرجح الصحيح وفيد ما يكذّب الأول ويندو لي أن في أخبار مغاري الواقدى بأكيداً حاماً على دور سعد بن أبي وقاص الرهري، ولعلها من أخدر لرهري أو بعض بني رهرة

جريبان درعه، فاعتنق هرسه، فالتهي إلى عسكره وهو يحور خوار التورا ققال أبي اويدك ما أحرعك إنما هو حدش ليس شيء ا فقال أبي اويدك با ابن حرب أندري من طعني ؟ إنما طعمي محمد، وهو قال لي عكة . إني سأقتلك، معلمت أنه فاللي اوالله لو أن ما بي مجمع أهل الحجار نقصي عليهم، ثم ما ونقل الطبرسي عن كتاب أمان بن عنمان الأحمر البجني الكوفي عن الصماح

قال وكان ابو طلحة يوم أحد قد نثر كنائته بين يدي النبيّ وكان رامياً صيّتاً، وكان في كنائمه خمسون سهماً، فلم يزل يرمي بها سهماً سهماً، فكان النبيّ قد يأخذ العدود من الأرض بيقول إرم يا أباطنحة فيرمى بها سهماً جيداً ٢٤٣٠١

ورمي يومندٍ أبو رُهم المعاري بسيم هومع في عمره فجاء إلى رسول الله، مبصق عليه فيراً. حكان أبو رُهم يسمئ المتحور ١٠. [٢٤٢

وأصبيت يومندٍ هين قتادة بن الميانَ حتى وقعتَ على وجنته، فأخذه وسبول الله قردُه فأبصرت وحادث كم كانت ﴿٤١٤هـ،

وده شر رسول الله الرامي بالمسل حتى العطع وَثَرَه و نقيت في سية القوس قطعة منه تكون شيراً حائد القوس عُكافية بن يحصل يو تره له مقال به رسول الله الا يبنغ الوَثَر، فقال مند يستغ المدّوس، ثم أحد رسول الله قوسه مند يستغ القوم، وأبو طععة يترّس عنه، حتى فنيت سله و تكسرت سبة قوسه، وحتى صارت شطّيه، فأخذها قتادة بن التعال فكانت عنده ١ د ٢٤٢.

وروى الوالدي ٢ - ٢٣٦٠ خبر الرهري عن كعب بن مائك. ثم روى بسنده عن محمّد بن مستلمة قال : أبصر من عيماي رسول الله وقد الكشف الناس إلى الحبل وهم لا يلوون علمه وهو يفول : إلى با فلان ! إلي يا فلان ! أما رسول الله ؟ في عرّج عليه واحد منهما ومصيد ! ١ ـ ٣٣٧

ثم روى بسنده عن حالد بن الوليد قال حين الهرموا يوم أُحُد رأيت عمر بن الخطّاب وهو متوجّه إلى الشِعب وما معه أحد فعر فته ونكب عنه تتلّا يصمدوا له ١١٠ ٢٣٧

أبن سيابه عن الصادق طَالَيُهُ قال: ورمى رسول الله ابنُ أبيتُه بقُذَافه فأصاب كَفّه حتى ندر السيف من مده، بعال: أدلَك الله وأقاَك ورماه عبد الله يسن شهاب بقُلاعة فأصاب مرفقه. وصاربه عتبة من أبي وقاص حتى أدمسى فساء ". قبال.

(١) وقال الراقدي ، ورسى عتبة بن أبي وقاص رسول الله بأرسة أجحار ؛ فكس رَباعيته اليمئ
 السهلي ،

وكار أبر عامر الراهب لهاسي قد حفر حُمراً للمسلمين كالحددق، وكان رسبول لله و قماً لدى مصه و هو لا يشعر به ، واقبل ابن قبيئة الفهري و هو يقول الأولى على محمد ا فو لذي يُحت به لئن رأيته الأقتليّة الوهرفة فقصده وعلاء بالسيف ، ورماه علية بس أبي وقاص في الحال التي جلّمة بن قبيئة فيها بالسيف ، وكان اعليه الصلاة والسلام العارساً وعليه درعان ، فوقع في الحقرة التي أباه فجرحت ركبتاء

فروى بسده عن أبي بشير المرأل قال ، رأيت بن قبئة علا رسول الله بالسيف فرأيته رمع على ركبتيه في حفرة أمامه حتى تو رئ وقصصت أصيح ، حتى رأيت الناس تابوا إليه ، و النهمل رسول الله وعلي آحد ببديه وطلحة عمله من ور ته حتى استوى قائماً ١ - ٢٥٤ ثم روى بسنده عن كعيب بن مالك أن ابن أبي بن كتب كان قد أسر في بدر واعتداء أبوه ، فأديل يوم أحد يمن على رسول الله ، فتتله النبي بطعنة بالحربة ١ - ٢٥٠ و ٢٥٠

ثم قال وكان مثال بن عبد الله خرومي مأسوراً في سرية بطن عنلة واحتدي ورجع بن مكة، وأقبل بوم أحد على فرس له أسق يريد رسول لله وهو معرجه إلى النسعب، ويصبح الا هبوت أن هبوت ! موقف له رسول الله ، وعثر العرس بعثين في بعض تلك الحس لتي كان أبو عامر (الراهب الله سق) قد حفرها ، فوقع الفرس لوجهه وخرج فنقره أصحاب رسول الله ومشى الحارث بن الصمّة إلى عثان فنضاره بالسيف ، حسى صرب احدرت رجله فبرك فأجهر عليه الفال الذي الحمد الله الذي أحده (أي أهلكه)

ورأى مصرعه عبيد بن حاجر العامري، فأنبن يعدر حتى صرب الحارث بن الصقة على عائقه فجرحه ، وأقبل أبو دجانة على عبيد فتاوت أثمّ حمل عليه ابو دُجانة فاحتصاء أم

. .

جلديه الأرض ثم دعم بسيمه ثم انصرف إلى رسول لله ٢ ٢٥٢ و٢٥٣

وأقس رجل من بني عامر بن لؤي يحرّ رحماً له على فرس كنيت أغر مدخماً باحديد يصيح أنه أبو دات الؤدّع دبوي على عمد اعضرب طبحة بن عبيد الله عُرقوب فرسه فالكسع لفرس ثم تناول برحه عينه فوقع عور بسمه كي يغور النور وصرب صرار بس الخطاب الفهري طبحة بن عبيد قه على رسه صرسان إقدالاً وزده راً، وبرف منها الدم حتى غشي عبيه فروى على في لكر فال جئت إلى البي يوم أحد فعال لي عليك باس عبده فاس طبحه وقد رف منه الدم حتى عليه فحملت أنصح على وحهه لماء حتى أفاى الدي على وحهه لماء حتى أفاى

إدن هذم مكن أبو مكر حاضراً لذَّى رسول الله وإلَّا لما كان يعمل عن حال اس عالمه طلحه درابًا هو ابن عقد لأنَّهم تيميَّان، ونيس ابن عُقد اللح

أم س على علي طائل كند بوماند أديهم في ناحيد رأبو دجالة في ناحدة بدب طائعة معهد، وسعد بن أبي وقّاص بدب طائعه معهد، و نفردت معهد في عرقة حشد، فيه عكر مة اس في جهل فدحنت وسطه بانسيف فضارب به واشتملو علي حلى أنصيب إلى آخرهم، ثم كروت فيهم الثانية حلى جعب من حيث جنب، واستأخر الأجن، وينصى الله أمراً كان معمولاً وحتى فرج الله دلك كله ٢٥٦٠١

عالوا دوكانت أم عبارة تسبيه بنت كعب الحروجية الله وعرية بن عمرو الشهدت أحداً هي وروجها ويباها ، وحرجت من اول النهار معها قربة تستى منه اجرحي، فقاتلت يومثع وابلت بلاءً حسناً العبرجماء عي عشر جُرحاً بين طعنة برع أو صربة سناما

قالت واقبل ابن قيئة وقد ولي الناس عن رسون الله يُصبح الألوي عنى مستد مبلا عبوب إن عبا فاعترض له مُصعب بن عمير و باس معد فكنت فيهم ، فصاربني هذه الصاربة واشارت لام سعد بنت سعد بن الربيع فرآت على عائق سببة جرحاً أجوف له عور ، والمُع

الرسول بقول لمعام تُسبه ست كعب الهواء حير من معام فلال وفلال وهو برعا نقاس يومسر أشدًا الفتال، وهي حاجزة ثوبها على وسطها حتى جُرحت ثلاثة عشر جُرها ١٠ . ٢٧٠ وعده في شرح سهاح للمعاري ١٤ ٢٦٦ وقال من أمانة المحدث أن بدكر خديث على وجهه ولا يكم منه شيئاً ، أن باله كم سم هدين الرحدين؟ ليب بر وي لم يكن هذه الكانه وكان بدكرهما باسمها حتى لا تتر من الطبول إلى أمور مشتبهة . ! وبقده العندي في خار الأنوار ٢٠ : ١٣٣ ثم على عليه تعلية أدفية أواجعه

محروئ عبها قالب مكشف لدس سرسول عد قما بق آلا عجره يستون عشره والدواب (عباره وعبد فله وروجي عربه بن عمره بين بديه سب شد والدس يرون به مبهرمين والدالا ترس معي، وراي رجلاً مولياً معه ترس قدر نه ساحب لمهاس اللي مُرسك إلى من يقافل الدالي بُرسه ، فاحديّه فحفلت أثرُس عن رسول الله به فأصل رسل على فرس فصاريني فترّست له فيم نصح سيمه شيئ رويّ، وصارب عرفوب فرسه فوقع على فهره ، وصاح البيّ سملي فه عليه [واله] وسيم سالاني به بن ام هساره ، المك على فهره في غليه سني أرودته الموت الدالي به به ام هساره ، المك

الم روى سنده عن سها عند قه ين ريد أن رحلاً طويلاً صغرته على عصده اليسترى ومعنى عند، فحرح ولم يرقأ الدم رباده الرسون العصب جُرحت فاقبنت اليد الله ومدي عصاب في حدوبها قد عدّب تنجراح، فربطت جُرحه ثم قالت بد الهض با بني فضارب القوم، والذبي واقف ينظر، فقال لها، ومن يُطيق ما تطبقين يا أمُ عيارة.

وعاد الرحل الطارب فقال له رسول عه هذا ضارب ابنت ! فاعترضت له فطعريت ساقه فارك، فنستم رسول الله حتى ندب بو حده ! رعلوه بالسلاح حتى مات فنقال له النبيّ الحمدالة الذي ظفرك وأقرّ عيمالهِ من عدرٌاتِهِ وأراكِ بأركِ بعيماتِ ١ - ١٧١

تم روئ بسنده عنه أنصاً قال الحاشوق فناس عن النبيّ نفيت أمّى بدت عنه ودنوت

مبه لدلك ورميت بين يدنه رجالاً من المشركين محجر وهو على هر من فأصبت عين الفرس، فاصطرب الفرس حيى وقع هو وصاحبه، والبيّ ينظر و مسلم، وظهر إلى جُرح معاتق التي فقال في اعصب جُرحه، برك الله عليكم من أهن بين، مقام أمّك حير من مقام فلان وفلان ومقامك لحير من معام فلان وفلان وحكم الله أهل نبيت فقالت له أمي ادع الله أن مر فقك في اخنة فعال البهم اجعلهم وفقائي في اخنة، فعالت ما أبالي ما أصابتي من الدنيا ١ - ٢٧٢ و ٢٧٢

وروى عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يوم أحد يقون ما التعتّ بميناً ولا شالاً إِلّا رَارِيْ نُسيبة تَفَاتَل دوني ﴿ ٢٧١

إدن علم يكن عمر حاصفياً ود دال ، وإلّا لكان بامكانه أن يستنهم هما بعدلك شمهاده مباشرة ، ولم يكن بحاجة إن أن أيّررّي دلك عن النبيّ رواية وحكابة

ثم روى أن زهب بن قابوس طري أما جاءت الحيل من حدم المسلمين بقياده حالد بن الوليد وحكرمة بن أبي حهل، واحتلطوه، داس المربى اشد القتال عا رل كداك وهم عدقون به حتى شتملت عديد أسيامهم ورسحهم فقتلوه وكثل به أقبح المثلة فكان عمر أبى المنطّب يقول بن أحب ميئة أموت عديها لما مات عليه المربي ١ - ٢٧٥ هذا ولم يوو عده طمة برع والا صربة بسيم ولا رمي بسهم ولا رشق دبي رلا رضخ عمير فكيم كان بتميّ دلك ؟

ثم قال وكان مُنْ وي عمر وعنهان (في لمسخة الطبوعة اللان) وفي أنساب الأشراف (٣٢٦ عن الواقدي (٣٢٦ عن الواقدي عمل وعنهان) ثم علا سبعة سواهما .

ثم قال ويقال ، كان بين عبد الرحمان (بن عوف، وعنان كلام، فأرسل عبد الرحمان إلى الولىد بن عُقبة فدعا، فقال له الدهب إلى أخيت فبلّغه عبيّ ما أقول لك، قل يقول لك عبد قلت . گسرت رَباعيته كها يقول هؤلاء ؟ قال : لا والله ولكنّه شديخ في وجمهه . . وقيل له : ألا مدعو عديهم ؟ ! قال ، اللهم هد قومي فرّهم لا معلموں . قبلت : فالعار في أحد الذي يزعمون أنّ رسول الله صار إليه ؟ قال : والله ما برح مكنه وروى الصدوق في «معاني لأخبار» بسنده عن زررة قال . قبلت لأبي حعفر المثلّة : بروى لنا أنّه مَنْ الله كُمرت رَساعته ؟ همال لا ، ولكنّه شُدخ في وجهه الله .

+

الرحمان شهدتُ بدراً ولم تشهد، رقَبتُ يوم أحد ورلَّس عنه ۲۷۸،۱ وظر عمر إلى عنمان فقال هذا مُثن عنا الله عنه كان نولي يوم التني الجسمان ۲ ۲۲۹

وحدى عدد تحديد بن أبي اعدد المعتري الشافعي المعدادي (ت 101) عدد السيئد عدد بن معد العلوى الموسوي العديد على رأس الشيخة الإسامية في داره بدرب الدواب بيفداد سنة ١٠٨ وقارى، يقرأ عنه (مفاري الواقدي) فقرأ روايته بسنده عن عسند بن مسندة وأنه رأى رسول الله يوم أحد وقد الكشف الناس عدد إلى الجبل وهو يدعوهم وهم لا يموون عليه وهو يقول : إلى أن (فلان، اللي يا (فلان) أنا رسول الله أما عراج عديد و حد مهيد وأشار ابن معد إلى ابن أبي الحديد ، أن اسمع قال فقمت وما في هدا أنال هذه كناية عنها افقلت و عور أن لا يكون عمها ، هله عي عيرها فقال لبس في قال هده كناية عنها افقلت و عور أن لا يكون عمها ، هله عي عيرها فقال لبس في الصحابة من يحتشم ويستحيا من ذكره بالقرار وما شابهه من العبب فيصطر القدائل إلى الكناية إلا هما لا قلت له و هذا و قلم ممتوع القال و همناه عن جدلك ومنبيك لام بال في وحهه الكناية إلا هما لا قلت له وحلف أنه ما عن الواقدي عبر هما، وأنّه لو كان عديرها مدكن عمر ها شرح جمع البلاعة ١٩٠٥ عن ٢٤ و ٢٤

(١) معاني الأخبار : ١١٥، كما في بحار الأنوار ٢٠ : ٧٤٠

مبرخة إبليس؟!

أمّا عن سبب الحريم، هي روايه أبي الجارود عن أبي حسم الساهر للنها قال إنّ الله أمّا عن سبب الحريم، هي روايه أبي الجارود عن أبي حسم الله في الجسم، رعبو، في ذلك فق أبوا اللهم أراء الفنال سنشهد فيه إفاراهم الله إيّاء في يوم أحّد، فلم يسي إلّا عن شاء الله منهم وذلك فوله ﴿ ولقد كنتم تنفّون الموت من قبل أن تلقره ﴾ أ، وكسبب لهذا الإسفلات على الأعلقات قال خرج رسول الله قد قبل العاهد به على تدك الحال، فجعل الرجل يقول لمن لهنه النجاء، فإنّ رسول الله قد قبل إناها

وأرشده المهد في «إرشاده» إلى روايته بسنده عن عند نه سن مسعود مال: ثبت أمير المؤمنين وأبو دحاله وسهن بن حنيف وأبو دجاله وسهل سن حنيف فاتمان على رأس السبي تَنْفَيْوْلُهُ سالسنف سدتان عنه وكثير عليهم المشركون فحمل عنيهم أمير المؤمنين فكشفهم ثم عاد إليه وقد حمو عنيه من باحية أخرى فكر عليهم فكشفهم وثاب إليه من صحابه المنهر مين أربعة فشر رجلاً منهم طفحة بن عبيد الله وعاصم بن ثابت وصعد الناقون في لحبل

⁽۱) آل عمران ، ۱٤۳

⁽۲) تفسير القمّى ١ - ١١٩

٣١) تفسير القمّي ٦ : ١٢٣ و ١٢٤

وصاح صائح بالمدمة قُتل رسول الله عاعلعت لدلك الفلوب وتحبّر المهزمون وأحذوا بمياً وشهالاً⁽¹¹⁾.

وعلمه فالصحابة كالو منهرمين من كرّه عكرمة بن أبي حهل وحالد بس الويد المحروميين، واعا سببت صبحة الصائح ان حيّر ولتك لمنهرمون من قبل فأخذوا عيماً وشهالاً وهال لطعرسي وصاح المبس لحمد الله ... قمل محمد، ورسول الله في أحراهم . ودهنت صبحه إيميس حتى دحلب سيوب المدينه، فصاحب فاطمة، وحرجت مصرخ ولم نَبق هاشيئة ولا قرشيئة إلا وصعت مدها على وأسها وخرجت الم جع بين أمرين ، بسين صبحة في أحد وساعمه في المدينة، ولكم اكانت والرسول في أحراهم فهم منهرمون من فيل .

وقال في تفسيره «محمع البيان» ورشى عدد الله بن قبئة الحمار في رسول الله محجر فكسر أمه ورباعبته وشخه في وجهه وأقبل بويد فتله، فدت مصحب سن عمير عن رسون الله حلى فنده ابن فيئة، فرجع وهو يرى أنّه فسل رسول الله وقان: إنّى فتلت محتمداً!

وصَّاحِ صَائحِ: ۚ لَا إِنَّ مُحَدًّا قَدْ قُتُلَ }

ويُقال إنَّ دنك الصائح كان إبنيس لعنه لله عامكشف الناس!

وفشا في الناس: أنَّ رسون الله هد قُس، فقال معص المستمين البت لنها رسولاً إلى عهدالله بن أبيَّ فيأحد لنا أماناً من أبي سفيان ا

⁽١) لارشاه ١: ٢٨

⁽٣) إعلام الورئ ١. ١٧٧، و خنصار الحنبر ابن شهر آشوت في متاقب آل أبي طائب ١. ١٩٢ قال على الما ١٩٢. قال وصاح المنبس من جبل أحك ، ألا إن العشداً قد قُتل، فصاحت باصمة ورضعت يدها على رأسها وخرجت تصارخ وكل هاشميّة وثر شيّة .

وسطهم جلسوا وألموا بأيديهم (أي استسلموا للحادث)
وقال أباس من أهل النفاق إن كان محمّد قد قُبل فالحقوا بديكم الأوّل!
قفال أنس بن النظر عمّ أسن بن مالك با فوم إن كان قد قُبل محمّد
هوت محمّد لم يُقتل، وما تصمعون بالحياة بعد رسول الله ؟! فقاتلو على ما عامل
عليه رسول الله، وموثوا على ما مات عليه دشمّ فان. للّهم إنى عندر إليك ممّا
يقون هؤلاء، وأبرا إليك ممّا حاء به هؤلاء الشمّ شدّ بسمه فقابل حنى تُمتل

ثمّ بِنّ رسول الله الطلق إلى صخرة (الجلل) وهو لدعو الناس (يقول: إليّ عياد الله).

فأوّل من عرف رسول الله كعب بن مالك قال : عرفت عيب بحث المجمر ترهران قناديت بأعلى صوتي . يا معشر المسلمين أبشروا فهدا رسول الله ! فأشار إلى": أن اسكت ا

ف عارت إليه طائعة من أصحابه (حسم إليه ثلاثون رحلاً) فلامهم البيّ على الفرير فقالوا ، يه رسول الله فديناك سائنا و مهاتنا، أتانا الخبر بأنّك قُتلت فرُعبت قلوبنا فولّها مديرين ".

مالطبرسي هما يدأ بصرحة ابن قيئة ثمّ رجل آخر من المشركان بماءً على نداء ابن قيئة، وفي آخر الحبر عال. أنانا الخبر بأنك قتلت، ولم سذكر صارضة إلليس إلّا فولاً قين كحملة معترضه بين الحبر، وهو وان حمل من أثر الصارحة الكشف الماس، لكنّه قدم عبد الحبر عن الحرعة قبل الصارحة

والتدأ الطارسي الخار بالانساد إلى الربير، ونجد بنعص الخسار مس دور الجمله المعترصة عبد ابن اسحاق بسنده عن الزبير أيضاً قال، لقدر أيث خدم هند

⁽۱) جسم البيان ۲ ، ۸۶۹

ينب عتبه وصواحبها، مشكرات هو رب ما دون أحدهن هبيل ولا كثير ، اد ما سالرساة الى المسكر وحلوا ظهورنا للحيل فأنينا من حلماً، وصعرح صارح ، ألا إن محمداً عد قُتل إف بكفأنا و الكفأ الفوم عند، بعد أن أصيبا أصحاب اللواء حتى ما يدنو منه أحد من القوم .

ثمَّ قال أبن هشام؛ الصارخ هو الشيطان (أرتَّ المعبِه) ٢٠

فابن اسحاق من دون أن يصرّح بأن الصارح هو الشيطان جمع مين اتيان القوم من حلف المسلمان وصارخه الصمارح فسجعلها السبب منعاً في سراجمع المسلمين ثم تراجع المشركان عليهم

ولم مدكر ابن اسحاق الشيطان (وانما ابن هشام) مل صرّح بأن لقائل هو ابن قئة : لقول ابن قئة لهم إلى قد قبلت محدل الدووى عن القاسم بمن عبد الرحمان من مني المحار . أن رجالاً من المهاجرين و الأنتصار منهم عنمر سن الحطّاب وطبحة بن عبيد الله اعتدر واعن حدوسهم واستسلامهم الأمر الرافع لما قال لهم أسن بن النصر : ما يجلسكم ؟ عالوا . فتل رسول الله ، وهو عال : فادا مصمون بالحياة بعده ؟ ! فوموا فمونوا على ما مات عليه رسول الله الله منا معد أنهم أنجم أنخذوا الصرخة ذريعة لنقعود عن القتال .

ولكن الواقدي قد كرّر الحد عن صدحه إبديس في أربعه مواصع سداها بالروامة عن رافع بن حديج قال الله الصدف الرماء وبتي من بهي، نظر حالد بن الوليد إلى خلا الجين وفلة أهله، فكرّ عليهم بالحيل وتبعه عكرمة في الخيل، فاطنفا إلى معض لرماة فحملوا عديهم، دراموا الموم حتى أصيبوا، ورامى عبد الله

 ^() بن هشام ۳ ۸۲. وفي أربّ العقبة قال بن الأتامر في المهاية ۱ ۸۸ من أسهم لشياطين

⁽۱۲) این هشام ۲۲ د ۹۹

⁽۲) بی هشام ۲۰ ۸۸

ابن جُبع حتى قنيت نبعه ثم ظاعن بالرمح حتى الكسر، ثم كسر جنى سيفه فقاتلهم حتى قتل والله و وكن شمال بن شراقة وأبو بردة يس نبار أحر من مصرف من الجمل بعد أن قتل عبد الله بن جُبير، حتى لحقا بالقوم، فإنه ليها تل مع المسلمين أشد القتال إلى جنب أبي بُردة بن بسار وحوّات بن جُبير (أحي عند لله بن جُبير) إد بتلي بومثة خعال بن سراقة سلية عظيمة إذ تصور إبيس بصورته ودى تلاث مرّات إنّ محقداً قد قُبل! هذا وحُعال بفاتل مع المسممين "سد القتال! فوالله ما رأيها أسرع من بنهال الدوله للمشركين عسنا، فأهل المسمون عنى جُعال بن شرقة يقولون هذا الذي صاح النّ عمداً قد قُتل وهم يريدون عنه لذلك احتى شهد له أبو بردة بن نيار وحوّات بن جُبير بأنه حين صاح النسائع كان إلى جسها فالهمائع عيره "

إذن فالمسلمون أقيم على جُعال بن سُراقة يقونون عدا الدى صدم وحتى أنهم أرادوا قتله لدلك إولكن د شهد له أبر برده وحسوّات بن جبير أنّه ليس هو الدي صاح تركوه، ولكنهم حيث رأوا الصائح في صورة حُعال، وبق جُعال ذلك، وشهد له الشاهدان، وبنوا على فبول الشهادة بالني، قالوا إذن فالصائح المتصوّر بصورة جُعال هو يليس، كما في هذا الخبر

ثمّ روى الوقدي بسده عن أبي نشار الماري قال. لمّا صبح الشيطان (أربُّ العقبة) (لَ محمَّداً قد قُتل ـ نب أرده لله من ذلك؟) ـ شفط في أبدي المسلمين وتفرّقوا في كلّ وجه وأصعدوا في الجيل⁽¹⁾.

وواصح على هذا اخبر عن لمباري أنَّه يسسب الصبيحة إلى الشيطان (ولسن إبدس) رأساً دون القول بتصوّر ، بصورة خُعال، وعبيه يبني فيُعلّل دلك

⁽۱) معاری (بر مدی ۲۳۴:۱

۲۱، مقاری الو قدی ۱ : ۳۳۵

بأنَّ الله أرد أموراً من وراء بلك الصيحة؛ إدل فتقرَّق المسلمان كان حسارجاً عن أسابهم ، شقط في أندى المسلمان الفكال حبراً لا احساراً الوهد صريح في السابة من النسبة في الحبر

ثم روئ الوقدي سنده عن الأعرج قال الله صباح الشيطان (والسيل المسلم) إلى الله عشر قريش أتكم قس المسلم) إلى محمداً إلى تحمداً إلى قال الله ق

وفي هدا الخبر بعرّج الأعرج عفاد الحبر إلى أنّ الصبحه لم تشرّد بالمسلمين المسلمين من القائل، فادّعاها حسيد المسلمين أما سميان أدعى عقادها وأحد يسأل عن القائل، فادّعاها حسيد المن قبتة، دون أن يكون هو الصائح الصارح أثمّ يسمّ له كدب بن قيتة

تم قال الواقدي والوا ولماً صاح إبيس (وليس اشتطار مطلماً) إلّ محمداً قد تُخر عدر تو في كلّ وجه، وجعل ساس عرّون على لمبيّ لا نلوى عدم أحد منهم، ورسول الله يدعوهم في أحراهم ووحّه رسول الله إلى لشعب يربد أصحابه فيه (ا).

وهدا قول بو قدى بقلاً لمعنى الحبر الأوّل عن رافع بن حديج ، بعم راد إليه دينه وجّه رسول أنه إلى اشتب بعد ما قال ورسول الله يدعوهم في أخراهم وكأن الرسول عَيْنَا الله حبها دعاهم وهم لا يلوون عليه ولا أحد عهم ! بئس مهم هنبعهم بدل أن سبعونه! اللّهم إلّا أن تكون الكلام احار لاً بدل لاحتصار

 ⁽١) معاري الو عدي ١ ٢٦٦ . وتسوّرك اي نُـبسك سُـواراً _الصحاح ١٩٠٠ أو مجعلك ستواراً أي قائداً

⁽۲) معاري الواهدي ۲۹۳۱

تُمُ نقل الواهدي عن عمر فان كان عمر يقول لمّا صاح الشبطان قُتل محدّد، أقدلت أرقى في الهجل كأنّى أروايّة العاملتين إلى النبيّ وهو يسعراً ، ﴿ وَسَا محدّد إلّا رسولٌ قد حلت من قبله الرسل ... ﴾ (ال.

وي هذا عكس الأمر فكأنّ النبيّ كان فد سبق أصحابه إلى الجبل فبيل الصحة ! همّا صحح الشيطان أقسر إلى فعرلت عبد الآمات من لل عسران تمّ انهوا إليه وهو يقرأ بها ! للهم لم يكن لهم أن ينكشفوا عن نبيّك من سفح ، لجبل حين بعلوبه بحجّة أنّ نبيّك قد سبقهم بيه فأقبلوا حتى انهو إليه، ولهم الحبحّة أيّ الشطان أو إيلس من الشياطين صاح أو صعرح نقتل رسولك، وأمّك أردت من ذلك أموراً، كها قالوها الله.

هدا، وهل أن تنتقل إلى عرص أحدار الصلحة أو الصرخة عرضا لكتير من أحدار اللكسة أو الحرية ولم تصرح بصرحة ولا صلحة إلا قول ابل قللة بأنّه قتل محتداً، مع أنّها لو كالت لكالت من كبر أساب الإنكشاف عنه عَلَيْلًا وأهم عوامل العلاقل، فكيف بحلو حدرٌ من علل نكسار لكثرة وبقاء القلّة عن أكبر أسبابة وأهم علله؟!

ثمّ كيف يصبح الشيطان ويريد الرحمان من دلك أموراً كما قالوالله، ثمّ هو يدكر دلك في ايات من كتابه تُتلى اباء الليل وأطر ف الهار إلى يوم الخلود، يحلّد فيها ذلك ينومهم بها ويؤلّمهم ويقرعهم ويوتخهم ؟ ! عفوك اللّهم أست أعدل من دبك وأفضل، وهيهات! ما دلك الظنّ بك، ولا المعروف من فضلك ولا مُشبه لما

 ^() لأروبة الأبثى من الوَعْل ، اي حمار بوحش ، ويشته مها في سرعة العدو رامشي

⁽٢) آل عبران : ١٤٤٠.

⁽٣) انظر معاري الواقدي ١: ٢٣٥

⁽ ٤) معاري لواقدي ١ : ٢٣٥.

عاسب به عبادك من فضلك وكرمك وعطمك ولطفك ورأفتك ورجمتك

ثمّ كيف مصلح الشيطان ويريد الرحمان من دلك أمور أ، ثمّ ساسهم عسلى دلك ويتلو الرسول آباته تلك علمهم وهم لا يحيرون جواناً بعتدرون به إليه، بن هم يسمعون فينصتون ويتكصون ويسكنون ؟ }

ثمّ كبف بصيح الشيطان، ويصرّح لمازي بأرّ الله أراد من ذلك أموراً (١٠ ولا ينقل مثل ذلك أر شيء منه عن النبيّ وآله ولا أنّهم سألوهم عنه ؟

ويكفيها هذا العرص لردّ مثل هذه المرعمة النجر بريّة، وقالوا قدعاً. توحيه السط غلط أخر، بل أكبر.

والدِّنكَ لم يعتمد على ذلك الحمَّقُتون في السيرة والمُغاري:

عال ابن أبي الحديد قرأت هذه العزاء (أخد، من كبات الواقدي عسى النقس أبي يريد؛ وقلت له ﴿ إِنّي أستعظم ما جرى لهؤلاء في هذه الوقعة } فكيف حرئ دلك ؟

قال، بعد قتل أصحاب الألوية حمل قدب المسلمين على قلب المستركين مكسره، فلو تنب بحسّتا رسول الله الدار فيها أسيدين حُسير والمباب بن المدر بإراء بحسّي المشركين لم تنكسر عسكو الإسلام، ولكن تُحسّتا المسلمين أطبقت إطباقاً واحداً على قب المشركين مصافأ إلى قدب المسلمين، فصار عسكر رسوب الله فلماً واحداً وكبيه واحدة. قلمًا رأب بحسّنا قريش أن بيس بإرائها أحد استدارت لمحتبنان من وراء عسكر المسلمين، وصعد كثير مهم للرماه الدين كانو يحمون ظهر المسلمين فقبلوهم عن آخرهم الأتهم لم يكونوا ممن يسقومون عائد وعكرمة وهما في ألق رجل وإنّا كانوا خمسين رحالًا، الاسبًا وقد شره كثير عائد وعكرمة وهما في ألق رجل وإنّا كانوا خمسين رحالًا، الاسبًا وقد شره كثير

⁽۱) معازي انواقدي ۱: ۲۳۵

منهم إلى لعيمة فارك مركر، وأكب على سهدا والدى كسر المسلمين سومنة ودل منهم كل منال حالد بن الوليد، وكان فارساً شنجاعاً ومنعه حسل كناره ورحال أنطال موتورون، و سندار حلف الجبل قد حل من لاعره التي كان الرماه عينها فأتى من ورء لمسلمين، وترجع قلب لمشركين بعد طريمة فصار المسلمون بينهم في مثل الحلفة المستديره واحناط الناس، فيم يعرف المسلمون بعصهم بعضاً وصارب الرحل منهم أحاه وأده بالسف وهو الا سرعة لشده الله و سيار، ولما اعتراهم من الدهشة والعجمة والخوف، فكانت الديرة عليهم بعد أن كانت طم ومثل هذ عري دائماً في الحرب وليسب بصارحة ولا الصيحة، للهم إلا بيريراً ويوجهاً للعنطة، وتحقيقاً لدور ابن الوليديا ولم يذكر الصارحة النقيب أبو يزيد، ولا استدرك بها عليه ابن أبي احديداً

وستبه ابن أبي الحديد في كتابه بعد هذا إلى مسافاه وسهافت في أحسبار الصبحه، فيقون سأن المحدّث ابن فتحّار عن هذا لموضع فقت له فضه أحد تدلّ على أنّ الدولة بادى و الحال كانت لمسسمين، فيها صاح الشيطان ، فتل محدّ الهرم أكثرهم ثمّ ثاب أكثرهم فحاربو حرباً كثيره طابت مدّتها حي صار آحر البيار، ثمّ اصعدوا في الجيل ورسول الله معهم فتحاجزوا إلّا أنّ بعض رو يات الواقدي يقتضي عبر ذلك، عورو بنه أنه لل صاح بشبطان إنّ محمّداً قد قُس، كان رسول الله ينادي المسلمين فلا يعرّجون عليه فوجّه محو الحيل فانتهى إليهم وهم أوزاع يتداكرون القتلى، فهذه لروايه بدلّ على أنّه أصعد في الجيل حبيث صاح الشبطان، وصياح الشطان كان حال عشمان حالا بن لوليد لمسلمين من وراء الجيل وهم مشتعلون بالنها، فكيف هد ؟

⁽١) شرح البيج ٢٤٤ ، ٢٤٤ ر ٢٤٥

عكال ابن المحدر لا برى حلاً للمشكل إلا أن مدعى أن الشيطان صاح دعتين في أوّله و حره لم تصرّم الهار، وما اعتصم بالجيل في الصرحه الأولى. بل تساولم هارق عرصة لحرب، وإنّما فارقها في صرحته الثانية حست علم أنّه لم يبق له وجه مُقام ١٠

وإد لم يُدكر حمرة في التابتين علم أنَّ فُــنل في الحـــعلات قـــن البكســـه، وقد يكون مفتله من عوامل التراجع عبد المســـلمين والتــحرّة لدى المـــشركين، فلستعل إلىٰ

مقتل حمرة للثلغ

قال القمّي في تفسير، كان حمرة بن عبد المطّلب يحمن على الفوم فإدا رأره انهر موا وم يشبت له واحدٌ منهم

وكان وحشيّ عبداً حبشيّاً لجبير بن مطعم

وكانت هند بنت عُنبة عد أعطت وحشيّاً عهداً ؛ لأن قتلت محمّداً أو عليّاً أو حزة الأعطال وضاله ؟!

فعال وحشي: أمّا محقد فلا أقدر عليه، وأمّا عبيّ فرأيه رجلًا حدراً كتبر لالتفات فيم أطمع فيه . فكنس لحمره فرأيه يهدّ الناس هدّاً. فرّ بي فوطأ عبي حُرف نهر فسفط، فأخذت حربي فهززت ورسيه سها فيوقعت في حناصارته وحرجت معتسة بالدم(١٠١.

وروى المفيد في «الإرشاد» سنده عن راند بن وهب عبن عبيد الله بين مسعود قال اكانت هند بنت عتبة جعلت لوحشيّ جَعلاً على أن يقتل رسول الله

شرح النبج ۱۵: ۲۸ و ۲۹، مختصراً، ولا مسند لدعوى النجّار
 تصدر القبّى ۱ - ۱۱۹

أو أمير المؤمنين أو حمزة بن عبد المطّلب ــسلام الله عليهم ــ. نقال: أمّا محمّد، فلا حيلة لي فيه لأنّ أصحامه يطيعون به، وأمّا عليّ فإنّه إذا قائل كمان أحسذر مس لذّت ، وأمّا حمرة عانيّ أطمع فيه ، لأنّه إذا غصب لم تبصير بين يديه ، وكان حمرة يومثة قد أعلم بريشة تعامة في صدره .

مكن له وحديٌ في أصل شجرة، فرا. حزة فبدر إليه.

قال وحشي وهررت حربني حسى إذا عكمنت منه رمينه فأصبته في أربيه فأعدنه و ومركته حتى إدا صرت إلينه فأحدث حبريتي، وشبعل عسي وعنه المسلمون بهرعتهم

وجاءت هند فأمرت بشق طن حمرة وقطع كنده والتمثيل به، فجدعو أنفه وأدنيه ومثلوا به، ورسول لله مشغول عنه لا يعلم بم النهي إليه أمره ا

وقال الطعرسي في «إعلام الورى» الذن وحشيّ بقول : كنت عبداً لحبير س مطهم فعال لي ا إنّ عليّاً قبل عمّي (طُعيمة) يوم سر، فإن قتلت محمّداً فأنت حرّ، وإن قنمت هم محمّد فأنت حرّ، وإن قبلت ابن عمّ محمّد فأنت حرّ

قال وكن لا أخطى، في رمي الحسرات سعيمه من الحسيسة عسدهم فحرحت مع قريش يحرية بي إلى أحُد أرابد العنق لا أريد عسيره، ولا أطسع في محمد، ولكنّي قلت العلّي أصلب من عليّ أو حمزة فازرفد وكان حسره يحسمل حملاته تمّ يرجع إلى موقفه (ال

۱) الإرشاد ۱۵ ۸۳۸

١٢ رواه ابن إسحاق سنده عن حعم بن عمر و الصفري عن وحشي دل كنب علاماً لحمر بن مُطَهِم، وكان عقم طُعيمه بن عدي قد أصيب يوم بدر ، فنك سارت فريش بن أحُد دال لى جبير إن قبلت حمره عمّ محمّد بعثى فأنت عبيق

قال: وكنت رجلاً حيشيًّا أقدف بالمربة قدف الحيشة بنَّي أخطىء بها شيئاً، فخرجت

مع ساس ديم الدي ساس حرجت أنظر حرة وأشكره حتى رايته في عُرض ساس من المسل الأورى بهدّ لناس سبعه هذأ ما نفوم له شيء وأنا اريده و ستار مبه بشجره أو حمر لندو متى، إذ القدّمتي إليه بياع بن عبد العزاي (وكانت أمّد أمّ أغار مولاة شريق بن الأحسى الثقي وكانت حتّانة سات عكّة ٢ علا ١٤ دم الرة حمرة عال له عمم إليّ يا س معطّمه الثقور المعارية حمرية ما حطأ رأمه وهر ران حريتي حتى إد رصيب مب دفعه عبيه فوقعت في ثُنّته (قرب عانته) حتى خرجت من بين رجيبه، وقام متثاللاً عوى فسقط، عمر كنه حتى مات ، ثم أبيته فأخدت حريتي ورجعت إلى المعسكر

عليًا رحم إلى مكة أعنمت فأقب بها حيى فتتح رسول نه مكة فهر سايى الطائف فكس بها فيرًا أراد وقد الطائف أن يعرح إلى رسول نه ليستمو فلل في بلسبي أخل ببعض البلاد المين أو لسام إد قال بي رحل إله و نه ما يفس أحداً من لباس دحل ديده و سبقد شهادته فيرًا قال بي دبك حرجت معهم، حبى قدمت عبى رسول فه لمد سة وقب عبى رأسه أشهد شهادة لحق فليًا رأي قال أرحشي ؟ قبت بهم با رسون الله قال أف فد فحد ثنى كيف قتسب حرة ؟ فحد ثنه فليًا فرعت من حديثي فال وبحث عيني وحهك فلا أرستك فكمت أسكنيه طريق وسول الله حيث كان لئلًا يراني حتى فصه الله . ٣٠ ٢٠ وكال خمص ١٠٥٠ وام برل حدث في شراب الحمر حتى أحراج اسمه من ديوان العطاء ومات وكال خمص وكان عمر يراي دلك من سوء تو همه فقال العدمة أورث عمر يراي دلك من سوء تو همه فقال العدمة أردثه م يكن المدع قائل الحراء على حمى يعمله من أهل المار ٣٠ و٧٠

ولم بدكر من إسحاق هما شبئاً عما فعلت هند عمرة، وذكر ذلك في موضع حرقال حداثني صالح بين كيسان قال «وقعت هند والنسوة اللاكي معها بقلن والسلي من أصحاب رسول الله الجداعي الآدان والالك ، حتى تحدات هند من أدان الربد ل وأسفهم حسسالاً وقلائد، وأعطب حلحالها وقلائدها وفرطها لوحشيّ علام جبير بن مطعم او برات عن كيد

حرة فلاكتها بنيم تستطع أن تُسيعها فلفظتها أثمَّ علت على صحره مشرفة فصارحت بأعلى صوابه فقالت :

والحرب بعد الحرب دات شاط ولا أحسي وعسله، ويكسري شعبت وحشي عمليل صدري حستي سرم أصطلي في قبري

عمل بكسر باكسم بليوم بلدر ما كان عن عتبه لي مان صابر شعيت معلى وقاطيت للدري مشكر وصاعي حالي هامري

ومن لحکسس س رکان بابی سعیان وهو یقتدرت بر خ بر خ بی شدق حمرة س عبد لمطّلب و نقول دی یا عُدُیُ (یا عاق) فقال خکیس یا بین کنامه هد سیّد فریش نصبع باس همّه ما تزارن ! فقال أبو سفیان ؛ و یعن اکتمها علیّ هاتها کأنت ربّه !

وقالب هيد أيضاً ،

حى ينقرتُ بنطبة عبن الكندُ مِنْ لَدُعة الحُرْنِ الشديد للعثمد

شبيب بن خميزة سيسي ب ُخَدُّ أدهيُّ عِنِّي ذاك من كست أَجِـد ا

هأشد عمر بن الخطّاب معص ما قالت لحسّان بن تابت ، فقال حسّان أشِرت لكاغ وكان عبادتُها لوماً مرت مع لكفر

و قدع فيها فتركباها ٢٥ ١٣ ١٣ ١٣.

وروى لواقدي بسنده عن وحشيّ قال كنب عبد أجبير بن مطعِم بن عدي الانا حرج الناس بن أُخُد دعاي فقال العدارات معتل طعيمة بن عدي قتله حمرة بن عبد المطّلب بوم عدر فلم بران سناؤنا في حران شديد إلى يومي هذا ، فإن أنت قندت حرة هاس حرّ

قال : فخرجت مع الدس ولي مراويق ارماح قيصار) وكنت أمرٌ جند بنت عتبه فتعول اليه أبا دَشْمه الشاس بهدّهم همداً. اليه أبا دَشْمه الشف واشتف العدل ورده أحُداً نظرات ربي حمرة بقدم الباس بهدّهم همداً. فرآني وانا قد كمنت له عب شجره فأقبل عواي، واعتراص له سُباع الحراعي (وكانت أنّه

à

حسّانه للساب) وأقبل عليه عمرة وهو يقول ، وأنت أيضاً با بن معطّعه البطور على يك الر عسا حسم إليّ ا فاحسله ثمّ ضارب به الأرض ثمّ قتده وأقبل تحوي سرعاً ، فاعترض له حُرف فوقع هيه ، فرزقته بمرزقي فوقع في أنّسه الما بين السرّه و نعالة) حبى حرح من سين رجنيه ، فقسه ومرزب بهمد بنت عليه فأدمها ، وكان في ساقيها حلح لان من حَرّع ظهر ، ومسكمان (سواران = معضدان) من وَرِق (فضّة) وحواليم منها كين في أصباع رجنتها ، فأعطتني دلك (٢٨٦ : ٢٨٨ - ٢٨٨)

وقال فين ذلك فانوا كان وحشيّ عبداً جبير بن مطعم أر لا مه خارث بن عامر . فقالت له اينّ أبي قُتن يوم بدر ، فإن أنت قنلت أحد الثلاثة فأنت حرّ إن قنلت محمداً أو حمره ، أو علي بن أبي صالب، فإنيّ لا ارى في الفوء كَفْوَةً لأبي عمرهم

قال وحني وقد علم أرسو الله لا أدار عديه وأن أصحابه لى يستوه وأن المحابه لى يستوه وأن المرابة والله و وحدته الما المطلع من هيبته وأنا علي فالتسلم، دبيه أن في ساس التسه إذ طلع عني فكان وجلاً تناوساً خبراً كثير الإلتمات! فقلت في نفسي دما هذا صاحبي الذي أنمس فرأيت خره بعري الناس فرياً، فكسا إن صحره الاشجره، فاعترض به سبخ بن أم أعاد وكانت أنه مولاة لشريف بن علاج الثقق حيّانة بكّة الفقال به حرة وأس أيضاً بي بن مُنطّعه للظور بمن يكثر عليه الهم بن الامم المال وما عني خرف مركب وشخطه شخط الشاة المم لما ربي اقبل إن مُكبّساً فلم بنا بالمال وما عني خرف مركب فدامه الهراث خربي حتى رصيت من صابت بها في خاصار ما حيئ حرجت من المائت وكر عليه فالمه من صابع المعلم عالم أصحابه المعلم بالدوقة أن عُهاره الفلا بحب فساس أنه قد مات المركب عبه أصحابه المعلم بالدوقة أن عُهاره الفلا بحب فساس أنه قد مات المراكب عبه أصحابه المعلم بها في المناه عواله

ودكرات هنداً وما نقيت من مصابها على أمها وعمّها وأحبها (وبُكرها) وكروت علمه هشتقت بطنه فأغرجت كيد، فحثت ها إلى هند شت عقبة فعلما لها الماذا بي إن قدم قاس ثمُّ روى عن الصادق التيَّلِمُ قال · وررقه وحشيٌّ فدق التندي، فسنقط، وشدّوا عليه فقنلوه ''. فأحد وحشي الكند فنندٌ جما إلى هند بنت عنيه، فأخذتها وطرحتها في فيها فصارت مثل الداغصة (عظم الركبة) فلفظتُها !

وحاء أبو سفيان على قرس وبده رخ حتى وقف على حمره فوحاً له في شدق حمرة وقال في إلى عقق ! (أي يا عاق الرحم) فنظر إليه الحسليس ابس عنقمة فقال يا معشر يني كنانة الظرو إلى من يزعم أنّه سند قرمش ما بصنع بابن عمّه الدي صار لحماً : فقال أبو سفسان صدقت ! إنّا كانت رئّة مني . فاكتمها على "إنا".

وقال القتي في تفسيره؛ وحاءت إليه هند فقطعت مذاكيره وقطعت أذنيه

أبيك ؟ قالب سبّي ! فقس فهده كبد حمره العأخذي إن فيها فصفتها ثم لفظتها فسلا أدري أقورتها أم لم تُسِعها الثمّ ترعت حُنيّه وتبايها ! فأعطتهه ثم قالب إدا جنب مكّة قلك عشره دبابير . ثمّ قالت : أرثي مصرعه . فأريتها مصرعه ، فقطعت مذا كبره وجدعت أنقد وقطعت أذبهه ثمّ جعلها معصدين وحدحالين ! : ٢٨٥ و٢٨١

وقال قبل ذلك وكانب هند أوّل من مشّ بأصحاب النبيّ وأمرت النساء بالمثّل جَدْع الأتوف والآدان ا فلم تبق مرأةً إلّا عليها بعصد ل وحدجالال ، ومُثّل بهم كلّهم ، إلّا حنظله ابن أبي عامر الراهب الفاسق لأنّه بادى فيها با معشر قريش حنظلة لا مُثّل به وإن كان خالفكم وحاصى ، النّظل باساس وترك فلم مُثَل به ١ : ٢٧٤

(١) قين أصيب حمرة عليُّ في الركن جنوبي نشري من جبل لرَّماه ثم سفط شهيداً في الجهة لشر فية منه ودفى في موضعه كيا في مقال عبد الرحمان حويلد في مجالة الميفات ٤
 ٢٦٣

(٢) إعلام الوري ١ : ١٨١ . وفي مناقب آل أبي طالب ١ : ١٩٢ و ١٩٣ .

وجعلتها حرصين (حلقتين) وشدّتها في علقها، وقطعت يدبه ورجليد ا

مقتل حنظلة عسين الملائكة

ووقع إلى حالب حمرة حنظله بن أبي عامر، وفال القلمي في تفسيره عنه لمُّنا حصر الفيال فنظر حسطله إلى أبي سنميان عملي فيرس مجمول بمين العسكرين فحمل علبه فطعرت عرقوت فرسه فاكتسعت الفرس وسبقط أبسو سفيان إلى الأرض وصاح. يا معشر قريش، أنا أبو سقيان وهذا حنظنة سريد قتلي ! وعد أبو سعيان، وحنطلة في طلبه، فعرض له رجل من المشركين فطمه. قشى حيظية مع طعنته إلى طاعته مصربه فقتيه، وسفط حيظلة إلى الأرض بس حمزه وعمرو بن الجموح وعبد الله بن حرام (أبي حابر) وجماعة من الأبصار فقال رسول الله تَقَلِّلُهُ ؛ رأيب الملائكة يعسّنون حنظلة بين لسهاء والأرص

عاء لمرن من صحاتف من دهم ! فكان سمّى غسيل الملائكة "

⁽۱) تاسير الفتي ۱ : ۱۱۷

⁽۲) نفسیر الفتی ۱ ۱۸۱۸ الفقیه ۱ ۱۵۹ ح ۱۵۹ ط طهرای و ۱ ۹۷ ح ۶۱ ط عیب وقال أبن إسحاق الرائتق عنظمه مراأي عامر القسيل وأبو سفيان ونبث استعلاه عنظلة م بي عامر رآه شدَّاد بن الأسود بي شعوب، فطارعه نقتيم فقال رسون الله - إنَّ صاحبيكم (حنظمة) لمعشمه الملافكة - فاسألوا أهله ما شأمه ؟ فشَيْلت صاحبته (جميلة بنت عبد، فه بن أبي سلول) عنه فقالت : حرج حين سمع (الصيحة) وهو جُنب ٢٠. ٢٩.

وقال لواقدي ألما انكشف المشركون اعترص حنظالة بن أبي عامر الإبي سعيان بس حرات فصغرب عرقوب فرسه فاكتسعت النراس ووقع أينو سنقيال بي الارض الضععل يصبح ؛ يا معشر الرابش، أنا أبو سعبان بن حراب (وحنظلة يريد ذبحه، حتى عابيه الأسود

وفار الطبرسي في «إعلام الورى»؛ قال ﷺ: من دلك ترجيل قدي شلم الملائكة في سفح الجس؟ فسألوا الرأته، فعانت . إنّه خرج وهو جنب الـًا.

مقتل جمع من الشهداء

أن عمروبي لحموح فيه كان في الرعبل الأوّل عمّ ثاب من لمسلمين بعد الإنكشاف، كان بعرج وهو يقول والله أن مشتاق إلى الحنّة، وأحد اينه يعدو في أثره حتى قتلا جيعاً ؟؟

أمّا عبد الله بين جحش فإنّه قبل بوم أحّد بيوم قال لرسول الله عارسول الله، إنّ هؤلاء قد مزانوا حست برى وقد سألت الله ـ عرّ وحلّ ـ فقس اللّهم إلى

این شعوب فحمل علی حطلة بابر مح فأنفذه فید، فشی حنظمه البه بالربح فجرحه سه ثمّ طعربه التانیة نقتم او هرب أبو شمیان بعداؤ علی قدمیه فتحق بنعظیم فرده علی فرسه ۱ ۷۷۷۰

وقال رسول لله الى رأيت الملائكة تُعشل حنظنة بن أي عامر بين السياء والأرض عاء المُرن في صحاف الفظّة (لا الدهب) ثمّ أرسل إلى المرأته فسأف فأخبرته أنّه خرج رهبو جسب إ (بدون ذكر الصيحة).

ولماً قتل حمطه من عليه أبوه أبو عامر وهو مقتول إلى جلب حمره بن عبد الطّلب رعبد ألله بن حمض، فعال والله إن كلب لمرّاً بالوالد شرعت الخلق في حياتك، وإن عالت لم شراه أصحابك وأشرافهم ورن كلت أحدّرك هذا الرجل من قبل هذا المعرع أثم الدى يا معشر قر بش حفظه لا يمثّل به وإن كان خالفي وحالفكم، أششّ بالناس وأرك بدم بمكل به وإن

الله إعلام نوري ١ ١٨٢

، ۲. معاري لو فدي ۱ . ۲۱۰ و ۲۱۵

أَفسم عليك أن تلقى العدق غداً فيقتلوني و معروسي ويتنون بي ، فألقاك مفتولاً فد صَّتع بِي ذَلِكَ فَنَقُولَ . فيم صَّتع بِكَ هذَا ؟ فأفول · فبِف وأنا أَسألك _يها رسمول الله ــأحرى، وهي أن نلي تركتي بعدي -قفال رسون الله - بعم

فَهِرِزُ يُومُ أَحُدُ فَمَا تُنْ حَتِّي قُتِنٍ ، وَمُثِّلُ بِهِ كُلِّ الْمُثَّلِ! "

وقال نواقدي قالوا مرّ مالك بن الدُّخُشُم على حارجة بن ربد بن بي رهار وهو فاعدونه ثلاثة عشر شرحاً كلُّها قد حلصت إلى مغتل فقال لد أما عدمت أنَّ محمّداً قد قُمل! فقال حارجة ﴿ فَإِنْ كَالَ قَدْ فُعْلِ قَالٌ لللهِ حَيِّ لا عَوْتَ فقد بلَّغ محمّد، عما تل عن دينك 1

ومرًا على سعد بن الربيع ـ ومه اثنا عشر جُرحاً كلها قد حنصت إلى مقبل ــ فعال له : أم عدمت أنَّ محمّد أقد قُتل . فقال سعد بي الربيع أشهد أنَّ محمّداً قد بلّغ رسالة ربِّه، فعاتل عن دينك، فإنَّ الله حيَّ لا يموركُ.

ومرٌ أسن بن النصار بن صمصم عمر أسن بن منالك على وهبط مين المسمين قعرد وديهم عمر بن الخطَّاب، فقال لهم عما يُقعدكم؟ قالوا: قُتل رسول الله، قال . قما تصنعون بالحياء بعده ؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه . ثمُّ قدا بل حتى قُتل.

وأقبل ثابت بن الدَّحْداحة و لمسلمون أوراع (منتفرّقون) فند تُسقط في أيديهم، فحمل يصبح: با معشر الأنصار، إلى إلى أن ثنانت بن الدُّخنداخة، إنكان محمَّد هد قُتل فيإنَّ الله حسيَّ لا يجنوب، متقاتلو عبن دسبكم، صابٌّ الله مُظْهِركم وباصركم! فمص إليه نفرٌ من الأتصار فجعل يحمل بن معه من المسلمين على المشركي، فوقفت لهم مهم كبية حشناء قيها رؤساؤهم احالد بن الوليد،

⁽١) معاري الوقدي ١ ، ٢٩١

وعمروين العاص، وعكرمة بن أبي حهن، وضع ربن لحطّاب (أحدو عدم)، فحملوا يناوشونهم حتى قُمل تن مع ثابت من الأنصار، وحمل حامد على ثالث بالرمح فطعنه فأنقده فوقع مسئلاً فيهؤلاء آحد من قُمنل مس المسلمى ولم يكن بعدهم قنال.

ووصل حدثائدٍ رسول الله مع أصحابه إلى الشعب ﴿ فَتُوقُّفُ فَتَالَ * ٢٠.

بنهايات الحرب

وتراجع لمثهرُمون من أصحاب رسول الله فصارو على الجس وصعدت حاعة من قريش على الجس فيهم أبو سمان، فعادى أغّل لهُيلُ (أَى أعلِ دنتك يا هُمل)

قال القندي في نفسيره ، فقال رسول الله الأمير المؤسين اللهيكال على له • الله أعلى وأحل الله فد أنكم عليه • فقال على الأبه أنهم عليه • فقال على الله أنهم عليه • فقال الله • فق

ثمَّ قال أبو سفنان يا عليَّ، أسألك باللاب والعُرِّي هل فيل محمّد ؟

مقال له علي على الله ولعى نه اللات والفرّى معك، والله ما قُــل محمّد، وهو مسمع كلامك الله تم نادى أبو سعبان ، موعدنا وموعدكم في عام قابل مقال رسول الله لعلي الله : قل: معمالًا.

وروي الطوسي في «التيان» عن عكرمة عن ابن عبّاس قال: لمّا أصاب

⁽۱) معاري ألواهدي ۱ : ۲۸۰ و ۲۸۱

⁽۲) تفسار التكي ١: ١١٧

⁽٣) تفسير الفكي ١٢٤٠١

المسلمين ما أصامهم وصعد النبيّ الحبل وجاء أبو سفيان وفال: يا محمّد، يومّ لما ويومّ لكم، فقال رسول الله أجيبوه فقال المسلمون. لا سواء، لا سواء، فتلانا في الجنّة وقتلاكم في النار ؛ فقال أبو سفيان ؛ عزّى لما ولا عُزّى لكم ؛ ففال النبيّ ؛ قولوا - الله مولانا ولا مولى لكم فال أبو سفيان ؛ أعلى هُبل، قال النبيّ ؛ قولوا له ؛ الله أعلى وأحلّ. فقال أبو سفيان ؛ موعدنا وموعدكم قدر الصفراء "

وقال الطبر سي في «إعلام الورى» : نادى أبنو سنفيان : أحنيَّ ابنن أبي نبشة ؟

لفقال عليَّ للنَّالَةِ : أي والذي معنه بالحقِّ وإنَّه ليسمع كلامك .

عقال أبو سفيان الله الله قيئة أحبرني أنّه قتل محدّداً، وأنت أسرٌ عسندي وأصدق .

نَمْ قال : إِنَّه قد كانت في قتلاكم مُثلة ، ووالله ما أمرت ولا نهيت . ثَمُّ قال : إِنَّ ميعادما بيننا وببنكم موسم بدر في قابل ، هذا الشهر قفال رسول الله لعليّ : قل . نعم عقال له عليّ : نعم . فنوليّ إلى أصبحابه وقال لهم : اتَّخذُوا اللّيل جملًا واتصرفوا!!!.

 ⁽١) التبيان ٣- ٣١٤، وحنه في جمع ألبيان ٣- -١٦، وفيهيا : بدر الصغرى، وفي الوائدي ١ .
 ٢٩٧ بدر الصعر ، ، وهو ألصحيح ، لأنها إمّا وصعت بالصغرى بعد وقوعها

⁽۲) إعلام الورئ ١. ١٨١ . وقال بين رسحاق ثم إن أب سفيان بن حرب حبن أراد الإنصراف أشرف من على الجبل ثم صحرح بأعلى صوته فقال . أنسب فعال (أي أنسب فعلك فارتفع بنفسك يخاطب لقسه) إن الحرب سِجائي، يوم بيوم ، أعلى فبل (أي أظهر ديك) ، سيره اس هشام ٣ : ٩٩

فقال رسول لله : قم يا عمر فأجِبُه فقل الله أعلى وأحلَّ، لا سو ء، قتلانا في الجسنَّة

*

وفتلاكم في النار ﴿ فَهُمَّا أَجَابُ عَمْرَ أَبَّا سَفِيانَ ، قَالَ لَهُ أَبُو سَفِيانَ ﴿ فَكُمَّ إِلَيَّ بَا عَمْر

قنال رسول الله تعمر ؛ إثنه فاظر ما شأنه ؟ فدهم، إليه

خال له أبو سقيان ؛ أنشدك الله يا عُمر أقتلنا عبدًا ؟

قال عمر اللَّهم لا، رأتُه ليسمع كلامك الآن

خَتَالَ أَبِو سَغَيَانُ * أَتَ أَصَدَى عَنْدَى مِنْ اللَّهُ وَأَبِرٌ *

ثم قال أبو سعيان الله قد كان في عملاكم مفل والله ما رصيت وما سعطت وما مهيث وما أمرات الثم بادى وإن موجدكم يدر وقلمام العامل .

فقال رسول الله برجل من أصحابه ، قل معم، هو بيشا وبينكم موجد ٣ ٩٩٠ و ١٠ وقال الواقدي ، وتوجّه رسول الله يريد أصحابه في الشِعب . . .

ويقال إنّه كان متوكّ على طلحة بن عبيد الله وكان قد خُرح، فما صلّى الظهر إلّا جائساً فقال له ضمحة به رسول الله، إنّ بي فرّة، تحمله حتى نهى إلى الصخرة على طريق أحد إلى شعب الجرّارين، ثمّ حمله حتى ارتمع عديه م بنعدًاها إلى غيرها، فضى إلى أصحابه ومعه النبر الذين تسوا معه (من دون أن يجمله طلحة)

ويقال إنّه لما صبع في النفر الأرسة عشر الدبن تبنوا معه ـ سبعة من المهاجرين وسبعة من الأنصار ـ فلمًا نظر المسلمون إلى من مع رسون الله ظمّو أنّهم من المستركان بـ جعنوا يولّون في الجبل حمل رسون الله يتنشم إلى أبي بكو وهو إلى جنيه وقال له أم اليهم، فحمل أبو لكر بلوّج لهم ولا يرجعون، حتى برع بو دحالة عصامه حراء على رأسه وصعد على الجبل فجعن يصبح ويلوّج لهم، فوقفو حتى لحق الجمور بهم

عال وطلع رسول الله على أصحابه في الشعب بين السعدين اسعد بن عُباه، وسعد بن مُعاد يَتَكُفّأ في الدرع .

وروى عن كعب من مائك الدري قال : كنت ـ وأنا في الشعب ـ أوّل من عرف رسولَ الله

وعده المعدر، فجعت أصبح، هدارسي الله حياً سوياً فجعل رسون الله يومي إليّ بيده عبر فعه أن اسكت، أمّ دعا بالأمتي ـ وكانت صفراء فازع لأمته وليسها ٢٩٤:١ وانجى رسول فه إلى الشعب وأصحابه في الجبل اورع المتفرّقون، يذكرون مقتل من فعل منهم ويذكرون ما جاءهم عن رسول الله تينيًا ٢٠٣٠

فروى عن رافع بن خديج قال كنت إلى جنب أبي مسعود الأتصاري وهو يدكر ش فنن من قومه ويسأل عنهم فيحار برجال منهم، منهم اسعد بن الربيع وحارجة بن رهير، وهو يسادجع ومدخم عليهم اوسعتهم بسأل منعناً عن حيمه فهم يحار منسهم سطأ قال أبو أسيد الساعدي المداريات أنفس وإنا لسنم من أراده ما ما من حرن إ فألق علينا النّماس فنمنا حتى تداملم الجداف (التروس من أنبلود).

وقال أبو اليسر القداريب نفسي بومندي أرسة عشر رحلاً من قومي إلى جنب رسول الله وقد أصاب النّب في أممة منه ﴾ . ما منهم جبل ولا ينعط عطيطاً ، حستى سماطح للمُحَد ، ولقد وأبت سنب بشر بن الجَاء بن مُعرّور سقط من بده وما يشعر بد، وتعلّم .

وقال أبوطنامة ألقي عليها النُعالى حتى سقط سيق من يدي، وإمَّا أصاب أهل الإندار والبقاء، ولم يصب أخل النعاق والشكّ، فكانوا يسكنّمون بما في أنصهم

وقال برمر بن عنوام غشبنا النّعاس مستحد معدّب بن تُسير بروأه كالهام بول لوكان ثنا أسير بروأه كالهام بول لوكان ثنا من لأمر شيء ما قتما عهد ١٩٦١ وهيد والد لأيه ١٥٤ من سوره لو عمران ﴿ ثُمّ أَمِلُ عَلِيكُم من بعد العمّ أمنه تُعاسباً يعشى طائفة منكم وطائعة عد أمتنهم أنفسهم يظلّون بالله غير الحق ظنّ الجاهليّة يقولون هل لد من لأمر شيء قل إنّ لأمر كلّه لله يخعون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قنت هاها

قريش إلى أين ؟

عال القمي في تفسيره : وقال رسول الله عَلَيْتِهِ . مَن رحلٌ بأتينا محبر القوم ؟ فلم يجبه أحد . فقال أمير المؤمنين طَيَّلِا ؛ أما آتيك محبرهم قال : اذهب، هـإن ركبوا المخمل وجنَّبوا الإبل فهم يريدون المدينة، والله لإن أر دوا المدينة لا يأذن الله فيهم وإن كانو ركبوا الإبل وجنبوا الحيل فإتهم يريدون مكّة .

قضى أمير المؤمنين للألل على ما به من ألم الجُر حات، حتى كان قريعاً من القوم فرآهم قد ركبو الإبل وجنّبوا الخيل فرجع أمير المؤمنين إلى رسمول لله

بدلك الحرى هنهم، فنسوأ ما كالوه يذكر ون ١١ ه ١٩٠١

قالود وأقبل أبو سميان يستر على فرس لد أبنى حوّاء (أي حمر مسودام فنادى بأعلى صوته أعلى عبر عبر ألا إنّ الأيّام دُول ، رأن المرت بعال ، وحنظلة بعنظنة احنظلة بن أبي عامر بعنظنه بن أبي سفيان)

فقال عمر يدرسول الله . أجيبة ؟ قال أجبه القال عمر الاسواء قتلانا في اجمه وقتلاكم في الدار القال أبو سعيان إنكم لتقولون ذلك ، لقد خيما إدن وخبرت أثم قال قم إلي يا بن اعتطاب أكلمك . فقام عمر إليه ، فقال أبو سعيان أنشدك بدينك هن قتما عمداً ؟ قال عمر اللهم لا ، وإنّه ليسمع كلامك الآن قال أنب أصدى عندي من بن قبئة الأنه أحيرهم أنّه قتل عمداً

هم رفع أبو سعبان صوته قال إنكم واجدون في فتلاكم عَيْمًا ومَثَلًا، ألا إنّ دلك لم يكن عن وأي شرات ، أما إذا كان دلك فلم نكر هم ، ثمّ نادى ؛ ألا إنّ موعدكم بدر الصفراء على رأس الحيول ! فرقف عمر وقفة ينتظر ما يقول رسول الله ، نقال رسول الله قل عمم ، فقال عمر دعم عانصارف أبو سعيان إلى أصحابه وأحدوا في ترحيل ١٠٦٦ و ٢٩٦ و ٢٩٧

سنا مرٌّ عن دين رسحاق 🗓 تُه ﷺ قال لرجنٍ من أصحابه الل العم وم يقل عمر

فأخبره، فقال رسول الله • أرادوا مكَّة ١١٠

وقال الطبرسي في «إعلام الورى»: ثمّ دعا رسول الله عليّاً طَيْرَا في فقال له اتّبعهم فأظر إلى أين يريدون، فإن كانوا ركبوا الخيل وساقوا الإبل فإنّبم يربدون المدينة، وإن كانو ركبوا الإبل وساقوا الحبيل فيهم مستوجّهون إلى مكّة وقيل: إنّه بعث لذلك سعد بن أبي وقاص وحج عقال: رأبت خيوهم تضرب بأذنابها مجموبة مدبرة، ورأيت القوم قد تحملوا سايرين فطاست أنفس المسلمين لذهاب العدو(»

قال عني عَلَيْمُ اللهِ فَعَرَجَتُ فِي آثارِهُمُ أَنْظُرُ عَاذَا يَعْسَعُونَ الْمُعَلِّمُوا الْحَيْلُ وَامْتَطُوا الْلَإِمْلُ ورجّهوا إلى مكّة ٢٠٠٣

وقال الواقدي وأشهق رسول الله والمسلمون واشتدّت شفقتهم من الل يسغاروا عسلي للديمة فتهمك الدراري والنساء !

فقال رسول الله السعد س أي وقاص النساجع القوم، فإن وكبوا الإين وجليها وخلوا الربي وجليها وخلوا فقول المحل فهو الطّعن، وإنْ وكبوا الحبل وجلبوا الإيل فهي لعارة على المدينة والدي معسي بيده من سارو إليها الأسبرين إليهم تم الأناجزتهم ١ : ٢١٨ . وروى يستده عن أبي جمعر الباقر عُليّه قال غير وأيت القوم يريدون المدينة فأحجرني فيه بيني وبينك والا تنفت في الباقر عُليّه قال غير وأيت القوم يريدون المدينة فأحجرني فيه بيني وبينك والا تنفت في أعضاد المسلمين إندهب فرآهم قد امتطوا الإين، ورجع فا مدك مسمه أن جمعل مصبح عمل الباقر عُليّه فإنى يدلّ على أن الرسول سروراً بالهم الما المائية من تفاوت في حكمة الصارف والعمل

⁽۱) تفسير لقمي ۲: ۱۲٤

⁽٢) إعلام الورئ ١٨١ وقال ابن إسحاق ثم دعا رسون الله عني بن أبي طالب فقال له الحرج في أثار اللموم فانظر بدلا يصمعون وما يربدون ؟ فإن كانوا قد جلبوا خيل وامتطوا الإبل فإلهم يربدون لمدينة والمدي الحبل فإلهم يربدون المدينة والمدي بعده لئن أرادوها الأسيريّ إلهم فيها ثم لأن جربهم

مَفَقُهُ شَجِرِهِي وَالْقَتْلِي :

قال الطعرسي في «إعلام الورئ » ، وطالت أنفس المسلمين بدهات لعدة فانتشروا يتنتبعون قتلاهم، فلم يجدوا قليلاً إلاّ وقد مثّلوا به إلاّ حليظلة بس أبي عامر ، كان أبره مع المشركين فتُرك له. ووجدوا حمرة وقد شُقَّ يظلم وجُدع أنقه وقُطعت أدناه وأحد كبده!

وبال الواقدي وال رسول الله و من له علم الكوان بن عبد لفسى إفعال على الله المارية والمرابت عارساً يركض في أثره حتى لحقه وهو يقول والمحوث إن مجوت إ فحمل عبيه نفرسه ودكون راجل عصريه وهنو سقول وحدها وأنا بن علاج إ فاهويت إليه وهو فارس، فضريت رجله بالسيف حتى عطمها عن تصف الفحد ثم طرحته من فرسه فدفقت عليه، وإذا هو أبو الحكم بن الأحنس بن شريق بن علاج الثقور "

وفال القدى في تفسيره وقال رسول الله عَيْمِوْلُهُ مَن له عِسمُ سسعه سن الربيع؟ فعال رحل أن أطنيه فأشار رسولُ الله إلى موضع فعال أطلمه هدك. فإلى قدراً بنه في ذلك الموضع قد شُرعت حوله التا عشر رمحاً ١١١

⁽۱) اِعلام الورى ۱ : ۱۸۱، ۱۸۲.

٢١, معازي الواقدي ١ - ١٨٣، رروى العيند في الإرشاد ١ - ٨٨ بسمده عنى الصنادي الله قال وبار رعلي الحكم اأبا الحكم بن الأحسن فصرته فقطع رحله من نصف نعجد بهائك

۲۱، تمسعر القمي ۱ : ۱۲۲ هده وقد روى الو قدي عن صرار بن طُطَب العهرى قال لَمَ كرريا مع حالد بن الوليد و شهيد بن لجين و فحمه اخين عليهم تطاهرو في كمل وجهه

وروى الصدوق في «معاني الأخيار» بسده عن خارجة بن راد بن ثالت عن أبيد قال عندي رسول الله في طلب سعد بن الربح وقال لي درد رأبتُه دافراً، متى السلام وقل له دكيف تجدك؟

" فحمس أطلمه بين القالى حتى وحدته بين ضربة بسيف وطعة برمج ورمبة بسيم، فقلت به إن رسول أنه يقرأ عليك لسلام و نقول لك كيف تجداء ؟ فعال سنّم على رسول أنه، وقل لقومي الأنصار. لا عذر لكم عند أنه إن وصل إلى رسول أنه وقيكم شغر يُطرِف، وف ضف نفشه " فحت إلى رسول الله فأحس به فقال : رحم أنه سعداً بصرنا حتاً وأوصى بنا منتألاً.

—→

وهربو حتى أبنى معلت أطلب الأكابر من الأوس واحررج لأقتلهم بأحبي في لدر فلا أرو أحداً وما كال حلب دفة حتى تداهت الأنصار بينها فأقبلو وخالصون واصلين وعلى فرسان، للصغرو الله ويدلو أنفسهم حتى عتروا فرسي وتوجّلت ولقيت من رحمل مسهم لموت لمافع وعالميني أما عام في خدته الرماح من كلّ باحية فوقع ١ ٢٨٣ فيبدو لكه هو سعد بن ألربيم ، ولدنك افتقد، الرسون

⁽١) بحار الأنوار ٢٠ ٤٧ و ٧٥ عن معايي الأخبار ٢٠ وروئ لحسر ابس إستحاق في سيرته ٣٠ عن محمد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصحة المارتي من بني النجار (عن أبيه عن جدّه، قال وقرح الباس لقتلاهم فقال رسول الله : من رجل بنظر بي ما فعن سعد بن بربيع أبي لأحياء هو أم في الأمواب ! فقال رجن من الانصار أما أنظر لد _ يا وسول الله _ ما فعن سعد . ٢٠٠١.

وقال الواقدي: وقالوا: وقال رسول الله : من ماتيني خبر سعد بن الربيع ؟ دبي قد رأينه وقد شُرع فنه تنا عشر سناماً، و شار بيده إلى باحده من الوادي قال عجرج محمّد ابن مُسلمة، ويقال : أبي بن كعب، فحرج عمر تبك الباحية قال .. ١ - ١٠٠

۲۲ نفسیر عمی ۱ ۱۲۳ وقال الواقدي هاستقبل رسول شافقیند راهماً بندید بینفول
 اللّهم الق سعد بن الربیع وأنت عبد راحي. ۱ : ۲۹۳

مغبرع حمرة

أُمْ قال رسول الله ، مَن له عدمٌ بعثي حمرة ؟ فقال الحارث بن الصِمّة : أما أعرف موضعه فحاء حتى وقف على حسرة فكسره أن يسرجع إلى رسول الله فنجاره .

وقال رسول الله لأمير المـؤمنين الله الله عـمـّل فـحاء على الله فوقف على حمرة فكر، أن يرجع إليه.

فحاء رسول الله حنى وقف عليه ".

فروى العتاشي في تفسيره عن الحسب بن حمرة عن الصادق طينة قال لماً رأى رسول الله ما صُنع بحمره بن عند المنظلب قال اللهم لك لحمد وربيك المشكل وأنت المستعان على ما أرى ثم قال: لأن ظفرت لأمنتلن ولأمنتلن فأمرل الله ؛ ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم نه ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ ٢.

(١) تفسير القمى ١ : ١٢٢ ، وفيه الحارث بن حبَّة مصحَّماً

وقال الوقدي: "معت الأصبخ بن عبد عريز قال: وجعل رسول الله يعول ، ما خل عمّي ؟ ما فعل عمّي حمرة ؟ فحرج الحارث بن الصِمّة فاهلاً ، فحرج عليّ بن أبي طالب وهو برتج ويقول

يا ربُّ إِنَّ المَارِث بن الصحة في كن رفيعة وبنا ذا دمّة في المُحدِّد صلى في مُهامِ مُهمّة في المُحدِّد في ا

حتى النهي إلى الحارث ووجَد حمره معنولاً العرجع، فأحار النبيّ عَلَيْظًا وحرج النبيّ يمشي حتى وقف عليه فقال الدارقفات موقعاً قط أغيظ إلىّ من هذا الموقف ١ : ٢٨٩ وابن إسحاق في السيرة ٣ : ١٧٤ و ١٧٥ نقل الشعر أساتاً ثلاثة

(۲) النحل : ۱۳۲

فقال رسول الله: أصار، أصار ا

(١) تعسير العيامي ٢ ٢٧٤ و ٢٧٥ و مع الطوسي في النبيان ٦ ٤٤ عن دشعبي و د تادة و عطاء (عن بن عبّاس) أنّ المشركين لمّ مثّلوا بقتني أحد من المسلمين قال المسلمون إد أطهره الله عميه م تقلل بهم أعظم كا مثّلوا بن ونقله الطيرسي في مجمع البيان ٧ ١٠٥ وقال في إعلام الورى ٨٤ وديًا دمهي إليه رسول لله عمقته العبرة وقال الأمثل مسمين من قريش فأثرل الله ﴿ وَإِنْ عَاقَيْتُم فَعَاقَبُوا بَعِيْنُ مَا عَوِقَبْتُم بِهِ ﴾ فقال رسول الله يَجَالِكُوا بيثن ما عوقبتُم به ﴾ فقال رسول الله يَجَالِكُ بن أصبر واحتصاره في المناقب ١٩٣٠.

وعال لقني في تصبر الآبة دن أن المشركين يوم أحد مقلوا بأصحاب البي لذين استشهدوا منهم حمرة فقال السلسون أما والله لأن أولاد الله عديهم المقلل بأحيارهم، عدلك قول الله ﴿ وَإِنْ عَاقِيمًا فَعَالِيوا ﴾ ٢٩٧ وي حرب أحد قال ، عبد رسول الله حتى وقف عليه ، قبيًا رأى ما قس به لكى ثمّ قال والله ما وهمت موقعاً قط أعيظ على من عدا المكنى الله من قريش لامقيل سيسين رحالاً منهم ، قبرل عديه جبر لبل قدل ﴿ وَرَا عَاقِيمًا عَمَاقِوا ﴾ فعل رسول عما من أصبر شمّ قال القمي فهده الايم في سورة المحل - (١٣١) وكان عب أن لكون في هده السورة (آل عمر ان) التي فيها أخسار أحد ١ ١٧٠)

هدا، والدية من سوره النحل التي محمل رقم السبعين في السور المكينة والتي هي تربد على الثانين، مهي من السور الدراة قبل الهجرة بأكثر من عشرة وفي سبب برول الآية بعن الطومي القول الأول الذي نقسه، والثاني عند إبراهيم وابن سيرين وجاهد (عبن ابس عباس أيضًا، قال إله في كل ظالم يعصب وخوه، فإنّا يجارى عثل ما عمل (اقتصاصاً) ٢ عباس أيضًا، قال المحمد لطائرسي في جمع لبيال وقال قال الحمين الرائد قبل أن يؤمر بسيّ القدل المعمد كال المعموم ١٠٥٧ وعلى ابن إسحاق في لسيرة ٢ ١ مرول لآية في مقدل المشركان، على العموم ١٠٥٧ وعلى ابن إسحاق في لسيرة ٢ ١ مرول لآية في مقدل حمرة بسمده عن بن عبّاس ومحمّد بن كعب تفريش وبال الواقدي ورأى رسول الله مثلاً شديداً فأحراد فقال المن ظفرت بعريش لأمثلاً شلائين منهم المعرف هده

ف لقمي ؛ فألق رسولُ نه على حمرة بُردة كانب عليه، فكانب إد ملَّه على رأسه سات رحلاه، وإذ ملَّها على رحلته ما رسه، قدّها على رأسه وألق على رجسه الحشيش

و أمر رسول الله أن مجمعو القدبي فصلي عليهم (مع حمزه) وكبّر على حمزة سبعين مكديرة. ودونهم في مصاجعهم ٩.

الأيم - ومعا رسول الله فلم يمثّل بأحد ٢٥٠ و معلّ جبر ثبل نزل بالاية مدكّرةً بها لا الرابةً

۱) وروی اس إسحاق فی السیر ۲۰ ۲۰ ۲۰ بست عن این مثالی دال احد رسول الله بحدرة
 ه مشجئی بعرد . اثم صلی علیه فکار کیم تکبیرات رشم کی بالفتلی (واحداً واحداً) بیرصعول
 این حدب حمر، فکار بصلی علیه وعدمهم (فی کن مران حتی صلی علیه انستین و سسمین
 صلان ۲۰۲۲

وروى عن لرهري عن العدري قال إلى رسول لله أشرف على القدي بوم أحد فقال أن شهيد على القديم أدم في جُرحه. أنا شهيد على هؤلاء أنّد ما من حريح محرح في الله إلّا والله سعته بوم القدامه تُدمي جُرحه. اللون لون دم و ترمح رجح مسك

ورواه كدلك على عقه موسى بن يسار عن أبي هربرة ٢٠٤ وكأنه كن في مقام الاكتماء بدما تهم على غُستهم، فقد روى الجنير الواقدي قال ، ولم تُعسّل وسول الله الشهداء بومندٍ كا يوهم غستهم قس دلك، وقال القوهم بدما تهم وجراحهم فإنّه بيس احد يُجرح في سبير الله إلا جاء بوم القدمة لول جُرجه نول اللام وراعه رائع المسك المح قال صعوهم فأن الشهيد على هولاء يوم القيامة

قال ، وكان حمرة أوّل من جيء به إلى النبيّ فصلّ عديه رسول الله ، . "امّ جمع إليمه الشهداء فكان كلّما أيّ تشهيد وضع إلى جلب حمرة فصلًى عديه وعلى الشهيد حتى صلّى عليه سبعين مرّه، لأنّ الشهداء صبعون ويعال ؛ كان يؤنى بتسعة وعمرة عاشر هم فيصلًى عديهم وترامع السبعة ويغرك حمرة مكانه ويؤثئ يتسعة أحرابي فيوضعون إلى جب حراء مصالي عليه وعليهم، تعل دلك ملع مؤات

على ، وكان اين متاس وحابر بن عبد الله وطاحة بن عديد الله يقولون ؛ صلى رسول الله على على أخد رهال أن شهيد على هولاء فقال الويكر ألسا إحوالهم أسلم كما أسلمو وحاهدنا كما حاهدو ، قال على ، ولكن هولاء مريأكلو على أجورهم شيئاً ، رلا أدري ما تُحدثون بعددى الشكى أبو مكر وقال ؛ إنّا لك سول بعدك ١١ ، ٢٠١ ، ٢٠١

ونقل ابن إسحاق أيضاً من آل عبد الله س جحش، وهو ابن أميمة بنت عبد الطّلب عب حمرة، فحمره حاله، قانوا، إنّ ممول الله دهنة مع حمره في قاره، وكمانوا يمدهون لإثنين والثلاثة في أغير الواحد

شم روى عن سني سدمه فالود : إن رسول الله حس أمر بدفق القتلى قال النظروا إلى عمر و ابن الجموح وعبد الله بن عمرونجي خرام (أي حامر من تتبتد الله) فاجعلوهما في قبر اواحد ورتمها كاما متصافيع في الدبيا ٣- ١٠٤ و ١٠٤ ع

وقبال الواقدي في عبد الله بن جحش : دبي هو وحمره في نبر واحد ٢٩١١

وقال ؛ قال جانو (من عبد الله الأنصاري) كان ابي (عبد الله بن عمر و بن حرام) أرّل قنير قُتل موم أُحُد من المسلمين قتله سفيان بن عبد شمس سُلَمي فصلَّى عدل رسول ش قبل الهرعم أ : ٢٦٦

وقال بوطلحة كان عمرو بن الجموح في الرعين الآرَّن حين ثاب المستمون اسعد أهر علم ولكاً في الطاعد العرج في رجله حققه وهو يقول أن والعامنات إلى المكان وابعة يعدو في أثره العدالا حتى فئلاً جيماً ١ - ٢٦٥

هوجد (هو وعبد قه بن عمرو بن حرام أبو جاس) وقد مُثل بهم كل لمُثَل قد قُـطعت اعصاؤهما حلى لا يعرف بدامهم، فقال النهيّ الدهبوا هدار استحابين في قدمه في صبرٍ والمد وكان عند قدين عمرو رجلاً أحمر أصلح، وكان عمرو بن الجموح طويلاً

ولم أراد معاولة أن يُحري عين كُفاهة (قناة من أحد إلى للدينة) نادئ مناديه دمن كان له قتيل بأحد وبيشهد عمرج الناس إلى قتلاهم قو جدوهم طرابا بتثنون واصابت المسحة رجلاً منهم فانبعث دماً ؛ وكلّم حفروا التراب فاح عليهم لمسك ١ ٢٦٨ وحُس عين وعليها عرفان (شمس، وكانت بدعبد الله على حوج وجهه فأسطت بده فانست الدم وردّت إلى مكانها فسكى الدم وما تعير من حاله فليلٌ ولا كثير، كأنّه ما ثم وبين دلك وبين دقته سب وأربعون سنة ١ . ٢٦٧ وكانت القناة من على فيرهما فحول إلى مكاني آخر

قال الواقدي قال رسول لله للمسلمين يومند حفروا وأوسِعو وأحسوا، وادفوا الإثنان و لثلاثة في القار وقدّموا أكثرهم قرآناً فكان المسلمون يقدّمون في القار أكثرهم قرآناً

ركان على يُعرف أنّه دفق في فالر واحد الحارجة بن ريد وسعد بن الربيع ، والنعيان بن عالك وعبدة بن الخسخاس في قابر واحد ٢١٠٤١

رقال وقد كان رسول الله يرورهم في كلّ حول الإد صار علم الشِعب رفع صنوعه، يقو ل: السلام علمكم بما صابر تم فتعم عقبيّ الداراء

ومرّ رسول الله على تصعب بن عمال نوفت عليه وقراً ﴿ رجالٌ صداتِ ما عاهدوا الله عليه فسهم من قضى لحبه ومنهم من ينتظر وما بذلوا تبديلاً ﴾ (الأحر ب ٢٣٠) ثمّ من لأصحابه ، أشهد أوا هؤلاء شهداء علم لله يوم القامة النابوهم وررزوهم وسلّموا عليهم والدي على بيده لا يسلّم عليهم أحدً إلى يوم العيامة إلّا ردّوا عليه

ركان يقول ؛ ليتُ ألَّى عودرت مع أصحاب الجبل (شهداء أحُد)

ركانت أم سمة روج سيِّ شهب فتسلم عليهم في كلِّ شهر فستظلُّ يسومها عسمهم،

وخسرحت ف طمه بست رسول الله تبعدو عبلي قيدمها بعيني وافت رسول الله .

فعل لطنرسي في «إعلام الورى» عن كتاب أبان بن عنهان الأحمر البحدي الكوفي قال الما انتهت فاطمة وصفيّه إلى رسول الله وطراتا إليه (ونظر إليهما) قال لعليّ: أمّا عمَنتي فاحبسها عنيّ، وأمّا فاطمة فذعْها

قلبًا دلت فاطمة من رَسُول الله ورأته قد شُبجٌ في وحمهه وأدمي فوه إاماءً. صاحت وجعدت تمسح الدم وتقول اشتدٌ عضب الله على من أدمي وجه رسول الله''' وهال الفمي وقعدت بين يديه فكان إذا يكي رسول الله بكت لبكائه وإد

فجاءت يوماً ومعها علامها تبهان فلم يستم، فقالت به إن لُكع النبي، ألا نسلّم عديهم ؟ ! والله لا يسلّم عديهم أحد إلا ردّوا إلى يترم ولقياء؟

وكانت فاطمة نشب رسول لله تأتيهم بأن اليومين والثلاثة نسكي عقدهم وتدعو وعد من الزائرين اسلمه من سلامة ، وعقد من تسممة وانا سعيد لحدري وأنا هر ير ، وأيا يكن وحمر وعيان وسعد بن أبي وقاص ومعاوية ١ ، ٣١٣و ٢١٤.

⁽١) تفسير القمي ١ . ١٣٢ و ١٢٤

⁽۲) إعلام الورى ۱ ۱۷۹ وقال ابن إسحاق وبلعبي أن صفتة سن عبد لمطلب أقديب لتنظر إليه (حمره) ـ وكسال أحاها لأبيها وأنها _ فقال رسول الله لابها ألزبير بن انصوام الشها فأرجِعُها لا ترى ما بأحيها فقال لها يه أمّه ، إنّ رسول الله بأمرك أن ترجعي قالب ولم ؟ وقد بلعبي أن قد شُمُّل بأحي، ودلك في عد، في أرضاما عاكان في دلك ، لأحسس ولأصمر لل شاء الله ا

اللها حدد الربار إلى رسول الله فأحجره بدلك قان حملٌ سمينها المأتبع فسنفرث إليمه عصمت واسترجعت واستغفرت له ٢٠٢٠ و ١٠٣

أشحب التحبث

وحدّث الواقدي عن صبيّة قانت : عرفت الكشاف أصحاب رسول لله فحرجت والسيب في مدى حتى إذا كسب في من حارثه أد كس سوة من الأنصاء ومعهى أم أيس، فعدود حتى النهيد إلى رسول الله وأصحاء أوراع منفرّ بدر، فأوّل من لقسا عنداً من أخي ، فقال الرجعي يا عقد، فإنّ في الناس تكشّفاً فعنت ورسول الله؟ بقال : صالح عمد الله قلت أدلّني عليه حتى أواد، فأشار إلى إليه شاء قاحميّة من المشركين، فالتهيت إليه ويه جراحه

ولماً وقف نبي على حزة وحُم له طلعت صفية، قدن رسول الله للزبير ؛ يا رُبِير آعنِ على ولماً وقف نبي على حزة وحُم له طلعت صفية، قدن رسول الله للزبير الأنه به أمّه إلى في دسس مكشّف المارجعي) فقالت ما با بعاعله حلى أرى رسول لله جلياً رأب رسول الله فالب يا رسول الله أبي الله المي حمره ؟ هنال رسول لله خواق الله على أنظر إليه صحد الرسار يتوطّدها إلى الأرض حتى أنظر إليه صحد الرسار يتوطّدها إلى الأرض حتى دُفي حزة ١ ٢٨٨ و ٢٨٩

ودال، فنعال، قال رسول الله الاعتواها (قحامات) حتى جدست عثد الدي على تسير حمرة) فحملت تبكي وسكي رسول لله وسئيج وينشج رسون الله، وقاضمه استه سكي فيبكي رسول الله، ونقول، أن أصاب بمثل حمرة أبداً ؛

ثُمُّ قال للما رسول الله أنشرا، فقد أن في حارثين فأحاري أن حمره مكتوب في أهس السموات السبع حمرة بن عبد لمطّب أسدالله وأسد رسوله ١ - ٢٩٠ وأبي هشام ١٠٠٠ هذا احديث الأحير فقط

(١) تعسير القمي ١ ١٧٤ وقال نواقدي قالوا ، وخرجت قاطمة في بساء كن يحمد قطعام والشرات على ظهور هن و يستين جرحي و بدار يهم وهن اربع عسر امرأة ميهن فاطنه بنت رسون الله وأم سنم بنت منحان وعابشه على ظهورهما بد خملاجه وجية بنت جحش بنب أمنمه بنه عبد المطّب أحت حمده السبي المنطشي و بند وي

.

الجرحيء وأم أيمن تسق الحرحي

ولكنّ المهيد في الإرشاد قال لمّ الصرّ ف الديّ إلى المدينة ستقبلته فاطعة غَلِيْكُلُّ وخفه أمير المؤسين وقد حضّب لدم يده إلى كنفه ومعه و الوقار ف ولد فاطمه وقال ها حدي هد سيف فقد صدقي البوم وقال رسول الله حديه يا داهمة فقد الأى بعدك ما عليه، وقد قبل الله بسيفه صداديد قريش الإرشاد ١٠٠٨٩:١

اللَّهُمُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَدَّ حَصَارَتَ أُخَداً مَعَ النساءَ أُمَّ رَجَعَتَ قِيسَ اسْطِرَافِ المُسْتِمِين فاستقبلتهم

وقد قال الواقدي قبل ذلك الركان سام مولى أبي حديقة (ابر المعرة الخرومي) بعسل الدم عن وجم رسول ألله وهو يقول اكنف يقلح فرم فعلوا هذا بليلهم وهو يدعوهم إلى هه ١ - ٣١٥

وكأنَّ الرواء رأوا مولى أبي حدامه أولى برسول الله من بسنه فاطمة غَلِهِمْكَا } هذا بالإضافة إلى ما رووه أنَّه قال لعليَّ عَلَيْكُمْ اللهِ كَنت أحسسَ الفتان فقد أحسسَ عاصم بن ثابت والحداث بن الصنّه وسهن بن حديث وسيف أبي دجاء، عبر مدموم ١ وقال القمي ومرّ رجلٌ من الأنصار بعمروبن وقش هرآ، صريحاً بـين الفنليّ (المسلمين) وكان قد تأخّر إسلامه، فقال له، با عمرو، أنت عـلى ديــئك الأوّل؟ فقال : معاد الله، والله ربيّ تشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّد أرسول الله، تمّ مأت

فسأل رحل رسول الله ، يا رسول الله إن عمرو بن وقش قد أسلم، فهو شيد؟

فقال ا إي والله إنَّه لشهيد، وما رحل م يصلُّ لله ركعة دخل الجنَّة عيره ؟١٠١

٣٤٩ ودلك من أحلاق الرسول الكريم بعيد جدّ البعد أن يهوّن من شأن عليّ وسيعد ذي الفقار في دلك الميوم !

(۱) تصبير لُشي ١ ١٧٠ وروى اس إسحاق في السعرة ٣ هـ ٩٥ عن فسود بن أسد مثال كان (عمرو بن البت بن وقش) بأبي الاسلام على فومه، فقيا كان يوم خرج رسول الله إلى أحد بدا له في الاسلام فأسمم ودخل في غُرض الناس وقاتل حتى ألبنته الجرحه فسيت رحال من سي عبد الأشهل ينتمسون قبلاهم في المعركة إذا هم به فعانوا ما حده به اوسالوه فقالوا ما جده بك با عمرو؟ أحدث على قومك ؟ أم رغبة في الاسلام ؟ قال بل وغبة في الاسلام ، آست بالله وبرسوله وأسلمت ثم أخذت سيق قعدوت مع رسون الله ثم قاتلت حتى أصابتي ما أصابي ؛ ثم لم يلبث أن مات في أيديهم

مدكر ره لرسول الله فقال ﴿ إِنَّا لَمْنَ أَهْلَ الْمُمَّلَةُ ٣٥ ٩٠٠ .

وقال الواقدي وجد في القتلي جرعاً فدنوا منه وهو في آخر رمق ففالوا ، ما جاء بك يا عمرو ؟ فال آمت بالله ررسوله تم أحدث سبي وحصرت ومات في أيند بهم عنمال رسول لله الله لمى أهل الجنة ١ - ٢٦٢ وقيده صرار بي خطاب وأحوه سلم ال تاب فتله أو مقيال بي حراب رزفاعة بي رقس فيله حائد بي الوليد ١ - ٣٠ وقد ذكره عمر والي ثابت وأباه ثابت بي وقش مع المنتحقين سدر ورأسا دكره هند مع هستنهد س قال ابن إسحاق ، وكان ابمن قُتل يوم أحد، خيريق (اليهو دي ، مس بسي تعدية بن بطيون (أسلم) وغدا إلى رسول الله فقاتل معه حتى قتل، فبلغيا أن رسول الله قال : محاريق حار يهود ١٩٠٠.

وبعض الثقل:

روي الراقدي بسده عن عمر بن الحكم قال ، ما بني شيء مع أحد من أصحاب رسول الله الذين أعاروا على النهب فأخدوا ما أحدوا من الدهب، إلا رجلين ؛

أحدها: عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، والآخر: حباد بن بشر، فانهما أسا رسول الله بأحد، فحاء عباد بصرة فيها ثلاثة عشر مثقالاً كان قد ألفاها في حسب قبصه وقوقها الدرع قد حزم وسطه، وحماء عماصم بمنطقة وحمدها في العسكر فيها خمسون ديناراً فشلاها على خُقُويه من بحت ثبابه، فتقلهما رسول الله ولم تحقيقه "ا

يعض النساء المقجوعات:

روى القمى في تفسيره قال واستعبدته خَمْنَهُ ""بن حبحش، صقال لهما

⁽١) وكان قد قال لقومه بالمعشر جود، والله لند علمتم أن (عمداً بيّ) وأن بصره عليكم لحن وأحد عُدّيه وسيمه وقال لهم إن أصبت قالي لحمد يصبح ديه ما شاء ٣٠٠ و دال الوقدي. يضعها حيث واه شهي عامه صدقات البيّ مَلَيْتُولُهُ ١٠٠٠ وسد ذكرناه مع المنتحقين ببدر ورأينا ذكره هنامع المستشهدين

۲۱) معاري الو قدي ۱ : ۲۳۱ ـ ۲۳۲

⁽٣) في الأصل المطبوع - ريب - وهي أحث حمة ، وكانت روح النبيِّ وم تكن روج مصعب،

رسول الله حتسبي فعالب من يه رسول الله؟ قبال أحداد (عبد الله يمن جِعش) قالت إيا لله وإنا ليه راجِعون، هليتاً له الشهادة أنم قال لها: رحمسي . هالب أمن يا رسول الله ؟ قال : حمرة بن عبد المطلب (حالك) عالت: إما لله وإنَّا إليه راجعون، هبيئاً له الشهادة. ثم عال لها حتسبي قالت مَن يا رسون لله ؟ قال: زوحك مصعب بن عمير. قالت: واحزماه!

> مقبل لها الم قلت دلك في روجك (دون سواء)؟ قالب: دكرتُ يُم ولده

وقال رسول الله : إِنَّ لِلزُّوجِ عَنْدُ الْمُرَّاةِ غَدًّا مَا لِأَحَدُ مِثْنَهُ إِنَّ ا

وأما روح مصعب بهي اختها عملة، كنياق ابس هشناء ٣ - ١٠٤ والواقيدي ٢ - ٢٩١ وتروحها بعد مصعب طفحة بن عبيد إلله التمني كيا في الواقدي ١ - ٢٩٢ .

١١١ عسير الفعي ١ ١٧٤ وقال بن إسحاق في لسيرة ٣ ٤ ١ دُكُو لَى أَن حملة بست جيحش سنصلت رسول الله لم انصارف راجعاً في لمدينة، قدي لقيه الناس بعو المها احدها عبد الله بن جحش، فاسترجعت واستغفرت له . ثم مو طا خاها حرة بن عبد المطب فاسترجعت واستعفرت لداهم نعوا لها روجها مصعب بن عمير فصاحت ووأولب ا

علها رأى رسول الله تتكتها عبد ذكر أحبها وحالها وصناحها على روجها فال إن روسع

وقال أواقدي وأقبلت حمَّه ست جحش فعال لها رسول الله إبنا خَسَن حسسبي ا قالت ؛ مَنْ يا رسول الله لا قال . حالت حمرة، قائت ؛ إنّا لله وإنّا إليه راجعون عدر الله لمه ورجمه، هيئاً له الشهادة ! تم قار لها احتسبي عالم أمن يا رسون الله ؟ قال أحوك قدَّلَتَ إِن لَلَّهُ وَمَا أَنْهِهُ رَاحِعُورَ.. عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَرَحْمَهُ، هَسِئاً لَهُ أَجْمَعُ أَلَ فَ فالت وشن يا رسول الله ؟ قان ؛ بعلك مصعب بن عمير ا قالت ؛ وا حرباه ! فعال ها رسول ونص الطبرسي في «إعلام الورى» عن كتاب أبان بن عثين الأحر اللحبي الكوفي قال:

ودلت المرأة من بني التجار قد قتل أبوها وأخوها وروجها مع رسول الله، دنت من رسول الله والمسلمون قيام على رأسه فقالت لرجن منهم؛ أحيَّ رسول الله؟ قال عم، قالت: استطيع أن أظر إليه؟ هال عم فأوسعوا لها فدل منه وقالت كل مصيبة بعدك جَلَل ا وانصر فت (١١)

الله إلى تلت هدا؟ دلت يه رسود الله دكرتُ يتم سيد عرضي هده رسول الله لولده أن عسس عليهم تحلف وقال إن للروح من المرأة سكاناً ما هو الأحد ١ ٢٩١ ٢٩١ (١) إعلام الورئ ١ ١٨٣ وروئ ابن اسحاق في تسيرة ٣ ١ ١ بسنده عن سعد بس أي وقاص عال ان اسرأة من بني دينار قد حبيب أبرها واحوها وروجها مع رسول الله تأخذ، فانها شوا له عالت له عمل رسول الله؟ قالوا يا أم (ولان) هو جمد لله كما عشين قاس أرديه أنظر إليه عاشاروا اليه ، قلها رأته قالف نه كل مصينة عدك جلل ، ترمد صعيرة هدا ١٠٥٠

وقال الواقدي إن الشميراء (وفي شرح المهج ١٥ ٣٧ الشفرة) ست قيس من بني ديداد أصيب اساها (من روجيها) . سنيم بن الحارث والنعان بن عند عمرو، أصيبا مع البي بأحد، فنه خرجت وتُعنا في قاس ما فعل رسولُ الله ؟ قالوا هو بحمد الله صاح على ما تحبّين قالت أدويه انظر البه فأشاروا لها الميه ، فنها راته قالت له به رسول الله ، كبن مصيبة بعدك جلّل

الله خرجت معمر إلى أحد فحملت النبية إلى المدينة، فلقينها عائشة صقالت لها دميا وراءك ؟ قاسم العارسول أنه فتحير عمد أنه والخدالله من المؤمنين شهداء العمال له عاشة دافق هؤلاء ممك ؟ فالت : إنهاي ١ : ٢٩٢

وقال وكانت عائشة بدحرجت مع نسوة بستروح الخعر، ولم يصرب الحجاب بومثني،

.

ديا هبعت من بي حارثه بي الوادي حتى اد كانت بآخر الحرّة (أرض المحارة السود) لفيت هند بنت عمرو بن حرام دحن عبد الله من عمرو بن سرم دروح عمرو بن الجموح وكانت تسوق بعيراً علمه أخوها عبد الله وروحها عمر و واسها سلّاد بن عمرو و فقالت لها عائشة عبدك الخير قا وواءك ؟ نقالت هند أما رسول الله فضاح ، وكل مصيبة بعده جنلُ و عنذ الله من المؤمنين شهداء حالت في هؤلاء ؟ قالت أحي وزوجي واسي حلّاد قالت الحيرة في المؤين تميداء حالت في هؤلاء ؟ قالت أحي وزوجي واسي حلّاد قالت الحيرة في تدهين بهم ؟ قالت الله لمدينة أقترهم فيها . . ثم قائت ليعيرها ، حَلْ حَنْ مرحره فيرك (ولم سحرك) فرجر بداحرئ فقام فوجهه في المدينة فيرك ، فوجهه راحعه الى أحد فأسرع ! فرجعت أي بني فاحم ندست فقال رسول الله إن الجمل مامور يا هند ، مرالت الملايكة مظله على أحيك من لدر قتل الى الساعة ينظرون أين يُدفى ! ثم مكت وسول الله حتى قبرهم ، ثم قال يا هند برافقوا في الجنة حمماً عمرو من الجموح وبيات خلاد وأحول عبد الله فقالت هند يا رسول الله عادع الله عسى أن يجعلي معهم !

هذا وقد مرّ عنه أن عائشه حرجت مع أربع عشرة الرأة على ظهورهن قبرب لمناه يسقين المرحي وعائشه على ظهرها قربة ١ - ٢٤٩، فنعدم من هذا ألهن كن سأحرات في دلك، ولعنهن خرجن بعد حروح أبنة حديجة الكبرئ فاطمة الرهراء وعنة النبيّ صفنه بنت عبد المطلب وأم أبن حاصمة النبيّ، وكان حروجها حين وصل إلى المدامة المهرمون فلفينهم أمّ أبن تحتي في وجوههم التراب وتقول هم الحاك المجول فاعرل به وهلمّ سيفك !

وأما مامورية الجمل فلطه هو ما فالدابي اسحاق في السيرة ٢٠٣٦ أن رسول فقه لما سمة أن أنسباً من المسلمين قد العسموا قتلاهم لى الدينة لهى عن ذلك وقال الدسوهم حيث كالرعود ٣٠٣٠ ولعل الشميراء مرقت بولديم الى المدينة قبل لهى الرسول عن

رجوع الرسول من أحد

قال الواقدي. فلما قرغ رسول الله من دفن أصحابه دعا بـفرسه فــركبه. وحرج المسلمون حوله، عامتهم جرحى، وأكثرهم في بسي تسلّمة وبسني عــبد الأشهل فلما كانوا بأصــل الحــرّة (أول الحــجارات الســود) قــال اصــطنّوا فنتني على الله فاصطفّ الناس... فرفع يديه قدعا ؛

«البهم لك الحمدكلّه، اللهم لا قابص لما بسطتَ ولا مانع ما أعطيت، ولا تُعطي لما معت، ولا هادي لمن أصللت ولا مصلٌ لمن هدست، ولا مسرّب لم باعدت ولا تُباعد لما قربّت!

اللهم إنَّى أسألك من يركنك ورحمتك وفضلك وهاهيتك.

اللهم إِنَّى أَسَالُك النعيم المقيم الدي لا يحول ولا يرول !

اللهم إنَّي أسألك الأمن يوم الخوف، والعناء يوم الفاقة عائداً بك اللهم من شرّ ما أعطيننا وشرّ ما صعت منّا اللهم توفّا مسلمين

اللهم حبّب إلىها الإيمال وزيّته في قسوينا، وكسّره إليسنا الكسر والعسسوف والعصيان واجعلنا من الراشديل.

اللهم عدَّب كفرة أهل الكتاب الذيب لكنذَّبون رسلك وينصدّون عين سينك.

·····

دلك رقال الواقدي ثم إن لناس حملوا قبلاهم الى المدينة، فعادى مبادي رسول الله . رُدو النفل الى مصاحعهم ! وكان الناس قد دفعوا قتلاهم في البقيع وغيره قدم يرد أحسد أحداً إلا شباس بن عثان الفرزمي مات حمد ام سممة بعد يوم وليلة ولم يدفن بسعد فأمس رسول فه أن يرد الى أحد فندفن هماك كهاهو في اليابه التي مات فيها باشراح المهام ١٥ ٣٩ عن الو قدي وليس فيه اللهم أثرَل عليهم رجسك وعدابك، إله الحقّ آمين »(١)

قال وكان أبو سعيد الحُدْرى يحدّث بقول كنت من الذين ردّهم رسول الله ولم يُجرهم مع المقاتلين من موضع الشيخين افي طريق أحد) فلما كان سار أحد وبلغما مصاب رسول لله وتفرّق الناس عنه، جنت مع عِلمان من بني حُدْرة اعشير مه، منظر إلى سلامه رسول الله فترجع بذلك إلى أهلنا، فلقت هم سوادي بطى قَناه عنه تظر إلي رسول الله قال السعد بن مالك؟ قالمت المماء بأبي وأمّي إودبوت منه فيقتلت ركبته وهنو عنلي فنرسه، فيقال آخيرك الله في أبيك.

ثم طرت إلى وحهه فإذا في كل وحبه من وحسه موضع (حلفة المعقر) مثل الدرهم، ورده شبّة عند أصول الشمر في حببته) ورده شفته اسفلى كذمى ورد رَباعيته العنى شظيه، وعلى خُرح (حببته) شيء سُود، فسأله: ما هذا على وحهه لا قالوا حصير محتري مرسالت من دمّى وحسه القبل الل قشة قلت مل شخه في جبهته ؟ قبل الله ششه النه عبه ابن من شعه في جبهته ؟ قبل : الله شهال قلل ، عن أصاب شفه ؟ قبل عبه ابن أبي وقاص الرهري أخر سعد) فجعلت أعدو بين يديه (")

وانصرف رسول الله إلى المدانة، فمرّ بدور بني الأشهل وبني ظفر فسنمع بكاء النو تُنج على قلاهنّ، فترقرقت عينا رسول الله وبكى ثمّ قال الكنّ حمرة لا بو كي له اليوم! فلمّا سمعها سعد بن تُعاد و ُسيد بن خُصير قالا: لا سكينٌ امرأة

⁽۱) مقاري الواقدي ١ : ٣١٤ و ٣١٥

⁽٢) مغازي الواقدي ١ ، ٢٤٧ و ٢٤٨

عمينها حتى تأتي فاطمة فتسعدها '

قال الواقدي ؛ وخرج النساء ينظرن الى سلامة رسول الله

فسر وي عن اُمَّ عامر من بني عبد الأشهل قالت كنّا في نوح على قتلانا إد فيل لنا : قد أقبل النبيّ، فحرحت بنظر إسه، فنظرت إسه والدرع عليه فقيت له اكلّ مصيبة بقدك جَلُل !

وكان رسول الله على فرسه وسعد بن تُعاذ آخد بعثان فرسه، إذ خرجت أُمّه بعدو نحوه، فقال سعد إيا رسول الله أُمّي افقال رسول الله ، مرحباً بها القديت حتى تأكّلت رسول الله فقالت ، أمّا إدار أبيك سالماً فقد أشوت " المصيبة

عبرًا ها رسولُ الله بأبنها صرو بن مُعاد (أَحَى سعد) فقال لها :

مَا ءُمَّ سَعَدَ أَنْشَرَي وَيَشَرِي أَهَلَمِهُمَ أَنَّ قَتَلَاهُمَ قَدَ مَرَافِقُوا فِي لَجُنَّهُ حَسَيْعً، وقد شُفَّوًا فِي أَهْدِيهُم (وكانوا التي عشر رَجُلاً)

فقالت رصينا يا رسولَ الله. ومن يبكي عليهم بعد هدا؟. يا رسول ادعُ لمن خُلُفوا.

> فقال ، اللهم أدهب حرّن فنونهم واجبر مصنيتهم، وأحسِن الم حلّف ا .

ثمٌ قال لسعد بن مُعاذ : هَلَّ يا أبا عمرو لدائـة فـخلَّى الفـرسالتان عمرو الدائـة فـخلَّى الفـرسالتان و التاس عمرو، إنّ الجراح في أهل دارك هائم و التاس فيهم مجروح إلّا يأتي يوم القيامة جُرحُه كأغرز ماكال. اللونُ بونُ دم والريم ريم

 ⁽١) إعلام الورئ ١ - ١٨٣، وصدر الخبر عن أبي بصار عن الصادق على وراد الصداء
 المقبه فألى أهل لمدينة أن لا يتوجوا على ميّت ولا يبكوه حتى يبدأ وابحدرة فيتوجب
 وينكوه ، فهم إلى اليوم على ذلك ١ : ١٨٢ ح ٥٥٥

⁽۱) شوت ؛ تلَّت

المسك، همل كان محروحاً عسفرٌ في داره ولبداو حُراحه، ولا يبنع معي بيتي، عزَّمةً مئي

قيادئ فيهم سعد: عُزَّمة رسولِ الله، ألَّا يَتَبع رسول الله جريح من سي عبد الأشهل! فتخلّف كنّ مجروح ، وإنّ فيهم لثلاثين جر محاً. ولكن سعد بن مُعاد مصى معه إلى بينه "،

وروى عن أبي سعد لخدري قال · حملت أعدو بان بديه حتى أسؤل سامه يتتكئ على السعدين · سعد س عُنبادة وسنعد بنن مُنعاذ، ورأيت ركستيه مجروحتين '''.

وروى المسد في «الإرشاد» قال: فاستقبلته فاطمة تلبك ومعها إناء فسيه ماء، ففسل به وحهم ولحقه أمير المؤمنين وقد خطّب الدم يده إلى كتمه، ومعه ذو الهمار، فناويه فاطمة باللك وقال لها: خدي هذا السبف فقد صدفني ليوم، وأنشأ بقول:

افاطمُ هاك السنق غيرَ دمم فيلستُ سيرعديد ولا تمسلم لممري لعد أعدرتُ في نصر أحمد وطبياعة ربّ بالعباد عمليم أميطي دماء القوم عمه فيإنه مسيق آلَ عبد الدار كأس حمم

فقال رسول الله : خديه يا فاطمة ، فقد أدّى بعلك ما عليه ، و فتل الله بسيمه صاديد قريش (١٣).

⁽۱) مشاری الوقدی ۱ ۱۳۱۵ ۲۱۳ ۲

⁽۲) مقاري الوقدي ۱ . ۲٤٨.

⁽٣) الإرشاد ١ . ٩٠. وقد من عن الطبرسي والوقدي حسطور الرهبراء إلى أحد، فبعلّها رحم قد رجوعهم فاستقدم وقد روى البسان الأوليّان عن عقد بن إسحاق المعتزي في شرح سهج ١٥. ٥٥، وليس في الطبوع من ابن هشام.

وقال ابن إسحاق: فلمّا رجع سعد بن تُعاد وأُسيد بن خُصير إلى دور نني عند الأشهل أمراءساءهم أن يتحرُّس ويذهبن (١) فينكين على عمّ رسول الله

وقال الواقدي ورجع (سعد بن مُعاد) إلى نسائه فساقهن إلى بيت رسول الله " ويقال: وجاء مُعاذ بن جبل بساء بني سلمة، وجاء عبد الله بس رواحـــة بنساء بني الحارث بن الحزرج ".

وروى عن أبي سعيد الخُدري قال · فديًا عربت لشمس وأدَّن بلال بالصلاة حرح رسول الله على مثل تلك الحال يتركّأ على السعدين . ثمّ تصعرف إلى بينه "

قال فلكين النساء بين المغرب والعشاء " ويني الناس في المسجد يوقدون النعران يكذون بها الجراح.

ثمّ أدَّى بلال بالعِشاء حين غاب الشفق، وكان رسول الله ناقاً فلم يخرح، فجلس بلال عند بابه حنى ذهب ثبت الليل ثمّ باداء الصلاة با رسولَ الله "

قال ؛ وقام رسول الله حين فرغ من النوم لثلث الليل فسمع اللكاء فقال ؛ ما هذا ؟ فقيل : نساء الأنصار يلكيل على حمزة . فقال لهمن رسمول الله : رصبي الله علكن وعن أولادكن وأمر لنساء أن يرجعل إلى سازلهن فالت أمّ سعد بمن مُعاذ : فرجعنا إلى بيوننا معنا رجالنا (١٠٠٠).

⁽۱) این هشام ۳. ۲۰۵

⁽٢) مقاري الواقدي ١ . ٣١٦ مكان حاطراً للصلاة

⁽۳) معاری الو مدی ۱ : ۲۹۷

⁽٤) معاري الوقدي ٢٤٨٠١

⁽۵) مقاري الو قدي ۲۱۲،۱

⁽٦) معاري الواقدي ١ . ٢٤٨

⁽۷) معاري الو قدي ۱ : ۲۱۲ و ۳۱۷.

وقال الطّعرسي؛ منها سمع رسون الله الرعمة عمل حمرة عملي ساب لمسجد وهو عبد صاطعة قال ضن ارجم ورحمكن الله دعد أسيتن بأهسكن أورواه ابن إسحاق بسنده عن بعض رجال بني عبد الأشهل ورواه اس هشام عن أبي عبيدة أ

وروى الوافدي بسنده قال لما كال ليلة الأحد والال حالس على باب البيّ وقد أذّل، وهو بسظر خروج النيّ دصلى الله عليه [واله] وسلم فلما حرح بهص إليه عند الله بل عمرو بل عوف المرّ في قفال له : يا رسول الله، أقبلت من أهلي حتى إدا كنت بملّل، فإد، قريش قد لزلوا (فيه) هقلت (في تنفسي)؛ لأدخلي فيهم ولأسمعيّ من أحدرهم فيجلست منهم، فسنعت أيا سفيال وأصحاله مقولون ما صعد شيئاً، أصبتم شبوكة القوم وجدّتهم، فارضعوا مستأص من بقي الوصفوان بألى ذلك عليهم الله القوم وجدّتهم، فارضعوا

أمّا عن كيميّه خروحه لصلاه العشاء في رواسه عن أبي سميد الحُدري قال: فحرج (فلفشاء) فإدا هو حُدة، في مشبته سه حين دخل بيته، فصلُبت معه عشاء، ثمّ رجع إلى بيته يمشي وحده، وقد صفّ به الرجال ما بين مُصلاه إلى بيته حي دحل بينه، وبني وحود الأوس والخررج على باب البيّ محرسونه، حوفاً من

⁽۱) علام لوری ۱ د ۱۸۳

⁽۱) بن هشام ۱۰۵۰۲

⁽۲) معاري الوقدي ۱ ۲۲۱ صمى تفسيره لآبات أل عسران مشايره بي عبروه عمواء الأسد ولكن لسى هكد. « لما كان في الهرّام (؟ ،) لبعة الأحد ويبلد الأحد سده يوم أحد م تكن و عبر شوّال ، ولم بعلن على خبر بشيء وهيه أنه « لما سلّم أمر بالأ فعادى في الناس بطنب عدرّهم » أي بعد صلاة العشاء ليلاً

أن تكرّ علهم قريش - وهم اسعدين عبادة وسعدين مُعاذ، وحُباب بن المندر، وأوس بن خُولي، وقتادة بن النعيان، وعبيد بن أوس(١)

و يقل على سي فيه عن كتاب أبان بن عنان الأحمر البحبي الكوفي عنى أبي نصير عن الصادق طنها قال. وكان قُر مان قد قتل سنة أو سبعة من المستمركين وقا مل قبالاً شديداً حيى أنصنه الجراح فلحناس إلى دور بسي ظهر، فقال له المسلمون النشر يه قُر مان ا فقد ألميت اليوم ا فقال الم تنشروني ١٢ فلوا عن أحساب قومي ولو لا ذلك ما قاتلت ! ولما السدّت عليه لجراحة أحد من كذنته وشفصاً فقتل به تقسه ا

عاً في رسول الله وقبل إلى قُرمان استشهد، وذكر لرسول لله حسن معونته الإحواله، فعال يفعل الله ما بشاء، إنّه من أهل النار! فقيل: ينّه فسل سفسه! "

 ⁽۱) ررجست إلى أهلي فأحديرتهم بسلامة رسول الله فحمدوا الله هلى دنك و الموا ١٠ ٢٤٨
 و ٢٤٩

⁽۱۲ مغری الو قدی ۱ ۳۳٪

⁽۳) إعلام الورى ۱ ۱۸۳، ۱۸۳ وروى بن إسحاق في السيرة ۳ ۳ عن عاصم س
سمر بن قد ده الظّمري امن بني ظفر ا قال الما كان يوم أحد كان فيد رجن دو بأس
عدل له قُرمان لا يدرى ممن هو، قاتل نسالاً سديداً حتى قنن وحده سبعة او تماينة من
بشركين، فأثبته الجراحة، فاحدُمل إلى دور بني ظفر، وجعل رجال من المستمين
بقونون له والله لفد أنشت النوم يا تُرسان، فاشر عادا أبشر ا هو ته إن فائنت
لا عن أحساب قومي، ولولا دلك ما قائلت، ولما اشتذات عليه جراحته أحد من
كانته سهماً ففيل به هيمه ١٠٣٠٢ و١٠٤

وقال ثوقدي وكان قُرمان لا يدرى تمَن هو معدوداً في بني ظهر معلاً لا روحة له ولا ولد، وكان شحاعاً، وشهد أحداً فعاش قتالاً شديداً فقتل سنّه و سلمة

فقال: أشهد أني رسول الله .

وروى ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قناده الأنصاري الظامرى (من بني ظفر) عن أمنه عن حدّه قال : كان منهم رحلٌ تُدعى يؤيد بن حاطب بن أميّة ، أصابته جراحة يوم أحد ، فأي مه ولى در قومه وهو في سكرات الموت ، فاجمع إليه المسلمون من أعل بيته : أبشر يا بن حاطب بالحدة ا

وكان أبوء حاطب مساهقاً فاظهر يومئدٍ تفافه فقال · بأي شيء تبشّرونه ؟ عجنّة من حرمل (حول فنره) ؟ والله غررتم هذا العلام عن نفسه ١ أ

و قال ابو قدي المارجع به قومه إلى معربه رأى أبوه أهل الدار يسكون عنده، ولم يكن يقرّ بالإسلام فقال هم او شه أنتم صنعتم به هذا ! قالوا له وكيف ؟ قال: عرر تموه من نفسه حي حرج فقل، ثم صارتم تعدونه حنّة بدخل فيها ؟ ! (أجل) جنّة من حرمل (حول قبره) ".

فال ويقال. إنَّ عند الله بن عند الله بن أي ّرجع وهو جرم و وات كوي لحر حه بالنار وجعل أبوه نقول. ما كان حروجك معه إلى هذا الوجبه سرأى! عصابي محمّد وأطاع الولدان؛ والله لكأيّ كنت أنظر إلى هذا وابنه يقول صنع

وأصابته الجراح فقبل له يا أبا العيداني هنيئاً لك الشهادة! قال مَمْ تَسَرُّرُونَ ؟ فالو شُرُونَا! بالجنَّة، قال، واقد ما قاتلت على جنّة ولا بار إنّا قاتلت على الأحساب، ثمّ أحرح من كانته سهماً فجعل يتوخّأ به نفسه، ولمّا أبطأ علمه أخد النسف فاتّكُ عليه حتى حرج من طهره فدكر دلك للهيّ فقيل فُرمان قد صالته الجراح، فهو شهيد؟ قال ؛ هو من أهن البار ــ ١ : ٢٦٣ و٢١٤

⁽۱) ین هشم ۲۳،۳۰.

⁽۱) معاري الوهدي ۱ : ۲۹۳.

الله لرسوله وللسلمان خبر (١١)

قال ، و بقال إن أما سمه بن عبد الأسد (روح أم سلمه أصب به خبرح بأحد، فلم يؤل جريحاً حتى مات به بعد دلك (بسنة)

غروة همراء الأسدالا:

على الطائرسي في «إعلام الورى» عن كتاب أمان بن عثين الأجمر البحلي الكوفي قال حرج أبو سفيان (بالمشركين) حتى إدا انتهى إلى الرَّوحاء ﴿ فأهام بها وهو يُهمُّ بالرجعة على رسول الله ويقول عد قستا صناد بد الفوم، صو رحمه السأصداهم ''

وقال في «محمع البيان» لما الصرف أبو سفيان وأصحابه من أحد فبلعو لرّو حاء، بدمو على الصرفهم عن المسلمين وبالأوموا فعالو لا محمّداً قستدم، ولا الكواعب أردفتم قتلتموهم حتى إدا لم يبق مسهم إلّا الشريد تبركموهم، فارجعوا فاستأصلوهم (١٦).

وفال الهمي في نفسيره ترلت قرنش بروحاء، فيقال عِكْرِمة بن أبي جهل، والحارث بن هشام، وعمرو بن العاص، وحالد بن الوليد برجع فسعير على المدينة فقد قتلنا شرامهم وكنشهم الله.

⁽۱) معاري الواقدي ۱ . ۳۱۷

⁽۲) معاری الو قدی ۲۰۰۱

٣) حمراء الآمد، وهي من المدينة على قانية أميال إلى مكّة ـ مجمع البيار ٢ - ٨٨٦

⁽١٤) الرُّرحاء كان لعديٌ بن حاج الطاق رهي عن أربعين ميلاً من لمدينه إل مكَّم

⁽٥) رملام الورئ ١ ١٨٤

⁽٦) مجمع البيان ٢ : ٨٨٦

⁽۷) تمسير القمي ۱ - ۱۲۵

عالى؛ ومزل جبرئس على رسول الله ففال له إنّ الله يأمرك أن محرح في أثر الفوم، ولا بحرج معك إلاّ من به جراحة أ^{دم}

وقال الطّغرسي فبلع دلك الخير رسول الله فأر دأن يُرهب لعدوّ و يريهم من نفسه وأصحابه فوّة عدب صحابه سحروح في طلب بي سعبان وقال وألا عصابة نشدّد لأمر لله تطلب عدوّها ؟ فبإنها أبكني للبعدو وأسعد للسمم # ٢٠

وقال القمى ، فأمس رسبول الله مسادياً سنادي ، ينا منعشر المنها حرين والأتصار، من كانت به حراحة فليحرج ، ومن لم لكن به جراحة فليهم إلا

⁽١) تعسير القمي ١، ١٢٤.

[،] ۱۲ مجمع اسیان ۲: ۲۸۸

۲۲ نفستار تفدي ۱۳۵۱ وها قبل أن خرج بالجرجي من صبحانة الرسنون إلى حماراء "لأسد، حادث حدث صباحاً"

كان عَن الهرم من المسركان بوم أحد في الحمله الأولى وقبل سكسة المعاوية بن المعيرة ابن أبي العاص (ابن عمّ عثال بن عمّال بن أبي العاص) ولكنّه صنّ الطريق

وال الو قدي عدام قريداً من مدينه عليّ اصبح دحن المدينة فأنى معرل عثان بن عمّان صعر ب بالله ، فقالت أمر أنه أمّ كنثوم بنب رسول الله : ليس هو ها هنا هو عند رسول الله فمال معاولة عدرسلي إليه قارل له عندي غن بعار اشترابته منه عام أوّل فجئته بشمه ، ورلّا ده...

بأوسلت إلى عنهان فحد، فدم آم قان وتحك أهمكنني وأهمكت مصف، منا حماء بك ؟ إذل ؛ يا بن عبر لم يكن لم أحد أقرب إلى والا أحق مدك ، فأدحمه عنهان في ماحمه البيت

رقال الرسول لاصحابه ؛ إنَّ معارية (أبن المعيرة) قد أصبيح بدلدية تساطيبوه

فطبوه ذلم يجدوه

وحرج عنان إلى لنبي يربه أن يأحد لد آماناً وعال سعن بصحابه لبعض حسوه في بيت عنان فدحنوا بيت عنان وسألوه عنه أم كلنوم فأشارت إلى خاره هم اثلاثه أعواد تربط رؤوسيه ويعالف بين أرجعها وتعلّن بها الإداوه ليبرد مده اعاسحرجوه من محمه والعدنوا به إلى النبي وعنان حائس عند رسول الله عنيا رآه عنى در أن به قال والدى بعنك بالحق ما جنتك إلا أن أسألك أن تؤمّنه ، فهنه لي درسول غه فوجه له وأمّنه مؤجّلاً بعناك بالحق ما جنتك إلا أن أسألك أن تؤمّنه ، فهنه لي درسول غه فوجه له وأمّنه مؤجّلاً بعنائه أيّام دن وجرح عنان حرح عنان معاورة حي كان البوم الثالب دعن وحرج عنان معاورة حي كان البوم الثالب وعن حرج عنان معاورة حي كان البوم الثالب

واحتصار حجره ابن هشام فی لسجره ۳ ۱۱۱ قال و بقال کار معاویة بن المعارم بن أبی العاص الجناً إلی عنون من عفّان (دبن أبی العاص، فاستاً من له رسول الله فالمّنه علی أنّه بن وجد بعد فلات قتل ! فاقام قلالاً وتواری ۳: ۱۱٬۰ ۱

وروى حدره الكليبي في جوء الاؤل من فروع لكافي 19كما في عدر الأسور 17 من على س إبراهم القدي سنده عن يريد من حليقه الحدري لحولاي فال كست حاصداً عند أبي عبد عه الصادق للحجّة إن سأله عيسى بن عبد الله (القدي الأشعري) عن حروح النساء للجناره عبال الحجّة كال معيرة بن في نعاص (كداء تش بدر رسول الله دمه، فآوي اعتبال) عبه وقال لابنه رسول لله الا عدري ابال مكانه وكاند لا يوفي أن الوحي يأبي محتداً المقاس ماكنت لأكتم عن رسول الله عدود وجعنه بين مشحب له ولحبّه بقطيفة، وأتى رسول الله عدود وجعنه بين مشحب له ولحبّه بقطيفة، وأتى رسول الله المرحى فأحدره بمكانه .

وروی الخار الفطب تراوندی فی اخرائع أحرجه من طریق آخر عن بر ید بن حدیدة کیا لیا مزار الآل وقد از عنمان حرح الی رسول الله فاستأمند عمله ربیع فی لکافی آند احد وفى خبر الطبرسي عن كتاب الله بجلي الكوفي قال: قلبًا كان العد من بوم أحد، بادى منادي رسول الله في المستمين. (أن يحترجوا عملي عملهم) فخرجوا على علمتهم وما أصابهم من الفرح والجرح وقدّم عليّاً بر به المهاجرين حتى التهوا إلى حمراء الأسدالا.

وه ل الطبرسي في «مجمع سيان» وسادى ممادي رسول الله ألا لا يخرجن أحد إلا من حضر يوسا بالأمس عاسدت عصابه مهم مع ما سم من القراح ، لجراح الدي أصابهم يوم أحد عصرح في سمع رجالاً، حتى سلغ حمراء الأسد، وهي من المدينة على تمانية أميال!"

قال القمى فوادهم رحلٌ حرج من المدينه، فسألوه الخبر فقال تركت عمداً وأصحابه بحمراه الأسد يطلبولكم جد الطنب ""

وى خبر الطعرسي على كتاب أدان اللحلي الكوفي قال: والتق مأبي سقيان معهد الحُراعي فقال له مما وراءك ما معهد ؟ فقال معمد قد والله سركت محسقداً وأصحابه وهم محرّقون عليكم وهذا عليّ بن أبي طالب قد أقبل على مقدّمته في الناس، وقد اجنبع عليه من كار حلّف عله وقد دعاني دلك إلى أن قلب شعراً في دلك.

قال أبو سفيان: رما علت؟ قال. قلت

بيد عبله رأتي بدالسي و ستأميد له وفي حبر خرائج ألدكان مديوم الحندق دون أحد ـ كيا في بحار الأنوار ٢٢ : ١٥٨

⁽١) إعلام لورئ ١٥ ١٨٣ ، ١٨٤

⁽٢) بجمع البيان ٢ - ٨٨٦

⁽۲) تصبیر النسی ۱ : ۱۲۵

إد سالتِ الأرصُ بالجُرد الأبابيل عدد اللهاء ولا صرقٍ مساز بل الله التموا معمور محدول لما التموا سرئيس عمير محدول إدا تخطمطا البطحاء بمالجهل الكل ذي إربةٍ مسهم وسعقول المحلول وليس يوصف ما أثبت بمانقيل المحالية القيل المحالية الم كادت نهد من الأصوات رحملتي تسردي سأسد كسرام لا سابلة فظلم عَدُواً أظلى الأرض ماثلة وقلم: وساس حرب س لقائكم إي نذير لأهس التشل صاحبة من جيش أحمد لا وحش سائلة فتني ذلك أبا سفيان ومن معه (۵).

وروى إس إسحاق في السيرة ٢ ١٠٨ عن عبد الله بن أبي بكر قال إنّ أنا سعيس و من سعد لما كانو عائر وحاء قالوه أصب حد أصحاله واشرافهم وقادمهم ثم سرحم قبل أن سسأصلهم ! للكُرِّنَّ عن نقيتهم فلنفرغنَّ سبهم وأجمعو على برجمه إلى رسوب لله وأصحابه ٢٠٨ ١٠٨

قال ابن إسحاق ركان يوم أحد بوم السبت للنصف من شؤال، فلها كان الصديدم الأحد لسب عشرة سلة مصب من شؤال، فلها كان الصدر، الأحد لسب عشرة سلة مصب من شؤال، أدل مؤدّل رسوال الله في الناس نطعت العدو، وأن الا يحرجن معد أحد إلا أحد حصار يومنا بالأمس ، فحرج وسول الله حتى النهي الى حمراء الأسد وهي من المدينة على تمايية أميال (= 18 كسومتراً نقر يبأة فأقام بها الإثنين

⁽١) تُروي تُسرع اشابله القصار العِماق معارين الأعرل من السلاح

⁽۲) تعلُّعات ، ماجت اجيل - اشيل

⁽٢) البسل والشجاعة

⁽٤) الوخش ؛ الأوباش

⁽۵) علام الورى ۱ ۱۸٤ وروى ستين من الشمر وروى اس يسحنى في السيرة ۳ ۱۰۸ حبر معبد الحراعي هما، وكرار دكره ومروزه بالرسول والمسلمين في بدر الصفر م (الموعد) و بيتين من شعر آخر له ۲ ۲۲۱ و ۲۲۱ و ۲۸۹ فهل تكرار دوره المشابد؟

والثلاثاء والأربعاء

ومرّ به معبد بن أي معبد الخراعي وهو مشرك فقال لرسول فه اينا محمّد، أما والله لقد عزّ علينا ما أصابك، ولوددنا أن الله عاماك فيهم

ثُمُ حرج ورسول لله بحمراء الأسد حتى بني باستيان بن حرب ومَن معه بالرَّوجاء منا رأي أبو سقيان معيدةً قال له ؛ ما وراءك يا تُعيد !

قال محدّد حرج في أصحابه يطلبكم في جمع أم أر منده قط ينحرّقون عليكم تحرّق . قد ا اجتمع معد من كان مخلّف عبد في يومكم ، وبدمو على ما صبّعو فيهم من الحتى علىكم . غبى - أم ار منده قط ا

قال أبو سعيان و يمك ما تعول ؟ قال واعد ما درى أن ترجل حتى أرى بودسي الحيل ؟ قال القد أحمد الكرّة عليهم لسماصل بقيّتهم ا قال عانى أجاك عس دلك ا ولقد حملني ما رأيد على أن قلت فيهم شعراً قال وما قلت ؟ قال قلب (الأساب، ففي دلك أنا سفيان ومن معه ١٠١ ـ ١٠١ ـ ١٠١

وروى ابن هشام عن أي عبيدة أن أبا سعيان لما الصارف من أحد وأراد الرجوع إلى المدينة لبسماً صل بقيّة أصحاب رسول الله، قال به صفوان بن أمّة إن القوم قد حربوا، وقد حشيبا أن يكون هم قتال غير الدى كان، فارجعوا، فرجعوا - ٢٠٠

ومرّ به ركب من عبد لقيس، قال لهم أين بريدون ؟ قالوا بريد المدينة قال ، رام ؟ قالوا بريد المدينة قال ، رام ؟ قالوا بريد مدره قال فهن أنتم منتّعون على محمداً رسالكم بها إليه ؟ وأحمل لكم هدد العبر عداً ربيباً بمكاظ ادا وافيسوها ؟ قالو . سم قال قرد واقسموه فأحمروه ؛ أنّا قد أجمنا لمسير إليه وإلى أصحابه للستأصل بفئتهم

فر" الركب برسول الله وهو خمراء الأسد فأحجروه بالدي قال ابو سفيان ، فقال حسيما ، فقال حسيما ، فقال و لدي بسبي بيده لقد شوّمت هم حجارة أو صبحو بها مكانوا

_...

كأمس الداهب ٣٠٠ ٧٠١ _ - ١١٠

وقال الواقدي كان وجوه الأوس و لخروج المعدين عُبادة وسعد بن مُعاد وحُباب ابن المعدر وأوس بن خَوْلَيَّ، وقتادة بن النعيان وعبيد بن أوس في عدَّة سهم، كانو قد باتو في المسجد على باب رسول الله عرسويه اليند الأحداثان حلون من شوَّال)

قلبًا صلَّىٰ صلاة الصبح و عمر ف مها أمر بلالاً أن يبادى ﴿ رَا رَسُولَ اللهُ يَامَرُكُمُ بَطْسُ عَدْوَكُمْ ، وَلَا يُخْرِجُ مَعِمًا إِلَّا مِنْ شَهِدَ الْقَمَالُ بِالأَمْسِ !

فحرج معد بن مُعاد راجعاً إلى داره يامر قومه بالمسار العد ودلِمُرَام باشية في الناس عامّة الفجاء معد بن مُعادُ فقال - إنّ رسولَ الله يأمركم في تطلبو اعدوّكم

وجاء سعد بن عُبادة قومه بئي سالمِّدة هأمرهم بالمُهَيريُّ فتلبُّسوا وعلقوا

رجاء (أبو) قتادة أهل حُربي وهم يدارون اجراح فقال لهم عدا مسادي رسسول لله يامركم بطنب عدوًكم فوابو إلى سلاحهم وما عرّجوا على جراحاتهم .

واستأده رجال م مصروا القبال فأبي دلك عليهم عدم عرح معد أحد لم يشهد القبال بالأمس عار جابر بن عبد الله الأنصاري فإند فال لرسول الله يه رسول الله اإن صدد بأ مادى أن لا عرج مسا إلا من حصر لقبال بالأمس، وقد كنت حريصاً على الحروج و لحصور الاأمس، وند كنت حريصاً على الحروج و لحصور الاأمس، ولكن أبي حلّقي على أخوات في وقال يا بُيّ لا سبعي مى ولك أل سعهن ولا رجل حديق، وأحاف علهن وهن سيّات صعاف، وأنا حارج مع رسول الله لمن فه يروهي الشهادة وقد كنت رحوثي ، فعد يا رسول الله أن أسبر معك ! فأدل له رسول الله صلى الله عليه [وآله]

ودعا رسول الله ـ صلّى الله عليه [ر له] ـ لمو ته وهو معفود لم تُحلّ من الأمس فدفعه إلى على ﷺ - وحرح رسول الله وهو محروح في وجهه أثر الحكفتين ومشحوج في معهته في أصور الشّعر، وقد الكسرات إما لميتُه - وجُرحت شفته من باطب، وهو متوهّل ملكبه لأيمن بشرية ابن أبيئة ، وركبتاه بجحوشتان الدحل المسجد فركع ركمتين والماس قد حشد والشمّ دعه بعراسه على باب المسجد الفركب وعليه الدرع والمعفى ما يُريّ منه إلّا عيماد !

ثُمّ مال الطبحة بن عبيد الله الترى (اين) القوم الآن ؟ قال الهُم بالسيَّالة العال رسول الله الدلك (هو) الدي ظلم أما ربّهم يا طبحة لن يعالوا منّا مثل أمس حتى يصح الله مكّة عليها !

مروى عن بكير بن مسهر قال إعام ل المشركون عمره الأسدي أوّل الدين ساعة ثمّ رحلوا و تركوا أبا عرة (عمرو بن عبد الله الجُمعي) ماعًا مكانه ، حتى لحمه المسلمون بها أ وهو مسته يتنفّ عساً و شهالاً ، فأحده عاصم بن ثابت بن أبي الأقدح الأنصاري - ١ - ٣٠٩ فروى عن سعيد بن المسيّب أنّه قال للنبيّ با عمد ، إمّا خرجت مُكرهاً ولي بسات فامان على ا

فقال رسول الله : أبن ما عطمنني من العهد والميتان ، لا واقه لا مسح عارصيك مكة تفول صحرت محمّد مرّنين ١١ - ١١١ وقال إنّ المؤمن لا يُلدغ من حجر مرّبين المثمّ أمر عاصر من ثابت فضارب عنقد ١ - ٣٠٩

وعسكر هناك واقبرو (الأحوبي الرسولين) في فتر واحد ففيل هما ، انفرينان وكان عاشة رد لمسلمين النم حمل منه سعد بي عباد، ثلاثين بعيراً وسان جُرواً فنحر (في بوم الإثنين والثلاثاء وكان وسول الله بأمر هم في المهار مجمع خطب فإذا أمسنوا أمنزهم أن يوقدوا لميزان فكانوا يوقدون حمسمئة نار ، حتى دهب ذكر بيراجم ومعسكرهم في كملً وجه، وكان دلك تمّا كبت الله به عدوّهم ١ . ٢٣٨

قال ركان مما ردّالله به أبا سعيان وأصحابه كلام صنوان بن أميّة رد قال لهم با قوم لا تفعلوا ، فإن اللهوم قد حَربوا وأحشى أن يجمعوه عدمكم من تقلّف من المورس فار صعوا و أدولة لكم فإني لا أمن إن رجعتم أن تكون الدولة هم عليكم - ١ ٣٣٩ وقال لهم قد اصبتم الفوم ، فالصدورا ، ولا تدخلوا عليهم وأنتم كالّون ولكم الظفر ، وإنّكم لا تدرول ما يفشاكم ، وقد وأبيتم يوم بدر فما تبنوكم والطفر لهم حليكم ١ ، ٢٩٨

والنهي معبد بن أبي معبد الحنواعي إلى المبيّ وهو مشرك ولكنّه سلّم للإسلام، فقال له . يا محتد، لقد هرّ علينا ما أصابك في تقسك ومّ أبهاّبك في أصحابك، ولوددها أنّ الله أعلَى كميك (شرعك) وأنّ المصيبة كانت بعيرك 1 / . ٣٣٨

ثمُّ مضى معيد حتى رجد أيا سعيار وقريت أماثرُّ وحاء وهم مجمعون على الرجوع وعكرمه بن أبي جهن يقول ما صمعنا شيئاً أصبنا أشرافهم ثم رجعنا قبن أن نستأصفهم من قبل أن بكون لهم وقرُّ ا فلمَّا مدا معيد قال أبو سعيان ، هد مُعيد وعدد الحجر، ما وراءك يا مُعدد ؟

قال معبد: بركت محتد واصحابه حلى يتحرّقون عبيكم بمثل النيران ، وقد أجمع معه من تخلّف عنه بالأمس من اخروج و لأرس ، وتعاهدوا أن لا يرجعوا حتى يتحقوكم ويدُرو سكم ! وعصبوا لقومهم ومن أصمتم من أشراعهم عصماً شديداً ، قانوا ويلك ما تقول ؟ قان والله ما أرى أن ترتحوا حتى ترو نواصي اخيل ، ولقد حملي ما رأيت منهم أن قدت شعراً :

كادت تهدُّ من الأصوات واحستي مسعدو بسائسة كسرام لا تسماسة فقلت وبلَّ ابي حرب من لقائهم

إذ سألت الأرض بالجُرد الأسابيل عسد اللقاء ، ولا سبير معاريل إذا سنطمطتِ السطحة بنالجيل فانصر في المتوم براعاً عالمين من لطلب للم ومرّ بأبي سعبان مرّ من عبد القيس بريدون لمدينة، فعال لهم ، هل أمم مبلمو محمّد وأصحابه ما أرسبكم به على أن أوقر لكم أباعركم (هده) ربيناً عداً سكاظ واجتنبوني ؟ قالو مم قال حيثا لتسيتم عسقداً وأصحابه فأخبروهم . أمّا قد أجعنا (على) الرجعة إليهم ! وانطلقوا

وقدم الركب على التبيّ وأصحابه بالجمراء فأصبروهم بالذي أمرهم أبو سفيان ، فعالوه حسنتا الله ربعم الوكيل ،

وأرسل متعبد رجالاً من خراعة إلى رسول الله يعلمه أن قد انصار ف أبو سعدان وأصحابه سائقين وجدين ، فانصعرف رسول الله رآجعاً إلى المدينة ١٠ ، ٣٤٠ فيقال ، إنّ رسول الله قال مهاهم صفوان و ما هو برشيد أمّ قال والدى بعدى سده 1 لقد شوّمت هم الحجاره، ولو رجعو الكانوا كأمس الد هب ١١ - ٣٣٩

وقال دين إسحاق في مسايره ٢ - ١٦ وأحد رسول الله قبل رجوعه إلى المدينة معاوية ابن المغيرة بن أبي العاص بن أميّة - وهو أبّو عائشة أم عبد المنت الله مروان سبعث عليه رياد ابل حارثة وعيّار بن ياسر وقال هي - إنّكما سبحدانه عكال كدا وكدا، فوجدا، فعتلاه - ٣ -- ١١١ و ١١١

وقال الدائدي وأقام معاوية بن المعارة بالمدينة حتى كان البوم الثالث، فجنس على راحك وحرح ، حتى كان في أرائل رادي المقيق (وكان رسول الله قريباً منه) فنعال الله معاوية قد أصبح قريباً عاطبوه

فحرح الناس في طلم حيى أدركوه في اليوم الرابع، أدركه عبّار بن ياسر وربد بس حرثة بالجيّاء ويمال ادركاه بشيّة بشريد على ثناسة أمال من المدينة (وعبيه فهو قريب من حراء الأسد) فاتحد وعرضاً علم يرالا يرميانه بالنبن والحجاءة حتى مات ١ ٣٣٠ و٣٣٠

قال الفمي وفال أبو سفيان · هذا التكد والنعي، قد ظفرنا بالقوم ولعبدا. وألله ما أجلح قوم تعلّم بغوا ا

ووافاهم تُعيم بن مسعود الأشجعي، فقال أبو سفياں: أبن تريد؟ مبال المدينة الأمتار الأهلي طعاماً قال: هل لك أن بمرّ بحمراء الأسد وتمتى أصحاب محمد و تعلمهم أنّ حمقاء، ومواليه من الأحابيش قد واقوا حتى يرجعوا عبنا، ولك عندى عشرة قلايص (من الإبل) أملوها ربيباً (ونمراً ؟!؛ قال: عم

قو في من عد دلك اليوم حمراء الأسد فقال لأصحاب محمّد. أبن بريدون ؟ قانوا قرضاً. قال: ارجعوا، فإنّ قريشاً قد اجتحت إليهم حلفاؤهم ومن كان تخلّف عمهم، وما أظنّ [الا أن] أوالل القوم قد طلعوا عليكم السماعة! فيدنوا. حسبت الله وتعم الوكيل ؟.

--

وفي حبر لطعرسي عن كتاب أبان الأحمر البجلي الكوفي قال. فرّ به ركب من عبد القيس ير مدون المعرة من المدينة، فقال لهم أبو سفيان : أبلغو محتداً . أقى أردت الرجعة إلى أصحابه الأستأصلهم، وأوقر لكم ركبابكم ربيباً إذا وافيتم عُكاظ!

فأبلغوا ذلك إلى رسول الله وقد بلغ حمراء الأسد، فقال: حسبنا الله وسم الوكيل⁽¹⁾.

قال لقمي : ونزل حبر ثبل على رسول الله فقال : ارجع يه محمّد، فإنّ لله قد أرهب قريشاً ومرّوا لا يلوون على شيء ا

فرجع رسول الله إلى المدينة . وأنرن الله عليه (الآيات من آل عمران) ". وفي حبر الطّبرسي عن كتاب أبان البحلي الكوفي قال : ورجع النـبيّ إلى المدينة يوم الجُمعة ".

وساب المسجد تقيه رحل من الأقصار فقان له - ويلك ما لك ؟ قال - قمت أندًا أصر. هو ثب عليّ رجال من أصحابه يجدنونني ويعتّفونني لكأتّما قمت بجراً أن قمت أشد أمره ! فقال

⁽¹⁾ بعلام الورى ١٤٤٨

⁽۲) نفسیر تقمی ۱:۲۲

⁽٣) ووى ابن إسحاق في السيرة ٣ (١١ عن ابن شهاب الرُهري قال ، كان لعبد الله ابن أبي ابن سلول معام يقومه كلّ جمعة ، بين يدي رسول الله إدا جلس يوم الجمعة يخطب ساس، قام فقال أنها ، لناس، هذا رسول لله بين أظهر كم ، أكر مكم الله وأعزّ كم بسه ، فانصروه وعزّ رود ، واسمع له وأطيع عم يجلس فليًا صنع يوم أحد ما صبع إد رجع بالناس ، وقام (يوم اجمعة ، ينعل ذلك كم كان يعمله الأحد المسلمون تبايه من بواحيه وقائو له اجبس أيّ عدرٌ الله المست أهلاً هذا وقد صبعت ما صبعت ، فحرج يتحطّى رفاب الناس وهنو يقول ، والله لكامًا قلت بجراً (هجراً) أن الله أشداً أموه ا

قتل سابّ الدبيّ (فاسقة بني خُطمة) .

و قل الطهر سي عن كتاب أبان البحلي الكوفي قال الما غرا رسول الله تَلَيَّلُهُمُّ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْهُم حمراء الأسد وثبت فاسفة بس بسي حُطمة يقال لها العصاء أم المنذر نمشي في جمالس الأوس والحررج وتقول شعراً تحرّض على النبيّ مَلَيْهُمْلُ .

ولم يكن يومئذٍ في بني خُطمة مسلم إلّا راحد يقال له عُمير بن عديّ فلمّا رحع رسول الله (من حمراء الأسد، غدا إليها عسمر فسفتها ثمّ أبى رسور الله فقال له ﴿ إِنِّ قتلْب أمّ المدر لِما فالته من هجوٍ ؟ هضرب رسول الله على كتفه وقال ﴿ هدا رحل نصر الله ورسوله بالغيب ' أما إنّه لا بمنطح فها عنران! قال عمر بن عدى : فأصبحت قورت بسيها وهم يدفونها علم يُحرِض

الأنصاري له ارجع بسخفر لك رسول شه إقال و شه ما أينعي أن يستعفر ي ١١١ ٢٠ وقال لواقدي قالوا : لما رجع رسول الله من ابدر، إلى لمدينة جنس عبى الماريوم الجمعة فعام ابن أي قال هد رسول الله بين اظهركم قند أكرمكم الله سه فالصاروم واطنعوه الحكان له هذا المعام يقومه كل جمعه، وكان شرقاً به لا ير بد تركه فدا كان يوم أحد وصنع ما صنع وقام ليفعل ذلك قام إليه المستنون فعالوا له الحلس با عدد أنه او فام إليه ابو أيوب و عُنادة بن الصامت، فأحد أبو أيوب بنجنته وجعل عُيادة يدفع في رقبته ويعولان له سنت أهلاً هذا المدم حتى أرسلاه العجرج يسخطي رقاب لناس ويقول قب

فلقمه معوّد بن عمر ۽ الأنصاري نفان له ١٠رجع فيستغمر لك رسول الله ! فعال : واقه ما أبعي يستعفر في ! أخرجتي محمّد من وريد شهل وسهيل ! هذا، والله (عبد لله الحريج يوم أحد) جالس في الناس ما يشدّ الطرف إليه ! ولر لك فيه الآيات من سورة ﴿ المُنافِقُونِ ١ ؟ ، ٣١٩ ، ٣١٩

لي أحد منهم⁽⁸⁾

) إعلام أورى ١ ١٨٥ وعديه ويكون معتلها أيلة السبب مساء بوم ألجمعه بنوم رحبوع الرسول من حراء الأسد وعار أراقدى عن هذه العملية أعمير بن عندي بأيت سريّة وقال كان قتلها لمرجع النبيّ من بدار خدس بيال بقين من شهر ومعان على وأس نسعة عشر شهراً أي في السنة الثانية وكذبك ذكرها الكارروني في «المنتقا» قال ولى هذه السنة كانت سريّة حسراس عديٌ ان سرّة شقراني عصياء بنت مروان أيهودي ونقله الجلسي (صر الأنوار ٢٠١٧) وإحباره الراسان صبيحه يوم نسبت بعد الصلاة حيث قال علم البيا فعتلها وكان دونها كديك صبيحه المست حيث قال الأصبحت فرارت بنيها وهنام بدعونها

ووافقت في أكثر دلك رواية الواقدي، رقال كانب بعون شعراً تحرّس على النبيّ ووافقت في أكثر دلك رواية الواقدي، رقال كانب بعون شعراً تحرّس على النبيّ ورشور وتعرب الإسلام، يبدغ فوط دلك إلى عمير بن عدي المطّني، ورسول لله يومثم الدر فقال عمار اللّهم بنّ بك على المدراً بأن وَدَرَّت رسولَ الله إلى المدينة الأستانيا أو تلاحظ أنّ صيعة السر شرعيّة ا

قال عمير اللياً رجع رسول أنه من بدر حلها في جوف الدين حتى دحلت عليها في بيتها وحوط نفر من وألدها بيام، فحسستها بيدي فوجدت صبية أرضعه فلحيتُه علها، أم وضعتُ سبي في صدرها حتى أنفذته من ظهرها الآم حرجت حتى صلّيب الصبح مع اللبيّ بالمدينة، عليّا الصفرف التبيّ نظر إليّ فقال ، أنشلت بنتَ مروان ؟

قلت عمر، بدي أسراً تمي درسول شعها على في دلك شيء يدرسول الله المال الا الا يتطح فيها عمران الدهاب مثلاً) ثم النمت المبيّ إلى من حوله فعال إدا المسلم أن مظررا إلى أجر نصرات في ورسوله معيب فالطروا إلى عُمير بن عديًا! فقال عمر بن الخطّاب الظروا إلى هدا لأعمى لدي تشدّد في طاعه فعا العقال لمبيّ والكنّه النصابر

فليًا رجع عمير من عبد البيِّ وجد سيها في جماعة بديمونها، فليًّا رأوه مقبلاً من المدينة

*

خيلوا إليه معالوا له ايا عمير أن الدي قتلها؟ إقبال النعم، فكندوني حميعاً الم ال تُنظرون، فوالدي نفسي بنده لو قلم بأجمعكم ما قائت لطاريتكم بسيقي هذا حتى أموان او أقتلكم

> فيومندٍ ظهر الإسلام في نبي حطّمه ومن شعر ها

فيدست يسي مسألك والنسبيت وعوفي، وباست بتي الخسروح اطسعتم أت وي مس عسركم سلا من شر ۾ ولا مندجِح تُسرَجُونه سعد قسل الرؤوس كسيا يُد تجي مُسرَقُ المسطع

والأتاوي الغريب وقولها هذا عنصي أن يكون بعد مقتل الكثير سهم في المدالا في

200

فقال حشّان يقبّع فعُلها ويُحسّر فعن بن عديّ

بسي وائسل وبسي وافسه وحطمة، دون بني المسزرج منى ما دعب أحتكم وبجها منى ما دعب أحتكم وبجها كسريم المد خل والخسرج هيرات فسي ماجدة عرفه الدما حاربي الدما والمرجها من نجيم الدما وأوردك الله بسرد الجسال في تسمة المراج في وردك الله بسرد الجسال في تسمة المراج في المراج في

معاري الوائدي ١ : ١٧١ - ١٧٤ عدا عن يوم السنت بعد مرحمه من حراء الأسد وفي يوم الأحد عده كان ما جاء في حعر « فروع الكاني » هن لصادى عليه الشان أمَّ كنثوم بنت رسول شد قال فرجع عنهان من عند نبي قفال لامراته إلَّك أرسنت إلى أبيك ه عددته مكان عمي (المعرة بن أبي العاص أحي عفال بن أبي العاص ا فعلفت له دفة ما هدفت قلم يعددُنها، فأحد حشدة التعب فصريها شعرياً مُعرجاً ؟ وأرسلت إلى أبها تشكو دلك وتمبره عاصم فأرسل إليه ، في لأستحي للمراة أن لا تول تمبر ديوف بشكو روسها ا رهال أقي عبدك ، فما قبح مسرأة ذات حسب ودين في كلّ يوم تشكو روسها ا فأرسنت إليه مرّ ت ، كلّ دلك يقول لما دلك ا ساكن في أرابعة أرسنت إليه ، أن قد قتلي ا ساكن دلك دعا علياً طليّة وقال له حد السيب و التمل عليه ، ثمّ اثب ست إن عمل فحد بدعا ، فن حال بيس ريسها فاصريه بالسيب ، فدحل علي عليها فأخد مدها رجاه بها إلى اسيّ فَلْتُورِثُهُ فَلَمْ طَوْرَ وله رفعت صوتها بالبكاء ا فستعبر رسول لله وبكي وأدعب معرفه فكشقت عن ظهرها فأرته ظهرها إفساً أن رأى فا بظهرها قال ـ ثلاث مرّاب مه له قتلك ؟ اقتله الله ا

وكان دلك يوم الأحد، والم عنهان ملتحه بجاريها! هكت الإثنين و لتلائاء، ومائت في البوم دارالع عما حصار أن يُحرج بها (الخروج بها، أمر رسول لله فاطعة غليك مخرجت ومعه ساء المؤسس وخرج عنهال يشتع حسارتها! فلم نظر بليه النبي قال مس أطاف البارحة بأهله أو متاته علا يبيعل حبارتها أو قال من ألم بحساريته داسيمة فيلا يستهم جنارتها قال داك ثلاثاً، الم ينصرف القال في الرابعة داسمارفل أو الأسميل باسمه الو جنارتها قال داك ثلاثاً، الم ينصرف القال في الرابعة داسمارفل أو الأسميل باسمه الو ليقومن أو الأسميل باسمه واسم أبيم فأقبل عنهان متوكناً على (مهين) مولى له محسكاً ببطنه فقال يا رسول الله إلى أشتكي بطبي في رأب أن تأدن لي أن أنصرف ؟ اعمال الصرف ! فقال يا رسول الله إلى أشتكي بطبي في رأب أن تأدن لي أن أنصرف ؟ اعمال الصرف ! وحرائح و جرائح و حرائح المائد وسنه المؤسس والمهاجر بن قصلي على جنارة الخرائج و جرائح المائم كلئوم داني تزوجها عنه بعد وقاة أحتها السابقة رقيّة ولم يستها الهمسي ولكنه أورد الخبرين ضمن دخبار رقيّة، وليست هي

وقد تعرّض الملّامة الأميني لأحبار رواج عثان برقيّة وأمّ كنثوم ووفائهما ومتع النبيّ إنّاه من تشبيعها أو الخرون في تبرها لدعها ، من ارادها فديراجعها بصوال الحديقة في لينة وفاة

─

أمَّ كلتوم بداه بخبر لبحاري بسنده عن انس بن ماك قال عشهدنا بنت رسول أهَّ ورسول أمَّ فرسول أمَّ ورسول أمَّ والس أمَّ جالس عنى القار الرأيب عيميه الدمان، أمَّ قال الحر فيكم أحد لم شارف الميد ؟ فتال أبو طلحة ريد بن سهل الأنصاري أنا قال خازان في قارها قبال مسترل في قارها فتبرها

وقد جاء الخابر في لفظ أحد أنَّ رقبَّة ، وعمَّه السُّهيلي قال الهو وهم سلا شكَّ الروش الأنف ٢ : ٧ - ١ ـ التدير ٨ - ٧٣٤ ـ ٢٣٤

وروى حبر أنس بن مالك الدولابي في الدريّة الطاهرة ٨٨ برقم ٧٧ في أحسار أمّ كلثوم ، ثمّ روى بسده من فاطمة الاراعيّة عن أسهاء بنت عميس قالب أنا غسست أم كلثوم مع صبيّة بنت عبد الطّب وقيه ما في خبر حضور أسهاء بنب عمس في رضاف الرّحراء غليّاً .

ثمُّ روى سنده عن أم عطنة قالم ترفيت (إحدى ساب النسيِّ)، فنمال اعسسب ثلاثاً راغسلم بالسدر، وجعل في الآحرة شيئاً من كافور، فإدا برعان فادمني فلمَّا قرغما آدمًا، وطرح إلينا حقواً فقال أشعرتها إيَّاه

وروئ سده على ليل بت فاعد التعقية قالم كند فيمل عسل أم كلثوم بعد رسول الله عدد وقاعها ، ورسول فله جالس على بباب معه كلمه يبادلناه ثوباً ثوباً ، فكان أوّل ما أعطانا رسبول الله الحقة (الحسفوة معقد الإراز) ثمّ لدرع ، ثمّ الحسار ، ثمّ ، لمعجمة ، ثمّ أدرجت بعد في الثوب الآخر وروى أنّه جلس على حفرتها عليّ و للقصل وأسامة بن أدرجت بعد في الثوب الآخر وروى أنّه جلس على حفرتها عليّ و للقصل وأسامة بن زيد ، ولكنّه نقل عن محمد بن عمر (؟) قال ؛ مانت أم كنتوم بنت وسول الله مَلِيّووَهُ في شعبان في سنة نسبع ؟ ، الذريّة الطاعر ، الله برقم ٧٦، ولعبل لنسبع عمرت على الأربع ، وشعبان عن شوّال

وعلىٰ أيّ حال، فالأحبار هذه تحوي عنى تأريح الأعسال الثلاثة لدينّت وقطع الأكفان للسوان

موقف اليهود والمنافقين:

ولو كانت عصهاء يهودالة فهي من معردات ما قال الوافندي وأظنهرت البهود الفول السيء فقالوا الما محمّدٌ إلا طالب مُلك الصيب في أصحابه وأصبب في بدند ! وما أصبب هكذا نبئ قطّ !

وجعل المنافقول يقولون الأصحاب رسول الله الوكان من قبل سكم عندنا ما ما نوا وما قُتلوا " فبحدُّلُون بدلك عن رسول الله أصحابه و بأمرونهم بالتفرّق عنه.

قال حتى سمع دلك عمر بن الخطّاب في أماكس، فسشى إلى رسون الله بستأذنه في قتل من سَمح ذلك سه من اليهود والمنافقين !

ققال رسول الله الله عمر الله عطهر دلته ومُعزَّ للله، وللجواد دمَّةٌ فاللا أضلهم.

عمال عمر : فهؤ لاء المافقون بأرسول الله ؟ !

ققال رسول الله ألبس تظهرون شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله ؟ قال على يا رسول الله ولكمهم إنّا يعملون دلك تعوّداً من السيف، فقد بان لهم أمرهم وأبدئ الله أصغابهم عند هذه النكبة.

فقال رسول الله أميت على قتل من قال . لا إله إلّا الله وإنَّ محمّداً رسول الله إيا بن الخطّاب إنّ قريشاً لن يعاموا منّا مثل هذه اليوم حتى نستلم الركس "

 ⁽۱) وقال الله _ بعالى حوية أنها الدس أمنوا لا تكونوا كالدين كعروا وقال الإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا و ما قننوا ليجعبل الله ديك حسرة في قلربهم والله يعني ويميث والله بما تعملون بصير إد آل عمران : ١٥٦

⁽۲) معاري الواقدي ۱ - ۳۱۷ و ۲۱۸ و کالکه بهده اُر دائن بستدر فرامه دامه من قوله في عمار بن

قصاص الحارث بالمجذّر

عال ابن هشام كان المجدَّر بن دياد قتل سنويد بس الصامت في بنعص المعروب التي كانت بين الأوس والحزرج، قلمًا كان نوم أحد طلب الحارث بس سويد عرة المجدَّر بن دياد ليسنه بأبنه فقتنه (۱۰).

قال: فبينا رسول الله في تقو من أصحابه إذ حرح الحارث بن سويد مس بعص حوائط المدينة، فأمر رسول الله عثمال بس علقال دأو بسعص الالمصار ــ فصري علقه أأ

عدي وردّ الرسول عبد هديد، وبجبر بهد كسرد سالت، وبعلّه يدرك كدنك فصل به وسر به الرسول عمل بين عدى بل وق هده أيضاً ردّت عديد الآباب إد قالت ﴿ قبما رحمةٍ من الله لئت لهم ولو كنت فظاً عليظ القائب لاتفظّوا من حولك فاعف عنهم واستعقر بهم وشور هم في الأمر ﴾ وإداكان لمشيرين وابشاه وال هؤلاء هديس لهم أنعرم من ﴿ إِذا عرمت فتوكّن على الله نّ الله يعبّ المتوكّبين ﴾ . آن عمران 101 ، وقال الواقدي أمره أن يشاورهم في الحرب وحده ، وذان لا يشاور أحد ألّ في عرب ، معاري لواقدي ١ يسهورهم في الحرب وحده ، وذان لا يشاور أحد ألّ في عرب ، معاري لواقدي ١ يسهور

(۱) اس هشام ۲ تا ۱۷

(۲) ابن هشام ۳ ۱۵ ونس الواقدي تعصير قطة قبل مجدّر بن دياد لسويد بن الصامت قال حداء حُصينُ الكتائب إلى أبي حامة بر عبد المسار وحوّات بن جُبير وشويد بن لصامت فعال هم تزوروني فأعمر لكم وأسفيكم وتعيمون أيّاماً المقالوا ، تأميك يوم كد. وكد

فليًا كان دلك لبدم جاؤره فنحر لهم جروراً فأقامو عنده ثلاثة أيَّام حتى معيّر اللحم فقائر الرجع إلى أهلك وكان سويد شبحاً كبيراً وكان حُصير بداسته هم عمراً فحرج أبو لبابة وحوّات يحملان سويداً من التمل حق كانو فريباً من بني عصيمة تجاه بني سالم، فعلس سويد ببول وهو سكوان، فبصعر به سنان من الخروج، فدهب إلى الجدّر بن دياه وقال له هذا سويد ثمل أعرال الاسلام معه (وكان سويد فد قتل مُعاد بن عفراء) فحرج المحدّر مصلماً سيمه ظلمٌ رآء أبو لبالة وحوّات وهذا عز لان لا سلام معها فالصرفا سريعيد وثبت سويد الاستراك بد. فوقف عبيد المحدّر وقال ؛ قد أمكن الله مثك الفقال ، ما تريدً مسيّ ؟ قال ؛ أصلك ، فقالد، فكان قتله هو الدي هيم وقعة بُعاث

عدم وسول الله المدامد أسمم مجدّر واعمارت بن سويد وشهدا مدراً وجمل لحارث علم جدّراً ليقطه مأبيه علم يقدر رهميه بومثم

وَلَمُ كَانَ يَوْمَ أَهُمَدُ وَجَانَ لَلْسَائِمُونَ بَلِكَ اجْتُولَة أَنَّاءَ عَارِثُ مِن هَلَمُهُ وَهَارَ مَ وَنَظُرُ اللَّهِ خُبِيبَ بِنَ يَصَافَ فَجَاءً إِلَى النِّيُّ فَأَحَارِهُ

وغًا رجع الرسول من حَرِّلُ اللَّهِ أَمَا لَا حَرِ ثَيْلِ لِللَّهِ مَأْحَدِهِ أَنَّ الحَارِثُ مِن سويد قبل بحذَّراً عَنْقَة وأمره بقطه

ركان رسول الله يأني قداء كل سبت ورئيس، وركب إليه في ليوم الدي أخبره جبر شل وحمدت الأنصار فجاءت سدّم عليه، فعلس رسول الله بمحدّث ويتصفّح الناس حتى طلع المارث بن سويد في بلحقة مورّسة (أي مصوعة بالورس وهو ببات أصفر كان يصلح مد)،
فعل رآه رسون الله وعا عربم بن ساعدة فعال له قدّم الحارث بن سويد إلى بأب مسحد فاصر با عنقه عجد ربن دياد فإنّه فتنه يوم أحد

وأحد، عويم ، فقال الحدوث دعني أكدّم رسول الله ومهمس رسول الله بر ال يوكب ودعا بصاره فعمل الحدارث يقول فد والله فتلته يا رسون الله ، والله ما كالسنبي إيّماء وحوعاً عن الإسلام ولا ربياناً فيه ، ولكنّه حميّة الشبطان وأمرٌ وْكلت فعه إلى نفسي ، ووقيّ

أحكام الإرث:

روى الواقدى عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال الما قُتل سعد بن الربيع مأحد جاء أحو سعد بن الربيع فأحد ميرانه ، وكان لسعد ابننان وكانت امرأته حاملاً، وكان المسلمون بتوار ثون على ماكان في الحاهليّة ولم تقرل الفرائص وكانت امرأة سعد امرأة حازمة ، قدعت رسول الله وطبخت لحماً و خيزاً ، وكانت بموضع الأسواق .

فبيه محلوس عند النبيّ ومحل مدكر وقعة أحد ومن قُتل من المسلمين، إذ قال لنا رسول الله : قوموا منا، فقعنا معه رنحى عشرول رحلاً ربيبه أعدّت طعاماً بقدر ما مأكل رجل واحد أو اثنان حتى انتهيما إلى الأسوف. فجدها قد رشّت ما بين عندين أو تخيل صِغارٍ وطرحت خَصَفةٌ " بلا بساط ولا وسادة، فحسها.

وعاد رسول الله يحدّثنا عراضه إن الربيع الايغرجّم عليه ويـقول القــد رأنت الأسنّه شُرعت إليه يومئد حتى قتل. وسمعن النسوه فبكين، ودحمت عيما

أتوب إلى الله وإلى رسوله كما عملت، وأحرحُ ديته، وأصوم شهرين مثنابه بي وأعنق رقبة وأطعم ستبي مسكيماً (مما يدلَّ على تشريع هذه من قبل؛ وحمل يسبك بركاب رسول الله وكان بنو الجُمَّر حصوراً لا يقونون شيئاً ولا يقول لهم رسول الله شنئاً، حتى إد استوعب الحارث كلامه فقال لغويم : فذَّمه يا غُويم فاصرت عنفه وركب رسول الله .

وهدُّمة عُوم على باب المسجد فطارب هنقد ٢٠٥ ـ ٣٠٥ ـ ٢٠٥

وهو أوَّل قصاص بين المسلمين قُصَّ خير د في السيرة

(١) حصفة (حصير من الخوص

رسول الله وما جاهل .. ثمّ قال يطلع عليكم رحل من أهل الجنّة عنظرنا من حلال لشعف فإدا على الخيّة عد طلع، فقسا منشرناه بالجنّة فسدّم ثمّ حسن. ثمّ أني بالطعام، بقدر ما يأكل رحل واحد أو اثنان، قوضع رسول الله يده فنه وقال: كلو ناسم الله، مأكلنا منها حتى نهدا وما أرائا حرّكنا منه شيئاً. ثمّ جاؤوا يرطب قليل في طبق فقال رسول الله. بسم الله كنو، قال: فأكلنا حتى نهلنا وإني لأرى في الطبق نحواً ممّا أبي به.

ودخمت الظهر مصلّى بنا رسول اللّه ولم يمسّ ماءً اكان غداؤهم قبل اصلاة ولم يكي ناقصاً للوضوء) ثمّ رجع إلى محلسه فتحدّث

ثمّ جاءب العصر فأبي بيفيّة الطعام أثمّ قام النبيّ فصلّى العصر ولم يمسّ ماءً

ثم جاءت امراء سعد فقالت بارسول الله إن سعد بن الربيع قتل بأحد، هجاء أحوه فأخد ما ترك، وترك ابسير لا مال لها، ورغا ينكح السناء على المال يا رسول الله !

فغال رسول الله : اللهم "حسس الخلافة على تركته "ثمّ قال الم يعرل عليّ في ذلك شيء، عودي إليّ إذا رجعت

فَالِمَّا رجع رسول الله إلى سنه حلس على بايه وجلسنا معه، فأحد رسولُ الله أبرحاء الوحي تُمَّ لُمُرِّي عنه والعرق يتحدَّر عن جبيبه مثل لجَمَّان فقال عليَّ بامرأة سعد.

هضرج أبو سعود عمية بن عمر و حتى جاء بها، فقال لها . أين عمّ ولدك؟ قالت ، في منزله يا رسول الله فيعث رجلاً يعدو إليه فأتى به من بني لحارث بن الحررج وهو متعب فقال له رسول الله ، ادمع إلى بنات أخيك شلثي منا شرك أحوك ، وادفع إلى روحة أحنك التمن ، وشأنك وسائر ما يبدك فكبّرت امرأة سعد

تكبيرة سمها أهل المسجدانا

ولم يدكر الخدر اسم لمرأة والااسم عمّ بماتها والابستها، وروى السيوطي في الدرّ لمنتور » بأسماده على عكرمة (عن ابن عماس) ما يحتمل الانطباق على هذه المورد قال:

نزلت في أم كلئوم أو أم كحلة وابنته كحلة، وثملية بن أوس وسويد وهم من الأنصار، كان أحدهم روجها والآخر عم ولدها، فقالت: يا رسول الله نوفي زوجي وتركني وابسه (كحلة أو كلئوم أو كليهما) فلم لورّث من ماله ؟!

ققال عمّ ولدها : يا رسول الله لا تركب فسرساً و لا تُسكى، عسدواً ولا مكتسب ! فلزلت(".

في المحتمل الفريب أن يكون سويد مصحفاً عن سعد بن الربيع وأن تعدة ابن أوس كان كلالته، ولا سيما أنَّ الأية الثانية عشرة تستكلم عن إرث الزوج والزوجة مع الأولاد وبدوجها ومع الكلالة والأخ.

وهذ ينتصي تزول أواتل سوره النساء حتى الآيه الرابعه عــشرة بهــده المناسبة

وقد روى الطبرسي في «مجمع البيان» ص الشدّي قال مات عبد الرحمان ابن ناست الأنصاري أحو حسان بن ثابت الشاعر، وترك امراً، وخمسة إحوان، فجاءت الورثة فأحدوا ماله ولم يعطوا امرأته شيئاً، فشكت ذلك إلى رسول الله فأنزل الله آية المواريث ألله.

و في رو، ية أبي الجارود في « نفسير الفعى » عن أبي جخر الباقر ﷺ قال .

⁽۱) معاري الرقدي ۱ : ۲۲۹_۲۳۱

⁽۲) شرالشور ۲:۲۲۱

⁽٣) مجمع البيان ٢٤:٢٢.

إِنَّ أَهِلَ الجَهُ هَدِيةَ كَامِوا لَا يُورِثُونَ الصّبِيِّ الصّغَيْرِ وَلَا الجَّارِيَةِ مَنْ مَيِّرَاتُ آبائهم شيئاً وكاموا لا يعطون الميرات إلّا لمن يقاعل، وكانوا يرون دلك في ديمهم حسماً ؟ فلما أمزل الله المواريت وحدوا من ذلك وجداً شديداً، فقالوا، اطلقوا إلى رسول فه فندكّر، ذلك لعلّه يدعه أو يغيره ؟

وأتو، فقالوا يا رسول الله ، للمارية بصف ما ترك أبوها وأخوها ويُعطى لصبيُّ الصمير الميراث وليس أحد مهما يركب لعرس ولا يجوز العيمة ولا يقاتل لعده ؟!

فقال رسور الله : بذلك أمرت^(۱)

* * *

أما سورة آل عمران قبلها، فهي ثالت سورة مديبة برلت عد الأنهال، وآمانها مئتان، قال ابن اسحاق عنها عما أبرل الله في يوم حد من العرآن ستون أية من آن عمران قبها صفة ما كان في يرمهم دلك ومعاتبة من عاتب منهم "وروى الواقدي في والمتازي» مُسنداً أنَّ المِشور بن مخرمة قال لعبد الرحمان بن عوف : حدث عن أحد. فقال ويا بن أخي عُدّ بعد العشرين ومئة من آل عمر ن فكأنك قد حصرتنا: ﴿ وإد عدوتُ من أهنك تُبرَى والمؤمنين مقاعد للقتال ﴾ " وكذ لك بدأ ابن اسحاق، وحتم الستين آية بالآية المئة والقابين : ﴿ وماكان الله ليطلمكم على الغيب ولكن الله يجتني من رسلد من يشاء فآمنوا بالله ورسلد وإن ليطلمكم على الغيب ولكن الله يجتني من رسلد من يشاء فآمنوا بالله ورسلد وإن تؤمنوا وتنتقوا فلكم أجر عظيم ﴾ " وإن لم يعتبوا بأريخ نزوها مني ؟

۱۱۲ این هشام ۲ ۱۱۲

۲۱۱) مماري الوقدي ۱ تا ۲۱۹

١٤٠ ابن هشدم ٣- ١٢٨ واستر سل الواقدي إلى أحر السورة ستطراداً ــ ١ - ٣٢٩

وبكنّ لمشرين وأرباب علوم الفرآل ذكروا فيها بين آل همران والسساء سورني الأحزاب والممنحنة "، فلعلّ النساء تزلت بعد أحد وحمراء الأسد بفاصل لا بتوالي.

هل جُرح على ﷺ ؟!

روى ابن شهر آشوب في «المناقب» عن «الخسطائص السلوية» : عس على الله قال . أصابي يوم أحد سب عشرة ضربة سقطب إلى الأرض في أربع منهن ، فأتابي رحل حسن الوحه حسن اللّهة (الشعر) طبب الربح ، فأخد بضبعى (عضدي) فأقامني ثم قال : أقبل عليهم فإنّك في طاعة الله وطاعة رسول الله وهما عنك راصيان !

عال على المثيلة : فأتيت النبيّ فأخبرته فقال : ما عليّ، أقرّ لله عسك داك حبرتين وقل عن ابن الفياض (القاضي المعان) في «شرح الأحسار» بسده عن سعد بن لمسيب، مختصر الخبران، وليس في «شرح الأخبار» المطبوع

وروى الطبرسي في «مجمع البيان» عن أنان المحلي الكوفي عن الباور عليه أن قار ؛ أصاب علياً عليه يوم أحد ستون جراحة، فأمر النبي أم سليم وأم عطية أن تداوياه ، مقالتا ؛ إن لا نعالج منه مكاناً إلا انفتق مكان خر وقد حضا عليه عدحل عليه رسول الله والمسلمون يعودونه وهو قُرحة واحده ، فيجعل يمسحه سيده ويقول الن رجلاً لتي هذا في الله فقد أبلئ وأعدر اوكان الجرح الدي يمسحه رسول الله بيده يعتنم ، فقال على طيالا ؛ الحمد لله إذ لم أفر ولم أول الدين ، فشكر الله له ذلك في موضعين من القرآن وهما • قوله ﴿ وسيجزي الله الشاكوين ﴾ من الروق في موضعين من القرآن وهما • قوله ﴿ وسيجزي الله الشاكوين ﴾ من الروق في

⁽۱, التمهيد ١٠٦ (١٠١

⁽٢) سائب آل أبي طالب ٢٠ - ٣٤٠.

الدنيا، و ﴿ سبعرى الشاكرين ﴾ ٩٠.

وروى مدله تعتصر الخبر عن أنس بن مالك قال أني رسول لله بعلي للنظم وفيه بيف وسنون جراحة من طعنه وصربة ورمية المجعل رسنول الله يمسنحها وهي تلتئم بإذن الله كأن لم تكن (١٠).

وروى الصدرق في «الحصال» سده عن الماقر النبية أيصاً فها عدّ أسير المؤمين النبية على رأس المهود من محمه في حياه الرسول وبعده عالى. أما الرابعة با احا اليهود عن أهن مكة أهبلوا إنبيا دالى أن قال اثم صرب لله وجوه المشركين وفد جُرحت بين يدي رسول الله نبيّقاً وسبعين جَرحة، مها هذه وهذه شم ألى رداءه وأمرٌ يده على حراحاته الله.

وفي كناب « الإحتصاص » المسوب إلى المهيد بهلاً عن كتاب ابس دأب اسعاصر موسى الهادي العباسي) فال إنه لما انصرف من أحد كانت به تماون جراحة ، فشكب المرأبان (المعرضتان ، إلى رسول الله قالتا : يا رسول الله، قد حشما عليه كثرة ، لجراحات فإن الضائل تُدحل في موضع مها فتخرج من موضع آحر ! فدخل عليه رسول الله عائداً وهو مثل المصفه على نطع ! فلما رآه رسول نه بكئ وقال : إن رجلاً يصيبه هذا في الله لحق على الله في مؤمد ويفعل ا فلكي على طالبي أنب وأمي ، لحمد فه الذي لم يربي أبي ولس على ولا قررت ، فكيف مرّ مت الشهادة ؟ ، فقال : إنها من وورائك إن شاء الله أ

وقال القمي في تفسيره؛ فدم يزل أمير المؤسين النَّيْلِة بقاتلهم حتى أصابه في

⁽١) عجمع البينان ٢ : ٨٥٢ ونقفه في صافب آل أبي طالب ٢ : ١٩٠ و ١٢٠.

⁽٤) الاحتصاص ١٥٨٠

وحهه ورأسه وصدره وبطبه ويديه ورجليه تسعون جراحة، فتحاموه ".

وكأنَّ الشبخ المفيد لم تفده هده الأحبار إلَّا اضطراباً في مضمومها فقال في «الإرشاد»

ومن آياب الله الحارقة للعادة في أمير المؤمنين للنظال أنه الم يُعهد لأحد من مبارزة لأقران وسازلة الأبطال ما عُرف له عليه مس كثره دلك على مرّ الرمان، ثم انه لم يوجد في ممارسي الحروب إلّا من عرائه بشرّ وبيل منه بجراح أو شين، إلّا أمير المؤمنين فإنه لم يننه مع طول رمان حربه جراح من عدو ولا شير، ولا وصل أمير المؤمنين فإنه لم يننه مع طول رمان حربه جراح من عدو ولا شير، ولا وصل إليه أحد منهم بسوء، حتى كان من أمره مع ابن ملحم على اعتباله إنّاه ما كان وهذه اعجوبة أفرد، الله بالآية فيها، وحصه بالعنم الباهر في معناها، ودل بذلك على مكانه منه و تخصصه بكرامه ابنى بان فصلها من كافة الأنام (١٠)

خبر قريش في مكة ·

قال الواقدى. ولما انكشف المشركون بأحد وانهرموا كان أول من قدم مجرهم عند الله بن أبي أمية بن المعبره، فكبره أن ينقدم مكنة فنقدم الطنائف فأخبرهم : إنّ أصحاب مجمد قد ظهروا والهزمنا وأنا أول من قدم عديكم

ثم لما تراجع المشركون بعد فتالو، ما بالواكان أول من أخبر قربشاً بفتل صحاب محمد وظهر قريش: وحشي، سار على راحلته أربعة أيام فسامهي إلى الثنية التي تطلع على الحُجون فنادى بأعلى صوته مراراً. يا معشر قريش! حتى ثاب الله الناس وهم خاتفون أن يأتيهم عا يكرهون فلها رصي ممهم قبال شروا، قد قنلنا صحاب محمد مقبلة لم بقبل ملها في زحف قط، وحرصا محمداً

⁽۱) تفسير النعي ۱ ۱۱۳

⁽۲) الإرشاد ۱ : ۳۰۷

فأثبتناه بالجراح، وفتلت رأس لكنسة حمزة إ

فتفرّى الناس عنه في كل وجه بالشهاتة واظهار لسرور بقبل أصحاب محمد ولما خلى رحشي بمولاه جبير بن تُطعِم قال ، ما تقول ؟ قال وحشي و للله قد صدقت ! قال • أقتمت همزه ؟ قال : والله قد ررقمه بالمزراق في بطمه حتى خرج من بين رجديه ، ثم تودى فلم يُجِب ، فأخذت كبده وحملها إليك لتراها

وقال جبیر: لقد اُذهبت حزن نسائد ویژدت حرّ قبلوبا ا وأسر نساء، بالدُهن (۱۱

وقال · ولما قدم أبو سفيان على قريش بمكة م يصل الى بيته حتى أنى همل فقال له :

قد أممتَ وصرب وشفيت نفسي من محمد وأصحابه؛ وحملق رأسه (شكراً)(٢).

قصيدة ابر الزُّبعرى

قال بين اسحاق وقال عبد الله بن الزُّبْعُوي في يوم ُحد:

إنما تندب أسراً قد فُنول وكسلا ذلك وجسة ومُنبَل وسَسواءٌ قسرُ مُثرُ ومُقلُ وبات الدهر "يلمئُن بكُلْ يا غراب البين اسمت مقل إن للسخير وللمشرّ مدى والعطات خساس سنّهم كسل عيش ونعم زائلً

* * *

⁽۱) مغاري الرائدي ۲۲۲:۱

⁽۲) معاري الراقدي ۲۹۹ ۲

⁽٢) بثاث الدهر : حوادثة .

أسلعا حسال عنى آية كم ترى الجرّاا من تج جمةٍ وسراسيل حسادٍ سُريت كسم قستلنا مس كريم سييم سادق النحدة قريم سارع سندل المهراس نس ساكة ليت أشباحى سدرٍ شهدوا حين حكّت سقباء تروكها مم خسقوا عدد داكم رُقصاً فقتلنا النصف من أشرافهم لا ألوم النسعس إلا أرسا

هر على الشعر سنى دا العُلَلُ وَالْكُلُلُ وَالْكُلُلُ الْكُلُلُ الْكُلُلُ الْكُلُلُ الْكُلُلُ الْكُلُلُ الْكُلُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللهُ

⁽۱) الجرُّ اصل لجلل

⁽٢) أترَّت قُطعت

 ⁽٣) السرابيل جمع السرون، الدرع المسرين أي لمُرسل شريت أي دُهت ڀها وشلبت والمنظرل عمل العزال: المقرب

⁽٤) أي صد تأثير الرساح لا يلتات أي لا يعلوّث أي لا يُصاب بنونة أي مسم المس

 ⁽٥) مهراس نُقر كبار وصعار مبها مباء الأمطار في أقاصي حبن أحد يقول اسأل كداً من يسكنه ؟ ثم يجيب : بين رؤوس كالحكال الطائر وعظام كأقحاف الحنزف.

⁽١) يعول ليب مشيوخ الله بن قتعوا سدر كانو يرون اليوم حراح الخورج من أثو الرحاح فيهم

 ⁽٧) يقول حين حكّت باقة الحرب صدرها بأرض ثباء كناية عبى المدينة وأصبحت الحرب حاراة في بنى عبد الأدبيل، وعبرهم فقال الأشل.

⁽٨) يفون ثمّ خف المسلمون عدواً كعدو صعار التعام إذ تصعد في لجبل

عَــلَلاً تــعلوهُمُ بـعد مهـل " يستنيوف الجبئد تبعلو هدمهم فأحاله حشّان بن تربب لقصيدةٍ مما ثلثم في الرزن والقافية والروي وعدد الأبيات

ثمّ دكر قصدة أحرى لابن الزبعري عينيّه في سبعة عشر بيتاً ، وحو، بأ من حشان كذبك

ثُمَّ قصيدةً أُحرى لحسَّان ميميَّة في ٢٣ بيتاً، وأخرى حاثيَّة في ٤٣ بيتاً في رثاء حمره عَلَيْتُةٍ وأَخْرَىٰ لاميّة في عشرين بيناً كدلك في رثاء حمرة . ومقطوعة في خسة ابيات جراباً لقصيدة هبارة بن أبي وهب المخزومي وجواباً آخر لكعب بن مالك الأنصاري تمو خسين بيتاً يقول في سادسها :

مجالدنا عن حدَّمنا كلُّ محمة مدرَّبة، فيها القوانس للمع" فقال رسول الله له • أيصلح أن نقول : محالدنا عن ديننا ؟ فقال كعب : نعم مقال رسول لله : فهو أحسن . فقال كعب جمالدن عن ديننا الله ولكعب أخرى في رائاء حمرة بفافية الحيم في سنعة عشر سأ ولعمرو بن العاص مقطوعة في سبئه أبيات وأخرى في عشرة أحاجها كعب بعصيدة لاميَّة في ٢٣ بيتاً أثمَّ فصدة أخرى داليَّة في ٢٦ بيتاً في رئء حمرة عليُّها ﴿ ثُمَّ أَحْرَىٰ نُونيَّة بَرُويَ الأَلْفَ فِي أُخُدُ فِي ٢٩

⁽١) يقول - لقعده بعس المعل بسيوف هنديّة تعنو هام المسلمين بشرية تاسة بعد الشربة الأوبي ــ ٣ ١٤٣ و ١٤٤ وعضّ بأبيات مهم يراند بن معاوية في مجلسه العام بالشام شهاتة نقتل الامام الحسين من وسول الله طَائِلُةُ ، كما في بلاعات النساء ، ٣١ لابن طيعور البعدادي اح ٠٨٠ هـ ، وراد

من بني أحد مناكبان فيعل لست للشيخين ان م أنتهم (٣) الجُدُم الأصل، والمحمة الكتية لضخمة مدرَّنة معنَّمة عبلي القبعال القوامس رؤوس البيلاح الأنبص .

⁽۲) این هشام ۲، ۱۵۳ ر

ستاً وأخرى بائته في أخد في عشرة أبيات. ثمّ أخرى لاميّة في رثاء حمرة في ١٦ بيتاً له أو لعند الله بن رواحه ومقطوعة لامئة في حمسة أبسيات في فستلي أحُسد. ومقطوعة أحرى في أربعة أبيات تائبَّة في رثاء حمرة عَلَيْكُمْ . ثُمَّ مقطوعة أخرى في تمانية أبيات رائنة في رثاء حمزة أنصاً لصعيّة سنت عبيد المنطلّب أحسته وأورد مفطوعة في تلاثة أبيات لامئة بروي الألف للحجَّاح بن عِلاط الشُّلْمي بمدح أبا الحسن أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليَّا في فننه لصحب لواء المشركين يوم أُحُد طُلحة بن أبي طبحة من عبد الدر، أوردها المبد في «الإرشاد» أصاً قال ·

الله أيُّ مسلَّدُبُّ عسن حُسرمة اعني ابن فياطمة اللُّهِمَّ الْحُولا" سسبقت يبداك له بنجاجل طبعنة مستركت طبيحة للنجين عبدًلا ١٣ بالجرِّ، إد يهوون أَحْمُولَ أَخْمُولَا " لتَردّه حـــرّال حــق يــنهلانا

وشيددت شبأة بناسل فكشبفتهم وعللت سيقك بالدماء وم تكس

ملحوظة مهقة

وعلىٰ ذكر هذه الأشعار وُفصَّيدَةَ أَيْنٌ الرُّبغري الامئة، فقد لاحظته نفول. ثم منفّوا عند ذكم رُقُعاً رَقُص الحَفَّانُ تسعدو في الجسبل

⁽١) مدبِّب من الدُّبِّ أي الدفع من فاطعة حاطمة سب أسد مُ عليٌّ عَلَيْكُمْ المُعِمَّ الكريم الأعمام المُحَول . الكريم الأخوال

⁽٢) في الإرشاد . جادت يداك به

٣١) في الإرشاد بالسفح إذ يهوون أسفل أسفلا والسفح يعني لجزًا، وأحول أحولا أي واحداً بعد واحد . اين هشام ٣ . ١٥٨ و ١٥٩ . وجموع شعره - ٤ صفحة من ١٣٦ _ ١٧٦

⁽٤) لارشاد ۱ ۹۱،۹۱ ولم بورده بن هشام وعسته بالدماء أي سفيله بالدماء شرسه تدلية حرّان عصشان يهل يشرب هيرتوي .

أي أنّ المسلمين _وضح الخزرج منهم الأتهم الأكثر _ لمّا جرعوا من كثر، القتل، واستحرّ القتل في بني عبد الأشهل منهم، عند دلك خفرًا يرقصون أي عشول سرعاً مثل العدو لسريع لصعار الدهام إد تعدو في لجمل، حبل أحد والا يقول بأنّ الليل أيضاً حال بيهم وبعن المشركين وبين المسلمين لمّا اعتصموا الجمل فصعدوا مه ويعول في الأخرى لعيئة

ولولا علو الشعب عادر، أحمداً ولكن حلا والشغهري قمروع أي : لولا أن طريق الجبل حجب أحمد كنان عبالماً مونفعاً ، لعبادرت لسبوف أحمداً تَلَقِيلُهُ وهو فتيل، ولكنّه علا وصعد في الحبل والرماح شارعة أي منّجهة عود لطعنه .

ولكه قبل دلك قان فدت له ما كانت حيال رسيول قه لمّنا انكشيف مسلمون وفرّوا.

قال: ثبت في هو يسير من أصحابه يحامون عنه. قبت: ثمّ ماذا؟ قال: ثمّ ثابت إليه الأنصار وردّت إليه عنفاً واحداً بعد فرارهم وتفرّقهم،

⁽۱) شرح نیج ۱۶ : ۲٤٦ .

وامتاز المسلمون على المشركان وكانو ناحية، ثمّ التحمد الحرب واصطدم الهيلقان قلت : ثمّ ماذا ؟

قال ؛ لم يزل المسلمون يحامون عن رسول الله ﷺ والمشركون يتكاثرون عليهم ويشلون هيهم، حتى لم يبق من الهدر إلّا القليل والدولة للمشركين ".

وقال بعد هذا : كبت بالنظاميّة بعداد وأنا غلام، محضرت في بيت خازل الكتب بها عبد القادر بن داود لمحب الواسطي، وعنده في الست با تكين الرومي (النركي) الدي ولي إربل أحيراً، وعنده أيضاً جعفر بن مكّى الحاجب أيضاً وكان باتكين مسلماً وكان جعفر ساحه الله مغموصاً عليه في ديمه محرى ذكر بوم أحد وشعر أبن الزّبعرى وأنّ المسلمان اعتصموا بالجبل فأصعدوا فيه وأنّ الليل حال أيضاً بين الشركين وبينهم، فأنشدها بن مكّى بيتين لأبي غام متمثّلاً الليل حال أيضاً بين المشركين وبينهم، فأنشدها بن مكّى بيتين لأبي غام متمثّلاً الليل حال أيضاً بين المشركين وبينهم، فأنشدها بن مكّى بيتين لأبي غام متمثّلاً الليل حال أيضاً بين المشركين وبينهم، فأنشدها بن مكّى بيتين لأبي غام متمثّلاً الليل حال أيضاً بين المشركين وبينهم، فأنشدها بن مكّى بيتين لأبي غام متمثّلاً الليل حال أيضاً بين المشركين وبينهم، فأنشدها بن مكّى بيتين لأبي غام متمثّلاً الليل حال أيضاً بين المشركين وبينهم، فأنشدها بن مكّى بيتين لأبي غام متمثّلاً الليل حال أيضاً بين المشركين وبينهم، فأنشدها بالم

لولا الظلامُ وقُلَةُ هلقوا بهما بعير فِلا الظلامُ وقُلَةُ هلقوا بهما فليشكر والجُنَّح الظلام ودرزداً فيهم للرود والظلام موالي

فقال با تكين لا تقل هدا ولكن قل: ﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تُحسُّونهم بإدنت حتَّى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وهصيتم من بعد ما أراكم ما تحيّون متكم من يويد الدنيا ومتكم من يويد لآخرة ثمّ صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو قصلٍ على المرّمنين ﴾ ٣.

والآية الكرعة -كشعر اس الزيعرى -تعلو عن ذكر الظلام، مل هو ظلم من الكلام، فقد مرّ أنّ البيّ عَلَيْقًا حسلًى الظهر في الحيل جالساً ثمّ صلّى عسى القسس وحضر دفن بعضهم ثمّ امحدر إلى المدينه عصراً فدخن داره ثمّ أدّن بلال للمغرب فخرج نصليّ. فأين الظلام في أشد؟!

۱۱) شرح اشهج ۱۶ : ۲۵۵ و ۲۶۲

⁽٢) آل همران ۽ ١٥٢

وانغريب أنَّ ابن أبي الحديد كيف عاب ذلك عن ظره الحديد؟ وفي بأريج العرونين أحد وحمراء الأسد، قال ابن إسحاق: وكان يوم، حُد بوم السبت للصف من شوَّال، فلهَمَّا كان العد يوم الأحد لستَّ عشرة ليلة مصت

موم الشبك المصطف من منوان الله في الناس بطلب المدوداً . من شوّال أدّن مؤدّن رسول الله في الناس بطلب المدوداً .

قال . فحرح رسول الله حلى التهلى إلى حمر ، الأسد . فأقام مها الإنسين والثلاثاء والأربعاء ثمّ رجع إلى المدلئة "

وهال الواعدي : غروة أحد بوم الست لسبع خلول من شؤال على رأس اثنين وثلاثين شهر ً ". وهال وكانت غزوه حمراء الأسد بوم الأحد لفال حلول من شؤال على رأس إتنين وثلاثين شهراً، وغات خمسة أيّام ودخل المدينة بوم الجمعة "

ولم سسم العمي في تمسيره و لطعرسي في «إعلام الورى» أحلاً لها، إلّا أن قال: ثمّ كانب غروة أحُد على رأس مسة من بدراً". وقال في سجعع لبيان، كأن الفتال يوم السبت لمنصف من الشهر أ وفي عروه حمراء الأسد قال قال أبار بن عثمان ، لماكان العد من يوم أحُد ورجع رسول الله إلى المدينة يوم الجمعة "

ثمَّ كانت شهور الحبح , ذو القعدة وذو الحجَّة، فقعد ميهما الرسول ص القتال.

* * *

⁽۱) این هشام ۱۳ ، ۱۰۱ و ۱۰۷

⁽۲) این هشام ۳ - ۲۰۸

⁽٣) معاري لراقدي ١٩٩١

⁽٤) مغاري لمراقدي ١ : ٣٣٤

⁽٥) إعلام الورئ ١٧٦ تا ١٧٦

⁽٦) بحمع البيان ٢ ٨٢١ (٦)

⁽٧) إعلام الموري إذ ١٨٣، ١٨٤

أهم حوادث السنة الرابعة للهجرة



غزوة لارجيع

قال الطبرسي في «إعلام الورئ»: ثمّ كانت غزوة الرجميع - وهمو مماء لمُذَمَلُ (*).

مر" في وقعة أحد عن القمي أنه عد أصحاب لواء المشركين : طلحة سن أبي طلحة , وعنها المي طلحة ، وعنها وعلمة ، وأبا سميد بن أبي طلحة ، وسماغع بن طلحة بن أبي طلحة ، وعنها ابن أبي طلحة ، والحارث بن أبي طلحة ، وأبو عُذير بن عنها ن بن أبي طلحة ، كلّهم من بن عبد الدار ، وكلّهم قتلهم على بن أبي طاب عليها "

ولكى جماء في خبر المفيد في لا إرشاد ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان الواء المشركين مع طلحة بن أبي طلحة ، فأخده أح له يقال له تصحب فرماه عاصم ابن ثالث (بن أبي الأقلح ، لأنصارى) بسهم صقتله ، ثم أخذه أخ له يتقال له

⁽١) بعلام الررئ ١: ١٨٥.

⁽¹⁾ تعسير القمي ١ : ١١٢ و١١٣ .

عتان فرماه عاصم أيصاً يسهم ففتله

وفال ابن إسحاق؛ ومسّافع بن طلعة، والجُلاس بن طلحة قتلها عاصم بن ثابت (۱۲).

وقال الواقدي · ومسافع بن طلحة بن أبي طلحة ، والحارث بـن طلحه فتها عاصم بن ثابث من المناس.

وقال امن إسحاق في النساء اللواني حرحن إلى أحد وحرج طلحة بمن أبي طلحة بسلافة ست سعد بن شُهد الأنصاريَّة (كد) وهمي أمَّ بسيد: مسافع والجُلاس وكلاب، وقتلوا مع أبيهم أوكدت ذكر الواقدي وأضاف الحارث وقال : هي من الأوس ألله.

وقال: حمل مسافع إلى أمّد سلامة فقات: من أصابك؟ قال: سمته يقول: حذها وأبا ابن أبي الأقدح فيومند نذرت أن سشرب الحسر في فسحف رأسمه وقالت: من جاء به مئة من الإبل^{ان} قال: وعلمه بنو لحمان والعرب⁴.

وقال ابس إستحاق، قدم على رسبول الله بنعيد أخسد المرهبط مسن

۱۱، لارشاد ۱ ۸۱

⁽۲) این هشام ۱۳ : ۱۳۴ .

⁽۳) مماری الو،قدی ۱: ۳۰۷

⁽٤) اين هشام ٣: ٦٦

⁽ ۱۵ معاري الوقدي ۱ : ۲۰۳

 ⁽٦) معاري الواقدي ١ - ٢٦٨ و ٢٥٦، ويدون المئة داقه ان إسحاق في نسيره ٣ - ٧٩ و ١٨٠٠،
 واقطير سهى في إعلام انوري عنى كتاب أيان ١٠ ١٨٦.

⁽۷) معاري الو قدي ۱ : ۳۵٦

⁽٨) وقد أرَّح يوم (ترجيع في سنة ثلاث ٣ ١٧٨ وقال أنام خُبيب في أيديهم حتى الفصت

عصل والقارة (١١

ونقبل الطبرسي في «إعلام الورى» عن كتاب أنان النجني الكوفي قال. قدم علمه رهط من عصل والديش " فعالوا العث معا نفراً من قومك بعلّموسا القرآن ويغتّهوننا في الدين.

وبعث رسول الله : حالد بن يُكار، وحبيب بن عدي، وريد سن الدئسة، وعاصم بن ثابت بن الأقلام وعند الله بن طارق، وجعل امار أقوم مَرثد بن أبي مَرثد العنوى حديف حمرة (عمّه).

فخرجوا مع القوم إلى بطن الرجيع، وهو ماء لهُذيل.

عهجم عليهم حيّ س هذيل يقال لهم ننو لحيان فأصابوهم جميعاً

وكان عاصم بن ثابت قد أعطى الله عهداً أن لا يمس مستركاً ولا بمسه مشرك في حيامه أبداً قليًا قبلته هديل أرادوا قطع رأسه ليبيسوه لشلافة بست سعد (أو ليحصنوا على المنة بافة جعالها لمل حامها برأسه انتقاماً لابنها المقبولين بيده في أحد، فنعتهم الزنابير، فقالو • دعوه حلى تُحسي فتدهب الزبابير عنه عديًا أمسوا بعث الله الوادي سيلاً فاحتمل عاصماً فدهب به، ومنعه الله بعد وفاته مما أمتنع هو منه في حياته "

الأشهر العرم ثمّ قتنوه ٣ ١٨٣ وقال الواقدي أدخلا إلى مكّة في الشهير الحيرام دي القعدة قصّيوا ١٠ ٢٥٧، فيعلم أنّه يّم أرّج لرجيع في صعر على رأس سنّة وثلاثين شهراً، عنالهم فيه

⁽۱) این هشام ۳ د ۱۷۸

⁽٢) عضل وديديش ابنا هوڻ بن خريمة ، کې في القاموسي

⁽٣) إعلام الورى ١ ١٨٦ . وساقب ال ابي طالب ١ .١٩٥ . والبداية والنهاية ٤ .٦٤

وقال ابن شهر أشوب في « لمناقب» ؛ وأمّا زيد وخُبيب وعبد الله فأعطوا ماً يديهم ، فخرحوا بهم إلى مكّة ، وأنتزع عبد الله يده (ليقاتلهم) قرموه بالحجارة حتى قتلوه

وأمّا زيد مابناعه صموان بن أميّة ليقتله بأبيه (أميّة بن خلف تُتل بهدر). وأمّا حُبيب مابناعه حجر بن إهاب النميمي لعقبة بن الحارت ليقتله مأبه، فلمّا أحسّ قتله قال اذروبي أصلي ركعتين فتركوه مصلّى ركعتين، فحرت سنّة لمن يقبل صبراً أن يصلّى ركعيين عُمّ قال:

وذلك في ذات الإسمة وإن يشأ اليبارك في أوصال شِمارٍ مُمارِّق `

 (۱) مناقب آل أبي طالب ۱ = ۱۹۵ وروی ابن إسحاق قال عدروا بهم و هدم بناعهم الآ الرجال من هدین قد عشوهم والسیوف بأیدیهم و بأخدوا سیومهم ابقاتلوهم فقالوا لهم اینا ها تر پد فقالکم و لکنا تر بد أب نصیب بکم شیئاً من أهل مكة

طقال مُرتد بن أبي مرقد وحَالدُ بني يَكبرُ وَهاصِيمَ بين ثابت ، والله لا نقبل من منشراتٍ عهداً ولا عقداً أبداً . فقائلوا حتى قُتنو .

وأمّا ريد بن لدّينة وحُبيب بن عدي رحيد الله بن طبارق نسلام، وأحطوا بأيسديهم فأسروهم، وحرجوا بهم إلى مكّة بيبيعوهم بها، فلمّا كانوا بانظهر ل انترع عبد عد بن طارق يده من اليران وأحد سيماً اليتانهم) فاستأخروا عند ورموه باختجارة حتى قتلوه، فقبره بانظهران.

وقدموا بريد بن الدنته وخُبيب بن عدي إلى مكّة ، فابتاع خُبياً حُبير بن أبي إهاب النيمي لعقبه بن الحارث ليعتنه بأبيه وابتاع زيد بن الذنبه صعوان بن أمئة ليقتنه بأبيه أمئة بن حلف ، وحُبس خُبيب في دار حُجير بن أبي إهاب في بيت مولاته ماريّة (أر ماريّة) أمئة بن حلف ، وحُبس خُبيب في دار حُجير بن أبي إهاب في بيت مولاته ماريّة (أر ماريّة) 7 - ١٧٩ و ١٨٠ و روى الواقدي قال عام يَرُعهم ولا القوم مئة وم بأيديهم السيوف ، فقال فم عدر ما بريد قنالكم وما بريد إلّا أن تُصيب بكم

تماً مي أهل مكّه

فأمَّ حُبيب بن عدي وريدين الدَّثِئة وعبد الله بن طارق فاستأسروا

وأمَّ عاصم بن ثابت ومرثد وحاله بن يكير ومعتَّب بن عبيد فأبوا أن يقبلوا أمـــائهـم وجوارهم فقاتلوهم حقق قُسُوه

وخرجوا بخبيب بن عدي، وزيد بن الدُيْنة وعبد الله بن طبارق بلى مكّنة، وفي مسرّ الظهران مرع عبد لله بن طارق بدء من رماطه وأحد سيماً، ها مرجوا صدورمو، بالحجارة ست إقتلوه، هذيروه

وحرجوه بخُبِيب بن عدي رزيد بن الديّنة إلى مكّة ، فدخلوا بهم في شهر دى القعدة غرام

وأمّا حسب ومناعد حصير بن أبي إهاب محسبين بعيراً أو غنايين منتقالاً من الدهب وقيل شعرته ابنة الحارث بن أخيد عُمد بن الإبن سواتًا اشتراه حُجير الآبي أخيد عُمد بن الإبن سواتًا اشتراه حُجير الآبي أخيد عناف يقال الحارث نيقتله بأبيه المفتول بدر وحسس حُجير حُبيباً في بيس مولاد لبني عند صاف يقال لها ماويّة

وأمّا ربد بن الدّنِه فاشاراه صفوان بن أميّة بخمسين بعيراً ليفتله بأبيه، فحبسه عبد بسي مُح أو عبد غلامه بسطاس برومي، ١ - ٣٥٥ ـ ٢٥٧ لتسبيح لأنهر اعترام فيحرحوهم من الحرم فيقتلوهم بالتبعيم أوّل لحن كه في سيرة ٣ ١٨١، والمعاري ١ ١٣٥٨ ولدلك فنحن نؤجّل مقتلهم إلى حبيه بن بسو من قويه دحنوا جريي مكّة في شهر دي الفعدة العرام: أنّ مؤامره بني لحيان من هديل من خلال رجال من عصل والهاره و سيش وفودهم بن الحديثة ونظاهرهم بالإسلام ودعوتهم دعاء الإسلام إلى قومهم في بطن برجيع وارتحاقم بن هناك وحيى الوقعه لم يكن كلّ دلك في دي القعدة بن كان قبله في وحي شوّال، وإلا لكانت تدكر خرمة الأشهر قس دلك، وعليه فقدوم القوم إلى المدينة

وفاة زينب منت خزيمة

في شهر دى الفعدة توقّبت ربنب بنب حزيمة أمّ المسكين أمّ لمؤمنين الي كانت روجه عبيد، بن الحارث بن المطّلب الشهيد بيدر، والتي مرّ بشأنها عن المسعودي في «التبيه والإشراف» أنّ رسول الله بروّجها في شهر رمصان من السنة الثالثة أوفي «مروج لدهب» وكان وفاتها بعد شهرين "أي في شهر دي القعدة.

سريَّة أبي سلمة إلى بني أسد في قَطْن :

وعياد الحديث عنها عن الوافدي بسده عن سلّمه بن عبدالله بن عمر بن أبا سلمه أبي سلمة، عن أبيد عن جدّ م أبي سلمه بن عبد الأسد المحرومي فالوا بن أبا سلمه حين تحوّل من قُباء كان تارلاً في لني أمبّة بن ريد بالعالية، ومعمه زوجته أم سلمة بنت أبي أميّة المخرومي وشهد أبو سلمه حُداً فجُرح حُرحاً على عصده، فرجع

للدعوء كان بعد يدر كيا روى ابن إسحاق عن عاصم بي عمر بن قناده .

المدا وقد أرح الواقدي عروه الرجيع في صدر على رأس سنّة واللائين شهراً من المجرة ودكر أنّ الهجوم على المسلمين في بنك العروة كان عقب مقبل سندن بن حالد الحدثي بد المسلمين، فكان دبك التعاملُ البنا هو يؤرّج منس سعيان على رأس أربعة وحمسان شهراً (١٣٥ وهد مما نبّه عليه العقق ممقاري مارسدن جوئس في منسّمته : ٣٣.

⁽١) كفسم والإشراف: ١٦٠

 ⁽٢) مروح عدهب ٢ - ١٨٨، ريش تأريخ وفات في حمادي الأولى من لسنة الربعة مجلسي في عام الأثوار ٢٠: ١٨٥ عن المنبق للكازروني : ١٢٨ بلا مصدر

إلى منزله، فجاءه خبر أن رسول الله سار إلى حمراء الأسد فوكب وسار مع سبي الى حمراء الأسد، فيا رجع مس التعسمة الى حمراء الأسد، فيها رجع مس التعسمة بالعقيق إلى منزله، فأقام شهراً بداوى جرحه حتى رأى أن قد يراً، ولا مدري أن الجرح قد دمل على فساد في داحله.

وقدم الوليد بن رهنر الطائي إلى المدينة وبرن على صهره طُلب بن عمير من أصحاب رسول الله فأخيره أنّه قد ترك سدمة وطليحة ابني خويلد قد سار بدعوتها في قومها إلى حرب رسول الله يقولون :

نسير إلى محمد في عقر داره فنصيب من أطرافه وسرحهم يرعى في جوالب المدينه، ومحرح على متون الخيل، فإن أصنا جماً لم تُدرك، وإن لاقتنا جمهم كلّ هد أحدما للحرف عُدّتها، معا حين ولا حيل لهم، والقوم منكوبون قد أوقعت بهم فريش حديثاً

فحرج طبيب بن عمار بالوليد بن زهار الطائي إلى البيِّ فأخاره ما أخار الرجل

وكان هلال المحرّم على رأس حمسة وثلاثان شهراً عنى الهنجره ١، فندعا رسول الله أما سلمه وهال له: أحسرت في هنذه السرائلة (حمسون ومنته) فنعد استعملتك عليها حتى تُرِدَ أرض بني أسد، فأجر عبليهم قبيل أن سلاقي عبلك جموعهم وأوصاه بتفوي الله وعمل معه من المسلمين حيراً وعقد له لوادً

قصريج مدالوليد بن زهير الطائي دبيلاً معهم، ولكب بهم على سال الطريق، وأسرعوا السير وسار بهم ليلاً وجاراً - أو كعنوا النهار - فسيقوا الأخبار حستى انهوا في أربعه ليمانٍ إلى قَطْن من مياه بني أسد، فوجدوا سرحاً معه مماليك رعاء

⁽١) رَإِنَّهُ جَازُ القِتَالُ دَمَاعاً رِيفَايِةٌ لَا ابْتَدَاتًا .

للسرح، فأخدوا ثلاثة منهم وأفلت سنائرهم، وصنتوا السرح إلهم، وذهب الملتون منهم إلى جمعهم فأحيروهم الحبر وحَدَّروهم من جمع أبي سلمة "

فأحاط مهم أبو سلمة في غماية الصبح فوعظ القوم وأمرهم بـتقوى لله ورعّمهم في لجهاد وحصّهم عليه، وأوعر إيهم في الإمعان في الطلب، وألف بين كلّ رحلين منهم والنبه الهوم قبل الحمله عليهم فتهتّأوا وأحدوا السلاح وصفّوا للقتال

وحمل عليهم أبو سلمة فالكشف المشركون ولبعهم المسلمون فتفرّقوا في كلّ وجه، وأمسك أبو سلمة عن الطلب وانصارف راجعاً إلى بحلّه، وأحدوا ما حقّ لهم من متاع القوم، ولم يكن في الحلّة ذريّة ""،

وهرٌق أصحامه ثلاث فرق ، فرقة أقامت معه وفرقتان عارت على ناحيتين في طلب لنعم والشياة على أن لا تُيمنوا في الطلب ولا يبيتوا إلّا عنده، فرجسوا سالمين قد أصابو إيلاً وشياماً ولم يَلْقوه أحداً.

واتحدر بذلك كلّه أبو سلمة راجعاً إلى المدينة ومعهم الطائي، فأعطاه أسو سلمه رضاه من لمعنم، ثمّ أحرج عبداً صفيًا برسول الله، ثمّ أخرج الحسس، ثمّ قسّم ما يق يين أصحابه***

تُمَّ الصرفوا راحمين إلى المدينة ، حتى إذا كانوا من ما ثهم على مسير. لمعه أحطأوا الطريق . . فلمَّ أحطأوا الطريق استُجرو دليلاً من العرب يدلَّم عملى الطريق قعال أما أهجم بكم على نَعَم. هما يجعدون منه لي؟ قالواء لحسس عدلُّم

⁽١١ مماري ألواقدي ١ : ٣٤٠ ٣٤٠

۲۱ معاری اتواقدی ۱ : ۴۵ ۳

⁽۳) معاری لواقدی ۱ : ۳٤۳

على لنم هيد رعاؤهم، فأخذوا الرعاء واستاقوا العم وفيها سبعة أبحرة وأحد الدليل خمسه حكى دخلوا المدينة " وعاب بصع عشرة لبله "

مقتل أصحاب الرجيع :

روى بن إسحاق أنَّ خُسب بن عدي كان قد خُسن في بنت ماو ته مولاة حجير بن أبي إهداب القيمى (وربد بن اندائنة عند حفوان بن أميّة) منع مولى له يقال له : بسطاس "أوذلك لما روى الواقدى قال : دُخل بهما إلى مكّة في شهر دي القعدة الحرام ' علدلك انتظروا مهم خروج الأشهر الحُرم دي القعدة ودي لحجّة ومحرّم

ثمّ حرجوا غُبيب وجاؤوا به إلى التنميم ليصلبوه، فقال لهم، إن رأيتم أن تدعوي أركع ركعتاس. فالوا : دونك فساركع، فركع ركعتين فأتمّهما وأحسنهما ثمّ

⁽۱) مغاری آبو فدی ۱ . ۳٤۵ و ۲۲

 ⁽۲) معاري الواقدي ۱ - ۳٤۳، وفي ثلاث بدين من حمادى الاحرة النفض به الحسرج فحات،
 فعسل وحمن إلى المدينة فدفن بها أو عبدُت روجته أم سلمة بالاوّجها رسول الله في شوّال.

⁽۲) این هشام ۳ : ۱۸۱

⁽٤) معاري أبر قدي ٢ : ٣٥٧

أهبل على الفوم فقال أما والله لولا أن نطقوا أبني يُمّا طوّلت حزعاً من نشتل الاستكثرات من الصلاء عكان أوّل من سنّ ها ثين الركعتين عبد القبل للمسلمين. ثمّ أو ثقوه لير فعود على حشبته فقال

النّهم قد نَعنا رساله رسولك، هنّعه العداء ما نصنع بنا، ثمّ قبال؛ النّسهم أحداً!

وكان المشركون يرعمون أنّ لرحل إدا دُعي علمه فاضطحم لجميه والت عمه ! وكان أبو سفيان حاضراً ومعه معاولة عالى معاوية على الأرص خوفاً من إصابة دعوة خُبيب ١١٠

وروى الوقدي فال دُحل سها إلى مكّه في شهر دي لقعدة الحرام، مختس حُحير خُسب بن عدى في ست امر أة نقال ها ماو نة صولاء بيسي عبد مناف، وحَيْسَ صموان ريد بن الدثية عبد ياسٍ من بني جُميع وسمال عبيد عبلالية سطيس فليّا السلخب الأشهر الحرم معمو على قبلها

فأحرجو حُبيباً بالحديد إلى السنعيم (أوّل الحسل، وحسرج معه لنسساء والصبيال والعبيد وجماعة من أهل مكّة إمّا موتور يريد أن بستشافي بالنظر في و بره، وإنّ عير موتور محالف للإسلام و همه و أحرجو معه ربد من الذّيمة، وأمروا قحقر لخشبتها.

دلم الله قراو حُبيماً إلى حشسه قال: هل أمم ماركم فأصلي ركعين ؟ قالوا: سم فركع ركعتين فاتمها من غير أن يطوّل فيها ثم قال أما والله نولا أن تروا أي جزعت من لموت لاستكثرت من الصلام شمّ قال اللهم احسمهم عدداً واقتلهم بدداً ولا تعادر معهم أحداً إ

۱۱) این حشم ۳ ۱۸۱ و ۱۸۲

فقال الحارث بن بَرصاء والله ما ظلت أنّ دعوة خُليب نخادر أحداً مهم إ

وفال جَبِير بن مُطعم الفدار ُبتني يومثدٍ أُتستَّر بالرجــال حــوفاً مــن أن أشرف لدعوته ا

وقال حكيم بن حرام؛ لقد راً بنني أنبو رى ب شحر حبوقاً منن دعبوه خُبيب !

وقال حويطب بن عبد العُرِّي لقد رأ سي أدحب إصبعي في أذبي و اهر ب خوهاً من سهاع دعائه ؛

وفال معاولة بن أبي سميان. ولقد حذيبي أبى يومثلٍ حذيةً سقطت منهم على عجب ديبي فأوجعيني !

وهال بوعل بن معاويه الديلي؛ كنت هاتماً ها حددت إلى الأرحى حوماً س دعو به، وما كنت أرى أنَّ أحداً الملت من دعو به، و قد مكتب قرابش شهر ً أو أكثر ما لها حديث في أنديتها (الأنَّذَعَةِ الْمُسَّبِيدِيَةً

ثمّ جملوه إلى الحشية ووحّهو، إلى المدينه وأوثنو، رباطاً ثمّ قانواله ارجع على الإسلام محلّ سبيلك إفال: لا والله ما أحبّ أبّى، حعن عن الإسلام وأبّ مي ما في لأرص جيماً إقالوا فتحت أنّ محمّداً في مكانك وأب حاس في بيتك اقال والله ما أحبّ أن يشاك محمّد بشوكة وأبا حالس في بيتي إ فجعنوا بهونون لله رجع ما حُبب وهو بقول الاأرجع أبداً إقانوا أما واللات و بعرّى لتن م تفعل لنصليك إقال إن قبلي في نته لفليل، ثمّ قال اللهم اي الاأرى إلا وحماعد عدو، اللهم ي المساهدة عنى السلام عنى، فيلعه أبت عنى السلام غروى الواقدي سنده عن ريدين حارثة الكلي مولى رسول فه قال إن رسول فه قال إن رسول الله كان حاساً مع أصحابه إذ أحديه عشمه كي كاب تأخذه إذ أبول عبيه وسول الله كان حاساً مع أصحابه إذ أحديه عشمه كي كاب تأخذه إذ أبول عبيه

الوحي تمّ سمعناه يقول: وعليه السلام ورحمة الله أنمّ قال: هذا جعرتيل يُفرتني من خُبيب السلام.

ثمّ دعوا أشاء من قتل سدر هو حدوهم أربعين علاماً فأعنطوا كنلٌ عبلام رمحناً ثمّ قالوا هذا الدى قتل آماءكم فطموه برماحهم. ثمّ طعته أبو سروعية حتى أحرجه من ظهره، فكت ساعة يوحّد الله ويشهد أنّ محمّداً رسول الله

قال: وكان ريد محبوساً في الحديد عبد آل صفوان بن أميّة، وكان يصبوم باسهار و يتهجّد بالليل، ولا يأكن س ديائحهم فأرسل إليه صفوان أما تأكن س لطعام؟ فيال. بست آكل ممّا دُبح لعير الله، ولكنّي آشرب اللبن، فأمر به صفوان بشك من لبن عند إفطاره فيشرب منه.

وحرج به علام صفوان يسطاس إلى السعم، وحرحوا يخسب في بسوم واحد، فالتفيا عالمتم كل ميها صاحبه بالصبر على ما أصابه ثم افترقا، ور بعوا بر بد جدعاً، فقل، أصلي ركبعتين، فيصلى ركبعتين، ثم هملوه على الخشية ثم حعلوا بفويون له الرجع عن دينك المحذث واتمع دين وترسلك اقان الاواقة لا أفارق ديبي أبداً . بعالوا له اليسرّك أن محمداً في في أيدنا مكانك وأنت في بنتك ؟ قال . ما سرّ في أن محمداً أشبك بشوكة وأئي في بيتي اثم ولي سطاس قتله الا

سريَّة الجُهني الى اللحياني '

روى الواقدي أن بني لحمان من هديل كانوا قد نولوا في عُمرنة (بعقوب عرفة من مكة) وما حوله. وبلغ رسول الله أن قائدهم سفيان بن حالد قد جمع

۱۱) مماري لواقدي ۱ : ۳۵۷_ ۳۹۲

الجموع له وقد ضوى اليه بشركتير من أفناء الناس

قروى عن عبدالله بن أيس الجنهي . أن رسول قه دعاه (في أو تل المحرّم للسنة الرابعة للهجرة ") وأخبره الخبر وأمره أن يسعث اليه وحده بيقتله قبال ابن أبيس . وكنتُ لا أهاب لرجال ، ولكنيّ لم اكن أعرفه فقلت با رسول الله ما أعرفه فصفه لي فقال رسول الله . الله ادا رأسه فيشه وفيرفت منه وذكرت الشاطان افتلت: يا رسول الله ما فرقت من شي . قط فقال الله تلك آنة لك أن تجد له قشعريره اذا رأيته } فاستأدمت المبيّ أن أقول ما شئت . فقال : فل ما بدا لك وانتسب إلى خزاعة .

قال ، فأخذت سبقي لم أزد عليه، وحرحت أمشي على رجلي يوم ، لاثبين لخمس خلون من المحرم فأخدت على الطريق حتى انتهيت الى قُديد، فوجدت ب حزاعة كثيراً وانسسبت اليهم، وكنب مناشياً فعرصوا عني أن يحملوني ويصحبوني فلم أرد ذلك .

وخرجت أمشي حتى حرحت على عُرنة فجعلت حد من لقيت أبي اربد سفيار بن خالد لأكور معه ، حتى اداكس سطى عربة وقد دحسل وقت العصسر فلفينه بمشي وهو يتوكأ على عصا ووراء الأحابيش وسى استجلب وصوى ليه ، فلها رأيته هنته على النعت الذي تعته لي رسول الله ، فعدت في نفسي ، صدق الله

۱۱، ووى أبن سحاق هذه السرية بلا تباريخ ٤ ٢٦٧ واعد رودها الواقيدي منصطرباً في تدريخها فدكرها في فهرسة للمعادي والسرايا في مقدمة كذبه: ٣ تارة : عنى رأس حمسة و ثلاثين شهراً واخرى : ٤ في المحرم سنة سنت شم ذكر التفصيل على التاريخ الثاني : على دأس أريفة و حمسين شهراً ١٣٥٠ بيها ذكر في عروء الرجيع ١٣٥٤ أن قتل عاصم سن ثابت كان انتفاعاً لقتل سفيال بن حالد ، وهد يرجوع التاريخ الأول ٢٥ شهراً كي ذكر ها المسعودي كذبك في النبية والاشراف : ٢١٧

ورسوله، فصديت العصر اعاة برأسي وأنا أمشي

عليا دوب منه قال في الرجل؟ فسب: من خُراعه، جمعت مجمعت لحمد فحتك لأكون معك قال جل الي للي الجمع له . فشبت معه وأنا أقول عجباً ها أحدث محمد من هذا الدس المعدث ، فارق الآباء وسقه الأحلام ! فعال ؛ لم يلق محمد أحداً يُشبهني ! وأنشد به شعراً وحدُثه فاستحلي حدثي وانهى الى حاته!! وبقرق عنه أصحامه الى سارل قريبه منه ، فقال لماريته أحميني فيحلمت ثم دفعيه اليه ، فعب منه ثم قال احلس ، فجلست معه حلى أذا مياً الناس وباموا ، وهذا هو قصفته وأخدت رأسه وأفيلت حافياً حلى صعدت في حكل فدخلت عاراً واحتفت فنه ، وضربت العنكبوت على لغار ، وأنا اذكر بهامة وحرّها وكان أهم أمري عندي العطش؟

وتهقدند ساؤه داحس ببكين عليه، وأقس لرسال على الخيل في طلبي و سور عو في كل وحد، وأقبل رحل بعلاه في بده ومعه إد و، صحمة فوضعها على باب الغار وقال الأصحابه بيس في العار حد فانصر عوا رجعين وحلس هو على باب العار بيون، فخرجت الى الاداوه فشريب منها وأحدت التعيين فيسسيها، وأقبلت أبوارى النهار وأسار الليل حتى قدمت لمدينه في يوم السبب سمع نفين من المحرم " فوجدت رسول الله في المسحد، علم رفي عال : أقلع ابوحد اقلت: أونح وجهك با رسول الله في المسحد، علم بيديه وأحيرته حاري فدفع إلى عصا وقال عصر بهده في احدة في المنه عال المحصرين في الحدة قليل والملك أوضى

 ⁽۱) وفي الن سحاق ٤ ٢٦٨ حتى ذا أمكنتي عملت عليه بالسيف فتمد ثم حرجت وتركت نساءه منكبّات عليه وهذا المصن أبعد عن التصنّع
 (۲) منارى الواقدي ٢ ٥٣٣،٥٣٢ ، ٥٣٥ و نظر سيرة ابن هشام ٤٢ ٢٦٨،٢٦٧

أهله أن يدرجوها في كفنه ١٠٠٠.

غزوة بثر معونة

روى الواقدي بسده عن أبي سعد الخدري قال : كان سعون رجلاً شاتاً من الأنصار ذا أسود جتمعوا في تاحية من لمدينة فصلوا وند رسوا لقرآل حي سمّوا لفرّاء، حتى إد كان الصبح جمعوا حَطَباً واستعذبو ماءٌ فحموه إلى حُسحر رسول الله فكان أهلهم يظنّون أنّهم في المسجد وأهل المسجد يظنّون أنّهم جاؤوا من أهلهم.

وقال لواقدي وأرى أمّهم كانوا أربعين رحلاً **مه**و الثنث " وكذلك فعال ابن إسحاق".

ونقل لطبرسي في «إعلام الورى» عن كتاب أبدان البجبي الكوفي قال: قدم على رسول الله بالمدينة أبو براء عامر بن مالك مُلاعب الأسنّة، فعرض عليه الإسلام فأسلم " وقال: يا محمّد ! إن بعثت رحالاً إلى أهل مجد صدعوهم إلى أمرك رجوت أن يستجيبوا لك !

غقال الرسول: أخشي عليهم أهل نجد "! فتسال أبو بُراء: أن لهم جار !

١٠. معاري الواقدي ٢ - ٥٣٣ ـ والتخطير أن ينكئ لشخص بخاصرته على العصا

⁽٢) معاري الو تدي ١ : ٣٤٧.

⁽۲) این هشام ۳ ۱۹۶

 ⁽٤) فدم يُسلم ولم ينعد، إعلام الورى ١ - ١٨١ ، إن يسحدق في سعره ٣ - ١٩٣ والواقدي
 ١ - ٢٤٦ وهو الثبت وإلا فكيف يقول : يا محمد ١٤٤

 ⁽۵) ويما يتوخه هدا الكلام بعد حدمه رجال عض والدرة و الديش و لحيان من هدديل و لا قبل ملك

قبعث رسول الله المسدر بن عمرو في بضعة وعشرين رجلاً وقبيل افي أرسين، وقبل في سعين رحلاً من حيار المسلمين، مهم الخارث بن الصقد، وحرام بن ملحان، وعامر بن فهيرة (ومعهم كتاب رسول الله

فساروا حتى ترلو، بئر معولة، وهي بين أرحى بني عامر وحرّة بني شليم. فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله إلى عامر بن الطفيل، فلمّا أناه لم بنظر اعامر افي كتابه حتى عدا على الرجل فقتله وهو يقول الله أكبر ا قرتُ " وربِّ الكعية !

ثمّ دعا (عامر سي عامر إلى فناهم ، فقالو الانحفر أبا براء ا فاستصلاح قبائل من بني سدم ، عُصَيّة ورِعُلاً وذكوان فأحابو ، وأحاطوا بالقوم في رحالهم فله رأوهم أحدو أسياعهم وقائلو القوم حتى قتنو عن حرهم " ورعّا كابوا فلا حنفوا في سرحهم عمروس أميّة الصغري ورحلاً أحر من الأنصار ا المتدر بن محدداً فلم يُستهها بمصاب القوم إلاّ الطار تحوم على العسكر ، فقالا ، والله إن لهذا الطابر لشأماً ! فأقبلا لينظرا فإذا القوم في دمائهم ! فقال الأنصاري المندر بن محدد المحدد المعرو الصمري ، ما نرى ؟ قال ، أرى أن بنحق برسول الله فحيره احبر ، فقال الأنصاري المنظر بن محمد الكي لم أكن أرعب بنفسي عن موطن فتل فنه فقال الأنصاري المنظر بن محمد الكي لم أكن أرعب بنفسي عن موطن فتل فنه

⁽١) وقال الواقدي : هؤلاء هم الفرّاء الدين بعثهم إلى بأثر المعونة .

 ⁽۳) روى ابن إسحاق عن حبّار بن سلمى العامري قال طعنت بومثم رجالاً منهم بالرخ بين
 کتفیه فخرج سنان الرخ من صدره فسمعته بقول فرت والله . فسألت عن قوله فعالوا
 للشهادة ۳ : ۱۹۱ ورواه الواقدى ۱ : ۳۱۹

 ⁽٣) وقال ابن رسحاق إلا تعب بن ريد مر بني النخار فإلم تركوه ومه رمه الع من سبن
 التملي فعاش ورجع إلى ملديثة نم قُتن يوم مضدق ٣ ١٩٤

⁽٤) اين هشام ۲ (۱۹۵.

المسرين عمرو (الساعدي أميرهم، وحمل، فقائل القوم حتى قُتل. ورجع عمرو الصمري اللي المدينة فأحير رسول الله فقال هذا عسل

(۱) وروى من إسحاق قال وأحد عمرو بن أميّة الصدري أسيراً، فليّا أحير هم أنّه من مصر
 حرّ ناصيبه عامر بن الطعيل واعتقه عن رقبة رعم أنّها كانت على أمّه ـ ٣ ـ ١١٥، ونقله عنه

تطعرسي في بجمع البيان ٢ : ٨٨٢، وعند في عبار الأنوار ٢٠ . ١٤٨

وروى أواقدي قال كان في سرحهم عسروبس أمية الصمري و لحارث بس الصمة فقاتلهم الحارث حيّ قتل منهم الدين ثمّ أحدوه أسبراً ومعه عمرو الصمري وقالوا للحارث ما عبّ الريصم بك ؟ قال أحبّ الراري مصرع حرام بس مسحال (رسولهم) والسفر بن عمرو الساعدي (أميرهم، ثمّ ترسلوني فأقاتلكم، فأروه معنزعها ثمّ أرسلوه، فقاتلهم فقيل منهم التين آخرين ثمّ قُتل وقال عامر بن نظميل لعمرو نصمري (ما عرفه أنّه من مصر) كانت عني كي نسبة، فأنت من عنها، ثمّ جرّ الصيامة فأطلقه الـ ١٠ ١٠ عنها كانت عني كي نسبة والمات من عنها، ثمّ جرّ الصيامة فأطلقه الـ ١٠ عرفه أنه من مصر)

وروى ابن إسحان قال عصرج عمروبن مية حتى كان بالقرقرة من ول القياة او و بأي من الطائف ويصت ى الأرحضية وقرهرة الكدر ساحية المعدن بينه وبين المدينة بالية فرد - ٨٠ كيلومتراً معجم لمندان عافيل رجلان من بني عامر وبرلا بعد في ظنّ عو فيه الساطل عنى أنتها ؟ قالا . من بني عامر فامهلها حتى إد ناما عند عليها فيقبلها الأراً لأصحابه فلها قدم على رسول الله وأخبره الخبر قال رسول الله القند قسيب لأديبها _ لأنهها كان اللهي هذا عمن أبي براء ، قد كس لهد كرها متحرّ فأن البي هذا عمن أبي براء ، قد كس لهد كرها متحرّ فأن البي النس ما صنعت قتلت رجلين كان ها مبي أمان وجوار ، لأديبها ١ ٢٥٠ فقال عمر و كنت أراهما على شمركها ، وكان قومها قد به مع دانها من العدر بنا وكان قد جاء سنها ، فأمر رسول الله بعرل سبها حتى يبعث به مع دانها من العدر بنا وكان قد جاء سنها ، فأمر رسول الله بعرل سبها حتى يبعث به مع دانها - ١٤٤ .

وقال ودعارسول الله على فتلتهم في صلاء الصنح من تلك اللبعة التي جاءه فيها الخلاء

أبي بُراء، قد كنت لهدا كارهاً

فيلغ دلك أبا بُراء فشيَّ عليه رحفار عامر (بر الطفيل) إيَّاه وما أصاب مي أصحاب رسول الله فحمل مه ربيعة بن أبي بَراء على عامر بن الطفل قبطعته فأصاب محده، فقال عامر:

هذا عمل عمَّى أبي بُراء، إن متُّ قدمي لعمّي لا سطنيوه سه، وإن أعش فسأرئ رأيي فيهااا

رفع رأسه من الركوع وقال صمع الشال حدد الم قال اللَّهم الله وطأنك على أتصار اللَّهم عليك سي لحيال ورعب ورعل ودكون وعُصيم، فإنّهم عصوا الله ورسوله اللّهم عليك بيبي لحيار وعضل والقاره اللّهم مج للستصعبين من المؤمنين عمار عمل قد ها وأسلم سالمها الله "ثمّ سجد . قال ذلك خملي عشرة يوماً وقبيلُ : أربعين يوماً ــ ١ ـ ٣٤٩ و ٣٥٠ . وهذا الدعاء أيصاً يشير بل صريح في سبق فضه بني خيان وعصل والقارة في بص الرجيع (١/ إعلام أنوري ١ ١٨٧ وي مجمع البيال ٢ ١٨٨ و ٨٨٢، ينقل عن أبن سحاق أن عمل ربيعة هد كان بعد أن بلعه قول حسَّان بن ثابت فيه :

> الا أبسلم ربسيمة ذا المساعى أبلوك أللو الحبروب أبلو ببراء

يسسى أمَّ اليسسين ألم يُسرُّعُكُمْ ﴿ وَأَنسَتُم مِسَنَ ذُواتِهِ الْعَسِ عِسْمِ تهكُّ م عسامر بأبي بسراء اليسخفر د، وما خطأ كعمد فا الحيدات في الحُسَدُانُ بحدى ١٤ رضائك مناجد - حُكُمُ بين سعد

(اس مشام ۳ ۱۹۷۸

وابضاً بنقل عن ابن اسحاق قول كمب بن مالك :

لقد طارت شعاعاً كلَّ وجمهِ بستى أمّ البنين أمنا حمعتم وتنويه السنريخ أكمابلي وأنكن

خِيارة سا أجيار أبيو يُتروه معاء المستعنث ميم النساء حرشم أألم صدن أسقاء

غروة بئي العصيس,

في نفسير القمي ــوكأنه عن كتاب أبان بن عثمان "البجلي الكوفي ــقال · كان بالمدينة ثلاثة أبطن من البهود بنو فينقاع وبنو قريظة والنصار، وكان بيمهم وبنن رسول الله عهد فلقضو، عهدهم

وكان السبب في نقض بني النضير عهدهم؛ أنَّه أنَّاهم رسول الله تَلَيْوُهُ بستسلقهم ديعتي يستقرص منهم دديه رحدين قتلها رحل من أصحامه غيله " وقصد كعب بن الأشرف.

هلمًا دخل على كعب (ومعه جمع من أصحابه) قال له : مرحباً يا أبا القاسم وأهلاً. وقام كأنّه يصبع هم الطعام، وحدّث هممه أن يقتل رسول الله ثمّ يستبعه أصحابه.

عبر ل حبر نبل عَلَيْكُ فَ خبره بدلك، فرجع رسول الله إلى المدينة "

وقال الطبرسي في «إعلام الورئ» فنزل حبرئيل للش فأخبره عا همة القوم من الندر، فقام رسول أنه كأنّه يقضي حاجة، وعمرف أنّهم لا يستندون

رئيس في أبن هشام الجمع البيان ٢ - ٨٨٢، رعته في الساقب ١٩٥٠١

وقال بوافدى ربعث عامرين الطفيل بعراً من اصبحابه وكتب معهم وليه إلى رجلاً من اصحابك قتل رجمه من أصحابنا وهم منك أمان وجوار ١١ ٣٥٢ فابعث بدينهم الينة ١١ ٣٦٤ ١

⁽۱) نظر تقسیر المنی ۲۹۰۰۱

 ⁽۲) هو عمرو من أميّة العشري الدي قتل رجدين عامريّين مسمين أو هما في جو رسول الله

⁽²⁾ تعسير النسي ٢ ، ١٥٨ و ٢٥٩

أصحابه وهو حيّ، فأحد الطريق نحو المدينة

وكان كعب قد أرسل بعض أصحابه إلى من يستعين بهم على رسول الله، فاستقبلوا رسول الله، فأحبروا كعيباً بمدلك، فأخبع أصبحات المبيّ فسماروا واحعان

وكان عبد الله بن صورنا أعلمهم فعال هم ، والله بن ربّه أطلعه عنى منا أردقوه من العدر اولا بأتيكم والله - أوّل ما يأتيكم إلا رسول محمد بأمركم عنه بالجلاء ا فأطموني في حصلت لا حير في الشالتة: أن تُسلموا! فستأموا عنلى دياركم وأمو لكم، وإلا، فإنه بأتبكم من يقول لكم الخسرجوا من دساركم! فقالوا. هذه أحد إليها؛ فقال. أما إنّ الأولى حيرٌ لكم منها، ولولا أن أفضحكم لأسلمت (ا).

فال الهمي ؛ فقال رسول الله لمحتد بن مُسلمة الأنصاري : إذهب إلى بسني النضير فأخبرهم : إنَّ الله _عزَّ وحلَّ _قد أخبر في بما هممتم به من الغدر - فإنّ أن تحرجوا من بلدما ؛ وإمّا أن تأدبوا بحرب! * ثمّ بعثه إليهم **

فقالوا مخرج من بلادك.

فيمت إليهم عبد الله بن أبيّ: أن لا تخسرهموا، وأقسيموا وتسنابدوا محمداً الحرب، فإني أنصركم أنا وقومي وحلقائي، فإن حرجتم حسرجب مسعكم، وإن فائلتم قابلت معكم ؟

فاقاموا وأصلحوا حصونهم وتهيّئاًوا للقبال وبعثوا إلى رسول الله : إنّــا لا تخرج فاصنع ما أنت صائع !

⁽۱) إعلام الوري ١: ١٨٨

⁽١) تفسير القمي ٢ : ٣٥٩.

⁽۲) إعلام الوري ١٥ ١٨٨

فأخد أمير المؤمنين الراية وتقدّم، وجاء رسول الله وأحاط بحصبهم وأمر يقطع تخلهم، فجرعو من ذلك وقالوا يا محمّد أيأمرك الله بالفساد؟ ين كان هذا لك فحده وإن كان لنا غلا تقطعه أأ.

وقال لمفد في «الإرشاد»؛ وصرب رسول الله قتته في أقصى سي خَطْمة من البطحاء فلمّا حنّ الليل رماه رحلٌ من بني النصار سمهم فأصاب الفتّه ! فأمر النبيّ عَيَّالِهِ أَن تُحَوِّل فابّته إلى السفح. وأحاط به المهاجرون والأنصار

ولما احملط الظلام فقدوا أمير لمؤمنين عليها فقال الناس بها رسول الله لا نرى عليّاً ؟! فقال : أراه في بعض ما يصلح شأمكم. فهم يلبث أن جهاء بسرأس اليهوديّ الذي رمى النبيّ، وكان يقال له عرورا ا أو عارورا " = عزرا ا عطرحه بين بدي النبيّ عَيْمَانِهُمْ .

مقال له النبي عَلِينَا . كيف صمعت يا أب الحسن ؟ قال عليها

إلى رأيت هذا الحبيت جريئاً شحاعاً، فقلت: ما أحراء أن يحرج إدا اختط اللمل بطلب منا عرة ا فكنت له، فأقبل مصلتاً بسيفه في تسعة نفر مس اليهود، فشددت عليه وقتلته، وأفلت أصحابه ولم يبرحوا قريباً، فالعث معي عراً فإلى أوحو أن أظفر مهم.

تَ فَهِمَتُ رَسُولُ الله معه عشرة فيهم أبو دَحَانَة سَهَاكُ بِنَ حُرَشَة، وسَهِنَ سَنَ حَمَّف، فَأَدْرِكُوهُم قَبِلَ أَنْ سَلَحُوا الحَيْضِينَ فَيَقْتُنُوهُم وَحَادُو إِبْرِزُ وَسَهُم إِلَىٰ

⁽۱) تفسير القمي ۲ ؛ ۲۵۹

⁽٢) عن الإرشاد في بحار الأتوار ٢٠ ؛ ١٧٢

النبيِّ عَلَيْهُمْ أَلَهُ عَاْمُو أَن تُطُرِح في معص آمار سي حَطَّمه '.

قال القمي وعد ذلك فالورا يا محمّد عرج من بلادا واعطنا مالما فقال لا. ولكن تخرجون ولكم ما حمد الإمل فنم يعبلوا دلك فعوا أيّاماً تمّ قالوا: تحرج ولنا ما حملت الإبل.

فقال الا، ولكن تخرجون ولا يحمل أحدٌ منكم شيئاً، فن وجدنا معه شيئاً من ذلك فتنناه !

فحرحوا على ذلك، حرج قوم مهم إلى فدك ووادى الفرى، وحرح قوم مهم إلى الشام " وقال في «المناقب» فيحرجوا إلى حيير والحسره وأريحا وأذر هات، لكل ثلاثة منهم بمراً"

قال المفيد في «الإرشاد» و صطبى رسول الله أموال سي النصار، وكــالب أوّل صافية ⁴

بزول سورة الحشر فيهم

فال القمّي وأثرَل الله فيهم. ﴿ بسم الله الرحم الرحيم، سبّح أنه منا فني السناوات والأرض وهو العريز الحكيم * هو الدي أخرج الدين كفروا من أهنال

⁽١) لإرشاد ١ ٩٣،٩٢ ثم قال وفي تلك الليلة قتل كلب بن الأصرف ولم يدكر الكيميّة، علوكان دلك كم قامه المؤرّجون كما مرّ بعد بدر فإنّ دلك لا متناسب مع حان لحصار عدي بدأرا به عديهم وفي المناقب ١ ١٩٦ قال إنّ كلب قصد مكّة بعد أُحّد وتعاهد مع أبي سلمان وغيره عنى لنبيّ تَنْظَيَّ ورجع وبرات سوره الحشر فبعث النبيّ تَنَافِيًّ محمّد بن مسلمة المثلة فقيدة بالديل اثم قصد إلهم وجامعرهم وهذه أيضاً لا ينسجم مع طبيعة الأحداث يومئد

⁽۲) تاسير اللمي ۲: ۳۵۹

⁽٣) مناقب آل أبي طالب ١ : ١٩٧

⁽٤) الإرشاد ١: ٢٣. رساقب آل أبي طالب ١ : ١٩٧

الكتاب من ديارهم، الأول الحشر، ما ظلمتم أن يخرجوا، وظلموا أنهم مالعتهم حصرتهم من الله، فأتاهم ألله من حيث لم يحتسبوا، وقذف في قلوبهم الرعب، يخربون ببوتهم بأيديهم وأيدي السؤمنين، فاعتبروا يا أولي الأبسسار، ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعدّبهم في الدنيا و لهم في الآخرة عداب البار * ذلك بأنهم شاقرا الله ورسوله، ومن يشاق الله فإن الله شديد المقاب * ما قطعتم من ليسة أو مركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين * وما أفاء الله على رسوله منهم فيا أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلّط رسله على من يشاء، والله على كلّ شيءٍ قدير ﴾ أ.

فعيه بسده عن أبي بصير : أنَّ رسول الله تَكَلِّلُهُ قال للأسصار · إن شسئتم دفعت إليكم هيء المهاجرين منها [وأخرجتهم صكم] وإن شئتم قسمتها بسيكم وسهم، وتركتهم معكم؟

مقالوا: قد شننا أن تقسمها [كلَّها] ميه

فقسمها رسول الله بين المهاجرين ولم يعطِ الأنصار ، إلّا رجلين منهم ذكرا حاجة : أبو دجانة، وسهل بن حنيف(٢).

وفي «الإرشاد» مقسمها بين المهاجرين الأوّلين، وأمر علياً طليّلاً فحاز ما لرسول الله مها فحمله صدقة، وكانت بيده مدّة حيا به، ثمّ بيد أسعر المؤمنين بعده"

١١ المشر ١٦٠١، وهي السورة ١ ١ في للزول، أي الخامسة عشر في اللزون بالمدينة، أى منتصف عده الدرل بالمدينة تقريباً، ثمّا يتناسب رسياً مع جانة حرب بني السفير في حدود الخالسة من المحرة تقريباً

۲۱، تانسپر انتکی ۲ ، ۳۲۰.

⁽۲) دلار شاد ۲۰۰ ۹۳

ونقل الطبرسي في «مجمع السان» عن الكلبي قال: قال رؤساء المستمين لرسول الله يا رسول الله، حد صفيتك والربع، ودعما [الرؤساء] والباقي؛ فهكذا كنّا تقعل في الجاهلية، وأنشدوا:

لك الحسرباع مسئها والصعايا وحكمك والنشيطة والفصول

عترلت [السورة وعيها] الآمه • ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولُهُ مِنْ أَهُلُ الْعَرَى فَلْلُهُ وَلَلْرَسُولُ وَلَذِي القَرْمِيُ وَالْمِيتَامِي وَالْمُسَاكِينَ وَ بِنَ السَّبِيلَ ، كَي لا يكونَ دُولَةُ بِينَ الْأَعْنَيَاءُ مِنْكُم ، وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخْدُوهُ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَاتَّقُوا اللهُ إِنَّ بِينَ الْأَعْنَيَاءُ مِنْكُم ، وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخْدُوهُ وَمَا نَهَاكُم عَنْهُ فَانْتُهُوا ، وَاتَّقُوا اللهُ إِنَّ اللهُ عَنْدِيدُ الْعَقَابِ ﴾ "، هَمَانُوا : سَمَا وَطَاعَةُ لأَمْرِ اللهُ وأَمْرَ رَسُولُهُ(")

قال الطبرسي : فجعل الله أموال مني النصير لرسول الله حاصّة يفعل مها ما يشاء (۵)

قال ولكن البيّ فال الأنصار إن شئتم فسمتم للمه حرين من اموالكم ودباركم، وتشاركومهم في هذه الغنيمة، وإن شئتم كانت لكم دياركم وأموالكم، ولم يقسم لكم شيء من الغيمة ؟

فغال الأنصار ، بل نقسم لهم من أمواسا وديارتا، وتؤثرهم سابعبهمة ولا مشاركهم فيها فترست فيهم [السوره وفيها] الآساب. ﴿ للفقراء السهاجرين الدين أخرجرا من ديارهم وأموالهم ، يبتغون فصلاً من الله ووضواتاً ، وينصرون الله ورسوله ، أولتك هم الصادقون ، والذين تبؤأرا لدار والايمان من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة منا أوتوا ، ويؤثرون على أنقسهم ولو

⁽١) النشيطة ما يعلمه الغراة في عطريق قبل الوصول إلى أعقصه

⁽۲) الحشر - ۷

⁽٣) مجمع البيان ٩ ٣٩٣

⁽٤) مجمع انبيان ٩ : ٣٩١

كان بهم خمياصة ، ومن يُويُّ ثُبَّ نفسه فأُولئك هم المقلمون ﴾ "

مقل الطعرسي عن الرخاج المحوى قال بيّن الله سنحانه من «المساكين» لدين هم الحق _ في الآية السابقة _ أمّ ثنى سبحانه بوصف الأنصار ومدحهم حث طابت أسبهم عن اليء " ثمّ قال افقتسها رسون الله بعن الهاجرين، ولم يُعط الأنصار منها شيئاً، إلّا ثلاثه عر كانت بهم حاجة، أبو دجانة، وسهل بس حنف، والحارث بن الصقه (".

ومن حوادث ما حد بني النضير ، أنَّ عامر بن الطُفيل العامري تآمر مع صاحبه أريدين فيس أخي لبيدين ربيعة الشاعر على النبي عَبِيَّ أَنَّ قَالَ له إدا قدمه على الرحل القابي شاغل عبك وجهه فإدا فعيثُه فاغْمُه بالسبف !

علمًا فدموا عليه قال عامر: يا محمد خابي اأي تفرّد لي خالياً.

قال عَلَيْكُ الله على تؤمل بالله وحده هدتما أبي عليه رسول الله قال عامر ، والله لأملاك عليك خيلاً مجراً ورج لأ التم ولى ، فقال رسول الله ؛ اللهم اكسهي عامر بن الطهيل ويَّ حرجو، قال عامر لأربد ؛ أين ما كنت أمرتك به ؟ قال ، واقد ما هممت بالذي أمرتني به إلا دحدت بسي وبين الرجل أف صربك بالسيف ؟ ؟

⁽۱) الحشر ۸و ۹

٢٩٢عمع البيان ٢ : ٣٩٢

⁽٣) بجمع البنان ١ . ٣٩١، وقال والآية تشير إلى أن تدبير ، لأمّة إن سبيّ، ولحد، فقد بجنى بني قينقاع وبني النصار وبرك هم شيئاً من ما لهم وقسم أموالهم على اسهاجرين، وتستل رجال بني قريطة وسبئ نساءهم وذراريهم وقسم أمونهم على المهاجرين أيضاً ومن عنى أهل خبير في رقابهم وقسم أمو لهم (هيمن حضر) ومن على أهل مكّة في أرضهم وديد هم وأمونهم وأبعائهم وديد بهم ٢٩٢٠٣ وأنظر في برول السورة سيرة ابن هشام ٣٠ وأمونهم وأنعسهم ونسائهم ودراريهم ٢٩٢٠٣ وأنظر في برول السورة سيرة ابن هشام ٣٠ ومعرى الواقدى ١ ي ٢٨٣٠ ٢٨٢.

⁽٤) إلى اسحاق في السيرة ٤ : ٣١٣

منتبا كانا في الطريق أصابه الله بعدّ، طأعون في عقه فقتنته، ثمّ أصباب صاحبه أريد بصاعقة ففتلته ؟

وهيما كان من أمر أمير المؤمنين في هذه الفراة وقتله البهــوديّ ومحــيــنه إلىٰ اسئ برؤوس السمعة بفول حسّان بن تاس .

بيني قُريظه، والنفوس تُـطَلَّعُ طوراً يشلهم وطوراً يــدفع^{(٣}

لله أيّ كــــــريمه أــــــليتها أردي رئيسهم وآب بـنسعةٍ

 (١) إعلام نورى ١ - ٢٥٠ و ٢٥٦ ونفل كون سك بعد عروة بي النصير من كتاب أبال الأحمر البجني الكوفي، وقد اقرب من أن يكون دلك في عام نوعود سنة نسع أر عشر

(٢) الإرشاد ١ : ٩٤ وروى أبن إسحاق حمر بني النصار عن ير بد بن رومان فدن كان رهط من بني عرف من الخروج منهم عند فله بو أبي بن سلول ووديعة رمالك بن بني قوقل وسويد وداعس وقد بعثوا إلى بني النصاح : أن اشتُوا وغنّعوا فإنّ لن تُسلمكم ، إن قبوتعتم قبائلما معكم ، وإن أخرجتم خرجنا معلّهم

فتر بصور دلك، فلم يعملو ، فسألو رسول الله أن تجلهم ويكفّ عن دارتهم، على أن للم من أموالهم ما حملت الإبل، الآد الحكلّقة (السلاح) فقيل رسول الله والصمور من أموالهم ما استعلّت الإبل، فحرجو إلى خياد ومنهم من سار إلى الشام ومن أشرافهم الذين ساروا إلى حياد حيين من أصطب وسلام بن الى حقيل وابن أحيه كنانة بن الربيع بن الي المُعيق وحمو المعروب والنساء والأباء معهم القيان يعرفن بالمرامع و سعوف وحلوا القيام، الأموال لرسون الله فكالب له حاصة لصحها حيث يشاء، فعسمها رسول لله عمل المهاجرين الأوابي دون الأنصار الآسهان ما حسف وأنا دجالة حياك بن حَرَشة

ولم يُسلم من بي النصير ولا رجلان أبو سعد بن وهب، ويامان بن عمير أسبها على أموالها، فأبتيت لها

ونزل في بني النشير سورة الحشر بأسرها

وكان يامان بن عمير بن كعب ، بن عم عمرو بن جحاش بن كعب أندي التدب لنعلو

_--->

على البيب البيب الذي كان إلى جداره رسول لله فاعداً، فيلي فلجرة على رسول الله فروى البيب المرة على رسول الله فروى الله يستم الماد نميت من المادي المادي المادي المادية فالمادية على أن يمتل المادية على والمادية والمادية في أن يمتل المادية على والمادية في في المادية المادية في المادية في أن يمتل المادية في المادية في المادية في أن يمتل المادية في أن يمتل المادية في المادية في أن يمتل المادية في أن المادية في أن يمتل المادية في أن

وقال ابن هشام الستمرّ حصارهم ستّ ليال من شهر ربيع الأوّل ٢٠٠ - ٢٠٠٣ ركدلك قال الواقدي عروة سي النصير في ربيع الأوّن على رأس سبعة وثلاثين شهراً من مهاجرة النبيّ ـ صلى الله عديد [وآلد]وسمع ـ

حرج رسول الله يوم السنت ومعه رحظ من مهاجرين والأنصار مهم على، وطدحه واتوبير، وأبو بكو وعمر، وسعد بن مُهاد وسعد بن عُبَادتُهُ وأسيد بن حضير، قصل في مسحد قُناء ١ ٣٠٤ ركان تَبَلِّلُا بأق إلى تباء يوم سنت و بوم الاثنان ١ ٣٠٤ تم سارين بن النصير يستعين بهم في دمه لرجلين من بني عامر اللدين قبلها عمرو بن أمبّه الصمري عبر عالم يهيا، فوجدهم في باديهم، فحسس رسول الله وأصحاء، فكنمهم رسول الله أن يُبينوه في دية الكلابيين للدين قبلها عمرو بن أميّة فلالوا بقص بها بنا لقباسم سما أحببت، اجلس حير ضعمك

ثمّ خلا بعصيم إلى بعض فتدجوه فقال خُبيّ بن أحطب ؛ يا معشر البهود ، قد جدءكم محدد في نفير من أصحابه لا يبنعون عشره فاطرحو عنيه حجاره من فوق هذا أبيب الذي هو عنه فانتبره ، فلن عدوه أحلى منه الساعد ، فإنّه إن قُتل نفرّق أصحابه ، فلحو من كر معه من قريش بحرّمهم ، وبيّ من ها هندمن الأوس واحرر ح حندؤكم ، في كنتم ما ندون أن تصنعوا يوماً من الدهر في الآن إ

هقال عمرواين چخاش أنه أظهر على البيت فأطرح عليه صحره همال سلام بن مسكم يافوم أطبعوني هذه لمرّة وحالفوني الدهر، والدان يعدش بيُحمرن

بأنًا قد مدروبه، وإنّ هذا مصلّ للمهد الذي بسا وبيند، فلا معنود، ألا هو شالو مصنم الذي تريدون ليمومنّ بهذا الدين ممهم قائم إلى يوم القيامة يستتأصل اليهود ويظهر دسه !

على هناً عمرو بن جحاش الصحره وأشرف بها حاء رسولُ الله الحار س السهاء عا هنواله! فتهض رسول الله سريعاً كأنّه يويد حاجة وتوجّه إلى المدينة .

وجدس اصحابه يتحدّ توروهم بطّنون أنّه دام نقضى حاحة ، دلما ينسر من دلك قامرا. دقال حُمِيّ ؛ عبدّل أبو القاسم قد كنّا لريد أن نقضي حاجته ونغدّيه .

رتبعه أصحامه قلمو رجلاً حارجاً من المدينة فسألوه على لقيب وسول الله ؟ قبال لفيته بالجسر داخلاً

ولماً انتهى أصحابه إليه رجدوه قد ارسل إلى محمّد بن نسمة بدعوه فقال أبو مكر عما وسول الله، قتّ وتم بشعر ؟ فعال اهمّت الجود بالعسار بي فأحاري الله بدلك فعمت

رجاء محمد من مُسلمة، فعال به رسول الله (ياهب إلى يهود مني النصير فعل لهم إلىّ رسول الله أرسلني إليكم: أن الحرجوا من المده !

وقال لهم كنة بن صويراء هن تدرون م قام محمّد ؟ قالود لا ندري ولا تدري تدري ولا تدري ولا تدري ولا تدري

سالية عما هيد ؟ قال -

تسلمون وتدخلون مع محمّد، فنامنون على أموابكم واولادكم، وتكوبون من يجنية

 \rightarrow

أصحابه، وتبن بأبديكم الموالكم، ولا مخرجون من دياركم

فالوادلا تعارق التوراة رعهد موسي ا

قال عبله مُرسلَ إليكم «حرجوا من بلدي عقول «معم عبلُه لا يستحلُّ لكم دماً ولا ماذً فتبق لكم الموالكم ، إن شنتم بعتم وإن شنتم أسسكتم عالوا أمَّا هده فمعم

قال: أما وأنه إنَّ الأخرى خبرهنَّ لي، أما والله لولا اللهِ الصحكم لأسلمت، ولكن لا تُكبر شت، (ابت) بإسلامي أبداً حتى يصيبني ما أصابكم ا

ثمٌ قال سلام بن مِشكم لحكييّ ، قد كنت لمّا صحتم كارهاً ، وهو شُرسل إبيه ، أن الخرجوا من داري ، فلا تعقب كلامه ما يا حُبِيّيّ ما وأنجم له باخروج والخرج من بلاده) فال ، تعم أصل

فدما حاءهم محد بن مسلمة قال لهم إلى رسول الله أرسدي إليكم بوسالة ، ولسب أدكرها لكم حتى أعرّدكم شيئاً تعرفوند أنشدكم بالتوراد بتي أثرل الله على موسى ، هل تعدمون أتى جندكم قبل أن يبعث محد ويسكم التوراد ، فقدتم لي في بحدسكم هذا با بن مسلمة ، إن شنت أن بقدته إن شنت أن جوّدك هزدناك ؟ فقلت لكم عدّري ولا مسلمة ، إن شنت أن بقود لله غردناك ؟ فقلت لكم عدّري ولا مودوق قإتى والله لا أبورد أند المعدم بي عما يعملك من دينتا إلا أنّه دين يهود كأنّك تريد دين الحميقية التي سمعت بها . . أناكم صاحب الصحوك العدّل افي عيسيه حمره ، يأتي من وين اليم ، يركب البعير ويلبس الشّنده ريجترى ، بالكسر ، سيمه على عاتقه ، ليست معه آية ، يعطق بالحكة والله ليكون بقريتكم هذه قتل ومض وسلّب ا

قالوا اللهم عم، قد قلماه لك ولكن ليس به قال قد فوعت إن رسول الله الرسلي إليكم يقول لكم عد نقصتم العهد قدي حمدت لكم ما هملتم بدمن العدر بي الوالحيرهم ما كالوا الرقأو من الرأي وضعود عمروس محاش على البيت ليضرح الصحره، فسكتوه وم يقولوا حوماً دو يعول لكم حرجوا من بندي، فقد أجّلتكم عشراً، فمن رُشي يبعد دلك

مأربت عليد إ

قالو به محمد، ماكنا مرى الريابي بهد وحلُّ من الأوس، قال محمد، تعبَّرت السوب ا فكتو، أنّاماً متحهّرون، وأرسنوا أناساً ولى ذي الحدار (سمر ح ساحده قُداء على سعة أميان من المدينة = ١٠ كندومتراً، ليجلبوا هم مراكبهم هناك، وأخبروا أيصاً من أشجع صينا هم على ذلك إذ جاءهم رسولا ابن أين، داعس وسويد فقالا هم.

يمول لكم عبدالله بن أي الانخرجوا من دياركم وأموالكم، أقدموا في حصوبكم، فإن معي ألفين من قومي وغيرهم من محرب مدحنون معكم حصدكم فيموتون من اخرهم قبل أن يوصل إليكم و تقدّكم قريظة فريم لن خدوكم ويماكم حدماؤهم من غطّمان ا

وم يزل يُرس إلى خُينَ بدنك حَيَّ طبع خُينَ في قال بن أبياً، فقال برائم حصوسا ثمّ بدحن ماشيسا وندرُب أرقَسا، و من العجارة إلى حصوب ، وعندنا من الطعام ما يكفينا سنة وناؤنا رابن في حصوب لا تحاف قطعه اوهو الواتن، فارى محدداً بحصارنا سنه ؟ الا مرائ هذا !

هدل سلّام من مشكم منتك بعدك _ يا حُبِيّ الباطن، إلى والله لولا أن يسقه رأيك أو برى مك لاعتزيبك عن أطاعي من اليهود! علا تعمل يا حُبِيّ، فوالله إنك لنعلم وسعلم معك أنه وسول الله ور" صفته عندنا، فإن حسدناه من حيث حرحت لمنة من سي هارون قدم نتيجه فتعال لمهل ما أعطانا من الأمن وعرح من بلاده فإذا كان أون الثر جشا أو جاء من جاء منا إلى الله في ألى أو سفع ما يدا له أمّ انصار في إليها فكأنا أم عرج من بلادة إدا كانت أموالته بأيديها، فإنّا إنّا شرّ ها على قومنا بأموالنا وفعالنا، فودا ذهب أموابه من أيديها كنّا كميره من اليهود في الدلّه والإعدام الوان محمداً إن سار إليها فحصر في هذه أيديها كنّا كميره من اليهود في الدلّه والإعدام الوان محمداً إن سار إليها فحصر في هذه المناصي يوماً واحداً ثمّ عرصها عديه ما درس به إليها أي عليها وثم يقبله منا

عال حُيِّيّ إِنَّ مُعَمِّداً لا يحصرنا ، إن اصاب منّا جبرة (فيرصة وعبوره، فيها ، وإلّا

7

الصرف إ وقد وعدن ابن أبي ما قد رأب .

فقال ابن سلام ؛ ليس قول ابن أبي بشيء إلى بُريد بن أبي أن يورّطك في الهدخة حتى تحارب محمّداً الم يحلس في بيته وبالركك . وإلا فإن ابن أبي فلا وحد حلقاء، من بني قبلُماع من ما وعدك حتى حبربوا ومضوا العهد وحصرو أنسهم في صياصيهم وانتظروا بصارة أبن أبي ، فجنس في بينه ، وسار محمّد ربهم فحصرهم حتى مراوا على حكمه ، فابن أبي لا بيصر حنفاء، ومن كان يمنه من اساس كنهم ، وعن مرال بطنزيه بسيوفنا مع الأوس في حروبهم كلّها إن أن قدم محمّد فحجر سهم فنقطّمت حروبهم و بن أبي لا بهودي على دين جود ، ولا على دين قومه ، فكنت نقبل قولاً فالد؟!

قال حُسنٌ : تأبي نفسي إلَّا عدارة عمُّد ، وإلَّا قناله !

قال این سلّام افهو ردته جلازما من أرضنا ودهاب أمو منا ودهاب شرفنا ، او بِسِنا ، درارینا مع قبل مقاتلیت :

مأبها حُبَيَّ إلَّا محاربة رسول الله

ركان فيهم رجل صعيف عندهم في عقبه كأنَّه جمون بقال له ساورك بن أبي المُفَيق فقال

الحُمِيِّ أَنت رجل مشؤوم التُهلك بني لتغيير ا

معصب خُبَيِّ وقال: كلَّ بني النشاير قد كلَّسي حتى هذا الجنور ! فيقام إليه إحسوته مستربود وقالو، لمُبَيِّ ؛ أمرنا لأمرك ثبع لن تحالفك

معال حُيَيّ أن أرسل إلى محد أعلمه أنّا لا عرج من دارنا وأموالنا فليصنع ما بداله . وأرسل احاد جُديّ من أحطب إلى رسول الله أنّا لا سرح من دارد رأمواك داصنع ما أنت صانع ، وأمره أن يأتي ابن أبي قيمبره برسالته إلى هند ويأمره بتعصل ما وعد مس انتصار ؛ هدهب جُديٌ بن أخطب إلى رسول الله بالذي أرسنه حُييٌ، فحاء إلى رسول الله وهو حالس في اصحابه فأخيره، فأظهر رسول الله التكبير وكبر المستمون لتكبيره

وغرج جديّ حق دمن على ابن أبيّ وهو جانس في بينه مع نُعير من حلقاته العقال أنا أرسل إلى علقائي قيدخلون معكم ا

ونادئ منادي رسول الله يأمرهم بالمسير إلى بق التصابر

قدسل عبد لله بن عبد الله بن أبي على أبيه فلبس درعه وأحد سيفه وحرج بعدو 1 وأرسل بين أبي إن كعب بن أبيد يكلّبه أن يمد أصحابه ، فقال كعب بن سم الايستص المهد من بني قريظة رجل واحد إ

وسار رسون الله في أصحابه أملي المصر عصاء سي السعير، فاميًا رأو رسول الله وأصحابه قاموا على جُدر حصوبهم منهم المحارة والنسل، فلحمنوا سرمون ذلك البوم بالحجارة والنسل حتى اظنمو الرصلي رسون الله العشاء واستعمل على تحسكر عدياً الله ورجع في عشرة من أصحابه إلى بينه على فرسه وعليه الدرع وباب المسمون فاصروبهم حتى أصبحوا.

وأدّى بلال بالمدينة فاستخلف على المدنة ابن أمّ مكنوم وبندا رسول الله في أصبحانه الدين كانوا معه فصليّ بالناس في فضاء بني خطمة، وجملت له قنّه من أدم أو مسوح (كساء الشعر) أربس بها سعد بن عُباد، فأمر بلالاً فصاريها في موضع بعضاء بني خطمة، فدخل قيّته ورماه رجن من البهود رام يقال له عُرَاوَك، فبلغ بله قنّة البيّ، فأمر بقيّته فحوّات إلى موضع مسجد الفضيخ اليوم فتباعد عن النس

وأمسوا، وبات وسول الله بدرعه، وظلَّ محاجزهم.

و في لبلة من الليبالي فقد علي أن أبي حالب الله قرب العشاء، فعال النام العام عالياً المام المام علياً المام المام

يدي رسول الله، فقال إبد رسول الله إلى كمنت هذا لخست، قلت ما أجرأه أن يحرج إذا أمستنا نطب مناجره (وهذا بقتصي النبلة الأولى، فأقبل مصادياً سيفه في نفر من البهبود فشددت عليه فقبلته وأصل أصحابه ولم يارجوا قريباً فول بعثت معى نفراً رجسوت أن أظفر بهم ا

فيعث السول الله معه أبا دجاته وسهل بن حليف في عشرة من اصحابه المأدركوهم قبل ان يفاحلوا خصبهم ، فقتلوهم وأتو ابرؤوسهم ، فأمر رسول الله برؤوسهم فطرحت في بعض بثار بني مُطَّنة

وامر رسول الله رجلين من أصحابه نقطع عنهم عند الله بن سلام وأباد ليني المساريي، وكان عبد الله بن سلام وأباد ليني المساري، وكان عبد الله بن سلام يقطع عبر المبري والمجود، وأبو لنني ينطع المبلود، فنايا قبطعت محوة دعون النساء بالحويل وصعربن المندود وشققن الجبوب، فقال رسول الله ما هن ؟ فيل والمجود إلى قطع المجود إ

وأرسل حُبِيِّ إلى رسول قه إنا محمَّد، إنَّك كنت تبهى على لمساد، فلم تعطع البخل ؟ على تعطيك الدي سألت وعرج من بلادك

فقال رسول الله. لا أنبله اليوم، ولكن اخرجو منها ولكم ما جملت الإبل إلا لحدقه السلاح،

عقال سلّام لحيْني اقدل ويحت قبل أن تقبل شرّاً من هذا) فأبي حُبيني أن يقبل يوماً أو يومين، فلمّا وأي ذلك أبو سعد بن وهب ويامين بن عمير قال أحدهما لصاحمه : وإنّك لتعلم أنّه لرسون الله، فما استظر أن نسلم فلأمى على دماسا وأموالنا ؟ فعراد من الدين فأسب فأحر والمماءهما وأمواهي

وحاصرهم رسول الله خمسة عشر يوماً، اثمّ تربت اليهود على أنّ هم ما محمت الابل إلّا لحلقة، وقابوا : إنّ لنا ديوماً على الناس إلى آجال : فقال رسول الله : تعجّبوا وضّعوا

--→

فكان لأبي رافع سلام بن أبي لحقيق على أسيد بن حصير الله وعشرون ديد أ إلى سبة المسالحة على أحد راس مائه تمارين ديدراً، وابطن ما فصل فيعلم له كان قرصاً ربوياً وحموا النساء والصبيان، وحرجو على بي الخارث بن الحراج ثمّ على الجبليّة ثمّ على الجسر حتى مرّوا بالمصلى، ثمّ سوى المديد، والسلاء في الحوادج عليان من الحرير والدياح وقطف الخبر الخصر والحمر ارقد صف الناس فيسلوا عرّان قطاراً في إثر قطار على سمئة مبير إ ومرّوا وهم يصربون بالداوف والركرون بالمرامين، وعلى الساء المنصوات وللي الدهب، قد أبراو داك تُعِدّاً والدي الوار عا سلام الله أبي المنين وهو يرمع رمام اجس الدهدا ما كن سدّه المنص الأرش ، فإن بكن الناس قد تركناها فإن نقدم على غلل بحبير الوقيس رسول الله الأموال وضعى المنتق ، فوجد من الحيقة المسين درعاً والمسين وترميم وشريان بيعاً

وليًا علم رسول الله بني النصير دعا ثابت بن فيس بن شيأس فقال له دع لي قومك فال قامت الخروج يا رسون شد؟ قال الأنصار كلّها فدعا له لأوس والخررج

فحمد الله والتي عليه عد هن أهده، ثمّ دكر الألصار وما صنعوا بالنهاجرين وإبراهم إيّاهم في ممارهم والرجم والتي على أنقسهم، ثمّ قال إلى أحسم قسعت سنكم والتي المهاجرين عمّا أقاء الله علي من بني سطير وكان الهاجرون على ما هم عليه من السكنى في مست كسكم وأموالكم، وإن أحببتم أعطيتهم وخرجوا من هوركم آ

فتكلّم سعد بن عُناده رسعد بن مُعاد فعالاً يه رسبول الله من مقشمه السمهاجرين ومكونون في دور به كيا كانوا وبادت الأنصار الرصيما رسمّمه يه رسبول الله عمال رسول الله م الرسم الأنصار وأشاء الأعصار

تُمْ فَشَمَ رَسُولَ لِللهِ مَا أَفَاهُ اللهُ عَلَيْهِ وأَعْطَى لِمَهَاجِرِ مِن وَلَمْ يَعْطُ أَحَداً مِن الأَنصار من دلك التي لا شَيِئاً، الا رحلين كان محمدجين السهن بن حليف وأبا دجانة، وأعطى سعد للن

مُعادَ سنف بن أبي الحُمين، وكان سيماً مدكوراً عندهم وكان مال سهل بن حسيف وأبي دجالة معروماً بمال له ، مال ابن حَرَشة ، وأعطى لزبار بن المرّام وأبا سدمة بن عبد الأسد المويلة ، وأعطى حسيب بن سنان الفائر طة ، واعطى عبد الرحمان بن هوف شؤ لة ، وأعطى أن تكر بائر حجر ، وأعطى عمر بائر جرّم

واستعمل رسول الله على أمرال بني النضع مولاه أنا رافع (وهده أوّل دكر لابي رافع، وأنّ كان يبعق على أهده من بني النصير إذ كانب حالصة له، وكان بررع تحت النحل ررعاً كثيراً، منها قوب اهده سنة من انشمير والتمر لأرواجه وبني عبد المطّب، ها فصل جعده في سلاح والحيل وكانت منها صدقاته، ومن أموال مخيريق (اليهوديّ الشهيد ببدر) وهي سبعة حوالط الميثب، والصافيد، والدلال، وحُولُ، ويُرْقَدْ، والأعداف، والمشرية التي سبعة حوالط الميثب، والصافيد، والدلال، وحُولُ، ويُرْقَدْ، والأعداف، والمسرية التي

وكأن دلك بعد برول سورة الحشر وفيها قوله سبحانه ﴿ مَا أَمَدَ اللهُ على رسوله من أَعَلَمُ اللهُ على رسوله من أَعل القرى فلله وللرسول ولدي القرى والبنامي والمساكين وابن السبيل كي لا يكون مُولة بين الأغنياء مسكم وما الناكم الرسول فخدره وما بهاكم عنه فانتهو واثقوا الله إنّ الله شديد العقاب به لمنقراء المهاجرين الدين أشرجوا من ديارهم وأسوائهم يبتمون قضالاً من الله ورضواناً ويتعمرون له ورسوله أولئك هم الصادقون إلى (الحشر الاولام) ومع دلك قال عمر لرسول الله المرسول الله الله الله المرسول المرسول المرسول الله المرسول الله المرسول الله المرسول الله المرسول المرسول المرسول الله المرسول الله المرسول المرسول الله المرسول المرسول الله المرسول الله المرسول المرسو

فقال رسول الله الا أجعل شنتا جعده الله بي من دون المؤمنين كما وقع ديه السهبان للسملمين معاري ألو قدي ١ : ٣٦٠ ـ ٣٦٠ ، هذا وهو لم يختلس في بدر ربصوره صميلة تديّر تأريخ خروج المهاجرين الفقراء من دور الأنصار أيظاً وقال أن رسحاق قال عليّ بن أبي طالب عليه يذكر إجلاء بن النضير حرفت، ومن ينحدل ينعرف وأيستنس حسقاً ولم أصبوب

ومن قصيص الخيائم.

على العلامة الحلَّى عن السُّدِّي قال: لما فتح الله بني النصعر فعتم أمو لهــم،

-

عبن الكبيم الحكيم اللاه مين رسائل تُدرسَ في المؤمنيا مأصبح أحمد فسيا عريزاً في المؤمنيا أيا المسوعدوه شفاها أيسا المسوعدوة شفاها أيساء تسعدها أرأي الله فسياغة على المسدلة رأي الله فسيانة ما المسول رسولاً في مسات حيون له مسولاً وقال المسول المسول المسول وقال المسول وقال المسول المسول المسات والمسلم المسات والمسات والمسلم المسات والمسات والمسلم المسات والمسات والمسلم المسات والمسات والمسلم المسات والمسات والمسلم المسات والمسات والمسلم المسات والمسلم المسات والمسلم المسات والمسلم المسات وا

سيره ابن هشام ۲۰۷: ۲۰۷

ادئ الله ذي الراسسة الأأنو

الدئ الله ذي الراسسة المسطو

عسزير المستامة والمسوقه

ولم يأت جسوراً رام يُسعفُو

ب وسا آبسُ الله كالاحرف

كمعامع كمع أبي الأشرف

كمعامع كمع أبي الأشرف

إراأ غُسرخلُ ، كالجنس الأجنفي

بأسبط دى خسة شالمف

بأسبط دى خسة شرفو

مات مسى يُسع كمت ف تدرف

مات مس النسوح أم تشستف

وكسانوا بسدار دوي رخسرُف

وكسانوا بسدار دوي رخسرُف

وعليه، فقتل كعب بن الأشرف كان من قبن، ولعن سمه حاء في حمري أبان والقمي حطاً، بدلاً عن حُبي بن أحطاً ، بدلاً عن دية القتيمين من بني كلاب العامريين ، وحض التأريخ على سّه ودّاهما وإن م بندروا دلك بعد جايه أمر بني مضير ، ورد الوقدي عبول رسبول الله مليها حتى بعث به مع ديتها ما ٣٦٤ ـ

قال عنهان بن عفان لعلي النظام ؛ اثنت رسول الله فاسأله ارض كذا، قال أعطاكها قاما شريكك فيها أو تا آتيه فاسأله ذلك، فان اعطامها فأنت شريكي فيها

فسأله عنها قبل عنى عليه فاعطاه اياها وأبي أن يُشرك علياً معه، فدعاه الى حكم لبي تَلَيُّهُ فأبي دلك أيضاً فقيل له . ثم لا تنطلق معه الى النبي؟ قال الهو ابن عمه فأحاف أن يقصي له فقرلت الآيات من سورة لنور ؛ ﴿ لقد أنزلنا أيات ميتات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم * ويسقولون أصنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق معهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين * واذا دُعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضور * وان يكل لهم الحق بأتوا اليه مذعنين * أني قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخامون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون * اساكان قول لمؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله فيحكم بينهم ان بقولوا سعنا وأطعنه واوئك هم فعلمون * ومن يُطع الله ورسوله فيحكم بينهم ان بقولوا سعنا وأطعنه واوئك هم فعلمون * ومن يُطع الله ورسوله فيحكم بينهم ان بقولوا سعنا وأطعنه واوئلك هم فعلمون * ومن يُطع الله ورسوله في من الله ويثقه فولنك هم انفائزون ﴾ " في عدم المبيّ بديك حكم بالحق في طبق ويثقه فولنك هم انفائزون ؟ " في عدم المبيّ بديك حكم بالحق في طبق طبق ويثقه فولنك هم انفائزون ؟ " في عدم المبيّ بديك حكم بالحق في طبق الله ويثقه فولنك هم انفائزون ؟ " في عدم المبيّ بديك حكم بالحق في طبق الله ويثقه فولنك هم انفائزون ؟ " في عدم المبيّ بديك حكم بالحق

غزوة دات الرقاع

فال لطيرسي في «إعلام الورى» ثمّ كانت عروة دات لرهاع" بعد عروة بني النصير نشهرين لتي بها جمعاً من عطفان، ولم يكن بينهما حرب، ولكن حاف

⁽۱) النور 21_67 و بسوره هي ١٠٣ في النزول اي السابعة عشرة في بنزون بالمدينة 🔻

 ⁽۲) کشف الحق ۲٤۷ وفرید منه القمي في تفسيره ۲ ۱۰۷ وعن الصادق الله وفي التبیان
 ۷ ۱۵۰ بلا استاد ای لامام وفي مجمع البیان ۷ ۲۳۱ عن نباقر علیه ، ولعنه وهم وروی

الآلوسي في روح لمعاني عن الصحاك الى العراع كان بين على الآلة والمعيز : بن وائن الانتقال الله بعد السنال الذي الآن ما المداكسية من المستناب والمعار السنال على الديمة

⁽٣) قبيل (آيا سمّين دات الرقاع لآنه جبل فيه بُقع عمر وسود وبيضاء الإعلام لوری ١ - ١٨٩ ر لواقدي ١ - ٣٩٥

التاس قصلي بهم رسول أقه صلاه الخوف، ثمِّ انصر ف بالناس(١١

وقال في تفسيره « مجمع البيان» في نفسير الآية من سوره السناء :

﴿ و ذا ضربتم في الأرض فليس عبيكم جُناح أن تقصروا من المسلاة إن خفتم أن يفتنكم الدين كفسروا إنّ الكافرين كانوا لكم عدرًا مبيناً * وإذا كنت عبهم فأقست لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا سلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا مس ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصنوا معنك وليأخذوا جدرهم وأسنحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسنحتكم وأمتمتكم فيسيلون عليكم ميلة واحدد ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا جذركم إنّ الله أعدّ للكافرين عداياً شهيئاً ﴾ ".

قال. نرلب والنبيّ مقسفان، والمشركون مضحان، فتواقفوه، فصلَى النبيّ وأصحبانه صلاء الظهر نتام لركوع والسحود، فهمّ المشركون بأن يُعيرو عميهم، فقال معصهم ابن لهم صلاة أحرى أحبّ إبيهم من هذا بالعفون صلاة العنصر فأمرل الله عليه هذا الاية فصلى مهم صلاة الحوف

ثم دكر فيها روامة أحرى عن نفسير أبي حمره أثماني قال إن الدي عربي المهار والمعارون أحداً من العدق، فموضعوا أمار، فترل رسول الله والمسلمون وهم لا يمرون أحداً من العدق، فموضعوا أسلحهم، وحرج رسول الله ليقصي حاجته وقد وضع سلاحه، و لسهاء مرش، فعير الوادي وجلس في ظلّ شجرة

فيصر به (سو المحارف فقالوا) لعورت بن الحارث المحاربي: يا غورت، هذا محمّد قد أنفاع من أصحابه! فعال. قدي الله إن لم أقتله! وانحدر من الجسبل ومعه السيف، ولم يشعر به رسول الله إلّا وهو قائم عني رأسه ومعه السيف. فند

⁽١) إعلام الوري ١٠ ١٨٩ وهي عبدة أبن إسحاق في السيرة ٢١٤ ٢١٤

⁽۲) گنسام ۱۰۲ و ۲۰۲

سلّه من عمده وقال با محمّد، من بمعصمك مني لان؟ فقال الرسول؛ لله فالحكّ عدوّ الله لوجهه، فقام رسول الله فأخذ سبّمه وقال. يا عورت من عمعت مني الآر؟ قال الا أحد؛ قال تشهد أن لا إنه إلّا الله وأني عبد الله ورسوله؟ قال : لا ! ولكني أعهد أن لا أقاتلك أبيداً ولا أعين عليك عدّواً فأعطاه رسول لله سيفه الفقال له غورت : والله لأنب حيرٌ مني . فان يَنْظِيْكُمْ إِنْ أَحقَ بذلك

وحرح عورت إلى أصحابه، فقالوا ، يه عورت، لقد رأيناك قائماً على رأسه بالسيف في منعك منه ؟ قال : هويت له بالسيف لأصربه فما أدري من طعني بين كَتِقَ محررتُ لوحهي وحرّ سيقي، مسبقي إليه محمّد فأخده

وتزلت الآيات، ولم يلت الوادي أن سكن، فقطعه رسول الله إلى أصحابه فأحارهم الخار وقرأ عليهم الآيتين(1).

ونقله في «إعلام الورئ» مختصراً مرسلاً، ويبدو لي أنه نقله عن آبان بن هذان الأحمر الحلي الكوفي عن أبي تصير عن الصادق الله الله على أسيده عنه الكليمي في «روضه الكافي» قال: في عروة دات الرقاع بزل رسول الله عَلَيْهُ عن شجرة عنى شفير وادٍ، فأقبل سين فحال بينه وبين أصحابه وهم عن على شمير الو دي ينتظرون منى ينقطع السيل، قرأى (النبي، رجل من المشركين فقال لقومه: أنا أقتل محمداً! وجاء فشد على رسول الله بالسنف ثم قال من ينجيك منى يا محمداً! فقال وبي ورتك! فسفه حارثبل عليه عن فرسه، فسفط على منى يا محمداً! فقال وبا وجاء فشد على صدره وقال من ينجيك منى يا عورت؟! فقال: حودك وكرمك يا محمداً فتركه، فقام وهو ينقول والله لأبت عورت؟! فقال: حودك وكرمك يا محمداً فتركه، فقام وهو ينقول والله لأبت عبر منى وأكرم!!!

⁽۱) عمع البنان ۳ (۱۵۷ و ۱۵۸

⁽٢) روصه الكافي: ١١٠ ح ٩٧ ط للنحف الاشرف

وردّد ابن شهر أشوب صلاة الخوف بين غزوتين؛ غيزوة بسني لحيان في جمادئ الأولى (من السنة الرابعة) في عسمان . ثمّ قال : ويقال : في ذات الرقاع مع غطفان ، وكان دلك بعد النظير بشهر بن ".

ا ، ساقب آل أبي طاب ١ ١٩٧

ودكر ابن هشام عن هذه المروة حديثاً معطّلاً عن جابر بن عبد لله الأنصاري حدّث به بعد وقعة الحرّة سنة ١٢هكم في آخر لحبر

قال خرجت مع رسول بند إلى عروة دات ثرقاع من على على جمل لى صعيف، فليًا قطل رسول الله ، جعلت الرفاق تمضي وجعب أختب ، حتى أدركني رسول الله ، فقال ما ذك با جابر ؟ قلب به رسول الله أبطأ بي هد قال . أبغه فأخته وأناخ رسول الله ثم قال بركب أعطبي هذه العصاص يدك فقعلت ، فأخدها رسول الله فتخسه بها تخسات ثم قال بركب فركب ، فحرج ـ والدي معته بالحق ـ يواهل أي يواري باقله ، وتحدثت مع رسول لله بقال في أبيعني حملك هذا يا حابر ؟ قدم به رسول الله بل أهنه لك قال الا ولكن بعيد فلت فلسميه يا رسول الله قال قد أحدثه سرهم قلت الا إدن بعسي به رسول بله . فعال فيدرهمين قلت ؛ لا قال ؛ فلم يول يرفع في رسول الله في نسمه حسق بلم الارفية ، فقال في نسمه حسق بلم الارفية ، فقال في نسمه حسق بلم الارفية ، فقال في قد رصيت يا رسول الله قال عمم قبت ، فهو لك قال ؛ قد أحدثه

تم قدر ، يا جدير ، هل تزرّجتُ ؟ علت ، عم يا رسور ، فقد أنشأ أم بكراً ؟ على بل ثيباً قال أفلا جارية تلاعب وبلاعث ؟ 1 قلت با رسول الله ، رنّ أبي أصيب يوم أحد و ترك له بناتٍ سبعاً ، فلكحتُ امرأة جامعة مجمع رروسين و تقوم عليهن قال ، أصيت بن شاء لله ، أما ونا لو قد حدّ صعر والأمريا عجرور فأحرب وأف عيها يومه داك ، وسحت بنا من غارق قال ، أنها ستكور ، فودا أنت للدمت فاعمل عملاً كيّساً .

قال جابر فديًا جنبا صِراراً أمر رسول الله بجرود سُجِرت وأقما عليه دلك اليوم، قلمًا مسئ رسول الله دخل ودخف، محدثث لمرأه لحديث وما قال لي رسول الله، فلمّا أصبحتُ

*

أخدتُ برأس الجمل فاقبلت بدحتی أغته علی بات مسجد رسول الله ثم حلستُ في لمسجد فرساً من (مجلسه) وحرح رسول الله برأی الجسل فعال ما هد ؟ هالو یا رسول اقد ، هدا جعل جعل جاء مد جابر قال فایل جابر ؟ فدهوفی إلیه فقال ما بن أسني ، حد براس عملك فهر بالا و دعا بالا فقال له و دعا بالا فقال له و دعا بالا فقال له و دها بالا فقال له و برای مكنه فی بیت حتی أصیب أمس فیم أصیب له به بعنی بوم المراز ما ۱۱۹ ما ۱۱۸ و لواقدی ۱ ۱۳۹۹ ما ۱۰، با آره قال فی آخر الحال و الحراد بعنی الحراد

ونقل قدم عن جام قال إنا مع النبيّ إِذَ جاء رَّجن مَّى أَصحابِه بهرخ طائر ورسول الله ينظر إليه ، فأصل أبو ه أو أحدهما حتى طرح عسه في يستي الدي أحد فرحه عرايت الناس عجموا من دلك ، فقال رسول الله ، أنسجمون من هذا الطائر ؟ أخدتم فرحه عطرح سفسه رحمةً لعرجه ! والله لرتكم أرحم بكم مَن هذا الطائر بفرخته !

قال حابر وصحنا صاحباً ثنا يرعى ظهرا وعليه توب متغرق خدل رسول الله الله غير هذا (التوب ؟ فقدا بن يا رسول الله وي له توبين جديدين في العببة عمال له رسول الله ، حد توبيث عاحد توبه (لقعبص والازار) فلبسها وأدر فدل الله رسول الله اليس هذا أحسى ؟ ما له صرب الله علقه ؟ وسمح ذلك الرجل ، فقال في سمل الله با رسول الله فقال رسول الله في سمل الله با

و كست؛ عمت ظل شحر، فأدنا رسول الله فقلت هدم إلى اظلّ با رسول الله فدا إلى اظلّ فاستظل، فدهبت لاقرّت به شبتاً في وجدت إلّا جِرواً من قِكَاء في أسهل العرارة، فكسرته تم قرّبته إليه، فعال رسول الله من أبن لكم هدا؟ فقلما شيء فصل مسر د. فلدينة، فأصاب منه رسول الله

فبينًا رسول أنه يتحدث عندنا إذ جاءنا عُنْبة بن زيد الحارق بثلاث بيصات «الحي

فعال یا رسول اقد، وحدت هذه قبیصات فی معجص نعام فقال رسول اقد دونک ما جایر فاعمل هذه السحاب فوتش تعملهای تم حلت بالبیص فی قصعة وجعدت أطلب حفراً فلا أجده ، فعمل رسول الله مأكن می دلك البیص بعیر حیز . . وامست یده تم قام و نبیص فی قصعة كر هو فاكن منه عاقه أصحابنا شم رحما مُجردین

وروى بسند آجر عن جابر أيضاً قال ، لما انصر فتا رجمين فكنًا بالشقرة ، قدل لي رسول الله يه جابر ، ما فعل ديل بيك ؟ فقلت يا رسول الله انتظرت أل يجد عنه فقال لي رسول الله التي تجد ها ؟ قلت عداً عال يا جابر ، فإدا جد دتها فاعبول لمحوة على جدب وأنوال التم على جدب وردا جددت فاحضري قلت ، مم ثم قدال هي أمحاب ديل أيك ؟ هنت أبو الشحم اليهودي له على أبي بنقة عمر (جم الوسق ، وهنو الحسل وعدر ما الشرع بستن صاعاً حاله بنة ٢ ١٩٠١)

قال جابر ، فعملت (كم أمر، عجمت الصّبحائي على جِدة والعجوة على جِدة وأكّهات الجُرّ دين على جدة ، ثمّ عمدت إلى مثل محبه وشفحه وقرن وغيرها من الأنواع فسجعلته حبلاً واحداً وهو اقل النر مثمّ جثب رسول لله فحيرته ، عاطلاق رسول الله وصعه جِللية أسحابه ، فدخلوا الحائط ، وحضار أبو الشحم

صمًا على رسول الله إلى التر مصلّعاً قال اللّهم بارك به اللم جسس وَسُطّها أَمُ قَالَ . ادع عربيك عجاء أبو الشخم ، فقال له الكنّل ادا كبال حمه كنّه من لعجوة ويق التراكي هو أمُ قال لى رسول فله إيا حابر ، هلي بق على أبيك شيء ؟ قلت الا

و بعدا منه و أكلنا منه دهر أحتى ادركت القرة من قاس ، ولقد كنت أقول الوبعث أصلها ما بلعت ما كان على أبي من الدين _الراقدي ١ : ٢٩٨٨ ما ١٠٤

وروی خبر لحمل و لدیر قطب الدین لر وبدی فی الخر تج والجرائح ۱ -۱۵۵ ح ۲۵۲ و ۱۵۸ ح ۲۲۵ عن عبّار بن باسر

التشديد في تحريم الخعر؛

قال ابن هشام ؛ في شهر ربيع الأوّل . . . نزل تحريم المسر١٩٠ .

وذكر القمي في تفسير قوله سبحانه : ﴿ يَهُ أَيُّهَا الذِّينِ آسنوا إنَّمَا الخمر والمسر والأنصاب والأرلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وانما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والنفشاء في الخبر والبيسر ويصدّكم من ذكر ألله وص العملاة فهل أنتم منتهون * وأطبعوا الله وأطبعوا الرسون واحدروا فإن بوليتم فاعلموا أنَّم على رسولنا البلاع لمين * أقال ، دبك أنَّ رجلاً من الصحابة شرب قبل أن محر ، فجعل قول لشعر ، سكى على قتى لمشركان من أهل سر، فسمح رسول الله ، فعال اللهم أسمك على السامة على السامة على السكر ، فأمول نه حرال عدل الله ما المدى السامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل الله ما المدى المنابقة عدل السامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل الله عدل السامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل السامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل عدل السامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل عدل السامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل عدل السامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل عدل السامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل المامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل المامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل العدل المامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل المامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل المامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه حرال عدل المامة عدل المامة عدل المامة عدل المامة عدم بتكلّم حتى دهب عنه السكر ، فأمول نه عدل المامة عدل المام

فليًا نول تحريمها خرج رسول الله فقعد في المتساعد نم دعا بأنبتهم التي كانوا يتساور فيها اقتضاح النسر والتمر التمر عليه، ثم قال عده كانها خما وهاد حرّمها الله فكان أكثر شيء كنء من ذلك يومئد من الأشراء الفيصيح، والا أعلم كنى، يومئة من حمر العب شيء إلا إناء واحد كان فيه زييت ونمر جميعاً،

والخبر كي تري ليس فيه ذكر عن الركاة المعروضة، كمّا بؤلّد عدم فرضى الركاة المعروضة، كمّا بؤلّد عدم فرضى الركاة حقيّ دلك النهد

 ⁽١) ابن هشام ٣ ٠ ٢ وبه قال المسعودي في المسبع والإضر ف ٢١٣، ثم المصريري في إمتاع الأسماع ١٩٣، ثم الكاروي عنه في مسهل ١٢١، ثم عنه في عدر الأبور ٢ ١٨٣ ونقله الأسماع في عدر الأبور ٢ ١٨٣ ونقله الشوكائي في تفسير ١٠٠٠ ٧٠ عن جاير قال حُرّات الجمر بعد أحد

^{98,98,9} salut(8)

وأمّا عصع العب علم مكن يومتم بالمدينة منه شيء ... وسمّي المسحد الدي قعد فيه رسول الله يوم اكفِئت المشربة : مسجد الفضيح من يومنذ لأنّه كان أكثر شيء اكفيء من الأشربة

فال فيم نول تحريم المعر والميسر والمشديد في أمرهما فال الناس من المهاجرين والأنصار ، يا رسول الله ، قُسل أصحابًا وهم يشربون الحمر ، وقد ساه الله رجساً وجعله من عمل الشيطان ، وقد قلت ما فنت ، أفضار أصحابنا دلك شيئاً بعد ما ماتو، ؟ فأنزل الله : ﴿ ليس على الذين آمو وعملوا الصالحات جُتاح فيما طعموا إذا ما القوا وأمنوا وعملوا العبالحات فيم اتنقوا وأمنوا فيم اتنقوا وأمنوا مهد المن منات أو قتل قبل تحريم الحسر ، وليما على من شربها بعد التحريم الله

وروى العياشي في تفسيره على أبي الصماح الكناني قال. هلت لأبي حيد شه الثلاثة

أرأيب رسول الله كيف كان يصرب في الحمر ؟ فقال كان يضرب بالمعال. ويزيد كلّيا أبي بالشارب، ثمّ لم يول الناس يموندون حستى وقلف صلى تمانين (حلدة) "

وروئ القمي في تفسيره قال، وقال رسول الله : من شرب الحمر فاجتدوه، ومن عاد فاحددوه، ومن عاد فاجلدوه، ومن عاد في الرسة فاقتلوه " وعل الطوسي في «التبيان» في سبب مرول الآية : أنّه مّا نول قوله ﴿ يَا

٩٣ تىللارد)

⁽۲) تفسير التمي ۱۸۰، ۱۸۲ ـ ۱۸۲

⁽٢) تفسير الميّاشي ٢٠٠١ ٣٤١ و ٣٤١

⁽٤) تشبير النبي ١٥٠١

أَيْهَا الذِّينَ آمنوا لا تقربوا العملاة وأنتم سكارى . ﴾ " قال عمر . للّهم بيّن لنا ي المتحر بياناً شافياً . ولاحق سعد بن بي وقاص رحلاً من الانصار وقد كان شربا الحمر فضريه بلحى جمل فور أنف سعد بن ابي وقاص، فقرلت الآبة"

ونقله الطبرسي في «مجمع البيان» عن ابن عبّاس قال بريد سعد بن أبي وقّاص ورجلاً من الأنصار كان مؤاخياً لسعد فدعاء إلى طعام فأكلوا وشربوا بيداً مسكراً، فوقع بن الأنصاري وسعد مراة ومفاخرة فأخذ الأنصاري لخني جل فصرب به سعداً فقرر أنفد، فأنزل؟

ورواه السيوطي في «الدرّ المثور» عن سعد بن أبي وقّ ص ٣

وفي «ربيع الأبرار» للزنحشري قبال · أسرل في الخسير تبلاث آيات. ﴿ يسألونك عن الخبر والبيسر قل فيهما إلم كبير ومنامع للناس وإنههما أكبر س نفعهما ﴾ فكان المسمون بين شارب ومارك إلى أن شربها رجيل فدحل في صلاته فهجر، فقرل: ﴿ يَا أَيُّهَا لَذَينَ آمِنُوا لَا تَقْرِبُوا الصلاة وأنتم سكاري حتّى تعلموا ما تقولون ﴾

فشربها من شربها من المسلمين حتى شربها عمر فأخد لجي بنعير فشنج وأس عند الرحمان بن عوف ثم قعد ينوم على قتلي بدر بشمر الأسود بن يعقر :

من الفتيان والشِرب الكرام من الشيرى المكلّل بــالســام وكيف حـــاة أصــلاء وهـــام وكا بن بمالقليب قسيب بمدر وكا بن بمالقليب قسيب بمدر . وعدن ابن كبشة أن سحيا

ET : sum(1)

⁽۲) التبيان ۱۸:۱

⁽٣) جمع البيان ٣: ٢٧٠

⁽٤) الدرُّ المنور ٢ : ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨

أيمحز أن يرد الموا على ويسترني إدا سليد عظامي الا من مُبلغ الرحمان على الصيام وقسل له يستعي طلعامي وقسل له يستعي طلعامي

عيلغ دلك رسول الله عَيْنَا في عضرج مغصماً يحرّ رداءه قرفع شمناً كان في يده يبضريه، فقال عمر أعوذ الله سن غضب لله وغصب رسوله ! وأمرل الله سبحانه وتعالى: ﴿ بِا أَبِهِ الذِينَ آصوا إِنَّمَا الخمر والميسر... ﴾ (*)

وقد روئ ابن اسحاق في سيرته عن خلاد بن فرّة الشدوسي من بكر بن والل: أن أعشى بني قيس بن تعلبة من لكر بن واش أراد الإسلام فقال قصيدة يمدح فيها رسول لله وخرج إبيه يريد الإسلام.

قال : فلمّا كان بمكّة أو قريباً مها عنرضه معس المشركين من قرش فسأله عن أمره فأحيره أنّه جاء يريد رسول الله ليسلم، فقال له يا أبا لصبر، إنه يحرم الزنا، فقال الأعشى : والله إنّ ذلك لأمر ما لي هيه من أرّب فقال له : يسا أبا لصبر، فإنه يحرم الخمر، فقال لاعشى . أما هذه فوالله إنّ في المس منها للهلالات، ولكنّي مصرف فأتروني منها عامي هذا ثمّ آتيه فأسلم . فانصارف فات في عامه ذلك ولم يُقد إلى رسول الله .

⁽۱) المدير ٢- ١٥١، عن ربيع الأبر ر والمستطرف ٢ ، ٤٩٩، وروى معاه الالوسي في روح المعاني ٧ ؛ ١٧ عن عطاء والقرطبي في مسيره ٥ - - ٢ والسيوطبي في الدرّ المشور ٢ - ٣٠٥، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨ عن مبعيد بن جبار عن علي الآلة كي في المستدرك للحاك ٢- ٣٠٧ و على المدارك المحاك ٢- ٣٠٧ و على المدارك المحاك ٢٠٠ الترق و على المدارك المحاك ٢ - ٣٠٧ و على المدارك المحاك الترق المدارك المحاك الترق المدارك المحاكم في المدارك المدارك المحاكم المدارك المدارك المحاكم المدارك المدارك

£44

ولا من حَنيُّ حنى تلافي محمدا تُراحي، وتلقُّ من فواضله نـدى أعسار العمري في السلاد وأنجدا وليس عطاء اليـوم سانعه غـدالا وآليت لا أوي لهب مسى كىلاله متى ما تُتاخي عند باب اس هاشم سبيًا سرئ منا لا نمرون وذكره له صددهات من تُسفَّ ونـائلُ

ولذلك قال الشهيلي في «الروص الأنف» إن صحّ خبر الأعشى مدم يكل هد، عكّة وإنّ كان بالمدينة، وفي العصيده ما يدلّ على هد، عوله: « فإن لها في أهل يترب موعداً »، وقد الفيت للقالي رواية عن أبي حاتم عن أبي عبدة ما ، لتي الأعشى عامر بن الطميل في بلاد هيس وهو مقبل إلى رسول الله، مدكر الله تُعزّم الخمر فرجع ، فهذا أولى بالصواب وهذه عقلة من ابي هشام ومي هال يقوله، فإنّ الخمر فرجع ، فهذا أولى بالصواب وهذه عقلة من ابي هشام ومي هال يقوله، فإنّ الناس مجمعون على أنّ الحمر لم يعرل تحريها إلّا بالمدينة بعد أن مصت بدر وأسد، وحرّ مت في سورة المائدة، وهي من ابغر ما نزل الله

ونكتُها وإن كان من المسلّم به برولها في أواخر عهد الوحسي، لكن من المسلّم به أنضاً أنّها لم تترل دفعة واحدة، فإنّ في خلالها آياب لا شهة في نزوله قبل ذلك بكثير، ويشهد بدلك مضاحيها وما ورد فيها من أسباب النزول "

غروة سي لحبار

وقبل قصّة بطن الرجيع كانت قصّة بائر معونة بدعوة أبي بَراء للنّمو عسي العامري وحيانة بني لحيسان من هُذيل وبيعهم حبيب بن عدي وزيد الدثنة إلى أهل مكّة وقتلهم هناك.

⁽۱) این هشام ۲: ۲۸ ۳۸۸

⁽٢) الروض الأنف ٢ : ١٣٦

⁽۳) المبراي **۱ ۱**

وفي «إعلام أورئ» قال: وكانت بعد عزوة بني النصير فزوة بني لحبان (١٠٠٠). وفي «المناقب» قبال كانت غروة بني لحيان في جُمادئ الأولى (بعد بني النصير بشهرين)(١٠٠٠).

وكدلك فال ابن لأثير في «الكامل في التأريخ» إلّا أنّه قال: في السنة لسادسة، خرج رسول لله إلى بني لحبان يطلب بأصحاب الرجيع، خُببب بس عدي وأصحامه وأظهر أنّه يريد الشام ليصبب من القوم فِرّةُ، وأسرع السير حتى نزل غرّان منازل بني لحيان بين أنح وعَشَمان، فوجدهم قد حذروا وعَنّعوا في رؤوس الجبال.

فلما أخطأه ما أراد منهم حرح في مثني راكب حتى تول هسفان تخويفاً لأهل مكّة، وأرسل فارسين من الصحابه حتى بلعاكراع العُمم، ثمّ عاداً "

وفاة عبدالله بن عثمان.

ومن الحوادث في هدا اشهر حمادي الأولى من السنة الرابعة، أن توفي فيه عبد الله بن عثان من رقية بنَتَ رَسُولَ الله عَبِينَا

⁽١) إعلام الورئ ١٠٨٨ ا

⁽۲) مناقب آن أبي طَالَب ١ : ١٩٧

⁽٦) الكامل في التأريخ ١ ١٢٨ وعده في جدر الأنوار ١٧٠٠ وهذا قال الطبرسي ، وهي القروة التي صلّ فيها صلاء الحوف بعسفان حين أتاء لخبر من الساء عدهم به المشركون وكذلك ذكر ابن شهر آشوب في لمدقب ولكنها كرّر ذكر ذلك في الغروة الشائية دات الرقاع ، وكذلك قال الطبرسي في تعسيره محمع البيان ٣ ١٥٧ تفسيراً للآمه ١٠٧ من سورة النساء «ورد كنت فيهم فاقعت بهم الصلاة » بيها نقل عن الكنبي قصّة موعد الصفراء في تعسير الآيه ٨٤ من السورة «فقائل في سبيل الله لا تكلّق إلا نقبك وحرّص المؤمنين على الثنال» والأصل أن بأنبذ بترتيب الآيات إذ لا ذليل على حلافه .

تروّجها عثال فبل الهجرة بها إلى الحبشة، ثمّ عاد بها في أوّل مس عاد، عوادت أه علاماً سهاه عبد الله، قبل الهجرة بسسين، وكُنّي به أبا عند الله، ثمّ هاحر يهما إلى المدنئة وعمر الولد سنبال، وتوقّيت أمّه رقية بالحصة في دي القعدة مل السنه الثالثه، وعمر الويد جمس سبن، هخطب عثال حفصة ابنة عمر فردّه عمر، فحطمها رسول ألله وتزوّجها وهي أرملة شهيد، وزوّج عيثال استته الأخرى أم كانوم كى تكول لابنه عبد الله كأمّه رقية اختها، وبعد أحد ولجوء عمم عيثال المنتوم أمها أخبرت به أباها، ضعرمها، قاتب ودفيها رسول الله، وطن عثال بام كنثوم أمها أخبرت به أباها، ضعرمها، قاتب ودفيها رسول الله، في شوال

ويقي الولد حبد الله بلا أم و لا خالة هي به بمنزلة أمه رَقية. فقالو، عنه بلع عبد الله ستّ سس، فنفره ديك على عسبه فرض ومات في جمادي الأولى سنة أربح من الهجرة، فصلًى عليه رسول الله، وبرل في حفرته عثال بن عقّان "

وفاة فاطمة بنت أسد :

ومن ، عوادث هيه ؛ أن توفيد فاطمة بَنَتَ أسد بين هاشم بين عبد متناف ، أم علي الله ، وأسلمت ، وكانت صاحة ، وكان رسول الله يزورها ويقبل في بيتها ١ , قال البعقوبي ؛ وكانت مسلمة فاصلة ، ويروى أنّها لمّا نوفيت هال رسول الله البوم ماتت أمّي ! وكفّها بقميصه ومؤل في قبرها واضطجع في لجدها ؟

⁽١) الطبقات ٣ ٥٦، طبعة بيروت وذكره في التبنيه والاشراف ٢٥٥ ولم يؤرخ وفاته وبعده المجلسي في جمار الأنبوار ٢ ١٨٥ عند السنتق للكرروبي ١٢٨ وفي إعلام أنورئ ١ ٢٨٦ أن عليان تروّج رقيه بالمدينة فولدت له عبد الله ونقره ديك عسى عسينية فرص ومات. وكذلك في مناقب آل أبي طانب ١ ١٦٢٠.

⁽٢) بعار الأثوار ٢٠ : ١٨٥، عن المثل: ١٢٨

فقيل له : يا رسول الله ، لقد اشتلا حزعك عن قاطمه ،

قال إنّه كانت أمّي، إن كنانت لنُنجيع صبيباتها ونُشبعني، ونُشبعُتُهم ونُدهبي، وكانت مُتي".

وروى البلادري في «أسباب الأشرف» سبيده عن عني المثلِّة أنّه قال لأمّه عاطمة بنت أسد (بعد زواجه بالرهرم) اكني عاطمة بنت رسول الله ماكان خارجاً. من السبق وغيره، وتكفيكِ ماكان داحلاً، من العجن والطحن وعير ذلك؟

ورُوى ابن الأثير في «أسد العابة» سننده على جعده بن هداره المخسرومي على عليه قال: أهدى إلى رسول الله حلّة مسيّره (مخطّطة مخلوطة) محرير إما سداها واما لحمتها، وحد النبي مها إليّ، فقلت ما أصنع مها؟ ألبسمها؟ فما أرصى لك ما أكره للعسي؟ اجعلها خُراً بين القواطم قمال: فشفف مها أربعة أخرة: خماراً لفاطمة بنت محمّد، وحماراً لفاطمة بنت

و بعلم من الحار كراهة بل حرمة ليس الحرير للرجال وجوازه للساء مي يومئدٍ.

ويعلم من الخبرين أنَّ فاطعة بنت أسند تنوفيّت بنعد زواح ابنها صليًّ بالزهراء،

⁽۱) تأريخ لمطوبي ۲: ۱۴

 ⁽٣) آسد العابد ٥ - ٥١٨ ، والإصابة ٨ ، ١٦١ يرقم ١٣٢٠، كي في هامش أنساب الأشراف ٢ :
 ٣٦ و ٣٧ للمحقق المحمودي

ويعم من تأريج وقاب أنها توقيت بعد متلاد الحسن للنه ومع ديك نفتقد دكرها في زفق الرهراء وميلاد الحسن للنه و تجد بدلاً عنمها اسم أسهاء سبب عسس مصحفاً عن أسهاء بنت يريد بن السكس الأسصارية الخطيبة (حطيمة النساء)

وروى الاصفهائي الأموى في «مقاتل الطاليبين» يسنده عن الصادف عليمة قال: كانت فاطمة بنت أسد أمّ على بن أبي طالب حادية عشرة (امرأة أسلمت، وكانت بدريّة (من المساء اللواني حضرن بدراً بعد الوقعة)

ثُمُ روى سنده عن الرمير بن معرّام قال. لما يرلت الآية ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتَ يَبِيعِمُكُ ﴿ ﴾ سمت النَّبِيِّ بدعو النساء إلى البيعية، مكيات ماطمة بنت أسد أوّل امرأة بايعته مَلَيْقِيًّا . ﴿

وقال الاصفهاني: ولما حضرتها ألوقاة أوصب إليه نقس وصبتها ا

وروى الكليني في «الكافي» بسند، عن الصادق عليه قال: إن فاطمة بنت أسداً أمير المؤمنين عليه كاس أول امرأه ها حرب الى رسول الله عَلَيْهِ من مكة الى لمدينة على قدميها (الهوكان لها حاريه فقاست لرسول الله يوماً: إني أر بد أن اعتق جاريتي هذه . فلي مرضت اعتقل لسانب فحعلت تومى الى رسول الله ايماء بالوصنة فقبل رسول الله وصبيتها . فنبيها هنو ذات يسوم قناعد إذ أساء أسير بالوصنة فقبل رسول الله و رسول الله : ما سنكنك ؟ فقال : مانت أتمي المؤمنين عليه وهو سكي فقال له رسول الله : ما سنكنك ؟ فقال : مانت أتمي فاطمة فقال رسول الله : وأنمي والله وأناها فيظر إليها (وذلك قبيل وجنوب المجاب) فيكي تم أمر ليساء أن يعسلنها ، فنها فرغن أعدمنه بذلك ، فأعطاهن المجاب) فيكي تم أمر ليساء أن يعسلنها ، فنها فرغن أعدمنه بذلك ، فأعطاهن

⁽١) معاتل لطائبين . غارة

 ⁽٢) لا يماي هدا ما تقدم من حمل علي ﷺ أمّه فاطمة وسائر . فنواطم المواشم إلى المدينة ، بلا
 يعد أنها الترمب أن جاجر معد على قدميها

احدى قميصيه الدي يلي جسده وأمرهن أن يكفّها فيه. فلمّا فرعن من عسلها وكفنها دحل فحمل جنارتها على عاتقه فعم مرل محت حمارتها حستى أوردهما (مقبرتها) قوضعها ودحل القبر فاضطجع فيه ثم قام فأحذها على بمديه (قسبل السجاب) حتى رضعها في القبر، ثم الكنّ عمليها يساحيها أثم حسرج وسوّى علمها(۱)

وروئ الأمري الأصفهاني بسده عن عطاء عن ابن عيّاس قال: لما ماتت فاطمة أمّ عليّ ألبسها رسول الله قيصه واصطجع معها في قبرها . فقال له أصحابه ، با رسول الله ما رأين ك صنعت بأحد ما صنعت مهذه المرأه ؟ ! قبال إنه لم يكل أحد بعد أبي طالب أبرٌ بي منها ، وإنى إنّا ألبستها قيصي لتكسى من حُلل الحِدة، واضطجعت معها في قبرها لمهون علمها أ

وروي بسنده عن علي عليه أن رسول الله دمن فاطمة بست أسد بالرُّوحاء مقابل حمام أبي قطيمة (٣).

وصال المالكي في «العصول المهمّة» لما ماتت كفنها النبيّ بقمصه ، وأمر أما أيّوب الأنصاري وأسامة بن ريد وعمر وعلاماً أسوداً محمروا فجرها ، فلمّا بسوا لحدها حفره البيّ سده وأحرح ترابه فلمّا فرغ اضطحع فيه وقال

الله الذي يحيي ويميت وهو حيّ لا يموت اللهم اعفر لأمّي فاطعه بسنت أسد، ولقّمها حجّمها، ووشع علمه مُدخنها، محق بينك محمد والأببياء الذين من

⁽١) أصور الكاتي ١ ٤٥٣ ح ٢ وعليه فلا يصح من رواه الأمنوي الاصنفهائي بسنده عس على علي المثال أمري رسور «شاعسلاب أمي فاطنه سن أسد مقاتل العالبيين ٥، وأن كان ذلك قبل وجوب الحجاب.

 ⁽٢) مقامل الطالبيّان ٤٠ ٥ رعمه في مقدّمة شرح النهج للمعترلي ١ ١٤ وعمه في محار الأمو ر
 ١٠ : ١٨١ ، والرّوحاء اسم البقيع كيا مرّ أنه ﷺ سيّاها كدلك.

قبلي، قانك أرحم الراحين»

قيل . يه رسول الله ، رأيناك صبعت شيئاً لم نكل تصبعه بأحد قدها؟ ! فقال ألبسها قيصي لتُلبس من نياب الجنّة، واصطحعت في عبرها ليخفّف عبها من صغطة القبر إلّها كانت من أحسر خلق الله صنعاً بي بعد أبي طالب!! وروى الخبر الصفار في «نصائر الدرجات» سنده عن الصادق عليه إلى أن قال

فلمًا حرج قبل له ما رسول أله العد صنعت بها شيئاً في تكفينك إيّماها تباسك، ودحولك في قعرها وطول صلاتك وطول ساساتك ما رأساك سسعته المحد قبلها؟!

قال: أما تكفيني إيّاها فإنّ لما قلت له : يُعرض الناس عراةٌ يوم بحشرون من عبورهم إصاحت و سوأتاء افألبتها ثيابي وسأت الله في صلاتي عليه أن لا يُبلي أكفامها حتى تدخل الجنة فأحاسي إلى ذلك . وأمّا دخولي في قابرها فإنّى قلت لها نوماً إنّ المئت إذا أدخل والصرف الناس عنه دخل عليه ملكان : سكر ونكير ، فيسألانه فقالت : واغوثاء بالله ، ها رئت أسأل ربي في قبرها حتى فتح ها روصة من قبرها إلى الجنّة، فقرها روضة من رياض الجنة أ ولعل في سائر ها روضة من رياض الجنة أ ولعل في سائر والمعروبة الأحبار احتصاراً لهدا، ومنه يعلم تأريح نشر هذه الأفكار والمفاهيم الأخسروبة والمعرزخية بين المسلمين الأوائل

وفاة أبي سلمة

ومن الحوادث في شهر جمادي الثانية وفاة أبي سلمة (عبد الله, بن عسيد

⁽١) لفصول لمهمّة ١٣ وعنه في عدر الأنور

⁽٢) بصائر الدرجات : ٧١ وهنه في محار الأنوار

الأسدالمخرومي:

روى الواهدي يسنده على عمر بن أبي سلمة مال ، رمئ أسا سلمة أسر أساسة الجُشمي بمعدة في عصد ، فأحد ، فكت شهراً بداويه ، فيراً فها كان يسرى ، وبعته رسول الله في المحرّم على رأس خمسه وثلاثين شهراً في قطن ، فعاب بصع عشرة لمده . فلما قدم المدينة انتقص عليه خرجه فمات الثلاث ليال فضين من محرّمة الآخرة المن السنة الرابعة) فقسل بين قرئى بثر اليسيرة في بني أمية بس يريد ، ثم حمل إلى المدينه فدس بها وابتدأت أشي (أم سلمه) بعد في (أربعة أشهر وعشراً)"

وروئ عنه أنها كانت قد سمعت من أبي سمة عن رسول الله قال . لا مصاب أحد عصيمة فيسترجع عند دلك ويقول اللهم عندك أحتسب مصيبتي هده، اللهم الحلفي فيها خير أمنها إلا أعطاه لله عرّ وحلّ. فلمّا أصلت بأبي سمعة قلمت . اللهم عندك أحتسب مصببتي . ولم تطب نفسي أن أقول اللهم الحلفتي فيها حيراً منها ، لأبيّ فلت : ش حير من أبي سلمة ١٤ ثم فلت دلك "".

⁽١) في الكتاب «بقير» ولكن لا نتم لروجته ام سلمه ١٣٠ يوماً ثم حطبتها من قين أبي بكر وردّه له ثم حطبها من فهن عمر وردّه له، ثم حطبته من فنين وسنول الله وفنيوه له رزواجها مه في شهر شؤال، كما بأبي دلك، إلا باحتال اسبدال «بقين» من منصلا، وأن تصحبح هو مضين محرّفة أو مصحفة بن بقين ولمل لدلك بدّل بعضهم الآخرة من (جادئ الآخرة) بالأوري كما في المنتق ، ١٢٨ وعنه في بمار الاتوار -١٥٥٠٨

⁽٢) مماري الواقدي ١ ٣٤٣ و ٣٤٤ رروى الطبري عن الكلمي قال وكان بن عمة رسول الله وكان بن عمة رسول الله ورصيحه. وأمّه برّة بسب عبد العطلب عليّا مات صلى عليه رسول الله فكار عليه تسم لكيرات عليل يا رسول الله أسهوات أم نسبت ؟ قال الم أسة ولم أنس، ولم كبّرات على أبي سلمة ألماً كان أحلاً لذلك ٣ ١٦٤

⁽٣) عبار الأُتُوار ٢ (١٨٥، عن لمتق ١٢٨ وتعلد في ٧٧ عن دهوات الراوندي

ميلاد الحسيس الله

ومن الحوادث في أواتل شهر شعبان المعظّم من السنة الرابعة ميلاد الإمام الحسين بن على اللهجّيج .

روى الدولاني في «الدرية الطاهرة» سنده عن الليث من تسعد عمل ولدب فاطعة بنت رسول الله الحسين في لبال حلون من شعبان سنه أربع (" وكدلك الطاء ي (") والمسعودي (") وعين الاصفهائي اليوم فقال اكان مولده لخمس حلون من شعبان سنة أربع من الهجرة (الا وكذلك المعيد في «الارشاد» (" من دون روامة خبر.

وروى خسيره لطسوسي في «الحسباح» عبن الحسين بين ريد عس الصدق عليه قال: وُلد الحسين لخسس بال حبون من شعبان سنة اربح مس الهجرة. ولكنه روى أيضاً عن القاسم بن العلاء الهمداني وكيل العسكري عليه قل خرج اليه من الناحمة المعدسه أن عولاما الحسين عليه ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان واختاره المعد في «مسار الشيعة» (الا ولذلك تبرده الطبرسي في «إعلام الورى» فقال: وُلد بالمدينة قين يوم الخميس لتلاث حلون الطبرسي في «إعلام الورى» فقال: وُلد بالمدينة قين يوم الخميس لتلاث حلون

 ⁽۱) تدرية الطاهرة ١٠٢ ح ١٤ و ١٢١ ح ١٣٥ وعنه الاربلي في كشف لعنة ١ - ١٥١٥ وعنه
 لى يجار الأنوار ١٤٤ ١٣٦

⁽۲) انطیری ۲: ۵۵۵

⁽٢) مروج الدهب ٢ - ٢٨٦ والتنبيه والاشراف . ٢١٣

⁽٤) مقاتل الطاليِّس ١٥

⁽۵) الارشاد ۲:۲۳.

⁽٦) مصباح انتهجد: ٧٥٧

⁽٧) مسار الشبعة : ٢٧ من الصوعة : ٧٣

من شعبان، وقيل، خمس خلون منه، سنة أربع من لهجرة (أورجع ابس شهر آشوب فرجّح روانة الخمس وزاد مدّة الحمل مقال في «المساقب» ولد الحمين في المدشة، لخمس خلون من شعبان، سنة أربع من الهجرة، بمعد أخميه بعشرة أشهر وعشرين يوماً (١)

وروئ القمي في تفسيره مرسلاً عن الصادق طائب قال؛ وكان بين الحسن والحسين الليظاء طهر واحد وكان الحسين عائب في بطن ُمه سنة أشهر وضصامه أربعة وعشرون شهراً، وهو قول الله :﴿ وحمله وفصاله ثلالون شهراً ﴾ (**)

أسند، الكليبي في «الكافي» عن عبد الرحمان التزرمي عن الصادق النيالة قال : كان بين الحسن والحسين التيالة طهر وكان بسينهما في المسيلاد سنة أشهر وعشراً الرقم يدكر الكليبي من تأريح الميلاد اليوم ولا الشهر واكتنى نذكر السمه التائنة حلافاً للمشهور المعروف في سنة الولادة، وهو ما تقتضيه المئة التي ذكرها بين الميلادين بعد أن ذكر ميسلاد الحسس طيلة في شهر رمض سنة بدر وهي سنة السين من طجرة الوطائلة لذلك لم يعين اليوم ولا الشهر، عدم نصّ عليه .

ووافقه واختاره الشيخ أبو جعفر الطنوسي تؤكّ في «النهسذيب» والشبيخ المتهيد في «الدروس» والبهائي في «توضيح المقاصد» بتعيين أخر شههر رسيع الأوّل سنة ثبلات ^ مستندين إلى ذينك لحبرين وحبرين أحرين عبن زراره

ال إعلام لورئ الدمالة

⁽٢) مناقب آل أبي طاب ٤ : ٧٦

٣١) تصدير القمي ٢ - ٢٩٧، وعند في محار الأنوار ٤٣ - ٢٤٧ وعنه في نفس المهموم - ١

٤٤، أصول الكافي ١ : ٤٦٣، ٤٦٤

آق أضول الكافي ١ : ١٦٤

٦ التهديب ٦ ٤١، والدروس، كتاب لمرار ٦، وتوصيح المقاصد: ١، من تجسموعة

وهشام بن سانم عنه عليه عن «الكمائي» و «أممالي الطموسي» كمها في «بحمار الأموار» (١)

وروء الطعري في «المعجم الكبير» وعنه في « لحسين وانسلة» سنده عن حفض بن عبات عنه للنظام أيضاً قال: كان بين الحسن والحسين لللنظام ظهر " من دون لرياده وكان بينها في البيلاد سنة أشهر وعشراً وهذا سنجم مع المد"ه الطبيعيّة للحمن التي ذكرها أبن شهراً شوب في « لمناقب» بلا منافاة

وأظن الرياده من الرواه استباطاً من نطبيق الآبة ﴿ وحمله وقتصاله ثلاثون شهراً ﴾ على الحسين للألل كما مرّ عن تفسير القمي، والكنسي أردف قومه دلك بما أحده عن الصادق طلية أبضاً قال الما حملت قاطمة غلطة بالحسين جاء حبر ثين إلى رسول الله فقال إن فاطمة غلطة سنند غلاماً تقنده أتمك من بعدن إفليًا حملت فاطمة بالحسين عليه كرهت حمله، وحين وضعه كرهت وضعه ولم تر في الدبيا أم تلد علاماً بكرهه ولكتها كرهته لما علمت أنه سيقبل وفيه نزلت الاية ﴿ وورضيتا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمّه كرهاً ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون فهراً ﴾ ***

وقال المجلسي في «حلاء العيون» المشهور بين عملهاء الشبيعة ألمه ولد لشلات حلون من شعبان سمه ربع من الهجرة تم نقل عن «المصباح» حديث المسين بن ربد عن الصادق الله في دلك، ونقل عنه النوقيع للقاسم بن العملاء

^{. *}

⁵⁷⁵

⁽۲) ، خسین و لسنّة د ۲۰۱

 ⁽٣) أصول الكافي ١ ٤٦٤، والآية ١٥ من الأحماق وهي مكية، وفي خار حسباً بــدن احساماً والحارعن أبي خديجة وهو مخدوش فنه

الممداني وعن « النهديب » هول اشبيح به تم قال : وهو حلاف المشهور `

تسمية الحسير ﷺ

روى الطوسي في «الأمامي» بسد، عنه عن أبيه عن أباته عن عني بن لحسين طَهِيَالُوْ قال : حدَّ تُمني أسهاء (بنت عميس الا قالت الما حملت فاطمة عَلِيْهُا بالحسن وولدته وكان بعد حول وبدت الحسين وجاء المبي عَلَيْهَا فقال : بنا أسهاء هلُقي الني .

و الله في خرفة يضاء، فأذَّن في أدنه الْعنى وأفام في النِسرى ووضعه في حجره فبكي ! في حجره فبكي !

> فقلت : بأبي أنت وأُمّي ممّ بكاؤك ؟ قال : على ابني هذا . قلت : إنّه وُلد الساعة يا رسول الله أ

عقمال تقند العثة الباغية س بعدي، لا أنالهم الله شقاعتي ! ثمّ قال: بــا تساء لا تحتري فاطمة مهد ، فإتب قربية عهد بولادته

> تم فال لعليّ : أيّ شيء سُمَيّت آينيَ هد ؟ فال دماكنت لأسبقك باسمه يه رسول الش^(۱۱).

⁽١) جلاء العيون ٢ : ٢ و٣ للسيّد شهر وهو تعريب تجلاء العيون المجلسي

 ⁽٢) يتكرّر فيه الإشكال بعدم حصور أسماء ست عميس روحه جعفر الطيّار بالمدينة قبل فتح حيير، ويجاب به مرّ في رفاف الزهراء بإيلا بأجًا أسمء ست يريد بن السكس الأسصاريّة الفاسة والخطّسة، وإغّا الحسط من الرواة

 ⁽٣) وروى خبر الصدوى في عيول أحدر الرص على ٢٥ تم تسده عند، وفيه هذا ريبادة مقد كبت الحب أن أسمنه حرباً ولنس فها أحرجه الطوسي، قمل المستعد جداً أن مجت على التسمية بحرب.

فعال النبيَّ: ولا أصيق باسمه ربيّ _عرَّ وحلَّ _

تُم هبط حبرئين فقال يا محمد العلي لأعلى بقرؤك السلام ويقول لك على مسك كهرون من موسى ، سمّ دنك هذا ناسم بن هارون قال النبيّ وما اسم اس هارون ؟ قال : شبير قال النبيّ لسابي عربيّ. قال حبرتين ، سمّه لحسب فلمّا كان يوم سابعه عيّ هنه النبيّ بكبشين أملحين ، وأعطى لهالله هذا ودينار "، تُمّ حلق رسه وتصدّق بوزل لشمر ورها (هطّة) وطلى رأسه بالخلوق وقال : يا أسهاء، الدم فعل الحاهليّة "

روى ، لخبر الصدوق في «الأماري» سده عن ريد بن علي عن أبيه على ابن لحسن غليًا لا يساد إلى أسهاء _قال لما وبد لحسين أوحى شه _عر وجل _ إلى حبر ئيل ، أنه قد ولد لمحمد ابن ، فاهبط بيه فهمه وقل له ير عنيا منك عبرلة هارون من موسى فسمّه باسم بن هارون قال فهبط جبرائين فهما من أنه تبارك وتعالى ثم قال إل علباً منك بمراة هارون من موسى فسمّه باسم بن الله تبارك وتعالى ثم قال إل علباً منك بمراة هارون من موسى فسمّه باسم بن هارون . فال . حمّه الحسين من هارون . فال . حمّه الحسين فسمّا أليوم السانى عربي قال . حمّه الحسين فسمّا أليوم السانى عربي قال . حمّه الحسين فسمّا أليوم السابع .

زواج النعي الله بأم سلمة

روي لواقدي يسنده عن عمر س أبي سلمه فال التفص حرح أبي (أبي سلمة، فمات منه لثلاث مصي^{اء} من مجمادي الآخرة ﴿ وَعَنْدُتُ أُمَّى حَتَىٰ عَلْتَ

⁽١) أمالي الطوسى، ٣٦٧ ح ٧٨١.

⁽۲) أمثلي الصدرق ١١٦٠

 ⁽٣) مرّ أرّ النص « نقين » ولكن لا دم العدّة أربعة اشهر وعسراً بليال بقين من شوّ ل كه يأتي

أربعة اشهر وعشراً^(١).

هلمًا عصب عدَّما أرسل إليها أبو بكر يحطمها فأنت، ثمَّ أرسل إليها عمر محطمها فأبت"

و حطيها رسول الله مقالت له : يا رسول الله : ينّي امرأة فيّ غيرة شيديدة وأحاف أن ترى متيّ شيئاً يعذّبني الله عليه، وقد كبر سني وتخطّيت الشياب، ومع دلك فإلى امرأةً د ت عمال وأحتاج لأن أعمل في فونهم،

عقّال لها أمّا ما دكرت من العبر، وسيدهبها الله عنك وأمّا السنّ فـقد "صابعي ما اصارك وأمّد ما دكرت من العيال، فعيالك عيالي. فرضيت"

وقال الطارسي في الإعلام الورئ» هي هند بينت أبي أستة بين المنفير، المخرومي فهي الله عمّ أبي جهل وكانت عند أبي سلمة بن عبد الأسد والله برّة سب صد المطلب، فهو ابن عمّه رسول الله، وكان لأمّ سلمه منه رئنت وعمر ""

وروى الكليمي في « فروع الكافي» سنده عن الصادق للثيلة قال: نزوّج رسول الله امّ سلمة، روّجها ربّاه عمر بن أبي سلمة. وهو صغير لم يبنع الحلّم".

إِلَّا إِذَ حَتَمَلُ اسْتَبَدَالُ «بَقَيِي» من مصبي، فانصحيح، مصبي محرَّفة أو مصحَّفة إلى ونقول»

⁽۱) معاري الوقدي ۱ : ۳٤٣ و ٣٤٤

⁽٢) طَيِعَاتَ بِنْ سِعِدَ ٨ : ٦٣، ونِنْبِهِ فِي جِعَارِ الأَثْوِارِ ٢٠ - ١٨٥ هِنَ بَنْسِقٍ ُ

⁽٣) البدية والنهاية ٤: ١٩.

 ⁽٤) وكان عمر مع عبي الله يوم لجمل، وولاه بحرين، وله عقب بالمدينة ومن مواليه حيره
 أم الحسن ليصري، وشيبه بن مصبح إمام أهل المدينة في القراءة الوعلام الورى ١ (٧٧٠)
 وراع لكافي ٢ (٤٤، كوفي بحار الانوار ٢١ (٧٤ وقال الطيرسي في اعمالام الورئ)

وروى الواقدي عن عمر بن أبي سلمه قال: اعتدّب أمّي حتى حلت أربعة أشهر وعشراً ثمّ تزوّحها رسول الله ودخل ب في لبالٍ للمين من شوّال عكمائت أمّي نقول: ما بأس في النكاح في شوّال والدخول فيه، قد تروّجني رسول الله وأعرس بي في شوّال الله.

وروى ابن سعد في «الطبقات» عن عائشة قالت الله تزوّج رسول الله أمّ سلمة حزب حزباً عديداً لله علمت جماطا، فمتلطّفتُ حميق رأيستها، فمرأيت أصعاف ما وُصفتْ من الحسن والجهال ".

وفي قصص أسباب النزور حكى العلامة الحلّى في «كشف الحسق» عن الحمدي عن السدّي قال: لمّا توتى أبو سلمة وحبد آلله بن حذافة وتزوّج البيّ امرأتهما: امّ سدمة وحفصة، وقد تزل قوله سنحانه ﴿ وما كان لكم أن تسؤدوا رسول الله ولا أن تتكحوا أزواحه من بعده أبداً إنّ ذلكم كان عند لله عنظيماً ﴾ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإنَّ ألله كان بكلّ شيء عليماً ﴾ أن قال عنهن. أيسكح محسد ساءها إدا منا ولا نبكح بساءه إذا مات ؟ والله لو قد مات أجبسا عملى سساته بالسمام. وكان هو يريد أمّ سئمة.

وكذلك قال طنعة وهو يريد عائشة (فهي من تيم وهو منها)

روي أنَّ رسول الله أرسل إلى أمَّ سلمة أن شُري الله أن يروّحك فروّحها اللها سلمة بن أبي سلمة وهو غلام أم ليلخ وأدّى عنه التجاشي صداقها أربعمتة دينار عند العقد إعلام الورى ١- ٢٧٧ وقال ابن هسام : أصدقها النبي فراشاً حسوء لبف وقد ماً ورحى ٤ - ٢٩٤

⁽۱)معاري لواقدي ۱ ۳٤٤

⁽۲) طبعات ابن سعد ۱۸ ، ۲۱ رعبه في الإصابة 1 ، ۱۵۹ .

⁽٣) الأحراب: ٥٤،٥٢

فأثرل الله • ﴿ إِنَّ الذين يؤدون الله ورسولته لعنهم الله في الدنيا والآخيرة وأعدّ لهم عداياً مهيناً ﴾ ١٠

رحم زانيين بهوديّين

قال المسعودي في سياق حوادث السنه الرابعه في شهر شوّال، بعد دكر تزوّج رسول الله بأم سلمة وفي هذا لشهر هيا ذكر ترحم يهودي ويهوديّة كاما هد زبيا " وبعله الجنسي في «بحار الأنوار» عن « لمنتقى » قال وفيها رجم رسول الله اليهوديّة في دي المعدة، وبرن قوله _ تعالى _. ﴿ ومن ثم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم لفاسقون ﴾ "

وروى الشيخ الطوسي في «التبيان» عن الباعر عليَّا قال ـ إنّ اصرأةً من حبر في شرف مهم ربت وهي محصة ، فكرهوا رجمها، فأرسلوا إلى بهود المدينة يسألون النبيِّ عَيَالُمُ طَعِماً أن يكون أتى برحصة ! فسألوه

فعال على ترضون مصائي؟ عالوا عم، فأنول الله عليه الرحم، فأسوه، فقال حمرئيل السلهم على ابن صورت ثمّ احمله بسك وبسهم فقال عرفول شابّاً أبيص أعور أمرد يسكن فدكاً بقال له : ابن صوريا ؟ فالوا. عم هو أعلم يهودي على ظهر الأرص عد أبول لله على موسى قال : فأرسلوا إليه فأرسلوا إليه فأني على ظهر الأرص عد أبول الله على موسى قال : فأرسلوا إليه فأرسلوا إليه فأني له الله يقال له رسول الله فإني أناشدك لله الذي لا الله إلا هو القوى إليه سي

١١) الأحراب ٥٧ وسورة الأحراب هيي ٩٠ في الدول، والربيعة و الحاسمة في ١٠٠ لل الأحراب بلك يومثم والاتعال و آل هموان والسناء، فلا بعد في دولة يومثم والاتعال في كشف اختى الاكال طابقداد، يتصارف يسير

⁽²⁾ التبيية والإضراف، 232.

٣١) بجار الأموار ٢٠ . ١٨٣ عن المنتلي . ١٣٦ س ١٢٨ والآيه من الدامة . ٧٠

إسرائيل الذي أخرجكم من أرض مصر، وفلق لكم البحر فأعاكم وأعرق ل غرعون، وظلّن علمكم الغيام وأبول علمكم الملّ والسنوى، وأبول علمكم كنتابه فيه خلاله وحرامه، هن تجدون في كتابكم الذي حاء به موسى الرجم على مس أحصن؟

قال عند الله بن صوريا عمر، والدي دكّبر تني، ولولا غيامتي من ركّ التوراة أن يهدكني إن كنمت، ما اعترفت لك بدا

مأمرُ لَ الله فيه ﴿ يَا أَهِلَ الْكَتَابِ قَدْ جَاءِكُمْ رَسُولُنَا يَبِيِّنَ لَكُمْ كَثْبِراً مِمَّا كَنْتُم تَخْفُونَ مِنَ الْكَتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثْبِي . . . ﴾ ﴿

هقام ابن صوريا فوصع يديه على ركبني رسول الله ثم قال هذا مهاء العائد بالله ولك أن تدكر لنا الكثاير الدي أمرت أن بعنو عنه فأعرض البيّ عن دلك ثمّ سأله ابن صوريا عن لومه، وعن شبه لولد تأبيه وأنّه، وما حظّ الأب من أعصاء المولود وما حظّ الامّ؟

> هفال : تمام عيناي ولا يمام هلبي؟ والشيه يغلبه أيّ الماءين علا

وللأب العظم والعصب واسروق، وللام اللحم و لدم والشعر فقال : أشهد أنّ أمرك أمر نبيّ، وأسدم . فشتمه اليهود . طبًا أراد وا الانصراف تعلّقت قريظة بهي الضاير " فقالو

يا أبا قاسم. هؤلاء إخراسًا بنو النضير أن قتلوا منًا قتبلاً لا يعطونا القود ويعطونا سنعين وسقاً من عر، وإن قبلنا منهم قتيلاً أحدوا الفود ومعه سبعون وسفاً من تمر، وإن أحذوا الديّه أحدو منّا مئة وأربعين وسقاً، وكدنك جراحاته على

⁽١) المدد، ١٥

⁽٢) بعد جلائهم إلى حيش وقدك

أنصاف جراحاتهم؟!

وأنول الله _ تعالى _ . ﴿ وإن تعرض عنهم فسن يحضروك شيئاً وأن وكست فاحكم بينهم بالقسط ﴾ فحكم بينهم بالسواء، فقال (نتو النضير) لا رضى بقصائك "، فأخرل الله : ﴿ أفحكم الجمائية بيغون و من أحسن من الله حكماً لقرم يوقنون ﴾ (") وقال ﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ﴾ (" شأهداً لك ما يحالمونك، ثم عشر ما فيها من حكم اقه فقال ، ﴿ وكتبنا عليهم فيها أنّ النعس بالنفس والعين بالعين والأسف بالأنف والأدن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص من نصدق به فهو كفّارة له ومن لم يحكم بما أنول الله فأولتك هم الظالمون ﴾ (الى قوله _ سحانه _ . ﴿ وأن احكم بينهم بما أنول الله ولا تقيع أهوا ، هم واحدد هم أن معتنوك عن بعض ما أنول ، أنه إليك قبان تولّوا فاعدم أنّما يريد أنه أن يصيبهم بيعص ذسويهم وإنّ كثيراً من الناس للفاستون ﴾ (الله فأستون) (الله فاعدم أنّما يريد أنه أن يصيبهم بيعص ذسويهم وإنّ كثيراً من الناس لفاستون) (المناس الفاستون) (الله فاعدم أنّما يريد أنه أن يصيبهم بيعص ذسويهم وإنّ كثيراً من الناس

وروى لطارسي في «مجمع البيان» عن الساقر للثيلة أيصاً قال إنّ مرأةً من خيير ذات شرف بينهم زنت مع رجل من أشرفهم وهما محضان، فكنزهوا

⁽⁷⁾ III'us 73

 ⁽٢) سيمعد أن يكون هذا عد إجلائهم وإدلاهم، اللهم إلّا أن يكون قسل دلك، كما يدتي في الحر الخبر ما يعيد دلك عصاً

^{0 - : 2 ± 111 (}Y)

⁽ع، المائده : ٣٤

⁽ەرالىنىت قۇ

⁽⁷⁾ IU44 - 73

 ⁽٧) النسان ٥٢٥ و ٥٢٥ و مقلد في ١ - ١٣٦٣ عن ابن عندس، و حجر يعبد أن الامر
 كان قبن احلائهم وإذلاهم

رجمها، فأرسلوا إلى يهود المدينة وكتبوا إليهم: أن يسألو النبيّ عن دبك طمعاً في أن يأتي لهم يرخصة ا

فانطنق قوم، منهم كعب بن الأشرف! وكعب بن أسيد وشعبة بن عمرو رمانك بن الصيف وكنانة بن أبي الحكيق وعارهم فعالود. يا محمد أخبرنا عن الزاني والرئية إذا أحصنا ما حدها؟ فقان وهل ترصون مصنائي في ذلك؟ قالود: نعم فازل جبرئيل بالرجم، فأحبرهم بذلك فأبود أن يأخدوا بنه . فنقان جبرئيل: جعل يبتك وبينهم ابن صوريا، ووصعه له فعال البني لهم: هل تعرفون شاباً أمرد أبيض أعور يسكن فدكاً يقال له ابن صوريا؟ قنائوا عمم قنال فأي رجل هو فيكم؟ قالود اعلم يهودي بني على ظهر الأرض بما أنزل الله على موسى اقال د فاتل المأرسلود إليه . فعملوا فأتاهم .

فقال له النبيّ إنّى أنشدك الله لدى لا إله إلاّ هو الذى أبزل التوراه عــــى موسى وفاق لكم البحر وّأنجاكم وأغرق ال فرعون، وظلّل هديكم الغيام، وأمرل عليكم المنّ والسلوى، هل تحدون في كتابكم الرجم على من أحصن ؟

قال ابن صوريا : عم، والدي دكر تني يه لولا حشية أن محرقني ربّ النوراة إن كذبت أو غيّرت ما عقرفت لله، ولكن أخبري كيف هي في كتابك يا محقد؟ قال : إذا شهد أربعة رهطٍ عدول: أنّه قد أدخله فيها كما يدحل المسيل في المكحنة وحب الرحم.

> فال ابن صوريا: هكذا أنزل الله في التوراة على موسى . فقال له النبي فاذاكن أوّل ما ترخصتم به أمر الله ؟

قال: كنّا إد، زنى الشريف تركتاه وإدا ربى الصعيف أقما عليه الحدّ، فكثر الزنا في أشرافنا حتى زبى ابن عمّ ملكٍ ما فلم برجمه، تمّ زبى رجل احر، فأراد

⁽١) هذا وقد مر قتله فيل هذا اللهم الاال يكون قتله متأخراً عبر هد الامر

الملك رجمه فقال به قومه الا حيى ترجم هرناً (ابن عمّه) فقلنا : تعالوا محتمع فلنصح شئاً دون الرحم يكون على الشريف والوصح ، فوصعنا الجمه والتحميم ، وهو أن يحلد أربعين جمدة ثمّ يسوّد وجوهها ثمّ يُحملان على حمارين ويجمعل وجوهها من قبل دير الحيار ويطاف بهيا . فحملوا هذا مكن الرحم !

فقات الهود لاين صوريا: ما أسرع ما أحدثه به، وما كنت لما أنسا عليك بأهل!

قفال: يُنَّه أَشدني بِالنَّوراة، ولو لا ذلك لما أحار ته نه.

غقال رسول الله - (اللهم) أما أوّل من أحيا أمرك إذ أمانوه . فأمر مها فرُجما عبد باب المسجد

وأرل الله ﴿ مَا أَهِلَ الكِتَابِ قَدَ جَاءِكُمْ رَسُولُنَا يَبِيِّنَ لَكُمْ كَثَيْراً مُسَمَّا كَمُنْتُمْ تَخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كُثِيرٍ ﴾ فقام بن صور با فوضع يديه على ركبتي رسول الله تُمُّ قال حَذَا مِفَامَ الْعَائِدُ بَاللهُ وَبِكَ أَنْ تَدْكُو لَنَا الْكَثِيرِ الَّذِي أُسُرَتَ أَن تَعْفُو عَنْهُ . فأَعْرَضُ النّبِيُ عَنْهُ .

ثمّ سأله ابن صوريا عن يومه فقال سام عيباى ولا ينام قبي، فيقال: صدقت و سبرني عن شبه الولد بأيه ليس فيه س شبه أمّه شيء أو بأمّه بيس فيه من شبه أبيه شيء إ فقال أيها علا وسبق ماؤه ماء صاحبه كان الشبه له قال: صدقت فأخبرني ما للرجل من الولد وما للمرأة منه ؟ فأعمي على رسول الله طوبلاً ثمّ شلي عنه عمرة وجهه يفيض عرقاً فعال: اللحم والدم والظفر والشعر للمرأه، وانعظم والعصب والعروق للرحل، قال له: صدقت أمرك أمر سبي يا للمرة، وانعظم والدم في الملائكة ؟ قبال جبرائيل، قال : صنعه لي، فنوضعه السبي فقال: أشهد أنّه في التوراه كها قلت وأنك رسول الله حقاً فأسلم ابن صوريا عند ذلك . فلما أسلم أبن صوريا وقع فنه اليهود وشنموه .

ولما أرادوا أن مهصو علمان مو قريطة سي النصبر فعالوا: يا محمد، بنو النضير إحوانها، أبونا واحد وديننا و حد وبيتنا واحد، فإذا قتلو، منا قتيلاً لم يُقد وأحطونا ديته سبعين وسعاً من تمر، وإدا فتلما منهم قتيلاً قتلوا القاتل وأخذوا منا الضعف: منة وأربعين وسقاً من تمر، وإن كان القنيل امراد قتلو، بها الرجل ممنا وبالرحل مهم الرجلين منا وبالعبد مهم الحرّ منا، وجراحاتنا على المصف من حراحاتهم المقص بيننا وبينهم.

عأبول الله الآبات في الرحم والفصاص^{١٠}.

وهد تكرّر في الآمة ﴿ فاحكم بينهم ما أنزل الله ﴾ والآية : ﴿ وأَن أحكم بينهم ما أنزل الله ﴾ والآية : ﴿ وأَن أحكم بينهم بما أنزل الله ﴾ " فقال الطوسي ؛ إنّ كرّر _سحانه _الأمر بينهم . لآتهم احتكموا إليه في قبيل كان بينهم وهو المرويّ عن أبي جعفر عليّه إلى .

والقمي في تفسيره في سبب تراول الاية • ﴿ يَا أَيُّهَ الرسول لا يَعَرَبُكَ الذِّينَ يسارحون في الكفر من الدين قالوا آمدً بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم . . . ﴾ الله الكنفي بهذا الحكم التافي فقال :

لمَّا هاجر رسول الله إلى المدينة ودخسات الأوس والحسورج في الإسسلام

⁽١) بمدم أبيال ٢٩٩٠ ٢٩٩٠ ومن مختصره في ١ ٣٢٥ عن أن عباس و مختلف غمر هذا هيا في لتبيين ببعض التعاصيل ورواء لطبرسي في الاستحاج ١ ٤١ ٨٤ عبل العسكري عليه ونقده دين مسحوق في السيره ١٩١٠ ونقيمه في ديل الآية وقال من كان حدراً لجبرين ومن سورة النقرة، في الحايش ويستعد التعدد جداً. والأولى التالي

^{£4.88 :000. (}Y)

⁽٣) الديان ٢ - ١٤٧ و ٥٤٨ ، وعنه في مجمع البنان ٣ - ١٦٥ و ٢١٦ ، ٣١٦

أغا أسائدها اغ

صعف أمسر اليهود، فقتل رجل من بني قريظه رجلاً من بني النضير، فبعث بسور النصير إلى بني قريظة : أن المتواولينا مدية المقتول وبالقابل حتى نقبله.

وكانت قريظة سبعمتة والنصير ألها ، وأكثر ما لا وأحسن حالاً من قريظة ، فكان إدا رقع بين قريظة والنضير فتل وكان الفاتل من بني النصير قالوا لسي قريظة ؛ لا ترضى أن يكون قتيل سا بقتيل مسكم ا وحرت في دلك بينهم محاطبات كثيره حتى كادوا أن يقتلوا ، ثم رضيت قريظة وكسوا بينهم كتاباً على أنه ، أي رجلٍ من النضير قتل رجلاً من بني قريظة فعليه أن يحتب و يحتم ، و لتجنب أن يقمد على جمل ويوني و حهه إلى ذب الجمل ، والتحميم ، أن يلطع و جهه بالحمأة ، وأن يدمع نصف الدية وأنها رحل من قريظة فتل رجلاً من بني النظير فعليه أن يدمع دية كاملة ، ويُقتل به إ

(وديًّا كان ذلك) قالب قريظة • ليس هذا حكم التوراه ورغما همو شيء غلسمونا عليه ، فومًّا الدية ورما لقس ، وإلَّا صهدا محمد سيننا وبسينكم ، فمهموا فلنتجاكم الله (١٤) .

وكان بنو النضير حلف لعند الله بن أبيّ، تشوه إليه وقالو، سل محمّداً أن لا ينقض شرطما في هذه الحكم الدي بيسا ربين بني قريظة في القتل

فقال عبد لله بن كهيَّ : ايعثوا معي رحلاً بسمع كلامي وكلامه، فإن حكم لكم بما تريدون والاً فلا ترضوا به!

نبعثوا إليه رجلاً قجاء معه إلى رسول ألله فقال له :

ما رسول الله، إنّ هؤلاء القوم قريطة والنضار قد كتبوا بينهم كتاباً وعهداً وثيقاً تراصوا به، والآل في قدومك يريدون نقصه، وقد رضوا محكمك فيهم، فلا تنقض عديهم كتابهم وشرطهم، فإنّ بني النصير لهم اهوّة والسلاح والكراع، ومحن

١) وإدا كان هذا بعد إجلاء بني النصار كان دلك من بني قر ظة النهاراً للفراصه انتصاراً عليهم

عاف تُغوائل والدوائر⁽¹⁾

فاغمرُ لدلك رسول الله ولم يجبه بشيء.

وروى الطبري مختصر خبر الرجم عن عكرمة (عن ابس عماس) أن اليهود سأوا رسول الله عن حكم الرجم، فسأل عن أعلمهم ؟ فأشارو إلى ابل صور با، فياشد، بالله همل يجدون حكم الرجم في كتاجم؟ فيقال الله لمن لكر فينا جددنا مئة وحنقنا الرؤوس، محكم عليهم بالرحم، فأنزل الله . ﴿ يَا أَهُلُ الْكُتَابِ . . . ﴾ إلى قوله : ﴿ صراط مستقيم ﴾ .

وروي عن ابن عماس ــ أيضاً ــ قال . أنيُّ رسول الله ابن أبيٌّ ومحري بس

⁽١) ولكنَّ هذا لا بلائم إلَّا أوائل قدوم الرسول وقبل جلاء من النصاير وإدلالهم

^{17, 11 (}Y)

EE : ERBITY)

⁽٤) (١/١٤) و ٢٥٠ و الخبر في تنسير القمي ٢ - ١٦٨ _ ١٧٠

عمرو، وشاس بن عدي فكلّمهم وكلّموه، صدعاهم إلى الله وحــدّرهم سمعته، فقالوا: ما تحوّفها يا محمّد؟ عن و لله أبناء الله وأحباوه. كفول النصارى فأمرل الله فيهم، ﴿ وقالت اليهود والنصارى نعن أبناء الله وأحبّاؤه . ﴾

وروى عن ابن عباس _ يصاً _ عبال دعا رسول نه البهود ورغبهم في الإسلام وحذّرهم، فأبوء علمه، فقال لهم مُعاد بن حبل وسعد بن عُدده وعقبة بن وهب: با معتم البهود الله فإلكم بتعلمون أنّه رسول الله، لقد كنتم تدكرومه لما قبل معته و تصمونه لنه بصفته ا فقال رامع بن خُرعلة ووهب بن يهودا؛ با قلبا لكم هدا، وما أبرل الله من كتاب بعد موسى و لا أرسل بشيراً ولا بديراً بعده المأثر الله من أبرل الله عن كتاب عد موسى و لا أرسل بشيراً ولا بديراً بعده فأبرل الله من الرسل بها تقد جاءكم رسولة بينين لكم على قترةٍ من الرسل بها المناب قد جاءكم رسولة بينين لكم على قترةٍ من الرسل بها المناب قد وفعت من لدة ثم يرلب الآيات منتابية

حذ السرقة

وفيل هذه الآيات في السورة آيات حدّ السرقة : ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسما نكالاً من الله والله عربر حكيم ﴾ "

وعد روى السيوطى في «الدر المنثور» عن عبدالله بن عمر .أن المرأة سرفت على عهد , سول الله ، فقطع يدها اللمني ، فقافت بنا رسول الله هل في من ثوبة ؟ قال سم ، است البوم من حصشك كيوم ولدتك أمّك ، وأنزل الله ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتسوب عليه إنّ الله غهور رحيم ها ألم تعلم أنّ الله له منك السموات والأرض بعدّب من يشاء ويعقر لمن يشاء والله على كلّ شيء قدير ﴾ "

⁽١) تمسير الطاري ، ورزاها السيوطي في الدر للثاور ٢ ، ٣٦٩

⁽۲) للاند ۲۸

^{17, 114. 47, 3}

وهبدها آياب حدًا لمحاربة والفساد في الأرص، ولكنّ حبره يتضمّن اعتداء المسدين على أيل لصدعه، وقد تصادق لمؤرخور على أن حد الصدقات كان سعد دلك بكشير، فسلعلها مس الآيت السارلة في السورة في أواخير عبصر الرسول عَلَيْنَاتُهُ

وسرق ابن أبيرق ـ

وهن هذه الآيات وقبل ما نرن من سورة النساء في غزوة بدر الأخيرة. آيات تتعلَّق بسرقة أخرى هي سرقة ابن العرق. وقد نبغل الحلسي في « عار الانوار » عن «المنق» قال في سياق حوادت النسة الرابعة : وفسها سرق ايسن ابعرق^(۸)

وقال القمي في تفسيره لفوله ـ سنحانه _ ﴿ إِنَّا أَمُرِلنَا إِلِيكَ الكتاب بالحقّ لتحكم بين الناس سأراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً ﴾ " ؛ كان سنت برولها أنّ قوماً من الأنصار من بني أسرق إحود ثلاثة كانو منافقين : بشر ويشير ومبشر ، فنقبوا على عمّ قتاده بن النعان ، وكان قتاده بدرياً ، فسرقو ، منه سبقاً ودرعاً وطعاماً كان قد أعد لهيانه ، فشكى قنادة دلك إلى رسول الله قال ؛ يا رسول بله ، أن قوماً بعوا على عتى وأحذوا سبقاً ودرعاً وطعاماً كان قد أعد الهيالة .

وكان مع بني ابيرين في الدار رحل مؤمل يقال له ببيد بن مهل، مقال مو البيري لفنادة ، هذا عمل لبيد بن سهل ! فيلم ذلك لبيداً فأحد سبعه وخسرح عديهم فقال ، يا يني أديري ، أمر مومني بالسرقة ؟ ! وأسم أولى بها ميّ ا نكسم مسافعون

١١، عدر الاتوار ٢٠ ١٨٤ عن لمئنق ١٣٦ ـ ١٢٨ وقال الجنسي سيأتي شرح القبضة في
 باب أحوال أصحابه، ولم أجده فيه.

⁽۲) سیار ۱۰۵

تهجون رسول الله وتنسبون ذلك إلى قريش! لتبيَّاق ذلك أو لأملأنَّ سيمي منكم! فعرَّأُوه من دلك .

تم مشوا إلى رحل من رهطهم يقال له أسيد بن عروة وكان مطيقاً بليغاً. وطلبوا منه أن يبر ّتهم عند رسول الله من قول قتادة.

فشى أسيد بن عمروة إلى رسول الله فقال : يا رسول الله، إن قسنادة بسن النصان عمد إلى أهل بنت مسنّا أهمل شرف وحسب ونسب فسرماهم بمالسرقة واشههم بما ليس فيهم

فاعتم رسول الله لمدلك ، وجاء إليه قتادة فأهبل عليه رسول الله فقال له ا عمدت إلى أهل بنت شرف وحسب ونسب فرميتهم بالسرقة ؟ ! وعاتبه عنتاباً شديداً عاعتم فتادة من دلك ، ورجع إلى عقه وقال له : با لمتني من وم أكلم رسول الله فقد كدّمني بما كرهته فقال عقه الله المستعان

ثمّ أنزل الله في ذلك على نبيه، ﴿ إِنَا أَنْرَلْنَا إِلَيْتَ الكَنْابِ بِالحَقِّ لَسُحُكُم بِينَ لَنَاسَ بِمَا أَرَاكُ اللهُ وَلا تَكُنَ لَلْحَائِنَانَ خَصِيماً * واستعفر الله إِنَّ الله كَانَ عُفُوراً رحيماً * ولا تجاءل عن الذين يختانون أنفسهم إِنَّ الله لا يحبّ من كَانَ خُواناً أثيماً * يستخفون من الماس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيئتون ما لا يرضى مس القول وكان الله بما معملون محيطاً * ها أنتم هؤلاء جادلتم عمهم في الحياة الدبيا فسن يجادل ألله عنهم بوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلاً ﴾ " إ إ

وروى أبو الجارود عن الباقر للثيّلة قال : لما أنزل اذلك) أقبل حاس من رهط بشير الأدبين وقالو، له : با بشير استعفر الله و تب إبيه من الذب ! صقال ، والذي أحلف به ما سرقه إلّا ببيد ! فنزلت . ﴿ و من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثمّ يستغفر الله يجد الله غموراً رحيساً * ومن يكسب إثماً وإنّما يكسبه على تفسه وكان

⁽۱) اکسام ۱۰۹ ـ ۱۰۹

الله علىماً حكيماً * ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثمّ يرمٍ به بريناً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيئاً ﴾ (١) فكفر بشعر ولحق بمكة .

وأبرق الله في النفر الدين أعدروا بشيراً وأتبوا النبي ليعذروه قبوله. ﴿ ولبولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائعة منهم أن يضلّوك وما يبضلُون إلّا
أنصبهم وما يصرّومك من شيء وأنبول الله عليك الكتاب والحكمة وعلّمك منا لم
تكن تعمم وكان فض الله عبيك عظيماً ﴾ (الله و ترلت في شير وهو عكة ؛ ﴿ ومن
يشاقِن الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين تولّه ما نولّى
ونصله جهمّم وساءت مصيراً ﴾ الد

ورواه الطوسى في «التبدر» عن عدة مهم محاهد وعكرمة عن بي عماس،
إلاّ أنّه قال إنّهم اتهمو سلك يهودنا بقل له ربدين السمين، بدلاً عن لبيدين سهد بيل وأصاف أنّ شعراً لمّا مصي إلى مكّه بول على سلامة ثنت سعد بين شهيد المرأة من الأنصار كانت في سي عبد الدار بمكة، فهجاها حسّان بن بابت قال وقد أمرَ لَنّهُ بنتُ سَعْدٍ وأصبحَتْ في بير عها جدد السيّها وتُسازعُهُ طئم بأن يحق الدي قد صنعم وفينا نبيّ عدد الوحسي واضعه قصملت وحله على وأسها وألفته بالأبطح وقالت ما كنت بأنبي عدير، أهديت إلى شعر حسّان!

¹¹⁷_11+; 41_21(1)

⁽۲) الساء ۱۳۰ ,

⁽٣) الساء ١٥ وليس معي هد أن لأله ١١٤ حارجه عن السيدق من هي منه عمير مدكل ه في حديد مدكل ه في خير وهي ﴿ ٣ حير في كثير من بعواهم الآمن أمر بصدتة أو معروف أو إصلاح بس انساس، ومن بعمل ذلك ابتعاء مرضاة الله فسوف موانيه أحرأ عظيماً ﴾ ولعلّها تارايء أسيد أبن عروة وأنّه ما أراد إلا الإصلاح والخير في تفسير القمي ١ ١٥٠ ـ ١٥٢

قلم يرالو، عكَّة مع قريش حتى فُنحت مكه فهربوا إلى الشام ".

مدر الأخيرة

يبدو أنّ الطبر سي في «إعلام الورى» احتصار حبرها عن ابن استحاق فقال شم كانت عروة بدر لأخيرة في شعبان، خرج رسول الله إلى بدر لميعاد أبي سفيان، فأقام عليها ثماني لبال... ووافق رسول لله وأصحابه السوق فاشتروا وماعوا وأصابوا مها ربحاً حسناً.

وخرج أبو سميان في أهل نهامة فلها بزل الطُّهران بد له في الرجوع " فرجع ورجع رسول الله ﷺ

ولكنّه في تفسيره «مجمع البيان» على عن الكنيني . أن أبا سفيان لمّا أراد الرجوع إلى مكّه يوم أحد واعد رسول الله موسم بدر الصفراء" وهو سوق تقوم في ذي القعدة

فد المعاد قال رسول له للسس ، احسرجسو إلى المسعاد في المنافلوا وكر هوا دلك أو بعصهم كر هذ شديدة ، فأثرل الله هذه الآية : ﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلّا نمسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشدّ بأساً وأشدُ تنكيلاً ﴾ " فحرّص البيّ المؤمنين فتتاقعوا عنه ولم محرحوا، حيّ

 ⁽۱) النمبيان ۳ ۲۱٦ و ۲۱۷ و مثله الطعرسي في مجمع البيان ۳ ۱۹۱ بتغيير يسعر رسمئي عم
 قنادة رفاعة بن ريد

⁽۲) إعلام لوري ١٩٠١ وانطر بي هشام ٢٢٠ ٢٢٠

 ⁽٣) في لنص الصعرئ، والصحيح ما أتبساء عبن الواقيدي كنيا يأتي، فيهو اسم لمنوضع.
 والصعرى بند هو وصع بلغروه بعد وقوعها لا قبله، بالنياس بن بدر الكبرى

⁽¹⁾ الساد، ۸٤

خرج رسول الله في سبعين ركباً، و تي موسم بدر فكفاهم الله بأس لعدو، ولم يوافهم أبو سفيان، ولم بكن فنال يومئدٍ، والصعرف رسول الله عن معه سالمين!!

وف الدالواقدي اكان بدر الصفراء مجمعاً يمنىع هـ العرب وسوقاً تــقوم لهلال ذي القعدة إلى تماني ليال خلول معه، فإذا مضب تماني ليالٍ منه نفر في الناس إلى بلادهم .

ولماً أراد أبو سفيان أن ينصرف بوم أحد نادي الموعدٌ بننا ويسكم سدر الصفراء رأس الحرّل نلتق فيه فنقتنل!

فافعرى الناس على دلك، ورجعت قر نش محكر و الناجيلهم بالموعد وجهيّاً و للحروج وأجلبوا، وطمعوا فيه بمثل ظفرهم نصما رجعوا من أحد والدولة لهم

ولما دما الموحدكر، أبو سقبان الخروج إلى رسول الله وأحث أن نقم رسول الله وأحث أن نقم رسول الله وأصحبانه بالمدينة وأصحبانه بالمدينة بظهر له : أنا نويد أن بعرو محملناً في جمع كثيفًا ﴿

وعدم نُعيم بن مسعود الأشجعي مكة ، فجاءه أبو سفيان بن حرب في رحال من قرائش وقال له الما نُعيم ، إنّي وعدت محمداً وأصحابه يوم أحد أن بلتي عن وهو ببدر الصفراء على رأس الحول، وقد جاء ذلك .

فقال نُمم ما أقدمني إلاّ ما رأيت محمداً وأصحابه يصنعون من إعبداد السلاح والكُرع، قد عِنْ إليه حلقاء الأوس من بيّ وحُهمه وعبرهم، هتركت المدينة أمس وهي كالرمّانه ا

هقال أبو سقيس أسمعك تذكر ما تدكر وما هد أعدّوا. وهدا هام جُدب، وإنّا أكره وإنّا صلحنا عام خصب غيداق برعى همه الظهر والحس ولشرب الله. وأنا أكره أن يجرج محمد وأصحابه ولا أحرح فمحار تون عليما، وبكون الخلف من فِيلهم

⁽١٢٨ جمع البيان ٣ ١٣٨

أحبّ إيّ، وتجعل لك عشرين فريصة . عشراً حداعاً (في الخمامسة) وعـشراً حماهاً (في الرابعة) وتوضع لك على بدي شهيل بن عمرو ويصمها لك .

فقال تعيم لشهيل وكان صديقاً له .. يا أبه يريد، تنصم لي عشر بن فريضة على أن أفدم المدينة فأخدًل أصحاب محمّد ؟ قال ، نهم قال : فإنى خارج فحرج على بعيره وأسرع السير، فقدم وهد حلق رأسه من المتمرة فوجد أصحاب رسول لله يتجهّرون فقالوا به من أبن با تُعيم ؟ قال : معتمسراً من مكة . قالوا : لك عدم بأبي سفيان ؟ قال ، معم تركت أنا سفيان قد جمع الجمعوع

وأجلب معد العرب، فهو حام ومها لا قبل لكم لد، فأقيموا ولا تحرجوا، فإتهم قد توكم في داركم وقراركم فلس للمك ملكم إلا الشريد، وقُتلت شر نكم، وأصاب عمداً ما أصابه في للسه من المراح، فتريد ون أن تخرجو إليهم فتلقوهم في موضع

من الأرض؟ شس الرأي وأيتم لأنفسكم، والله ما أرئ أن يفلت ملكم أحدا

وحمد بطوف مهذا لفون في أصحاب رسول لله حتى رغيهم وكرّه إليهم الحروج، وحتى طغوا أو مصهم مصديق قول تُعيم، واستبشر بمدلك المستافقون والبهود وقالوا إن عشداً لا يعدن من هذا الجمع! وحتى نلع دلك إلى رسون الله و نظاهرت الأخمار عند عنده وحتى حاف رسول الله أن لا يحرج معد أحد، ثم عال والذي نفسي بيده لأخرجن وإن لم يحرج معي أحد!

هدم تكفير وسول الله سذلك سفر آلله المسلمين وأذهب عنهم رعب لشيطان وحرح في ألف وخمسمنة من صحابه، فيهم عشرة خيول للمرسول والمقداد والزبار وعيرهم وكان يحمل لواء رسول الله الأعظم يومنه علي سن أبي طالب عليه واستحلف على لمدننة عبد الله بن رواحة وحرجوا بيضائع لهم ونفقات وتحارات... قامهوا إلى بدر لبلة هلال دى القعدة، وقاء السوق صبيحة الملال، فأقموا تمانية أيام والسوق هانمه فربحوا للدينار ديناراً وحال أسو

سفيال لفريش، يا معشر فريش، قد يعتنا بعيم بن مسعود ليحذّل أصحاب محمّد عن الخروج، وهو حاهد، ولكن محرح فسجر ليبة أو لبلتين ثمّ برحج فإن كان محمّد لم يخرج بلغه أمّا خرجنا فرجعنا لأمّه لم يحرج، فيكون هذا لنا عليه، وإن كان حرج أظهرها أنّ هند عام حدّب والا تصلحن إلّا عام غشب فيالوا. تنعم سا وأيت

فحرج في قريش. وهم ألفان ومعهم خمسون فرساً، حتى انتهوا إلى بحسة (بناحية مرّ الظّهران على أميان من مكّة) تمّ قال لهم. ارجعوا، فإنّه لا يُصلحها إلّا عام خِصب عيداتى، برعى فيه الشجر وبشرب فيه المَين، ورنّ عامكم هذا عام جِدْب، وإنّ راجع، فارجعوا، فرجعوا،

وأقبل رحيل من بني صَنْره يقال له تحتيّ بن عمرو، وهو الذي حيالف رسول الله على قومه في غزوة رسول الله الأولى إلى وَدّال، وكان الناس مجتمعين في سوقهم، وأصحاب رسول الله أكثر أحل ذلك الموسم، فقان , ينا محسمّد، لقند أخبرنا أنّه لم بنق منكم أحد إلها أعلمكم إلّا أهل الموسم!

فقال رسول الله: ما أحرجه إلا موعد أبي سميه، وقتال عدونا! وهمو يريدان يرفع دلك إلى عدوه من قريش، وسمع مدّلك معبىد بن أبي معبد الخراهي، وكان مفيماً هماك تمانية أيّام ورأى أهل الموسم ورأى أصحاب رسول الله وسمع كلام محشيّ، فانطلق سريعاً حيّ قدم مكّة، فكان أوّل من فعدم محبر موسم بدر فسألوه فقال وافي محدّد في ألميسن من أصحابه، وأقاموا نمائية أيّام حتى تصدّع (وتقرّق) أهل الموسم!

فقال صفوان من أُميّة لأبي سفيان والله لقد نهيتك يومئذٍ أن تُجد لقوم وقد اجترؤوا عليما ورأوا أن قد أخصاهم، وأمّا خلّقه الضعف عمهم

وغاب رسول الله ميها ست عشرة لبله، ورجع إلى المدينة لأربع عشره ليلة

بقيت من ذي المعدة (١).

وبعدها ذكر الواقدى عزوه دات الرقاع وقال • حرح إليها رسون الله لبلة السبت لعشر حلون من الحرم على رأس سبعة وأربستين شهيراً وغياب حمس عشرة (يوماً) وقدم (راجعاً) يوم الأحد لخمس بقان من الحرم!"

ولكن ابن اسحاق دكر ذات الرفاع معد بني النصير قال: ثمّ أعام رسول الله معد عزرة بني النصير شهر ربيع الآحر وسض جُمادي الأولى، ثمّ غزا محداً وهي غروة داب الرقاع " و تبعه الطبرسي في «إعلام الورى» فعال كانت عروة دات الرقاع بعد عزوة بني النصير بشهر بن " وكدلك ابن شهر آشبوب " فسحن تستاهما في تأريخ المزوة

* * *

⁽١٠ مماري الوقدي ٩ ٣٨٤ ٣٨٩ هذا رقد قال التهور إلى بدر ليلة هلالو دي القنعده. وكانت لسوق تقوم هناك منه إلى تأدي ليال منه ولم يذكروا تهم مكثور هناك أكثر من الموسم غلو رجم في ثانية أيّام لكان حروجهم في شوال قبل دي القعدة بتألية أيّام ايصاً و قد المدلم الماسم.

وقد مرًا في خراء الأسد ذكر بعيم بن مسمود الأضحمي ومسد الخراعي سارزين مشامهين الما ذكر هنا فراجع الرهل تكرّر دورهما في العروتين؟

⁽۲) معاری (لواقدی ۲۱ ۳۹۵

⁽۳) این هشام ۳: ۲۱۳ و ۲۱۶.

⁽٤) إعلام الورئ ١٨٩.١.

⁽٥) ساقب آل أبي طالب ١٩٧٠.

أهمّ حوادث السنة الخامسة للهجرة



غزوة الخندق 🗥

السنقد مات : قسال عبلي بين إسراههم القيمي في تنصير ، لمّا أجهالا رسول الله مَنْظِلْهُ يني قَينُفاع ربني النضير عن المدينة صياروا إلى خبير ، وكمان رئيس بني النضير كبيّ بن أخطب ، فخرج إلى قريش بحكّة وقال لهم :

«إن محمداً قد و تركم، وو ترنا وأجلانا من ديارنا وأموالنا من المبدينة، وأجلا بني عمنا بني قيئقاع ، وقد بني من قوسي بيئرب سبعمئة مقاتل، وهم ينو قريظة، وبيمهم وبين محمد عهد وميثاق، فأنا أمشي إلهم فأجملهم على نفص العهد بيئهم وبين محمد، فيكونون مستا عسلهم وسيروا أستم في الأرض في جمعوا حلقاءكم وعيرهم حتى تسير إبهم ، فأتونه من فوق، وهم من أسفل ، إد كان

⁽۱) خندق - مسرّب كندة : كَسده ـ بنالغارسيّة ـ أي الحسفرة، ودلك أنَّ سناهان الفنارسيّ (عشدي) هو الذي أشار به على النبيّ عَلَيْكُونَهُ كه سيأتي و تسقى غروة الأسرّاب أيضاً لنوله ـ سبحانه ـ : ﴿ وَمِنَا رأى المؤمنون النّحواب ﴾ أي ، أحراب الكفّار ، كها ـ أي ايضاً

موضع مي قريظة متر الطُّب على ميلين من المدينة (٥

ومال المفيد في «الإرشد» : إن حماعة من البهود مسهم : سلام س أبي الحقيق النصاري، وحُبي س أخصاء وكدلة بن الربيع وهُودة بن قيس الوالجي، وأبو عُماره الوالجي في نفر من سي و لبة، خرحوا (من لمدينة) حتى قدموا مكّة، بن أبي سميان صحرين حرب، لعدمهم بعد وته لرسول الله و تسرّعه إلى فتاله فدكروا له ما بالهم (من وقعة بني البصير) وسألوه المعونة لهم على قناله

وأصاف الطبرسي في تفسيره : أبا رافع وكعب بن الأشرف في جماعة من علماء اليهود إلى علماء اليهود إلى علماء اليهود إلى مكت بند وقعد أحد، ليحالفو قر مشاً على رسول الله و منقضوا العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله، فازلت ليهود في دور قريش ونرل كعب س الأشرب على أبي سفان فأحسن مثواء.

هتال لهم أهل مكة الآكم أهل كتاب ومحتد صاحب كتاب، فلا تأمل أن يكون هذا مكراً منكم! فإن أردت أن تحرج معك فاسجد لهنذين الصنمين و اس جها! فقعل!

ثمٌ قال لهم كعب - با أهل مكة ليحي، مبكم ثلاثون ومنّا ثلاثون فمنلصق أكبادنا بالكعبه فيعاهد ربّ البيت لنجهدنٌ على قتال محمّد الفصلوا دلك

وديًا فرعو قال أبو سفيان بكعب إنّك امرؤ نقرأ لكماب وسعلم، ونحس أميّرن لا تعليم، فأبّنا أهدئ طريقاً وأفرب إلى الحقّ محن أم محمّد؟ قال كسعب. اعرضو، عليّ دينكم فعال أبو سفيان عن نسخر بمنحجيج النباعة الكنوماء التا

⁽١) تفسير القمي ٢: ١٧٦

٢) محمع النبان ٣: ٩٣

[.] ٢) الكوماء : «مظينة السام

وتسفيهم اللاء، ونقرى الضيف، ونفك العالى " وبصل الرحم، وتعمر بليب ريب ونطوف به ونحن أهل الحرم. ومحمَّد فارق دين آبائه وقطع الرحم وقارق الحرم. ودبننا القديم ودين محمّد الحديث فقال أنتر أهدى سبيبالأ ممّا عليه محمّد إوفي عذا بزل قوله مسبحانه ما ﴿ أَلَمْ تَرْ إِلَى الدينِ أُو تُوا نصيباً مِنَ الكِسَابِ يؤمنون بالجيت والطاعوت ويقولون للذين كفيروا هؤلاء أهدى من الدين آمنو، سبيلاً * أولئك الذين بعنهم لله ومن يلعمن الله على تجد له تصييراً 4 أم لهم تصيب من السلك فإذاً لا يؤتون الناس نقيسراً * ام يحسدون الناس على ما أتهاهم الله مس فعسله فقد اتيما آل إبراهيم الكتاب والحكمة واليتاهم ملكاً عطيماً * عمتهم س آمن به ومنهم من حيدُ عنه وكعي بجهيَّم سعيراً ﴾ "

وتعاهدوا

⁽١) العالى والأسار

 ⁽۲) محمع النس ۳ ۹۲ و الحنصير حيره عن ابن كعب أثر ظي ۸ ۵۳۳ و دكر الخير القاصي سعمان في شرح الأحمار ١ - ٢٩١، واحتصاره المعيد في الإرشاد ١٥١ رزاد بوالمدي أب عام الراهب في بصعه عشر رجلاً ﴿ فَقَالُوا لَقَرِيشِ عَلَى مِعْكُمْ حَتَّى سِيأْصِلْ مُحَدًّا ﴿ وَالْ أبو سفيان هذا الذي أقدمكم وترعكم " قالو العم، يعتب للخالفكم على عبداوه عيشد ، قتالُه

فقال أبو سفيان ؛ أهلاً ومرحباً ، أحبُّ النَّاسِ إليَّمَا مِنْ أَعَانُنَا عِلَى عِدَاوةٍ عَمِلُنا قال النفر - مأجرجُ خمسين رجلاً من بطون قريش كلُّها وأنت عبهم، ومدخل نحل وأنتج بين أسيار الكفية حتى تلصل كباده بها الإعمد بالله جيماً لا يحدل بالمساد للمسا ولتكوينٌ كدمتنا وأحدة على هذا الرجن با يق منَّا رجيل ا همعلوا، وتحيالنو عيني ديف

تُمَّ قالت قريش بعصها لنعص ، قد جاءكم رؤساء أهل يترب وأهل العدم والكنتات الأوَّل، فسلوهم عمَّا نحن عليه وعمَّد أيَّنا أهدى ؟

قال المهبد في «الارشاد»؛ فنشطت قريش لما دعوهم إليه من حسرب رسول الله وجاءهم أبو سفيان فقال لهم؛ قد مكّنكم الله (!) من عدوّكم؛ ا فهده اليهود تفاتله معكم ولا تنفقٌ عنكم حتى يؤتى على جميعها أو تستأصله ومن البعه! فقو بت عرائهم إذ ذاك في حرب النبيّ عَلَيْهَا اللهِ !

ثمٌ خرج اليهود (من مكّة) إلى عطّفان وقيس عبلان، فدعوهم إلى حرب رسول الله وضموا لهم النصرة والمعونة، وأحبروهم باجتاع قسريش لهم عمليٰ ذلك!!! .

خروج الأحزاب للحرب:

قال المفيد في «الإرشاد»؛ وخرجت قريش وقدائدها أبنو سقيان، وخبرجت عطمان وقائدهم؛ عبيبة بن حصن في بني فرارة، والحارث بن عوف في بني مُرة، ووبره بن طريف في قومه من أشجع ، واجتمعت قريش معهم(")

ورواه الطبرسي في هجمع البيان، عن ابن كعب القرظي وأضاف: وكتبوا

*

فقال لحم أبو سفيان : يا معشر اليهود : أنتم أهن العلم والكتاب الأولى، فأحجونا عمّاً أصبحنا نحن ديد وعمد ، ديسا خير ام دين عمد ؟ فنحن عُبار البيت ، ولمحر النوق ونسق المجيم ونعبد الأحسام

قالود إنكم لتعظمون هد البيت وتعومون على استقاية ، وتنحرون البدن ، وتعدون ما كان عليد آدوكم ، فأنم أوى بالحق منه الوأترل الله في دلك قوله ﴿ الم تسر الله الديمن أوتوا ... ﴾ . مغاري الواقدي ٢ - ٤٤١ و ٤٤٠ والآيات من سورة النساء ١٥٠ - ٥٥ ـ ١١. الإرضاد ، ١٥٠ وإعلام لورى ١٩٠١ وجمع ابيان ٨ - ٣٣ عن ابن كعب لقر ظي ١٢. الإرضاد ، ١٥٠ وإعلام لورى ١٩٠١ وهي عبارة ابن إسحان في السيرة ٣ ٢٦٦

إلى حلها تهم من بني أسد فأصل طلحة عيمن تنعه من بني أسد وكتب عريش إلى وحال من بني سلم عاقبل أبو الأعور السلمي فيعن تبعه من سني سندم مندداً القريش (١)

ودنرهم ابن شهر آشوت فقال ، فكانوا غالية عشر ألف رجل والمسلمون في ثلاثة آلاف(")

وقال المسعودي: فكان عدّة الجميع الربعة وعشرين ألفاً، والمسلمون نحو من ثلاثة آلافي(١٢

وقال الواقدي : وصوحت قريش ومن نسمها من أحسابيشها في أرسعة آلاف ، وعقدوا الدواء في دار الدوة ، وقادوا معهم ثلاثلة فرس ، ومعهم من الظهر ألف وحمسمئة بعير . يهودها أبو سهيان بن حرب.. وأهلت نو شليم في مسعمته يقودهم أبر الأعور سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن أمية وكان مع معاوية بصمين . وخرجت بنو فرارة وهم ألف يعودهم غيبية بن جمسن وصوحت أشحم في أربعمئة وقائدها مسعود اكدا، بن رُحملة ، وخرجت بنو مرة في أربعمنة يقودهم الحارث بن عوف فكان حميع القوم الدين وافوا الخندق من قسر بش وشليم وخطفان وأسد : عشرة آلاف في ثلاثة عساكر ، وعاج المأسر إلى أبي معمان .

ولماً فصلت قريش من مكّمة إلى المدنية حسرح ركب من حسراعية إلى المدنية عسراعية إلى المدنية على النبيّ ﷺ فساروا من مكّم إلى لمدنية أربعاً فأخبروه بقصول قريش."

⁽١) مجمع البيان ٨ ٢٣٨

۲۱, دلیامت (۱۹۷۰

⁽٣) كتبيه ردلإشراف (٣١٦)

^(£) أيّ اند كان صاحبهم ومدبّر أمرهم (السأن العرب)، مادة (عنج)

۵۱, معاري الواقدي ۲ : £££ .

مشاورة الأصحاب للأحزاب:

قال القمي ؛ وبلع دلك رسول الله لَلْمُ اللهُ عَلَيْكُمُ . فاستشار أصحابه، وكانوا سبعمئة رحل

فقال سلمان الفارسي الديار سبول الله ، إن القبليل لا يتقاوم الكنتر في المطاولة (أي المجادلة).

قعال له رسول الله : أما تصبح ؟

قال سلمان تحفر حندقاً لكون بيت وبينهم حنجاباً، فيمكنك منعهم في المطاولة ولا عكنهم أن بأتونا من كل وحه، فإناك مسعاشر العنجم في سلاد فارس وذا دهمنا دهم من عدوانا محفر المندق، فيكون الحرب من منواصع معروفة.

فَقُولَ حَبِرَ ثَيْلَ عَلَىٰ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْكِيَّا أَفْقَالَ الشَّارِ سِدَانَ بِصُوابَ *

وقال المفيد في «الإرشاد» فلما سم رسول لله باجتاع الأحراب عليه وقوة عزعتهم في حربه استشار أصحابه فأجمع رأيهم على المقام بالمديبه وحرب الفوم على أنقبها وأشار سلمان عليه بالخدق فأمر محمره وعمل فينه بسفسه، وعمل فيه المسلمون (")

المتصر لحر الطعربي في جمع البيل ٨ ٥٣٣ وقال كان الخساق أوّل مشهد شهده ما المان مع بيئ وهو حرّ رقي الدرجات الرهيمة ٢٠٥ عن شو هد شيرًا قال كان سبيان في الرقّ نقائه بدر وأحد حتى عنق في السنة المامسة من الحجرة.

⁽۲) طبیر افتی ۲ ۱۷۷

⁽٣) لإرشاد ١٩٥١ رأشار إلى مشتوره سنعيان في إصلام الورى ١٩١١ وسناهب آل أبي

وقال لواقدي : فعين أحبرو، فصول قريش سدب رسول لله اساس وأحبرهم لحبر وأمرهم بالجدّ والجهاد ووعدهم لمصر إن هم صدروا واتّعوا وأمرهم بطاعه الله ورسوله وكان رسول الله يكثر مشاورتهم في الحروب، فتناورهم فقال أبيرز لهم من لمدينة ؟ أم نكون هيها وخدقها (كدا) عليها ؟ أم نكون قريباً وبحل ظهورها إلى هذا الجبل؟ فاختلفوا . فقالت طائفة نكون ممّا يلى يُعات إلى شيّة الوّداع إلى الجرف!)

عمان سلیان : یا رسول الله ، إِنّا إِد كُنّا بأرض قارس و تحوّ فنا الحمل حشاها علبتا، فهل لك _ یا رسول الله _ أَن تُعَد ق ؟

فأعجب رأي سليان المسلمين.

فركب رسول الله فرساً له ومعه نقر من أصحابه من المهاجرين والأنصار قارباد موضعاً ينزنه، فكان أعجب المتازل إبيه أن يجعل سَلْعاً ١٠ خــلف طــهره

طالب ۱ ۱۹۷ و بر هشام ۳ ۲۳۵ و ليعقوبي ۲ ۵۰ مسعودي في التبيه والاشراف ۲۱۱

⁽١) وظر في حدر حبد المحت عن شبة الوداع هن كانت قبل حدير في السنة السابعة (٢) حبل سَنَع ويُسمى أيضاً جبل ثوب، في الشال العربي المسجد ليوي الشريف بثائلة متر تقرباً قرساً من مسجد ساق باتحاه المساجد السبعة، وقد عطت بعيار العالية أعلب جهاته ويمكن الصعود اليه من نمر صيق يين عبارتي جوهرة أم القرى وجوهرة المدينة، وعليه كهف لا يرال حتى اليوم يعرف بكهف ابن حرام، قبل بن لبني تتلك كان يبيت فيه عمروساً أيام عزوة الحدى، كا في الدر التمين ٢٣٣ ومقال عبد لرحمان خويد في بحله الميقات ٤ ٢٥٦ واظر فيها ٢٥١ فليه الذه تناه قبة في الأيام الاولى من صفر المهدن على جُبيل لراية حدم محملة الزعيبي فل بعزين شيال المسجد السبوي الشريب مدن على جُبيل لراية حدم محملة الزعيبي فل بعزين شيال المسجد السبوي الشريب المعدن على جُبيل لراية حدم محملة الزعيبي فل بعزين شيال المسجد السبوي الشريب المهدن على جُبيل الراية حدم محملة الزعيبي فل بعزين شيال المسجد السبوي الشريب المهدان على المهيل الراية حدم محملة الزعيبي فل بعزين شيال المسجد السبوي الشريب المهدن على المهيل الراية حدم محملة الزعيبي فل بعزين شيال المسجد السبوي الشريب المهدان على المهيل الراية حدم محملة الزعيبي فل بعزين شيال المسجد السبوي الشريب المهدان على المهيل الراية حدم محملة الزعيبي فل بعزين شيال المسجد السبوي الشريب المهدان على المهيل الراية حدم المهدان المهال المسجد السبوي الشريب المهدان على المهدان على المهال المهدان على المهالم المهالة الرعيبي فل المهالة الرعيب المهالة المهالة الرعيب المهالة المهالة الرعيب المهالة المهالة الرعيب المهالة المهالة المهالة الرعيب المهالة الرعيب المهالة المهالة

ويحدق من المَذَ ذَا اللهِ فَمَا إِلَىٰ رَاجُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

واستعاروا من بني فرطه آله كتابرة من مساحي وكبراريين ومكماس " يحضرون بها لخندق، وكان بنر قريظة يومئذٍ سلماً للنبيّ عَيْمِيُّ ويكرهون قدوم قريش.

ووكّل رسول الله بكلّ حاسٍ من الخندق قوماً يحفرونه؛ فكان المهاحرون يحمرون من جانب رائج إلى ذُباب، وكانت الأنصار تحفر من دُباب إلى جبل بني عبيد. وكان سائر المدينة مشبّكاً بالنبيان الله

وروى عن ابى كعب القرظي قال: كان الخدى الذي خدى رسول الله ما ببن جبل بني عبيد إلى رائج ". قالوا: وكان الخدق ما ببن جبن بني عبيد لخربي إلى رائح، فكان للمهاجرين من ذُبات إلى رائح، وكان للأنصار منا يسبى دينات إلى خُريى. وحندقت بنو عبد الأشهن تما يني رائج إلى خلفها حي جاء الخندق مس وراء المسجد، وخندقت بنو عبد الأشهل بما يلي رائج إلى حلفها حتى جاء الخندق من وراء المسحد، وخندقت بنو عبد الأشهل بما يلي رائج إلى حلفها حتى جاء الخندق من وراء المسحد، وخندقت بنو دار النيان من عبد خُربي إلى موضع دار ابن أبي الحدوب (اليوم) وشبكوا لمدينة بالنيان من كل ناحية فهي كالحص "أ.

بكيلوماتر وثناعثة ماتر ، وفي موضع القبه اليوم مسجد يُسمى مسجد ثراية ودال السمهودي ؛ هو حين معروف سنون الدينة - وف الرفاء ٢ - ٣٧٤ -

⁽١) المدادُ ، سم اطم لبني حرام من بني سبعة عربيُّ مسجد الفتح . وقاء الوقاء ٣٧٠٠٢ ـ

٣١. جموع المسحاة والكُرُّ رُن والمكتن . وهي ، الجرغة والفأس والزبين تكبير

⁽٤) مماري الواقدي لا ١٤٥ و١٤٤

⁽٥) معازي الواقدي ۲ - ۱۵۱

⁽٦) معاري الواقدي ٢ - ٤٥٠ .

وقال النمي، فأمر رسول الله بمفره من ناحية أحد إلى راتج. وحمل على كلّ عشرين حطوه و ثلاثين حطوه قوماً من المهاجرين والأنصار بحفرونه "

رحن النبيّ والمسلمين،

قال القمي وبدأ رسول الله فأخد يعولاً فحفر في موضع المهاجرين بنفسه، وأسر المؤمنين للنبيل ينفل التراب س الحفرة، حتى عرق رسول الله وعيبي، فسنها بظر الناس إلى رسول الله يحمر احتهدوا في الحمر وبعل العراب ".

وروى لواقدي سنده قال كان المهاجرون والأنصار يحفرون والشدا _ يتقلون التراب على رووسهم في المكافل، فيجعنونه تما يلي البي وأصحابه، حتى صارت الحندق قامة : وكاثوا يأنون بالحجارة من جبل سَلْع فيسطرونها ثما يليهم كأنّها أكوام تمر، فكانت من أعظم سلاً عهم ١١١.

وحمل رسول الله معمل معهم في الخمدق بسقط المسلمين، فحملوا معملون مستعجلين يبادرون قدوم لعدو عليهم الوكان رسول الله يحمل العراب في المكتل يطرحه، ويقول:

هذا الجمال لا جمال خميد هذا أبيّ ربَّمنا وأطهر فجعل المسلمون برتجرون وإذا رأوا من الرجل فنوراً صحكوا منه * وفعال رسول الله يوميد: لا يغضبُ أحدُ تمّا قال صاحبه لا يريد بــدلك

⁽١) تفسير القمي ٢ : ١٧٧

⁽٢) تفسير القمي ٢ : ٧٧٧

⁽٣) معاري الواقدي ٢ : ٤٤٦

⁽ ٤) مماري الواقدي ٢ : ١٤٥

⁽۵) معاري الواقدي ۲ : ٤٤٦

سوءاً ولكنّه عرم على حسّان س ثانت وكعت بن مالك أن لا يقدو لا شيئاً
وعبّر النبيّ اسم جُعيل بن سرعة إلى عمرو فحعلو برتجرون له يقولون
سهاه من بسعد جُسعين هسمراً وكان للبائس يوماً ظهراً الله هكان رسول الله بشاركهم في أعجار أرجارهم يقون عمراً ، ظهراً الله

وروى عن البراء بن عارْب دال رأس رسول الله بومثلٍ في حلّة عمراء، وكان أبيص شديد البياض كثبر الشمر يصعرب الشمر منكبيه ولقد رأيته يومثلٍ محمل المتراب على ظهره حتى حال العمار بسي ويسه،

وروى عن أبي سعد الخدري قال الأيب رسول الله يحفر الخديق مع لمسلمين والتراب على صدره وهو يقول:

ولا بصدّقنا ولا صلّيبا"

عنى الجهاد ما بعما أبداً

أفاعفر للأبيضار وللسهاجرة

ف عفر للأنصار وللمهاجرة هم كلموني أنفن الحجارة " لاهمٌ لولا أنب ما هنديب

وحملت الأعصار ترتجر لأتعول:

محس لدين سابعوا محسقد أ فقال الهي ﷺ؛

لاهم لا حبر إلّا حبر الآخرة أوقال:

لاهم إنَّ العيش عيش الأخرة لاهم والعس عنظلاً والقارة

⁽١) ورواه اين إسحاق في السيرة ٣ ٢٧٧

⁽٢) معاري الواقدي ٢ : ٤٤٧ و ٤٤٨

٣١) مماري الواقدي ٢ ، ٤٤٩

⁽¹⁾ ممازي الرائدي ٢- ٤٥٣

وفي سلمان القارسي:

قال: وكان سدان الفارسيّ قوتاً عارفاً بعمر الحدق وروى بسنده على جابر بن عد لله الأنصاري قال. معلو لسدان خمسه أداع طولاً وعرضاً، فما مرّ حبن حيى فرع منه وحده وهر نقول اللهم لاعيش إلّا عيش الآخرة فتناهس لباس فنه فقال المهاجرون سدان منّا! وقائب لأنصار هو منّا وعن أحق به! فيلع رسول لله قوطم فقال الاسليان رجل من أهل البيب» أولقد كان يحمل عمره رجال حي أصابه نعبته عيس بن أبي صعصعه هسقط إلى الأرض فلم فال دسول الله فقال: مروه فلمتوضاً أو لبغتنس ويكفأ الإناء حالفه فقعل فكأنّا حلّ من عقال!" .

وتفأل الرسول بالنصر

قال القمي، ولمَّ كان في اليوم التدنى بكّرو، إلى خصر وقعد رسمول الله في «مسجد الفدح»(٣٠٠.

فروى لكنتي في «روصة الكافي» عن أنان بن عثمان النحلي الكوفي عن الصادق للمثيلة قال: رَسِّهم مسرَّو بكُندية "فشدول رسنول الله المبعول مني سد

 ⁽١) ورواد الطبرسي في محمم البيار ٨ ٥٣٣ عن الحافظ المجهي في دلائل لمبوّة وابي هشام
 ور السيرة ٢٢ ٣٥٥

⁽٢) معازي أواقدي ٢ ٤٤٦ و١٤٤

 ⁽٣) أي في سكامه الدي أبي بعد دنك مسجداً والعلمي عسجد الفتح ، خصور الفتح بدعاء الرسول
 ميه

⁽٤) الكدية الصخرة الصعبة التي لا تعمل فيها المعاول شيئًا رجمع البحرين ٢٥٦٠١

سلمان ﷺ فضر ب مها صربه ، فانصفت ثلاث فلق ، فعال رسول الله ؛ لقد فُنحت عليّ في ضربتي هذه كنوز كِسري وقيصر ا

فقال أحدهما تصاحبه . يَعِدنا بكورَ كِسرى وقيصر، وما يقدر أحدما أن يخرج يتحلّى (١١)

ودكر القمي اخبر تتفصيل أكثر فان: مدل حداير صحئت الى المسجد ورسول الله مستلق على قفاء ورد ؤ، تحت رأسه وقد شدٌ على طنه حجراً ففلت -يا رسول الله ، إنّه قد عرض لنا جبل لم تعمل المعاول فيه .

فعام مسرعاً حتى حاء تم دعا عاء في إناء بعسل وحهه ودر عيه ومسح على رأسه ورجليه (توطأ) ثم شرب وم من دبك الماء تم صبه على الحجر، ثم أخذ معولاً فطرب ضربة فبرقت برقة بنظرنا فيها إلى قصور المشام، ثم ضرب أحرى فبرقت برقه نظرنا فيها إلى قصور المنام، ثم ضرب أحرى فبرقت بوقه أخرى نظرنا فيها إلى قصور المدائل، ثم صرب أحرى فبرقت بوقه أخرى نظرنا فيها إلى قصور المدائل، ثم صرب أحرى فبرقت بوقه أخرى نظرنا فيها إلى قصور المبن فقال رسول الله : أما إنه سيفتح الله علم هذه المواطن التي برقت فيها المرق ثم امهال علينا الجمل كما يمهال الرمل "أ.

والمنتصر، الطبرسي في «إعلام الورئ» " ثمّ روى عن سلبان القدارسي وأن عمرات في ناحية من الخدق، فعطف عليّ رسول الله وهو قريب منيّ، علمًا رآني اضرب ورأى شدّة المكان عليّ، بول فأخد المعول من بندي فنضرب منه ضرية فعملت عند المعول برقة، ثمّ ضرب أشهرى مسلمت محمد المحول سرقة

⁽۱) روصة لكافي ۱۸۲ ج ۲٦٤

⁽۲) مسير النمي ۲ ۱۷۸ و کر الخمر بن رسحاق يي لسيرة ۲ ۲۲۸، والو قدي ۲ ، ۲۵۲ سن دون دکر امرقة .

⁽۳) عِلام الوري - ۱۹۰ واحتصرهما الحديي سازندراني في مناقب آل ابي طالب ۱ ۱۹۹

أخرى. ثمّ ضرب به التالتة منمعت برقة أحرى، فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمّي ما هذا الذي رأيت ؟ فعال أمّا الأولى فإنّ الله فتح عليّ جا النمن، وأمّا الثانيه فإنّ الله فتح بها عليّ المشرق " الله فتح بها عليّ المشرق "

ونقل في نفسيره عن نفسير التعبي ولا المسدر " للحاكم سنده عن عمر و بن عوف قال كتت أنا وسلمان وحديفة بن اليمان والمعمان بن مقرن وستة من الأنصار نقطع أربعين دراعاً، محفرنا حنى إذا بلغما الترى أخرج الله من بطل الخمدق صخرة نصه مدوّرة فكسرت حديدنا وشقّت علينا فقلما لسلمان بيا سلمان برق لى رسول الله فأخبره عن الصحرة، فإمّا أن نعدل عمها فإنّ المعدل قريب، وإمّا أن يأمرنا فيها بأمره فإنّا لا نحب أن نجاوز خطّه،

مرقی سلمان حتی أتی رسول الله ﴿ وَهُو ۚ مَضَارِوْتِ مَهُ قَبُلَةً _ فَمَالَ : يَا رَسُولَ شَهُ حَرَجَتَ صَخَرَةَ بَيْضًا ، مِنَ الْحَنْدَقَ مَدُوّرَةَ فَكُسَرِ بَ حَدَيْدِنَا وَشَقْبَ عَلَيْنَا حَتَى مَا تُحَدَّ فِيهَا قَلْمِلَ وَلَا كُتْبُرِ ، قَرْنَ بِأَمْرِكَ .

فهبط رسول الله مع سمان في الحندق وأخد المعول وضرب بمه ضربه فلمعت منها برقة أصاءت ما بين لابتها" حتى لكأنها مصاح في جوف بهل مظلم، مكبر رسول الله تكبرة فتح، مكبر المسلمون، ثم صرب صربه أخرى فلمعت برقة أخرى، فقال سلمان: بأبي فلمعت برقة أخرى، فقال سلمان: بأبي أنت وأمنى يا وسول الله ما هذا الذي أرئ؟

خَمَــال . أَمَّا الأُولِي عَالِ " لله _عرَّ وجلَّ _عتم عليَّ بها البيس . وأمَّا الثانية عاليَّ

 ⁽١) إعلام الروى ١ - ١٩٠ والعصارها المدي طارندوني في مناقب أل بي طالب ١ - ١١٩
 (٢) اللالة الحرَّة، وهي الأرص دات المحارم السنود قند عنظّت لكنترجا، والحديثة بدين لحرَّتين

لله فتح عليّ بها الشام و لمعرب، وأمّا النالثة فإنّ أنه فسنح عسليّ بهما المستعرق. فاستبشر المسلمون بدلك وقالوا: لحمد لله موعد صادق! (١).

من دلائل النمؤة :

روى النسي في مصدره عن حابر بن عند الله الأنصاري قال لمّــا رأبت الحجر على نظن رسول الله علمت أنَّه مُعوى (أى حائع) فقلت . يا رسول الله ، هل لك في الغداء؟ قال الما عندك يا جابر؟ فلت غناق " وصاع " من تسعير فقال : تقدّم وأصلح ما عندك .

فال. فجئت إلى أهلي فأمرتها فطحت الشعير، وذكت العتر وسلحتها وأمرتها أن تختز وتطبخ وتشوى. هلم الرعت من دلك حشت إلى رسون الله فقلت: بأبي أمن وأتمى يا رسول الله قد فرغما، فاحصر مع من أحسب

مقام إلى شمير الخندق ثمَّ قال -

معاشر المهاجرين والأنصار المعاشر جابراً

ثم لم بمر يأحدٍ من المهاجرين و لأنصار إلاّ قال. أحبوا حاراً، وكان في الحدق سعمئة رجل، فخرجواكلّهم ا

متندّمت ومنت لأهلي ، والله لقد أناك محمد رسول الله بما لا قِبَل لك مه! معالت : اعلنته أنت بما عندتا ؟ قلت : نعم . قالت : فهو أعلم بما أتى به

⁽١) بيسم البيان ٢: ٧٧٧ و ٨: ٤٣٤ ونقل حير جاير الأنصاري على دلائل النسود سببهي، وروى خبر سبب ابن إسحان في تسبيرة ٣ - ٢٣٠ والوائدي ٢ - ٥٥ و كنّه سبب الضرية الأولى إلى عمر بن الخطّاب، رواية عن عمر بن الحكم

⁽٢) أنثيًّا ولد المعر قبل اخول

⁽٣) يساوي ٢/٧ كيلو غره

قال جبر فدحل رسول الله فنظر في القدر ثمّ قال اغرفي وابقي ثمّ عطر في التنور فقال أخرجي وأبقي ثمّ دعا بصحفة فثره فيها وغرف ثمّ قال يا حامر أدخل علي عشرة فأدخلت عشرة فأكلوا حتى نهلوا وما يُرى في القصعة إلّا أثار أصابعهم . ثمّ قال . با حابر ، عني بالدراع فأتبته بالدراع فأكلوه ثمّ قال الدحل علي عشرة ، فدحلوا فأكبوا حتى بهلوا وسا يُسرى في المستعمة إلّا آث أصابعهم . ثمّ قال : علي بالذراع فأكلوا وحرجوا ثمّ قال ، أدحل علي عشرة أصابعهم . ثمّ قال : علي بالذراع فأكلوا وحرجوا ثمّ قال ، أدحل علي عشرة فأدخلتهم فأكلوا حقى نهلوا ولم يُر في القصعة إلاّ آثار أصابعهم ثمّ قال يا جابر فأدخلتهم فأكلوا حقى نهلوا ولم يُر في القصعة إلاّ آثار أصابعهم ثمّ قال يا جابر علي بالذراع فأتبته وقلت : يا رسول الله كم لدشاة من دراع ؟ قال : ذراعال ، فقلت والدى حثك بالحق بهناً لقد أنبتك بثلاثة ! فقال . أما لو سكت يا جابر فقلت والدى حثك بالحق بهناً لقد أنبتك بثلاثة ! فقال . أما لو سكت يا جابر فقلت والدى حثك بالحق بهناً لقد أنبتك بثلاثة ! فقال . أما لو سكت يا جابر

قال جماير عاقبلت أدخل عشرة عشرة فيأكلون حتى كنواكنهم وبني والله لنا من ذلك الطعام ما عشنا به أيّ مَأْ ١٠٪

وروى الحلبيّ لمازندراني في «المناقب» قبال: رأى ﷺ يسوم المسندق عمره بنت رواحة تدهب نتمير ت بي أسها، فقال لهنا. اجتعليها عبلي يبدي فجعلته، ثمّ حعلها على نطع فجعل يربو حتى أكل منه كألهم "

⁽١) تعسير القمي ٢ - ١٧٨ و ١٧٩ و معتصره الطبرسي في إعلام الورى ١ - ٨ و اشار البعد في ١٩١ و و عسم البيان ١٩٥ و ١٩٥ عن البحاري ٥ - ١٠ و القلد الخاز تدراي عن البخاري أيضاً في منافب آل أبي طالب ١ - ١٠٣ و رواه ابن إسحاق في السيرة ٢ - ٢٢٩ و معاري الواقدي عنافب آل أبي طالب ١ - ١٠٣ و رواه ابن إسحاق في السيرة ٢ - ٢٢٩ و معاري الواقدي ١٤٤٤.

 ⁽٢) مناقب آل بي طالب ١٠٢١ وأجمل الحبر قبده شيخه القطب الراوندي في « لخرائح ،
 قال أصاب أصحاب النبيّ مجاعد في لحمدق ، فدعا بكفٌّ من عر وأمر نثوب فيسط فألق

وروى الصدوق في «عبون أحمار الرصا» سبنده عمله عن علي الله قال كنّا مع النبي عَلَيْهُ في حفر الحدق، رد جاءته فاطعة ومعها كسيرة من خبر مدفعتها إلى البيء فقال ما هذه الكسيرة؟ فعالم قرص خبرته للمسن والحسين جنتك منه جذه الكسيرة إفقال البيّ: أما إله أوّل طعام دحل هم أبيك منذ تلات ".

قال القمي: وحفر رسول الله الخندق وفرع منه قبل فدوم فريش سثلاتة أيّام، وحفل على كلّ بابٍ (منه) رحلاً من المهاجرين ورحلاً من الأنتصار مع جماعة يحفظونه (١٠٠٠).

واستعرض رسول الله العلمان قال لواقدي . فكان نمن أجاز . يوسئةٍ البراء

ولك الترجيب وأمر منادياً ينادي في الناس عليّو إلى الغداء العاصموا وأكلو وصادروا والتربيعيّ من أعراف التوب كياعنه في بحار الأنوار ٢٤٧ : ٢٤٧

ونش ابن إسماق تعصيل الذبر في سيرنه ٢٢٨٠٢ عن أحت الدمان بن بشير بن سعد الأنصاري قالت دومتني أتني عسر، بنت رواحة أحب عبد افته بن رواحة ف عطمي حصة من تمر في ثوبي وقالت لي الدهبي بهد، عدامً الأبيك و حالف هاحدتها وانطقت بهما فحروت برسول الله وأنا أأنس أبي وحالي، فقال لي تعابي يا سيّة ما هذا معك؟ فقدت الهدا تمر بعشن بدأتني إلى أبي مشير بن سعد رحالي هبد الله بن رواحة ، قال دهانية المصبيتة في كني رسول الله في المراثهما فأمر نثوب فلسط له أمّ دحا بالتر عليه فتبدد عوق التوب، أمّ قال الإنسان عدد العمرة في أهل المعدق أن هلم إلى العداد عاجتهم أهل العدد عديد العجالية وحملها بريد حتى صدر أهل المندق عنه وإنه للسقط من أطر ما فنوب

١١) عيون أحبار الرضا ﷺ ٢٠٠٧

⁽۲) تفسير تقمي ۲ ر ۲۲۹

ابن عارب وعبد الله بن عمر وريد بن تانت وكلُّهم أبناء غيس عشرة سيدال

قال وكان ريدس ثاب فيس ينقل التراب مع لسلم ثم عدته عداه عرفد على شعير الحدق حيى أخد سلاحه سيفه وقوسه وترسه عُهارة بن حرم وهو مع المسلمين الدين يطيعون بالحندق بحرسونه وتركوا زيداً باغاً، ففزع وفد فقد سلاحه، حتى بلع دلك رسول الله، فدعا زيداً فقال له با أنا رُقاد! بمت حتى ذهب سلاحه، عنى الله عن له علم بسلاح هذا العلام ! فقان عُهرة بن حرم أنا يا رسول الله وهو عندي، فقال، فرد، عديم ثم نهى النبي أن يُروع مسلم أو يؤخذ مناعه حادًا أو الإعمالاا

وصول الأحزاب

قال لفمي في تفسيره: وفرغ رسول الله من حمر الخندق قبل فدوم فريش عثلاثة أيّام، وقدمت قريش وكنانة وشبليم وهبلان فبنزلوا الرغبانة ووادي العفيق (** وفي عددهم قال فوافو في عشرة آلاف *

وقال الطبرسي في تفسيره وأقبلت صربش حملي سرلت سبن الجُسُرُف والغابة!" في عشرة آلاف منهم وعمّل بايعهم من بني كتابة وأهل تهامه وأقبلت

⁽۱) معاري الو قدي ۲ . ٤٥٣

⁽٢) معاري الواقدي ٢ ٤٤٨٤

⁽٣) تفسير الفمي ٢ : ١٧٩ وكدلك في الواقدي ٢ . 222

⁽٤) تفسير القمي ٢ : ١٧٦ ر ١٧٧

⁽⁰⁾ أجرف عنى ثلاثة أميال (٥١عم) من المدينة عن قشام والغابة من المدينة عنو جبل سلم قبله بتالبة أميال (١٥ كم) وهو ألعد عن الخلدق يكثير، فالصحيح ما مرّ عن القمي الزعابة كيا في الواقدي ٢ : 122 وكيا في (قروض ألاً بف للسميني ويهامش السيرة ٣ : ٢٣٠عمه

عطَّمان ومن تابعهم من أهل محد حتى نزلوا بي جاس أحد ١

وهم المعنيون بقوله _ سبحانه _ في سورة الأحز ب ﴿ مَا أَنَهَا الذَّينَ آمنوا الْأَكُووَ السّمَةِ اللّهُ عَلَيْكُم إِه جَاءِتُكُم جَنُوه ﴾ قال الطوسي في «التيبان» ؛ يعني يسوم الأحراب وهو يوم الخمدق ، حبث احسمت العرب على قمنال السّبي ، فسريش وعظفان وينو قريظة و تظاهروا على ذلك ﴿ إِهْ جَاوُوكُم مِن فَسُوقُكُم ﴾ وهم عيبئة بن حصن في أهل نحد ﴿ ومن أسفل منكم ﴾ وهم أبو سفيان في قريش وواحتهم فريظة (*)

وقال الطيرسي في «محمع البيان» • «إد جاؤوكم من فوقكم» أي من فوق الوادي من قبل المشرى ؛ قريظة والنضير وغطفان «ومن أسفل منكم» أي من قبل المعرب من ناحبة مكة ؛ أبو سفيان في قريش ومن تبعد (*).

وقال الرافدى: كان جمع القوم الذين وافوا الخسق عساكر تلاثة ، وعِناح (1) الأمر إلى أبي سهيان علالت قرائش في أحابشها ومن صوى إليها من العسر برومة ووادى الغقيق (1) ونرلت عطفان بالزعابة إلى جانب أحد.

وكان الناس قد حصدوا قبل قدومهم نشهر فقدموا وليس في الوادي ررع بن كانت المدينة حين قدموا جديبة - فحعلت قبريش سسرّح ركسها في وادى العقيق وليس هناك شيء للحيل إلا ما حملوه من علف الذرّة. وسرّحت عطمان

^() بصبح البيان ٨. ٥٣٥، والعبار، كي في سير، بن هشام عن ابن إسحاق ٣٠ ٣٠٠ و٢٣١ و ٢٣٠ ووقال المدرندراني في المساقت ١١٧ وكانو تمارية عشر ألف رجل وقال المسعودي في التنبيه والإشراف: ٢١١ مكان عداد الجميع أربعة وخضرين ألماً

⁽۲) التبياي ۸، ۳۲۰

⁽۲) جمع البيان ۸ ۲۳۵

⁽١٤) مرّ معياها في الصفحة ١٦٩ أهامش £

⁽٥) أرض بالمدينة بين الجُرُف ورُعانة .. معجم البلد ن ٢٣٦٠.٤

إينها في الجُرُف إلى العامة في أثلها وطَرْفائها وعصاهها والأتبان. فكادب المهم تهلك من اهزال(١٠

رسول الله والمسلمون:

ف ال الطبرسي وخرج رسول الله والمستمون حتى حصوا ظهورهم إلى سلّع في ثلاثة آلاف من المستمين، فضرب هناك عسكره، والحدو سيته وسين القوم ، وأمر بالذراري والنساء قرّعموا في الحصور".

وروى الواقدي قال نزل رسول الله ذَبْرَ سَلْع مجعله حلف ظهر، والحبدق أمامه فكان عسكره هناك، وضرب قبّة من أدّم عند المسحد الأعلى بأصل الجبل، وكان يعقب بين نسائه ، عائشة وأم سلمة وزيب بنت جعش، وسائر نسائه في حصن بي حارثة (٢٠).

نقض بنى قريطة .

قال الفعي في تفسعره كان مو قرطة في حصيهم قد بمشكوا بعهد رسول الله عَلَيْتُهُ لهم، ملكا أقبلت فريش ومرلت العقيق حاء حُبيّ بن أخطب في جموف الليل إلى حصمهم ودن باب الحصر، منها سمع كعب بن أسد قمرع البهاب ف لاهله هدا أحوك مد شأم مومه وجاء الآن بشأمنا وتهلكنا و بأمريا بنقص العهد

١١) الوقدي ٢ ١١٤

۲۱) معاری الو قدي ۲ ، ۵۵٪

بيئنا وبين محمد، و عد وفئ بن محمد وأحسس حوارا أنم سرل إليه من غرضه وقال له : من أس ؟ قال ، حُيئ بن أحطب قد جئتك يعز الدهر! قال كعب بل جنتني بدل الدهر! قال ، يا كعب، هذه قريش في قادمها وسادتها قد نزلو، بالمقبق سع حلمائهم من كِنابة، وهذه فزاره مع قادنها وسادتها قد نزلت الزغانة، وهذه شدم وعبرهم قد نزلوا حصل بني ذُبيان، والا يفلت محمد وأصحابه من هذه ، لجمع أبداً! فافتح الباب وانقض العهد الذي بيت وبين محمد ا

ووال كعب : لستُ هَاتِح لك الرجع من حيث حشف ا

فقال حُبييّ ما يمنعك من فتح الباب إلّا جشيشبك ١٠لتي في التنور محاف أن أشركك فيها، فافتح، فإنّك آمن من ذلك .

فمال له كعب: لعنك الله، قد دحلت عليّ من باتٍ صيّق اضحوا له، فغنحوا له البياب، فقال ما كعب، انقص العهد الدي يبنك ولين محمّد ولا تردّ رأيي ، فإنّ عمّد ألا يهلت من هذا الجمع أبدأ. فإن فاتك هذا الوقب فلا تدرك مثله أنداً

ثم جتمع إبيه كل من كان في الحصن من رؤسائهم مثل عرّل بن شمواًل. وباشي بن قيس، ورفساعة بن زيد، والزَّبير بن باطا فقال لهم كعب، ما ترون؟ قالوا أبت سيّدنا والطاع فينا وأبت صاحب عهدنا، فإن نقضت نقصنا وإن أقمت أقبا معك، وإن حرجت خرجنا معك.

وكان الزَّبر بن باطا شبخاً محرَّماً كبيراً عد دهب عمره فعال قد قرأت التوراة التي أرغا الله في سفره بأنه يبعث نبيًا في اخر الزمان، يكون محرجه بمكّة ومهاجرته بالمدينة إلى المحرة، يركب لحيار العاري ويبيس الشعله، ومحتزىء بالكسيرات والهيرات، وهو الصحوك الفتال، في عسيه جمسرة، و مب كتفيه خاتم النبوّة، يضع سينه على عاتقه لا يبالي من لاقاه يبلغ سلطانه سقطع الخفّ والحافر.

⁽١) الجشيش ؛ طعام يصنع من الشعير الجريش أو البُّر المطحون حشاً

عَإِن كَانَ هَمَا هُو قُلَا بِهُولُنَّهُ هُؤُلًّاء وَجِعَهُم، وبو ناوته هذه الجنال الرواسي لقلبها ؟

فعال حُييّ: ليس هذا دلك، ذلك البيّ من بي إسرائيل وهذا من العرب من ولد إساعيل، ولا يكول بنو إسرائيل أشاعاً لولد إساعيل أبداً الآل الله قد فضّلهم على الناس جميعاً وجعل فيهم البوّه والملك، وقد عهد إليها موسى أن لا نؤس لرسول حتى يأتيها بقربان تأكله النار، وليس مع محمّد آلة، وإثّما جمعهم جمعاً وسحرهم ويريد أن يغلبهم لذلك.

علم يزل نقنهم عن رأيهم حتى أحابوه ؛ فقال لهم أحرجوا الكتاب الدي بيسكم وبين محمد، فاحده علي بن أحطب ومزّقه وقال ؛ لقد وقع الأمر ، فنحهروا وتهيّأوا للقتال .

ورجع حييٌ بن أخطب إلى أبي سميان و قريش فأحدهم بتقص سي قريظة العهد بينهم وبين رسول الله تَلِيَّةُ أَنَّهُ عرجت قريش لذلك "

تبيئن الخبر

وبلع رسولَ الله، ذلك فعمّه عمّاً شديداً وفرع أصحابه, فقال رسبول الله لسعد بن تُعاذ وأسيد بن خُصير (" وكانا من الأوس وكانب بنو قر ظه حلماء الأوس بن يُعاذ وأسيد بن خُصير (المعلم وكانا من الأوس وكانو نقصوا العهد فلا تُعلما أحداً بذلك إذا رجعتا إليّ، وقولا: عضّل والقارّة .

(١) تفسير القمي ٢ ١٧٩ - ١٨١ و بحمع البيان ٨ ٥٣٥ و ٥٣٦ وهي فيه عبارة ابن إسحاق في السيرة ٢٣١٠ ٢٣١٠ و الواقدي عن ابن كمب القرظي كثر تفصيلاً ٢ ١٤٥٤ - ٤٥١ ٤٥١ و السيرة ٢٣١٠ و الواقدي عن ابن كمب القرظي كثر تفصيلاً ٢ ١٥٥٠ و والد سعد بن غبادة ، ثم رواية أخرى فيه إصافة حوّات بن جسر وعبد الله بن رواحة ثم قال والأول أثبت عبده والثانية هي رواية بن سحاق في تسيرة ٢ . ٢٣٢

ودلك أنّه كانب عصل والقاره قبدين من لعرب دخلتا في الإسلام ثمّ عدرتا، فكان إدا عدر أحد صرب بها لمن فقبل عصل وانقارته

وحاء سعد بن مُعاذ و سد بن حصير إلى بات الحصن، فأشرف عمليها كعب من الحصن فشتم سعداً وشتم رسول الله عَلَيْقِهُ ا

قال له سعد ؛ إِنَّ أَنتَ تُسلبُ في خُخر ! لَتُولِينَ قريش، وليحاصر نَف رسولُ الله والِيُتَرِلَئِكُ عَلَىٰ الضَّغُر و القَياع، ولنصر بَنَّ عنقك !

> ثُمِّ رحمًا إلى رسول الله فقالاً : عصل والقارّة فعال رسول الله : لعناء الله .

> أو قال : الله أكبر ، أبشروا يا معشن المسلمين

تبيّن النفاق ·

وعظم عبد ذلك البلاء واشتدّ الخوف، وأتاهم العدرٌ من هوههم ومن أسقل مهم، حتى ظنّ المسلمون كلّ ظنّ وظهر النقاق من بعض لمنافقين

حتى سال مُعتَّب بن قُشير من بني عمرو بن عوف كان محمَّد يُبعِدنا أَن بأكل كور كسرى وقيصر، وأحدنا اليوم لا يأمس عبلي سفسه أن بساهب إلى لعائط إلاً.

وحتى قال أوس بن قَيظيّ من سي حارثة ؛ با رسول الله، إنّ بيوننا عورة

 ⁽۱) تفسیر القمي ۲ ۱۸۱ وقریب منه يی اس هشم ۳ ۲۳۲ و لواقددي ۲ ۱۵۸ کنگر
 تعصیلاً

 ⁽٢) ومع دلك قال دين هشام الدل بعض أهل العلم الريكن معتب من المنافعات ! و حتج بأنه
 كان من أهل بدر ! ورواه الواقدي عن ابن كعب الترظي ٢ . ٤٥١ و ٤٢٠.

اللمدو قالِمُها حارجه عن المدينة عأدن لنا أن مخرج فترجع إلى درنا .

فكانواكيا قال الله نعالي في سرره الأحراب ، ﴿ إِدْ جَاءِرِكُمْ مِنْ قُوقَكُمْ وَمِنْ أسعل ممكم وإد زاغت الأبصار وينغت القلوب الحناجر وتسظئون سبالله الظنور ه هنالك يتني المؤمنون وزارلوا رارالاً شديداً * وإذ يقبول المنافقون والدين في فلربهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلَّا غروراً * وإد قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مُقام لكم فارجعوا ويستأذن فريقٌ منهم النبيّ يقولون انّ بيواتنا عنورة وما هي يعرزة إن يريدون إلَّا قراراً * ولو دُحلت عليهم من أنطارها ثمَّ سُئلوه العتنة لأتوها و ما تلبِّنو أبها إلَّا يسيراً عدو يقد كانوا عاهد وا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولاً * قل لن ينفعكم العرار إن در تم من البوت أو النس واداً لا تُمتّعون إِلَّا قِسَالًا * قُل مِن ذَا الَّذِي يَعْصُمُكُم مِنَ اللَّهِ إِنَّ أَرَادُ بِكُمْ سَرِءًا أَوْ أَرَادُ بِكُم رحمة ولا يجدون لهم من دون أنه وليًّا ولا نصيراً * قد يعلم الله المعرُّقين ممكم والقيائلين الإحوانهم هلُّمُ إلينا ولا يأنون اليأس إلَّا قليلاً * أَسْخَهُ عليكم فإدا جاء العوف رأيتهم يتظرون إليك تدور أعيتهم كالذي يُغشى عليه من المسبوت فسإذا دهب المغسوب سلتوكم بألسية حِدادٍ أشخة على الخيير أولنك لم يؤمنو فأحيط الله أعسالهم وكان دلك على الله يسبيراً * يحسبون الأحيزاتِ لم يدهبوه وإن يأت الأحزاب يودُّوا لو أنَّهم مادون مي الأعراب بسألون عن أنهائكم ولو كانوا ميكم ما قاتلوا إلَّا قلسلاً * لقدكان لكم في رسول أنه أسوة حسنه ليس كان يرجوا الله واليوم الاخر ودكـر الله كثيراً * و ثمّا رأى المؤمنون الأحراب قائرا هذا ما وعدنا الله ورسوله وحسدق الله ورسوله وما رادهم إلا إيماماً وتسليماً * من المؤمس رجالٌ صدتواما عاهدوا اله عليه مسهم من قصل تحيه وصهم من يستطر ومن بسدّل تبديلاً ٢٠ لينجزي الله

⁽١) ابن هشام ٣ : ٢٣٣ . والواقدي ٢ - ٤٦٣ أكثر تفصيلاً

الصددتين يصدقهم ويعدّب المنافقين إن شدء أو يتوب عليهم إنّ الله كسان غنفوراً رحيماً * وردّ الله الدين كفروا بعيظهم لم ينالوا خيسراً وكفى الله المؤسين التستسال وكسأن الله قويّاً عزيزاً ﴾ (١).

توهين للمشركين واختبار للمسلمين

وقال المهد في «الإرشاد» . من إلى عُبينة بن حصن، والحارث بن عوف المُؤى. وهما قائد عطّمان . يدعوهم إلى صلحه و لكفّ عنه والرجوع بقومهما عن حربه، على أن يعظيهم ثلث تمار المدينة .

و استشار سعد من مُعاد وسعد بن عُناده في بعث به إلى عبيمة والحارث فقالاً يا رسول الله إن كان هذا الأمر لا بدّ لما من العمل به لأنّ الله أمرك فيه بما صبعت والوحى جاءك، فافعل ما بدا الله، وإن كنت اعتار أن بصنعه ساكن

⁽١) الأحرب ١٠ ٢٥

⁽٢) الأحزاب ١٢ ١٠

⁽٣) غرح الأحياد ١ و٢٩٣

لتا فيه رأى؟

ققال عليه و آلدالسلام للم بأسي وحي، ولكني رأيت العرب قدر متكم عن قوس و حدة، وحاؤوكم من كلَّ حاب فأردت أن أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمر تنا.

فقال سمد بن مُعاد . عد كمّا نحن وهؤلاء القوم عبل الشرك بسالله وعسيادة الأوثان لا تعرف الله ولا بعده ، وعن لا نظعمهم من تمرنا إلّا قوي أو بيعاً ، والآن حين أكرَمنا الله بالإسلام وهدانا به وأعزَنا بك ، بعطيهم أموالنا ؟ ! ما بنا إلى هدا من حاجة ، ودقه لا بعطيهم إلّا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم }

فقال رسول الله الآن قد عرف ما عندكم، فكونوا على ما أنتم عليه، فإنّ الله تعالى أن يحدل نبته ولن نسلمه حتى ينخز له ما وعده.

تم قام رسول الله عَلَيْنَ في المستمين يدعوهم إلى جهاد العدو. ويشجّمهم ويستخمهم النصر من الله تعالى ١٠٠.

مبارزة عمرو لعليَّ البُّلَّةِ :

قال القاضي المعيان المصري ، وجمعل المشركون يسظرون إلى الخمدق فيتهيّبون الفندوم عليه ولم يكونوا قبل ذلك رأوا مثله، فحطوا يدورون حموله معماكرهم وحيلهم ورحلهم، ويدعون المسلمين ؛ ألا هلمّ للصال والمبارزة

⁽۱) الإرشاد ۱ (۱۹۰۹، وهي ألفاظ ابن إسحاق في السيرة ۳ (۲۳۶، عن الرهري ، من دون حواب رسول الله الأحمر اوفي المعاري سواقدي ۲ (۲۷۷ عن الرهري على سعيد بن المست، بتفصيل أكبر، وفي أوّله الحصر رسول الله وأصحابه بصع عشرة لبلا معتى حلّص إلى كلّ أمرى، متهم الكرّب العبيدهم على دلك الحال إد أرسل رسول الله إلى عُبيئة بن حصن، وإلى الحارث بن عوف...

و لمسلمون قد عسكروا في الخندق وأمرهم رسبول الله فأظهروا العُدّة ولبسوا السلاح ووققوا في موافقهم وأرموا مواضعهم، فبلا يجيبون أحبداً مني الشركين ولا يردّون عليهم شيئاً.

و ُقاموا على ذلك شهراً لم يكل بمهم قتال إلّا بضح بالبل ورميَّ بالحجارة مي وراء الخيدق ١ عليًا طال ذلك جم وتعدت أز وادهم احتمعوا ويدبوا من يبتدت منهم إلى اقتحام الحندق على رسول الله ﷺ

فاتندت بدلك مهم (رحال أطال) وكان أشدٌ من فهم وأبحدهم عمرو بن عبد ودًّا " يعرف له دلك جميعهم ، وكان قد شهد بدراً مع المشركين وأشخى حرحة رنحا ينفسه فيمن بحاء ولم يشهد أحداً. قاراد أن بنين سنفسه وألبه مسن اطال قريش ، فتعلم بعلامة لتشهر لمسه

وساء لقرم إلى لخندق فشوا حوبه حتى أتوا إلى موضع صيتي منه فأقحموا حيمهم فيه فدحلوا، ووقف الحميع من وراء الخندق ينتظرون ما يكنون منهم، وثنت الدس في مصكرهم حسما أمرهم الرسول به، ولما تداخلهم من الخسوف وما عايوه من الجموع".

وقال الممي في تفسيره: وهي عمرو بن عبد وَدَّ وهُبيرة بن وهب، وصرار

⁽١) وفي إعلام الوري ٩٢١ - وأنبلت الأحراب إلى السبي تليُّظ فيهال المستعبون أصرهم، عبرلو بالحيم من الخندق وأقامو سكامهم نصعاً وعشر بن لبلة م بكن بسيمهم حسرب إلّا الرمي بالبيل والحصى، وكديك في مجمع البيان ٨ - ٥٣٦ عن أصحاب السير

⁽٢) وَدَّ اللَّم صَلَّم بني عامر عشابره عمر و، وحاء اسمه في سورة بوح ﴿ وَقَالُوا الْأَلْسُدُرُنَّ أَهْتِكُمِ، ولا تُدرِنُ وذَا ولا شُواعاً . ﴾ بوح . ٢٣

٣١) شرح الأخيار ٢٩٢٠١ و ٢٩٣ وقريب منه في محمع البيان ٨: ٥٢٧ عن أصحاب السير. والقرد المعمولي ١ : ١ ٥ : أنَّ الجراز كان في اليوم الحامس

ابن لحطّاب إلى لحدى، فصاحوا عنيلهم حتى طفروا لحدق إلى حاس رسول الله و كن عمروس عندود رمحه في الأرض و تُقبل بجول حوله ويربجر ويقول ولقد يُحِشُّ من النداء يحسمعكم: هـل من مسارز

ووقعت إذ جان الشحاع مواقب الفِيرن المناجز إنّي كــــذلك، لم أزل مستسرّعاً نحــو اهــزاهـــز

إِنَّ اشجاعة في الفتيُّ والجود من حير العبرائــز

عمل رسول الله : مَن لهذا الكلب؟ فلم يجبه أحد، فقام إليه أمير المؤمنين وقال أنا له به رسول الله عقال ، با علي، هذا عمروس عبد ودّ فارس بلّينٌ فقال عليّ غليّلاً : وأنا على بن أبي طالب؛

فضل رسول الله ؛ أدنُّ منيُّ فده منه فعسّمه بهده ودمم إليه سيقه ذا الهِقدر وقال له : اذهب وقامل بهذا.

تم دعا به ففال اللّهم حفظه من بين بديه ومن حلمه، وعن تميــه وعـــن شهاله، ومن قوله ومن تحتد^{امه}.

ودكر الكراحكي . أنّ لبيّ فال ثلاث سترّات: أيّكهم يهجرر إلى عهمرو وأصمل له على الله الجنّه ؟ ! وفي كلّ مرّة يقوم عليّ للنّظ والقوم باكمو رؤوسهم فاستدناه وعقمه يبده عنيّا برر قال برر الإنمان كلّه إلى الشرك كلّه

وروى بسند، عن الناقر النُّهُمَّا ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ يُومِنُمُ ۚ النَّهِمُ إِنَّكَ أَحَدَتُ مَي

١١ وراد في الإرشاد عكرمه بن بي جهل ومرداس تصهري ٩٦١ وهـ و حيدٌ صرار يس التُشَال

۲۱ یدس سم موضح هجم فیه عمرو علی عبر وعرم ألف حكال متهم ، قرب بدر
 ۲۱) تفسیر القمی ۲ ۱۸۳ (۳)

عُبيدة يوم بدر ، وحمزه يوم أحد وهذه أخي عليّ بن أبي طالب ﴿ رَبِّ لَا تَذَرَنِّي غرداً وأنت خير الوارثين ﴾ ١٠.

وقال ابن شهرآشوب في « لمناقب»: ودعا البيُّ مُثَنِّظُ وهو حــاتٍ عــلى ركيتيه باسط يديه ماكمه عيناه يتادي. يا صعريج المكسروبين، يــا مجــيب دعــوة المضطرين. اكشف هشي وكربي، فقد ترئ حالي ! "

> وقال القمي: ابرّ أمير المؤسين المؤلِّ يُهَرُّون في مشيه وهو يقون معدد أن منت أن من المراسلة عند أن

لا تعجلُلُ، فقد أماك محميثِ صبو تك عمارٌ عماجر دو بسيّة وسميرةِ، والصدق منجى كملٌ فماثرُ

إنَّى الأرحيو أن أقسم صليك نسائحة الجنائز!

من ضربةٍ مجللاء يبيق صوتها بعد الهؤاهر أ^{٣١} فعال له عسرو حس أنب؟ عال أما عمليّ بس أبي طاب س عمّ

 ⁽١) وروا، لمعترى مرفوعاً قال إلى رسول بله قال دلك ليوم حال بسرر عملي عليه الله بسرل
 الايمان كله إلى الشرك كلّه ا

وما رال راهما يديد مُقدما وأسه محر السوء داعياً ربّه قائلاً : اللّهم إنّك أحدث سبّى عُبيدة يوم بدر ، وحمرة يوم أحد ، فاحفظ عليّ اليوم عليّاً ﴿ وَ إِنْ لا تَدْرِفي فرداً و أنت خبر الوارثين ﴾ شرح النهج ١١ ، ١١ والآية من سورة الأنبياء : ٨٩

ويقن مهديث السيد الى طاوس في الطرائف عن الأوائل للمسكري، كما في عام الأنوار ٣٩ - ١.

أنَّ حديثه المستد المستعيض عند فيه - صغرية على يوم الحُندي افضل من عهادة الثقلين ، حالظاهر أنَّه كان بعد يوم المنساق يذكر يوم الحُندي

⁽٢) مثاقب آل أبي طالب ١٩٨١

 ⁽٣) مقل لحدر والرجرين لعمرو ولعليّ عليّ الطجرسي في محسم أبسيان ٨ ٥٢٨ عس أيس إسحاق، وليس في رو ية أبن هشام

رسول الله وحشّه.

فقى ال عمرو · والله إنّ أباك كان لي صديقاً فديماً ، وإنّي أكر ، أن أقديك ما آمنَ بنَ عمَّت حين بعثك إليّ أن أحتطفك برخمي هذا فأتركك شائلاً ببن السباء والأرض لاحق و لا ميّت !

فقال له عليّ للنَّالِا : قد علم بن عشى أنك إن متنسى دحدتُ الجنَّة و أنت في الدار، وإن قتلتك فأنت في النار وأما في الجنَّة !

فقال عمرو - وكلناهما مك يا عليٌّ ؟ نلك إداً قسمة ضيزى !

فقال على الله دع هذا ما عمرو، وإني سمعه منك وأند متعلَق بأستار الكعبة تقول: لا يعرض علي أحد في الحوب ثلاث حصال إلا أجبته إلى واحدة منها. وأنا أعرض عليك ثلاث خصال فأحبني إلى واحدة . قال: هاب با علي عال. أحدها أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله

قال عمرو ، نمَّ عني هذه فاسأل الثانية،

فقال: أن ترجع وتردّ هذا الجيش عن رسول الله، قان يك صادفاً فأستم أعلى به عيناً، وإن يك كاذباً كفتكم دؤبان العرب أمره ا

فقال ؛ لا تتحدّث نساء قريش بذلك، ولا تنشد الشعراء في أشعارها : أ بُّ جبت ورجعت على عقبي من الحرب وخدلت قوماً رأسوبي عليهم.

هذال عليّ مليَّلًا ؛ فالتنالثه . أن تغرل إليِّ، فإنَّك راكب وأنَّا راجس، حسى أنامدك }

فوتب عن فرسه وعرفيه، وقال ، هذه حصلة ما طلب أنَّ أحداً من العرب يسومي عليها ٩٠.

⁽١) تفسير النمي ٢ : ١٨٣ و ١٨٤ . وعرقبه : صرب عرقوب العرس ، عقب أقدامه

وقال لفاضي العيان. لما ظر رسول الله إلى أن عمر وبن عند وَدّ وأصحابه قد اقتحموا الهند في على المسلمين، وأن حينهم جالب بهم في السنحة مين لحندي وتنافع الله فربوا من مناح رسول الله، وتحرّف أن يجدّهم سنائر المشركين في فتحموا الحدق، دعا عليّاً عليّاً عليّاً عليّاً وقال له العض عن حفّ معك من المستمين فحد عديم الثعرة الى اقتحموا مها، في قاتلكم عليه فاقتلوه

قضى عليّ طَائِلَةٍ في هم معه يربدون التعرة - وعطف عالميهم عنجرو بس عند وَدّعن كان معه حتى قرنوا منهم

ورادى علي طليلًا عمروس عبدؤدٌ فأحامه فقال به علي طلبًا ، إنّد فد منفني أنّك كنت عاهدت الله أن لا يدعوك أحد إلى إحمدى خسلتين إلّا أجست إلى إحداهه "

وفي «الإرشاد» فعرر إليه أمير المؤمس للنظام، فقال له عسمرو، رحم، ياس الأح فا سُحبٌ أن قتلك، فقال له أمير المؤمس قد كنت ما عمرو عاهدت الله أن لا يدعوك رحلٌ من قريش إلى إحدى حصلتين إلا خترت منه؟ فال أجل أما ذاك؟ قال:

إِنَّى أَدْعُوكَ إِلَىٰ اللَّهُ وَرُسُولُهُ وَالْإِسْلامِ.

فقال عمرو : لا حاجة لي إلىٰ دلك

قال على اللَّهِ . فهِ بَي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ال

ههال عمر و الرحع أفقد كان سني وبين أبيك حلّة، وما أحبّ أن أقتلك ا فهال عليّ عليًّا إلكنّـي والله أحبّ أن أقتلك ما دمس أبيًّا للحقّ

⁽١) شَلُّم دَمَنَ جِمَالُ المدينة ، من التعريف به في أوائل الغروة

⁽٢) شرح لأحبار ١ - ٢٦٤ . وهي ألفاظ ابن أِسحاق في أسيرة ٣ - ٢٣٥ و ٢٣٠

فحمى عمرو عبد ذلك وقال · أتصلي ؟ ا وبول عن فرسه فعقره وصار ب وجهه حتى نفر . وأقبل على على للجلة مصلتاً سيفداً؟.

قال القاضي العيان؛ فتجاولا ساعة... ثمّ احسما بصريتين الصرب عمر و عليّاً على أمّ رأسه _وعليه البيضة الفقدّها وأثّر السيف في هامته وضرب عليّ الثبّة فوق طوق الدرع فرمي برأسه و تارت لذلك عجاحة مما انكشمت إلّا وهم يرون علمًا طَيْلَة تمسح سفه على ليات عمرو وقد خرّ صريعاً

ثم حمل هو وأصحابه على أصحاب عمرو قولُوا بين أيديهم هارين من لتغرة التي القدموها، وألمى عكرمة بن أبي جهل رمحه وهو منهزم في الحسدق، والكشف المشركون عن الخندق، وكبر المسلمون وفرسو ورال عنهم أكثر الموف الدي كان يهم (١).

و في «الإرشاد» طلم رأى عكرمة بن أبي حهل وهُبيره بس أبي وهب، وضرار بن المنطّب عشراً صدرهاً ولُو، بحيلهم منهرمين حتى اقتحموا الحسق لا يلوون على شيء، والصنرف عليُّلاً إلى مقامه الأوّل".

وفي تفسد القمي قال له عليّ النّيلة ، يا عمرو أما كماك أنّي بدر تك وأنت فارس العرب حتى استعنت عليّ نظهير ؟ فالتنت عمرو إلى خلفه، فصربه أمير المؤمنين لِمُنْيَالًا تُسرعاً على ساقيه فقطعها جميعاً.

رارتهمت بينهما عجاحة فقال المنافغون عنتل هنيّ بس أبي طنال ! ثمّ نكشف لعجاجة فإذا أمير المؤمنين طليُّلاً على صدر عمرو قد أحد بلجيته يريد

⁽١) الإرضاء ٩٧.١ ٩٠. وهي أنفاظ ابن إسحاق في السيرة ٣ ، ٢٣٦

٣. شرح الأخبار ٢٩٦٠١

الإرساد ١٠. ١٩

أن يذبحه ، فلم يصريه (لبدبحه) قال الحميمي فوقع لمنافقون في علي عليها ، و دعته حذيفة بن البمان ، فعال له انهي أمه با حديقة قال علماً سيذكر سبب وفقته (١١.

وهال له عمرو: يا بن عم ابن لي اللك حاجه الا تكشف سوأه ابن عمك ولا تسليه سلبه. فقال على طليًا إن دلك أهور شيء عليًّ¹⁷¹

شم ذبحه وأحد رأسة وأقبل إلى رسول لله تَطَوَّلُهُ والدماء تسبيل على رأسه من ضعرة عمرو، وسيفه يقطر منه الدم و لرأس بيده وهو يقول

أنسا عملي وابس عمد المطلب

المسبوت خسيرٌ المسفقُ مسن الهسوب فقال له رسول الله : يا عنيُ ، ماكرته ؟ (لان عمرواً التفت الى خلفه فصرب عليّ سافه)

> قال: نعم، يا رسول الله الحرب حديجه ﴿ قال الحديم ، فسألِه إلنبي خن سبب ومعتد؟

فقال. قد كان شتم أمي و تعل في وحهي، فحشيب أن أصرته لحظٌ نفسي! فتركته حتى سكن ما بي ثم تتلته في النه الله

وروى عن محمد بن اسحاق قال عمال له عمر. فهلًا سنست درهه قانها تساوي ثلاثة آلاف وليس في العرب مثلها؟!

فقال: اني استحيت أن اكشف ابن عمي (ه).

⁽١) مَنْ قِبِ أَلْ أَبِي طَالَبِ ٢ : ١١٥

⁽٢) مناقب آل أبي طالب ٢ : ١١٧

⁽٣) تقسير القبي ٢ - ١٨٥

⁽٤) مناقب آل بي طالب ٢ - ١١٥

⁽۵) مناقب آن أَبِي طالب ٢ - ١١٧، ١١٨

قال الفمي . وبعث رسول الله الرباير إلى للمبايره من ولهب فصاربه على رأسه ضربة قلق هامته

وأمر رسول الله عمر بن الحطّاب أن يبارر صرار بن لخطّاب، فلمّا برز إليه صرار انقرع له عمر سهماً، فقال صرار : ويجك ـ ما سن صهماك ـ أتــرمسي في مبارزة ؟ ؛ والله لئن رميمني لا تركت عدويًا بحكّة إلّا فتنته !

هانهزم عند عمر، ومن نموه صرار وضربه عملي رأسه بمالفناة ثمّ قمال. احفظها يا عمر، فإنيّ آلبت أن لا أقتل قرشيّاً ما قدرت علمه "

وقبال الكراجَكي: صبرعه أمير المؤمنين عليُّ وجلس على صدره، وهو يكبّر الله ويجده . هليًا هم أن يذبحه قال له صرو ،

يـا عليّ، قد حلمت ميّ محلساً عظيماً، فإدا فتلتني قلا تسلمني خُلّتي فقال ﷺ : هي أهور، عليّ من ّذلك

ودبحه، وأتى برأسه وهو يتبحتر في مشيته، فقال عمر للنبيّ : يا رسول أقد، ألا ترى إلى عنيّ كنف سبحتر في مشيته ؟! فعال رسول أنه: إنّها مشيّة لا يقتها الله في هذه المقام

ثمَّ تلفَّاه النبيِّ فسح الفبار عن عيبيه وقال له :

لو وُرن البوم عملك بعمل جميع أمّه محمّد لرجح عملك على عملهم، ودلك أمّه لم بيق ستٌ من المشركين إلّا و هد دحله دلّ بقبل عمرو، ولم يسبى بسبتُ مس المسلمين إلّا رقد دخله عرّ يقتل عمرو(")

 ⁽۱) فكان عمر يحفظها له دليًا وي عمر رئي صعرار _ نفسار القيمي ١٨٥ _، ويأبى عسل معارى الواقدي مثله _٢ - ١٨٥ لل ١٩٥

⁽٢) كام القوائد ١٣٨، كما في عدر الأبور ٢٠٥ و٢١٦، رما رواه هذا من قول النبي في

رچڙ علي 🕸 :

قال القاصي المعيان : انصرف عليّ الثيَّالَةِ إلى رسول الله وهو يعول : تُستَدر لحسجارة سسن سسفاهة رأيسه

ونيسمبرٿ رڳ عسسئدٍ پسطوابِ

فسيصددك حسين تسركته مستحدالا

كـــــالجدع بــــــين دكــــادك وروابي

وعسننت عسن أتسوابسه ولو انسني

كسنت استمرع بسري أثمواي

لا تُعبِبُنَّ اللَّهَ خِلَالًا لَآلَا لَا سَيْه

وأبسبيّه، يسمّا أسعشرُ الأحسر، إلاّ

وتعلها المفيد في «الإرشاد» وروى عن الكلبي أبياناً أخرى عن عليَّ لِمُثَّلِّةُ

قال

أعــــــليّ تــــقتحم الفـــوارس هكـــدا عــــــثي وعـــــتها خـــجروا أصـــحابي

→

قتل على أممر و، هو ما جاء عنه فها بعد في قوسه الشهيرة الضربة على يوم الخندق أفضل من _ أو تعدل _عبادة التقلين .

 (١) يرَّ من أسياء الأصوات، اسم لصوت تمرَّق الشباب، أي قطّعها ونزعها عني
 (٢) شرح الأحبار ١ - ٢٦١ و لإرشاد ، ١٩٠٠ و بن إسحاق في السيرة، وشكَّك في صحّها س هشام ٢٣٦, ٢٣٦ السوم تمسعني الفسرار حسميظتي وسمعتم في الرأس ليس بسمايي أرديت عسفراً إذ طسعي بمسهد في الرأس ليس بسمايي أرديت عسفراً إذ طسعي بمسهد به مسرّبٍ قسماني الحسديد مجسرّبٍ قسماني الحسديد مجسرّبٍ قسماني الحسديد مجسرّبٍ قسماني الحسديد المحسرّبِ قسماني الحسديد المحسرّبِ قسماني الحسديد المحسرّبِ قسماني الحسرية المحسرة ال

فستصددات حسبن تسركته مستجدلاً

كسسالجدع بسسين دكسنادك وروابي

ثُمَّ روى عن الحسن البصري قال إنَّ عليّاً لِللَّهِ لَمَّا قَتَلَ عمرو بن عبدودٌ الحَدَرُ رأسه وحمله فألفاء من بدّي النبيّ عَلِيَّالُهُ عمام أبو بكر وعسمر فسقبّلا رأس على عليّها الله .

ثمُّ روی عن این إسحاق ـ بروایة یوسس بن بکیر ـ قال. لمّا قَتَل علیّ من آبی طالب عشراً أهبر محو رسول الله ووجهه یسملّل، فقال له عمر بن الخطّاب - هلّا سلمته یا علیّ درعه فاِنّه لیس فی العراب مثلها ؟!

> عمال عُلِيَّةً ؛ إنَّى استحست أن أكشف سوأة ابن عمَّي"! وقال رسول الله سد قتله هؤلاء النفر ؛ الآن تغروهم ولا يغرونا "

لكنت أبكى عليه آخر لأبد

لو كان قاتل عمر غير قياتله

⁽١) ورواه الطبرسي في مجمع البيان ٨. ٣٩٥

⁽٢) ورواه الطبرمي في جمع البيار ٨: ٥٣٨ عن حديقة بن البمان بريادة .

⁽٣) ثمّ روئ عن المدائمي قائل على قبل على بن أبي طالب عليّ عشراً لهي إلى أحته نقالت بن د لدي اجبراً عليه ؟ فقالوا على بن أبي طالب عقالت لم يعد مواته إلاّ على بدكمؤكريم ، لارقأت دمعني إن هرقتها عليه ، فتل الأنطال وعارر ، لأمر ن وكانت سيئته على بدكمؤكريم من قومه ، ما سمعتُ بأليخر من هذا يا بني عامر ، اثم قالت ؛

تواعد قريش وغطفان لليوم قتاني

قال الواقدي. وهرب عكرمة وهُبيرة فلحقا تأبي سفيان فلمّا رجعوا إلىٰ أبي سميان قال؛ هذا يوم لم يكل لنا فيه شيء الرجعوا هرجعت فرانش إلىٰ العفيق (معسكرها) ورجعت غطفان إلى (معسكرها، وتواعدو يغدون جميعاً (إلى المتندق) ولا تتحلّف منهم أحد.

فبانت قريش يعبّنون أصحابهم، وبانت غطّفان يعبّنون أصحابهم، وواقوا رسول الله بالحندق قبل طنوع الشمس !

وعبًا رسول الله أصحابه وحصّهم على القمال ووعدهم النصر إن صيروا و لمشركون قد حملو، المستمين في مثل الحصل من كتائبهم، أحذو، بكــلّ وحه من الحدق.

وروئ جابر بن عبد الله الأنصاري قال الاتواكتائهم وبعثوا إلى رسول الله كتيبة غليظة فيها خالد بن الوليد، فقاسهم (أ) يومه ذلك إلى أوائل اللين، ما

لكن قاتل عمر لا يُعاب به من كان يُدعي أبره بيصة البد الإرد، ١٠٤ - ١٠٨ - وقول لرسول السابق حرواه لطارسي في جسم البدن ١٠٤ وقول لرسول السابق حرواه لطارسي في جسم البدن ١٠٤ وقول عن المنابق بن صعرد وفي لمسيرة ٢ ٢٦١ وفي المعارى ٢ ٢١١ وفي وحمر على أثر هم الزبير بن العوام وعمر بن الخطّاب، صاوشوهم ساعة، وحمل صهر بس الخطّاب على عمر بن الحطّاب بالربح، حتى إد وجد عمر مثل الربح وقع عنه وقال هذه بعدة مشكورة فاحفظها به بن الخطّاب التي كنب قد حنف أن لا تمكنى بداي من رجالٍ من قويش أنذاً و نصارف صوار راجعاً إلى أبي سفيان وأصحابه عند الجبل ٢ ١٧٤ قبلاً في النصل فقاتلهم ويبدو أنّ لصحنح ما أثبتناه، إدام يكن في الصدق قتال إلا قليلاً

یهدر رسول الله و لا أحدٌ من المسلمين أن يزولوا من مواضعهم . وحمل أصحابه يقولون يه رسول الله، ما صلّبنا ! فيقول · وأنا والله ما صلّبت !

ثمّ رجعوا متفرّقين فرجعت قريش إلى مـنزلها، ورجـعت عـطّفان إلى منزلها ورجـعت عـطّفان إلى منزلها وانصرف المسلمون إلى فئة رسول الله.

وأقام أسبد بن حضير في منتبى من المسلمين على شمار الخمدق، إذكرّ ب عليهم حيل من المشركين عليهم خالد بن الوليد وقليهم وحمشيّ قما تل همرة، يطلبون غرة من المسلمين، فناوشوهم ساعة، وزرق وحشيّ عرزقته الطفيل بن النعان الأنصاري فقتله.

ولما صار رسول الله إلى موضع قبته أمر بلالاً فأذَّن وأقام صلاة الطهر، فصلًاها كأحسن ما كان يصلّبها في وقتها، ثمّ أقام صلاة العصر فصلّاها كأحسن ما كان عصلّبها في وفيها، ثمّ أقام المعرب عصلًاها كأحس م كان ينصلّبها في وقتها ثمّ أقام العشاء فصلًاها كأحس ما كان عصلّها في وقتها "

وأرسلت بنو محروم إلى النبيّ _صلى لله عليه [واله] وسلّم _بدية رحل يشارون بها جثّة لوفل بسن عليد الله المحسرومي (الدي وضع في الخسدق فستُتل بالحمارة).

فقال رسول الله النَّه هي حينة حمار 1 وكره ثمَّتُه (" .

إصابة سعد بن مُعادَ :

وكان من أثر لرمي بينهم أن رمي ابنُ العَرِقة سعد بن مُعاد يسهم فأصاب

⁽١) رو البعقري ١ - ٥ : كان ذبك في البيوم الثالث

 ⁽١) لوعدي ٢ ٤٧١ ـ ٤٧٤ ـ وي مناقب آن ابي طانب ١ ١٩٨ ـ فيعث المشركون بعشرة
 لاف إلى دبي مُنْفِيْقِهُ يَشْقُرُون جيعة عمرو، فقال النبئ حولكم الاناكل تمن لموثق

العرق الأكحل الغليظ من يد. وقال حين رماء؛ خَذَهَا وأَنَا أَبِنَ الْقَرِقَةُ ۖ فَأَجَابِهِ ابن مُعاد ؛ عرَق الله وجهك في النار أ

ثم دعا فقال اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً فأبقي لحرجم، وإنّه لا قوم أحبّ إليّ أن أقاطهم من قوم كذّبوا رسوك و خرجوه من حرمك، اللّهم وإن كنت وصعت الحرب بيند وبينهم فاجعلها لي شهادة، ولا تُعني حتى تُقرّ عيني من بهي قريظة !

وحملوه إلى وسول الله فبات عبده على الأرض ١٠٠.

وقال الواقدي كواه رسول الله بالنار فانتمخت يده متركه مسال الدم(٢).

وقال ابن إسحاق؛ وكانت امرأة من أسلم بمعال لهما : رُفيده ، تحسسب مقسما على حدمة من كانت به ضيعة من المسلمين ، فكانت نداوي الجرحى في مسجده ... فحين أصاب السهم سعداً قال رسول لله لقومه : اجعلوه في حسمة رُفيدة (في المسجد) حتى أعوده من قريب الله .

وقال الواقدي عمان لكُمعيه بسب سعد سن عسية الأسلمة خميمة في المسجداء تداوي فيها لجرحي وتلم الشعث وتقوم على الصائع الذي لا أحمد له... فكان سعد في المسجد في خيمها الله... فكان سعد في المسجد في خيمها الله...

⁽١) تفسيع القمي ٢: ١٨٨ وإعلام نورئ ١٩٣١ رفي السيرة ٣ ٢٢٨

⁽۲) مغاري الواقدي ۲: 229

 ⁽٣) سيرة إلى هشام ٣ - ٢٥٠، وفي تفسير الهسميّ ٢ ١٨٨ وصارب رسبول ألله نسبعد في
 المسجد شيمة ، وكان يتعاهده بنفسه

⁽٤) ولم يقل (في مسجده) ولعله مسجد قبيدتها بني سلم قريباً من لحندق

⁽٥) الواقدي ٢ : ٥١٠

أخبار نُعيم بن مسعود في تحريش قريش على اليهود

قال القمي في تفسيره • ملهًا كان في جوف اطيل جماء أسعيم بسن مسمود الأشجمي إلى رسول الله سوكان قد اسلم قبل قدوم فريش لتلاثة أيّام سفقال له

يا رسول الله، قد أمنت بالله وصدَّقتك، وكسنت إيمامي عن الكدرة، فأن أمرتني أن أتيك وأنصرك بنفسي، فعلت، وإن أمرت أن أحدَّل بين البهود وبين قريش فعلت، حتى لا يخرجوا من حصبهم أ

> قَالَ عَلَيْكُلُهُ : خَدَّلَ بِينَ اليهود وقريشَ هَإِنَّهُ أُوقِعَ عَنْدِي قَالَ : فَتَأْذُنْ لِي أَن أَقُولَ مِيكَ مَا أُرْيَدٍ ؟ قَالَ : قُلَ مَا بِدَا لِكَ

عجاء إلى أبي سعمان فغال له إ

تعرف مودّق لكم ونصحي، وعبّتي أن ينصركم الله على هـدوّكم، وقـد ملعي أنّ محمّداً قد وافق اليهود أن مدحلوا عسكرهم ويميلوا عليكم، ووعدهم دا فعلوا ذلك أن يردّ عليهم جناحهم الدي قطعه لبني النضير وقينقاع علا أرى أن تدعوهم أن يدحلوا في عسكركم حتى تأخدوا منهم رهنا تبعنوا بهم إلى مكّة. فتأمنوا مكرهم وغدرهم أ.

فقال أبو سفيان : وقّفك الله وأحسس حزاله، مثمك أهدى النصائح . ولم يعدم أبو سفيان بإسلام تُعيم ، ولا أحد من البهود ثمّ جاء من قوره إلى [كعب في] بني قريظة فقال له :

ما كمب، تعلم موديقي لكم، وقد للعني أنَّ أما سفيال قال. محرُح هـولاء ليهود فتصعهم في نحر محمد، فإن طفروا كان الذكر لنا دونهم، وإن كانت عملينا كانو، هؤلاء مقاديم الحرب الفلا أرى دكم أن تُذعوهم أن يدخلوا عسكركم حتى تأخذوا منهم عشرة من أشرافهم يكونون في حصكم، إنهم إن يظفروا بمحمد لم يبرحوا حتى يردو عليكم عهدكم وعقدكم سين عسند وسيبكم، لأنَّ إن ونَّت وريش ولم يظهروا بمحمّد غزاكم محمّد فيقتدكم!

فقالوا؛ أحست وأللفت في النصيحة، لا تحرج من حصننا حتى تأحذ مهم رهناً يكونون في حصننا(١٠).

وقال القاضي لنعيان كان نعيم بن مسعود رحلاً من عطَّفان مع المشركان، وكان بديماً لبني قريظة، فأتاهم كالرائر لهم، فرحُّنو به ووقِّروه، فلمَّا خــلا مهــم قال:

ود عروتم مودّي لكم، وقد حثت إليكم ناصحاً إن فبلتم ميّ قالو ؛ جراك الله خيراً، ما تُهمك، بــل محــن ممّــن سئق عِـــودّ بك وسقبل تصبحتك، فقل ما أردت.

عقد وصرتم مع قريش وعطعان، ولستم كمثلهم؛ إن قرساً وغطفان إنما جاؤوا عقد وصرتم مع قريش وعطعان، ولستم كمثلهم؛ إن قرساً وغطفان إنما جاؤوا لحرب محقد وأصحانه على ظهور دوابهم، فإن صابوا منه منا أرادوا، وإلا المعرفوا عنه وتركوكم معه وأثم تعلمون أنه لا طاقة لكم به وبأصحابه إن حلا بكم. وقد تداخل أصحابه الفشل والاختلاف، وطال تقامهم، وخفت أرو دهم، وكان من أمر ابن عند وَدُّ وأصحابه ما قد عرفتم ورعًا كان المعتمد عليهم و لنظر بين ما بكون منهم عند اقتحامهم لحندق، فإذ قد كان من ذلك ماكان فقد تداخل

⁽١) تفسير التمي ٢ (١٨١ و١٨٦ هذا هو الموجود في تفسير القمي من حير تُعيم بن مسعود الأشيسمي، وقد نص على إسلامه قبل قدوم قريش شلاثة أيّام ثمّ ظاهره عرصه أمره عن النبيّ بعد بقص مي قريظة من دون فصل طوس، ويبه و أنّ نقصهم كان في اوائس قسوم قريش، ولدلك ذكره القمي قبل مفتل عمرو بن عبد ودّ

اليأس إلى قدوب الناس، وأكثر ما يعبمون أنَّاماً قلبله. فإن رأوا فرصةً أصابوها وإن كان غير دلك لحقوا ببلادهم وتركوكم !

قالوا لقيد صدفت وتصحت في قدت، فحراك لله خيراً، فما الحسينة بسعد هذا؟!

قال: لحيلة أرالا تقاتبوا مع القوم حتى تأحدوا منهم رهائي من أشرافهم بكونون بأيديكم ثقة لكم أن لا ينصرفوا عنكم وبدعوكم.

فالوا: لقد أشرت بالرأي، فأحسن الله عنّا جزاك

ثمّ أتى عيبية بن حصن، وأبا سنيان، مقال:

إن بني قريظة بيني وبيتهم ما قد علمتم، وقد سنَّ عندهم فاطَّلعب منهم على سرِّ حشيث منه عليما !

قالرا: وما هو ؟ }

قال . رزّ القوم بدموا على ما تقصوا من حص محمّد لما رأو معامنا وم نصبح شيئاً ونظروا إلى ما كان من أمر عمروس عند وُدَّ وأصحانه، وخافوا أن نصرف عنهم فيظاهم محمّد، فأرسلوا إلله ترعبون في سلمه، ويذكرون ند منهم على منا كان منهم وقالوا له: نمن ترضيك بأن تأخد من القينتان رجالاً من أشرافيهم فيسلّمهم إليك فتصرف أعناقهم أو تفعن فيهم ما رأين، ثم تكون معك على من يق منهم

فا يَّاكِمَا أَنْ تَخْدَعُكُمَا البَّهُودُ أَوْ أَنْ يَظْفُرُوا بَأَحَدِ مُلَّمُ !

فأرس أبو سفيان وعيبئة إليهم عِكرمة بن أبي جهسل في نعرٍ من قسرمش وغطمان يستخبرونهم ذلك ويدعونهم إلى القتال معهم ويقولون . إنّا لسنا سدار مُقام ، وقد هسلك الحسفُ والحسافر وسفد الزاد ، وأبي محسند وأصبحانه إلّا لروماً للمدفهم، وأنتم أعلم بعورة الموضع، فاحرجوا إليما بجماعتكم لمساجر محمداً وأصحابه ونقحم عليهم الخندق محاعتها.

هليًا جاء الهوم بني قر بظة بدلك, قالوا قد كنّا مع محقد على حلف، وم نكن برى منه إلّا حيراً. ونقصا ما كال بيسا وبينه، وعن محشى و مخاف إن صرستكم لحرب أن بنشمر وا إلى بلادكم و بعركون و الرحل في بلادنا و لا طاقه لنا به ، قلسه بالدي بقائل معكم حكى تعطونا رهائل من وجود رحالكم يكونون بأ يدينا ثقة النا حكى تناحز محمّداً

قديًا الصعرف لمدلك القوم إلى أبي سفيان وعُليلة عليه أن الأمر ما قدله تُعيم الن مسعود، وأبو ا أن يدفعوا إليهم أحداً.

وقات مو قريظة هذ مصدي قول تُعيم بن مسعود، ولزموا معاقلهم، والسوحش بعص الفوم من بعص وتنافرت قلومهم، ولم يجد الأحراب إلا ترحين إلى بلادهم "

وروى في «هرب الإساد» نسد، عن الصادق عن علي طليظة فان إنّ رسول الله بلعد أنّ بني قريطة نعثوا إلىٰ أبي سفيان: أنكم إذ التفتتم أنتم ومحمّد أمددناكم وأعمّاكم عصام النبيّ محطما فعال، إن سي قريطة بعثوا إليما أمّا دا التفتيا عن وأبو سفيان أمدّو، وأعانونا القمع دلك أن سقيان فقال: عدرب لهود أنه

 ⁽۱) شرح الأحيا ، ۲۹۷ - ۲۹۹ وروى حبره اس إسحاق في السندره ۳ - ۲٤۲ - ۲٤۲ وعده الطابرسي في مجمع البيال ۸ - ۵۲۹ وروى الواقدى حبره مسده عند ۱ - ۲۸۰ م ۲۸۶ الم الحياراً أُسْرَى أربعة ۲۸۶ - ۲۸۷ م تال والأثبت قبيل تُعيم الأوّل ،
 (۲) قرب الإسناد : ۲۲ و ۱۲، كم في بحار الأنوار ، ۲: ۲٤٦.

وهزم الأحزاب وحده ,

روى الكنيلي في «روصة الكافي» يستده عن أبان بن عثمان الأحمر البجلي الكوفي من الصادق عَلِيْظُ قال.

في للله ظلماء قُرّه ؟ قدم رسول الله عَلَيْمَالُهُ عَنِي النّسَلُّ الدي عليه «مسجد الفتح» في غزوة الأحزاب فقال. من لذهب فيأتسا عنرهم وله الجنّة؟ فلم يقم أحد، ثمّ أعادها فلم يقم أحد.

عال الصادق الله ﴿ وَمَا أَرَاهُ لَقُومَ } أَرَاهُ وَا أَمِضُلُ مِنْ لِحِمَّهُ } ؟ ثمَّ عال .

ثم قال رسول الله : من هذا؟ فقال : حديقة فقال له أما تسمع كالامي منذ اللبلة ولا تكلّم ؟ ا أقبرت ؟ ا فقام حذيفه وهو يقول القرّ والصّر حسمي الله فداك مسمعي أن أجيبك ؛ فقال رسول الله الطلق حتى تسمع كلامهم و تأميني يحبرهم . يا حديقة ، ولا تحديث شيئاً حتى تأنيني

فليًا ذهب قال رسول لله ، اللهم احفظه من بين بديه ومن حلقه ، وعن بمنه وعن شاله حنى تردّه .

فأحد (حدّيمة) سيفه وقوسه وجحمته (١٠٠٠).

عان حديقة عجرحت وما بي من ضُرَّ ولا قُرَّ، قررت على باب لخندق ولمَّنا تنوحَه حديقة قبام رسول الله (قبصلَّ ثُمَّ أَمُّ مَا مادى . ينا صريح المكروبين، ويا مجنيب مصطرّين، اكتسف هشى وعبتى وكربى، فبقد سرى

⁽١) أَرُّة باردة الصحاح

⁽٢) الجحقة ٤ لترس من الجنود بلاحشب ولا عقب الصحاح.

⁽٣) كِ في رواية أنطبرسي في إعلام الورى ١ - ١٩٣ عن الأحمر البحمي لكوفي أبصاً

حالي وحال أصحابي(١١.

فنرل عليه حبر تيل عليه لله فقال - يا رسول شه إنّ الله عنز دكره ـ قد سمع مقالتك ودعاه ك. وقد أجابك وكماك هول عدوك !

فجه رسول الله عَلِيَّةً على ركنتيه وبسط بدمه وأرسل عسيه نم قال · شكراً شكراً كما رحمسي ورحمت أصحابي عم قال رسول الله

قد بعث الله _عزّ وجلّ _عديهم رمحاً من مياه الدسا فيها حصى، وريحاً من السياء الرابعة فيها جندل^{الة}.

قال حديمه: وأقبل جند الله الأوّل ريح فيها حصى، فما تركت لهم ماراً إلّا أدرّنها"" ولا خباءً إلّا طرحته، ولا رمحاً إلّا ألفته، حتى حسطوا بسترّسون مس اعصلي، وجمعنا نسمع وقع الحصل في الأترسة

وقام إبليس في صورة رحل مُطاع من المشركين مقال: أيّها الناس إنّكم قد برلتم بساحة هذا الساحر الكذّاب، ألا وإنّه لن يقولكم من أمره شيء فسإنه ليس سنة مُقام، قد هلك الخفّ والحافر، فارجعوا ولينظر كلّ رجل مسكم مّن حليسه !

قال حذيهة · مظرت عن بميني قصريت بيدي فقلت : من أنت ؟ قال : ممارية

فقلت المذى عن يساري. أن أنت ؟ قال: سهبل بن عمرو. عال حذيمة: وأدبل جدد الله الأعظم فقام أبر سفيان إلى راحله، وصاح في

 ⁽۱) ورود، في فروع الكافي ١ ٣١٨ وكناس الريبارات ٢٤ والقيمي في التنفسير ٢ ١٨٦
 والتهذيب ٢ : ٦ : ٦ : ٦

⁽٢) المُبدل المجارة أكبر من الحصى

⁽۳) ای مرسیا

قريش النجاء النجاء :

وفال طبحة الأردي · لقد رُددكم محدّد بشر ؛ ثمّ قام إلى راحده . وصاح في بني أشجع . النجاء النجاء !

وفعل عُسنة بن حصن مثلها . ثمّ فعل الحارث بن عوف المُزي مـثلها - ثم معل الأقرع بن حابس مثلها .

وذهب الأحزاب.

ورجع حذيفة إلى رسول لله فأخبره الحبران

وروى اس إسحاق الخبر على محتمد بن كعب القُرظي، عن حذيفة من اليمان قال

فدهمت فدخمت في القوم والربح تفعل مهم ما تفعل، لا تُقرّ لهم قدراً ولا ماراً ولا مناءً فقام أبو سفيان فقال بالمعشر قريش، لينظر أمرؤ من جميسه؟ قال حذيفة ، فأحذت بيد الرحل الدي كان إلى حنبي فقلت ، مس أنت؟ قال فلان من فلان!"

ثمّ قال أبو سفيان يا معشر قريش، إنكم ـ والله ما أصبحتم بدار مُعام، لقد هدك الكُراع (") و لخف (الله و خفتنا بنو قريظة، وبلغنا عنهم الدى بكره، ولقينا من شدّة الربح ما توون ما تطعثن لنا قدر ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء، فارتحوا فإني مرتحل ثمّ قام إلى جمعه... وصمت غيطفان بميا في ملت قيريش

⁽١) روصه الكافي ٢٣٢، ح ٤٢٠، رقريب مبه في نفسير القمي ٢ -١٨٦ و١٨٧

 ⁽۲) كند ذكر الحبر في سيرة ابن هشام، بينه نفيه في شرح المواهب فدكر اسم معاوية من أبي
 سفيان ثم عمرو بن العاص ا ويقله عبه محقّق السيرة جامشها ٢: ٣٤٣

⁽٢) الكراع : الخيل .

^(£) الخب الابل

فامشمروا راحمين إلى بلادهم

قال حديقه فرحمت إلى رسول الله وهو تحاثم سطنى في كسماء لمعض للسائه، فلم رآني (وهو نصلي) أدحلني إلى رحبيه وطرح علي طرف الكساء، ثمّ ركم وسجد فلمّا سلّم أخيرته الخبرالله.

وروى الواقدي عن عند الله بن عسر قال ؛ صلّى رسول الله في منوضع الحرق على الجنل إلى طرف بني الصير، وهو اليوم موضع المسجد الذي تأسمل الجبل

وروى عن حابر بن عبد الله الأصارى قال اقام رسول الله عنى الجبيل الذي عليه المسجد، قدعا في إرار، ورفع يديه مدًّا، ثمَّ حاءه مرَّة أخرى فنصلًىٰ ودعاً.

وفي خبر اخر عنه عال دعا رسول قه في مسجد الأحزاب على الاحزاب يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويولم الأربعام فاستحيب له بين الظهر والمصر يسوم الأربعاء حتى عرفنا السرور في وحهه

وروى عن حذيفة بن الدن قال اجتمع عبينا الحوع والخدوف في بيلة شديدة المرد وقال رسول الله ، من رجن ينظر لنا ما فعل الدوم جعله الله رفيتي في الحدّة المُمّ عاد بعول دنك ثلاث مرّات وما هام رجل واحد، من شدّة لبرد و فيوع و لخوف ا فليًا رأى رسول الله أنّه لا يقوم أحدٌ دعا في فقال با حديمه ! فلم أجد يدّاً من القيام حين برّه باسمي ، فحنته ولِقلبي رّحمان اللهي صدري

ققال: تسمع كلامي منذ الليلة ولا نقوم؟ مقلت: ما قدرت على ما بي من الجوع والبرد أ

⁽١) سيرة أبن هشام ١٣؛ ٢٤٢ ــ ٢٤٤

⁽۲)ای جفتان

فعال : هاذهب ها نظر ما فعل الفوم ؟ .

منلت ولكنّي أحاف أن يُتّلوا بي؛ فقال: ليس علمك بأس! ثمّ قال؛

فادهب فادحل في القوم فانظر مادا يقولون.

عاقبلت فجنست على بارٍ مع القوم فقام أنبو سنفيان فيقال: حدر و الجواسيس والعيون، ولينظر كلّ رجل جنسنه

فالتفتّ مفلت من أنت؟ لمن عن يميني مقال: عمروبي العاص ولتفتّ مقلت من أنت؟ المن عن يساره، فقال: معاوية بن أبي سفيان ثمّ قال أسو سفيان إنّكم ـ والله ـ لسنم بدار تمقام؛ لقد هدك لحفّ والكّراع وأجدب لجماب و أحلف بنو تُريظة وبلعًا عنهم ما نكره، ونقد نفسا من الربح ما ترون. والله ما يشب لنا بناء (ولا نظمئن لنا قدر، فار علوا فإني من تحل وقدم أبو سفيان وحلس على نعاره وهو معقول، ثم صارته قوتت على تلات قوائم في أطلى عقالُه ولا بعد ما قام

صاداه عِكرمة بن أبي جهل . إنك رأس العوم وقنائدهم، تنفشع وسنارك لتاس ؟ }

فاستحیه أبو سمیان وأناخ جمله و نرل عمته وأحدً سرمامه وهمو مقوده و یعول: ارحلوا.

محمل الناس يرتملون وهو قائم حتى خف العسكر.

ثمٌ قال نعمر و بن لعاص ما أبا عبد الله، لا بدّ لي وبك أن نهم في حريدة من حمل بإزاء محمّد وأصحابه ــفإمّا لا بأمن أن تُطلب ــحق ينفذ العسكر - فقال

١) البناء الجياء

عبروءأنا أقيم

وقال لخالد بن الوليد وأنت ما نرى يا أبا سميان؟ فقال أن مأيصاً م فير"

وأتمام عمرو وخالد في مثني فارس، وسار ساثر العسكر.

و ذهب حد منه إلى عطّمان توجدهم يرتحنون... ولمّا ارتحنوا وقف قُرسان من سي سليم في أصحبامهم، والحارث بن عوف في حينٍ من أصحابه، ومسعود ابن رُخيلة في خيل من أصحابه.

و أقامت حيَّل قريش حتى كان السحر ثمَّ مضوا فلحقوا بالعسكر في ملَّل عند ارتفاع الهار

وارتحلت بقتة خمل عطّفان فسالتحفوا بـغومهم في الحَسراض" ثمّ تـمرّفت قـائلهم إلى محالمُم، ورجع حذيهه ـ في اللمل ـ إلى لرسول فأخمره الخمر

قيال الواقدي. فلم أصبح رسول الله بالمنتدق أصبح ولبس حوله أحد من عساكر المشركين ، فأذن للمسلمين بالانصيراف إلى منارلهم، فخرجوا مسادرين مسرورين .

ثمٌ روى عن ابن صر قال ؛ وكره رسول الله ان يكون لقريش عبن فلائ سرعتهم في ذلك ، فبعث من ينادي في أترهم بردّهم .

قال عبدالله بن عمر فجعلت أصبح في أثرهم في كلّ باحبة ، إنّ رسول الله أمـركم أن ترجعوا ، ها رجع منهم رجلٌ واحد من الجوع والبرد .

وقال جابر بن عبد الله المربي رسول الله أن أردَّهم، فجعلت أصبح جم،

 ⁽١) وفي تفسير لقمي ١٨٧٠٢ قال أبو سنيان خالد بن لوبيد ، ما أبا سليان لا "من أن أقم
 أنا وأثبت على ضعفاء الناس .

⁽٢) المراص : على ستَّة و ثلاثان معلاً من المدينة .. وهام لوهاء . ١٣٧٠ - ٧كم)

فسا يسرجمع أحمد من جمهد الجموع والبرد السرجمعت إلى السبيّ فأحميرته فصحك ﷺ ١)

ثم روى عن أبي وَحْرة قال . لما ملّت قريش المقام كتب أبو سفيان كناباً إلى رسول لله فيه باسمك اللّهم، فإنى أحلف باللات و لعزّى ، لقد بسرت إلىك في جمعنا وإنّا مربد أن لا نعود إليك أبداً حتى نستأصلك ، فرأينك قد كرهت لقاءنا وجعلت مضائق وخنادق ا فلبت شعري من علّمك هذا ا ا عإن نسرجم عمنكم فلكم منّا يوم كيوم أحد تُنقر فيه النساء ا

وبعث بالكتاب مع أبي أسامة الجُشمي .

قليًّا بلغه الكتاب دعا رسول الله أبيَّ بن كعب فدحل معه قَبُته فقرأ عليه كتاب أبي سقيان .

وكسب إليه رسول الله:

من محقد رسول الله ، إلى أبي سفيان بن حرب ، أمّا بعد ، فقديماً عرّك بالله الغرور أمّا ما ذكرت أنّك سرت إلينا في جمعكم ، وأنّك لا تريد أن تعود حتى سمناً صلما ، فذلك أمرٌ يحول الله بينك وبينه ، و يجعل لنه العاقبة حتى لا تذكر اللات والعرّى و مّا قولك ، من علّمك الدي صنعه من الخمدق ؟ فيانٌ الله _ تسعالى _ ألهمني دلك لم أراد من غيظك به وغيظ أصحابك "، ولياً بينٌ عليك يوم تدافعي فيه بالراح ، ولياً تينً عليك يوم أكسر فيه اللات و لعزّى وإساف و نائمة و هُسل ، حتى أمكر ك ذلك "،

 ⁽١) وقال القمي ٢ ١٨٧ فلمّا اصبح رسول الله قال الأصحابة الاسترحمو علمًا طابعها الشمس دحمود المديمة . وبقي رسول الله في نفر نسير

⁽٢) لا بنافي هد أن يكون المعنى لَ الله أهم سديان وأهم نبيَّة العمل الشورة سديان

⁽٣) مصاري ابو فدي ٢ - ٤٨٨ ـ ٤٩٣ - وفي شرح لمودهب کان دخول ابر سول إلى لمدينة في

غزوة بنى قريظة 😶

روى الطعرسي في «إعلام الورى» عن أبار بن عثمان الأحمر البجلي الكوفي عن الصادق للثيلة فال وأصبح رسول الله بالمسلمين حنى دحل لمدينة، فصر بت فاطمة النته غسولاً، فهي تفسل رأسه(*).

إد أماء جبر ثبل على معلة مصحراً معهمة بيضاء "عليه قطيعة من استعرق معلّق عليها الذرّ والياقرت، وعليه الغبار .

غقام رسول الله قسح الفيار من وجهه

فقال له جبرتيل: رحمك ربّك، وصعت السلاح ولم يضعه أهل السهاء، ما رلت أتبعهم حتى بلعت الروحاء. احص إلى إخواتهم من أهل الكتاب، هــواقه الأدقائهم دق البيضة على الصخرة إل^ن

وحيت كان بنو قريظة مع الأحزاب خار لح خصونهم...

قال الممد في «الإرشاد»؛ أنَّ رسول الله أهدُ أمار المؤمنين للثَّيِّةِ إلىهم في ثلاثين من الحزرج وقال له عظر هل نزل بنو قريظة في حصونهم ؟

منصرفه من الخندق يوم الأربعاء لسبع نقيراً من دي القعدة ابيها مراعن الوقندي عسن حايراً أنَّ دعاء الرسول استُجيب عصراً الأربعاء، فيكون مصرفه صباح الخميس

(١) قال اليعقوبي ١ - ٥٢ - وهم وحد من جدام، وبرلوا عبيل يقال له قريظة فنسبوا إليه، وقين
 بن هو بسبه إن جدّهم قريظه - ولعنّ لجبل منسوب إليه

(۲) وي ساقب آن أبي طالب ۱ ۱۹۹ عن الزهري عنى عنودة ارفي الواهدي ۲ ۱۹۷ ودخن بيت حائشة !

(٣) الإعتجار بالعومة : شدّها بلا إسدال شيء مه تحث الحيث

(١٤) إعلام الورئ ١٠٤١، ١٩٥

فليًا شارف سورهم سمع مهم اهجر (فعلم رجوعهم إلى حصوبهم.

مرجع إلى اسي تَشَوَّقُ فَاخِدِه فقال دعهم فإن الله سيمكن مسهم، إن الدي أمكنك من عمرو بن عبد وذ لا بحدلك فقف حستى يجتمع الساس إليك، وأستر ننصر من عند الله، فإن الله تعالى قد نصر في بالرعب من بين يديّ مسيرة شهر

قال على عُلِيٌّ ، فاجتمع الماس إلى، فسِرت...

فعال لي النبيّ مُنْيَّتُولُهُ حب موحّهت إلى سي فريطه . سِر على بركة لله تعالى، فإنّ الله قد وعدكم أرضكم وديارهم !

فسِرت مسقّباً سصر شدعرٌ وجبلٌ، حسى ركوزت الواينة في اصل الحصيء''.

و في خبر الطبرسي عن الأحمر البجلي الكوفي عن الصادق عليَّالُا : أنّ رسول الله قال لعليّ عليَّالُهُ ، قَدَّم راية المهاجرين إلى سي قريظة. . ثمّ قال : عرمت عليكم أن لا تصنّوا العصر إلّا في بني تتريظة يّا

قفام عملي طَنْيَا ومعه المهاجرون وبسو عبد الأشهمل وبسو النسجّار لم بتحدّف منهم أحد، وجعل النبيّ يُسرّب إليه الرجال، قما صمليّ يسعفهم العمصر إلاّ بعد العشاء (**).

وقال القمي في تفسيره ــوظاهرها الرواية ــ أنّ جبر ثيل نــاداه . إنّ الله يأمرك أن لا تصلّي العصر إلّا بـني قريظة .

⁽۱۹ الإرشاد اد ۱۰۹ و ۱۹۰

 ⁽٦) وفي التبيان ٨ ٢٦٦ أن النهي أمر منادبه بأن ينادي ، لايصلب الحد لعنصر الآبسبي
 قريظة

⁽۳) إعلام الورئ ١ ١٩٥

عخرج رسول الله (من داره ، فاستقبله حارثة بن العيان - فقال له : دعو لي عليّاً . فجاء عليّ للنّه الله ، ممال له : ناد في الناس الا بصلين أحد العصر إلّا في بني قريظة ا فعادي أمير المؤسس ، فخرج الناس فبادروا إلى بنني قسريظة - وخسرج رسول الله وعلي س ابي طالب بين بديه معه الرابه العظمى ""

وروى في «فرب الإسناد» بسنده عن الصادق للنَّلَةُ قال إنَّ رسون الله معت عليّاً طَلِّلَةٍ يوم بني قريظة بالراية ، وكانت سوداء تدعى العقاب وكان نواؤه أبيض".

محاصرة بني قريظة .

روى المفيد في «الإرشاد» عن عليٌّ مَليُّه قال:

وسرت حتى دتوت من سورهم، فأشرفوا عليّ، فلمّا رأو في صاح صالح متهم : قد جاءكم قاتل عمرو ! وقال آخر أصل اللكم قماتل محمرو، وجمعل بعضهم يصبح ببحص ويقولون دلك، وسمعت رجزاً يرتجز :

⁽١) تفسير القمي ٢ : ١٨٩ .

ودكر عروة بن تزيير أنَّه مُنْكِبُولَةُ بعث عديًّا عَلَيْكُ على المقدّم، ودمع إليه للواء ونقله كدالك عنه الطعرسي في مجمع البيان ٨. ٥٥٢

وقال الوقدي إنّ لنيّ سار إبيهم يوم الارتفاء لسبع بقال من ذي القعدة مساري واقدى ٢ : ٤٩٦.

قـــتل عـــلي عـــثرأ صـــاد عـــي صـــترأ قـــهم عــــلي ظــهرأ أبـــرم عــــني أمـــرأ هــتــك عـنى ســترأ

فقيب : الحمد الله الدي أظهر الإسلام وقع الشرك وسرب متيمًا ببصر الله حقرٌ وحلٌ حجو ركوت الوانة في أصل الحصن فاستصلوني في صناصيهم (حصوتهم) يسيّون رسول الله ﷺ

علم سمحت سمّهم له كوهت أن يسمع رسول بقد دلك، فعملت على الرجوع إليه، فإذا به قد طلع وسمع سمّهم له ، فباداهم ، به إحوة الفردة والحدارير، إن إذا حلينا بساحة قوم ﴿ فساء صباح المتذّرين ﴾ ا

فعالوا له: يا أبا القامم، ما كِنْتُ حَمُّولًا ولا سُدَّماً!

فاستحيىٰ رسول الله ورجع الفهفريٰ قلملاٍّ.

أتم أمر فصريت خيمته بإزاء حصوبهم الم

وروى الطّبرسي في « علام الورى » عن أبــان الأحمــر البــحلي اكــوفي ص الصادق للثِلاً قال :

لمَّا أَصَلَ رَسُولَ اللهُ وَالْمُسَلِمُونَ حَوْلَهُ تَدَقَّهُ أُمِيرُ الْمُؤْمِينُ وَقَالَ لِهُ لَا تَأْتُهُم بِالرَسُولُ الله بِجَمِلِي اللهُ فَدَ لَكَ عَلِيَّ اللهُ سَيْجُرِيهِم (وصفهم) لا تَأْتُهُم بِبارسُولُ الله أَنَّهُم قَدْ شَتَعُوهُ فَعَالَى أَمَا إِنَّهُم لُو رَبُّونِي مَا فَالُوا شَبْتُ كِمَّا فَعَرف رَسُولُ اللهُ أَنَّهُم قَدْ شَتَعُوهُ فَعَالَى أَمَا إِنَّهُم لُو رَبُّونِي مَا فَالُوا شَبْتُ كُمَّا فَعَرف رَسُولُ اللهُ أَنَّهُم قَدْ شَتَعُوهُ فَعَالَى أَمَا إِنَّهُم لُو رَبُّونِي مَا فَالُوا شَبْتُ كُمَّا فَعَرف أَنْ فَيَا إِنْهُم لَوْ الرَّذَا لِمِنْ السَاحَةُ عَوْمَ ﴿ فَسَاءَ صَمَاحُ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ فَالُوا فَيْ اللّهِ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهِ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

السدَّرين ﴾ يا عُناد الطاغوت، احسأوا، أخسأكم شه }

نصحوا بيناً وشالاً: يا أبا القاسم، ما كنت محَّشاً فا بد لك؟

١١٠ الإرشاد ١٠٠١ ١٠٠٠

فسنطت المغزة من يده. وسمط رداؤه من حلفه، وجعل يمشي إلى ورائه، حياة ممًا قال لهم الله.

وقال القدي في تفسيره: وجاء أمار المؤملين المثلل وأحاط محصهم، فأشرف عليهم كعب بن أسد من الحصل يشتمهم و نشتم رسول الله، فأقبل رسول لله على جماراً، فاستعبده أمير المؤمنين المثلل فعال ، تأبي أس وأتمي يا رسول الله لا تدن من المصن عقال رسول الله : يا عني، لعلهم شتموني ؟ النّهم لو قد رأوي لأدهم الله ؛ ثم دن من حصهم فقال يا إخوة القردة والحدرير وعددة لطاغوت التشموني ! إنّا إذا نزل بساحة قوم ساء صباحهم!

فأشرف عليهم كعب بن أسد من الحصن فقال:

يا أيا القاسم : والله ما كنتٍ جُهُولًا إ

فاستحيى رسول لله حتى سقط الرداء من ظهره حياءً ممّا فالدا

وأنزل رسول الله العسكر حول حصيهم فحاصرهم

ومعد ثلاثه أيّام نزلُ إليهُ عُرَّال بَنَّ مُعَوِأًل فقالهُ أ

يا محتمد؛ نعطيها ما أعطبت إحواسا من بني النصير ، حقق دماءتا وتحلّي لك البلاد وما فنها ولا تكنمك شيئاً؟

فقال; لا، أو بلزلون علىٰ حكمي.

فرجع" الرجل إلى حصمهم.

 ⁽۱) إعلام الورى ١ ١٩٥، ١٩٥ وفي النمية و لإشراف ٢١٧ أنّ دلك كان لسبع قبل من دي، القعدة ، وكانواً على بحض يوم من المدينة

⁽٢) وكدلك في اليعقربي ٢ : ١ ٥

⁽٣) تفسير النبي ٢: ١٩.

814

وقال الواقدي ليس رسول الله الدرع والبيضة والمعفر وأحد قناة بهده ولفلّد تُرساً وركب فرسه، وتلبّس أصحابه السلاح وركبوا الخيل وحقّوا به وهم سنة وثلاثون فارساً " والحبل و لرجّالة حوله " حتى النهي إلى بني قريظه فلزل على بار لهم أسفل حرّتهم الله.

مُمّ قدم الرماة من أصحابه ١٠ وأمرهم يرميهم بالنبال.

ثمّ روئ عن سعد بن أبي وقّاص قال قال لي رسول الله: نقدّم فارمهم. وكان معى ما ينوف على الخمسين نبلاً، فتقدّمت حيث تبلغهم نسبي قسرمين هم ساعة

وروئ عن كعب بن عمرو المارني قال : رميت يومند عا في كناسي حمتى أمسكنا عهم بعد أن دهبت ساعة من اللبل ! ورسول الله واقف على فرسه وعليه اسلاح وأصحاب الخيل حوله أثم أمرنا رسول الله فالصارف إلى محسكون وكال طعامنا أحمال تم بعث مها سعد بن عُمادة، فيسا تأكل مها.. ورسول الله يأكل منها ويقول : ثعم الطعام التم إ

تم كنت لغداد، هفدم رسول الله الرماء، وعبّاً أصحابه فأحاطوا بمصوبهم س كلّ ناحية، وجعل الرماة يرامومهم بالس والحجارة، يعقب بعضهم بعصاً.

وروئ عن محقد بن مشلّقه فان : حملنا بديو من لحصن وسرميهم على كتب، وازمنا حصوتهم فلم نفارقها حتى أمسينا

وروى عن ابن عمس قال ـ كنَّا نقوم حيث تبلغهم نبديا، وكانوا يراموانيا من

⁽۱) معازي الوهدي ۲ ، ٤١٧

⁽٢) ممازي اثراسي ۲ د ۲۸۸

⁽۲) معاري الواقدي ۲ : 299

⁽¹¹ مماري لواقدي ۲ ۵۰۰

حصوبهم بالتبل والمجارة أشدًالرمي!

وقان ابن فسلّمه وما رجعه إلى معسكرنا حستى أمسكوا عس قستالتا وقانوا: نكلّمك

عائر لوا نباش بن قيس، فكنم رسول أنه فقال:

يا محمّد، بعرل على ما نزلب علمه مو المصير الك الأموال والحلْقة " و محقِّ دماءت وتحرج من بلادكم بالنساء والدراري، ولنا ما حملت الإين ؟

> . قابی رسول الله

همالوا هتحمل دماءنا وتُسِمَّ لِنَا لَسَمَّاءَ وَالدَّرِيَّةِ، وَلَا حَاجَةِ لَا فَهَا حَمَّلَتُ • لائل؟

> فقال رسول الله : لا ، إلَّا أَنْ تَاثِرُ لُوا عَلَى مُعَكَّمِ فرحم نبّاش إلى أصحابه بمقالة رسول الله"

شورى بىي قريظة •

ونقل الطبرسي في «مجمع البيار» عن عروة قال.

ماصرهم رسول الله حساً وعشرين لبلة حتى أحهدهم الحصار وقدف الله في علومهم الرعب.. فلمّا أختو أنّ رسول الله غير مسعرب عليم حتى يناجزهم، قال كعب بن أسد .

يا معشر يهو د، قد برل بكم من الأمر ما ترون. وإنّي عارضٌ عليكم خلالاً ثلاثاً فحدُوا أُنّها شئتم.

١١ املَّة السلاح

⁽٢) مغازي لمراقدي ٢: ٥٠٠ و٥٠١

فالوا ما هنّ ؟ قال : ببايع هد الرجل ونصدّقه، فوالله لقد تبيّن لكم أَنَّه نبيّ مرسل، وأنّه الذي تجدوله في كسالكم؛ صناً منوا على دمـــالكم وأسوالكمم ونسائكم

فقالوا . لانقارق حكم التوراة أبدأ، ولا نستبدل به غيره!

فال وإدا أستم علي هذه فهلتو فللقتل أبناءنا ونساءنا، ثمّ بحرج إلى محقد رحالاً مصلتين بالسيوف ولم نترك وراءنا ثقلاً بهمنا، حتى بحكم الله بيننا وسير محمّد، فإن بهلك نهلك ولم نترك وراءه نسلاً بهمنا، وإن سظهر لنمحدن لسماء والأشاء 1

فقالوا ﴿ بَقِتُلُ هُوْ لَاءِ ٱلمُسَاكِينِ إِنَّا فِي خَبِّرٍ فِي العِيشِي بَقِدُهُمِ }

قال : فإذا أبيتم عليّ هذه فإنّ للبلة ليلة السبت، وعسى أن يكون محسّد وأصحابه قد أمنوا فيها، فالرلوا فلعنّا نصيب منهم عِزّه !

فقالوا؛ تُفسد سَبُتنا وبحدث فيها ما أحدث من كان قبلها فأصابهم ما مد علمت من المسخ؟}

فقال لهم عما يات رجلٌ منكم مند ولدته أكّمه ليملة و حددة من الدهس حارباً إلانا.

مشورة أبي لبابة وخيانته:

فل الطبرسي في «مجمع اسبان» عن الكنبي عن الرهري أنّ رسول الله أما أن يلزلوا على حكمه قالوا. أرسل ليما أما ليابة وكان ماله وعسبانه

 ⁽١) محمح البيار ٨. ٥٥٢ و بقله ابن إسحاق بلعظه بلا إسماد ٢٤٦ و نقله الواقدي عسن محمد بن مسلمة أكثر تقصيلاً ٢٤١ و ٥٠٢ و ٥٠٢

وولد، عندهم فكان مناصحاً لهم(١١

وبقيل الفسى الخبر في تعسيره مقال : فقال رسول الله يا أما لسامه الله علما علما يا أما لسامه الله علما علما يا أما لبابة ما ترى ؟ تغيل على حكم عدد ؟ فقال الزلوا واعلموا أنّ حكمه فيكم الدبح بالإشاره إلى حلمه با تم مدم على ذلك فقال عنت لله ورسومه اومرل من حصمهم ولم يرجع إلى دسول الله ومرّ إلى المسجد وشد في عقد حبارًا ثمّ شدّه إلى الإسطوانة التي تسمّى «اسطوانة لتربة» وهال : لا أحله حتى أموت أو يتوب الله على ؟

عبلع دلك رسول شه فقال . أما لو أتاما الاستعفريا الله ، فأمّا ردّا قصد إلى ربّه فالله أولي مه (٢) .

عان : قدخلت عليهم فأسرعوا إلى وقاوا :

ر. أو لباية ، تص مواليك درن الناس كلُّهم

وقام كمب بن أسد بدن أن بشير، بدعلم ما صنعا في أمرك وأسر قومك ينوم الحداثق وتعاث وكان وأسر قومك ينوم الحداثق وتعاث وكان وكان وكان من المحدثق وتعال عليه المحدثق وتعار وهنكنا، وحدث يأبي أن يعاري حصد حتى تقول على حكمه وتوار ل عنّا لحضا بارض أنشام أو حيام وم تكثر عليه حداً أبداً أن تم قال كعب في ترى ؟ قالًا قد احتراك على عترى 1 إنّ عقداً قد في إلّا أن منزل عين أحكمه، أفسر ل ؟

قَالَ أَبِرِ لِبَايَةً وَفَقِمَتُ نَعِمِ فَانْزِلُوا . وأُومَأَتْ إِلَىٰ هَلَقِي أَنَّهُ الدَّبِحِ

ثم م لت والناس ينتظرون رجوعي ربيهم وسمت واسترجعت ولكيت و حدب س ورا، الحصل طريعاً آخر حتى جثت إلى المسجد قارتبطت إلى الإسطوانة الفنية (العلقه

⁽١) مجمع البيان ٤ . ٢٣٨

⁽۲) تصدير القمي ۲ - ۳۰۲ وروى أو مدي ي المعاري ۲ - ۳ - ۵ بسيد عن السائب أبي بي لباية عن أسد قال الله أرسل بنو قريظة إلى رسول قد بسانونه أن يُرسدي إليهم الاعسان رسول فد فقال الإهب إلى تحدداك، ويتهم أوهلوا إليك بين الأوس

وفي لبله نرول بني فربطة على حكم رسول لله قام هيهم رحمل مدعى عمرو بن شعدي، فروئ الواقدي أنّه قال لهم :

يا معشر اليهود، إنكم قد حالفتم محمّداً على سا حالفتموه علمه أن لا نصروا عبيه أحداً من عدود، وأن تنصروه على من دَهَمه، فتقضتم دلك العهد الله كان بسكم وبيعه، فلم أدخل فله ولم اشرككم في عبدركم قبل أبيم أل تدحلوا معه فاشتوا على اليهوديّة واعطوا الجرية " ووالله ما أدري بقبلها أم لا أ فقالوا له: نحن لا نقر للعرب بحرج في رقابنا بأحدوثنا به، الفيل حبر من دلك !

فقال لهم: فإنَّى بريء مكم

وهام مهم أُسد س عسد ومعة أبد أُخيه أسيد وثعبة ابنا سَعْية في في ال

4

يه معشر بني قريظة، و فله إنكم لتعلمون أنّه رسول الله وأنّ صفيه عند، حدّث مها علماؤنا وعداء بني النصير عدا أؤلهم وأشار إلى خُبئ بن أخبطت وكان قد دخل حصل بني قريظة بعد رجوع قريش ـ مع خُبير س الهيّال أصدق الناس عندنا، فهو قد حيّرنا بصفته عند موته

فقالواله لانقارق التوراة.

مطلاء باحكوق : بوع من العطر العربيُّ قدعاً)

وطع رسول الله دهابي و با صنعت فقال دعوه حتى بحدث الله فيه ما يشاء ، بركان جادبي استعبرات له ، فأمّا إذام يأسي ودهب فدعوه (مفاري الواقدي ٢ - ١٥٠٦ (١٥٠٥) (١) هذه أوّل ذكر للجرية في صدر الإسلام من درن سنبي فيران از سنة فيها واصنها باليونانية ، كِرْيث بحتى الطاربية على الرزوس ونهٔ رأى هؤلاء النفر إباء نومهم نزلوا في تلك اللبلة فأسلم هؤلاء الثلاثه وأمّا عمرو بن شعدي ففرّ على وجهه فلم يدر أين ذهب ".

بزولهم على الحكم :

قال القمي في تفسيره . وبعوا أيّاماً ، حتى حرعو، حــزعاً شــدماً وبكت النساء والصبيان . فلمّا اشتدّ عليهم الحصار مرلو على حكم رســول الله لَلْمَالَةُ ، فأمر بالرجال فكتّفوا وكانو سبعمئة، وأمر بالنساء فعُرلن (١١)

وقام الأوس إلى رصول الله فقالوا؛ ما رسول الله حساؤنا وموالمنا من دون الناس، صعروما على الخررج في المواطن كلّها، وقسد وهسب لعبد الله من أبي سيعمئة دارع وثلاثمتة حاسر في صحيفة واحدة، ولسما بحي بأقل من عبدالله من أبي ا قليًا أكثروا على رسول الله قال لهم الما مرصور أن يكون الحكم فيهم إلى رجل منكم ؟ !

> فقالوا ؛ بليَّ، في هو ؟ فال · سعد بن مُعادُ فالوا · فدر ضيبا محكمه فأتوا به في محمَّة، واجتمَّت الأوس حَوْله يقولون به

⁽١) معاري الواقدي ٢ - ٥٠٢ و حنصر حبرهما بن إسحاق في السعره ٢ - ٢٤٦ (٢) وقال لواقدى ؛ أمر رسول الله بأسر هم وجعل على كتافهم محمد بن مسلمة ، فكتّعوا رباطاً وعرّا باحية وأحرجه ، النساء و بدريّة من الحصون فكانو باحية و ستعمل رساول الله عليهم عبد لله بن سلام وأمر رسون الله يجمع أمتعتهم وما وُجد في حصوبهم من الحلّقة (السلام) والأثاث والثياب

وروئ تهم وجدو فيها ألق رمح، وإنفأ وحمدة سيف، و نفأ وحمدت تُرس وجعم.
(من جملود، وثلاثمنة درع وأخرجوا أثاثاً كثيراً وآبية كثيراً، وجِراراً مس حمد وشكر، فأراقوها وم يحتسوها (وحبسو ما عداها) وحمالاً وماشية ما مادي لواقدي ٢ - ٥٠٩

يا أبا عمرو، اتق الله وأحسن في حلفائك ومواليك، فقد نصرونا يسبعاث والحدائق والمواطن كلّها .

فسديًّا أكستروا عبليه قبال: نقيد أن لسبعد أن لا تأخذه في الله لومية لائم !

فقال الأوس. وا قموماه ! ذهبت موالله ميسو قمريظة وبكت النساء والصبيان حول سعد، فلم سكنوا قال لهم:

يا معشر يهود! أرضيتم بحكمي فيكم ؟

عقالوا؛ بلی قد رضیها بمکله، وقد رجمونا نَصفك وسعروفك وحسس نظرك ا

فأعاد عميهم القول، فقالوا ؛ يلي يا أبا عمرو إ

فالتفت إلى رسول الله إجلالاً لهِ أَقَالَ ؛

ما ترئ بأبي أنت وأثمى يا رسول الله ؟

قال: احكم هيم با سعد؛ فقد رضيت بحكك هيهم (ار

فروئ الطبرسي في «إعلام الورى» عن الصادق للثِّلَةِ قال: فحكم هيهم بقتل الرجال، وسبي الدراري والنساء، وقسمة الأسوال، وأن يجمعل عسقارهم للمهاجرين دون الأنصار،

عقال رسول الله · قد حسكت فيهم بحكم الله من فيون سبعة أرقيعة (السهاوات)(") قال القمي . وساقوا الأساري إن المدينة .

وأَمر رسول الله بأحدود فحدرت بأسقيع.

 ⁽١) تعسير القمي ٢ - ١٩٠ و ١٩١١ و عود في السيرة ٢٠٩٠ - ٢٥١ و في معاري الواقدي
 ٢٠٠ ٥ - ٢٠٥ أكثر تفصيلاً

⁽۲) إعلام الورى ١٩٦١ وعنه المؤسراني في مناقب آل أبي طالب ٢٠٠٠١

فليًا أمسى أمر بإخراج رجل رجل، فكان يضع ب عنه(١٠).

و ختصر المفيد في «الإرشاد» فقال

أَفَامُ النِّيِّ مُّكِنَّتُهُ مُحَاصِراً لَبني قَسَرِيظُه خَمَّمَاً وَعَنْشُرِينَ لَيْمَلَةَ حَسَقَ سألوه النزول على حكم سعد بن شعاد

فحكم فيهم سعد عمل لرحال وسيي الذراري والسماء، وقسمة الأموال

فقال النبيّ له : يا سعد، نقد حكمت فيهم يحكم الله من فوق سبعة أرقعة وأمر النبيّ بإبرال الرجال وكائرا نسعتيّة رجن، هجيء مهم إلى المدسه وحبسوا في دور بني النجّار (٢)

وحرج رسول الله إلى موضع السوق ـ اليوم ـ مخدق هيه حددق وأمر بهم أن يحرجوا و ممدّم إلى أمير المؤسين أن يضعرب أعماقهم في الحمادي"

مقتل كعب بن أسد

قال القمي في تفسيره وأخرج كعب بن أسد محموعة يداه إلى عنقه، وكان جميلاً وسيماً، فلمّا نظر إلىه رسول الله قال له:

⁽۱) تفسير النمي ۲: ۱۹۱،

 ⁽۲) وقال الوقدي فأمر بالسبي فسيدو إلى دار أسامة بن ربد، والنساء والدرائة إلى ١٠ إبنه لحدرث، وأمر بأحمال التمر فنترت عليهم وأمر بالسلاح والأثاث والمتاع و لتياب فحمد إلى دار بنت الحدرث، وتركو الإبل وانعم هماك ترعي في الشجر

الله عند أرسول لله إلى السوق فأمر أن محمر عند حدود ما بين أحجار الزيب اير موضع دار أبي جهم العدوي

٣) الإرشاد ١١١١، وعددهم هنا تسعمنة ، وسيأتي أنهم كالو سيعمنة

يا كعب، أما نفعتك وصبّة (بن حرش الحبر الدكي الدى قدم عليكم من سمام فقان :

«تركت لحمر و لحمور، وجنب إلى البؤس والتمور، لمبيّ يُبعث، مُحرَّحة بمكّة ومهاجرته في هده البحيرة، مجمدى، بالكُسيرات والمميرات، ويسركب لحيار العاري أفي عشم حمرة، ومين كنميه حاتم السوّة، يضع سيمه على عمائمه لا سالى من لاقي مسكم، يبلع سلطانه منقطع الحقّ والحافر»!

فَقَالَ كَعْبَ ؛ فَحَدَكَانَ دَلَكَ بِ مُحَمَّدًا وَلَوْلَا أَنَّ لَهِمُودَ سَعَيْرُونِي أَيِّ حرعت عسد القتل لآمنت بك رصدٌقتك ولكني على دين اليهود، عليه أحسين وعليه أموت !

مقال رسول الله : قدَّموه د صربوا عنقه عصرت عنفه".

تُمَّ فَدَّم حُنِي بِن أحطب فقال به (سول اللهُ: يا فاسق، كيف رأيت صنع الله بأدري!

بهال: والله ما محمّد من ألوم نسبي في عداوتك، ولقد فلْقَلْتُ كَرَّ مَعَلَّقُلُ وحَهَدَتَ كُلُّ الْجَهَدِ، وَمَكِنَ مِنْ يَجْدَلُ اللهُ يُخَذَّلُ"

وراد المعيد في «الإرشاد». ثمّ أصل على الناس فغال.

أُتَهَا الناس ، إِنَّه لاَ مدَّ من أمر الله ، كتاب وقدر وملحمة كُتنب عسى سي إسرائيل !

ثمُ أُميم بين يدي أمير المؤسين للنِّللِّ وهو يقول : قتنة شريقة بيد شريف ! فعال له أمار المؤسين . إنّ حيار الناس يَقتنون شرارهم، وشرارُهم يقبلون

⁽١) يُدكِّر بما سبق عن القمي : أنَّ النبيِّ دنا من حصى سي أر بظة على حمار

⁽٢) وفي مفازي الواهدي ٢ : ١٦ ٥ مختصراً .

⁽٣) تنسير التممي ٢: ١٩١ وفي معازي الواقدي ١٣٠٢ ٥ و ٥١٤ مختصراً

خبارَهم، فالوين لمن فتنه الأخيار الأشراف، والسعادة لمن فتله الأرادل الكفّار! فقال خُينٌ : صدفت! لا تسلني خُلّتي.

قال على للنُّئِلَةِ ؛ هو أهون عليّ من ذلك .

فقال: سعرتني استسرك الله الثم مدّ عنقه فصعربه على ولم يسلبه حُدّته . ثمّ قال لمن حاديه : ما كان يقول حُبيّ وهو يُقاد إلى الموت ؟

قان كان يقول:

لعمرك ما لام ابن أحطبُ نـفسَه لجاهدَ حتى بلَغَ التـفسَ جُـهدَها فقال أمير المؤمنين فليُّلِا :

لقند كنان دا جَندُّ وجِندُّ بكنفره خَلَّدته بالسيف صعربة تُحَنفَظٍ^(۱) فداك مثاب الكافرين، ومن يطع

فسقد إلسنا في الحسامع يُعتلِ مصار إلى قسر الجسميم يكتلِ الأمر إله الخملق في الخملد يُمغزّل

ولكسنة من بخندل اللُّمةُ يخندل

وحاول بيمي العرِّ كـنَّ مـقلَّقُل ١٠

وقد كان النبي أتاهم قبل مباينتهم له يوماً يناظرهم، فأ سنت عليه امرأة منهم حجراً، فعرفها، فأمر اليوم نتتلها فقتلت من بين سائر التساء" واصطفى من تسائهم امرأة هي عمرة بنت خُتافة (!).

 ⁽١) في سارة بن هشام ٢ ٢٥٢ بسب البيئين بن حبل بن حوّان لثعلبي والمقلقل الذهب
في الأرض أي في كل وجه أساس البلاعد ٧٨٨

⁽٢) أمطه أي : أغصبه : مُعط أي : معمب

 ⁽٣) وقال بن هشام - هي التي طرحت الرحا على حلاد بن سويد فيتنته وكديد في معاري الواهدي ٢ د١٦٠ و ٥١٧ أكثر تفصيلاً .

⁽٤) الإرشاد ١ ١١٣، ١١٣ وفي السير، ٣ ٧٥٦ ربحانة بنت عمرو بن حُد به وعبرض ربط وسول الله عليها الإسلام فأبت الآ اليهوديّة ، توجد لدلك في نصبه وعرفه الهينا هو منع

واستمرٌ قبلهم في الصباح وقرب المساء من ثلاثة أيَّام' "، ولهم يقتلهم في

أصحابه إد سمع وقع بعلَين حدم - فإذا هو تعلية بن سفيّة اليهودي الدي أسلم حدم فقال يه رسول لله ، قد أسمس ريحانة ، فسرّه ذلك من أمرها ، فعرض عليها أن يتزرّجها فقائب بن تعركني في ملكك فهو أحث عليّ وعليك ! فقركها فكانت عدد حتى توفي عنها وهي في ممكد

وروى الراقدي في المفاري ٢ : ٥ ؟ ٥ بالإساد عن أبّوب بن بشير المعاوي قال أرسل بها رسول قد إلى بيت أمّ المدر سدى بنت قيس (بعدى خالاته من بني النجّار) فكانت عندها حتى حاصت وظهرات، فجاءت أمّ لمدر فأحمرته فجاءها النبيّ في معرل أمّ المدر فغال لها إن أحست أعتقال وأتزوّجك فعلت، وإن أحيت أن تكوفي بالملك فعلت ؟ قالت يا رسول الله ، يّه أسعيًا عليك وعني أن أكون في ملّكك ، فكانت في ملكه حتى مات عب

وسل عن الرحري قوله إنّها كانت محتصب في أهلها وتقول الا يرابي أحد بعد رسول الله

ثم قال وكانت قبله ﷺ متروّجة برجل يُدعى الحكم وعنيه فلم تكن بكراً وقال سعقوبي ١ - ٥٢. اصطبى رسول الله مهم ستّ عشرة جارية نقسمها على فقراء هاشم، وأخد لنفسه مهنّ واحدة يقال لها : ريجانة .

 ١١) يها روئ الواقدي عن عائشة قالت قتل بنو قبريظة يسومهم حستى النبيل عسى شبعل السعم !

وروى عن ابن كعب القرطي قال ، قتنوا إلى أن عاب الشفق ، فمّ ردّ عليهم العرب في الحسنق وكان من شكّ فيه مهم أن بكون بلغ طر إلى مؤتزره ، فإن كان أثبت قتل وإن كان ثم يُنبت خُرح في السبي وروى مثله الطوسي في الأمالي ٢٩٠٠ - ٨٥٧

ا فروى عن ابن حرم أنَّهم كانوا ستمنة ، وعن ابن الممكدر أنَّهم كانو، ما باين ستمنة إلى

حرّ الظهر، وكان يقول: أحسنو إلى أساراهم أطاعموهم الطايّب واستقوهم المداه. المداها

ونقل الطائرسي في تفسيره عن عروة قال . زعموا أنّهم كاموا سبعثة مقاتل. فعيل إمّا قبل منهم أربعمئة وحمسول رجلاً وسبى سنعمئة وحمسين"

التفاعتان مقبولنان

روى ابن إسحاق بالإسناد عن عبد الله بن صحصة من بني النجّار قال ؛ كانب أمّ المندر سدمى سب قيس من سي النجّار من حالات رسول لله، قد با سعه بعقة النساء وصلّت معه القبلتين ، وكان لها معرفة ببعض بني قريظة ، فلاد بها منهم علام قد بلغ تُدعئ رفاعة بن سمواً لي حقالت الرسول الله ؛

مَا بِيَ اللهِ، مَا بِي أَنْ وَأُمِّي، هَمَ لِي رَفَاعِهِ فَإِنَّهِ قَدْ رَعِمَ أَنَّهُ سَصَلِّي وَيَأْكُلُ لحم الجمل فوهم هَا فَيق هيا مِن بيهم (")

وكان مو قر نظة حلفاء الأوس على لخررج، فيصروهم عليهم يوم تُعاث، قطفر منهم لربير بن باطا شابب بن فيس بن شهاس من لحررج أسيراً، فروي ابن

>

سيعطه وعن أبن عثاس أتهم كالوا سيعطه وخسين

قابًا أصبحن بساء بي قريطة وعدمى نفتل رجالهن جبحن وشنفض الجنيوب وسشرن الشعور وصاربي الخدود على رجالهن ــالعاري ٢ : ٥١٧ و ١٨٥ .

(١) تفسير النمي ٢ ١٩٢ وفي معاري الواقدي ٢ ١٤ ٥ قال ﷺ لا عمعوا عديم حبرً الشمس وحرّ السلام . أحسنو إسارهم وقبّلوهم واسقرهم حتى يبردوا فتنتدوا من بق (٢) جمع لبيان ٨: ٥٥٣ .

(٣) سبرة ابن هشام ٣: ٢٥٥ وفي معاري الواقدي ٢: ١٤٥ و ١٥.٥.

إسحاق عن الرهري على بعض وُلَد الرَّبير : أَنَّه جسر ناصية ثابت وخلَّى سبيله مثاً عليه .

وكان الرَّامير موم بني مربطه شيحاً كبيراً أسيراً فاراد نامت أن يسردٌ عسليه منّته عليه في الجاهليّة. فأتى النبيّ فقال:

يا رسول الله، إنَّه قد كانَّ للربير عليَّ منَّة، وقد أحبب أن أحزيه بها، عهب لي دمه.

فقال رسول الله حو لك.

فأماه فعال له : إنَّ رسول الله قد وهب لي دمك، فهو لك.

قال لزبير : شيخ كبير لا أهل له ولا ولد، فا نصبح با مساة؟.

عأتى تابت إلى رسول الله فقال لعه

مأبي أنت وأتني، يا رسول الله، هَبْ ي امرأته وولَده، قال هُم لك فأتاه فقال له قد وهب لي رسول الله أهلك وولدك، فهم لك فألى. أهل بيت بالحجار الامال لهم ؟. قا بعاؤهم على دلك ؟! فأنى ثابت إلى رسول الله فقال له. يا رسول الله مالَه؟ قال؛ هو لك

عأتاه تابت فقال له عد أعطاني رسول الله مالك، فهو الك

قال؛ أي ثالث، ما فَعَل الدي كأنَّ وجهه مراة صيبية يتراءى فيها عدارى الحيَّ ،كعب بن أسد ؟ قال؛ قتل .

عال قما معل سيد الحاضر والبادي حييّ بن أحصب؟ قال قنل

قال أفما معل مقدَّمتنا إدا شددنا وحاميتنا إذا فررنا عرَّال بن سَمُورًال ؟ قال.

قتل.

قال ۱۹ فعل امیّان سوکعب س فریظه وسو عمرو سی فعریطة ۱ قال قتلوا . قال الما تابت، فإنَّ أسألك بيدي عندك إلا ألحقتني بالقوم، فوالله منا في السبش خير بعد هؤلاء الفقدمه ثابت فضرب عنقه الله

ونقل الواقدي الخبر ولكنّه قال خال الربير يا ثابت قدّمي فاقتلي فقال ثابت: ما كنت الأفتلك فعال الربير ما كنت أبالي من فتلني! ولكن يا تاب، انظر إلى امرأني ووندي فإنّهم جرعوا من الموت فاطلب إلى صاحبك أن يطلقهم وبردّ إليهم أموالهم.

عأدناه ثابت إلى الزبير بن العوام معدّمه مضرب عنمه.

ثمّ طلب ثابت من رسول لله في أهل الزبير وولده وماله

فترك رسول الله أهده من السبا، وردٌ على ولده الأموال من البخل والإبل والراته، إلّا الحلّمه (السلاح)، فكانوا مع آل ثابت بن هيس بن شهاس"

تقسيم العنائم وبيعها:

قبال الطبرسي في «مجمع لبيان»: ثمّ قسّم رسول الله مساءهم وأسماءهم وأموالهم على المسلمين، وبعث بسبايا مهم إلى مجد مع سعد بن ريد الأنصاري، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً"

وراد ابن إسحاق: ثمّ إنّ رسول الله أحرج الحمس من أموال بني قسريظة وقشم ما سواه على المسلمين، فكان للفارس ثلاثة أسهم. سهيان للفرس وسهم للفارس، وسهم للراجل^{ين}.

⁽۱) سیرة بن هشام ۲۵۲:۲۵۲ و ۲۵۱

⁽۲) معاري الوائدي ۲ : ۵۲۰ .

⁽٢) مجمع البيان ٨: ٥٥٣ . وعود في السعرة

⁽²⁾ سيرة ابن هشام ٢ : ٢٥٥ و ٢٥١ ,

وزاد الو قدي : أنَّ المسلمين كانوا ثلاثة آلاف والخيل فيهم ستَّة وثلاثون فرساً، فكانب الأسهم على ثلاثة آلاف و ثين وسنعين سهماً. للمفرس سهمان ولصاحبه سهم.

وروى . أنّها جُزُّنت خمسة أجراء فأحرج خمسه قبل سيع المعم فأحمد حمسه، فكن يهب ويُخدم من أراد و نعتق منه، وكدلك صنع بما أصاف من أثاثهم فقسمها قبل أن تباع، وكدلك عول خمس النخل.

والدي قسم المعم بين المسلمين تحميَّة من جَزَّاء الرُّبيدي

وروى ﴿ أَنَّهُ عَبَّيْكُمْ قَالَ يُومِنْذُ لَا يَفَرِّقَ بِينَ الْأُمْ وَوَلَدُهَا حَتَّى بِينَعُوا

فقيل: يه رسول الله ، وما طوغهم؟

قال: محيض الحارية، ومحتلم الغلام؟

فكانت الأم تبساع مع ولدها الصمار. ويفرّق بين الأم والست إذ بسلغت. وكدا مين الأحتين إذا ملعنا . فحادا كمان الولد صمعيراً لا أمّ له لم تسمع إلّا مس المسلمين

وقيل. إنّ السبي لمّا قُسَم جعل الشابات مهل على حدة والعصائر على حدة . وياع طائفة منها لعثال بن عفّان وعبد الرحمان بن علوف، فخيّر علمه الرحمان عثان، فأخد عثان المجائز. وربح عثان ما لأكثيراً. لما كان يوجد عد العجائز من المال دون الشواب.

وبعث طَائقة منهم إلى الشام مع سعد بن عُباده بينعهم ويشتري بهم خيلاً وسلاحاً . وبعث طَائعة أُخرى إلى نجد .

وروى عن محمّد بن مُسلمة قال: كان حسقّ وحسقٌ فسرسي مسن السسي والأرض والأثاث خمسة وأربعون ديناراً، فاشتريّت بها يوشنهُ من لسبي الرأة ومعها ابناها. وعبري مثلي. وروى عن أسلم بن محرد الساعدي ؛ أنّ أبنا الشبحم الصودي اشبعري مرأتين مع كلّ منها ثلاثة أطفال سين وسات عِثه و عسين ديسراً

وروى: أنّه ﷺ أسهم لخلّاد بن سو مد الدي قتل بحب الحصل بـالحجر، ولأبي سبال بن محصل الدي مات في لمقاتمين ، وشهد بني قر نظة خمس ســا ، فلم تُسهم لهن ولكنّه أعطاهن ششأً ^(١).

ما نرل فيها من القرآن ·

مر في حرب الأحراب دكر ايات الأحراب من الآية ؟ إلى ٢٥ من سوره الأحراب، وقال لقمي عيه الزلت في قصة الأحراب من قرائش و لعرب الدين محرّبوا على رسول الله عَلَيْنِيَّةً "وفي الآمتين ٢٦ و ٢٧ قال

وبرل في بي قريظة ﴿ وأبرَل الديس ظنامروهم مِسن أمثل الكيشاب مِسن صياصيهم وقدْف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فسريقاً * وأور تُكسم أرصهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطؤوها وكأن الله على كلُ شيءٍ قديراً ﴾ "

وهذا يقنصي تروق لسورة بعدبني فربظة في السنة خامسة

والآيات اسبع التوالي ٢٨ ـ ٣٤ تعاطب أرواج البي عَلَيْهُ بدءاً بقوله سعامه. ﴿ يَا أَيُهَا النّبِيّ قَلَ لأَزُواجِكُ إِنْ كَنْتَنْ تُردن الحياة الدنيا ورينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلاً * وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الاحره فان الله أعد للمحسدت ممكن أجراً عظيماً ﴾ وقد قال المسرول بشأنها ومهم لقمي الله أعد للمحسدت ممكن أجراً عظيماً ﴾ وقد قال المسرول بشأنها ومهم لقمي ا

⁽۱) معازي الواقدي ۲ : ۵۲۱ ـ ۵۲۵

⁽۲) تمسير المني ۲ : ۱۷۱

⁽٣) تنسير الفمي ٢ - ١٨٩ و١٩٢

كان سبب يزولها أنه لما رجع رسول الله من عواة خبير (وحبير كانت في أو ثل السابعة

بل قالوا: إن أزواجه تَجَيِّرُهُ كنّ يومثذٍ تسعاً وعدّوا منهنّ زينب بنت حصن - ترزّحها في أواخر الخاصة - وجويرية سنت الحارث رعيم بسي المصطلق - في السادسة - وصفية بس حييّ سن أحطب - في أوائل لساعة - وميمونة بنت الحارث الهلالية - آخر الثامية فياً.

وهدا يقتصي برول انسورة أو هذه الآيات منها في أواخبر التبامثة ببعد روحه مممونة شت الحارث الهلالمة في عمرة القصاء في أخر الثامنة

والآية ٣٣ منها ميها قوله بحانه: ﴿ إنما يريدالله ليدهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ وهو ما استعاصت الأحبار معروله في بيت أمّ سلمه في من شتمل عديهم كساء النبيّ ، هو وعني وهاطمة والحسن والحسين المهيديّ (") ولبس في حبر مس أحساره - عسى كبئرته والحسلاف ألفاظها - أنّ الحسن الله أو الحسين الحيثان الحسن الله كان رصعاً أو طهلاً محمولاً ، بل يبدو مها أنها كانا يافعين بمشيال وبدركان ظاهراً ، فلم يكن الغرول في السبة الخامسة

وعليه فأنا أَوْخُل ذكر هاتين الهادئتين : تحيير النبيّ أرواجه ، ومرول آمة النظهير الى أواخر السنة الثامنة ، وفيا قبل دك أذكر خبر «تـفسير الفـمي» في تخيير أزواج النبيّ بعد خيبر ، لنصّه على ذلك .

⁽١) تقسير النمي ٢ : ١٩٢

⁽١٤٦ التبيان ٨: ٣٣٦ ومجمع البيان ٨: ٤٥٥، ٥٥٥

 ⁽۲) عسير العمي ۲ ۱۹۲ و برات الكوئي ۲۲۱ ـ ۲۲۱ و التبيان ۸ ۳۲۹ ـ ۳۲۱ ر جسمع
 نسان ۸ . ۵۵۰ . ۵۵۱

شهادة سعد بن مُعاذ ٠

في «مجمع البال» للطبرسي · قالو · فلمّ انقصى شأن سي قسريطة سمحر جرح سمد بن شماذ ، فردّ، رسول ، فد إلى الحسمة التي صُربت عليه في المسجد

وروی عن جابر بن عند الله قال ، جاء جبر ثیل یلی رسول الله فغال له : مَن هذا العبد الصالح الذي مات ففتحت به أنواب لسماء وتحترّك له العبرش ؟! مخرج رسول الله فإذا سعد بن شماد قد قبص(١١)

(١) مجمع البيان ٨ ٥٥٣ وقال لوامدي ودخل عدم رسول الله يعوده في نعرٍ من أصحامه،
 فجلس رسول الله عند رأسه وحمل رأسه في حجره أمم قال.

اللَّهُمُ إِنَّ سَعِداً قد جاهد في سبيلت وصَدَّق رسولت وقضى الذي عليه، فاقبص روحه بحير به نقيص فيه أروام الحنق

فعتح سعد عسم فقال السلام عليك با رسول الله ، أشهد ألك قد بلَّف وسائعه موضع رسول أنه وأسه من حجره وقام ورجع إلى منز له ، فكت ساعة من عبار أو أكثر مي ساعة فات

وبزل جبر ليل على رسول اقد فقال له ما محمّد ، من هذا الرجل نصاح الدي مات عبكم ؟ فتحت له أبواب السهاد، واهبر له عرش الرحمي

فقال رسول الله لجعر ثيل ؛ عهدي بسعد بن شعاد وهو يموت .

ثمُ حرح لا عاً إلى شيعة كُعيبة يجرُ ثوبه مُسرعاً، فوحد سعداً قد مات (وقي السجرة ٢٠٠) ٢٦٢)

ثمَّ أمر رسول شه أن يُعسَّل، فعسَّده ابن أحده الحارث بن أوس بن مُعاذ، وبن عمَّه أسند ابن حضير، ركن سلمة بن سلامة يصبِّ لحد، ورسول الله حاصر، فغُسُل بالماء الأولى، والثانية بالماء والكانور، ثمَّ كُفُّن في ثلاثة أثر بِ صُحاريّة (من صحار في عين) وأدرج فيها إدراجاً. وأتي بسرير كان عند أل شبط بحس عليه الموتى فوضع على

وروى الصدوق في «الأمالي» بسنده عن الصادق عليُّ قال:

استریز ، ورأوا رسول که محمله باین عمودی سریزه حایی ژفع می داره إلی آل أحرح وخرج النامی معد

فديًا برز إلى البقيم هال : حدوا في جهار صاحبكم

فروى بسنده عن أبي سعيد الحد ي قال كن أنا كل حفر له قبره عند دار عنفيل بوم . وكان يقوم علينا المسك كلًا حمر باقتره من براب حق انهيد إلى اللّحد وطفع علينا وسول الله وقد قرعنا من حفرته ووضعه اللّبِ و باء عند القبر فوضعه رسول لله عند قبره مُم صلى عليه والناس قد ملأوا النقيع

مروى عن جابر بن عند شه الأصاري قال الزال في هبره أرسه نمر ابن أحده الحارث بن أوس بن شماد، واس عبد أسيد بن سمستر الأبو بالله الوسامة بن سلامه الرسون الله و عدد على قدميه عبى داره الديم وأسم في عدد تعبير وجد رسول فيه رستاح ثلاثاً، فستاح المسلمون ثلاثاً حتى راح البعيم، ثم كبر رسول فيه ثلاثاً، فكثر أصحابه ثلاثاً حسيًا ارتم المقم بتكميره

فسيل رسول الله عن دلك . يا رسول الله رأيه لوجهك نفتراً وسبّحت ثلاثاً ؟ ! قال عصابي على صاحبكم قبره وصُمْ صمّةً لو عا مها أحد سج مها سعد، ثمّ فرّج له عنه !

الرواه ابن إسحاق في السيرة ٢٠ ٢ ٢٦٢)

وروئ عن المسور بن إفاعة قال جاءت أم سعد تنظر الله في اللّحد، فردّها الناس، عمال رسول الله الدعوها فأقبت حق طرت إليه وهو في اللحد قس أن يُبي عديه اللّس والعراب عمالت: احسسك عند الله 1

وعرّاها رسول الله على فتره، وجعن المسلمون بردّون تراب فتره ويسوّونه الوشخي سول الله فحلس حتى شوّي على قتره ورُشّ على قتره الماء أثمّ أنبن فوقف عديه فدعه به والصارف . (معاري الواقدي ٢ - ٥٢٥ ـ ٥٢١) أي رسول الله فعيل لـ ه سعد بن مُعاد قد مات فقام رسـول الله وقــام أصحابه معه فأمر بفسل سعد وهو قائم عني عضادة الباب.

فلم خُنط وكُفَّ رحمًل على سريره ببعه رسول الله بلاحذ ، ولا رداء، ثمّ كان يأحد يمية لسرير مرّه ويسره لسرير مرّة حتى النهي به إلى السبر، ف نزل رسول نه حتى لمده وسوّى عديه اللّمِن وحمل يقول ، باوبوني حسم ساولوني براناً فيسد به ما بين ثلّم عدمًا أن فرغ وحتا عديه التراب وسنوى قسيره قبال رسول الله ، إنى لأعلم أنّه سيبلي ويصل لبلي إليه ولكن الله يحت عبداً إد عمل عملاً أحكه !

قديًا أن سؤى التربة عليه قالت أم سعد عمل جانب ... يا سعد هنئاً لك عنه ؟

عمال رسول الله ما أمّ سعد لا تجزمي على ربّك، فإنّ سعد "قد أصابته ضنّه !

فديًا رجع رسول لله ورجع الناس فالواله . يا رسنول لله القند رأيسناك صبعت على سعد ما لم تصنعه على أحد ، يَك تنعت حيار ته سلا حد ، ولا رداء؟! فقال : إنّ الملائكة كانت الارداء ولا حذاء فتأشيت مها!

هالوا: وكنت تأخذ يمنة السرير ويسرته ؟}

فعال: كانت يدى بيد حبر تبل طُيُّكُ آخذ حبث بأحدًا

فقالوا · أمرت بعسله وصلّبت على حدازيه ولحّدته في فيره ثمّ فست إنّ سعداً قد أصديته صمّة !

عمل: بعم: إنَّه كان في خَدقه سوءٌ مع أهله^(١).

⁽١) آمالي تصدوق وأمالي المتوسى ٢٠٤ ح ٩٥٥ وعنهم في محار الاتوار ٢٢ ١٠٨ و١٠٨

توبة أبي لعابة .

قال القمي في تصبيره كان أبو لبابه بن عبد المندر يصوم النهار، وربًّا يأكل باللمل ما يجسك به رمقه ممّاكات تأثبه به ابنته، وتحلّه عبد قصاء الحاحة

و دات لبلة كال رسول لله في ست أم سلمة إدام لك توسه، فعال رسول الله لأم سلمة إلى أم سلمة، قد تاب الله على أبي لبالة

فقالب أم سلمة ، أَفَّ وَدَنه بدنك ؟ فأَذَنْ هَا، فأخرجب رأسها من الحجرة فعالت :

ما أما لمامة ، أمشر } نقد تاب الله علمك ، فقال الحمد لله ووثبوا بسحكوه فعال:

لا والله، حتى يحلّي رسول الله الفجاء ورسول الله فغال: ما أبا لدية، قد دب الله عليك نوبة لو وبدب من أمّك يومك هذا لكفاك! فقال با رسول الله، أفأ تصدّى بمالي كلّه؟ قال الا، قال فبتلثيه؟ قال

لا. قال: فينلغه ؟ قال: نعم. فأد ل الله تعالى:

﴿ و أحرون اعترفوا بدنوبهم خطوا عملاً صالحاً و آخر سيّناً عسى الله أن يتوب عليهم إنّ الله عنور رحيم ه حد من أموالهم صدفة تطهّرهم وتزكّيهم بسه وصل عنهم إنّ صلانك سكن لَهُم والله سميع عبيم * لم يعلموا أنّ الله هو يعبل التوبة عن عباده و يأخُذُ الصدقات وأنّ الله هو التؤاب الرحيم ﴾ "

 ⁽١) تتويد ١٠٤ ـ ١٠٠ و الخبر إلى بعسير القعي ١ ٢٠٤، ٢٠٣ و في الآية ٢٧ من سورة الأبعال قال ؛ تولت هده الاية مع الاية في سورة التوبة التي تولت إلى لباية في غزوة بنى

سريّه أني عتيك إلىٰ حيس:

قال الطبرسي في «إعلام الورى» ؛ وبعث رسول لله عسد الله بن عبك إلى

قريظة في سنة حمس من الهجرة وقد كتنت في هذه السورة مع أخبار بدر على رأس سنَّة عشر شهراً من «هجرة ١ - ٢٧١ - وقال الطوسي في النبيان ٥ - ٢٩٠ - وهو المرويُ عس الباقر والصادق ﷺ وتقله كدلك في جمع «بيان ٥ : ١٠١.

وروئ ابن إسحاق في السيرة ٢ : ٢٤٨ بسنده عن أمّ سلمة قالت : فسنعب رسول الله في السحر وهو يصحك ! فقدت ممّ تصحك يه رسول : له أصحك للله ستّك قال سب على أبي أب له العلت الغلا أشره يا رسول : لله آل الشنت ـ وكان ذلك قبل أن بضرب عليهن على باب حجري نقلت -

يا أبا لُباه، أشر، فقد تاب الله عليك ،

فشر أنباس وليه ليطلقوه فقال الآر و فله حجتى بكون رسون الله هو الذي يبطلفني يبده . قلمًا خرج وسول الله لصلاة الصبح أطبقه

ربالإسناد تامّاً رواه الواقدي في معازي الواقدي ٢ - ٥٠٨

وروی علی أمّ سلمة أيضاً قالت ؛ رأيت رسول الله على عنه را طه ، وإلى رسول لله لير فع صوته ويكلّمه و يحجره بتويته فه يدري كثيراً عال يقول ، من الجهد والصعف

ثم قال ویقال کار الرباط می شعر راند مکث جمس عشر، لیده مربوطاً فکار الرباط قد حرا فی در عید، فکار ید ویها دهراً بعد دلت، وبعد ما برای، کار دلك بیّناً فی دراعیه

وروئ عن برهري قال إنه اربط سبعاً بين يوم وليلة، عند الإسطوانة التي عند باب أمُّ سلمة، وكان ذلك في حرَّ شديد وهو لا يأكل فيبن ولا يشرب، حتَّى إنَّه ما كان يسمع المسوب من لجهد عد ، وعاصرة من قريطة كانت مد حمدي وهي كانت في بردٍ شديد ، كهامي خمر عند في الصمحة : ٥٧٦ فيا بعدها حيير ليعتال أبا رافع (سلام) بن أبي الحميق ٢٠٠.

وقدال ابن إسحاق ؛ لما انقضى شأن المندق وأمر بني قريطة كان سلام بن أبي الحقيق تئن حزّب الأحراب على رسول الله .

قروى عن ابن شهاب الزهرى، عن عند لله بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك الأنصاري قال ، كان ممًا صنع لله لرسوله أن هدين الحيّين من الأسصار الأوس والحررج كانا لتسابقان في نصع قار سول الله ، لا تصنع الأوس شبيئاً لا تنتهى الخزرج حتى تقعل منده ، وتفعل الخررج شبيئاً فتعمل الأوس مثله .

وكانب الأوس بعد بدر وقبل أحد قتلت كعب بن الأشرف لتحريصه على رسول الله في المحدود وقبل أحد تقلل الله أبي لحقيق، وكان في العداوة لرسول الله كابن الأشرف، فأدن لهم في ذلك .

وروى الوافدي مسده عن عطبة بن عبد الله بن أنيس، عن أيبه، قال: وقد كانت أمّ عبد الله بن عتيك بالرصاعة جوديّة في خيير (١٠٠). هكان عبد الله يرطُن بالجوديّة، فقدّمناه لذلك (١٤) وحرحنا من المدينة (في السحر ليبة الإنسين لأربع

⁽١) إعلام الوري ١: ١٩٦٠.

⁽۲) سپرة ابن هشام ۲۵۲، ۲۸۲ ۲۸۲

⁽۲) معاري الواقدي ۱ ۲۹۱.

⁽٤) معاري الواهدي ٢ : ٣٩٢.

حدون من ذي الحجّة) حتى انتهيما إلى حيد، قبعث عبدالله إلى أمّه البهوديّة نخيير فأعلمها عكانه خارج حمد عخرجت إلما بحرابٍ مملوعٍ حميراً وتمراً كبيساً، فأكلنا منه .

تُمْ قَالَ لَمَا هَبِدَ اللّهِ : يَا أَكُ هَ، إِنَّا قَدَ أُمسينا (*) فأدخنينا خيبر وسُينا عندك ! فقالب له . ومن مريد فيها ؟ قال : أبا رافع فالله فادخلو في عبار لناس فادخلوا عليّ لـكلّ فإدا هدأت الرّجُل فاكمنوا له فقعلوا ودخلوا عنبها لِهلّ فليّا هدأت الرحل قالب لهم : انطلقوا(*)

وروى ابن إسحاق عن الزُهري، عن عبد لله بن كعب، عن كعب سن مالك الأنصاري قال فحرحواحتى أتوا دار ابن أبي المقبق ليلاً، فلم مدعوا بيتاً في الدار إلّا أعلقو، على أهله، وكان هو في قصع عالٍ يُصعد إليه بعجمة "

وفي رواية الواقدي قال عند الله بن أبيس ا فقد ما عند الله سن عنيك وصعدنا واستفتحنا عليه المحادث امر ته فقالت ما شأنك ؟ فرطن اس عندك باليهوديّة وقال اجتت أبا رافع بهديّة الفتحت له الفازد حما على الباب أنّ سادر إليه الفتيّ رأت السلاح أرادت أن تصبح فأشرت اليها بالسيف السكت، العلت الها أبر رافع ؟ وإلا صعربتك بالسلف ! فقالت الهو ذاك في البيت

خدخلنا علمه، فما عرصا، إلا ببياصه كأنّه بُبطيّة الله مُلفاة، فعلوناه بأسافنا، عصاحت امرأته فهم بعصا أن يحرج إلها ثمّ دكرما أنّ رسول الله جاما على قتل

⁽١) من هنا يعلم أنَّ المسير من المدينه إلى خيير استحرق بياص النهار

⁽۲) معاري الونقدي ۱ ۱ ۳۹۲ و ۳۹۲

 ⁽٣) سيرة ابن هشدم ٢٨٧ . والعجله جدع سجلة يصعد عليها إلى الغرف نعاسة في الدار السان العرب ١٣ : ٤٥٦ .

⁽٤) الغَبِطية _ بالكسر والسرّ _ . ثناب سعاء مصريّة منسوبة إلى أقناطها

النساء. وكان سقف البيت منخفضاً مكانت سبوهنا ترتد البناء فا تكأت بسيني على بطنه حتى سمعت صوت نفوذه في الفراش، فعرفت أنّه قس، وأصابه من منعي أبضاً، ولمّا تصامحت امرأته تصابح أهل الدار ولكنّهم لم بعنجوا أبوامهم طويلاً متى بزلنا واحتبانا في منهر خبير (الشمّ حرجت اليهود ومعهم كبيرهم الحارث أبو ريس في أيديهم النزار في شُعل السعف يطلبوسا، وبحل في نص المهر وهم على ظهره فلا يروننا ولمّا أوعبوا في الطنب علم يروا شيئاً رحموا إلى امرأته.

وقال قومنا فيا بينهم: لو أنَّ معصنا أتاهم فنظر هن مات الرحل أم لا؟ وكان أبو قنادة الأسود بن حزاعي أن قد نسي قوسه وذكرها بعد ما ترانا وحرج الأسود و تشته مهم فجعل في يده شعلة كشعلهم حتى دخل مع العوم وكرّ القوم ثابية إلى الفصر فكرّ معهم فوجد الدار قد امتلأت، وأقلوا بنظرون إلى بي رافع، تابية إلى الفصر فكرّ معهم شعلة من نار وأحبت عبيه تنظر أحيّ هو أم ميّت؟ فعالت وأفلت امرأته ومعها شعلة من نار وأحبت عبيه تنظر أحيّ هو أم ميّت؟ فعالت لفد قاضت نفسه وإله موسئ لا وإذا الرحل لا يسحرّك منه عرق وأحدوا في حهاره يدقنونه

قال الأسود؛ فحرجت معهم فانحدرب على أصحابي في المهر فأحبرتهم ومكثنا في مكاما بو مين حتى سكن عنّا الطلب، ثمّ خرجـــا مــقبلين إلى المدينة

فقدمنا على النبيّ -صلّى الله عنيه [وآله] وسلّم - وهو على المبر، فلت رآنا قال: أفلحت الوجود!

⁽٢) كد في الواقدي، وقد مرّ عن الله إسحاق حراعي بن الأسود الأسلمي

وملته. أملح وجهك يا رسول الله! قال: أقتلتموه؟ فلنا: تعم، وكلَّمَا سُاعي فتله.

نقال : عني بأسباءكم ، فأتيناه بأسباها ، فقال مشيراً , في سيف بن أنيس ..: هذا قتله ، هذا أثر الطعام في السيف (١٠ .

سريّة أبي عبيدة .

قال المسعودي في «التنبيه والإشرف»: ثمّ كانت سرته أبي عسيدة بمن الجرّاح الفهري القرشي، إلى سيف البحر، في ذي الحجّة (١) لمسنة الحامسة

وقدال الكازروني في «المنتق». في ذي الحجّة من هذه السنة (الخامسة) ركب رسول الله مرساً إلى الغاية (قرب المدينة، فسقط عنه مجرح محده الأين، فأقام في البيت حمسة أدّم عصلٌ فيها فاعداً

وقال؛ وفي هذه السنة نزلت هريضة الحجّ وأخّر، رسول الله(٣)

زواج النبي ﷺ بزيب بنت جحش َ

عال المسعودي. وفي هذه السنة (الخامسة للهجرة) تبروَّج رسبول الله

⁽۱) معاري انواقدي ۳۹۱ ـ ۳۹۱ ـ ۳۹۱ وهنه بسنده عن ابن عباس به لما قتل أبو رافع أمرت اليهود أسير بن رزام وكان رجلاً شحاعاً فأرسل اليه رسول الله سرية احسرى قنفنوه في شوّال سنه ست ، كيا سيأتي فأمروا بعده كدنة بن ابي الحقيق أحد سلام المقتول هذا ، فكانت معه غروة حيير ـ (۲ : ۵۲۱)

⁽٢) التبيه والإشرف : ٢١٧

⁽٢) منه في عار الانوار ۲۰ : ۲۹۸

وفي روالة أبي اجارود في تعسير القمي عن الإمام الباقر طَيُّةٌ قال: إنّ رسول الله حطب ابنة عتمته زينت سن جمحش لزيمد من حماراتة "

(٢) فقائت :يا رسول الله حتى ازاس عسى عانظر ؛ فأنول الله ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنةٍ إذا قصى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الجيرة من أمرهم ﴾ (الاحرب ٣٦) فقائب يا رسول الله، أمري ببدك ... تفسير القمي لا ١٩٤ ونقل الطوسي في التبيان ٨ ٣٤٣ مثنه عن قتادة وجاهد عن بن عياس وهنه الطبرسي في مجمع السان ٨: ٣٤٣مـ

هدا رقد ذكر في التبيان ٨: ٣٣٤ رصه في بحدم البيان ٨ ٥٥٤ و٥٥٥ في تمسير الآيـــة ٢٨ من سورة الاحراب ﴿ يَا أَيُّ النِّيِّ قُلَ لأرواجك ﴾ أشهنّ كنّ يوسدٍ تسعاً وعدًا مهن ريب بنت جعش ومقتضى هذا أن تكون هذه لآية مناحرة عن الآية ٣٦ ولا أقلّ من عام.

والآية التألية لها ٢٧ في طلاق ريد لزيب وزواح الرسول بها. ولا بدّ من فصل معتدّ به مين خطئها لزيد وطلافها ورواج الرسول بها، فكيف اقترنت الآيتان؟! وقد قال القمي في تفسيره ٢ - ١٩٢ أنّ مرون الآية ٢٨ كان بعد رجوع النبيّ مي عواة خيار

وتسمر الآيات في سياني واحد فتحتوي في الآية ٢٣ على قولد سيحانه ، ﴿ إِنَّهُ عَرِيدَ اللَّهَ لِنَا عَلَى قولد سيحانه ، ﴿ إِنَّهُ عَرِيدَ اللَّهَ لَيدهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً ﴾ في علي والزهراء والحسين عليم المؤلِّد ، ونظهر من أحبار نزول الآية ما يؤيّد نزوها بعد خيبر ولدلك محن نؤحّن ذكر ذلك إلى حوادث ما يعد خيبر

 ⁽١) مروج الدهب ٢ ، ٢٨٩. و لتدييه والإشراف ، ٢١٧ وقال الكارروي في المنتق ، تزوّجها رسول الله لملال دي لفعدة سند خمس ، وهي يومند سنة خمس وثلاثين سنة _ جمار الأثو ر .
 ٢٩٧٠ ٢٠

(الكلبي)(١٠ فزوَّحها رِيَّاه، فكنت عند زيد ما شاء أنه

تُمَّ إِنَّهِمَا تَشَاجِراً فِي شِيءَ إلى رسول الله ... فعال زيد:

يا رسول الله، تأذن لي في طلاقها، فإنّ فيها كِثراً وإنّها لتؤذيبي بعسانها! عمال رسول الله - وتّق الله وأمسك عدلك روجك، وأحسِل إليها

نم بِنّ زيداً طلَّقها، و منصب عدَّتها ﴿ فَأَمْرِلُ اللَّهُ مَكَاحِها عَلَى رَسُولُ اللَّهُ

قال:

فلمًا قصل زيدٌ منها وطرأ زوجساكها نكي لا يكون على السؤمسين
 حيرتُ في أزراج أدعيائهم إذا تصوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولاً * ما كان عبي

(١) روئ القمي بي تقسيره ايصاً ٢ : ٢ ١١ عن الصَّادَيُّ اللَّهُ قال :

رِيَّ رَسُولُ الله لَمَّا تَرُوَّح بِحدِيجة بَسَتْ حويلد حرج إلى سون عُكاظ في تجارة ألما، ورأى ريداً يُهرع، ورآء علاماً كيِّساً حصيعاً اعاقلاً حكيماً) فاشتراء (ها)

فليًّا نُبِيُّ ورسول الله دعاد إلى الإسلام، فأسلم

وكان أبوء حارثه بن شرحين الكلبي رحلاً جليلاً، فالما لعه حار ولد، قدم مكَّه فاتي أنا طالب فقال

يا أن طالب إنّ ابني وقع عليه المبني ، وبنعني أنّه صار إلى ابن أحيك ، فسنَّه بنّ أن سبعه وإمّا أن معاديد ، وإنّ ان يُعتقه

> وكلّم أبو طالب رسول شد، فقال رسول الله عو حرّ فيدهب كيف بشاء ا قتام حارثة فأخذ بيد ريد وقال لده يا بُقيّ. إلحق بشرفك وحسبك !

> > فعال ريد ؛ لست أفارق رسول الله أبداً

خقال له بُوه ، فتدح حسبك ونسبك وتكون عبداً تقريش ؟ ١

عقال ريد . لست أفارق وسول الله ما دمث حبًّا !

فعضب أبوه فقال المعضر قريش «شهدرا اللّي قد برئت منه وقيس هو الله !! فقال رسول شا اشهدو أنّار بدأ بني أرثه و برثني العكان يدعى در بدين ممتّد لني من حرج فيما فرص الله له سنة الله في الذين خسوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقسدوراً * الدين يبلّغون وسالات الله و يخشونه و لا يخشون أحداً إلّا الله وكفي بالله حسيباً * سكان محمّد أب أحدٍ من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيّين وكن الله بكلّ شيء عليماً ﴾ ".

وقال الطوسي في الالسيان». إنّ ربداً جاء إلى لبيّ عَلَيْتُهَاللهُ محاصماً روحته ربس ست جحش عبى أن بطنقها، فقال له : أمسكه ولا تطلقها ووعظه وكان فه قد أمره أن يغرؤجها إذا طلقها ربد، وحشي هو من إظهار هسذا للساس وأخفاه في نفسه. فقال الله له : إن تركب إظهار هذا حشمه الباس فعرك إضهار ممى حشية الله أحق وأولى

مليًا طلَّق زيد مرأته زينب أذن «لله لمبيَّه أن يتزوّجها، وأراد بذلك نسح ما كال علمه أهل الجاهليّة من بحريم روحه الدّعي"

وروى الطَّعرسي في ﴿ مجمع البيانِ ٣ عِن ربن العامد بين عَلَيْكُ قَالَ

وروى الصدرق في « عبون أحبار الرصا» عنه عليَّة قال جاء ريــد س حار ثة إلى النبيّ تَتَبَّرُهُمُ وهال له : يا رسول الله ، إنّ امرأتي في خلقها ســوه فـــاًر يد طلاقها

⁽١) تقسير القمي ٢: ١٩٤ والآبة من سورة الأحراب، ٣٧ - ٤٠

۱۲۱ شیس ۸ ۲۱۶ وه ۲۲

⁽٣) عمم البيان ٨ : ١٤٥

فقال له النبيِّ تَلَيُّكُونَا ؛ ﴿ أَمسك عليك روجك واتَّق الله ﴾

وقد كان الله عن وجل عنوقه عدد أزواحه وأل تلك لمرأة مهن ، فأخلى ذلك في نصده وم بُيده تزيد وخشي أن يقول الناس : إن محمداً بقول لمولاه : إن المرأتك سكون روحة لي ، يعيبونه بدلك فأنزل الله عنز وجل - ﴿ وَإِد تَقُولُ للذي أَفْهُمُ الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك روجك واثق الله ﴾ ثم إن ربد ن حار ثة طلقها واعتدت سد ، فروسها الله عر وحل من سيه مرائل وأنزل بدنك قر آناً فقال عن وجل - ، ﴿ فلما قضي زيد منها وطراً زوجناكه لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذ قصوا منهن وطراً وكان أسر الله مفعرة ﴾ "

كان هذا في جواب المأمون الخليفة العبّاسي، وكدنك عملي بس الجمهم في محلسه :

روى الصدوق منه عنه أنصاً عنل ، وأمّنا محمد تَقَوَّهُمْ وقبول الله عند وجلّ من و وتُعفي في نفسك ما الله عُبديه و تخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ فإنّ الله عنز وحلّ عزف نبيه تَقَوَّهُمُ أساء أزواجه في دار الدبيا وأساء أرواجه في دار الآخره وممّن سمى به ريب بنت جحش، وهي يومئن روجة ريب بن حارثة ، فأحنى اسمها في نفسه ولم يبده ، لكى لا يقول أحد من المنافقين : أنّه قال في امرأة في بيت رجل أنها إحدى أزواجه من أنهات المقومين، وحسني قبول المافقين وقبل المافقين وحسني قبول المافقين وقبل الله عنه الناس والله أحق أن تخشاه ها"

والآيات التابية: ﴿ مَا كَانَ عَلَىٰ النَّبِيِّ مَنْ حَرْجَ فَيْمًا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ، سَنَةُ اللَّهُ

⁽١) عبرر أخير الرضا ١٠٣٠)

⁽٧) عيون أشبار الرضا ١٠ ه ١٩٠ والآية ، ٢٧ من سورة الأعزاب

في الذين حلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً * الدين سلّقون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً لا الله وكفي دالله حسيباً ﴾ "وكأنّ الانة استدراك على قوله سبحانه ﴿. وتخشى الناس والله احق أن تخشده... ﴾ فتصفه مع ﴿ الذيبن يبلّعون رسالات الله ويخشونه ولا يحشون أحداً الآالله ﴾ ثم حتمت الموضوع بالآية الاخيرة عه ﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم السيين وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ "

وفي الآية ؛ و ٥ من أوائل السورة بداية التهيد لهذا الحكم، قوله سبحاله ﴿ ... ما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأقواهكم والله يقول اللحق وهو يهدي السبيل * دعوهم الآبائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوالكم في الدين ومواليكم ... ﴾

ثم تنصرف الآياب التالية عن هذا الموضوع الى حرب الأحزب، ثم بني قريظة، ثم أزواج النبي وتخييرهم بن الحياة الدبيا ورينتها أو الله ورسوله والدار الآخرة وقد قال المقسّرون أبهن كنّ يومند تسعاً : سودة بنب رمعة، وعائشة، وحصفة، وام سلمة بنب ابني أمية، ورينب بنب جحش الاسدية، وجويرية بنب الحارث الحسطلنية، وصفية بنب حُين بن أخطب الحبيرية، وميمونة بنب الحارث الحلاليه (الاوقد تزوّج جنويريه في السنادسة، وصفيه وصبمونه في أوّل وأحس الهلاليه (الاوقد تزوّج جنويريه في السنادسة، وصفيه وصبمونه في أوّل وأحس السابعة، وهذا يقتضي نزول السورة أو هذه الآيات منها حد ذلك والدلك فنحي نؤخر خبره الى همالك، بما ضميت الآية ٣٣ من قوله سبحانه. ﴿ إنّما يسريد الله نوخر خبره الى همالك، بما ضميت الآية ٣٣ من قوله سبحانه. ﴿ إنّما يسريد الله

⁽١) الأحراب ٢٨ ٢٩.

⁽۲) الأحراب ٤٠

⁽٣) القبيان ٨، ٣٣٤، ٣٣٥ ريحمع البيار ٩، ٥٥٤ و ٧٧٥ و ٥٧٤ .

ليذهب عكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً ﴾ وبما مدها من الآبة ٣٥ ﴿ إن المسلمين والمسلمات ﴾ لما حاء في شأن تروغًا من ذكر أسيء بست عميس بعد رجوعها من الحيشة في السابعة

ثم بعود الآبات قبستانف قصة رسب بسب ححش وروجها ربد من الآيه ٣٦؛ ﴿ وما كان لمؤمن ولا سؤمنة ﴿ وتسمي الموضوع بمالآية ٤٠ عمدداً وتنصيصاً ؛ ﴿ ماكان محمد أما أحد من رجالكم ...﴾ .

ثم نتحلّل اثنتا عشرة آية مها ثلاث اياب بعود على أرواح النبيّ

ثم تعود الآية ٥٣ لى ما سعلق بولمند عَلَيْقَا لُم وحه سريس وهبو قبوله سيحاند ﴿ يَا أَيُهَا الذِّينَ آمنوا لا تدخلوا بيوت النبيّ الآأن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إباه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فذا طعمتم صانتشروا ولا مستنسيس لحديث ان ذلك كان يؤذي النبي فيستحي ممكم وللله لا يستحي مس الحسل وادا سألتموهن متاعاً فسألوهم من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحو أزواجه من بعده أبداً ان ذلكم كان عند الله عظيماً ﴾

في تفسير الفمى ؛ لما مروّح رسول الله يز سب بعدش أولم ودعه أصحابه وكان أصحابه ، د كنوا حبوه أن بتحدثو، عند رسول الله عَلَيْمَالَةُ ، رهنو بحب أن يحلو مع زينب، فأنزل الله الاية !!

وروى الطبرسي عن أنس بن مالك قال أن رسول الله ديح شاة، وأعدً بمرأ وسو نقاً، وبعثت اللي م سليم أنه براء من حجاره فيه حيس (وهو بمن بحرح بوا، ويعجن في قط وسمن) وأمرني رسول الله أن ادعم أصبحابه الى الطبعام

⁽۱) تفسير القمي ۱۹۵۰۲

فدعومهم، فجعل القوم يجنئون و مأكلون ويعرجون، ثم يحيء القنوم فسيأكنون وعرجون عتى ما وحدت أحداً ادعوه ففنت ذلك لرسبول الله فسقال الرفيعوا طمامكم، فرفعوه وحرح القوم، وبقي ثلاثة سفر يستحدثون في السبت فأطسوا المكت، نقام عَيَّا الله في ملغ حجرة عائشه، وظن أنهم قد خرجوا فسرحم فادا هم حنوس مكامهم! وكان رسول الله يريدان محلو له المغرل فاترلت الآيه المما يقتضي بروطنا في رواج النبي يزينب عد الاحزاب في الحامسة

وحوات الحجاب.

وي الآية - ﴿ . واذا سألتموهن مناهاً ماسألوهن من وراه حجاب . ﴾ وفي الآية ٥٥ ﴿ لاجماع عليهن في النهن ولا أبناءهن ولا احوانهن ولا بده احوانهن ولا ابناء أخوالهن ولا بسائهن ولا ما ملكت ايمالهن وانقين الله ال ألله كان على كل شيء شهيداً ﴾ وفيلها في لآية ٣٢ ﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء الاتبتان فلا تخضمن بالقول فيطمع الدي هي قلمه مرص وقلن قولاً معروفاً * وقرن في بيومكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى . ﴾ وعدها في الانة ٥٠١ ﴿ يا أَنْ النبي قال لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى ان يعرفي علا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ .

وفي الآية الأحيرة في تفسير لقمي قال: كان سبب برولها أن النساء كنّ يحرجي الى المسجد يصلبي خلف رسول الله، فادا كان بالنبل وخرجن الى صلاة المغرب والمشاء الأحمر، والفند، همد الشبال لهن في طبريقهن هيؤدونهن ويتعرصون لهن فالرل الله الآية " وروى ابن سعد في «الطبقات» عن نس بن

⁽١) مجمع البيان ٩. ٤٧٥

⁽٢) تمسير القمي ١٩٦٠ (عوه في مجمع لبنان ٩٨٠٠٥

مالك : أن وجوب الحجاب كان في سنه زواج النبي بزينب . وعن ابن سعد أيصاً أنه كان في ذي القندة (١

أشهات المؤمنين.

وى الآية اسسادسة ﴿ النبي أولَىٰ سالبؤمنين سن أنسسهم وأرواجه أشهاتهم. . ﴾ وحاء في ذيل الآية ٥٣ ؛ ﴿ وما كان لكم أن تؤدوا رسول الله ولا أن تنكموا أزواجه من بعده أبدأ ان ذلكم كان عند الله عظيماً ﴾

وقي تفسير لقمي ، كان سبب سرولها ، أنمه لما أسرل الله ﴿ السمي أولَىٰ بِالمؤمنين مِن أنفسهم وأزواجه أكهاتهم . ﴾ قال طاحة [بن عبيد الله لتسمي اس هم هائشة]. تروّج محمد سماءنا وعرّم علينا سماء ١٤ لأن أمات الله محمد للمعلن كذا وكذا ... فأنول الله الابة ٣٠.

وعلى الشعبي عن عكرمة قال: لما نزلت ابة الحجاب قبال آساء لنساء وأبهاؤهن ولحى أيصاً مثل اولتك؟ فأبول الله ﴿ لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا ابناء اخرانهن والانسائهن ولا ما ملكت ابمائهن واتقبن الله ان الله كان على كل شيء شهيداً ﴾ (١٠)

⁽۱) کیا فی المیران ۱۹ : ۲٤۲

⁽۲) تعسفر الثمي ۲: ۱۹۵

⁽٣) التبيان ٨ (٣٥٨ ومجمع البيان ٩ (٥٧٧ وي لميزان ٢١، ٢٤٢ عمر السدّي عس الدر

وروى الطعرسي عن ابن عباس قال. قال رحل من الصحابة (؟!). لأن قُبض رسول الله لأتكحن عائشة ننت الي يكر ا وقال مقامل هو طلحة بن عبيد شُدًا.

والآية ٥٠: ﴿ يَا أَيُّهَا النّبِي إِنَّا أَطَلَعُا لِكَ أَرُواجِكَ اللّاتِي آتِيتَ أَجَرَهُنَ وَمَا مَلَكَتَ يَمِينُكُ مِنَا أَفَاء الله عليك .. ﴾ قال القبي يسي س العيمة * والتي أفاء ها الله عليه من غيمة الحرب هي : أوّلاً . جوير بة سب الحارث رعم بني المصطلق، وغز وهم كان في السادسة و تابية صفية بنت حُييٌ بن أخطب في حرب حيبر في أو ثل السابعة فهذا ينتصي مروطًا لا أقل بعد حرب سي المصطلق عافي الآية من قوله سبحانه : ﴿ . وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبيّ ... ﴾ وشأن مروطًا فاي متالك

والاسان . ٢٨ و ٢٩ وهما آمنا النحمير ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِي قَسَ لأَرُواجِكَ إِنْ كُنْنُنْ تَرِدُنَ الحَيَاةُ الدَّنْيَا وَزَيْنَتُهَا . ﴾ قد قال القمي في سبب نزولها : أنه ما رجع رسون ننه من غرة خيبر^(١١)مل في «النبيان» و «محمع البيان» منا يدل على برولها معد رواجه غيمونه ست الحارث الهلائية في آخر السابعة " عالىٰ همّالك

المتور ومرّ اختر عن الحُمَيدي عن السُّدي بعسه برول الآيات بنعد رواجبه بنام سنفية و حفصة وقول عنمان وطلحة عن كشف الحقّ للعلّامة الحلي ٢٤٧ ط. بغداد ، في الصفحة ٤٦٧ من هذا الكتاب ، فراجع

⁽١) جمع البيان ٢٠٤٧ه

[.] ٢) تقبير القني ٢ . ١٩٥ .

۲۱) تفسیل القمی ۲: ۱۹۲

⁽٤. النبيان ٨ ٢٦٤ و ٢٣٥ ومحمم اليمان ١ : ٥٥٤ و ٥٧٢ .



أهم حوادث السنة السادسة للهجرة



غزوة القُرطاء:

قال المسعودي في حوادث السنة السادسة من الهجرة . في الحرم كانت سرية محمد بن مسلمة الأنصاري إلى قسلة القراطاء من بني بكر بن كلاب ، عوضع بقال له . الإكرات بناحية طعرية ١١.

وروى الواقدي بسنده عن محمّد بن مُسلمة : أنَّ رسول الله بعثه في شلاتين رجلاً إلى بني يكر بن كلاب، وأمره أن يسير الليل ويكس العهار وأن يشنّ لعاره عليهم.

قال محمد بن مسلمة المحرحة بأصحابي في عشر لبال خلور من الحرّم على رأس خمسه وحمسان شهراً من الحجرة، والطلق حنى إدا كان عوضع يُطلعه على بني يكر فعث عناد بن بشر إلهم فأومى عليهم، فعما روّحوا ماشيتهم وحليوها وروّوا إللهم وردّوها إلى مَباركها جاء إلى محمد بن مسلمة فأخبره، فحرج محمد بن مسلمه فشرة عليهم الغارة فقتل مهم عشرة، واستافوا الحم والشياء وامحدروا إلى المدينة

⁽١) المبيه والإشراف ١٨٠٢

فأصبحوا في الصعريّة ا

قال أثم حسا الطلب معدرا لنمم وطردت الشياء أشد الطرد فكانت مجري معنا كأثما الخيل ثم أطأت عيما الشياة بالربذه فحلساها مع سعرٍ من أصحابنا، وطردنا النمم فعدسا بها المدينة على لنبي، مئة وحمسين بعيراً وثلاثه آلاف شاة، فحمسها رسول الله وفض ما بق مها على أصحابه، وعدلوا كل جرور معشر من المنم فأصاب كل رجل منهم (")

غزوة بني لحيان:

روى الواقدي أن رسول الله كان قد وجد على عاصم بن ثابت وأصحابه الذين قتلو بوم الرحمع في أوّل اسمة الرابعة ، فخرح في مثني رجل فهم عشرون فارساً أنا هلال ربيع لأوّل سنة ستّ المفترل بناحيه الحرف العسكر فنه أوّل لنهار وهو يظهر أنّه يريد الشام اليصيم على عقدة . فسلك على حيل عراب سطريق الشام الم على محيوس الم على البراء الم حراج على يبن الم على صحارات البيام، الم

⁽١) المفازي ٢ ١٥٥ وجاء في لخبر تعد صربة بسيرة لبلة أو ليسبى ثم قول وحرجت من صربة حتى رودت على غير على يومبر من المدانة وقبلها تقول فأسطأت عبالما الشياة بالربدة وهي على ثلاثة أيّام من المدينة بل أرحة أيّام وعليه فلا تصح مسافة صربية ليلتين، بن يعرب ما في الطبقات ٢ ١٦٥ سنع لمال من المدانة ولا ينصح منا في السمية والإشراف ١٨٠٠ عميمة أميال، ولعلّة تصحيف الليال.

⁽۲) بلغازي ۲ : ۲۵ه

⁽٣) لمعاري ۲ . ۵۳۱. وروئ لمعدد كدلك اين إسحاق ۲۹۲،۲

⁽٤) لمعاري ٢ ٥٣٥

⁽٥) المعاري ٢ : ٢٦٥

ستمام على الهدّ من طريق مكّه فأسرع لسير حتى برب مدرل بي لحيال في عرب و در بين نح وغسما الى بلد بقال له ساية ، فوجدهم قد بدروا به فحدروا وتمتّعوا منه بروّوس لجيال أ فأقام يوماً أو يومان وبعث بسريا في كنّ باحثة قلم بقدروا على أحد مهم أ ققال حصلي شه عليه [وأبه] وستّم لو أنّا هيظه غسمان لرأى أهن مكّة أنّ قد جنبا مكّة فحرج في أصحابه حقّ بزل عُسفان أ تمّ بعث فارسين من أصحابه حقّ بزل عُسفان أ تمّ بعث فارسين من أصحابه حقى بليون تاتبون بالما كُراع النميم المنتم كرّ ، ورجع رسول شه إلى المدينة وهو بقول أبيون تاتبون الرئنا حامدون أعود بالله من وعثاء السفر وكابه المسقلات وسوء أبيون تاتبون، لرئنا حامدون أعود بالله من وعثاء السفر وكابه المسقلات وسوء المنظر في الأهل والمؤلد أأله

وغاب رسول الله عن المدينة أربع عشرة بيلة ٥

سريّة الغُفرااا

روئ الواقدي بسنده قال العث رسول الله عُكاشَة بن محصل الاستدى في أربعين رجلاً (إلى بني أسد في الغَشر) وأخبروا به فهربوا من مائهم ، هامنهي إليهم فلم

⁽۱) سیرة این هشام ۲۹۲۲

⁽۲) للمري ۲:۲۳۵

٢٦} رقي دسين في مرجعه من بني مجيان جار على ديم كُهُ فزدره البحار ٢٠ ٢٩٨ في فريد الأبوء

⁽٤) رادٍ عد عُسفان إلى مكَّة بثانية أميال

⁽۵) این هشام ۲ با ۲۹۳,

ی۲) بلغری ۲ : ۷۳۵

 ⁽٧) ماء لبي اسد على ليئتان من فيد في طريق العبران ـ التسبية والإشراف ٢١٩ واشار
 (١٠٤ واشار إلى السريّة باسم لعمرة المنافي ١٠١ ٧

يجدهم، ببعث الطلائع بطلبون حدراً أو أثراً، فرجع أحدهم يقول الله وأى لهم أثراً، وكن القوم قد تركو هم ربيئة كان قد سهر للله يستمع الصوت فلم أصبح أخذه لتوم، فأصابه المسلمون فأخدوه وسألوه عن خبر لناس ، وضربه أحدهم بسوط، فقال: تؤتمني على دمي وأطنعك على بعم لبي عمّ لهم لم يعلموا بمسيركم اقالوا : نعم، فنطلقوا معه محرج حتى أمعن .. ثمّ قال تطلعون عليهم من هذا الدرب، فأشرفوا فإذا بنعهم ترتع، فأغاروا عليهم فهربوه في كل وجه فأصابوا منهم مائي بعير فاستاقوها إلى المدينة، وكان ذلك في شهر ربيع الأول سة ست.

مو لاعة بذي أشجع

روى القمي في تفسيره خبرهم فقال : كان رسول الله كَانَّكُولُهُ قد هادن سني صمرة ووادعهم قبل غراة بدر الموعد الله وكان على مقربة سهم بنو الأشجع بطن من كنانة في لبيصاء والجبل والمستبح، وكان بينهم وبين بني صعره حلف في المراعاة والأمان، فأحدبت بلاد أشجع وأحصبت بلاد بني ضمرة فصارت أشجع إلى بلاد بني صمرة، فقربو من رسول الله، فهابوا لقربهم من رسول الله أن يبعث إليهم من بنروهم

فليًا بلغ رسول الله مسيرهم إلى بنى صمرة وكان رسول الله قد خناههم أن يصيبوا من أطر فه شمئاً، هم بالمسير إلهم، وتهيّأ للمصدر إلهم ليعقروهم، للموادعة اللي كانت بينهم وبين بني صمرة

هينها هو على ذلك إد جاءت أشحع ورئيسها مستعود بس رخينة، وهم ستمنة علالوا شِعب سَلْع ــوذلك في شهر ربيع الأوّل سنة ستـــعدع رسول الله

⁽١) جسب تسخة بمار الأتوار ٢٠؛ ٢٠٥ وفي طبعة التجف الحديبية، تحريفاً

أسيد بن حصير فقال له ١٠دهب في نعرٍ من أصحابك حتى تنظر ما أقدم أشجع ؟ فخرح أسيد وسعه ثلاثة نفر س أصحابه حتى وقف عليهم صقال لهمم ما أعدمكم !

ققام إليه مسعود بن رحيلة عسلم على أسيد وقال . جنبا لموادع محتداً فرجع أسيد إلى رسول الله فأخبره، فقال رسول الله : خاف القوم أن أعروهم فأردوا الصلح بيني وبينهم ثم قال . نعم الشيء الهدية قبل الحاجة، ثم قدم أمامه بعشرة أحمال من التمر ثم أتاهم فقال لهم . يا معشر أشجع ما أقدمكم ؟

قالو عمومت دارنا منك، ولمس في قومنا أهلّ عدداً منّا قصضا بحربك لفرب داريا منك، وصفنا بحرب قومنا لقلّتنا فيهم، فحثنا ليوادعك

قعبل النبيِّ دلك ممهم و وادعهم، فأقاموا يومهم، ثمَّ رحعوا إلى بلادهم الله

غارة الغزاري وردِّها"ً.

احتمع للبيّ عَيْنَالُهُ من حمس الجهال العنائم أو صفاياها عشرور نافة لُقحت فكس حوامل ذوات ألمان يقال لها اللقاح، كانت ترعى في العابة هرب المدينة على طويق الشام الله، وكان الواعى برجع للمها أصل كنّ لوم عند المعرب.

⁽۱) تفسير القمي ۱ ، ۱٤٦، ۱٤٧

⁽٢) أشار إليها الحلبي في المناقب ٢ ، ٢٠١ باسم ذي قرّه

⁽٣) على يريد من المدلية سالتشيد والإشراف ٢١٨٦

عقال عَلَيْنَ مِن أحشى أن يعابر عليك حيل من العرب فئفتن اس أحسك صائبي شعثاً فتقوم مبن بدي متنكناً على عصاك فنفول قنل ابن أحى وأحد السرح فقال أبو در : با رسول الله بل لا يكون إلاّ حبراً إن شاء لله فأذن له رسول الله فخرج هو وابن الحيد وامرأته

فلم منبث هماك إلا بسعراً حتى عارات حيل بني قواراة فيها عُبيئة بن حص، فأخدت السرح، وقتل ابن احبه، و تُخدت امراً به من بني غفار ... وطعنوه طبعنة حائفة "

وروى لواهدي من دلك وأصاف وكان أبو درّ بعد دلك بقول : عجباً لي ا إنّ رسول الله كان يقول الكأبي بك وأما ألم عليه ، فكان و لله على ما قال رسول الله عَلَيْنَا ، و قه إمّا لي معرفها ولقاح رسول الله قد رُوّحت وعُطّت وحُبب عند انقيمة وعيا ، وفي اللين (ليلة الأربعاء نثلاث حلور من ربيع الآجر سنه ست ، أحدق بنا عُيينة بن حصن القراري في أربعين فارساً وقاموا على روّوسنا وصاحوا بنا ، وقتلوا ابني وتحت امرأته و ثلاثة آخرون ، والسعلوا عني بإطلاق عُقل اللهاح في منتخبت عنهم ، ثم صاحوا باللتاح فكان آخر العهد بها .

وفي خبر «روضة الكافي»: وأقبل ابو ذر يشند حيى وقف بين مدى رسول الله فاعتمد على عصاه وقال صدق لله ورسوله . أخد السرح وهنل ابن أحى والت بين بديك على عصاي فصاح رسول الله في المسلمين فخر حوا في الطلب فقلوا غراً من المشركين وردّوا السرح (١).

⁽١) روضة الكافي - ١١ ح ٩٦ ط المنجف الأشرب

⁽۲) المماري ۲: ۲۲۵

⁽٢) روصة الكافي: ١١٠ ج ٩٦ ط النجب الأشرف

وقال الواقدي. وكان سلمة من الأكوع معون حرجب في العداة أريد لفاح رسول الله في العابه لانيه طبها، وكانت بهل عبد الرحمان بن عرف دون إبل السيّ. فيها غلام لعد الرحمال فلفيته فأخبرني أنّ عبينة بن حصن قند أغمار في أربسعين فارساً على لقاح رسول الله

ورجعت غرسى إلى المدينة حتى أشرعت على ثبيه لوداع فصرخب أعلى الله على ثبيه لوداع فصرخب أعلى صوبي ثلاثاً: با صاحاه و ولمع رسول الله صناح بن الاكوع، فصرح بالمدينة . الفرع الفرع المرع أثم طُلع رسول الله مقدّماً في المديد ووقف، فكان أوّل من أقبل إليه المقداد بن عمرو عبيه الدرع و لمفر شاهراً سيقه، فعقد له رسول الله بواء في رمحه وقال له : امض حتى تلحقك الخيول وأمن على أثرك

قال لمقداد . مخرجت و أنا أسأل الله الشهادة ، حتى أدرك أحريا العدو وقد أعنا فرس لهم فتزل عنه صاحبه واو بدف خلف أحدهم ، وبأحر الفرس عنهم ، فأخدت الفرس وربطت في عنقه قطعة وتر وخليبه ، وأدركت منهم رجلاً يُبدعى مسعدة قطعته يرمح قيه اللواء فنزل الرمح وأعبحزي هرباً ، وسصت لواتي ليراه أصحابي فلحفي أبو فتاده على فرس له تم استحت فرسه فتقدم علي حتى عاب على المراه فو قد قتل مسعدة وسخاه ببرده

وقال سدمة: ولحقت القوم فجعلت أرميهم بالبيل واقول: خذها وأنها يس الأكوع! وما رلت أكامحهم وأقول: قعوا قليلاً يلحقكم أربابكم مس المهاجرين والأنصار، حتى انتهيت بهم إلى ذي فرّداً.

⁽١) المفازي ٢ - ٣٩ه

⁽۲) این مشام ۳: ۲۹٤.

٣) محو يوم س المديمة إلى عطمان.

ثمّ كان أوّل هارس وقف على رسول الله بعد المقداد من الأنصار · عبّاد بن مشر الأشهلي، ثمّ سعد بن زيد الأشهلي^(١).

فروى الواقدي عنه قال: أدنا الصاريخ وم السرح وأنا في بي عبد الأشهل، فلبست درعي وأحذت سلاحي واستويت على فرسي، فانتهيت إلى رسول الله وعليه الدرع والمغفر لا أرى إلا عينيه والخيل تعدو بالمجاه النساة، فالتعت إلى رسول الله فقال: يا سعد قد استعملتك على الخيل فاسمي حقى ألحقك إن شاء الله، فلحقت بالمقداد بن عمرو وتعاذ بن ماعص، وأبو فتادة في ألرهم، ونظرت إلى أبى الأكوع يسبق الخيل يرشقهم بالنبل، ولحقنا بهم، فتناوشنا ساعه، وحملت على حبيب بن عبينة بالسيف فقطعت ملكبه الأيسر فحل العنان وأسرع فرسه هوقع لوجهه و داسه فرقتله. وكان شعارنا: أبت أبت "وقد أعطاه رسول الله رايته المتقاب"

وقال. هالوا: وذهب الصريخ إلى بني عمرو بن عوف، فجاءت الأمداد، وهم نزل الحيل والرجال نائي على أقدامهم والإبل يتعقبون الحيل والنغال والحمير، حتى انتهوا إلى النبي بدي قرد، فاستنقدوا عشر لقائح، ودهب القوم بالعشر الباقى "".

قال سلمة بن عمرو الأكوع لحقه رسبول الله والحسيول عشماءً، فيقلت: يا رسول الله، إنّ القوم عطاش وليس لهم ماء دون كذا وكذا، فلو بمعثنتي في مستة رجل استنصدت ما بأيديهم من الشرح وأحذت بأعمناق القبوم. فيقال. مسلكت

⁽١) ابن هسام ۳: ۲۹۵ و ۲۹۵

⁽٣) لمسرى ٢ - ١٥٥ و ٤٦٥

⁽٣) المعاري ٢: ٢٤٥

⁽ ٤) المعازي ٢ ١٤٥

واسجِع (١)، إنَّهم الآن في عطَّفان (١)

وأقام رسول الله بذي قرد (٢٠ تلك الليلة وجارها يستلق الأخسبار . وكانوا حمسمئة إلى سبعمئة، وقسم في كلّ مئة منهم جزوراً يمحرونها، وصلّى مهم صلاة الخوف

وكان قد أنام في المدبنة سعد بن عُناده في تلاغنة من قومه بحرسونها خمس ليال حتى رحم النبي عَلَيْنِ وهو الذي بعث إليه بعشرة جزائر محمّنة بالقور مسيّرة طم، مع ابنه قيس بن سعد، فقال له رسول الله: با قيس بعثك أبوك فارساً وموّى الحج هدين وحرس المدينة من العدو، اللّهم ارحم سعداً وآل سعد. ثمّ قال : بعم المره سعد بن عُبادَة ! فقال بعض الخررج : يا رسول الله، هو سيّدنا وابن سيّدنا، وين أهل عد. ابنيت كانوا يُطعمون في المحل ويحملون الكلّ ويعرون الصيف ويعطون في النائمة ويعمون عن المشيرة هقال النبي عَلَيْنَ حيار الناس في الإسلام حيارهم في ويعمون عن المشيرة هقال النبي عَلَيْنَ حيار الناس في الإسلام حيارهم في الجده في الدين الله

وروى ابن إسحاق عن الحسن بن أبي الحسس المصري. أنَّ رسول الله رحع قاملاً إلى المدينة فأقبلت المرأة العماري (أبي ذر أو ابنه) على باقة من بوق رسول الله نحب عليها ، فأحمرته خمرها ثمّ قالت ، با رسول الله ، إنَّي قد بدرب لله أن أنحرها بن نجّاني الله عليها ؟ هنبسم رسول الله ثمّ قال لها : بئس ما جَزيتها أن حملك الله عليها ونجّان بها ثمّ سحريمها ؟ إلّه لا ندر في معصية الله ولا فها لا تملكين ، وإمّا هي

⁽١) المقاري ٢ : ١٤٥

⁽۲) این مشام ۳: ۲۹۷

٣١) أشار إليها الحلق في الماقب ١: ٢٠١

⁽٤) المغازي ٢: ٧٤٥

ماقة من إيلي، فارجعي إلى أهدك على بركة اقد (١٠).

وروى الواقدى مسده أن رحالاً بُدعى عُيمة عثر في بعض أطراف لمدينة على نافة من بوق اسي قده الم بها رسه وقال له با رسول الله أهديت لك هذه المُقعة ! في ستم النبيّ وقبضها منه ثمّ أمر به بثلاث أو في من فضّة، ومع ذلك عرف في وجهه عدم الرضا، فنشا صلى الظهر صعد المناز فحمد الله وأثنى عدم ثمّ قال إنّ لرحل ثهدي لي الناقة من إبلي أعر قهاكي أعرف بعض أهي ثمّ أثبه علمها فنظل بتسخط عليّ، ولقد همت أن لا أقبل هديّة إلّا من قرشيّ أو أنصاري.

وكان أبو هريرة يروي الخبر فيزيد فيه ٠ أو ثقني أو دّومي 🌇

حرب بنی محارب،

٣١٩ عو عشرين ميلاً من المدينة عن طريق الربدة إلى العراق التعبيه والإشراف ٢١٩

العبيعة وفشمها عليهم أأ

ثم بعث عليهم محمد بن مُشلَمة في عضرة، هورد ذي لقطة ليلاً، فكن الفوم حتى مام المسلمون فأحدق بهم مئة رحل من سي ثعلبة وعُول، فتراموا ب نسل ساعة من سيل. ثم حمل الأعراب عليهم بالرماح فقتلوهم، ووقع محمد بن مسلمه حريحاً لا يتحرّك، فجرّدوهم ثيابهم وانطبقوا(").

قرّ رحل على الفتل فاسترجع وسمعه محتد فتحرّك له محتد بن مسلمة قعرض عليه الماء والطعام ثمّ حمله إلى المدينة قمعت النبيّ إلى دلك الموضع (من دي لقّضه) أنا عسده بن الحرّاح مع الأربعين رجلاً علم بجدهم و وجد لهم بعماً فاستافها راجعاً إلى المدينة [٣].

صلاة الإستسقاء:

مرٌ في حير نفسير القمي عن بني ضمرة وأشحم أنَّ بلادهم كانت قد أحد ت في هذه السنة انسادسة شهر رُمَعَ الأَوْل آوَمَرٌ أَيْقاً هِيسَجَرَ الو قدي : أنَّه قد أجدب بلاد بني أعار وثملية ومحارب في شهر ربيع الآخر سنة ست.

وقد روى الكارروبي في «المنتق» في حوادث هده نسئة السادسة. على الرُّهري عن أسل بن مالك قال أني المسلمون رسول الله فقالوا ا

با رسول الله قحط المطر. وينس الشجر، وهنكب المواشي و سبّب الباس. فاستسق لنا ربّك

أعاري ٢ ٥٥٢ رأشار إليه في إعلام الورى ١ ١٩٠٠ راحلي في لمدقب ١ ٢٠١٠
 وأشار إليها الحلبي في المناقب ١: ٢٠١ و ٢٠٢

⁽٣) المعاري ٢: ١ ٥٥١، وأشار إليه الحلمي في المناقب ١: ٢٠١.

فقال اإذ كان يوم كد وكدا واخرجوا، وأحرجوا معكم بصدفات فلما كان ذلك ليوم حرج رسول الله عَيْنَالِلْهُ و ساس سعه عيشي وعملمه السكينة والوقار، حتى أبوا لمصلّى، فتقدّم النبيّ فصلّى مهم ركسعتين يجهر فسيهما بالقراءة، في الأولى طائحة الكتاب والأعلى، وفي الثانية عاتحة لكتاب و لغائسة

هميّا فضى صلاته استقبل الفوم بوحهه وقلَت رده و تفاؤلاً لانقلاب لقحط إلى الموسب ثمّ جدا على ركبتيه ورفع بديه ثمّ قال «الله أكبر، اللهم سقما وأعثنا عيداً شعداً، وحَياً ربيعاً، وحدى طبقاً عدقاً معدقاً عاماً حنيناً مريشاً مريعاً وابلاً شاملاً، تسبلاً مجلجلاً، داتماً درواً، بافعاً عير ضار، عاحلاً عبر وانت، عيناً اللهم تحيي به البلاد، وتغيت به العبد وتحمله بلاعاً للحاضر في والباد، اللهم أنزل في ارضت زينتها، وأنزل علما سكنتها اللهم أمرل عليها من السيء ماءً ظهوراً تحيي به بلد، ميهاً، وسقد مما حلق أنعاماً وأناسيّ كثيراً»

قال أسى. فما برحما حتى أقبلت قُرع من السحاب فالنأم معضها إلى بعض ثمّ مطرت عليهم سبعة أيّام وليا بهليٌّ لا تُقلع عَن المدينة،

قاً تاه لمسلمون ــ وهو على لمنبر ــ فقالوا . يا رسول الله ، قد عرص الأرس وتهدّمت البيوت ، و نقطعت الشبّل ، هادعُ الله ــ نعالى ــ أن بصرفها عثّا

فضحك رسول الله حتى بدت تواجده. ثمّ رفع بديه فقال: «اللّهم حواسياً ولا علمنا ،اللّهم على رؤوس الطراب ومنايت الشنجر وبنطون الأودينه وظنهور الآكام».

قتصدٌعب قطع السحاب عن المدينة حتى كانت في مثل المسطاط عليها ، عطر على مراعبها ولا تمطر فيها .

قالوا عدمًا صارت المدينة في مثل الصطاط صحك رسول الله حيثي سدت بواحده ثمّ قال: لله أبو طالب، لو كان حيّاً قرّت عيناه، فن الدي يُنشد قوله ؟ فقام علي بن أبي طالب ققال: با رسول الله كأمَّك أردت قوله.

وأبيضُ يُستسق العيامُ بوجهه تم يلوذ به الهُلَاكُ من آل هاشم ف كنذائم وسيب الله تُجري محتمداً وأ وسنالمه حستى تُنصرَع حوله وأ فقال رسون الله ، جل ال

تمالُ اليتامي عصمة للأراسل فهم عنده في تعمة وفواصل ولمّا سقاتل دوسه وسماصل ونُسدهل عن أبعاثنا والحملائل

مصندرة قافلة تجارة قريش:

كان رسول الله يحاول محاصرة قريش اقتصاديّاً قبل أن يحاصرها عسكريّاً. واقتصاصاً من أموالها لما السلبو وصادروا من أموال المسلمين المهاجرين. فكانت وقعه ندر ردًاً على محاولته ذلك للمرّة الأولى.

وقد ثقلنا يرواية أبن إسحاق أن قريشاً حين كان من وقعة بدر ما كان خافوا طريقهم الذي كانوا يسلكون إلى الشام، فاستأخروا قرات بن حيال من بني لكر بن وائل يدلّم على ظريق العراق إلى الشام فعث رسول الله عليهم ريد بن حارثة فلقيهم في القرّدة ماء من مياه بجد، فأصاب العير وفيها فنظة كثيرة الأبي سفيان وآعجره الرحال فقدم بها على رسول الله (").

ومعد غزوة العامة _ فيها روى الو قدي _ معه أنَّ عبراً لقسريش أفسلب مسن الشاء، فبعث زيد بن حارثة _ أيضاً _ في مئة وصبعين واكسباً، فأخسذوها، وفسيها يومئدٍ فضّة كثيرة لصفوان بن أميّة الجمحي وذلك في جمادى الأولى سنة ست" في

⁽١) عند في بحدر الأنوار ٢٠ ٢٩٩ ـ ٣٠٠

⁽۲) سپرة اين هشام ۱۳ ۵۳ و ۵۵،

۳۱) .لغاري ۲ : ۵۵۳

خيص من ناحيه دي المروة على ساحل لبحر بطريق قريش التي كانوا بأحدون عليها إلى الشام⁰¹.

وون الطعرسي في «إعلام الورى» فيها أحدث أمول أبي العاص بن الربيع وفيها يضائع لفريش، وقدموا بها على رسول الله فعشمه بينهم وأقلت أبو العاص ولكنّه أنى المدينة فاستجار بزيس سد رسول الله (زوحمه، وسألها أن تطلب من رسول الله أن يردّ عنيه ماله وما كان معه من أموال الناس

عدعا رسول الله السريّة وعال لهم . إنّ هذا الرجل (أبو العاص بن الربيع) سنّا بحيث قد علمتم، فإن رأيتم أن تردّوا عديه فافعلوا.

غرةوا عديد ما أصابوا منه. فخرج (١١

⁽١) ابن هشام ٣ ٣٣٨، بيب ودي المرارة لبالة، وبينها والحدينة أربع بيانٍ ـ الطبقات ٢ ٣٣ (٢) إعلام الورى ١ ٢٠٣ رعامة وقدم مكّة وردٌ عنى الناس تصامهم ثمّ قال فمم ما والله ما منعي أن أسلم قبل أن اقدم عليكم إلّا بوقّاءً أن تظلُم أنيّ أسلمت الأدهب بأموالكم، وإنيّ أشهد أن الاربة إلّا فقد وال محقداً عبده ورسولة وأشار ربية الحنبي في المدقب ١ ٢٠٢

وروي بواقدي الخبر بتعصيل جاء فيد ؛ أنَّه دخل على ريب سب رسول أنه (امرأته) سحراً فاستحارها فأجارته، فنهًا صلّى رسول أنه الفحل قامت رسب عنى ساجها الملاصق للنسجد) بددت بأعلى صوتها فقائت ، إنّى قد أجرت أيا العاص !

وحمها وسول الله فعادى أتي لناس على شعم ما شعت ؟ قانوا علم فعال فوالدي عملي بيده ما علمت يشيء تك كان حتى شعب الذي شعم ، و مؤملون بد على من سواهم يجير حليم أدانهم، وقد أجرنا من أجازت اثمّ انصارها إلى مارله

ودخيب عليه الته رسب فسأله أن برد إلى أي العاص ما أخد معاص عال القبل عالله رسول الله، وأمرها . أن لا تقريب ، فإنها لا تحل له ما دام مشركاً

سريّة إلى سي ثعلبة :

روى الواقدى أنَّ رسول الله بعث ريد بن حارثة في جمادى الآخرة سنة سنة سب إلى بني تعلمة في طَرف أنَّ رسول الله عشر رحلاً، فخاف الأعراب أن يكسون رسول الله عد سار إليهم فهريوا، فلم لكن فعال، وأصاب شياها وبعماً فاعدر ريد بعشر بن بعبراً منها إلى لمدينة، فحر حوا في طبعة فأعجرهم حتى أصبح بالمدينة "

غزوة دومة الجندل ٣٠٠٠

روى الواقدي أنَّ رسول الله دعا عبد الرحمان بن عوف الزُّهْري (في شعبان

تُمْ كُلَّم رسول الله أصحابه في دلك عديدوا، رأنُو، إليه كلَّ شيء حتى المطهر، والحبس عرجع أبو العاص إلى مكّة و الأي إلى كلّ دي حقَّ سقة ، ثمّ قال لهم با معضر تريش، هل مي لأُحدٍ منكم شيء ؟ فالو لا رائه عال عربي أشهد أن لا إنه إلاالله وأنَّ عمداً رسول الله نقد أسلمت بالمدنعة، وما منعني أن أقيم بالمدينة إلّا أن حشنت أن نظفرا أني أسلمت لأدهب بالدي لكم معي

أم وحع رى لنبي صلى الله عليه [وآله] وسنم هرد عنيه ريس بدلك الذكح ٢ - ٥٥٣ (١) هو ماه على ست وثلاثين مبلاً من المدسه دون النحيل قرب المراص والطبعات ٢ - ٦٣ واشار ابن إسحاق إلى معزوة بلا بأراخ فعال وعروه ربد بن حارثة الطرف من بالصدعور من طريق العراق ١٤ ١٦٥ وأشار إلها الحدي في المناقب ٢ : ٢٠١

٢١. المغاري ٢: ٥٥٥، وأشار إليه ابن إسحاق في السيرة ٤ ٢٦٥

الله دمية الدينة دمشق الشام بينهم حسن عشرة ليفه ، كما في معجم البلدان ، وكان أهلها بصارى من كلب

سنة سنّ) فقال له تحهّر فإنّي باعثك في سريّة من يومك هذا أو س غد إن شاء ألله ثمّ أمره رسول الله أن يستر من الليل إلى دومة الجسدل فسيدعوهم إلى الإسلام ومضى أصحابه في السحر فعسكروا بالمِكْرَف، وهم سبعديّة رجل

وصلٌ رسول ألله صلاة الصبح وإذا عبد الرحمان بي عنوف في ناس من المهاجرين، وهو متوشّح سيفاً وقد لفّ على رأسه عيامه، فعال له رسول الله: منا حلّفك عن أصحابك؟ فقال ايا رسول الله أحببت أن يكون أحر عهدي بك وعلي ثياب سفري فدعاء النبي فأفعده بين يدنه فنقص عيامته بسيده ثم عنده بحيامة سوداء فأرحى منها ذيلها بين كنفيه وقال المكذ الفاعتم يا بن عوف تم قال له اغر سمر فه وفي سبس الله، فقائل من كفر بالله الا تعل ولا تغدر ولا تقتل وليداً من التقت إلى الناس فقال اله

أَيِّهَا ٱلنَّاسِ، اتَّقُوا خُمساً قَبْلُ أَنْ يَعلُّ بِكُمَّهِ

ما نئص مكبالُ قوم إلّا أحدهم لله سالسنين وسقصٍ من التمراب لعسلّهم يرجعون !

وما بكث قوم عهدهم إلّا سلّط الله عليهم عدرٌهم ا

وما منع قدم الزكاة إلا أمسك الله عملهم قبطر الساء، ولو لا البهائم لم يُسقوا !

وما ظهرت القاحشه في قوم إلّا سنّط الله عديهم الطاعون! وما حكم قوم بغير أي القرّ ل إلّا ألبسهم لله شِيّعاً وأذاق الله بعصهم بأس

بعصى ا

"ثم خرج عبد الرحمان حتى لحق بأصحابه قسار بهم حتى قدم دُومة الجندل، وهم بصارئ من كلب ورئستهم الأصبع بن عمرو الكلبي، قدعا، وقومه للإسلام، وأبوا أن يُعطونه إلا السيف، فكت سا ثلاثة أنام بدعوهم إلى الإسلام، فلم كان اليوم النالت أسلم الأصلع بن عمرو الكلبي وأقام على إعطاء الجرية عن قومه `
فكتب عبد الرحمان إلى النبي مُلَيَّنِكُمُ يخبره بذلك، وبعث مدلك رجلاً من جُهيئة يمال
له: رفع بن مكيت، وكنب معه يخبر النبي أنّه قد أراد أن يتزوّج بهم فكتب إليه
النبيّ أن يتزوّج تُماصِر بنت الأصبغ، فتزوّجها عبد الرحمان، ثمّ رجع بهما إلى
المدينة "

سريّة عليّ ﷺ إلى فدك

روى الواقدي أنّ مي سعد كانوا غدك (وهي قرية بينها وبين المدينة ست ليالٍ قريبة من خيبر) وقد بلغ رسول الله أنّ لهم جمعاً لإمداد يهود خيبر (الله وبعث إليهم عليّاً عليّاً عليّاً في مئة رجل في شعبان سنة ست فسار الليل وكم الهار حيّى انتهى إلى الهمج (ماء فرب قدك سها ومين حسر) فأصابوا رحلاً منهم فأخدوه، فقال له علي المؤلّا على الله علم على مه فقال له علي المؤلّا على الله علم على مه فقد واعليه، فأقر أنه عبن لهم بعنوه إلى حيبر يعرض على يهود خيبر تصرهم على أن يجعلوا لهم من غرهم كما جعلوا لعيرهم. فقالوا له : فأين القوم ؟ قال التركم وقد تجمع منهم منتا رجل وراسهم وبرس عليم. قالوا اله : فأين القوم ؟ قال التركم وقد تجمع منهم منتا رجل وراسهم وبرس على من غرهم كما جعلوا لعيرهم. قالوا اله : فأين القوم ؟ قال التركم وقد تؤمّنوني إقالوا : إن دملتنا عليهم وعلى شرحهم آمناك و إلا فلا أمان لك !

السلها باليوبانية: كربت وعمى الصربة عن الرووس وهنده أول سرّة تبدكر في التأريخ
 الاسلامي ولم ترد في القرآن الكريم إلا في سورة ضوية: ٢٩ وهي حسب المعروف أحر سووه
 ترلت ، وعديد فتشريعها بالسنّة

⁽٢) المنازي ٢، ٥٦١. وأشار إليها الحلبي في الماقب ٢٠٢، ٢

⁽٣) ولعلَّهم كانوا قد أعدّوا له بعد بي قريظة .

وحرج بهم و وفي مهم على هداهد و كام حتى ساء ظلهم به، ثم أفصى مهم إلى سهول عاذ شياء كثيرة و ستم فقال هده شياههم ونقمهم، فأرسلوني قانوا، لاحتى بأمن الطلب، ثم أغاروا فعموا العم والشياه وهرب راعجا فأندر أهنه وحذّرهم فتعرقوا وهربوا، وانتهى المسمون إلى محتهم فلم يرود أحداً، فأرسلوا الرحل فكت على علي المالة ثلاثاً، ثم عول حس انعاش، وصبى للبي مسلى الله علمه [وآله] وسلم عله وقشم سائر العاش، وكانت خمسمته معتر وألى شاه

غروة ذات السيلاسيل(**:

روى الشيخ المديد عن أصحاب السير: أنّه كان اسبيّ تَلَيُّتُكُمُ جالساً دات يوم ود جاءه أعرابي محنا بعن بديه ثمّ عال إني حنتك الأصحك اقتل؛ وما نصيحتك؟ قال هوم من العرب قد عملوا على أن ستتوك بالمدينة "قعد احتمع مو سليم بوادي الرمل عند ألحرّة على أن يبيّتوك"

وأمر أمير المؤمس عليه أن يمادى بالصلاة جامعة، فاجمع المسلمون، فصعد الممر فحمد الله وأثني عليه ثم عال أيها الناس، إن هذا عدو الله وعدوكم قد اقبل إليكم يرعم أنّه يستكم في المدينة، في للوادي؟ [وادى الرمل].

فقام رجل من لمهاجرين (؟) فعال . أما له ما رسول الله. فناوله اللواء، وصمَّ

⁽١) طعاري ٢٠٢٦، وأشار إليها الحدي في المنافي ٢٠٢١.

 ⁽٣) رستى عروة وادى الرمن ، ذكرها الشيح النفيد في الإرشاد ١١٤ ١١٧ بعد بني فرطة ومبل المصطلبة وأشار إليها اخلبي في ساقب ٢٠٢ في حوادث السقال در.

^{118 1} Stapy (F)

٤١) لمنقب ٢ ، ٢ ، ٢

إليه سبعمئة رحل وقال له امض على اسم الله قصى هوافي القوم صحوة فقالوا له . من الرجل؟ قال: أنا رسول لرسول الله، فإمّا أن تقولو . لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، أو لأضربنّكم بالسيف ا فقالوا له: ارجع إلى صاحبك فإمّا في جمع لا تعوم له فرجع لرجل وأحمر رسول الله مدلك ا

عقام النبيّ وقال مس للوادى؟ فقام رحل آخر مس المهاجريس (؟) فقال أما له يا رسول الله ؟ فدفع إليه الراية ومضى تم عاد بمثل ما عاد به صحبه لأوّل عمال رسول الله . أيس عميّ بس أبي طالب؟ فقام أمير المؤمنين عليه فقال . أن ذا يا رسول الله . قال : امض إلى الوادي . قال : نعم .

أثمُ مصى إلى منزله، وكانت له عصابة لا يتعصّب بها إلّا إذا بعثه النبيّ في وحه شد عد، فأخذ يلمسها، فعالم له فاطمة، أين بعثك أبي ؟ قال إلى وادي الرمر، فبك إشعافاً عديه، وفي تلك لحال دحل النبيّ تَنَافِئْهُ فقال لها مما لكِ سبكين؟ تخافير أن يقتر بعلك؟ كلّا إن شاء الله عمليّ طَلَيْهُ لا تنفَسَل عليّ الجنّة يرسولَ الله

ثم خرج، ومعه لود، النبي عَلَيْهِ أَنْ فَضَى حَتَى وافى الهوم بسَخر، فأقام حسنى أصبح، فصلى الهدوّ وانّكا على سمه وقال أصبح، فصلى بأصحابه الغداة، ثمّ صفّهم، ثمّ أقبل على العدوّ وانّكا على سمه وقال هم : يا هؤلاء، أنا رسول رسول الله إليكم : أن تقونوا لا إله إلّا الله وأنّ محدّداً عبده ورسوله، وإلّا ضرتكم بالسبف ا

فقالوا له: ارجع كيا رجع صاحباك!

قال: أما ارجع؟ . لا و لله حتى تُسلموا ، أو أضربكم بسيبي هذا ، وأن علي بن بي طالب بن عبد لمطّلب فلمّا عرفه القوم اصطربوا ، وثمّ احترة وا على مو الهمته .

⁽١) أي: لا تنحن.

فَقِيل مَنْهُمُ سَنَةً أَو سَنِمَةً ثُمَّ الْهَــزِمُوا، فَنَحَارِ السَّنَامُونِ عَنَائِمُهُمُ وَالْنَصَارُفُو إلى النِّي عَنِيْوَالُهُ.

فروى عن أمّ سلمة قالت كان بيّ الله للنِّلَةِ قائلاً في بيتي إد نتبه فرعاً من مامد، فقيب له : الله جارك. قال ، صدقتِ ، الله جاري ، لكن هذا جسبر نيل للنِّلةِ يجبر في أنّ عليّاً فادم. ثمّ خرج إلى الناس فأموهم أن يستقبلوا عملتاً عليّمة ، فسقام المسلمون له صفّين مع رسول الله عَيْمَالِهُ

هلمًا بصر ماسيّ ﷺ ترجّل عن هرسه وأهوى إلى قدميه يفتِنهما، فعال له الله ، اركب فإنّ الله ورسونه عنك راضيان فيبكي أمير المؤمنين الله فسرحاً. والصرف إلى مغرله

فقال النبي عَيَّمَا لَهُ لِبعص من كان معه في الجسس · كنف رأيتم أسركم ؟ عالوا : لم نُنكر منه شيئاً إلا إنه لم يؤم بنا في صلاة إلا قرأ سا فيها ؛ (قل هو الله أحد).

منال النبيِّ : سأسأله عُنَّ ذلك

فيها حداء، قال له : لِمَ لَمُ تقرأ بهم في فرائضك إلّا بسورة الإحلاس؟ فقال : يا رسول الله ، أحببتها.

فقال له النبي الحلي الله مارً الله قد أحبّك كما أحستها ثمّ قال له : يا عسيّ لولا أنّني أشقق أن تفول فيك طو تف ما فالت البصارى في عيسى بن مريم، لقلب فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بملاً سهم إلّا احدوا القراب من تحت قدميك إلاا.

 ⁽١) الارشاد ١١٦ - ١١٦ مُح قال دكر كتير من أصحاب السيرة أن في هذه اسرة مول على النبي على ﴿ وَالْعَادِمَاتِ طَبِيعاً ﴾ إلى آخر ها كيا في تنسير الفعي ٢ ٤٣٤ و مجمع السيان

غزوة بني المصطلِقِ(١١

روى الواهدي : أنَّ بني المصطلِق من خراعة كانو يعرفون ساحية القُرع، وبدأ الركبان بأتون من باحيتهم فيخبرون رسول الله أنَّ الحارث بـن أبي ضعرار رأس المصطلق وسبَّدهم قد سار في قومه وس هدر عليه من العرب قدعاهم إلى حرب رسول الله.

علمًا منع ذلك رسول الله ـصلّى الله عليه [واله] وسلّم ـ سعث بُسريدة بس الحُصب الأسلمي يعلم عدم ذلك، فاستأدن النبيّ أن يقول ما شاء فأذن له فحرج

المعلام المعلام الصادق المنظر ورواه المبلي في المباقب ٢ - ١٤٠ بإساد أي الفتح المفار وأبي القاسم الوكيل هذا، وقد اشتهر أن سورة العاديات مكية وقد سبق في تنفسيرها مسلسب مكيتها ومعل عن مقائل والرجاح ووكيع والثوري والسدي وأبي صباع عن ابس عناس الله عناس أنه على أنفد أنا بكر في سبعمتة رجل فهرموهم وقتلو من المسمين حمد كشيراً. ورجع عمر منهرماً أيضاً، فقال عمرو بن العاص العثني يا رسول الله فيعتم فرجع مبهرماً وفي وواية أنه أنفذ حالداً فعد كذلك وهذا يعني أن دلك لم يكي في سنة ست من بعد سنة شي مدا، وقد أشار إليه من معل في حوادث السنة السندسة ١ ٢٠٢

(۱) من قبائل حراعة، وكان محلّهم يستى المريسيع من ماحية قُدَيد إلى الساحل بهده وبين الفرّع عو يوم وقده العزوة، في معاري الورقدي عو يوم وقده العزوة، في معاري الورقدي المرح عن تاريخ هده العزوة، في معاري الورقدي المرح عن المرح عن العناس شعبان، وقدم المدبنة المحكل رمضان وي سيرة ابن هشام ٣٦ ٣٠٣ في شعبان سنة سب والنمي في تفسيره ٣ الملك رمضان وي سيرة ابن هشام ٣٦ ٣٠٣ في شعبان سنة سب والنمي في تفسيره ٣ المرك والملمي في المستقب ١ ١ - ٣ بنيا على الأول، ودكرهم الطبرسي في إعلام الورى ١ المرك ورجّح الأحير لبعض القروش، منها أنّ عقيةً عليه ها فارس ، فلو كانت

حتى ورد ماءهم هو حدهوماً معرورين قد جمعوا الجموع فقالوا له · من الرجن ؟ قال ، رحل سكم، قرمت لم بلعني عن جمعكم لهذا الرجن، فأسير في قومي ومس أطاعمي، فنكون يدنا واحدة حتى بسأصله، فقال له لحارث فسحن عملي دلك فعكل عليك فقال بُريدة : اركب لآن فانيكم بجمع كثيف من قومي ومن أطاعمي فركب...

ورجع إلى رسول الله فأخبره خبر النوم.

قندب رسون نه الناس وأحبرهم حبر عدوهم، فأسرع الناس للخروج وفيهم ثلاثون فارساً، عشرة من المهاجرين رسول نه وعلي الله و لقداد و لربير وطلحة وأبو بكر وعمر وعثان وعبد الرجمان بن عوف، وعشرون من الأتصار مهم، أبي س كعب و سيد بن حضير والحباب بن المذر وسعد بن زيد وسعد سن معاد ومُعاد بن جبن.

و مرح مع رسول الله بشر كندر من المنافقين م بحرجوا في عزاء مثلها قطم ا ليس هم رغبة في الجهاد، ولكن قرب السفر عليهم، وأرادو، أن يصيبو، من عرض الدنيا

وسلك رسول الله على الحلائق " فازل بها وفيه جاءه رجل من عبد القيس فسلّم على رسول الله ، فسأله ؛ أين أهلك " قال : مالرّ وحاء قال : فأسن تمريد ؟ قال . جنب لأومن بك وأشهد أنّ ما حنت به الحق وأقابل عدوّك قعال رسول الله ؛ الحمد قه الذي هدك للإسلام قليّا أسدم قال : يا رسون الله أيّ الأعمال أحت إلى الله ؟ قال الصلاة في أوّل وقتها "

⁽۱) المعاري ۲ . ۲۰۵

⁽۲) لماري ۲:۲:۱

وكان لرجل قد التى بوم أمس عسعود بن هُبيده مون أبي تمم وقد أعنقه وكان أهله عوضع تعرف بالخدّوات، وقد رعب الناس حوهم في الإسلام وكثر قل، فتركب أهلي وحثت لأسدم على رسول الله ولفيت رسول الله في بقعاء . فقال له ما رسول الله قد قدر أسي أمس بد نفس رحلاً من عبد لقيس قدعونه إلى الإسلام فرعّبه فنه فأسلم فقال له رسول الله الإسلامة على بديك كان خيراً لك ممّا طبعت عليه الشمس أو عرب، ثمّ قال له ، كن معما حتى بلقي عدونا، فإني أرجو أن سقيما الله أموالهم وذراريّهم أنا

و في نفعاء صادهوا رجلاً من لمشركين فسألوه ما ورءك؟ وأبين الساس؟ فقال الاعلم لي بهم فقال له عمر بن الخطّاب التصدّقن أو لأضربن عنقك اعقال النا رجن من بني المصطلِق، تركتُ الحارث بن أبي صدر عد جمع لكم الجموع وجمب إله دساً كثيراً، وبعتني إليكم لآنيه محتركم وهن محرّكم من المدينة

فأَى عمر إلى رسول الله فأحبره الحبر فدعا له رسول الله ودعاء إلى الإسلام مقال.

لسب عشع دينكم حتى أنظر ما تصنع هومي، قارن دخلوا في ديسكم كست كأحدهم، وإن تنتوا على دينهم فأنا رجل منهم !

فقال عمر الأرسول الله أصرب عنقد ؟ فأدن له ، فصرب علقه

⁽١) موضع على أربعة وعشرين ميلاً من المدلئة ... وفاء الوفاء ٢ ، ٢٦٤

⁽٢) معاري ٢ - ١٠٩ ودامه ف عطابي رسول الله قطعه من الإس وقطعة من عام فقلت يها وسول الله كيف القدر ال أسوق الإيل ومعي لمام ٢ . اجعلها علم كنّها أو إيلاً كنّها فلسلتم حول الله وقال أي ذلك أحث إليك ٢ فقلت عملها إيلاً قال اعطه عشراً من الإس فأعطيتها.

فدهب حيره إلى بني المصطلق فساء مدلك رعمهم الحارت بن أبي ضرار ومن سيدو خاموا خوماً شديداً، وتعرّق عنه من كان قد جنمع إليه من أضاء العرب حتىً ما يق منهم أحد سوئ بني المصطلق.

وفي القريسيع٠

حقى انتهل رسور الله إلى ماء المرابسيع فنزيه، وصُربت له قُتَة من أدّم وقد المجتمع بنو المصطلق على الماء وأعدّوا وتهيئاًوا للقتال. فصف رسول الله أصحابه، ودفع رائة المهاجرين فها قبل إلى عمّار بن ياسر الله وراية الأنصار إلى سعد بن عبادة الله .

قروى الواقدى عن ابن عمر أنّ البيّ أغار على بني المصطلق وهم خارّون وتُعَمهم تُسقُ على الماء.

ولكنّه روى سمده عن ريد بن طلحة أنّ رسول الله أمر عمر فنادى فيهم قولوا : لا إله ولا الله ، تمعوا بها أنفسكم وأموالكم ا فأبوا . ورمى رجلٌ منهم المسلمين فرماهم المسلمون بالنبل ساعة (١)

"م أمر رسول الله أصحابه أن يحملو عليهم عملة رجل واحد، فما أفعت مهم إسان، قتل منهم عشرة وأسر سائرهم" فقتل أمير المؤمنين عليه رجلين من الهوم عبد مالك وابنه.. وكان هو الدي سبئ جويريّة بنت الحارث أمير القوم، فجاء بها إلى البيّ عَلَيْهُم، فصطفاها النبيّ عليه واصاب رسول الله مهم سبياً كتيراً فقسمه في المسلمين.

⁽١) المعاري ٢: ٤-٤ ـ ٢٠٤.

⁽٢) إعلام الورى ١ : ١٩٧ وهو لفظ الواقدي ٢ - ٧-٤.

وبعد إسلام بقيّة القوم جاء الحارث ابو جويريّة إلى السبيّ المثيّلة فسقال يها رسول الله إن ابني لا تُسبى؛ إنّها المرأه كريمة قسال: اذهب فسخترها. قسال. قد أحسنت وأجملت. وجاء إليها أبوها فقال لها بها بديّة لا تفضحي قومك ! فقائت له اخترت الله ورسوله ! فقال لها أبوها . فعلّ الله بك وفعّل !

وأعتفها رسول الله ، وحعلها في جملة أزواحه 'عليًا بلع الناس أنّ رسول الله تزوّج جويريّة بنت الحارث قالوا؛ أصهار رسول الله! فأرسلوا ماكان في أيديهم مهم ''

١١ الإرشاد ١ ١١٩ وقال محدي في لمناقب ١ ٢٠١ عجد، أبوها إلى النبيّ بغداء ابسته فسأله النبيّ عليّ عن جمدين كان قد حبّاً هم في شعب كدر فقال لرجل أشهد أن لا يه إلّا رشه وألك برسول شه، وألله ما عرفهما أحدُ سواي 1 ثمّ قال ، يا رسول رشم رنّ ابنتي لا تُسهى ربّها عراتً كرية...

⁽٢ يعلام أنوري ١٩٧١ وغامه - فا أعدم امرأة أعظم بركة على قومها مها ، وهو لعظ الواحدي رواية حلى عائشة ٢ يا ١٩ ولكن صدر الرواية تخالف ما تقلماه على للفيد بي الإرشاد ، وما دكره الطعرسي في إعلام الورى ، والحدي في المدقب ، فقد روى الوقدي بسنده على عائشة قالب : بيد لنبي عليه الورى ، والحدي في المدقب ، فقد روى الوقدي بسنده على عائلت بيا وسول الله ، إني المرأة مسلمة أشهد أن لازله إلا الله وألك وسول الله ، وأنا جريرية بنت الحارث بي أبي أبي أبر أة مسلمة أشهد أن لازله إلا الله وألك وسول الله ، وأنا جريرية بنت الحارث بي أبي صعرار سيد قومه ، أصابها من الأمر ما قد علمت ووقعت في سهم ثابت بن قلس بي شمال و س عم له ، فتخلصي من ابن ممه بنحلات به بالمدينة ، ثم كانبي عن ما لا طاقه في مه ولا مد ن، وما أكر هي على ذلك ، ولا أني رجوتك ـ صلى الله عديت . فأعلي في مكا مي القالم عائشة وكانت جويرية جارية طاوة لا يكاد يراها أحد إلا ذهبت بنفسه . فكرهت دخوالها على الذي وأبت ا

وروى عنها الطغرسي في «إعلام الورى» قالت أتمانا رسول قه تَنْبَاؤَلُهُ وَمَحَلُ على المرسسع، فكنت أسمع التي بقول • أتمانا ما لا قِتَلَ لنا به ا وكنت أرى من لناس والخيل والسلاح ما لا أصف من الكثرة

فليًّا أسلمت وتروَّحَني رسول الله ورجعنا جعلك أنظر إلى المسلمين فلمسوا كهاكس أرى، فعرفت أنّه رعب من الله عرَّ وحلَّ ـ تُلفيه في قلوب المشركين "

فقال رسول الله . أزّ حمرٌ من دلعه ؟

فقالت ، ما هو يا رسول الله ؟

قَالَ : أَزُدِّي عَمْكَ كَتَابِتُكَ وَأَثْرُوَّ جِنْكَ فِيَ

فالت : نعم يا رسول الله قد معلمة :

ورس رسون الله إلى ثابت فطفها سه والأى ما كان عليها من كتابتها وأعنقها وترؤجها وحرح احبر إلى ساس ورسال سي المصطلق عند قنسس والمكواء ورُجِيء سارهم، فعالوا أصهار النبيّ ا فأعتموا ما بأبديهم من دبك النسبي، فأعلى مئة أهر البيد بترويح رسول فه إياها، فلا أعلم الرأة أعظم بركة على قومها مها

ثمّ روى بسنده عن مولاة حوير بّة عنه قانت : إنّ أبي المتدايي من ثابت بن فسيس مس شُمّــاس بما كانت تفندي به المرأه من السبي ، ثمّ خطبي رسول الله إلى أبي فأنكحني ربّاه وإنّ رسول الله هو الدي مشاها جويريّة وكان اسمها يزّ.

وروى عنها _ أيضاً عالم رأيد قدل درم الديّ ـ صلى الله علمه [وآله] وسلّم ـ مثلاث لدٍلٍ كألُّ لقم سير من يترب حتى وقع في حجري، فكرهت أن أخبرها أحداً من لماس حتى قدم رسول الله فنها شبيفا وجوث الرؤد دنها أعنقني وتروّحي مناكبتمه في قومي ود شعرت إلاّ عاريه من بدت عمّي تحجري أن مسلمين هم أرسلوهم فحمدت الله _ عرّ وجلّ _ ٢ : ٤١١ و ٢٠١٤ رسيأتي التفصيل عن سبايا بي لمصنى

١٨) إعلام الوارئ ١٥٧١ وهو لفظ تواقدي سننده عن مولاه جريزية ١٩٧٤ و ١٠٩٠ و١٠٠

وعمًا وقع في أثناء انقتال؛ أنَّ رحلاً من بني عمر و بن عوف من الأنصار او هشام بن طُسانه أو هاشم بن طُسانة كما في نواقدي لملق في رخ شديدة وعجاج رحلاً آخر من الأنصار كفال له أوس، فظنَّ أنَّه من المشركين، فحمل علمه فقتله، فعُلم بعد أنَّه مسلم فأمر رسول الله أن تخرج ديته (۱)

السنايا والغنائم

وأمر رسول الله بالأسرى و لدرية فكتّفوا وجُعلوا باحية، واستعمل عليهم بُريدة بن الحُصيب ومُمر عا وُجد في رحالهم من المتاع والسلاح هجمع، وعُمد بن النّفيم و لشياه فسيقت، واستُعمل عليهما (المتاع والنعم) مولاه شقران ثمّ أحسرت رسون لله الحمس من جمع المغتم واستعمل على مقسم الحمس وسهام المستمين بحميّة بن خَزْء لزّيدي فكن يليه

⁽۱) معاري ۲ ۸۰۸ رتمامه فقدم أحوه مقيس على المي ﷺ دامر بدبادية فقاعها، ثم عد على دان احمه فقده ثم حرح مرتداً إلى بريش وظلم شعراً في دلك، فأهدر رسول الله دمه بوم فتح مكّه فقُس مها وعكس الل هشام تحمل فشام بي طبابه هو المشول ولم بدكر المم نفاتل ۲۰۲ ردّ كر تتمة خار ۲۰۵ و ۳۰۹ و ۳۰۹.

⁽۲. معاری ۲ ا ٤٤

⁽٣) أعماري ٢؛ ١١\$ وقد مرَّ الحُبر عبثه

وضعتهم من من عليه رسول الله يغير قداء، ومنهم من صار في أيندى الرحمال، فافتديت المرأة بسمت بيناق، وقندموا المدينة بيمض السبي فنقدم عليهم أهنهم فافتدوهم، قلم تبيق امسرأة من يني المصطفى إلا رجيعت إلى قومها؟.

وكان أبو سعيد الخدري يقول. قدمت علما وقودهم فاهدوا النساء والذرّية ورجعوا يهم إلى بلادهم، وحيّر سطنهن أن تقيم عند من صارت في سهمه فأبين [لا الرحوع "إلا ما كان من جويرية بنت رعيمهم الحارث بن أبي ضرار فائها لللا خيرها رسول الله أبت الرجوع مع أبيها

ووطى ، النساء _كما في حدر الواقدي عن عائشة _ولكن لم تحمل أي منهن من المسلمين لعزطم عبهن ، كما في خبر الواقدي بسنده عن أبي سعيد الخدرى _ أيضاً _ عالى . أصينا في عزوة بني المصطلق سايا سهم ، وأحببنا فداءهن ، ولكن اشتد علينا الغربه فسألها رسول الله عن لقزال فقال . ما عديكم أن لا تفعلو (٣٠٠ أي ما يتمكم عن دلك ؟ وقال رجل من الهود أنا عدم بالعول سنك المدؤدة الصعرى ؛ قال فجنب رسول الله _ صلى الله عليه [وآله] وسلم _ فأحسرته دلك فقال ؛ كذيت الهود ؛ كذبت الهود أناها

⁽۲) بلعاري ۲،۲۳۱۶

⁽٣) لمُعاري ٢ ٢١٣ وبلاحظ عليه عدم لتصاريح بمدة استبره أرحامهن ؟

⁽٤) المساري ٢ - ٤١٣

وفي طريق الرجوع

قال القمي، لما رجع رسول الله من عزوة لمر بسبع وهي غروة بني المصطلق - في سنة خس من الهجرة - برر على بئر، وكان الماء فيها قليلاً، فساجنموا على البئر، فنعلق دنو سيّار بن أنس السحيف الأنصار - بدنو جهجاه بن سعيد العفاري - وكان الجبراً بعمر بن الخطاب عقال سيّاد ادلوى، وقال جهجاه ادلوي وضرب بيده عنى وجه سبّار ، فسان منه الدم، فنادى سيار سالخررج ! وتنادى جهجاه بعد عنى و و درت الفته ، و سمع عبد الله بن أبي ابن منتول الخررجي) البداء فسأل الما ما هذا ؟ فأخبروه الفير

قعصب غصماً شديداً وهال إنّي لأدل العرب! قد كنت كارهاً لهذا المسير ما ظشت أن أبق لى أن أسمع مثل هذا فلا يكن عندي سميير ا

تم اقبل على اصحابه وقال هد عملكم. أبر لتموهم مدزلكم وواسسموهم بأمو الكم ووقيتموهم بأنفسكم، وأبراح بحوركم للفتل فأرمل بساؤكم، وأستم حبياتكم ولو احرحتموهم لكانوا عبالاً عسى غيركم ثم قبال. للى رجمها ما للدينة لمحرجن الأعزا مها الأدلاً!

وكان دلك في وقت الهاحرة، وكان رسول الله في ظل شحره وعد، قوم س أصحابه من المهاحرين والانصار وكان ريد بن أرقم علاماً قد راهن (وقد سمع كلام بن أبي، فحاء فاحجر النبي مَنْجُولُهُ بما قال عبد الله بن أبي

فقال إسون الله. يا علام لعلَّك وهمت ؟! قال الا والله ما وهمت

١٠ سكر راسير سيار في عمر عدة مراب، وهذا أنس بن سيار دبيها سماي عن اس إسحان أن السمه سمان بن وير الههي حديث بني عمرو بن عوف من الخروج.

مقال ؛ لملَّك غضبت عليه ؟ ! قال • لا، ما غضبت عليه قال ؛ فلعلَّه سفه عليك ؟ ! فعال : لا ، و لله .

فهال رسول الله لمولاه شقران أخدج أأي احمن الحسديع عملي لجمل ا وأحدج راحدته، فركب رسول الله وارتحق، وتسامع الناس بدلك فارتحلوا.

ولحمه سعد بر عُبده فعال سلام عملك ما رسول الله ورحمة الله وبركانه فقال ، وعلمك السلام فقال ، أوّ لا سمعت قولاً قال صاحبكم ؟ إقال وأنّ صاحب ما عيرات ما رسول الله ؟ قال ، عبد الله بي أبي رعم ل رجع الى لمدينه محرجن الأعرّ منها الأدنّ.

قفال ، با رسول الله فأنت وأصحابك الأعرّ وهو و صحابه الأدل ! وسار رسول الله دنك البوح كله ، ولم منزلو إلاّ للصلاقية ثم سار ليله .

وروى سنده عن أسار بس عنهن الأحمر سحي الكوفي فعال سنار رسول الله ﷺ يومه ولبنته ومن العداجي رفع الصحى، وإنّا أر دارسون الله أن يكف الناس عن كلام أنم برل ويزل الناس فرمو بأنفسهم بياماً

قال الهمي وأهللت للحررج على عبد الله بن أبي بعد لوله ، فحلف عبد لله أبه لم يلك شداً من دلك إفقالو له فهم بنا الى رسول لله حبى عبدر البه فلوئ علمه الم يقل شد على عبداً رسوب الله وأنّه أبه ليشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسوب الله وأنّه م يمل دلك و نّ ريداً فد كدب عبيه وقبل سه سول الله دلك القول

فأقست الحررج على ريد بن أرفع يقولون به كذبت على سندنا عبد لله؟! والشتمونة أوراند نقول اللهم إنّك لنعلم أنى لم اكدب على عبد الله بن أبي.

واربحل رسول الله. هما سار إلا فليلاً حتى أحد رسول الله ما كال بأحده من لشلاه عبد ترول الواحي عليه، فنص حتى كادت دفيه اللائد من الله والواحس أثم شرى عن رسول الله وهو بسبت العرق عن حلهام أنم دد أنى رحن ريد بن أرقم فأخد بأذبه وقال با علام صدق قولك، ووعى قبيك، وأبرل الله في فلت و آباً فلم المراحدة فلم المراحدة فلم المراحدة فلم المراحدة فلما المراحدة فلما المراحدة المنافقين لكادبول المراحدة إلى لمرسول الله والله بعلم إلى لمرسوله والله يشهد إن المنافقين لكادبول اله المخدورا أيمانهم ختمة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كابوا المنافقين لكادبول الله المراحدة كلروا عطيع على قلوبهم مهم لا يعقهون اله وإذا رأيتهم تعجمت أجسامهم وان يقولوا مسمع لقولهم كأنهم حُشب مستردة يحسبون كل صبحة عليهم هم العدة فاحذرهم فاتلهم الله أنى يؤفكون الهوادا قبل لهم تعالموا يستغمر لكم رسول الله لؤوا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون اللهم تعالموا يستغمر لكم لهم أم لم تستعمر لهم لن يعفر الله لهم إن الله لا يهدي الموم الماسقين اله هم الذين يقرلون لا تنفعوا على من عبد رسول الله حتى ينقضوا والله خراش السماوات والأرض يقولون لا تنفعوا على من عبد رسول الله حتى ينقضوا والله خراش السماوات والأرض ولكن السافقين لا معمهون المعمون للن وحما لى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل والكن السافقين لا معمهون الله عبد الله بي والكن السافقين الا معمون الله عبد الله بي والكن السافين الهم المنت المراحدة المراحدة والمؤسين والكن السافقين لا يعلمون الله عبد الله بي

وهال أب النجلي وأي ولد عبدالله بن أبي الى رسول لله فقان ما رسول الله، بركس عرمت على قلمه فأربى كون أب الدي أحمل الدى رأسه عوالله عد علمت الاوس والخراج أبي أثرهم ولداً بولد، قالي حاف ن تأمر عبري فلتتله فلا تعلمت نفسي ان نظر لى قابل عبد الله فأقتل مؤمناً بك فر فادحل الدار!

عمال رسول الله ابل نُحسن صحابته بك من دام معادًا.

⁽۱) المنشون 🕒 ۸

⁽٢) تلسير القمي ٢ ٢٦٨ ٣٧٠ ٢٧٠

وقال أبن اسحاق وردت واردة لناس على ألماء ، وأزدحم عليه جهجاء ابن سعيد الغفاري أحير عمر بن لخطاب مع سنان بن وبر أأو تمم الجُهي حلمه المورج، واقتتلا، فصرخ الجُهني، با معشر الانصار! وصرح حهجاه ، يا معشر المهاجرين؛ فغصب عبد الله بن أبي بن سول وقال :

أو قد فسوها؟! قد ناهروما وكاثروما في بلادنا، والله ما عُدما وجالابيب قريش الاكها قال الاول- بسمّل كُلْتك بأكلك؟ أما والله لأن رجعنا الى الممدينة ليخرجنَّ الأعز منها الأذل؟ ثم أفيل على حصاره من قومه _ومنهم ربد بن ارشم وهو غلام حدث _قعال:

هذا ما فعلتم بأنفسكم ، احمليمو هم بلادكم ، وقاسمتمو هم اموالكم ، اما والله لو المسكتم علهم بايد يكم لتحولوا الى عير داركم !

قشى ريد بن ارقم الى رسول الله فأخبر، الهبر، وكان عدد عمر بن الخطاب ممال ، ثمر عثاد بن بشر فليقتُلُه عمال به رسون الله ، يا عمر ! فكيف ادا تحدث الناس ؛ أن محمداً يقتل اصحابه ، لا، ولكن أدر بالرحمل في ساعة لا يرتحل فيها .

فلما استقل رسول الله راحلته وسار لقيه أسيد بن حُصار فسلّم عليه بالنبوة ثم قال بانبي لله، والله بقد رحب في ساعه منكره ما كنت بروح في مثلها أعفال به رسول الله: أو ما بلعك ما قال صاحبكم ؟ قال : وأي صاحب يه رسول الله ؟ قال ، عبد الله بن أبي قال وما قال ؟ قال ، زعم أنه ال رجع لى المدينة ليخرجن الأعز مها الادل ! قال ؛ فأنت يا رسول لله _والله تحرجه منها ان شنت ، وهو _والله _ لدليل وأنت العزيز ثم قال ؛ يرسول لله أرفق به إقوالله لقد حاما الله بك وإن قومه لينظمون له الحرر ليتوجوه ، قاله يرى ألك قد استلته ملك !

وحين بلع ابن أبي ن ريد بن ارقم قد بلّع النبيّ ما سمعه منه ، مشى بى رسول الله فحلف بالله ما قلت ما قال و لا تكلمت به أ تحدب عليه ودافع عنه من حضر من الانصار فالوا- يا رسول الله ، عسى أن يكون العلام قد أوهم في حديثه ولم يحفظ ما قال الرجل!

ومشى رسول الله بالناس يومهم دلك حتى المسى، وليسلتهم حسى اصبح، وصدر يومهم دلك حتى المسبح، وصدر يومهم دلك حتى أدلت الشمس بالزوال فلزل بالناس، فلما وجد الناس الارص وقعوا نياماً، واتما فس ذلك رسول الله ليشغل الماس عن حديث ابى، كي

واتى عبد الله بن عبد الله بن أبي فقال عيا رسول الله ، إنه بلعني أنك تر يد فتل عبد الله بن أبي هيا بلعك عنه ، هان كنت لابد قاعلاً مرني به فأنا أحمل اليك وأسد الحوالله بن أبي هيا بلعك عنه ، هان كنت لابد قاعلاً مرني به فأنا أحمل اليك وأسد الحوالله لقد علمت الحزرج ماكار لها من رجل أبر بوالده مني ، واني أخشى أن تأمر به عيري هيمنله ، فلا تدعني نصبي أن انظر الى قائل عبد الله بن أبي بمشي في الناس فاقتل مؤمناً بكافر فادخل النار إ

فعال رسول الله: بل تترفق به وتحسن صحبته مَّا بقِّ معنا.

ثم راح رسول الله بالناس حتى نول على ماء يتقال به سقعاء . . فيهبّت ريح شديدة آذنهم، فقال رسول الله الا تحافوها ، فاتما هند موت عنظيم من عنظها ، الكفار إفلها قدمو المدينة وجدوا رفاعة بن ريد من عظهاء يهود بني قينقاع ، وكان كهماً للمنافقين ، قد مات في دلك اليوم.

ونؤلت سورة المافقون عأحد رسول الله بادن زيد وقال: هذا الدي أوفى الله بأذُنداً!).

ونقل الطبرسي في «مجمع لببان» مثله وراد : لما هاجت الريح الشديدة فال مات اليوم منافق عظيم النفاق بالمدينة قيل من هر؟ قال ، رفاعة وضلت ناقة

 ⁽١) أس سحاق في السيرة ٣ ، ٣ ، ٣ م ع وعو، في جمع البيان ١ ٤٤٢ ٤٤٢ ونقل معشل الاخبار الواقدى في المعاري ٢ : ٤٢٥ ـ ٤٢٥.

رسول الله ليكً...

وقال رجل من الماهمين. كيف برعم أنّه معلم لعنب و لا معلم مكان نافته ؟ ! الا يحيره الدي يأتيه بالوحي؟ !

وأباه حبر ثبل فأحيره بقول لمدهق وعكال الماقة، وأحبر رسول الله بدلك أصحابه قال ما أرعم أني أعلم العيب، وما اعلمه، وبكن لله أخير بي بقول المنافق وعكان باقني هي في النيعب فادا هي كما قال، فحاؤو بها و آس دلك المدفق (؟) قال ريد بن أرقم: فلما وافي المدينة جلست في لبيت لما بي من الهم و لحياء العبرات سورة المنافقين في نصد بي و تكذيب عبد الله بن أبيّ. فأخذ رسول الله بأذني وقال: با علام صدق قوك ووعت أدباك ووعي قلمك، وقد أنزل الله فيا قلمت قرآناً. فلما نزلت هذه الآبات وبان كلب عبد الله قبل له: نزلت فيك أي شداد العلم الدول الله يستغفر لك علوى رأسه شم قال أمر عوبي أن أؤمس صعد أمنت الوامر تمويي أن أؤمس عبد الله والمرتموني أن أؤمس عبد الله المرتموني أن أؤمس عبد أمنت الوامر تموني أن أؤمس عبد الله الله المرتموني أن أومس عبد أمنت الوامر تموني أن أومس عبد الله الله الله المرتموني أن أومس عبد الهيئة المرتموني أن أومس عبد أمنت المرتموني أن أومس عبد الله المرتموني أن أومس عبد أمنت المرتموني أن أعلم قلي قد اعطيت. قما يق المان السجد لمحمد المناه

ما تبقى من آيات الأحزاب

مرّ في ما يزل من الفرون في أعمال حرب الأحراب وبني فسر بظة، وزواج

 ⁽١) تمام الخدر فدرل ﴿ واذا قبل لهم معالوا ﴾ وهي الأية خدمسة، وسعدها في الشدد
 ﴿ يقولون لأن رجعها ﴾ وهذا يعني أن السورة تُرلَف أَركًا أربع آيات، ثم رس أن آخر دد.
 عما يبعد صحة الخير هكذا

 ⁽۲) مجسم لبيان ٢ ١٤٤٠٤٤٣ وموده في العامدة في تأريخ الخميس ١ ٢٧٣ وبعد مصطلق
 في الدر المشور ٢٩٦٦.٣

البي عَيْنَا لَهُ بر سه بنت حجش، بأحين ما فيل من النبيار لوجه بالزيل الآيات. ٥٠ ٥٢ من سوره الأحراب الى ما بعد حرب بني المصطلق، والوجه في ذلك.

قوله سبحانه. ﴿ يَا نَهِ البِيَ إِنَّا أَعَلَمُنَا لِكَ أَرُواَ جِكَ الْلاَتِي آتِيتَ أَجِورَهِنَ وَمَا سَكَتَ يَمِينُكُ مِمّا أَفَاهُ اللّه علمك ومنات عمّك وبنات عمّاتك وبنات حالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك و مرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للسبيّ إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عبليهم في أرو جهم وما ملكن أيمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله عنور أرحيماً ﴾ ا

روى لطوسي في «التبيار» عن علي بن الحسـبن عليمالة في قبوله سبحاله ﴿ وامرأة مؤمنة ﴾ كها امرأة من سي اسد نقال لها، م شريك "ورو ، نظيرسي وراد ست جابر" ورواه السيوطي في «الدر لمشور» رلكه هال الأزدية ا

وروى الكلمني في «الكافي» بسنده عن الباقر عليه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله عَلَيْهِ فقالت ايا رسول الله الرأة لا تحطب لروج، وأنا مرأه أثم لا روح مي مند دهر و لا ولد، فهن لك من حاجة ؟ فإن تك فقد وهست نفسي لك إن فيدني !

قال لها رسول الله ما خب الأنصار حزاكم الله عن رسول الله خيراً، فقد صرئى رجالكم ورغبت في ساؤكم،

عقالت لها حفصة : ما أهل حماءك وأحرأك وأنهمك للرجال !

⁽١) الأحراب : ٥٠

۲) النبيان ۸ ۳۵۲ وقد مرّ دكرها في السنة الثالثة بلهجرة في لصفحة ۲۶۶ من كتاب وبكنّ الأرجح وقرع هذه التصية في السنة السادسة

٣/ محمع البيان ٨ ٥٧١

٤) کے بی المیران ۱٦ (٤٠

ققال رسول الله : كُنِّ عنها ما حفصة فاسها خبر منك، رغبت في رسول الله ولُمْها وصنها

م قال المعرَّه؛ الصارقي رحمك الله، فيقد أوجب الله لك الجينة لرغيبك فيَّ وتعرضك لمحبي وسروري، وسيأنيك أمري ان شاء الله.

عَاْمِوْلِ اللهِ عَزُّ وَحَلَّ عَلَى وَامِرَاٰةِ مَوْمَنَةً ﴾ فأحل الله عزَّ وجلَّ عَلَيْهِ اللهِ عَلَّ وجلَّ على اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَ

وفي تفسير القمي قال؛ كان سب بزولها؛ أن مرأة من الأنصار أنت رسول الله ﷺ وقد تهيأت و تزيّنت عقالت له، يا رسول الله، هل لك في حاجة ؟ فـقد وهيت نفسي لك؟

فقالت عائشة : قيِّحك الله ! ما أسِمْك لرحال ؟ !

فقال لها رسول الله الما عائشة، أنها رعبت في رسول الله أد زهدتن فيه ! ثم قال للمرأة . رحمكم الله يا معاشر الأنصار، تصربي رحالكم ورغبت في نساؤكم، ارجعي رحمك الله فإتي انتظر أمر الله.

فَأْنُولَ اللهِ ﴿ وَامِرَأُهُ مُؤْمِنَهُ ﴾ ولا تحل الهبة الآلرسول الله ﷺ وفال الله ﷺ قالت عائشة ؛ ما بال وفال الطبرسي قبيل ، الها لما وهنت نفسها للنبي ﷺ قالت عائشة ؛ ما بال النساء ببذلن انفسهن بلا مهر ؟ ! فارلت الآية .

غنائت عائشة؛ ما أرى الله إلا يسارع في هواك! غنال رسول الله: وَيْنَكِ لو اطلت الله سارع في هواكِ"

⁽١) فروع الكافي ٥ . ١٩٨٨ الحديث ٥٣..

⁽٢) نفسير القمي ٢ : ١٩٥٠.

⁽٣) مجمع البيان ١٩ / ٥٧١ وليدوفي النسان عن الشعبي . أنها وسنب بنسب خُسريمة الأتحساري

والسورة التمالية للاحتزاب في المزول حسب الخبر المعتمد هيي سوره المستحنة التوجي قد نزلت في حاطب بن ابي للتعه حيث كتب الي قريش في مكة أنّ النبي يريد غروهم أم وهدا يعني أنها نزات فيا بعد الحد بهة وقبيل فتح مكة قالى هناك

أم المساكير وعن ابن عباس أنها ميمونة بنت الحارث كانت وهند نفسها للبي بلا مهر _ مجمع ألبهان ٨ -٣٥٠، وميمونة بنت الحارث هي الهلالية حالة ابن عباس سعد و لتي ررّجها البي ابوه العباس في عمرة التصاد آخر السابعة، وكانت مهر فبيست هني الواهدة معسها للبي بلا مهر، وأظنه متزلقاً به الى امر عالي العباس بأن خالتهم هي الوهبة سفسها للبي ﷺ ا

والآنه التابية قوله سنحانه ﴿ تُرجِي مِن نشاء منهِن ﴾ في التبيان ٨ ٢٥٤ وجسمع أبيان ٩ ٤٠١ وجسمع البيان ٩ ٤٠١ ود كروا فيمن أرجأ منهن ؛ جويرية ثم صفية ثم ام حبيبة ثم ميمونة، وهسي لأنفة الذكر، وهذا يقتضي إرجاء أمبر لئ هناك، ولا سبًا وقد ربط الطبرسي بين هذا الآية وآبيني التحيير ٨٥ و ١٩٥ من السورة وذكر هذه الثلاث فيمن خيرهن ٩ ٤٥٥ وقبله الطوسي يالتيبان ٨: ٣٣٦ ،٣٣٥

ونقل الطبرسي في الآية التالية ٥٦ في قوله _ سبحانه _ ، ﴿ . . ولو أعجبك حُسمهنَ ﴾ قال قبل : إن التي أعجبه حسبها لساء بنت عميس بعد قتل جعمر بن أبي طالب عنها _ مجمع أسيان ٩ : ٥٧٥ فهذا يقتضي سخبر الآية أو الآبات الى ما بعد غزوة موتة في انتاسمة ولا أس من تُحبر أخبار هذه الآيات ولا سمّ آية التحبير الى ما بعد حرب خبير ، كما في تفسير التمي ٢ : ١٩٣١ ، ولى هماك

⁽۱) افتهید ۱ د ۲ د ۱.

⁽۲) تعسير القمي ۲:۱۱:۳

صريّة ريد الى بعى بدر:

روى لواقدي بسند. "قال: كان سول الله قد بعث زيد بنن حسارتة الى الشام في تجارة مضائع لأصحاب النبي، ومعه ناس من أصحابه، قليا كان سوادي الفرى (بعد حبير؛ أعار عليهم ناس من بني يدر من بني قراره فضربوهم حتى ظنوا أن قد ما توا، وأخذوا ما معهم

قرجع زيد وأصحابه الى لمديمه، فبعته رسول الله في سرئة ليهم في رمصان سنة سب، وقال هم : سيروا الليل و كمنوا الهار، وعلم بهم سو طار فحعلوا لهم ناطوراً على حبل مشرف لهم على وجه الطريق الذي يرون أبهم بأتون منه، فصمد لهم زيدين حارثه في الليل حتى صبحهم ثم اوعز الى أصحابه أن لا بعترقوا، وقال لهم اداكترت مكبرو، وأحاطوا بهم فكبر وكبرو، وقتلوا منهم عبد ألله بس مسعده، وابن احده قيس بن لعيان بن مسعدة، ورحل آحر، وقتلت امرأة منهم يقال لها م قرفة قنلها قيس بن الحسر، وسبى ابنها سلمة بن الاكوع، هو هنها رسون الله، فوهنها رسون في وهنها رسون الله أن ين إلى وهنه متروّحها "أ،

سريّة ابن رواحة الي خبير

روى الواقدي سمده عن ابن عباس قال: ما قُبل بو رافع (سلام سر ابي

 ⁽١) قال عن هيد الله بن حعقر، عن عبد الله بن الحسن، بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو العبسن لمشى والله من يبي فرارة والحجر عن بني قرارة.

۲۱. لمفاری ۲: ۲۵، ۱۵، ۱۵

لحُقيق، رُعيم اليهود في خند (١٠) كُمْروا عليهم أُسير بن رُارم وكان شجاعاً. فقام فيهم فعال، رِنه والله ما سار محمد إلى أحد من اليهود الآبيث احداً من أصبحانه فأصاب منهم ما أراد، ولكني اصبع ما لا يصبع اصحابي.

فالوا : وما عسيت أن تصنع ما لم يصنع أصحابك ؟

قال السير في غطفان فأجمهم، ثم تسير الله محمد في مقر داره، فالدلم تُغر أحد في داره الا ادرك منه عدرة وبعض ما يربد.

هالواً: بعم ما رأيت، فسار في عطمان فجمعهم.

وقدم خارجة بن حُسيل الأشجعي على رسبول الله فساستمبره عميًّا وراءه فقال. تركت أسعر بن رارم يسير البك في كنائب اليهود.

قروى عن عروة بن الربير ، أن النبي بعث عبد الله بن رواحة في ثلاثه بعر في شهر رمضان الى حبير لبحير عن حال اهلها وما يتكلمون به وما بو بدون حلما وصل الى خبير فرق أصحابه الثلاثة في ثلاثة بن أطام خبير الشيء والكنبة، والبطاة ، فأقموا فيها ثلاثه أيام حبى وعوا ما سمعو، عن أسير وغيره ، ثم حرحوا بعد ثلاثه أيام فرجعوا إلى النبي تَلَانُتُ لليالي فين من شهر رمصان فأخبرو ، مما رأوا وسموا

وعن ابن عباس هال. فندب رسول الله الناس فانندب له ثلاثون رجيلاً فاستعمل عليهم عبد الله بن رواحه

ومال عبد الله بن أنيس: جثت قوجدت أصحابي يوجهوں الى أسمير سل رازم، وسمعت النبي يقول: لا أرئ أسير بن رازم العني ان افستنوه وكست فسيهم،

۱۱. مؤ حجره في حوادث ما بعد الخندق وبني قريظة ، كه ذكره ابن السنجان ۲ ۲۸۱ ـ ۲۸۸ مرا مجره في حوادث ما بعد الخندق وبني قريظة ، كه ذكره ابن السنجان ۲۸۵ ـ ۲۸۵ مرا المحرد الوقدي ۱ ۲۹۱ على رأس استة واربعين شهراً ، وقال ۲۹۵ و وقال كانت السرية في شهر رمضان استة سنت.

فغرحه الحتى قدمن حيير ، فأرسانا الى أسير · إن آسون حتى بأتيك فنعرض علمك ما جئتا له ؟ قال : نعم، ولي مثل دلك منكم ؟ فلنا : نعم.

قدخلنا عليه فقلما ان رسول الله بعثنا اليك أن تخرج اليه فيستعمدك عسلى خيبر. وتجسن اليك. فشاور اليهود في دلك فقانوا له: ماكان محمد بسعمل رحلاً من بئي اسرائيل! قال: يلي، وقد مللها الحرب.

محرج ومعه ثلاثون رجلاً من الهود، فسرنا حتى أذا كنا عقرة ثبار (اللهوي بيده الى سيني الفيطب له فدفعت بعيري وفلت أغدراً أي عدو الله؟ ثم دنوت سد مرة ، غرى و تناومت لانظر ما يصبع المنتاول سيني المعمزت بعيري ونزلت عنه وشقت النوم حتى انفرداً سير فصربته بالسيف فقطمت فخذه وسقط عن بعيره، تم مله على أصحابه فقتلناهم الا واحداً منهم اعجزنا هرباً، ورجعا الى رسول الله فادا هو جالس في صحابه مشرفين على الثنية (ثنية الوداع الى جهة الشام) فانتهينا ليه وحدثناه الحير فقال. تباكم الله من النوم الطالمين الله

سرية الئ بني ضبّة .

روى الكُليني في وفروع الكافي» يسنده عن أمان بن عثمان الأحمسر السجلي الكوفي . عن الامام الصادق للنظالة قال : قدم على رسول الله مَثَنِيَّالَةُ قوم من بني ضبّة مرضى، فقال لهم رسول الله ، أقيموا عندي فادا برأمم بعثنكم في سريسة. هـقالوا:

 ⁽١) موضع على عتقاميال من حيير دوفاء ١ وفاء ٢ ٢٧٢ وروى السمهودي الخبر عن موسى بن مقدة، وهاء الوفاء ٢ ١٣٦١.

 ⁽۲) المماري ۲ ، ۲۹ ، ۵۹۸ و دكر ابن سحاق فنصره ي السيرة ٤ ، ۲۹۹ والطارسي في علام
 الورى ۱ ، ۲۱۱ بعد حدير ، بلا تأريح ويصلح هذا ان يكون الباعث على حرب خيبر بفاصل
 أربعة أشهر وعشراً تقريباً

أحرجنا من المدينة فبعث بهم الى ابل الصدقة يشربون من .. الباساء قلما بــرأوا واشتدوا تتلوا ثلاثة تمن كان في الابل [واسماقوها].

والم الخبر رسول الله فبعث اليهم علياً المنافي المع جمع، وكانوا] في والإقد تحبّروا ليس يفدرون أن يحرجوا منه فأسرهم وحاء بهم الى رسول الله، فعرلت الآية - ﴿ إِنّما جراء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينقوا من الأرض . ﴾ افأخار رسول الله النطع، فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف الا ينقوا من الأرض . ﴾ افأخار رسول الله النطع، فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف (")

وروى القاصي في «دعامُ الاسلام» عنه عليه على جده أمير المؤمين حكى دلك الى أن قال : فأرسلي في طلعهم، فنحقت جم . وهم في وادٍ قد ولجوا فيه ليس يقدرون على الخروج منه، فأخدتهم وجشت بهم الى رسول الله، فتلى عليهم هذه لآمه: ﴿ إِنَّمَا جَزَاء الدين يحاربون الله ورسوله و سنعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ﴾ ثم قال : النطع أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ﴾ ثم قال : النطع المنطع، فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ﴾ ثم قال : النطع

ونقل الطوسي في «التبياد» عن قددة والسدّي وسعيد بن جبير وعن أنس

⁽١) المائدة: ٣٣ هذا، وللعروف أنها أخر سورة نزلت من لقرآن الكريح

ولعده هد دهب الصحاف عن ابن عباس الى أن الأية م لت في نوم كان بينهم وبان لسي موادعة منقصوا العهد وأفسدوا في الارض، فحير الله نبيه في ما ذكر في الآية كيا في التبيال ٢ - ٥٠٥، وعنه في مجمع البيان ٢ - ٢٩١ وعنيه فلا يصدق ما يروي أنه علي حس اعيبهم أم ردت الآية فهي حن لمثلة بعد دلك بن يصح أنه كان ينهى عن لمثلة قبل برول الآية في أواحر عهده عليه

⁽٢) فروع الكافي ٧. ٢٤٥. ع ١. ورواه العياشي في تفسيره ١٠ ٣١٤. ح ١٠

⁽٣) دعائم الاسلام ٢: ٤٧٦، ح ١٧١١

ابن مالك أن الآبه نزلت في العرنيج والعكليين حين ارتدوا و فصدو في الارص، فأحدهم النبي تَنْظِيْنُهُ وقطع أسريهم و رحلهم من حلاف ا

ونقله الطعرسي في «مجمع ليه» فقال مرلس في لعربيين لما ترلوا المسدينة للاسلام واستثقلوا هواءها فاصفرت ألواسهم فأمرهم لسبي أر محسرحموا الى الله الصدقة فيشربوا من ألمانها فقمعوا ذلك ثم مالوا الى الرعاء فقتلوهم واستاقو الابن وارندو عن الاسلام، فأخذهم البي تُنْجُونُهُ فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ال

(۲, جمع البيان ۲ ۲۹۱ ورو ، الواصدي عن فنادة عن أسن ۱۵۸ وروی اختر الوقدي عن يريد بن رومان (عن أسن بن مالك) ، قال عدم ثمانه عن س غريبة على لبي فاسسو (وأصابهم لوباء بالمدسة) فأمر هم البي تلكي الى لقاحه بدى خدر (دو الجسر عني سنة اسال من المدينة من باحية قباء فريباً من عار ، الطبقات ۲ ۱۲ ، فكانوه بها حتى صحو وسمو ثم عدرا عني اللقاح و سناقوها ، فأدركهم سار مري رسوى لله ومعه عمر فقا تلوهم فاحدو ، فقطعوا يده ورجله وعردوه الشوك في لسامة وعيبه حتى مان عب شجرة وانظمهو بالسرح واقدت أمرأة من بني عمرو بن حرق فرأت يسار مبتاً عنت شجره وانظمهو بالسرح وخير ثهم المنابر ، فخرجوا حتى جاؤوا به الى قباه و خبروا التي تابية

عبعت رسول الله في أترهم عشرين فارساً و ستعمل عديهم كُور بن جابر اللهري (كذا) الحرجوا في طلبهم حتى الدركهم اللين اخراء، فنادو جهاه وأصبحو الايدرون أين يسلكون ا فادأ هم بامرأة تحسن كتف بعيراء فقادو ها الهاد، معك ؟ قالت ، مردب يقوم قد عمروا بعيراً بالعظوفي منه هذا الحقائرا التي هم ؟ قالت الهم سنك القفار من الحراة أدا وافيام عديهم راياتم دخامهم.

فساووا حتى أنوهم فأحاطوا بهم فاستأسروا بأجمهم، فريطوهم وأردفوهم على لخيل حتى قدمو بهم المدينة، فوجدو رسول لله بالعالة، فحرجو البه، حتى التقو بمربط في محمع

⁽۱) النبان ۲ ه. ه

صبح الحديبية

روى القسي في نفسبره يسمده عن الصادق للنِّلِلَّا قال إن الله عرّ وحسّ ـ أرى رسول للله تَنْكُرُولُهُ في النوء أنه دحل بأصحابه المسجد الحسوام منع لداحساس. وطاف مع الطائفين و حلّق مع المحلّفان، وكان ذلك أمراً به بدلك فأخير أصحابه بدلك، وأمرهم بالخروج، فخرجوالاً

.

السيول من الزعادة، فأمر بهم فقطعت الديهم وارجعهم وشمنت أعيلهم وصفيوا عناك

تم روي عن ابي هو يرة " قال الما قطع الذي أبدي أصحاب النقاح و رجمهم وسمل عيمهم مراكب الأبد الحرافي إلى جراه الدين بحاربون الله ورسونه إلى بدم تُسمن عبد دلك عال

لكنه روى مدهد، عن الامام الصادق الله عن تبيد عن حده قال الم يقطع رسول الله عليه السانة على المدهدة عن الامام الباقر عن أبيد عن السانة على المدهدة قال . ما بعث النبي على عد دلك بعث الاسهام عن المائه

قال ولما أقس رسول الله من ترعامة إلى المدينة وجنس في المنحد (١٥ النقاح على دب المسجد ، ثم ردّها إلى مكام، بدي الجدر فكانت هناك ، ركان يصده كن ليلة من وطَّتُ (كيل) من لين وكانت حمس عشرة لقحة غزاراً

وقد أرَّح للسرية بشوال سئة ست (المُعَارِي ٢ - ٥٦٩ ـ ٥٧١).

(4). هذا، وهذا اللهم بجر هريرة سنة لصال للهجرة، أي بعد الواقعه يستنين، فلم يكن شاهدها

⁽١) قال الواقدي واعسل رسول الله في بينه ولبس ثويين من سبح محد (بنده بسطنه عُيان أبيوم وقديمٌ كانت من فرى الين اللهاية ٢ (٢٥٣)، وركب واحمته مقسو باس عند دابه وخرج من المدينة يوم الاثنين لملال دي القعدة . واستحقب على المدينة ابن م مكنتوم وكان قد أمر رسون الله تُسر بن سقيان الكعبي إن يبناع له بدياً ويبعث بها ابى دي الجَدار، فلي

فلها نزل ذا الحليفة (١٠). وكان قد ساق رسول الله ستاً وستين بدنة (١٠)، فأحرم بالعمرة وأشعرها عند احرامه ، وأحرم المسلمون مليِّين بالممرة مُشعرين ١٠٠٠ .

حصر خروجه امر چا تجلبت لئ اللدينة ، ثم استسل عليه باجية بن جُنْدب الأسنسي فاعره أن يقدمها أن دي الحديقة وخرج معد لمستعون وساق الحدي معدمتهم أهل القوة عنيد وقال سمد بن عُباده ﴿ يَا رَسُولَ اللَّهُ ، لَوْ حَمْلُ السَّلَاحِ مَعْنَا قَالَ رَأْيِنَا مِنْ لَقُومَ رِيناً كُنَّ مُعَدِّينَ لَهُمِ 1 فعال رسول الله السنت أحمل السلاح. إنَّ حرجت معتمراً الله عمر بن الحطاب إيا رسول تحشق عليم من ابي سفيان الله [ألا] بن حرب وأصحابه ولم بأحد للحرب عدَّتها ؟ ! فقال رسون الله ، ما أدري، ولست أحب حمل السلاح معتمرةً [المعاري ٢ - ٥٧٢ - ٥٧٣) وروى الكليبي في روضة الكافي ٢٦٦، بسنده عن الصادق علي السرج السبي في وقيعة الحديبية في دي النعدم ومعد حيل الاتصار الاوس والحررج وكانوا ألغاً وتماعثة

وقال الطبرسي . خرج في الشهر لحرام دي القعده في باس كثير من أصحابه يريد العمرة. وساق معه سيعين بدلة _ أعلام الورى 🎶 ٢٠٣

وقال المبلجي في المنافب ٢ - ٢٠٢. اعتسر في ألف وبيف رجل وسبعين بدلة

وروى الى المحاق يستده ٣ ٣٢٧. على الولدين صرمة قال كان ألباس معه سيعملة رجل، وأهدى سبعين بدنة ، وكل بدنة عن عشرة وروي عن جابر بن عبد أنه الاتصاري عال اكتا أتناً وأربعته رجادً

- (١) في معالى الاحيار ١٠٨. بسنده عن لصادق على كان بينهم المدينة ودي لحليمه) سنة أميال وهو كدلت في معجم البلدان ١٥٥٠٩
- (٧) في اعلام الوري ١ ٢-٧. سبعين بُدنة وكنذيك في قنصص الأنسياء ٣٤١ ومساقب آل أبي طائب ۱:۲۰۲
- (٣) قال أبي اسحاق رانما ساق معه الهدي وأحرم «لعمر» لنعلم الناس به أنما خرج رائراً لببيت

وكان رسول الله في طريقه يستنفر بالأعراب ليكونوا معه، فلم يتبعه احد منهم وكانوا يقولون: أطبع محمد وأصحابه أن يدخلوا الحرم وغد غزتهم تريش في

-

ومعظماً له، قيأمن الناس من حريد . ٣ : ٣٢٢

رروى الوقدي ٢ : ٥٧٣ ، أن رسول الله صبى الظهر بدي الحديثة ، ثم دعا بالبدل فطللب الجعل عليها الجلل) ثم اشعر عدداً سها سفسه في سقها الايل وهن موجّهات الى القبلة مم أمر ناحية بن حدب باشعار ما بن ، وفقدها نعلاً فأشعر المستمول تدبهم وقلدوهن النعال في رفامين ثم دحل رسول الله استجد (؟) فصلى ركعتين ، ثم حرج ودعا براحيته فركها من بأب المسجد ، فلما أنبخت به مستقبلة القبلة أخرة وهو يقول ؛

« لبيك المهم لباك» لبيك لا شريك لك أبيك، إنّ المحدو نعمة لك والمك ، لا شريك لك لبيك » وأحرم عامة المسلمين باحرامه [ومعه أمّ سلمة]

ودها رسول الله بُسر بن سنيان الكعبي فعال أنه : إنّ فريشاً قد بنعها الي اويد السفرة عسارٌ ليحرهم أم الفتي بما يكون منهم فانقدم ألبيّ أمامه

ودعا رسول الله عبّاد بن يِشر فقدّمه طليعه في عشرين فارساً من حيل المسلمين من الانصار ومنهم عمد بن مسلماً ، ومن انهاجرين ومنهم المقداد بن همرو وقيل ابنس كنان اميرهم سعد بن ريد الأشهلي

وروئ لحمدي في قرب الاستاد ؛ ٥٩، سيد، عن الصادق على عال إن رسول الله لما التهي الى السداء حيث الميل قرابت له باقة فركها ، فلم البعثت به بيّ بالاربع

وروى الكليني في قروع الكاني £ : ٣٣٤ بسنده عنه ﷺ _ أيضاً _ قال أيّا ليّ النبي في البيداء لأن الناس لم يعرفوا التنبية فأحب أن يعلمهم كيف التنبية

وروى الطوسي في الاستحمار والتهديب سبده عنه هلا قال إن رسول نه لم يكن يدي حتى يأتي أنبيداء. ٢ - ١٧ و ٥ - ٨٤ و لبنداء هي الصحراء أمام الحجاج بعددي الحليمه الى جهة المعرب دوفاء وفاء ٢ : ٣٦٧.

عُمر دارهم فقلوهم ؟ إيه لا يرجع محمد و صحابه الي لمدينة أبدأ

(١) بصبير اللهي ٢٠١٧، وقال بن اسجاى ٣ ٣٣٣، واستنفر العرب ومن حوله من أهال بورادي ومن الإعراب بيخرجو معه فابطأ عليه كثار مهم، وهو يخشى مان قار بش أن مرضوا له يحرب أو يصداً وه عن البيت

وروى الوقدي ٢ - ٥٧٤، أن رسول الله جمل عمر بالاعراب فيه يب المدينة بى مكة سي بكر، وكهيئة، وتريئة، فيستقرهم معه فيتشاغلون له بأمواهم وأسائهم وذراريهم ويعولون أبر يد محمد أن بعرو بنا لى دوم معدين مؤيدين في الكرع والسلاح والما محمد وأصحابه أكله جرور لا بن يرجع محمد وأصحابه من سعرهم هذه أبداً لا هوم لا سلاح معهم ولا عدد، والما يقدم على عوم عهدهم حديث عن اصبير مهم يوم يدو وحرج معه من أسم سبعون أو مثة رجن وحرج بعد من أسم سبعون أو مثة رجن وحرج بعد من أسم سبعون أو مثة رجن وحرج بعد من السمين المن رسب منه أو ألف وحمسته او الف وأربعمئة وكان بعه الربع بسود أم سمه روجه ، وأم عامر الأشهبية وأم عيارة ، وأم سبع

وى رسول الله يهدم لحيل، ثم هداله رمعه هدي المسلمين مع ناحية بن لحدث ومسعه عتمان من اسم، ثمّ ويخرج هي،

ورح رسول لله عصار يوم الانسان من دي الحكيمة فأصبح بوم الثلاثاء تمان، ورح من ملل فتمكّئ بالسيّالة تم اصبح بالروحاء

وى ديهم من د جرم دشترى دوم مبهم في الروساء أو عرضوه على طرعاي فأبوا حتى سألوه رسول الله لقال كُنو ، فكن صيد للس خم حلالاً من لاحرم ، تأكنونه ، لا ما صدم او صيد ، كم ٢ ، 600 فروى سنده عن بن عباس ان الصعب بن جثامة أهدى لرسول الله في الابواء حماراً وحشية (عد صده ، درده وقال إنهام درده الان حرم ولكنه روى عن أبي تنادة أبد صاد في الابواء حارة وحشية سفسه وأصحابه الحلين رطبخوه وعمر صوه عمل الحرمين فشكوا في أكله عبال النبي عن دلك فقال أمكم منه شيء ؟ فأعطاء الدرع فأكله رهو عرم ، لأله ثم يصده عرم أو عرم ، بن هل لهن - ٢ ، ٢٥٥

وروى لمفيدي «الإرشاء» بزل رسول الله عَلَيْقَةً في معرل الجمعية علم يجد بها ساءً، فبعث سعد بن مالك (بي وعاص الرُّهري) بانروا با، حتى اذاكان عبر بعيد

و حين الدريو من الانواء عصب نمار من الهدى فأحار بديك داخية بن جمدت وسول الله فعال له - اعربها واصبغ قلائدها في دمها، وحلٌ بين بناس وبينها ولا تأكل أنت ولا أحد من أهل رُفقتك منها شيئاً

رئي الآبو عدائصاً رأى رسول الله كعب بن عُجر دعن طبح والقبل في رأسه يؤديه ممال له اهن تؤديث هوامك يا كعب؟ قال السمايا رسول للله، فقال الماحدق رأسك

وروئ الواقدي سده عن معاهد أن في كعب من عُجره هد بولت الآيات من سبوره الشرة ﴿ وَأَكُوا الحَجْ والعمرة لله قان أحصوم في استسر من الحدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الحدي محلّه فين كان مسكم مريضاً أو به أدى من أسه فقدية من صيام او صدقة أو سبك فإد، أصبر في عنع بالعمره الى الحجّ في استيسر من الحدي في لم يحد فصيام ثلاثة أيّام في الحجّ وسيمه د رجعتم تلك عشره كامدة دلك لمن لم يكي أهله حاصري المسجد الحرام واتّقوا الله واعلوا أنّ الله شديد المقاب ﴾ عروى محاهد عن كعب بن عُجرة قال فأمر في رسول لله أن أذبح شاة هاو سبكه أو أصوم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين مدّين وقال : أي ذلك فعلب أجر أك ـ ٢ - ٥٧٥ - ٥٧٨

و الآيات في سورة المعرد من ١٩٦ - ٢٠٣ وعليه فهده الأياب عما يرلب في السنة السادمة وألحقت بسورة البقرة المتاركة في السنة الاولى من المجرة

رفي منزل اجمعلة روى الواقدى أن النبي خطب الناس فقال أيه الناس الي لكم فرط. وقد تركتُ فيكم كتاب الله رسنة سبيّه ٢- ٥٧٩

وهدا ما رو ، مسلم في صحيحه أيضاً ، وقد روى جمع كثير أنه قال : كتاب الله وعائرتي أهل بيني فراجع مصادر حديث التقدي في المراجعات السبيل التحاد ١٣١ـ ٢٢. تعقيق حسين الراضي رجع وقال. يا رسول الله ما استطع أن امصي لقد وقفت قدماي رعباً من القوم. فعث وسول الله رجلاً آخر، فحرج بالروابا حتى ادا كان بالمكان لدي انتهن الله الأول (سمد) فرجع وقال: والذي بعثك بالحق ما استطعت ن امضي رُعباً!

قدعا رسول الله علي بن ابي طالب فأرسله بالروايا وخرج معه السقاة وهم لا يشكّون في رجوعه كما رجع من قبله فحرج علي لطبِّلة بالروايا حي ورد الحرار فاستقى ثم أقبل بها الى النبي تَشَيَّرُهُمْ . فكر البي ودعا له بخير ()

قال القمي : علما بلع قريشاً دلك بعثوا خالد بن الوليد في مثني عارس ليستقبل رسول الله . فكان يكن له في الجبال(")

⁽١) الارشاد ١٠١١، ١٣١، ١٣٢، واحتصاره الحبي في سطرين في المناقب ٢ : ٩٠، ونقله عن المفيد أبي حجر في الاصابه ١٩٩٠ و لعرب أن الواقدي ٢ - ٥٧٨، نقن الخبر بألهاظه إلا أنه لم بسير أحداً لا سعد أو لا عليها عليها المثل السترة للمثالب والمدقب، أليس الانصاف كذلك ؟ ا

⁽٢) تعسير لقمي ٢ - ٣١، وفي روضه بكافي أرسل البدائشركون أبان بن معيد (بن ألعاض الإموي، في لخيل فكان بارائد وفي اعلام نورئ ١٩٨، مثوا مكرر بن سنص وحائد س الوليد، وكذلك في المناقب ٢:٢٠٢،

وروى الواقدي ٢: ٥٧٩ منه بلغ المشركين حبروج رسبول الله الى مكنة راعبهم ذلك واجتمعوا له الدوجموا أمرهم وجمود الى اصفوان بن أمنة، رسبيل بن عمرو، وعكرمة بن أبي جهل،

فقال صفوان : نرى أن نقدًم مثني مارس الى كراع العميم (على مرحمتين مس مكة) ومستعمل عليها رحلاً جُدداً (قرياً) فقالوا : يعم مد رأيت. نقدًمو على خيمهم - يقال -حالد أبي الولد (أر) عكرمة بن أبي جهل و ستنفرت قريش من أطاعها من الأحابيش ومعهم ثقيف، ووضعو العيون على الجمال الى جبل يعال له ورروزع ، فكان العبور، يوحي بعضهم

فديا قرب في الطريق الى مكه وحصر ب صلاة الظهر أدن بلال ، وصلى رسول الله الظهر بالناس، فقال خالد بن الوليد ؛ لو كننا حسلنا عسليهم وهمم في الصلاة الأصباهم، هاجم لا يقطعون صلاتهم ، ثم قان ؛ ولكن تجيء لهم بعد الآن صلاة

الى بعص حتى ينتهي دلك الى قريش

وخرجت قریش الی تلّذح مطعربوا بها القباب و لأبسية، وحرجـــو سالنساء والصـــبيــان فعـــكر وا هماك.

وروى أبن أسحاق بسند، عن المسور بن خرمة قال الرخرج رسول أنه حتى كان بقسمان العلى مرحلتين من مكة المعجم البلدان) منقيه الشرابي الكمبي (الدي كان قد بعثه النبي الي مكة عبداً قد) مقال له ايا رسول الله هذه فريش قد سمعت مسيرك المحرجو معهم النبي الي مكة عبداً قد) مقال له ايا رسول الله هذه فريش قد سمعت مسيرك وقد والوا بندي طوى النبود المقافيل [العائدات ومعهم اطماطي] قد لبسوا جدود النور، وقد وزلوا بندي طوى و قرب مكة] يعاهدون الله الا مدحمها عليهم ابداً، وهذا حالة بن الوليد في حالهم قاد قد وهذا الناكراع الفعيم [اراد بعد تأسمان النابية اميال].

فقال رسول ألله ؛ يا ويح قريش ، لقد اكلتهم الحرب، ماذا عليهم لو حلّوا بيني وبين ساتو العرب، فإن هم أصابوني كان ذلك الذي أرادوا ، وإن أظهر في الله عليهم دخلوا في الاسلام وافرين ، وإن لم يصلوا قاتلوا وبهم قود ! هما تظي قريش ؟ ؛ فوالله لا أرال اجاهد على الذي معتني الله به حتى يظهره الله أو تعبر دهده السالعة , أي صفحة السق ، كناية عن الموت]

هم أمر رسول الله الناس أن يسمكوا دات اليمين طريعاً تحرجهم على تسبيّة المسرار مسهبط الحديبية في أسعل مكة .

قلب وأب حبل قريش من قتار جيش المسلمين أجم خالعوا طريقهم الى مكة _ سيرة اس هشام ٣٠٣، ٣٢٣، ٣٣٤ وهده هي رواية ابن استحاق عن ابن شهاب، وعليها فقد كان كل ذلك على بعد فيا بين المسلمين والمشركين، وأم مكن يسهم قبل الحديبية من القرب ما يوجب صلاة الخوف كيا يظهر من احجر الثاني عن تفسير للقمي ومعاري الواقدي

احرى العب اليهم من صياء أبصارهم، فأد دحنوا في الصلاء عود عليهم،

فنرل حبرئبل على رسول الله عوله ... و رادا كنت فيهم فأنست لهم الهدلاة فلتقم طائفة منهم معك ولبأحدوا أسلحتهم فإذا سنجدوا فليكونو مس ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلّوا فليصلّوا ممك وليأحدوا حدرهم وأسلحتهم وذ الدين كفروا لو تععلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم منطة واحدة ولاجناح عليكم إن كان بكم أذي من مطر أو كنتم مرضى أن تصفو أسلحتكم و خذوا حدركم إن الله أعد للكافرين عداياً مهيناً * فإذ قضيتم السلاة فاذكروا الله فياماً وفعوداً وعلى جنوبكم فردا اطمانتهم فأنبهموا الصلاة إن الصلاة كانت على المسؤميين كنتاباً موقوتاً \$10.

فعرَّق رسول الله أصحابه قرقتين. فوقف بعصهم تجاه العندو وقيد احدو سلاحهم، وقرفه صلوا مع رسول الله فياماً ومرّو فوقموا مو قف أصحابهم، وحاء اولتك الذين لم يصلوا فصلى بهم رسول الله الركعة النائبة، وقعد رسول الله بشهد، وقام أصحابه فصنوا الركعة الثانية المُقَرَّدَى:

⁽١) النساء ٢٠١٠ ٢٠١ واخبري تقسير القمي ٢١٠٢

⁽۲) تسير للتي ۱۵۰ وقال الفوسي في السبيان ۲ ۲۱۱ كان السبي عَيَّاتُهُ سفسهان، والمشركون مصحبان، فتواقعوا فصلى السبي بأصحابه صلاة الطهر التام الركوع والسحود، فهم بهم المشركون أن يعيروه عليهم، فقال بعصهم لهم صلاة الحرى أحب اليهم من هذه يعلون السمر فائزل له عليه الآية عصلى بهم العصر صلاة علوف، ربعته عنه لطيرسي في مجمع البيان ۲ ۱۵۷، ثم ذكر خبر أبي حمره الثماني في تمسيره أن ذلك كان في حرب عند والدار وروى الواقدي بسيده عن ابن عياش لرزي (الالصاري، تعصيل ذلك ؟ الصاب حالت فيلان طلام فأدن بلال وأقام، فاستعين رسول اله الفيلة وضعاً الناس حدمه فضي بهم الظهر

وروى لكليبي في «روصة االكافي» سنده عن تصادق طلية فال الما معه أن المشركين أرسلوه حامد بن الولند بهردة قال العو الي رحلاً يأخذي على عسر هذا الطراق فأي برحل من مراسه أو جهيلة، فسأله فلم يوافقه الهال السعو الي رحلاً عيره فأي برحل آخر

وفي « لمعاري » ؛ قالو . فلها أمسى رسنول الله قبال أيُّكم بنعرف ثنيئة

وسلم، فقامو إلى ما كالواعليم من النصية، هذال حالد بن الوليد قد كالواطبي غرّم الوكلّا حليا عليهم الأصليا منهم أثم قال الريكن فأن الساعد صلاة هي أحب اليهم من أسفسهم وأيدتهم ا

فاترل جاتربيل على التفهر والعصار بهده الابة فود كنت فيهم فأقت هم الصلاة فلنفم فالأنه فحالت المصار فأدن بلال رأدم فعام رسود الله موجها لقيدة، واسد المامه، (والمستمون جنعه صفيان، وكثر رسول شه مكثر العندان وركبو معاً، ثم سجد فسجه المصد الذي يليه ووقعا لعنما لاحر عرسوبهم فالما فظي رسول الله بسجود بالتنف الأول وقدم الصف الأول وتقدم الصف الوخر، قركع رسول به وركبو معاً، ثم سجد رسول الله فسجد نصف الذي ينيه ووقف الموخر، قركع رسول به وركبو معاً، ثم سجد رسول الله فسجد نصف الذي ينيه ووقف الموخر، قركع رسول به وركبو معاً، ثم سجد رسول الله فسجد نصف الذي ينيه ووقف الموخر، قركع رسول به وركبو معاً، ثم سجد رسول الله فسجد نصف الذي ينيه ووقف الموخر، قركع رسول به وركبو معاً، ثم سجد رسول الله فسجد نصف الذي ينيه ووقف الموخر، قركم رسول به وركبو معاً، ثم سجد رسول الله وسلم عنهم ۲ ۸۳۵

ورواها كذلك أنصاً _بكده من مكرمة من ابن عباس ٢. ٨٨٥

ولكنه روى سنده على جالز بن عند الله الاتصارى أن هذه الصلاة كالسافي عسمان والها كالب صلاة الحوف التاسة بعد صلاته الاولى في عروة دات الرقاع، بينهم اربع سنين أثم قال الواقدي الوهذا أثبت عندنا ٢ : ٥٨٣ ويؤند دلك أن الآية من سورة النساء

⁽١) روضه الكافي ٢٦٦

ذات الحنظل " فغرل عمرو بن عبد كيم الأسلمي فقال : أما يــا رسبول الله أدلك. فقال الطلق أماميا، فانطلق عمرو أمامهم حتى نظر رسول الله الى الدبئة فقال هذه ثنية ذات الحنظل ؟ فقال عمرو: بعم يا رسول الله.

وعلى أبي سعد الخدري قال. انما كال عامّة زادنا التمر، وأنه مع رسول الله الدهبق. عجب ول رسول الله قال. مل كال معه تَقَلُ فليصطنع [أى . مل كان معه دقيق فليحبز] فقدنا ويا رسول الله الما مخاف مل قريش أن ترانا ! فغال عَلَيْكُمْ : إلَّ الله سيعينكم عليهم، إنهم لل يروكم،

وأو عدوا لنيران هكانت اكثر من خمسمتة نار، قلها أصبحنا صبى رسول الله بنا الصبح (١٤).

وروئ ابن اسحاق بسنده عن المسور بن محرمة قال حرج رسول الله حتى ادا سلك في ثنيّة المرار بوكت ناقته فقال الناس خلاف اساقة (فقال مَلَيَّقَالُهُ : ما خلاف، وما هو لها بخلق، وكن حسمها حابس الهيل عن مكة ! لا تدعوني قريش اليوم الى خُطة يسألوني فيها صلة الرحم لا أعطيتهم إيّاها (ا

وروى الخبر الواقدي وفيه زامادة : ثم قامت فعادت حتى نزلت به على تمد غنون قبيل الماء " فقال رسول الله للناس ا نزلو الفيقيل له اينا رسول الله منا

⁽١) دات لحيظل موضع كان في ديار بني أسد المعجم ما ستعجم ٢٨٨

⁽٢) معاري طواقدي ٢: ٥٨٥ ـ ٥٨٥

⁽٣) خَلاَت القلاء في التوق كالحران في الدواب إعباء بصيب الحيوان قلا يمثي

 ⁽٤) سيرة ابن هشام ٣٠٤٠٣ وروه فطبرسي في بعمع لبيان ٩ ١٧٨ والحدي في الماقب ١
 ٢٠٣

 ⁽۵) معازي لواقدي ۲ - ۵۸۷ وجمع البيان ۹ - ۱۷۸ عن لمسور بن محرمة، و الله القليل،
 والظون البحيل

وروى الواقدي بسنده عن أبي قتادة الانصاري ، نزلما على الحديبة والماء فلين السمعت الجد بن قسس [المبافق] يقول ، ما كان خروجنا الى هؤلاء القوم؟ ا ثموت من العطش عن آخره إفقلت له : يا أما عبد الله فلم خرجت ؟ قال ؛ حرجت مع قومي إفلت علم تخرج معتمراً؟ قال ؛ لا والله ما أحرمت ، ولا تويت العمرة فذكرت قوله للمي صلى الله علمه [وآنه] وسمم، فقال رسول الله ، ابنه حار منه "

الماء في الحديبية

ورى يسنده عن ناجية بن الاعجم الأسلمي قال : كان المشركون قد سبقو الى بُلْدَح فعلبوا على سياهه ، والناس في حرّ شديد ، والبئر واحدة ، وقد شكى الناس الى الهي قلّة مانها ، قدعا بدلو من ما ، البئر فجئته به قصمص قاء ثم مجته فسه ، وأخرج سهماً من كنائته ودفعه اليّ وقال الزل بالماء فصبّه في البئر ، وأبر ما ها بالسهم . فقعل ، فوالذي بعته بالحق لقد فارت كما تفور القدر وكاد الماء يقمرني وأما أخرج حتى طمّت ، لبئر واستوت بشفيرها ، فكار المسلمون يفترفون الماء منها حي أخرج مني طمّت ، لبئر واستوت بشفيرها ، فكار المسلمون يفترفون الماء منها حي أخرج من أخرهم .

النفاق في الحديبية :

وكان يومنذٍ نفر من المنافقين جلوس ينظرون الى الماء وقد جاشت البئر وهم على شميرها، فقال أوس بن حرلي لعبد الله بن أبي بن سلول ؛ ويحك يا أب الحماب ؛

⁽۱) سيرة اين هشام ۲: ۳۲۴

⁽۲) مفاري ايواقدي ۲: ۵۹۰

أما آن لك أن تنصر ما أنت علمه؟ أبعد هذا شيء (٢٠٠٠) وردنا بثراً يتبرّص ماؤها (٢٠ فتوضأ رسول الله في الدلو ومضمض عاء فيه، ثم افرغ الدلو فسيها وتسؤل بالسهم فعشمتها فجاشت بالرواء.

فقال ابن أبي • قد رأيت مثل هدا!

فعال أوس؛ فبُحك الله وقتْح رأيك !

وقال له رسول الله - أي أبا الحمات، أبن رأيت مثل ما رأيت اليوم ؟

قال: ما رأيت مثله قط ا

فقال رسول الله : فلِمْ قلت ما قلب ؟

قال: أستغفر الله(١٢)

وقال ابو قدادة الأنصاري علم دعا رسول الله الرحل وتوضأ بالدلو ومج فاه فيد تم رده في البتر وبزل فيها بالسهم، فحاشت النتر سالرواء... وأنت الجدد س القيس على شفير البتر ماذاً رجليد في الماء؛

فقلت له: أما عبد الله، أُبُورُ مَّا قلتُ ؟

فقال لا تذكر لهمد بما علت شيئاً. اعاكنت أمزح معك ⁴

⁽١) مماري لواقدي ٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٥ وقد روى الكليبي خبر البار عن الصادق عليه في روصة دكافي . ٢٦٦ ، وأشار اليه الطوسي في لتبيان ١ ، ٢١٢ ، والطبرسي في بجمع لبيان ١ ، ٢٦٧ وحد عن ابن أسحاق في السيرة ٣ : ٣٢٢ ، والراوددي في الخرائج والجرائح ١ : ٥٨ و ٢٣٣ وحد آخر مثله في الطريق ١ : ١٠٩ .

⁽٢) يتبرَّص ، يخرج في القعب جرعة ما.

⁽٣) معاري لواقدي ۲ : ۸۸۵ ، ۸۸۵

⁽٤) مماري الواقدي ۲: ۹۹۰

وفي المساء مطرب السهاء فكثر الماء، فروئ الو قدي سبده عن أبي قستاده الأنصاري قال: فسمعت ابن أبي بقون، هذا نواءً الحريف، مُطِرنا بالشعري(١١١)

هروى الواقدي بسده عن زيد بن خالد الجُهني قال . صلّى بنا رسول الله في الحد سنة صبحة مطركان في الليل ، فلما انتصر ف أقبل على الناس فقال ا هل تدرون ماذ فال ربّكم ؟ قالوا الله ورسوله اعلم . فقال ؛ إنه هان ، أصبح من عبادي مؤمن في وكافر ، فأما من قال : مُطرنا نفصل الله ورحمته ، فذلك مؤمن في كافر بالكواك، وأما من قال : مُطرنا بنوء كذا وكذا ، فدلك كافر بي مؤمن بالكواكب ".

هدايا المشبركين:

قال الواقدي، وقالوا: لما نزل رسور الله المدينية .. أهدى عمروين سالم الحراعي من صحنان لسعد بن عباده الحزرجي وكان صديقاً له عنماً وحرراً على يد غلام منهم، فجاء سعد بالفنم والقلام إلى رسول الله فأخبره أن عمراً أهداها له. فقال رسول الله : فبارك الله في عمروا ثم قال للغلام ايا غلام أين تركب أهلك ؟ قال تركتهم فريباً بصجنان وما والاه، فقال: فكيف تركت البلاد؟ فقال الغلام وتركنها وقد تبسرت. قد التليث الأرض فتشبعت شاتها وشبع بعيرها مما جمعا من حوص الارض وبفلها إلى الليل، وتركت مناههم كثيرة تُشرع فيها المشية، مع قلة حامنها إلى الليل، وتركت مناههم كثيرة تُشرع فيها المشية، مع قلة حامنها إلى الليل، وتركت مناههم كثيرة تُشرع فيها المشية، مع قلة حامنها إلى المارش وبفلها الى الليل، وتركت مناههم كثيرة تُشرع فيها المشية، مع قلة حامنها إلى المارش وبفلها الى الليل، وتركت مناههم كثيرة تُشرع فيها المشية، مع قلة حامنها إلى المارة الأرض.

قأعجب رسول الله لسامه وكانت علمه بردة بالبه، فأمر له تكسوة، فكُسي الغلام عنال الغلام : . في اربد أن أمس يدك أطلب بذلك البركة ! فقال رسول الله :

⁽۱) مماری لاه ۱۹۰۰

⁽۲) المفاري ۲ , ۸۹۹ ، ۵۹۰ ، ۵۹۰

ادنُ [وأشار اليه بيده] فأخد يد رسول الله فقبُلها، فمسح رسول الله عملي رأسمه وقال: بارك الله فيك ".

ثم فرّق رسول الله العنم كلّها على أصحابه، و أمر بالجُزر أن تنحر وتقسم في أصحابه

وكانت ام سلمة معه فقالت وشركنا في شاء فدحل عنينا بعصها، ودخسل عليها من لحم الجُزر كنحو تما دحل على رجل من القوم "!

وسل المشركين.

روئ ابن اسحاق بسند، عن المسور بن محرمة قال لما اطمأن وسول الله أتاه بُدين بن وَرُقاء الخُرْدعي في رحال من خُرَاعة _وكانوا نـاصحين لرسـول الله لا يخفون عنه شداً _فسألوه: ما الذي جاء به ؟

فقال لهم مثل ما قال لبشر بن سفيان وأنه لم يأت يريد حرباً وأغا حاء زائراً للبيب ومعظماً لحرمته.

فرجع بديل اخزاعي ورجاله الى قريش فقالوا لهم : يا معشر قريش الكم تعجلون على محمد، ان محمداً لم يأت لفتال ، واغا جاء زائراً هذا البيت

ففالوا. وان كان لا يوامد قتالاً هو الله لا بدخلها علينا عنواةً، ولا تحدث مذلك عنّا المراب الله.

⁽١) قال فبارك الله فيدحالاً وهصلاً حتى توفي في من الوليد بن عبد المدك ٢ : ٥٩٣

⁽٢) المعاري ٢ ، ٩٩٢

⁽٣) سيرة ابن هشام ٣- ٣٧٥ أما الواقدي شد روئ الخبر في ٥٩٣،٢ والظاهر أند سمد ابن

اسحاق أنضاً ٢ - ٥٨٧ ، ٥٨٦ ولكنه قال الديل جنباك من عند قومك كفي بن لؤي وعامر بن لؤي ، وقد استنظروا لك الأحابيش ومن اطاعهم معهم العود المطاهدل (المائدات منها اطفاطه) يُسمون بالله الا يخدل سبك وبين البيت حتى تبيد حصراؤهم (السوادهم = جاعتهم)

عقال رحول شد النالم مأت ثقنال أحد، أمّ جشا لنطوف بهذا حيث أن صداً قاتله ا وقريش قوم قد أصرت بهم اخرب وبهكتهم ، فان شاؤرا مدّد تهم مدد ياممون فيها ويخنون فيا حيسا وبين الناس ، والناس ، كاثر منهم ، فان ظهر أمري على الباس كانوابين أن مدحلوا في دحل فيه الناس أو يقاتدوا وقد جعوا والله الأجهدن على أمري حتى تدرد سائفتي (صفحه المتى ، كباية عن الموت) أو يديد الله أمره إ

فقام بديل وركب، وركب من منه الى قريش حتى هبطوا عليهم فقال باس ميهم هدا بديل وأصحابه إيما جاءوا ير بدون أن يستخبر وكم إخلا تسألوهم عن حرف واحد (وكأنهم لم يرسلوا عن قبل قريشي).

فقال بديل : أنا جننا من عند عمد ، أغيو ، أن غيركم 11

فقال عكومة بن أبي جهر و لحكم بن ألعاص . لا والله ما أنا حاجة بأن تخبرها عند ؛ والكن معجروه عنا : أنه لا يدحلها علينا عامه هذا ابدأ حتى لا يبهرًا مثّا رجل ا

فقال هروة بن مسعود واقد ما رأيت كاليوم رأياً أعجب ! وما تكرهون أن مسمعوا من بديل وأصحابه، قإن أعجبكم أمر فبلتموه وإن كرهتم شيئاً تركتموه.

فقال صفوال بن امية والحارث بن هشام أحفروه بالدي رأيتم و بدي سمعتم عأحبروهم ممالة النبي التي قان وما عرض على قريش من المدة

فقال عروة ١ يا معشر قريش ﴿ إِنَّ بِدِيلاً قَدْ جَاءِكُم بِعَطَةٌ رَشِدُ لا بِرِ دُهَا أَسِد أَبِداً إِلَّا أَشِد

وفي خبر «روصة الكافي» عن الصادق للله قال : ثم ارسلوا الحُلس [سيد الأحاسش] الأوان الدن (وقد تأكل أوبارها).

فرجع. وقال لأبي سفيان؛ يا أنا سفيان، أما والله ما على هذا حالف كم على أن تردّوا الهدي عن محلّه.

فقال له ابر سفيان ؛ اسكت هائمًا أنت اعرابي!

وقال الخُسليس. أمسا والله لتسخلين عسس محسمد ومسا أراد، أو لأنخردنُّ بالأحابيش!

فقال أبو سفيان : اسكت حتى تأخذ من محمد ولتألاً.

شراً مها، وقبلوها مبدء رابطوني حتى تيكم بصداقها من عنده، وأنظر الرامن معه و كون لكم عيناً أتيكم بهبره هاي لكم ناصح شعبق عليكم لا دُحر عبيكم تُصحاً معثوه ٢ ٥٩٣، ٥٩٤ ورواء الطبرمي في جمع البيان ٩ - ١٧٨ ما حتصار وسعس السند وأشار الينه الحلتي في المناقب ٢ : ٢٠٣، ٢٠٢

(۱) قال إبن الأثار الأحابش كانو احياء من لقارة النصوا بي سي ليث في محاربهم لقريش . ثم حالفو قريشاً عند جبل يُسمى حُبشي ، فسمّرا بدلك وراد الهير، رآسادي في القاموس غيط حُبشي بالقمم جبن باسقل مكة ومنه أحابيش قريش، لأجم تحالفو فيه بالله أنهم يد على غيرهم ما سحى ليل ، ورضح تهار وما رسي حُسمي وصمه في محمم ليحرين ، مادة ، حيث ،

(۲) روضة لكافي ۲۱۷ وفي مجمع البحرين الولت المهد من عبر قصد أو عبر مؤكد مادة ولت ورى خبر لحكيس ابن سبحاق في السيرة ۳ ۳۲۹، ۳۲۵ والواقدي في المعاري ۲ ولت ورى خبر لحكيس ابن سبحاق في السيرة ۳ ۳۲۵، ۳۲۵ والواقدي في المعاري ۲ معروة عن المسور بن محرمة و بن اسحاق ورى الكلام بيته وبين قريش بالا اسم حن عبد الله بن ابى بكر، وكان محكة مشركاً

فأرسنوا اليه عروة بن مسعود [الثقي] ' وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين أصحهم المعيرة بن شعبة [الثقبي] كان قد خرج معهم مس الطائف تجاراً فقتنهم وحاء بأموالهم الى رسول الله مَنْ الله الله مَنْ أَلَيْنَا فَأَبِي رسول الله أن يقبلها وقال هذا غَدْر. ولا حاحة لنا فيه.

فأرسل [مقدَّم المستمى] إلى رسول الله : با رسبول الله ، هذا عبروة بس مسعود قد أتأكم ، وهو يعظِّم البدن

فَعَالُ [رسول الله]: فأنيموها [له] فأقاموها.

فقال : يا محمد، بحيء من جنت ؟

قال: جئت أطوف بالبيت وأسعىٰ بين الصف والمروة وأتحر هذه الابل وأحلّى [بينكم] وبين لحمانها!**.

وفي خبر القمي عن الصادق الثِّلَةِ _أيصاً _قال .

قال رسول الله . ما حتب لحرب، وإنّما جنّب الأقصي تُسكي فأنحر بـ دي. وأخلّى بيمكم وبين لحياتها

وقال (عروم). يا محمد، تركث قومك وقد ضربوا الأبية وأخوجوا القود المطافل [لعائدات معها اطفالها] محلفون باللات والعزّى لا يدعوك تدخل مكة وقاما عين تطرف، عإنّ مكة حرمهم أتريد أن ببيد اهلك وقومك با محمد (١٩٠١) إ

و في حمر الكليني قال · فلا واللات والعزّى ما رأيت مثلك رُدّ عها حثب بدء

 ⁽١) وهو صهر أي سعدن على النته مندونة فهو عديل رسول الله عَلَيْلَة لزواجه مأمٌ حبيبة بنت أبي
 سعيان

⁽٢) روصة الكاني : ٢٦٧

⁽۲) تفسیر الثمی ۲:۱۱:۳

إِنَّ قومك يذكرونك الله والرحم أن تدخل عليهم بلادهم نغير ادنهم، وأن تنظع أرجامهم وأن تجرّي عديهم عدوَهم إ

فقال رسول الله : ما أنا شاعل حتى أدخلها.

وكان عرو، حين كلّم رسول الله تماول لحيته، وكان لمغيرة [بن شعبه] قاعًاً على رأس النبيّ، فصعرب يد عروة، فعال عروة : مَن هذا يا محمد ؟ فقال : هذا ابن احيك المغيرة } فقال به عروة _ يا خُدَر، ما حثت الا في غسل سلحتك "

ثم رجع الى [مكة] فقال لأبي سقيان وأصحابه : لا والله ما رأيت مثل محمد ردٌ عيا جاء له!!!.

وقال الواقدي . فلما فرغ عروة بن مسعود من كلام رسول لله ركب حى رسع الى قريش قمال لهم ، يا قوم، ابي وهدت على الملوك . على كسرى وهسرقل

قال وكان عروة بن مسعود قد استعال في حمل دينه فأعامه مرحل بالمر مستمي و للتلاث وأعاله أبو بكر بعشر عرائص فكانت هذه يد أبى بكر عند عروة بن مسعود فلم قال عروة للنبي : وأبم الله لكأبي بهؤلاء قد الكشفوا عنك عداً ! قال له ابو بكر المصفى بظر للات ! أمن تُعذَله ؟ ! فقال عروة الها والله لولا يد بك عندي لا أجرافي به بعد الأجنتك ! نقصد عومه له يعشر ديات مالمعاري ؟ : ٥٩٥٠ ، ٥٩٥ ويجمع البيان ؟ : ٧٨

⁽١) السُّم : معروق الطائر عجمع البحرين

⁽٢) روصة لكاني ، ٢٦٧، ٢٦٨ ولمن علم عدم معرفة عروه السعيرة ما روه الراقدي في المعاري ٢ ، ٥٩٥ أنه كان على وحهه المعلى فلا يُعرف وفيه الله عروة قال له وأنت لذلك با عُمَر ؟ الله أورثك العداوه من تعيف الى آخر الدهر الثم قال يا عمد، أندري كيف صبع هذا ؟ الله عرج في ركب عن قومه، فيما كانو الله وناموا طرقهم فلقتلهم وأحمد حسر للهم (أموا للم) وفر منهم العال الوقدي ولحق بانمي فأسلم، وحيل أحمر النبي عارهم قال هذا إمال) غَدَر لا أحسه.

والنحاشي، والي_و لله ـما رأت منكاً قط اطوع قبين هو بين طهرانيه من محمد في أصحابه إ والله ما يشدون اليه النظر، وما يرفعون عبده الصوت، ويكفيه أن يشير الى أمر فيُفعل وما يتنخّم وما يبصق الاوقعت في بدرجن منهم يجسح بها جلده إ وما يبوحاً الاازد حموا عليه أيهم يظهر منه بشيء إوقد حررت القوم

وأعلموا أنكم إن أردتم السبف بذلوه لكم، وقد رأيت قوماً ما يسالون ما يُصنع بهم اذا هم منعوا و (جموا) صاحبهم والله لقد رأيت معه أناساً لا يسلمونه على حال أبداً لا قووا رأيكم، واياكم والوهن في الرأي، وقد عرض عبيكم خطة فادوه ايا قوم اقبلوا ما عرض، قابي لكم ناضع ، مع أبي أحاف أن لا نصاروا عليه (قانه) رجل أتى هذا لبيت معظماً له معه الحدي ينجر، وينصرف ا

فقالو له : يا أبا يعفور، لا تتكلم صده، ونو غيرك تكلّم بهدا لَلُمده، ولكن بردّه عن البيت في عامنا هذا ويرجع ألى فالله (**

رُستل رستول الله

روى ابن اسحاق: أنَّ رسول الله دُعا خراش بن أمية الخزاعبي قبعثه الى قريش مكه، وحمله على بمير له، ليبلم اشرافهم عنه ما جاء له فعوره به جمل رسول الله وأرادوه فتله المعب عنه الأحماش وحلُوا سمعه "

 ⁽١) معارى الواددي ٢ .٥٩٨ .٥٩٨ وروى الطابرسي في بجمع البيان ١ .١٧٨ .١٧٨ ، عس
 المسور بن عمرمة قريباً منه، وذكر متصدره الحميي في مناقب آل أبي طالب ١ ـ ٢٠٣

⁽۲) ابن اسحاق في السيرة ۲ ۳۲۸ رقال الواقدي في المعازي ۲۰۰۱ كان أول من بنعت رسول الله ويفول شم إيم جند مصمرين معنا للمدي معكوماً، فنطوب بابنيت رشمل و صصرف فولي عكرمة بنن بي

فروى لكلبي في «روصة الكافي» بسيده عن لصادق طَنْكُا «أن رسول الله أرد أن يبعث عمر فقال ، يه رسول الله ، إنّ عشير في قليل، وإني فيهم على ما تعلم، ويكنّى أدلّك على عثمان بن عمّان "

قارس الله رسول الله فقال له؛ الطبق الى فومك من المؤمنين فيضرهم بما وعدني ربي من فنح مكة (٩).

فلها أنطلق عنهان لق أبان [بن سعيد بن العاص الأمري] فتأخَّر عن السريج

يهل عُقر جمل لمبيّ واراد قس (الرجل) فنع عنه من كان هناك من قومه الرحمّو السبيلة. توجع الى النبيّ ولم يكد يرجع، فأحبر النبيّ عالق وقال اليارسول الله أبعث رجلاً أمنع مني ما

⁽۱) رواه ابن اسحاق في السيرة ٣ ، ٣٦٩ سسده عن عكرمه عن ابن عباس قال عم دعا عمر بن الخطاب ليبعثه الى مكه، فيبلّغ عبد أشراف قريش ما جاء لم فقال با رسول الله، إلى أحاف قريشاً على نفسي، وليس بمكة من بني عَدي بن كعب أحد يسعي، رقد عرفت قريش عدارق إيّاها وعطلتي عليها، ولكني أدلّك عبي رجل أعز بها متى : عنهال بن عبدًال ، فيبعثه الى أبي سميان وأشراف قريش يعبرهم الله لم يأت لحرب، وأنه إنّه جاء زائراً هد البيت ومعظماً لحرمته بعاري بواعدي ٢ ، ١٠٠ سبأني بتقصيل في عمره القصاء في آخر السنه بسابعه للهجرة.

⁽٢) قال الواقدي في المعاري ٢ - ١٠١ : قال عنان : ثم كنت أدخل على قوم مؤمنين من رجال وساء مستصحب مأقول : إنّ رسول الله يبشركم بالفتح ويقول . أطلّكم حتى لا يُستخفئ بالايمان بمكة فكنت أرى طرأة مهم تنتجب والرجل ينتجب حتى ظي أنه بوت فرحاً بما حبر ته ، فيسأل عن رسول الله فيُحق المسألة ويشد ذلك أنفسهم ويعوثون إنّ لدي أسرته بالحديمة لقادر أن يدحله مكة فاقرأ منّا السلام على رسول الله

وحمل عثمان بين يديه وأدخله مكة وأعلمهم ٩.

دكر الطعرسي في «اعلام الورى» : أن رسول الله بست عثال بن عفّان الى أهل مكة يستأذنهم أن يدخل مكة معتمراً.

فأبوا أن يتركوه واحتنس، فظن رسون الله أمهم فتلوه إلا

الحراسة والعارة

قال الواقدي وكان رسول الله بأمر أصحابه بالحديبية يتحارسون الليل.

⁽۱) روضة الكافي ۲۱۸ وقال ابن سحاق في السير، ۳ ۳۲۹ ومعرج عنان الى مكة، ولقه أس بن سعيد بن العاص حين دخل مكة أو قبل أن يدخلها، فحمله بني يديه وأجاره ليبتم رسالة الله فانطلق عنا ، عنى أتى أما سفيان وعظياء فريش فبتعهم عن رسول الله ما أرسله به وقال الو قدى في المعاري ۲ ۱۰۰ ۱ مصرح عنان حتى أبى تلاح ، فوحد قريشاً هسات ، فعالى له أبى تريد؟ بقال بعضى وسول لله البكم بدعوكم الى الله والى الاسلام بدحنون في الدين كافة ، فان الله تُظهر دينه ومُعرًا ببيّه اواحرى تكفّون ، ويلي هد ، لأمر منه عنركم ، فان ظهر را عجمد فدلك ما أردتم ، وان ظهر محمد كنم بالحيار أن تدخلو فيه دخل فيه الناس ، أو تقانوا وأسم وافرون حامون (مستر عون) . واحرى أن رسول الله بعبركم أنه لم يأت لقتال أحد ، إنا جاء معتمراً معه الحدي عديد التمالا في بنام و وينصر في .

مقالواً . قد سمسا ما نقول ، ولا كان هذا أنداً ، ولا دخلها عنينا عنوقا ، فترجع الى صاحبك تأخيره !

فقام المه أنان بن سعند بن انعاص فرخب به وأجاره ، وبرل عن فرد وحمل عنهان عني السرام والرائدة وراءه ، وأدخله مكة وقال له . لا تقصار عن حاجتك

 ⁽۲) اعلام الوری ۱ ۲۰۱ وقال بر اسحان فاحتبسته قریش عندها وبدم رسول الله أند قد
 متل ۳ ۳۲۹

فكان ثلاثة منهم يتناوبون لحراسة . أوس بن حوليٌّ، وعبَّاه بن يشر، ومحمد سن مسلمة، فكان الرجل منهم ببيت عن الحرس تطلف بالعسكر حتى يصبح

وكال عثمان قد اقام ممكة ثلاثاً يدعو قريشاً. وكان رجال من لمسلمين قد دخلوا مكة بادن سول لله الى أهليهم وهم عشره من المهاجرين حاطب بن ابي للتعة، وأبو ساطب بن عمرو بن عبد شمس، وأبو الروم بن عمير، وعمير بن وهب الجُمعي، وعد الله بن ابي امية بن وهب، وعبد الله بن حدافة، وعبد الله بن عمرو العامري: سعير الصلح، وعياش بن أبي ربيعة، وكرز سن جابر الفهري، وهشام بن لعاص بن وائل (ا).

وليلد من ندك الليه لي وعثان بعد عكه ، وعمد بن مسدمة (على لحراسة) وقد كانت قربش بعثت خمسين رجلاً ليلاً عيهم مكرر بن حفض ، أمروهم أن يطيفوا باسبي صلّى الله عبه [و آله] رحاء أن يصيبوا مهم أحداً ، أو يصيبوا منهم تحرف وأخذهم عمد بن مسلمة وأصحانه وجاؤوا بهم الله رسول الله .

وبلع قريشاً أن أصحابهم حُنسوا، فحاء جمع منهم لي المسلمين وشراسوا بالنيل والحجارة، وأشر المسلمون منهم أسرى آخرين أيضاً (١٠).

۱۱) مغاري تواقدي ۲: ۲۰۲.

⁽۲) مماري تواقدي ۲: ۲۰۳

٣٤ وروى الطابرسي في بجمع البيان ٩: ١٨٦ عن انس بن مالك أنهم كانوا ثمانين رحالاً من أمل مكة هبطوا من حيل السعم عند صلاة عجر ليقتنوهم، فأحدهم المسلمون

وروئ مند على ابن عباس أنهم كانوا أربعين رجلاً بعثهم المشركون ليصيبوا المسلمين فأسروا، وأتى يهم للى النبي تَتَلِيُّا فحلًى سيبلهم

⁽٤) مشاري الواقدي ٢ ، ٢٠٢.

بيعة الرضوان:

ثم إنّ قريشاً بعنوا سُهين بن عمرو [العامري] وحويطب بن عبد العُمرَى. ومكرر بن حفض [هاند الأسرى الحمسين لرسول الله للصلح]

وقد بعع رسول الله أنَّ عثمان وأصحابه [المهاجرين المستر،] قد قسلوا مأقبل رسول الله يؤم منزل غَرية بن عمرو المارني من بني البخار ومعه روحته مُمّ عباره، فجلس في رحالهم تم قال ؛ إن الله أمرني بالبيعة المنداك الناس ساسونه. مايعهم علىٰ أن لا بفرُوا(١١).

وقال لطبرسي في «اعلام الورى»: فبا يعوه تحت الشعرة على أن لا يفرّوا عنه أبدأن

⁽۱) مماري الواقدي ۲ : ۲-۲ ، ۲۰۳

⁽٢) اعلام الورى ١٠٤ ومثله في المناقب ١ ٢٠٢، هذا، وقد روى ابي سحان في السيره ٢ ١٣٠ عن عبد لله بن ابي بكر . أنّ الناس كانوا بنولون بايعهم رسول الله عني الموت، وكان جابر بن عبد الله الاقتصاري يقول النّ رسول الله م يبا بعدا على الموت، ولكن بايعد على أن لا تقرّ، فيا يعه الناس ولم يتحنف عنه احد حصرها من لمستمين، الالبد بن قيس من بني ملكم والله والله بن الحر الله المحد بن قيس من بني ملكم والله بكاني الحر الله الاستمام بها من الساس ثم أنى رسول الله أن الدي مكر من أمر عنهان بالحل وروى الواقدي في المخاري ١٠١١، عن أبي قدوة الأنصاري قال مناد عند رسول الله الى البيعة فرّ الجد بن قيس قد حل تحت على المعير، وقدت لد ويحك ما أدستك ها هند؟ أقراراً مما يزل به روح القدس؟ قال: لا، ولكني سمعه البيعة برّ عبت ،

ومأت الجِدُّ بن قبس في خلافة عثان في ماله بالراديين

وروي الطيري في تاريخه ٢ - ٦٣٢ - سنده عن سنمة بن الاكوع قال استهاعن قاعلون من

وقال المفيد في « لارشاد». إنّ علياً للنَّالِة طرح ثوماً بينه مَنْظِيلُهُ وبين النساء فبا يعتد بجسم الثوب، ورسول الله بجسم الثوب مما يليه (١٠).

وروى الكنيبي . أن رسول الله ضرب باحدى بديه على الاخرى لعثان (*)

وأنبأ النبي عن الوصنيّ:

وروى في «الارشاد» بسده على على بن الحسير طَلِيْكُ قال القطع شسع معلى رسول الله تَلِيْكُ فدفعها الى على طَلِيْكَ يصلحها ، ثم مشى في نعل واحدة غلوة الرمية سهم) أو محوها ، وأهس على التأويل كما قاتل معى على التنزيل .

فقال أبو لكر : أنا داله يا رسول الله ؟ قال ؛ لا.

فَهَالَ عِمْرِ ؛ فَأَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهُ ؟ قَالَ ؛ لَا

وأمسك القوم ونظر بعصهم الى بعض، فقال رسول الله لكنّه حاصف النعل _وأوماً لى على طَلِيْلًا وقال _إنّه المفاتل على النأو بل إذا تسركت سسّتني ونُسبدت،

المدينية الديادي منادي والنبيَّ وأيها الناس والبيعة البيعة وبرل روح القدس العسرية إلى رسول لله وهو أفت شجر لا سمرة مبايعتان

ويبدر منه أن البيعة كانب بعد الصلح والرجوع الرهو أسر حبريب منعرد، ويبدو لى التصحيف في لفظ (قافلون من) عن (قاتلون في) أي كنّا في نومة الصيفولة قبل الروال في الحديبية. لا قافلين منها . ومعه بنسجم قوله : فسر توالئ رسول الله عنت الشجرة، وأبضاً بداء المادي ، وأركانو قافلين لا قتضي الأمر عير دلك

(١) الأرفاد ١١٩٠١

(۲) ررضة الكابي: ۲۸۸

وحُرَّق كتاب الله، وتكلَّم في الدين من ليس له دلك، فيقاتلهم علي على احياء دين لله عزَّ وجلاً!!.

وكأن لشيخ المفيد رأى وحدة أو نقارت هذا الحديث مع ما رواه في لقاء سهيل بن عمرو العامري برسول الله سعماً للصلح معه قال: أقبل سهيل بن عمرو الى النبي فقال له ما محمد إن أرقاءما لحقوا مك فار ددهم عليها ! فعضب رسول لله حتى نمين الغضب في وحهه ثم قال النبين عيام معشر قريش أو ليبعش الله عليكم رجلاً امتحن الله قليه للإيان معمر رقابكم على الدين !

فقال بعض من حصر: ما رسول الله ، أبو يكر ذلك الرحل؟ قال : لا قيل : فعمر؟ قال : لا، ولكنه صاصف النِعل في الحمرة.

فتبادر الناس الى الحجرة ينظرون من الرجن ؟ فاذًا هو المعِر المؤمنين علي بن أبي طالب عليُّلًا ١٣٠.

وفي «روضة لكافي» بسنده عن الصادق عليه قال عارسلوا لبه سهيل بن عمرو وحويطب بن عند العرى . فأمر رسول الله فأثيرت السدن في وحموههم. فقالاً عجيء تن جثت ؟

قال: حلت الأطوف بالبيت وأسعى بين الصفا والمرود وابحر الندن واحمليّ ستكم وبين لحماتها.

لهَمَا لا ؛ إِنَّ قُومَكَ يِمَاشِدُونَكَ لِللَّهِ وَالرَّحِمَةِ أَنْ تَدْخُلِ عَلَيْهِمَ بِلادِهِمَ بِغَيْرِ اذْجُهُمْ

 ⁽۱) دواه المعازلي بسئدين عن أبي سعيد القدري ۲۰۹ رصله الحاكم في المستدرك صبئ
 الصحيحين ۲ ۱۲۲ رقبله أبر يمل الوصلي في مسنده ۲ ۲۵۱ رقيده احمد في مسنده ۳

 ۸۲

^{117 147 1} stay 14 (t)

وتقطع أرحامهم وتجرّي عبيهم عدوّهم. فأبي رسول الله إلّا أن يدحلها "

و في حبر القسي في تمسيره مسده عنه الثيلة أيضاً قال. فبعثوا [مكر: بن] حمص بن الاحيف وسهيل بن عمرو فرافوا رسول الله فقانوا

يا محمد، ألا ترجع عنا عامك هذا، لى أن سظر الى مادا يصير أمرك وأمر العرب (؟) فإن العرب قد تسامعت بمسيرك، فإن دخلت بلادنا و حرمنا استدلتنا العرب واجترأت عليها و مخلّي لك الست في العام الفابل في هذا الشهر [ذي لقعدة] ثلاثة أيام حتى تقضى نسكك و تنصرف عنا؟

عَاْحَامِهِم رَسُولَ اللهُ مَنْكُلِلُّهُ الىٰ ذَلِكِ، وقَالُوا له :

و تره اليناكل مَن جاءاً؛ من رجالنا ونرد البك كل من جاءنا من رجالك؟ همال رسول الله من جاءكم من رحالنا ملاحاحة لنه فيه ولكن:

علىٰ أن المسلمين بمكة لا يؤدون في إظهار هم الاسلام، ولا تكسرهون، ولا يتكو عليهم شيء يقطونه من شرأتع لاسلام أ

فمبلو، ذلك ورجع سَهِيلَ بنَ عمرو و [مكرر بن] حقص بن الاخيف الى قريش قأحداهم بالصلح،

اعتراض بعض الصحابة .

قال القمي . فيها أحامهم رسول الله الى الصنع أبكر ذلك عبامة الصحابة . وأشد ما كان إنكاراً [عمر بن الحطاب] فقال :

يا رسول الله. ألسنا على الحق وعدونا على باطل؟

فقال: بعم

⁽۱) ورضه الكافئ: ۲۹۸

قال: فعطى الدبية في ديسًا ؟

فقال : إنَّ الله وعدني، ولن يخسى

فقال عمر يا رسول الله ألم تقل لما أن بدخل لمسجد الحسرام ونحمكني منع المحمَّقين ؟ !

فقال ؛ أس عامنا هذا وعدتك وقلب لك ؛ إنَّ الله عرَّ وجلَّ فقد وعدني أن أفتح مكة وأطوف وأسمى مع المحلِّمين ؟(١).

ولما أكثروا علبه قال لهم رسول الله ؛

السنم أصحابي بوم بدر أثرل الله فيكم: ﴿ إِذْ تستغيثون رئكم فاستجاب لكم أنّى ممذّكم بألف من الملائكة مردفين ﴾ ".

ألستم أصحابي بوم أحد ﴿ إِذْ تَصَعِدُونَ وَلَا تَنْوُونَ عَبَلَيْ أَحِيدُ وَالْرَسِيولُ

⁽۱) وفي السال ٢ ٣٣٥ روى أنّ رسول الله حيث قاصى أهل مكة بـوم الحـديبية وهــمّ برجوع الى الدسة قال له عمر - يا رسول الله، أيسل وعدت أن لدحل لمسجد الحرام علّقين ومنطّرين ؟ افقال له رسول لله قلب لكم الله حسه العام ؟ فقال الا فقال الله عربكم لدحلونها إن شاء الله

ورواه الطبرسي في جمع البيان ١ ، ١٨٠ عن قرهري عن المسور بن مكرمة عن همر ول واقه ما شكك مد أسلمت إلا يومند فأتبت الهي فقلت ألست بني الله ٢ . فقال بني اقتب ألست على لحق وعدونا على الباطل ١٦ عال بني اقتب فيم بعطي لدنيه في دست قدم ألست على لحق وعدونا على الباطل ١٦ عال بني اقتب فيم بعطي لدنيه في دست رداً ١٤ اقتل الله ولست اعصيه، وهو ناصاري قلت : أو لست كنت تحدثنا أن سأتي البيت ونظرف حقاً ١٤ قال ، بلى أفاخير تك أن مأتيه الدم ١٤ قلت الا ، قال فإنك المثيم وتعرف به

والنظر سيرة ابن هشام ۳۳ و۳۳۱ ومفاري انواندي ۲ تا ۱۰۳ و ۲۰۹ (۲) الأنمال . ۹

يدعوكم في أحراكم ... ﴾ 🗥.

ألستم أصحابي يوم كذا؟ ألستم أصحابي يوم كذ؟

هاعبَدَروا ، لي رسول الله وبدمو على من كنان منهم، وقبالو الله أعبلم ورسوله ، فاصلح ما بدا بك^(۱).

قبول قريش بالضلح ،

قال ، ورجع [مكرر بن] حمص بن الاحيف وسهيل بن عمرو الى رسول لله وقالا :

با عمد، قد أجابت قريش إلى ما اشترطت عليهم من إظهار الاسلام وأن لا يكره أحد على دينه (١٠).

ثم قال. يا أبا القاسم، إنَّ مكه حرمها وعزَّما، وقد تسامعت العرب عند ألك قد غزو تنا، ومن ما تدخل عدينا مكة عنوة تطمع فسا منتخطف، وإنَّ مدكّرك الرحم، فإن مكة بعيتك التي تفلَّقَتُ عَنَّ رَّأْسك،

مقال له رسول الله ها تريد؟

قال: أر مد أن اكتب بيني وسك هُدنة؛ على أن تُحلّيها لك في قامل فندخلها، ولا تدخلها محوف ولا فزع ولا سلاح، إلاّ مسلاح الركب؛ الفشي، والسيوف في الفراب⁽³⁾

⁽١) أَلْ عَمَرَأَنَ دَ٣٥١

⁽٢) وروئ مثنه الواقدي في للماري ٢ - ٦٠٩

⁽٣) تقسير القمي ٢ - ٣١٧، ٣١١

⁽١) اعلام الورئ ١ : ٢٠٤

قال مصد في ٥ لارشاد» لما صارع سهس س عمرو الى لبيّ عَلَيْهُ في الصبح نزل مرحي علمه بالاجابه لى دلك، وأن بحص أمار المؤمنين عَلَيْهُ ك نمه سومتم والمتولى لعقد الصلح عطّه ١٠

نَصُ معاهدة الصلح :

عال لطعرسي في «إعلام الورى». فبدعا رسبول الله ﷺ عمي مس أبي طالب للها ، فأخذ أديماً أحر فوضعه على فحذه ".

معال ﷺ تعلي ﷺ اكس سم الله الرحمن الرحيم

فقال سهيل: ما أدري ما لرحمن ﴿ إِلَّا مِي أَظْمَهُ هَذَا الدِي بَالْيَهَامَةُ ، ولكس اكتب كيا لكتب , ياسمك اللهم [فكتب باسمك للهم].

قمال واكتب هذاما فاصي علية رسولُ الله سميل بن عمرو

فقال شهيل و ضلام نقاتلك يا عمد 15

فقال عَلَيْنِيُّ : أَمَا رسول الله وأما محمد بن عبد الله *.

فقال له سهيل الا أجيبك إلى كتاب تُسمى هيه رسول لله، وبو أعملم أنك رسول الله لم أقا تنك، إنّي إداً ظلمتك إد متعتك أن تطوف ببيت الله وأنت رسول الله، ولكن اكتب: «محمد بن عند الله» أحيك

قال عني ثائيًا. فعضنت فعلت بلئ والله إنّه لرسول الله وإن رُعم أمك فقال رسول الله - ما علي، إنّي لرسول الله . وإنّي لمحمد بن عند الله ، ولن تمحو

⁽١) الأرشاد ١ : ١٩٩ واشار اليه الحلق في أشاقب ١ : ٣٠٣

⁽۲) إعلام الورئ ٢٠٤١

⁽٣) روضة الكاتي . ٢٦٨، ٢٦٩ بأساده عن الصادق عليَّة

عنيّ الرسانة كتابي إبيهم . من محمّد بن عبد الله ، فأكب المحمد بن عبد الله اكب ما الأمراك ، إنّ لك مصها ستعطمها وأنت مضطهد الله

هجا رسول الله اسمه بيده، وأمر بي فكنت. «محمد بن عبد الله * والملأ مس قريش وشهيل بن عمرو، اصطلحوا على

وضع الحرب بينهم عشر سنين "عني أن يكفّ بعض عن بعض، وعني أنه لا إسلال ولا إعلال الله وأن بينما وبينهم غيبة مكفوفة.

وأنه من أحبُ أن يدحل في عهد محمد وعقده فعل، وأن من احتُ أن يدحل في عهد قريش وعمدها فعل.

وأنه من أتى من قريش الى أصحاب محمد بغير اذن وليّه يردوه اليه وأنه من أتى قريشاً من صحاب محمد لم يردوه اليه".

١، وقعة صدر ١٥٠٥ و ١٠٥ سده عن علي علي قاله بوم صفى ورواه الطوسي في أماله المال ١٨٧ ح ١٩٦٥ عن أبي محمد عند علي قال ومنتحت س محود (لقول شهيل) فقال النبي تَمَيَّلِيَّة معمد به عني، وسندعي إلى مثلها فتجيب وانت عن مصص وفي نفسير القمي ٢ ٣١٣ لتجيب أبدهم إلى مثلها وأنت مصبحل مصطهد ومثله في الارشاد ١ ١٢١ ورعلام لورى ١ ١٠٤ و ٢٧٢ و لحرائح و لحرائح ١ ١٦٠ ح ١٩٢ وساقب آل إبي طالب ٣ ١٨٤

⁽۲) ليعتوبي ۲ (۱۸۹ في صقيع و ۱۹۳ في المهروس وسقسير القسمي ۲ (۱۳۳ والارت) د ۱ (۱۲ واعلام الوري) و ۱۹۳ و ۱۹۳ و ۱۹۳ و ۱۷۹ على بؤهري و ۱۹۳ علي ۲ (۱۳۶ و ۱۹۳ و ۱۹۳ علی بؤهري و ۱۳۹ علی بؤهري و ۱۸۴ علی الموسي و صفيل ليمتفري و البعثوبي : أنه علی أبي أن يملحو وصف الرسالة علی شهيل بن عمرو وليس علی النبي تین الله الموسی عمرو وليس علی النبي تین الله الموسی الموسی الموسی الموسی الموسی الموسی الموسی و الموسی الموسی و الموسی و الموسی و الموسی و الموسی و الموسی و الموسی و الموسی الموسی

 ⁽٣) نفسير القني ٢ ١٤٠ وكدائه ي حير الطارسي ي عِمع البيان ١٩٩٠ هـ الرهبري
 ودكر اخدي في المناقب ٢٠٣٠، سبع ساين، واليعقوبي ٢٠٤٠، الات سبع.

⁽٤) الاسلان السالسيوف والإعلال من لعُل أي الأسر، أو العِلَ أي العشِّ

وأن مكون الاسلام ظاهراً عكة الا مكره أحد على دينه ولا يؤدى ولا يعير وأن محمداً يرجع علهم عامه هذا وأصحابه الله يدخل في العام القامل مكة فيهم فيها ثلاثة أيام "، ولا يدخل عليها بسلاح الاسلاح المسافر السيوف في القرب وشهد على انكتاب المهاجرون والأنصار وكتب على بن ابي طالب»

ثم قال رسول الله لعلي للنظلة . ما علي وإنك إن أبيت أن عجو اسمي من السوه هو الذي بعثني بالحق نبية لتحيس أبناءهم الى مثنها وأنت مصبض مصطهد "

قليا كبيرا الكياب قامت حراعة فقالت: نحل في عهد محمد رسول الله وعمده وفامت بلو بكر فقالت: نحن في عهد قريش وعقدها.

وكتو انسختين، نسخة صد رسول الله، ونسخة عبد شهيل بي همرو ؟

 ⁽١) وأن ترفع لاصنام (أي في هده لا يام الثلاثة) عن نصادق ﷺ كيافي تفسير العياشي ١
 ٧٠

⁽۲) قال الفني فلياكان يوم صعين ورضو باختكين، كتب هدا ما اصطبح عبيد أمير مؤمنين عبي بن أبي طالب وساوية بن بي سعيان فقال عمروين لماس لو هدسه أنك أمير مؤمنين ما حارسك، ولكن اكتب هدا ما اصطلح عبيه عبي بن بي طالب ومعاوية بن ابي سفيان فقال أمير المومنين عليه صدق الله وصدق رسوله عليون احبري رسول الله عيوني لمدلك أنم كتب الكناب ٢ - ٢١٤ وروى لمدم في الارشاد ١ - ١٢١ أن البيرة فال بعلي المثلة مسدعن الى مثلها فلجيب والد على مضص وبقلها الطبوسي في اعبلام لورئ ١ - ٢٠٤ و ١ - ٢٠٤ و ١ عمد بن السحاق عن بريدة بن الحيان عن عمد بن كعب ولا بوجد الحبر في السيرة ، فلعدم نما هذا به الى هشام ورواه أو وسري عن على عليا في الخرائج والجرائح والجرائح والجرائح ١ - ١٩٤ والله المؤلنج والجرائح والمهرائح والجرائح والمؤلنج والجرائح والمؤلنج والجرائح والجرائح والجرائح والجرائح والجرائح والجرائح والجرائح والجرائح والمؤلند والمؤل

 ⁽٢) نفسير اللمي ٢ - ٢١٤ وروى الطيرسي في مجمع لبيان ٩ - ١٧٩ عن الرهري عن المسور

بن عزمة قال كتب «عد ما قاصى عليه همداين عبدالله سهيل بن عمرو ، (صطلحا علىُ وضع الحراب عن ماس عشر سبين ايامن فينَّ الناس ويكفَّ ناهمُم عن بعض

وعلى أند من قدم مكة من أصحاب محمد معاجّاً أو معتمراً أو ببندي من فصل الله فهو من على دمد ومانه ومن قدم المدينة من فريش بحتاراً إلى مصار أو إلى الشام فهو أمن على دمة وماله

وأنَّ بيننا عبية مكنوفة. وأنه لا إسلال ولا إعلال

وأبد من أحب أن يدخل في عقد عمد يوعهده دخل ديه ، ومن أحب أن يدخل في عشد قريش وعهدهم دحق ديه

وعل آله لا يأبيك ميا رجل رن كان عوا دينك الآارددية بينا ومن جاءيا عن معك أم ترده عليك

وعلى أنك ترجم صاعامك هذا فلا تدخل عنيه مكة . فأد كان عام قابل حرجنا عنها لك فدخلتها بأصحابك فأقمت بها ثلاث ، ولا بدختها بالسلاح إلا بالسيوف في القنواب وسنلاح الراكب. وعلى أن نظمى حيث ما حبسماه محمد ، لا تقدمه عليما ...»

وتو ثبت حراعة قبالوا عجر في عقد محمد وعهده

وبور ثبت بنويكي نقابوا ؛ نُعن في عند قريش وعهدهم

وذكر الحدر مختصعراً في اعلام الورئ ١- ٢٠٤ بدون ذكر المدة

وذكر افتصار عبار الحلبي في مناصب ال ابي طالب ٢٠٣ الا انه دكر المده سبع سبين وأسار اليه ودكر مادناي صه الكلمي في روصة الكافي ٢١٨ عن الصادق الله

وهل كتب مسحمين عبي ﷺ 1 قبل - كتب الثانية محمد بن مسلمة الاستصارى كنيا في مكانيب الرسول 1 : ٢٨٨

ادو چندل بن سهیل:

ي حدر الطارسي في «مجمع لبيان» عن المسور بن محرمة , بينا هم كذلك ,د حاد أبو جندل بن سهيل بن عمرو برسف في قيوده عد خرج من سفل مكه ، حتى رمى بنفسه بن أظهر المسمل ، وكان [مستماً] فد عدّب عدماً شديداً

مقال مهبل : هذا _ يا عمد _ أول ما أناضك عليه أن ترده

فقال النبيِّ · إنَّا لم نقضِ بالكتاب عد !

قال رالله _ادأ _ لا صالحك على شيء أبدأ

عقال لبيّ فأحره لي عنال معابًّا بمحيره لك قال على فافعن قال ما أما تفاعل!

فعال مكرز بن حقص ؛ بلي أقد أجرباه.

قال عقام عَلَيْنَا وأحد بنده وقال اللهم إن كنت تعلم أنَّ أبا جندل تصادق فاحعل له من أمره فرجاً ومخرجاً.

تُم أُمِينَ علىٰ النَّاسِ وَفَالُ ﴿ إِنَّهُ بِيسَ عَلِيهِ بِأَسِ، إِنَّمَا يَرْجَعُ الى أَبِيهُ وأُمَّهُ، وإني

وروى التعرسي في مجمع البيان ١ ١٨١ عن عبد قد بن المعلق المناكبان رسبول قد حالساً في ظل شحره وبين بديه عني ﷺ يكتب كات الصلح، فحرج تلاتون شاباً عمليهم السلاح قد عا عليهم النبي ﷺ فأحد الله بايضارهم، فعمد فأحدناهم، فحي سبيلهم

⁽۱) مجمع البيان ١٨٠:١

أريد أن أتمّ لقريش شرطها ١٠٠٠.

قال الهمي اورجع سهيل س عمرو [بالله ومعه مكرر بس] حصص يس الأخلف إلى قريش، فأحجراهم" بالأمر.

خروجهم من إحرام العمرة.

روى لقمي في تفساره بسنده عن الصادق الثيلة قبال وهبال رسول لله الأصحابه (انحروا تُدنكم، واحتموا رؤوسكم فامتنعو وقالو كبف بنحر ونحلق ولم طف بالبيت، ولم نشع بين الصفا والحروة ؟!

هَا غَتِم رَسُولُ اللهُ مِن دَلِكَ ، وَشَكَّىٰ دِلْكِ الْيُ أُمُّ سَلَّمَةً .

فقالت: يا رسول الله، انحر انت و حلق

قمحر رسول لله وحلق منحر لقوم على حيث يمين وشاقة وارتياب!"

⁽١) اعلام الررئ ١ - ٢٠٥ ودكر مختصع المنافي في المناقب ١٠٤٠٢

٢١، تفسير الفعي ٢ ٢١٤ عن الصادق للهلاء وعبه في روسه الكافي ٢٦٨ بلهظ أسر

⁽٣) وقال الوقدي في لمعاري ٢ ٦١٣ مد فرغ رسول الله من الكتاب قال الاصحامة قوموا لدخروا والحلموا فيم يحمد منهم رجن في ذلك إ تفاها رسول الله تلات مسرت، كس دلك يأمرهم، قلم يفعل واحد منهم دلك !

والصرف رسول الله حتى دخل على روجه أمّ سعة معضباً شديد القبضب، قبالت واصطبع، فقلت له عما لك يا رسول الله ؟ سراراً (وهو) لا يجيدي ثم قال عجباً يا أمّ سعة _ إلى قلت لداس ، اعروا واحلقو وحبّو مراراً، علم عسي أحد من الساس الى دلك وهم يسعمون كلامي وينظرون في وجهي ا

فقلت ؛ يا رسول أهم، انطلق إلى هديك ما عرد فائهم سيقتدون منه.

هقال رسول الله _ تعظيماً لمئدن رحم الله الحلَّمين؛ لأنَّ من لم يسق هدياً لم بجب عليه الحدق.

> فغال قرم لم يسوقوا البُدن؛ يا رسول الله، والمصّرين ؟ عمال رسول الله نامياً رحم الله لمحكّنين لدين لم يسوقوا هدى مقالوا؛ يا رسول الله والمقصّع بين ؟ عفال : رحم الله المقصّع بن!

فعام واصطبع نثوبه [الاحرام، جعل طرفه عند قطع الاين والآخر على كتعه الايسر] وأحد المرابه ونحرج يرجل هديه وأهوى بالحرابه لى البدية رفعاً صوبه ايسم الله والله كبر في إن رازه عمر حتى تو ثبوه إلى هدايهم فارد هموه عدم

وأكل المسلمون من هديهم الذي عراءا، وأطعموا المساكين والتعار (المتعراص للسؤال، ومن يسأل ممن خطار غير كتابر

وحين مرغ اسبي بس بحر البدن دخل قده به من ادم حمر ، فحلق لحلاق رأسه ، فخرج من قبّته وهم ددول رحم الله المحلّدين _ شعبل يدا رسنول الله والمقطّرين ؟ فقال والمقطّرين وقد حلق دمي وقطّر آخرون وقطّر لنساء والدي حتق ديم صبي الله عديه [وآك] وسلم حراش بن اميه

وقد أقام بدلديبية بصعة عشر بهما أو عشرين ٢، ٦١٦

(۱) تعسير القمي ۲ ، ۳۱۵ وي الاستبصار ۲ ، ۲٪ والتهديب ٥ ، ۴۲۸ و ۵۲۸ الله عبراش يسادي طلح في المسيد ۱ ، ۱۳۹ والتهديب ٥ ، ۱۳۹ و ۱۳۸ والذي تبولي ذلك خبراش پس اسية الحريمي ، في و رح الكافي ١ ، ۲۳۵ و ۱۵۵ والتهديب ٥ ، ۱۵۵ وفي السيرة ٣ ، ۳۳۳ و روى خبر تحلقيس والد كان في هديد حمل أبي جهل لمعيظ المشركين

فى طريق العودة

قالوا. أقام رسول قه بالحديث نصعة عشر يوماً ثم الصغرف راحعاً محمد لمدينه، فعاد الى لتمعم " فجاء صحابه الدين أبكروا عدم الصنح واعتدروا الله و ظهرو الندامه على ماكل منهم، وسأبو رسول لله أن يستعفر لهم همرل ﴿ إِنَّا فَتَعَالُكُ فَتُحَالِمُ عَلَى مَا كُلُ مِنْهُم، وسأبو رسول لله أن يستعفر لهم همرل ﴿ إِنَّا فَتَعَالُكُ فَتُحَالِمُ عَلَى مَا كُلُ مِنْهُم، وسأبو رسول لله أن يستعفر لهم همرل ﴿ إِنَّا فَتَعَالُكُ فَتُحَالِمُ عَلَى مَا كُنُ مِنْهُم، وسأبو رسول لله أن يستعفر لهم همرل ﴿ إِنَّا فَتَعَالُكُ فَتُحَالَمُ عَلَى مَا كُنُ مِنْهُم اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُم اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وروى الطبرسي في امحمع سيارا على محمع بن حار بة الأنصاري وكان من العرّاء عال شهدما لحديبية مع رسول الله يَتَبَرُّونَهُ ، فلما انصارف عنها إد لناس محدول الأباعر " فعال بعض الناس لنعض ما بال الناس ؟ فالوا : أو حي الى رسول فه فحرجه الله فوحدناه على رحلته و فقاً عند كُراع العدم (الفلم حسنتم أيله الناس قرأ ؛

> ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ نَا فَنَحَا لَنَّ فَتَحَا مَبِيناً... ﴾ . فقال عمر : أَفَنْحُ هَو يُالْرُسُولَ البِدِكَا

⁽١) مقاري الواقدي ٢ - ٦٦٦ واخر تاج والجرائح ١ : ١٢٣، ١٢٤ برقم ٢٠٤

 ⁽۱) كان بول ماري بتجارح من مبكه وهو النوم مدخل مكة من جهة الدينة وجاءة الرسفيرين الله في هذا المنتج أوهو الله بسيران الله بين المنتج المنتج أوهو عريب، ولدلك أهملناه

 ⁽٣) تصبير للمبي ٢١٤، ٢ وبرول بسوره في السنان ٩ ٢١٣ ومجمع اسبان ٩ ١٦٦ وإعلام
 الوري ١، ٥٠٥، وقصص الأنبياء ٢٧٤ والمدقب ١:٤٠١

ا ١) في مجمع حارية، عن الوقدي في معاري " ١١٧ ج. يه، ورجحناه صبطأ

⁽٥) الهدى دسوق الابل سريعاً

⁽١) عليٰ مرحشين من مكه

قال: نعم، والذي نفسي بيده، إنَّه لفتح ٢٠١٠.

وفى معنىٰ الفتح '

نقل الطوسي في «التيمان» عن البحى عن لشعبي في معى الفتح في الحديبيه .

(١) مجمع البيان ٩ ١٦٧ وم يدكر المصدر، رقد روى أواقدي في المعاري ١٦٧٠٢ عن محملع ابن يعقوب عن أبيد عن مجمع بن جارية قال : لما كنا بضجان | بعد عُسمان | وأحمان من وحديدة وأبيد الناس بركصون ، فادا هم يقولون أثرل عنى رسول الله فركضت مع الماس حتى توافيد عند رسول الله ها نقدّم من دبيك وما تأخر... ﴾
دبيك وما تأخر... ﴾

رفد روى الصدوق في «عيون اخبار الرص» بساده على ابن الجهم أن لمأسون ف ، فلامام الرص الله أخبر في عن قول الشاعر وجن ﴿ لينفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ... ﴾

ومال الرصاعليّة إنَّ مشركي مكه كانوا يعدون من دون الله تلاقمة وستين صمعً ، فنها بدءهم ، سول الله بالدعوء لى كسمه الاحلاص كدر دلك عديم وعظم وقالوا ﴿ أجعل الآقه إلما واحداً إنَّ هذا سني عجاب ه والطبق الملامنهم أن امشوا واصبروا على أطتكم إن هدا لشيء براد عاما سعم بدا في الملة الاحرة إنْ هذا إلّا احتلاق ﴾ عنه فتح الله على سيّه مكة الشيء براد عاما سعم ﴿ إنّا فتحنا لك فتحاً مبيماً على ليعفر لك الله ما تقدّم من طبك ... ﴾ حند مشركي مكة بدعانك الى التوحيد في تقدم

وما تأخّر ﴾ لأن مشركي مكه أسبم بعضهم رحرح بعصهم عن مكه، ومن بق مهم لم يقدر على الكار التوهيد ادادعا الناس البه، فصار دايه عبدهم في دلك معه رأ القهور.

عقال للأمون . أنه درَّك يا أبا الحبس (حيور أغمار الرحد المراف الرحد ١٠٠١)

١٣٦ موسوعة التأريخ الاسلامي /ج ٢ أن البار فيها غارت فمج الهي عَلَيْهِ عنها عظهر ماؤها حيى امتلاك به ثم يويع بيعة

أبر ضواره، ثم بلع الهدي محده، وظهرت الروم على عارس(١٠٠.

ونقله عنه الطهرسي في «محمع البيار» وراد فصرح المسلمون سظهور أطبل الكتاب وهم الروم على المجوس، إد فيه مصداق قول الله _ تعالى _: ﴿ وهم من بعد غليهم سيعلبون * في يصع سنين لله الأمر من قبل وحس بعد ويسومئذ يسفرح المؤمنون * بنصر الله يعصر من يشاء ... ﴾ (١).

وقد قال المسعودي في «التب و لاشراف» في حوادث السنة السادسة: وهيها ظهرت لروم على قائد الفرس شهربرار صاحب پرويز فانكشف هو والفرس عن الروم الله.

وقال في بعداد ملوك الروم بعد لقيصر هوقاس الثاني والعشرون من ملوك الروم لمتنظرة . هرقل بن هوقاس بن مرفس، وكان من مدينة صنوبيفية . ملك لثلاث و ثلاثين سنه مضت من ملك خسرو يروير بن هرمر وفي اول سنة من ملكه كانت هجرة رسول الله ... ولمنك خسنة والفشرين شنة 4.

قال · وكان شهر بر ار صاحب جنش حسر و يرويز عاصراً للـقسطنطينية، هدهب هرقل اليه ومالأه على يروير ، فعسد لحال بنه ولين پرويز ، و نكشف بجيشه

⁽۱) البان ۹، ۳۱۳

 ⁽۲) جمعم البيان ٩ ١٦٧ والأيات من سورة الروم: ٣ ـ ٥

 ⁽٣) التنبيه والاشراف ٢٢٢ وتمام كلامه وفيهم برئت ﴿ أَمْ * عليت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غمهم سيطبون * في بضع سمين. ﴾. ولا بد أنه يقصد بتروها فيهم صدقها اليوم

⁽٤) أي وال اول خلانة عنهان

عن عاصره القسططيبية العجرج هوقل في مواكب كثيره في المحلسج إلى بحر الخور والسنجد هناك علوك اللان و لحرر و سهر بو و الانحار وجوزان والأرس و عيرهم على يروير حيى صارت جيوشه إلى الماهات من برص الحبن و تصلت جيوشه لى أرض المواق، فئن القارات وقتل وسبى، واحتال عليه يروير محليلة فانصارف راجعاً إلى المنسطيطينية العذا، وتم يؤرخ هنا سنة هذه العلمة الرومية على فارس

وقال ابن العبري في «تأريج محتصر الدول» في السنة لحامسة عشرة من ملك هرفل. عزا أهل هرقل (كذا) الفرس، هاهنتجوا مندينه كسنري (مندائس طسفون؟) وسنوا منها خلقاً كتابراً وانصر فوا(١٠).

علمل لهذا الخبر أثراً في حال المسلمين و لمشركين بومثني.

وكرامة في عسفان :

وقال لواقدي في «المعازي» ثم نزل بمرّ الظهران ثم نزل عُسفان وقد نسفد رادهم الله مشكوا لبه دلك مأمر أن يبسطوا الأنسطاع، وأن يأسوا بسبقية أزوادهم فيطرحوها فيها.

قفعلو ققام ودعا بالبركة ديم، ثم أمرهم أن يأنوه بأوعيتهم، اللؤوها حتى لم مجدوا له محملاً⁽⁶⁾.

⁽١) التبسه والأشراف: ١٣٣ ـ ١٣٥٠

⁽٢) مآريج عنصر الدول ٩٢ ٩٠ واد، كانت العلبه المشار ليه في الاية هي هذه وكانت في حبر السنة السادسة للهجرة والحامسة عشره من ملك حرقل علا تكون بداية مدكة مع وأر، لهجره مل أوائل لبعثة، ولدلك قال ابن العبري إبه ملك تلاثين سئة.

⁽۳) عماري ۲۱۲:۲۳

⁽٤) خترائج والجرائح ١ : ١٢٣ ، ١٢٤ يرقم ٢٠٤

وكانوا صاتمين لا يحدون ماءً، وأدَّل رسوا الله بالرحيل، الطروا، فسنزل رسول الله والزلوا معد، عشريوا ما شاؤوا ١٠٠٠.

استعراص سورة الفتح

قال القمي أوالطبرسي أنه والراوندي أوالحدي البنرول سوره الفنح معد النبي مَنْ وَلَمُ الله وَمُقَلِّمُ الطوسي عن النبي مَنْ وَلَمُ الطوسي عن المناه النبي مَنْ وَلَمُ الطوسي عن المناه النبي مَنْ وَلَمُ الطوسي عن المناه وعن جماعة من المنفسرين (٢) وعن مجمع من جماعة من المنفسرين (٢) وعن مجمع من جماعة الانتصاري موسلاً (١٥ ونقله الواقدي مسنداً (١١).

وقد مرّ الخبر عن القمي قال · كان رسول الله يستنفر بالاعراب في طهر يقه معه ، قلم يتّبعه مهم أحد، وكانوا يقولون : أيطمع محمد وأصحابه أن يدحنوا لحرم

⁽۱) مغارى الواقدي ۲ ۱۱۳ و و و و الواقدي سده على محمقع بن حارية الحار سابق عن مجمع لمبياً ﴾ رئت في كراع الغميم (على عن مجمع لمبياً ﴾ رئت في كراع الغميم (على مرحلتين من مكة ، وهيا رواه الواقدي الماك بصحبان (۲ ۱۱۸) و هو بعد كُرع النسيم و هد من الظهران وعُسفان ورأب أن الاول أولى رأوعق و مبيط و كمل ديالاً وأتم

⁽۲) تفسیر:أنسی ۲،۶۱۲

⁽۳) اعلام نوری ۱ ۲۰۵

⁽⁴⁾ قصص الانبياء ؛ ٢٧٤

١٥ دلتاقب ١٠٤ ٢٠٤

⁽۲) التيبان ۹ ۲۱۲،۳۱۲

٧١) عجمع البيان ٩ : ١٦٦

الم جمع البين 1: ١٦٧.

⁽¹⁾ معاري الواقدي ٢ : ٢١٧.

وعد عربهم قربس في عمر دورهم همدوهم ؟ . يه لا يرجع محده وأصحاله لى المدسه أداأا على عصد المسلمون عربت في عقر درهم وسلمو منهم و مصراو عهم بصلح وأمان فكان دلك كان (فتحاً مبيدً) بانسنة اى ما كتار سطل بهم المشركون والمنطون وعد في الاناب الاوائل من السورة اشارة لى دلك دخال ممالى في هو لذي أدل لسكية في قبوت المؤمنين ليردادواإيماناً مع إيمانهم المدخل المؤمنين والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنين والمشركين فيها ويكفّر عنهم سيئاتهم وكان دلك عبدالله فوراً عظيماً « ويعدّب المافقين والمدفقات والمشركين والمشركين الفائين بالله ظن السوء عليهم دائره السرء . سعول لك المحلّفون من لأعراب عاسمة لما يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل بل كان الله به تعملون حيواً * بن ظيمة أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى أهليهم أن كان الله به تعملون حيواً * بن ظيمة طن السوء وكمتم قرماً بوراً ﴾ " وهد عال النعي و ي قوم سوء، وهم الدين استعم هم قي الحديدة.

ثم قال و لما رجع مسول الله من لحد سنة بي المدسة عو خبار ، ف استأد به المخلّفون من الأعراب أن حرحو معه ، فعال الله م سيقول المحلّفون ادا انطبقتم لي مغالم لتا حدوها درونا بشعكم بريدون أن يسدّلوا كلام الله قل لن تشعوبا كذبكم قال الله من قبل نسيقولون بل تحسدون بل كانو لا يفقهون إلا قليلا ﴾ الم وهذا بظاهره به بد ول هذه الأية من المحدد دحول الرسول لى المدينة وحروجه منها لى حيبر عد الحديبية ، بنها لم يفل به انقمى في يرول السورة ، وهما هال ﴿ فعقال الله ﴾

⁽۱) نفسير الفعي ۲ -۳۱۰

⁽۲) ،لفتح ، ٤ ـ ١٢

⁽٣) نقيم ، ٥٥

وينسى: قابرن الله

والآمة من دون تعبير تفسير القمي عير ظاهره في دلك، بل محتمل أن يكون إخباراً عما سنكون، وكذبك في تقسير الطوسي" والطيرسي " وقول لو.قدي".

وبيعة الرصو ن تحت الشحرة كانت قس عقد الصلح، فلو كان المتح بدبين هو المتح بالصبح، فليست من العرب أن مكون الصح الفريد في قوله سنحابه. ﴿ لقد رَضَى الله عن المؤمنين اله يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأمرل السكيتة عليهم وأثابهم متماً قريباً ﴾ الهنو ننفس ديك «الفتح المبين» أينصاً كن قبال لواقدي "، لا فتح مكة كها عن الجُبائي، ولا هنج حدير كها عن قدده أأولكن هي من المعام الكثيرة التي يأخد ومها فها يئتي، وانتي وعدهم الله بها في الآية التالية وعليه فالاشاره في قوله سبحانه. ﴿ فعجّل لكم هذه ﴾ إشاره الى نفس ذلك الفتح مبيئاً فريباً فحسب بل هو مع معة لرصوان عنمة معجّنة لهم، وهذا منا رآه مبيئاً فريباً فحسب بل هو مع معة لرصوان عنمة معجّنة لهم، وهذا منا رآه الطوسي محاجة الى التعمير فعال، وسمّيت سعة الرصوان (عيمة) لقول الله تعالى الطوسي محاجة الى المؤمنين ﴾ " والآية بينت ما عجّل شالم من المتح بمعلف

⁽٦) البيان ٢: ٣٢٢

⁽٢) جمع البيان ٩: ٧٣

⁽۲) مغازي الواقدي ۲ - ۱۱۹

¹A : paral (E)

⁽٥) ممازي الواقدي ٢- ١٧٩ من الرهري من سعيد بن السيب

⁽٦) العبيان ١٠ ٣٢٨ وجمع البيان ١٧٦. ٩

⁽١٧) التيان ١: ٨ ٢٦

بيان. ﴿ وَكُفَّ أَيِدِي الْمَاسِ ﴾ الذين كانوا طاهوا بالبي من المستركين رحاء أن يصيبوا من المسلمين عرة فأسرهم صحاب رسول الله أسراً، كما نقل الواقدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب ' وعاد فقال _ تعالى _ بعد اربع آيات. ﴿ وهو الدي كفّ أيديهم علكم وأيديكم عنهم بيطن مكة من بعد أن أظفوكم عليهم … ﴾ ' ' . وفي معناه نقل لطوسي عن ابن عباس قال كان المشركون بعثوا أربعين رحلاً سن المسلمين، فأنوا بهم الى رسول الله فخلى سسلهم (الكفّ الله يدي المسلمين عن القتم القائم من الفتاح "

وردًا الله على ترديد بعص المسلمين في صدق رؤيا النبي في دحول لمسجد الحرام مقصرين ومحلّقين الرؤوس فعال ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا سالحق لتسدخلن المستجد الحرام إن شاء الله آسنين محلّقين رؤوسكم ومقصّرين ٢ تخافون . ﴾ ثم اوعز الى نأحيره والعلة في ذلك عقال ﴿ فعلم ما لم تعلموا ﴾ أنتم من المصلحة في المقاصاة (المصالحة) واحاسهم الى ذلك ﴿ فجعل من دون ذلك فتحاً

⁽۱) معاري لواقدي ۲: ۲۲۱

⁽٢) المتم (١٤).

٣١. لتبيان ٩ ٢٣١ ومجمع لبيار ١٨٦.٩ وعن سن أمهم كانوا تمانين رجلاً

⁽٤) مقاري الراقدي ٢ : ٦٢٢ عن ألزهري عن سعيد بن المسيب

⁽⁴⁾ جمع البيان ٩ ، ١٨٧ ونعل البيان ، تولت في أهل اخديبية واهل مكة ٧ في اهمل خميد ولكنه في معنى ﴿ وكفّ أيدي الناس صكم ﴾ بال ، يعني أسداً وعطاس حيث كانوا مع يجود حيار فصالحهم النبي فكفوا عنه ، وقبل ، يعني اليهود بالمدينة قبل الحديثية ٩ - ٣٢٩ دوقر نب منه في بجمع أسان ٩ . ١٧٧ دوهد، غريب بعيد

قرساً ﴾ هو فنح الحديبية، كيا عن برهري وعلمه فالفنح عريب في سوره نفيع

(۱) انتبيان ۴ ۳۳۵ و ۳۳۲ و ۱۳۲۱ و اطر مجمع لميان ۱۹۱۱ و ابن هشام ۳ ۳۳۲ ومعاري او قدي
 ۲ ۳۲۳ عن الوهري أيضاً

قال أهباطبائي في لمبران ١٨ - ١٩١ ق تصبر الآنه سيان ١١يه ينطي أن المراد بها رائه الريب عن معنى من كان مع ليي الله المؤمنون كانو يرعبون من رؤيه البي الله الميران عن معنى من كان مع البي الله المؤمنون كانو يرعبون من رؤيه البي الله الميران واعتبر صهم مناه على المحد الحرام آمايي في عامهم هذا عنها حرجو الى مكة معنمر من واعتبر صهم لمشركون فصدوهم في الحديث عن حسجد الحرام، رداب بحثهم في صدى رؤات السبي، فأرال الله ويبهم عد في الآية.

و محصل لابة أن الرؤيا صادقة وأبكم سبتد حلون المسجد غرام آسين لا تقدمون ، ولكنه حرّ م قد وعدم عبله هذا الصنح الذي هو عنج بكم لبتيسر لكم دعول مكه ، ودلك لعلمه بأبه لا يكن لكم دخوله آسين لا عدون الامن هذا الطرابي

قال ومن هم يظهر أنَّ المر دان نفت العرب في هده الآيه هو فتح عديمه فهو الدي سوَّى المعرفية بناس المربق بدول المسجد العرام أمالي والشرائم دلك ولولا دلك لم يمكن لهم للدحول فيه إلاّ بالقتال وسعك الدماء ولا عمره مع دلك الكن صبح الحديث ولما شعرط من سرط تحكيم من دحول المسجد الحرام معتمرين في الدم الغامل

و من هذا نعرف مان قول بعظمهم بأن المراد بالصح القراب في الآية هو فنح حيير ، يعيد عن السياق، وأمَّ القول بأنه فتح مكه فهو أبعد من دنك. انهيئ

وي الفلح القريب في الآيم مسابقة ۱۸ قال الدول الله و بالفلح القريب فلتح مكاه. والسياق لا تساعد عليه » ولكنه فال: «المراد يانفلج القريب فتح حسابر عمليًا منا سقد. السياق»، ميران ۲۸۵۰۱۸ ينها، لسياق واحد، والتُمد فيها واحد

وسنكن عام لا برى في كل آي سوره الفتح ما يعبد أن يكون بعض الصوح فيها لسوى فرم خديدة الهدة الفتح مكد، وبرى أن سبب هذا الملبط والاشتباء هو قراف فسنح خبيلار مين في الموضعين هو تفس الفتح لمبين في مفتح السورة في صلح الحديبية فحسب، لا فتح شبير، ولا فتح مكه,

وأين أمو سفيان وعمرو من العاص؟

ولا عد في أحيار الحديبية أثراً أو ذكراً لعمرو بن العاص السهمي؛ دلك لم رواء الواقدي بسيده عند قال الحصرات بدراً مع المشركين فنحوات، تم حصرات أحداً فتحوات، ثم حضرات الحيدق (فنجوات ، ١١١ ،

الصلح ، روضوح الفلح فيه وعموضه في الصلح الرسب الاشتماد بفلح مكه شده ما بينهما من الارتباط واشتهار أخلاق الفتح عليه ، إيالا فلا داعي لمدلج الخلط والالتباس

بي أن عول إنّ سوره القمح حكي قانو وحسب سياقها حرب بعد صبح خدسه، أي بعد مصبي سب سبين من المحرة رفيل وقاة البي تَنْفَيّةُ بأربع سبين، ثلد لسبان العسر التي ترل فيها قان وعشرون سورة من السادسة أو السابعة و القانان حتى لرابعة عسره بعد منه وسوره سبب دلتين ديمين و لمصد هي الثانية عشره بعد الله أي هي سالية فين بهاية متازة وعدها الله أي هي سالية فين بهاية للزالة في سي النظير، وبعدها مصار لمسهر نروها في قسح مكه اكار وبعدها النور سرله في قصد الأوث والتي قالوا إنها كانت بعد عروه سي المصطبق في الموسيع في المحاسبة أو لسادسة للهجرة وصحيبها عاشه، بيها سبحث أن يطبها عاشة ولكن صحتها صرابها أن يرابه ومرول سورية الهجرة من المقوقس عظم افياط معام في جو ب كتاب لبي تأثيلًا ليه لدعوته أن يراب المائدة والعشرة وحيينة بكون المنتطع ورول سورة الهج قبيها في في حدود منة لا بعد المئة والعشرة وحيينة بكون المنتطع ورول سورة الهج قبيها في في حدود منة لا بعد المئة والعشرة وحيينة بكون المنتطع ورول سورة الهج قبيها في في بينها ويها بهاية فسور حأيها كداك

⁽۱) معاري الواهدي ۲ ، ۲٤۱

ورواه قبله ابن اسحاق بسيده عند - أنصاً - قال . لما انصار فنا عن الخيدق مع الاحراب (١) قلت في نفسي والله ليظهرن محمد على قريش ! فخلفت مالي بالرهط وأعلت، أو قال . فلحقت بمالي بالرهط وأقلنت من الناس، فلم احتضار الحديبية وصلحها ، وانصار ف رسول الله بالصنع و رحمت قريش الى مكد (١).

هذ عن عمرو بن العاص، وأما عن أبي سفيان فقد مرّ الخدى «روضة الكافي» عن الصادق طُيُلا ؛ أن قريضاً لما ارسلوا الرسل الى رسول الله يستفسرونه عن قصده، وقيهم الحليس سيد الأحابيس، ورجع لحليس يتول لابي سمبان ؛ أما والله لتخلين عن محمد وما أراد، أو لانفردن بالأحابيش ا فقال بو سفيان ؛ اسكت حتى ناخذ من محمد ولنا ألا.

وعديه فإن أما سفيان كان يريد أن يعاهد محمداً عَلَيْهِ المصلحته في «رحله الشاء والصيف» فلم يكن يريد النفير، لرعابة العير، وقد وصل بعهد الصلح الى ما كان يؤمل، وكأنه من ابني سفيان خطوة نحو الانتلاف فاذا عن ردّ البيّ على ذلك؟ كان يؤمل، وكأنه من ابني سفيان خطوة نمو الانتلاف فاذا عن ردّ البيّ على ذلك؟ كأن الرد كان برواجه تَنَيَّوُهُ بابنته رملة الشهيره بأم حبيبة، التي كانت قد اسلمت مع زوجها عبيد الله بن جحش الأسدي الفرشي حليف بني امية، وأمّد اميمة بنت عبد المطلب، فهو من افرناء النبيّ، أسلم و سلمت معه زوجه ست ابني سفيان، وهاجر وهاجرت معه الى الحسم للصرائية عنائر بها و سطير حتى مان علها الله وسعت زوجه رملة أر ملة مسلمة، فأرسل الرسول عمرو بن أمية الصمري القرشي ونفنت زوجه رملة أر ملة مسلمة، فأرسل الرسول عمرو بن أمية الصمري القرشي لخطنها، وتقدم الرسول بذلك على مع كتابه

⁽١) ابن أسحاق في السيرة ٢ - ٢٨١

⁽٢) معازي الواقدي ٢ : ٧٤٢.

⁽٣) روصة الكاي ، ٣٦٧ والولث : العهد من غير قصد أو غير مؤكد _ مجمع البحرين

⁽٤) بن أسحاق في السيرة ٢١ ١٣٨، ١٣٨ و ٤ , ٦ ,

عَلَيْهُ اليه بدعوته إيّاه إلى الاسلام، بعد الحديبية.

قَصَّة أبي بصير الثقفي :

كان من المسلمين المستضمفين المجرسين في مكة رجل من ثقيف يدعى أبو مصبر بن أسيد.

قال الطبرسي؛ ما رجع رسول الله المدينة (وقبل غروه حيير) الفلسة بو بصير بن أسيد الثقني، من يد المشركين، ومعه لحسة "خرون مسلمين مهاجرين الى المدينة.

وبعث الأخنس بن شربق التفي في أثره رجمين بسردًاسه، فسقمل أحسدهما وانهلت الآخر وأقدم على رسول الله وحكى له قصته فقال فيه رسول الله ، مُسعر حرب لوكان معه أحده ثم قال له ، شانك سلب صاحبك، وادهب حيث ثشت ا

فقرح أو يصير ومعه أصحابه الخمسة الى طريق عيرات قريش تمما بسلى سيف البحر في أرض خُهيمة بيَن العيصَ يوذي المروة

والهلب بعده ابو حندل بن سميل بن عمرو ومعد سبعون رجاً من مكة قد أسلعوا، فلحقوا بأبي بصار

واجتمع اليهم ناس من جُهينة وغفار وأسدم حتى بلعوا ثلاثمته معاتل وهمم مسلمون (؟) لا قر عبر لقريش الا قاتلوا أصحابها وأخذ وها ا

ومنها العبر التي كان فيها ابو العاص بن الربيع صهر وسول أنه روج زينب ابية النبيّ، وكان حيما خرج من مكة الى الشام قد أدل لها أن تهاجر الى أبسيها في المدينة. فممّا رحم مع أصحابه من قريش من الشام، اسروهم وأخده أمواهم ولم يقتلوا مهم أحداً وخلّوا سبيل أبي العاص، تقدم المدينة على زينب

وأرسلت قريش أبا سمان بن حرب الى رسول الله يتصرّعون لبه أن يبعث

لى أبي نصير وأي حندل ومن معهم فيقدس علمه في المدنية، وكل من تحرج من مكة المدفلا حراج عليد أن عسكه ولا يودّه النهم حسب الصنح (١)

وعدم لصحابه أنَّ طاعه رسول الله كانت حيراً هم فيها كبر هو المن قبر« الصبح

نزول آيتين من الممتحنة

﴿ يَا ابِّهَا الدِّسِ آمنوا إِذَا جَاءِكُمُ المؤمناتُ مُهَاجِرِتُ مَامتَحِيرِهِنَّ اللهُ أَعَلَمُ اللهُ عَلَمُ واللهُ مَا اللهُ الكُفَّرِ لا هِنَّ جِلَّ لَهِمَ ولا هِمَ بِإِيمانِهِنَ قَإِنْ عَلَىنَسُوهِنَّ مؤمناتُ عَلا تَرْجَعُوهِنَّ إِلَىٰ الْكُفَّرِ لا هِنَّ جِلَّ لَهِمَ ولا هِمَ

المستعاب عبيد، وقال بن المستعبي الأخلس المستعبي وأزهر بن عبد عوق الزهرى الاستعاب عبيد، وقال بن المستعبر الأخلس المن المريق وأزهر بن عبد عوق الزهرى الكتاب الى سول لله وإلى الم بصبر كال قد هذه المدينة فقال له وسول الله ايد بالمستر، أنا قد العظيما هؤلاء القوم به فد عدمت ولا يصلح في والسائلة المدر وإلى الله جاعل لك وس معلى المستعبد فرحا وصرحاً والمطال في موسك المقال يا رسول لله أثر دلى الى المسركين يعملوني في ديني؟ قال الما أن تصار بطنق فيل قد معلى سليحمر الك و مس مستك مس المستعبد فرحا وعرحاً فاطلق معهى وقى دي الحلمة المبعات) قبل عدم ي أحدها المعام والآخر ورجع هو إلى النهي فقال يا رسول الله وقت ذمتك وأدى الله عملي ألم المعام ي أحدها القوم والمتثب أن افتن في ديني أو يبعث بي الخلم يقبده النبي رقال كلمته وغيرج ابو يصيم الموا الله وحداء فاجدم ألي قريب من سنعان الملاً مكتب قريش مي وسنول له بسائونه الموا سبعين بوجه وحلاً والمن المها المدينة فأواهم السيرة ٣٠ (٣٣٠ / ٣٥ وهذه أقرب أنهم بلموا سبعين وحلاً والمن الموا سبعين

و كدلك ؛ معاري الواهدي ٢ - ٦٢٦ - ٦٢٩ رقال كتب بنه تنبي أن يقدم سدينة فجاء الكتاب وهو يموت، فقرأه رمات هدفل هناك ، ربنوا على قاره مسجداً !

يحلون لهن واترهم ما أنفقوا و لا جماح عليكم أن تسكحوهن أد. تيتموهن اجورهن و لا تمسكوا بعصم الكو هر واستألو سا العقتم وليسألوا ما أهقوا ذلكم حكم الله يحكم ليسكم والله عليم حكم لله وإن ف تكم شيء من أرواجكم الى للكفار فعاقبهم لما تسوا الذيس دهنت أرواجهم مثل ما أنفقوا واتّقوا الله الذي لتم به مؤسود ﴾ "

واختصار حدر هما نشبح الطوسي فدكر عن عروه بن بربار في سب رول الآبه أن سبي عَبَيْرَالُهُ كان قد صالح قربضاً يوم الحديبية على أن يرد علمهم من حاء بعير ادن وبيّه، قلما هاجرت ليه كنثم بنت بي مُعيط كدا حاء أحبو هما فسألا رسول الله أن بردها عليهم، فنزيت لآبة فنهى الله أن ترايّا الى لمشركين"

بنها نقل الطعرسي عن لحبائي، أنَّ أَدُّ كلتوم سن عصة بن ابي تُعيط (وهنو الصحيح في الاسم، كانت مسلمة فهاجوت من مكة في المدينة بعد محدسية عجاء أخواها الى مدينة سألان رسول الله أن بردُه، علمها فلم يردها عليها وقال، إن لشرط بين في الرحال لا في النسامية

وروى عن بن عاس أن سبعة بيس الحير ث الأستماء كان مستعة وزوجها مساقي من بني مخزوم كافر، فلحفت بالمسلمين وهم في الحديبية بعد الفراع من الصلح، فأقبل زوحها يقول ايا محمد، اردد علي امرأي، فرنك قد شرطت لنا أن ترد علينا منا، وهذه طينة الكتاب لم تحق بعد، فارلت الآيه

فاحصرها رسول الله فحلَّمها بالله الذي لا إله إلَّا هو أنَّها حرجت من بعض

۱۱ مسجمة ۱ و ۱ وقبلها بات سال حاصب بن الى سعد وكذبه الى الاس مكه بحدرهم الرادة الذي لفرو مكة، قبل فنح مكه و عداهما أيه نشأ ، للعد النساء بعد فنح مكة، وفي أحر السورة آية تقود على ما قبلها في بن إلى بنتمة وانظر التهدد ۱ ۲۱٤

ر ۲ بیبار ۱ ۱۸۱۱ و نظر خار عروه فی سازه اید هستنام ۳ - ۲۵ و حسار از همرای عبده فی معاری ۲: ۲۲۲ - ۱۲۳

زوح ولا رغبة عن رض إلى ارص، ولا القاس دنيا، إلا حباً لله ولرسوله وإلا رغبة في الاسلام، فعلمت عدم يردها على روجها و عطاء مهرها وما المف عليها وأعطاء مهرها وما المف عليها والمسمة بنت بشر كانت مسلمة وزوجها ثابت بن الدحداحة كافراً، فيقرت منه دلى رسول الله، فزوجها رسول الله سهل بن حنيف (١).

وقال الفمي في الآيه التانية (١١ - المستحدة) كان سبب برول ذلك . أن عمر ابن الخطاب كانت عنده فاظمه (١٠ منت إلي امنه بن المقيرة المخرومي (احت ام سلمة) وكانت كافره فكرهت الهجرة معه وأقامت بمكة (حتى تزلت هذه الآية) فسنكحها معاويه بن إلي سفيان ، فأمر الله رسونه أن بعطي عمر مثل صداقها (٣ من غسائم الحرب، وتزوج عمو بن الحطاب شسعة الاسلمية

تم نقل الطبرسي عن الزهري قال كان جميع من رجع من نساء المؤمنين المهاجرين، كافرات الى المشركين (عكم الآية) سب بسوة، قاطمة بنت إلى المبة المخزومي أحت أم سلمة، كانت لعمر بن لخطاب فأبت أن تهاجر معه وكلئوم ست جرول الخزاعية كانت لعمر ايضاً وهد بنت إلى جهل بن هشام المحرومي كنات لحشام بن اساص بن واتل السهمي خي عمرو بن العاص وأم الحكم بست بي سفيان كانت لعياص بن شداد القهري وعبدة بنت عند العرى وزوجها عمرو بن عبدود (كذا) ويرذع بئت عُقبة كانت لشياس بن عبدالهري وزوجها عمرو بن

⁽١) جمنع البيان؟؛ ٤١٠، ٤١٩

 ⁽۲) وفي مجمع البيان ۱۰ ۱۰ قريبة و م كلئوم ست عمرو الخراعب فـ قروجها ابـ و جـ هـ م
 العدري . وهـى ام عبيد الله بن عمر.

⁽٣) تفسعر الثمني ٢ : ٣١٣

 ⁽¹⁾ محمع البيان ١ ٤١٣ و انظر حبر الزهري في سيرة ابن هشام ٣٤١٠٣ ومعاري الواقدي
 ٢ ١٣٣ - ١٣٣١

وقد حكى الواعدي في معازيه عصة هجرة أم كلثوم سب عقبة بن ابي معط المخرومي مع رحل من حراعة _حلال ثمانية ايام _و دحولها على أم سلمة المخزومية، و تتضمن أن ذلك كان سد قصة ابي بصبر وابي جمدل، وأن لنبي قال لها: إن الله قد قص العهد في السماء فقد الرل عيهم «الممتحله» وحكم في ذلك محكم رضوه كلهم وقدم أخواه عيارة و لوليد من الصد، فقال لها: قيد للقص الله ذلك ا

وهدا يؤدد نزول الممتحنة قبل ذلك كيا في حبر ابن عباس في سبيعه الأسلمية زوجة مسافر المحزومي، كيا مرّ.

ولكنه يروي بعده عن الرهرى عن عروة قال. فرحنعا الى مكنة فأحسرا قريشاً بذلك، فرصو بأن تحبس النساء، فلم يبعثوا في دبك احداً!! فهذا سظاهره يدل على أنّ الأمر والخبر كان حادثة عمير مسبوق ال

رُسِل الرسول الي الملوك:

عل ابن اسحاق على كمات وحده بزيد بن ابي حسيب المبصري فسيه أن رسول لله [سد الحديبية] حرج على اصحابه [يوماً] فقال لهم

إنّ الله ستني رجمة، وكافّة، فأدو، عني يرجمكم الله، ولا تختلفوا عنيّ كنا احتلف الحواريّون على عيسي بن مريم.

قالوا: يا رسول الله، وكيب كان أحتلافهم؟

قال: دعاهم لمثل ما دعر تكم له، فأما من قرّب به فأحت وسلّم، وأم من بقد به فكره وأبي. فشكا دلك عبسي منهم إلى الله، فأصبحوا وكل رجل مهم يتكمم

⁽١) مقاري أثراقدي ٢ : ٢٦٩ ـ ١٣٣

بلعة الفوم الدين وُجَّه اليهم'``

أمَّا س هشام فقد روى على ابني لكر الهذلي أنَّ رسول الله حرح [يومأ] بعد يوم الحديبية ففال:

ايها الناس إن الله بعثني رحمه وكافّه، فلا تحتموا عنيّ كيا احتلف الحو ريون على عيسي بن مريم

عقال أصحابه؛ وكيف الختلف الحراريون يا رسول الله ؟

هال ، دعاهم الى الدى دعو تكم المه، وأمّا من بعثه مبعثاً قريباً قرصى وسلّم، وأمّا من بعثه مبعثاً بعبداً فكر ، وجهه وتثافل ، فشكا دلك عيسى لى الله ، فأصبح المنثافلون وكل واحد مهم يتكلم بنغة الأمة الني بعث بنها

قالوا : وما أراد أن تكتب خسم الى لملوك فيل له البارسون الله، يُهم لا يقرؤون كتاباً غير مخوم بخاتم

عيومندِ الحدُّ رسول قه حاتدُّ ، روى لكلسي في كناب الريّ و التنحمّل مسن «هروع الكافي» بسنده عن الصادق للايلاً أن حاج رسول الله كان من فصة ونقشه

(۱) فم قال ابن اسحاق عن رسل عيسى الله من المواريين وعبرهم
يعفونس الى أورشام وهي بديا قريه ببيت المعدى
ويوحَنَّسُ الى أعسوس قرية أصحاب الكهد [ي الاردن]
وابن ثل [أو تقال] الى الارص الأعربية وهي المجاز
وتومس الى أرص مامل من المشرق
وعيديس الى قرطاجكة وهي او يقية
وسيمون الى أرض الدير

(۲) دین هشام ۳ د ۲۵۲

عمد رسول، لله في سطرين من اسمل الي على ١١٠

عال الطبرسي في «مكارم الاحلاق» أهداه له مُعاد بن حمل "

وفي «أمالي ألطوسي» سمده عن زمد بن علي عن ابيد؛ لل رسول الله أعطى حاتى لعلي عليه الله ألطوسي» سمده عن زمد بن علي عليه محمد بن عدالله فاعضه على عليه للمقاش سقش عبيه دلك، فأحطه المقاش ونقش عمله محمد رسول لله "مرسول لله "

تأريخ الكنب:

أقدم ما مأمد سائم عبن بأريح لكتب ما بفله الطبري عن الواقدي ــ عن غير معاريه ــ أن رسول لله بعث في دي لحجه سنة سب تبلاثة رسنل مسره واحسدة مصطحبين في حروحهم

شجاع بن وهب الأسدى الفرشي ممن شهد بدراً على الحارث بس بي أنمسر العسّاني من غساسية الشام همالاً للنَّرَوامَّ

ودحيه بن خلفة الكلمي الأنصاري من فنصار الروم (وكان في الشام) و حاطب بن في شعم قرئني أيضاً في نفوفس في الاسكندرية عاملاً العروم

> وبعث سليط بن عمره العامري إلى هوده س علي الحنق في الممامه. وعمرو بن أمنه الضمري إلى النجاشي في الحسشة عاملاً للروم

 ⁽١) فروع الك في ٦ ، ٤٧٤ : أحديث ٧

⁽٢) مكارم الاحلاقي : ٨٨

⁽۳) أمال الطوسى ـ - ٨ كيا ف السمار ١٦ : ٩١ ، ٩٠

وعبد الله بن خُذافة السهمي الي كِسريُ.

أم بقل عن ابن المحاق وليس في السيرة وأن رسول الله فد قرّ في رجالاً من أصحابه الى ملوك العرب والعجم دعاة الى الله وحلّ في ما سين الحديبية ووفاته (١).

بدأ ابن هشام في رسن الرسول بدحية بن خديمة الكندي الى قبيصر ملك الروم، وعبد لله بن حُدافة السهمي الى كسرى ملك فارس، وعبدو بن امية الضمري الى النجاشي ملك الحبشة (")

وبداً البعقوبي بعبد الله بن حُدافة السهمي الى كسرى، ودحية سن خسليفة الكنبي الى قنصر، وعمرو بن أمنة الطَّمري الى النحاشي(")

هدا وقد ذكر الواعدي سرية في جمادئ الآحرة سبئة ست روئ فسيها : أن دحبة لكلبي أفيل من عبد فيصعر وقد أحاره بمال وكساء كسوه، فلهاكان في حسمى لفيه ناس من جدام فقطعوا عليه الطريق وأصابوا كل شيء معه فدها وصل الديئة استخده رسول الله عهاكان من هر فل الما فالراجع أن دلك كن سنة سبع لاست. ومن الرسل عمرو بن أميه الطسمري لى السجاشي في الحسيشة، وأولى أن

⁽١) العمري ٢ - ١٤٤، ١٤٥ وعد الكارروني في لمنتق، وعد الجاسي في بحسار الأسور ٢٠ - ٢٨٢ ورطها انسيوطي برواية عن أنس بعرول آية ﴿ قل أَيُّ شيء أكبر شهادة قل الله شهبد بيني وبيسكم وأوحى اليَّ هذا القرآر الأنذركم به ومن بلغ ﴿ ﴾ بين الاية هي ١٩ من سورة الاُتُمام وهي ٥٥ في اللاول مكة

⁽٢) ابن هشام ٤: ٢٥٤

⁽٣) ليعقوبي ٢ ، ٧٨ ، ٧٨

⁽٤) مقاري الواقدي ٢ د ٥٥٥، ٥٥٥.

يكون النبيِّ عَلَيْكُ قد بدأ به، لسواهه الحسمة، ولخطبة ابنة أبي سمان لما مرّ أسعاً. وتبدأ به:

الى النجاشي في الحبشة

روى الطبرى سنده عن ابن اسحاق دوليس في السبرة دقال ، بعث رسون الله عمرو بن المية الطبري إلى اسحاشي وكتب معه كتاباً :

« مسم الله الرحم الرحيم، من محمد رسول الله ، الى النحاشي الأصحم ملك الحيشة سلم أست، فائي أحمد للله الله الملك القدوس السلام المؤمل المهيس وأسهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته ، ألقاها الى مريم البتول الطيّبة الحصينة فحملت معيسى ، فخلقه الله من روحه وعنّجه ، كما خلق آدم بيده ونفخه

رإِي أَدعوكَ الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته، وأن تستعني و (اتوقن) بالدي جاءئي، فإنّي رسوال الله تقويقي الاعتوالة وجستودك الى الله، فسقد اللهت ونصحت، فاقتلوا (الصبحةي) والسلام على من الله الهدى» ".

غلها وصل الكتاب اليه أحدَه ووضعه على عينيه ونرق عن سريره وجس

⁽۱) الطبري ٢ - ٢٥٢ والعلمي في سيرته ٣ - ٢٧١ والمواهب للدنة بشرح الزرقافي ٣٠ - ٣٩٣ وصبح الأعشى ٦ - ٢٧٩ لم يدكروا في لكتاب الاوقد بعثت اليكم بن عمي جعفراً ومعه نفر من المسلمين، وداحاء لا فأقرهم، ودع التحكرة ولا توجد في نسخه الكتاب المكتشف كها في عموعة الرثاني السياسية - ٣٤ والقفرة لا تناسب أول الهجرة الى خبشة ولا بعد المديبية، ولذا وجعنا ما حلامنها، وعن الكتاب مع العقرة البيهي في دلائل النبوة عن ابن اسحاق وصه الطبرمي في اعلام الورئ ١ - ١٨٨ ولعن عنه الراوندي في قصص الأنسياء - ٣٢٤ وصبها الهلسي في المحورة ١٨ - ٢١٨ ولعن عنه الراوندي في قصص الأنسياء - ٣٢٤ وصبها الهلسي في المحورة ١٨ : ٢٨٨ ولعن عنه الراوندي في قصص الأنسياء - ٣٢٤ وصبها

عنى الأرص إجلالاً وإعظاماً، ودعا بحق من عاج وحص لكتاب هم "
وروى عن عمروس أسة أن قال له يا أصحمه ، يرا على لسول وعديك الاستاع ، مك كأنك في الربه علمت منا ، وكأنا في الثقة ملك منك ، لأما لم بطن بلا حيرا قط لا تلمه ، ولم تعظك على شر قط الا أساء . وقد أحدث الحجة عملك من قبل ادم ، والانجيل ست وسنك شاهد لا يُرد وقاص لا بحور ، وفي دلك موقع الحر واصابة القضل ، والا قات في هذا التي الأثنى كالبهوا في عبسى بن مرجم ، وقد قرق رسنه الى اساس " فرجاك لما لم برحهم له ، وامنك على من خافهم عدمه ، لحمر سالف ، وأجر تبنظ

فقال النحاشي ، أشهد بالله أنه النبي الذي ينتظره أهل الكتاب، وأن بشاره موسى براكب الحيار "كنشاره عسمي براكب الجمل " واله ليس الحسر كالعمان ولكن أعوابي من الحبشة قدن، فأنظرني حنى اكثر الأعوال، وألين الهلوب وفي رواية : لوكنت استطيع أن آنيه لأته

تم أحصر التجاشي حعمراً و صحابه وأسلم على يدي جعمر لله ربّ العالمين وعن المواقدي قال اكتب رسول الله الى النجاشي كتابين. في أحدهما يدعوه لى الاسلام وفي الكتاب الآحر يأمره أن يروّجه بأم حسبه سن أبي سفيان

١١. العاج أساب لقيل

⁽٢) وهدا ما يؤيد امكانية بقاء لكتاب الكتشف أحيراً حيث احتفظ يه

⁽٣) ويستنماد من هدا تاريخ الكتاب وأندكان مع ارسال الرسل

قام وهذا عام يؤيد أن الكتاب كان بعد حرب بني النشاير حبث ركب النبي اليهم احدار

⁽a) كناية عن عربيته، إذ اشهر العرب بركوب الحيال

⁽١) نقله المجلسي في بحار الأنوار ٢٠ : ٣٩٣ عن المنتق عن الواقدي

هى رمدة، وقد تروّجها عبى الاسلام عبيد قه بن ححش الأسدي حليف بي أميه، وأمه أسمه بنت عبد الطّب، أدركته حسفيه حدّه الله عبد الطّب، فاحتمع في يوم حنهاع في عبد لهم عبد صمم من صنامهم مع ثلاثة خرين هم : ريبد بنن عمرو بن تقبل العدوي، وعنها بن الحويرث، دورقة بن بوقل، ولعبله هنو الدي حمهم، فقال بعضهم لمعض رقة ما قومكم على شيء لقد أحسطأوا ديس أبسهم الراهم، ما حجر أطيف به الا بسمع والا تنصر والا يضر والا بنفع ؟! يا قوم التمسوا الانفسكم ديئاً، فإنكم و قه ما أنتم على شيء.

تُم تفرقو في البندان يلتمسون لحميقية

حنى أسلم عبيد لله بن جحش، نم هاحر مع المسلمين لى الحبشه وتسعمه الرأمه رملة بن أبي سميان وهاجرت سعه، عليا فندم لحسشه فنار في الاسلام وتتمثر ال فكن حين برّ بأصحاب رسول الله وهم بأرض الحبشة بقول لهم وقدت وصأصام أي أصرنا وأبم تلمسون النصر ولم تبصروا بعد "حنى هلك نصرانياً"

وروي بن اسحاق في سير له بتسده على الأمام ساقر عَلَيْلًا قال إنَّ رسول الله صلى الله علمه [وآله] وسلم بعث لى للحاشي عمرو بن أمية الصمري في [اًم حبيمه] فخطها له اللحاشي "

وروی لطعری علی آلو قدی قال فارسل شعاشی الی أمّ حبیبة جاریة بعال ها مرحة (کد.) تحمرها مخطنه رسول الله یاها، و مرها آل توکل عنها س بروّحها،

⁽۱) این اسحای ی اسیر: ۱ ۲۲۸، ۲۲۷

⁽۲) این آسحاق فی استره ۱ ۲۳۸ و ۶ ۲

۲) ا سحاق في استرة ۲۳۸

۱۵٪ این سحاق فی اسیر: ۱ : ۲۲۸

هشرت رمية يديك واعطت الجارية بعص حلبها من الفصة، وأوكلت خاند بن سعيد أبن الماص أن يزوّحها.

قعطب النجاشي لرسول أله، وحطب خالد عن أمّ حبيم، ودعا السحاشي بأربعمئة دينار ودفعها إلى خالد صداقاً له ، وحملتها لهما أبرهة، فسلها جماء به بالدنامير أعطتها أم حبيبة حمسين متقالاً منها. فقات لها أبرهة : قد أمرني لملك أن لا آخد منك شيئاً، وأن أردّ ابيك الدي أحدت منك وأنا صباحبة دُهن المملك وثيابه وقد أمر الملك نساء، أن يعثن البك بما عندهن من عود. وقد صدّقت محمداً وآمنت به، وحاصتي البك أن تعرفه مني المسلام

قالت أم حبيبة : فخرجنا في سفينتين حتى قدمنا الحاز، ثم ركبنا الظهر الى لدينة، وكان رسول الله محيلا، فحرج اليه من حرج منا وأقت بالمدينة حتى قدم رسول الله ""

١١. الطعري ٢ - ١٥٣. ١٥٤ وقال ابن استحدق حدثني محمد بن علي بن الحسين قال ما برى عبد أست بن مرو ن وقف صداني نسب على رجمة دينار الاعني دلك وكان الذي ملكها لنبي شاك بن سجيد بن المناص بن أسية ١ - ٢٣٨

ورواه الكليني في قروع الكافي ٥ : ٣٨٧ عله طلا أيضاً قال : أتدرى من أين صار مهور النساء أربعة آلاف [درهماً = ٤٠٠ دينار] ؟ قلت لا ، فعال إن أم حبيبة ست الي سعيان كانت باخيشة محطبها النبي رساق عنها النجاشي أربعة آلاف [درهماً = ٤٠٠ ديمار] هي ثم بأحدون به فأمّ الاصل في المهر فاثنتا عشرة ارفية وتش (٤٥٠ درهماً)

ورواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الصقية، والقسمي في سمسيره ١ - ١٧٩ - ودكس المسجودي الزواج في حوادث السنة السادسة بعد الحديبية ــ مروح الدهب ٢٨٩ - ٢٨٩

 ⁽۲) الطبری ۲ مه ۱۹۵۰، ۱۹۵۶ و ۱۹۵۶ و ۱۸ سفران سفیان ترویج الرسول بأم حسیبه قبل دلك انفحل لا نقدع أنفه)

وقال المدى في مسيره : وجهرها وبعثها لى رسول الله عَلَيْهِمْ. وبعث لينه بشاب وطبب وفرس.

وبعث ثلاثین رحلاً من القشیسان وقال لهم؛ انظروا الی کلامه والی منقعده ومشربه ومصلاًه^{(۱۸}).

ابن العاص عبد البجاشي :

روى ابن اسحاق بسنده على عمروبل لعاص هال لما الصارها مع الأحز ب عن الحندي " قلت في نفسي ، والله للظهرن محمد على قريش ا بخلّف مالي دار هط وأفدت، أو قال : فلحقت عالى بالرهط وأقللت من الناس، فلم احسار الحديبية وصلحه، والصارف رسول الله بالصلح ورجعت قريش الى مكة

فقدمت مكة ، فجمعت رجالاً من قومي يقدّمونني فيا بابهم ويسمعون مني ويرون رأيي ، . فقت لهم ، والله إلى الأرى أمر محمد يعلو الامور علواً متكراً وإلي قد رأيت رأياً . فقالوا : وما هو ؟ قدت : نلحق بالنجاشي فمكون عنده ، فان كان بظهر عبيدكتا عند النجاشي فنكون تحت يد النجاشي أحب الينا من أن يكون تحت يد عدد ! وإن تظهر قريش فتحن من قد عرقوا فقالوا هندا الرأى فنقلت لهم يد محمد ! وإن تظهر قريش فتحن من قد عرقوا فقالوا هندا الرأى فنقلت لهم

⁽۱) تمسير لقمي ۱ ۱۷۹ روعلام الورئ ۱ ۱۱۱ عن دلائل النبوة للمهق عن بن اسحاق، وعدائقطب الراوندي في قصص الأثبياء ٢٣٤ وهؤلاء دكروا مارية القبطية في هندايناه، وعيرهم عني أنها س هديا المتوسن، وهو الصحيح وعد طبي في المدقب ١ ١٧١ من هداياه حُقين المودين سادجين وفي ١ -١٧ عبرة (عصل كان يحمدها علال بين يديد في العدين، وفي اسعاره، فيصلي الها

⁽٢) ابن اسحاق في السابرة ٣: ٢٨٩.

فاحمعوا مأتهدونه أله.

وكان أحب ما مُهدئ اليه من أرصت الأدَّم (الجلود)

فجمعنا أدماً كثيراً، ثم حرح حبى قدمنا على النحاشي (الحبشة.

وكال رسول الله فد عث عمر رايل أميه الصّمرى لكنات الى سعائني كلت فيه لبه أن بروّحه أم حبيبة ستابي سفيال - فوائله يّا لعند للجاشي إد حاء عمر و الطّمري فدخل على النجاشي ثم خرج من عنده

مد حدب على للجاشي، عسجدت له، كي كنت صنع، فقال مرحباً بصديقي! أهدبت لي من الادك شيئاً؟ فنت العم أنها الملك أهدب الله أدماً كثيراً ثم هرانه البه فأعجبه، وقرّق منه أشناء بين طارعته، ثم أمر سائره فادخل في موضع ليحتفظ له وأمر أن يكنب.

فلها رأيت طيب نفسه قلت أه ؛ أيها المدنّ الله قد رأيب وجلاً خبرج من عدك، وهو رسول رحل عدو لها قد وترب وقبل اشرافها وخبيارها ؛ فأعطمه فافتهه ؟

مرفع نده مصرب بها آنی صربه طنب آنه کسره، و پندر منجری بناندم، فحصت آنلی الدم نتیای عقلت له آنها انتك لو طنب آنك بكره ما فنعلت سا سأنتك، فقال ایا عمرو، تسألي آن اعطبك رسول رسول الله الذي یأتیه الناموس الاكتر الذي كان بأني موسى، والدى كان بأني عيسى بن مريم ليصله ؟؟

فقلت له أبيها الملك أنشهد بهذا؟ قال بعم، أشهد به عبيد شه، فأطبعي و تَبِعْد، والله إنّه لعني لحق، وليظهرن على س حالفه, كها ظهر موسى عنى فرعون وصوده؟

⁽١) وفي روايه ابن سحاق قد بعثه اليه في نبأن جعفر وأصحابه ٣ - ٢٨٩

هميب له . أديد بعني على الاسلام؟ قال: نعم وبسيط ينده صديمه على الاسلام وكانت ثيابي قد امتلأت من بدم فدع لي بطست، فألفت ثنابي وعسسا عن نفسي الدم وكسائي ثياباً، فخرجت بها الى أصحابي (أ

قال س السحاق. وكنت النحاشي الى رسول لله ؛ تسم لله لرحمي لرحيم الى محمد رسول الله من النجيّ الله ورحمته ويركانه من لله لدي لا إله الاهو الذي هذا في ألى الاسلام

أما بعد، فقد ملعني كتابك ـ يا رسول الله مافيا دكرت من امر عيسى فود بّ السهاء والارض إنّ عسمي ما بزيد على ما دكرت تعروفًا "إنّه كها فلت وقد عرفت

ومبق أبى أسجاق الواقدي في روابه تخبر عن يريد بن أبي هيب، ربكنه صمن جوادث السند، لحدمة يعد حرب الأحراب ودلك لقوله في ول تحبر الداعر مع الأحراب عن الشدق رفى أواسر المدر، ودلك قبل الفتح اليعي فنح مكة ، ولكن أبى استحاق فال ينعيد عمر اوكان فنح سي قريظه في دي القعدة وصدر دي الحجم العبي سنه الحدى مكألً من سحاق حمل الفنح على فتح سي قريظة دور هنج مكة

وحس ن لاحلاق في بأرخ رجوح حمار الصار من حبشه في فتح حيير في شهر صفر من السنة السابعة، ويستبعد جداً أن تكون ام حبيبة قد عنف عنه عند المحاشي، هذا يظهر أن سفر عمرو الصمرى الل المجاشي كان بُعيد الحديبية وكدلك سفر عمرو بن العاص، وأنه استنظأ في القدوم لل المدال مدال مداسد عام تقريباً، ولسن بدارً

⁽۱) شم فارقهم معيدت في موضع السفل فوحدت سفيه قد شخب ونُدفع، قبر كبت منجهم ردهموها حتى النهو في الشعيبة، وكانت معي هده فابنعت بها بعيراً، وحرجت اربد فلدينة، ول راوي لخار بريد بن أي حبيب إن عمراً لم بوقت حتى قدم عديمة الااله كال قبيل فتح مكة وقال جعفر وقدم المديمة هلال صفر سنة تُخال معادى لواق ي ٢ ٢٤٧هـ٥ عالا ودوى سنده عرب حالا بي بوييد قال محكل فدومهم في عدينه في صفر سنة تُحال ٢٠٩ لا ٢٠٩٠

⁽٢) النفروق الع القر

ما بعثت به الينا، وقد قريد ابن عمك واصحابه، فأشهد أنك رسول الله صادقاً مصدّناً، وقد بايمتك ويابعت ابن عسه واسست على يده لله ربّ العالمين.

وقد بعثث اليك تابي أرها بن الأصحم بن ابحر ، فإني لا املك الانفسي وإن شئت أن آليك فعدت با رسول الله فإني أشهد أن ما تقول حق. والسلام عليك با رسول الله ؟

وكان قد بعث الله أرها مع ستين من الحيشة في سفينة، ولكنّهم غرقت بهم سفينهم في وسط لبحراً".

ونقل بن عند الباقي أن النبي كان هد كتب الى النجاشي كتاباً في نزويع أم حبيبة، فكتب اليه النجاشي جواباً

بسم الله الرجمن الرحيم، الى محمد، من النجاشي أصحمة، سلام عدليك يـــا رسول الله من الله ورحمة الله وبركاته

أما بعد، فاني قد زوجتك امرأة من قومك وعلى ديـنك، وهــي الســيدة ام حسيه بنت أبي سفيان، وأهدبتك هدبة حامعه: قسصاً وسراو بل، وعطافاً وحفين سادحين. والسلام علبله ورحمة الله وبركاته

ونقل ـ أيضاً ـ أنّ البي كان قد كتب الى النجاشي أن يجهز اليه المسلمين الى المدينة، فكتب النجاشي اليه جواباً ،

يسم الله الرحم الرحم الى محمد عَلَيْقُ أَنْ من المحاشي أصحمة، سلام عليك يا رسول الله من الله ورحمة الله ويركانه الا إله إلا الدي هدائي للاسلام

 ⁽١) الطعري ٢ : ٢٥٢، ٣٥٣ واهلام الورى ١ - ١١٩ عن دلائل النبوة للبيهي عن ابن استحاق أيضاً. وعنه القطب في قصص الأببياء : ٣٢٤.

⁽۲) اظهری ۲۰ ۱۵۲

أما بعد فقد ارسلت ليك من رسول الله من كان عندي من أصحبك المها جريس مكة الى يلادى، وها أنا أرسلت الله بني اربحا (كذا، في ستين رجلاً من أهل الحيشة، و ن شتت أن آتيك بنفسي فعنت يا رسول الله، فاني أشهد أن ما تقول حق والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ويركانه (١).

والى المقوقس⁽¹⁾ مي الاسكندرية ·

وقد مرّ عن الواقدي حبر وقد ثقيف معهم المعيرة بن شعبة على المقوقس في الاسكندرية، وكانو ثلاثه عشر رجلاً، قلها الصدقوا وكانوا في نبيال بدين حسير والمدينة سكروا، فغدر مهم المعيرة وقتلهم ونهب المواهم ولحق بالنبي تَلَيْقُهُمُ وأسلم فكان معه في الحديبية (٢).

ولم يدكر الرقدي في الخبر شيئاً عن أمر النبي تَلَيَّقُهُ، ردكر أبن حجر في الاصابة. أمهم لما دخلوا على المقوقس قال لهم. كيف خلصنم لمي وبيبي وبيسكم محمد وأصحابه؟ قالون الصقنا بالبحر، قال فكيف صنعتم فيا دعاكم اليه؟ قالون ما بيعه منّا رجل واحد، قال : فالى ماذا يدعو ؟

قالوا: إلى أن تعبد الله وحده وتحلع ما كان يعبد "باؤد، وعدعو إلى الصلاة

١١٠ عن الطرر المنقوش، الباب الاول وسوطع الأنوار ١٨٠ في مجموعة الوثائق لسياسية ٨
 وعنه في مكاتيب الرسول ٢٠٩٠١

١٢١ والى أخضاه بالمحاشي لذكر مارية القبطية في هداماه، وهي من هدايه المعوفس رقال رامى دخلان المتوقس دخلان الحديثة ٣ دخلان المتوقس دخلان الحديثة ٣ ١٠٠٠

⁽۳) مغاری الواقدی ۲ د ۹۹۸

والركاة، ويأمر بصلة الرحم، ووفاء العهد، وتحريم انزنا والربا ولخمر

قعان المعوقس: هذا بني تُرسل إلى باس كافد، ولو أصاب الفيط والروم لاتبعوه وقد أمرهم بدنك عسى وهذا الدي تصفول منه تُمث بد الاساء من فيلد، وسكون له العاقبة حتى لا يبارعه تُحد ويظهر دينه لي منهي الخف والحافر!

فقال وهد تعيف: أو دخل الناسي كنهم ما دخساه معه

مأحض المقوقس رأسه وقال: أنتم في للعب^{راء}.

فلعل لمعترة حين أعار على الرحال من بني مالك من وقد تنقيف وقستلهم ولحق بالنبي أسلم مندهماً بمثل هذا، ولما عواتب على ذلك اعبدر بمنظمون الحسير، ولذلك جعل الرسول المقوقس تمن دعاه من الملوك يومئذٍ.

ارسل الكتاب اليه مع حاطب ﴿ ابنَّ بمتعة الفرشي، وفعه :

سم الله الرحم الرحم، من محمد بن عبد الله، لى المقوفس عنظيم العنبط، سلام على من اتبع اهدى.

أمّا بعد فإنّ دعوك بدعابة الاسلام، أسلم تسلم [و] بيؤنك شام احترك مرّبين، فإن تولّب فإمّا عليك إثم الفظ ﴿ إِنا أَهِلَ الكِتَابِ تَعَالُوا أَبِي كَلْمَةُ سُواءُ بِينَا وَبِينَكُم أَن لا تعد إلّا أَنّهُ ولا تشرك به شيئاً ولا يتّحذ بعضت بعضاً أرباباً من دون أنّه فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ "".

عجاء به حاطب حتى دحل لاسكندرية فلم مجد، وأحسر أسه في بحسلس مشرف على النحر، فركب حاطب سفينه وحادي مجلسه وأشار بالكتاب اليه قليا

⁽١) الاصابة - ٣ في ترجمة حاطب بن بي بنتمه

۲۱ لاصابة ۳ فی برجمة حاصب، وانظر ساس المصادر فی مكاتیب لرسول ۱ ۹۷ و لآیة
 ۲۶ من سورة آل عمران

راه مفوفس أمر الحصاره مين بديه علما جيء به نظر بي الكتاب وقصه وقرأه، مم عال لحاطب إن كان بهيأ في منعه أن بدعو على من حالفه و أخرجه من سنده لي عيرها أن يُسلّط عليهم؟

فعال حاطب أست تشهد أن عيسي بن مريم رسول شه؟ قاله حيث أحده قومه مأرادو، أن يعتبو، أن لا يكون دعا عليهم أن يهنكهم الله ـ تمالى _ حنى رفعه الله المه؟

فعال المفرقس : أحسنت، أنت حكيم من عند حكيم ١١٠.

ثم قال له حاطب إنه كان قبدك من برعم أنه الرت الأعلى فأحده الله مكال الآخرة والأولى، فانتقم به ثم انتهم منه افاعيم بغيرك ولا يصبر غيرك بك. إن هذا البي دعا لماس فكان أشدهم عليه قربش وأعداهم له يسود وأصرتهم صنه النصارى ولعمري ما مشارة موسى بعيسى إلا كبشارة عسى بمحمد ، وما دعاؤنا إناك في القرآن إلا كدعائك أهل النوراة الى الاعبيل وكل نبي أدرك قوماً فهم أشنه فالحق عليهم أن نظموه ، وأس ممي أدرك هدا البي، ولسنا مهاك عن دبن المسلح في غامرك به المراك به المراك به المراك به المسلح في غامرك به المراك المراك به ا

عقال لمفوقس إلى نظرت في أمر هذا البي فوجدته لا يأمر عزهود عنه و لا نهي عن مرعوب فيه، ولم أحمده بالساحر الصال و لا الكاهن الكلّاب، ووحدت معه به النبوة باخراج الخبأ (المستور، والإخبار بالنجوى وسأنظر ثم أخد الكتاب وسعنه في حق وختم علمه ودفعه الى جاريته "

⁽١) الاسبىعاب في ترجة حاطب، وسائر المهادر في مكاتيب الرسول ١٠٨، ٩٩ عام

⁽٢) سيرة زيني دخلان ٣ -٧ والحلبية ٣ (٢٨١، وني مكاتب الرسول ١ - ٩٦

⁽۲) نظیمات یکنری ۱ ۲۱۰ و سائر المصادر فی مکانیب برسون ۱ ۹۹ وهندا الامنو منی

وروى ابن سعد عن حاطب هال ؛ ما لبثت بناب المقوقس الا قلبلاً، وأقت عنده خمسة أبام ١٩٠١.

وفي يوم من هذه الأيام أرس الى حاطب فعال أسألك عن ثلاث فقال: لا تسألني عن شيء الاصدقتك قال: إلام يدعو محمد ؟ قلت: الى أن نعد الله وحده ويأمر بالصلاء خمس صلوات في البوم واللملة، ومأمر بصيام رمصان، وحج البيت، والرفاء بالعهد، ويمهى عن اكن لميتة والدم

قال حاطب: فقال المقوقس وصفه لي. فوصفت فأوحرت، فعال المقوقس فد بقبت أشياء لم تدكرها: في عيسيه جمره فلما تفارقه، وبين كتفيه حدىم النبوة، يركب الحيار، ويلس الشعده، وبحترئ بالتمر ب والكسر، ولا يبالي من لاق من عم أو ابن عم وكتب اعدم أن بنتاً قد بق، ولكنني كنت أظن أن محرحه بالشام، فهماك كامل تحرج الأنبياء قبمه، وأره فله حرح في درص المسرب في ارص جهد وبؤس، والقبط لا نطاوعي في أتباعه، وسطهر على ابلاد ويعرل أصحابه من بعد بساحتنا هذه حى يظهروا على ما هاهت وأنه لا اذكر بلقبط من هذا حرفاً واحداً، ولا احبّ أن تعدم بحادثتي إياكاً

واحضره المره الآخرة فقال له: إنَّ اللَّبط لا تطاوعني في اتباعه، ولا احبّ

المقوقس و الكناب يدعم امكانية بعام الكتاب ومقاً للنصادر حتى اكتشف مين من تقرباً في كيسة قرب أحيم في صعيد مصار ، ونشرت صورته جمعة الحلال العادد ٢١٩٠٤ ، كما في مكانيب الرسول ٢ : ٩٥

⁽۱) عليهات لكبرى ١: ٢٦٠

⁽٢) الاصابة ٤: ٣- ٥ وانظر مكانيب الرسول ١:٠٠١.

أن معلم بمحاور في إيّاك، وأن أظنّ بملكي أن عارقه! وسيظهر على البلاد ويسارل مساحتنا هذه اصحابنا من بعد، إعار مع الى صحبك وارحل مس عسدى ولا تسمع منك القبط حرفاً واحداً (٩).

جواب المقوقس" وهداياه

تم دعى كاتبه بالعربية فكتب الى النبيُّ نَلَيْكُمْ ؛

«سمر الله الرحم الرحم، محمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام علىك أمّا عد، عقد وأت كتابك وفهمت ما دكرب فيه وما تدعو اليه، وقد عدمت أنّ ميّاً قد بني وعد كنت أظن أنه بحرج بالشام، وقد أكرمت رسولك، وبعثت البك بجارينين في مكار في القط عظيم، وشياب، وأهديت اليك بغلة لتركها و لسلام عليك» ""

العدي الجاريتين هي مارية القبطنة أم أبراهيم الله وكان لها أخت معها يسقال

⁽۱) سيرة زيني دخلان ۲: ۷۲ ـ ۷۳ والحديدة ۲: ۲۸۱

 ⁽٣) متوقس المفرقب التوقى، و سول قبيلة من القبط ، كما في لتنبيه والاشتراف ٢٧٧ وقال عنه
 قي مرويج الدهب ١ - ٤٠٥ كان التقوقس منك مصار عسمت في مصول السمم فيتارل في
 الاسكندرية ومديئة مئت، وقصار الشمع في وسط القسطاط وكان حتى فتحب مصار

⁽۲) سیر، ریبی دخلان ۲ ۷۱ و لملسة ۳ ۲۸۱ وطل سداً سه فی اهیقاب ۲۲۰:۱

⁽٤) كما في قرب الاستاد : لا يستده عن الصادق عن اليد الباقر المؤلف قال : أهداها البه صحب لاسكندرية ، مع البعد الشهد، وشباء معها وعديه فلا يصح في تعسير نقمي ١٧٩ عن لنحاشي بعث الى سبي مارية القبطية م ابراهيم والظاهر عنه في اعلام الروى ١١٩١ مع له دكر في موليانه عَيَّالًا أن لقوقس صاحب الاسكندرية أهدى اليد جاريس احداثها

الحاء سترين ¹.

ولم يدكر في نص جو ب المعوفس في لهذات ما عدا ها بين الحسر سوى البغلة، وهي لتي سلسف الشهيساء، كنها في للحسر عن الساهر عليه عن «قسرب الاستادية").

وروى الاصفهاي عن محمد س الحنفية: أن المقوقس كان قند أهدى مع المجاريتين حصياً اسمه مأبوراً وروى في حدر آخر عن محمد بن اسحاق ولسس الحاريين حصياً اسمه مأبوراً وعن الكرروي به مايوشنج وانه كان احاماً!! وفي تفسير القمى عن البافر عليه أن اسمه جرع!".

وعدٌ لحلبي في «المنافب» من هداما لمقوضين فرساً سمّي باللزار ٣٠٠

مارية النبطية ١٤٧ وفي تفسيره ١٠٠٠ ١٧٠ وى دلك عن لشعبي ومسروق عن فنادة، والطاهر أنه عن ابن عناس ومثلها النمي و نظار سي الرابدي في قصص الأساء ٢٢٤ الله مناقب خنجي ١١٦١ عنداً عن مسباط الشنخ الطوسي وفي مختصار الدول ١٦٠ شيرين وهي كلمة فارسية بمعن الخنو

الرب الاستان الردكره علي في لمافي ١٦٩ وقال مي الدُلدل وكانت شهداء،
 ودفعها الدي الى على ثم كانت للحسن ثم كانت للحسين ويثيرًا ثم عميت

(٣) كيا في المناقب ٢ - ٢٢٥

الد کیا فی السافب ۲ : ۲۲۵.

(٥) كيا في عبار الأبوار ٣١ : ٥٤

(٦) تنسير القمي ٢ ٩٩ وجبريج سم عمري، وكندنك ماسور ويبوشنج معرّب هنوشنگ بالدارنية ، فلمله مدّل اسمه اى هذه الاسهاء عملاً باستحداب تعيير أسامي الموالي و لعبيد ، فو أن اسمه كان بالنصرانية جورج وكان يصفر جريج .

(٧) النزار أي المكتمر اللحم الموي المحكم

وحماره اليعفوراال

وقالو ، أهدى الله الله مثقال دهناً ، وهدحاً من فواربر ، وعيائم وقناطي ، وعوداً ومسكاً وفارورة دهس ، ومسرعة ضبها مكحلة ومشبط ومنقص ومبرآ ، ومسواك

واكرم الرسول بحميم أثواب ومئه دينار، وبعث معه جيشاً أوصفوه لي حريره العرب حتى وحدوا فافية من نشام تريد لمدينة، فرافقها ورد لحيش الا

والى الحارث الغشائي في الشام:

بعلما على الواعدى - أن رسول الله بعث في ذي الحجة سنه سب، ثلاتة وسل مرّ فو حدة مصطحير في حروجهم "، ودكرنا واحداً مهم هو حاطب لى المفوهس في الاسكندرية عاملاً للروم، وسنقل الآن الى دكر آخر منهم: شبجاع بس وهب الأسدى العرشي الى محارث بن أبي شمر العشدي من غساسه الشام عاملاً نبروم أبضاً "

⁽١) مناقب الحلبي ١ - ١٦٩

⁽٢) انظر المصادر في مكانيب الرسول ٢٠١٠(

⁽٣) نصري ٢ ١٤٤ رعبه الكارروي في لمتقى، رعبه الحسبي في عام الأبوار ٢٠ ٣٨٢

⁽³⁾ قال في مروح الدهب ٢ - ٨٤ كان ملكه حين بُعث النبي ﷺ وقبلت الله مندك بالتأريخ البيائي مروح الدهب ٢ - ١٥٥ أنعم عدم الامار طور بُوسطستانوس ببالاكتلين و منجه لقب البطريران و تقلاران على شيخ القبائل وهو لعاشر من منوك المساسلة كي في مروج الذهب ٢ - ٨٨ و برحمه يوسطينيانوس نظر مختصار الدول ٨٨ و بعده طيباريوس ثم موريق ثم فوق ثم هر فل معاصر الاسلام.

وكار حاحمه روميًا بدعى (مرى، فقال لي ، لا نصل الله حتى بخرج يوم كدا فأقب على بابه يومين أو ثلاثة، وأحد الحاجب بسألي عن رسول الله وما بدعو البه، فاجبه، فيرق حتى بعده اللك، ويقول إلى قد قوأت الإنحيل، وأجد صفة هذا البي بعينه، فأما أؤمل به و صدفه . فكار الحاحث بكرمني ويحسس صافتي ويقول عن الحارث : أنه يجاف قيصر، وهو يحاف من الحارث.

حبى كان نوم خروج الحارث (وكان يترل هصة الجولان) فحلس والتاج على رأسه، وأدن لي عليه، فدهعت إليه كتاب رسول الله "

فروئ الطبري عن الواقدى قال كان قد كنت اليه . «سلام على من تسع الهدى و آمن به ، إلي ادعموك الى أن سؤمن بمالله وحمده لا شريك نه ، يمبي لك مذكك ه⁽¹⁷⁾.

قال : فدفعت البه كتاب رسول الله فقراً ما ثم رسمي سه وقبال : من يسترع ملكي ؟ إها أنا سائر اليه ولوكان بالبن

تم قال ، أخبر صاحبك عا ترى من الحيوش والخيول، وإنّي سائر اليه وكتب الى قيصر بخبره الخبر . . قل رأى قيصر كتاب الحارث اليه كتب اليه :

⁽٢) الطبقات لكبرئ ١ : ٢٦١. وعن المستى في يحار الاتوار ٢٠ ٣٩٣

⁽۳) الطبري ۲۰۲۵:

أن لا تسر اليه والَّهُ عنه ، ووافني بايليا ، لُنهيئه فصر للزول الملك

قال . فديا جاء ، كناب قيصر دعابي وقال ؛ متى تربد أن تحرج الى صاحبك؟ قلت ؛ عداً . فأمر لي بمئة مثقال دهب (كذا) ووصلي حاجبه بكسوه وطقة وقال اقرئ رسول الله متى السلام، وأعدمه أني متبع دينه "

والى قبائل غطفان:

قال اس اسحاق : وقدم على رسول الله في هُدنة الحديدية قس خيبر رفاعة بن زيد الحُدامي الصديمي، وأسلم، وأهدى لرسول الله غلامه [مِدعم"] وكب رسول الله كتاباً معه الى قومه، فبه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كناب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد في بعثنه الى قومه عامة، ومن دخل فيهم، يدعوهم الى الله والى رسوله، فمن أقبل منهم فق حرب الله وحزب رسوله، ومن أدبر قله أمان شهر بن

وقدم رهاعة الى قومه فأحانوا وأسلمواا "تم سارود الى حرّة الرّجلاء وقال وكانب غطفان من عُذام ووائل ومن كان معهم من سلامان وسعد بن

⁽١) الطبقات الكبرئ ١ (٢٦ وتائث المعوتين اخارجين مصطحبين في دي الحجة سنة سن، على حبر تطنعري عن الواقدي (٢. ١٤١) هو دحيه بن حلمه الكلبي الأنصاري الى نيصار بالشام أيضاً ولكن دحية دكر بي من حصار حبير في سيرة ابن هشام ٣: ٣٤٥ ومندزي ، لو قدي ٢ (١٤٥ وعليه قلا يصبح حبر سفره في دي الحجة بل بعد حبير فعله في ربيع الارل سنة سبم، فنؤجر ذكره

⁽٢) ذكره الوقدي باسم مِدعم، غلاماً أسود ٢٠٩. ٢٠٩

⁽٣) ابين السحاق في السبارة ٤ . ٣٦٤ و ٣٦٠ وأنظر كتاب مكانيب الرسول ١٤٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥٠

هُد م، حين جماءهم رفاعة بن زيد في ناس من فومه بني الضبيب في كرع ريّة الرحلاء فأترلوها، وكان رفاعة بن زيد في ناس من فومه بني الضبيب في كرع ريّة السابعة ولم يعيّن الشهران للأمان، ولعلّها شهرا محرّم وصفر من أول السنة السابعة ولعلّ توفينه هذا كان لحين انتهائه من حدير فنحسبوا حسابهم ليومئدٍ

وسائي في أحمار حيار أن البهود حاولوه أن يكتسوه تصارة عطفان بيهم. فلعل هده الدعود من الرسول مُنْزِيَّةُ كانت مبادره منه لمبم قبل البهود.

۱۱ يو اسخال در داد ۲۳ رجومهم در دلا ديم کان مر اند بدايا است





دليل انقهارس

٦٧٥		-	 فهرس الأياث الكرعة	١,
٦٨٢			 ـ مهرس الأحاديث الشريقة	. Y
717		., ,,	 ـ فهرس أساء المصومين ﷺ	۲,
710			 سقهرس الأعلام الممامات	٤
٥٢٧			 مهرس الأشعار المساد	Ò
۷۳۱			 ـ فهرس الفِرق والمذاهب	٦
			ــ نهرس البلدان والأماكن	
			سعهرس الغزوات والوقائع والأيام	
٧٤١	******		 مهرس الجهامات والقائل	٦
Y£Y		* ****	 ۱ ـ بهرس مصادر الكتاب	. *
Vor			١ _ بعر سي الكتاب	1



فهرس الآيات الكريمة

رقم الصفحة	رقم الأية	رهم الصفحة	رفمالآيه
أيِّها النَّاسِ (غيدوا ﴾ - ٧٦	€> Y\	ليترة (٢)	
ي جبل بكم الارخى﴾ . ∀٧	71 ≽ 44 €11	من (لناس من يقول، ﴿﴾ ﴿ 42	۸ ﴿و
ن کنتم ئی ریپ مئاں ﴾ - ٧٦	<u>1</u> 3} ₹₹	فدعون الله والدين ﴾ ∀ ∀	⊕ 1
ن لم تصوا ولق تعلوان ﴾ ٧٦٠	4٤ ﴿ مِا	زادهم اشمر شأ ﴾ ٧٥	۱۰ وق
الله لا يستمي أن ﴾ ٧٦	519 Tr	لهم عداب أنيم يما ﴾ ∨ ٧٥	۱۰ وو
ساكان فريق منهم 🕳 - 🗚	ه∨⊷ ﴿را	لا إِنَّهُم هُمَ المقسدونَ ﴾ ٥٥	đ≱ \π
القوا الدين امتوأ…﴾ ٥٧،٧٧	ا∕ادے ﴿رو	ادا يل لهُم آمرا) ٧٥	۶۳ ﴿و
لا يسبون أنَّ الله يعلم 🄌 ۷۷	ا ۷۷ ﴿أَرَا	ادا أثو الدين آموا﴾ ∀٥	عا ﴿و
وأحدثا ميثاقكم لا ﴾ ٧٩	ً ک4 ﴿را	الوارِئَا مِعْكُمْ إِنْمَا ﴾ ٥٧	41 ﴿4ا
أنم هؤلاء تقتلون. ﴾ ٧٩	۸۵ ﴿ثَمُ	ەيستېرى،پېر ويمدّفېد. ﴾ ٧٥	to €lá
غير الدين اشتروا﴾ - ٨٠	۸۱ ﴿أَو	ركت الذين اشتروا ﴾ ٥٠	۲۲ ﴿أَر
ئا جاءهم کتاب من. ﴾ 🐧 ۸۰	۸۱ وول	شهم كنثل الذي. ﴾ 🔻 ٧٥	→ 14
دواينشپِ عني 💰 🐧	۹۰ وپ	ئة بكم غُنث ﴾ ٥٠	5 > 18
من كان عنقاً ﴾ - ٨	∨۹ ﴿وُر	كصيّبٍ من السماء فيه ، ﴾ ٧٥	۸۷ ﴿أَر
لد أثر تا عليك آيات 🛊 ٨٣	۹۹ خول	كادائيرق يحظف ﴾ ٧٥	Ç≱ Y
كلُّ عافدوا عهداً. ﴾ - ٨٢	٠-١ ﴿ أُو	لر شاءات لاميا 🛊 🔻 🗸	٠٠ ﴿و

ا رقيم الآباة رقيرالصعجة ١٦٢ ٨٧ ﴿ رَبُّ جِعِنَا الْقَيِلَةُ ... ﴾ ١٦٢ ١٦٢ ١٤٣ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهِ ... ﴾ ١٦٣، ١٦٣ الحاء ﴿ قدرى تأسَّب وجهك ﴾ ١٦١. 128 324 ٤٤٤ ﴿ قُولُ وَجِينَكُ شَطِّي .. ﴿ ١٦٧ / ١٦٣ ه\$١ ﴿ وَلَئِنَ أَتِيتَ الدِّينِ ... ﴾ ١٦١ ١٤٦ ﴿ لدين أَسِاهم الكتاب...﴾ ١٦١ ١٤٧ ﴿ أَحَقُ مِن رَبِّكَ عَالَ ... ﴾ ١٤٧ ٨٤١ ﴿ وَلَكُلُّ وَجَهَدُ مَنِ ١٩١٠ ١٤١ ﴿ وَمِنْ هِيتُ حَرَجَتَ ... ﴾ ١٦١ - ٦٥ ﴿ وَمِنْ مِيثُ حَرِجَتُ .. ﴾ ١٦١ ١٥١ ﴿ كَمَا أُرْسَلُنَا لِيكُمِ .. ﴾ (١٦١ ۱۵۲ ﴿ وَدَكُرُونِي أَذْكُرُكُمْ ﴾ ١٦٥،١٦١ ١٩٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَـوا . ﴾ - ١٦٥ ١٥٤ ﴿ وِلا تقرارا لبن يُقتل ﴾ ١٦٥ ١٥٥ ﴿ رَائْبِلُونِّكُمْ بِشَيْءُ مَنْ ...﴾ ١٦٥ ١٥٦ ﴿ الدين إذا أصابتهم ... ﴾ ١٦٥ ۱۵۷ ﴿ أُولُنك عليهم صارأت ﴾ ١٦٥ ١٥٨ ﴿ إِنَّ الصَّعَا وَالْمِرُوةِ ... ﴾ ١٦٦ ١٥٨ ﴿ بلاجناح عنيه أن ﴾ - ١٦٦ ١٥٩ ﴿إِنَّ الدين يَكتمون ما...﴾ ١٦٧

, قيم الأب**د** رفير الصفحة ١٠٢ ﴿ وَالْبِعِوا مَا تُنْوادُ ﴾ ٨٣ ١٠٢ ﴿ وَمَا كُلُو شَلِيمِانِ وَلَكُنَّ ... ﴾ ٨٤ ١٠٤ ﴿ وَإِنْ يُهَا الَّذِينَ آمِوا .. ﴾ - ٨٤ ١٠٥ ﴿ مَا يَوِدُ النَّايِنِ كَتِرُوا مِنْ ...﴾ ٨٥ ١٠٦ ﴿ مَا تَسْخُ مِن آيةٍ أُو ... ﴾ ٨٤ ٧-١ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُ أَنَّ أَهُ لَا مُعْدِدٍ ﴾ ٨٤ ١٠٨ ﴿أُمْ تريدونَ أَنْ تَسَأَتُوا ... ﴾ ٥٥ ١٠٩ ﴿ وَدُكثِيرُ مِنْ أَهِلُ الْكَتَابِ. ﴾ ٨٦ ١١٤ ﴿ وَمِنْ أَظُلُمُ تَمِنَ مِنْعُ ...﴾ ١٦٤ ١١٥ ﴿ وَهُ البَشِرِقِ وَالْبَغُرِبِ .. إِنَّ ٨٧ ١١٨ ﴿ وقال ألدين لا يعلمون ... ﴾ ٩٣٠ ١٣٥ ﴿ وَقَالُوا كُونُوا أُمُوداً .. ﴾ ١٨٥ ﴿ ١٠٥ ١٣١ ﴿ تُولُوا آما بَاشُوماً . ﴾ ١٠ ١٣٧ ﴿ فِإِن آمنوا يَمثَلُ مِن ﴾ ٩٠ ١٣٨ ﴿ صِفِقَاقُ وَمِنْ أَحْسَنِ ... ﴾ ٩٠ ١٣٩ ﴿ قُل أَتِمَا لِمُونَا مِي اللهِ ١٣٠ ١٤٠ ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ الرَاهِيمَ ... ﴾ ٩٠ ١٤٧ ﴿ تَلْكَ أَكُنْ قَدْ خَلْتَ لُهِ ... ﴾ ٩٠ ١٤٧ ﴿ سِيتُولُ السِمْهَاءُ مِنْ ... ﴾ ١٦٧ ١٤٢ ﴿ قُلْ لِلهِ المشرق والمعرب ﴾ ١٨٨ ١٤٣ ﴿ وكدلك جعلناكم ألحة ١٦٢ ﴾

رقم الأية ارقم الصفحة ٢٠٨ ﴿ يَا أَيُّهَا الدِينِ آمِوا ... ﴾ ٢٧٨ ٢٠٩ ﴿ وَإِنْ زُلْكُمْ مِنْ بِمِدْ مَا ... ﴾ ١٧٧ ۲۱۰ ﴿ هل ينظرون إِلَّا أن ... ﴾ ۱۷۷ ۲۱۱ ﴿ سَلَ بِنِي أَسُوائِيلَ كُمِ .. ﴾ ١٧٨ ۲۱۲ ﴿ زُنِّسُ لِلدِينَ كِبُرُوا ﴾ 🕯 ۱۷۸ ٢١٢ ﴿ كَانَ النَّاسِ أَعْدَدُ ﴾ ٢٧٨ ٢١٤ ﴿ أَمْ حَسَيْتُمْ أَنْ تُدَخِلُوا .. ﴾ ١٨٠ ٢١٥ ﴿ يَسَأَلُونَكُ مَا ذَا ... ﴾ - ١٨٤ عُدَا ٢١٦ ﴿ كُتُب عنيكم القتال وهر . ♦ ١٨١ ٢١٧ ﴿ يَسَأَلُونَكِ عَنَ ٱلنَّهُمِ ... ﴾ ٥٦، YAM DAY DAY ٢١٨ ﴿ وَإِنَّ النَّبِينُ مِثْرًا .. ﴾ - ١٨٢ ٢١٩ ﴿ يَسْأَلُونِكَ عَنْ الْخَمِرِ ...﴾ ١٩٨٥، TAL. PY3 ٢١٩ ﴿ وَأَتِّمُهُمَا أَكِيرُ مِنْ ﴾ - ١٨٦ ۲۲۰ ﴿ مَنَ النَّهَا وَالْأَمَرَاءُ...﴾ ١٨٥

۲۲۱ ﴿ ولا تتكمرا الكثيركات ، ﴿ ١٩١

٣٢١ ﴿ وَلَأَمَةُ مُؤْمِيةً خَيْرِ مِنْ ١٩٢ ﴿ ١٩٢

٢٢٢ ﴿ وَسِأْلُونِكِ عِنِ الْمَعِيضَ ﴾ ١٩٤

٢٢٢ ﴿ مِنْ حِيثُ أُمْرِكُمُ اللَّهُ ...﴾ 190

۲۲۳ ﴿سَارُكُمْ مِرْتُ سُ﴾ ۱۹۸، ۱۹۸

رتم الصفعة رقم الآية ١٦٠ ﴿ الَّا الدينَ بَابِوا ... ﴾ ١٦٠ ١٧٠ ﴿ وَذَا قِيلَ لِهُمَا أَيُّعُو ... ﴾ ١٦٨ ١٧٧ ﴿ لِيسَ الرِّرَ أَنْ تَوَلُّوا ...﴾ ١٦٨ ١٨٥ ﴿ قَبَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهِرِينَ ﴾ ١٧١ ١٨٥ ﴿ وَلِتُكِيرُوا اللَّهُ عَلَى ... ﴾ ١٨٩ ١٨٧ ﴿ أُحَلُّ لَكُم لِيلَه ... ﴾ 1V+ -١٨٩ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنَ الْأَمْلَةِ. ﴾ ٢٧٢ ١٨٩ ﴿ وَلِيسَ الرِّرِيأَنْ تَأْتُوا ... ﴾ ١٧٢ ١٩٠ ﴿ وقائلُو فَي سِينِ اللهِ ١٠٠ ﴾ ١٧٢ ۱۹۱ ﴿ وَتُتَلُّوهُمْ فِيتُ تُلْمُتُمُوهُمْ ﴾ ۱۷٪۲ ١٩٣ ﴿ وَ مِن النَّهُوا فِنْ اللَّهُ ... ﴿ ١٧٣ ۱۹۳ ﴿ وَدَالُوهُمْ حَتَّى لَاتَكُونَ. ﴾ ۱۷۳ 116 ﴿ الشهر الحرام بالشهر ... ﴾ ١٧٧ ١٩٥ ﴿ وَأَنْفَقُو فَي سَبِينِ اللهِ ... ﴾ ١٧٣ TAL, VAT ١٩٩ ﴿ ثُوَالِيصُوا مِنْ حِيثُ ... ﴾ ١٧٤ ۲۰۰ ﴿ وَوَا قَطْيِتُمُ مِنَاسِكُكُمْ ... ﴾ ١٧٥ ٢٠٤ - ﴿ وَمِنْ أَلْنَاسَ مِنْ يُعِجِيكِ ... ﴾ ١٧٥ ۲۰۵ ﴿ وَإِذَا تُولِّي سَعِي فِي ...﴾ 🐧 ۱۷۵ ٢٠٦ ﴿ وَإِذَا قَبِلَ لَهُ أَنِّقَ أَقُّ .. ﴾ - ١٧٥ ۲۰۷ ﴿ رِضِ النَّاسِ بِنْ ... ﴾ - ۱۷۱

. . . موسوعة التأريخ الاسلامي /ج٢

رقم الآية رقم الصفحة ۱۷۹ ﴿ وماكن الله ليطلمكم ... ﴾ ۲۷۲

النساء (٤)

﴿ يَا أَيُّكُ الَّذِينَ آمِنُ ا ﴿ إِنَّ اللَّهِ الَّذِينَ آمِنُ ا ﴾ £TV 14 ﴿ أَثُمْ تَرَاثِي الدِينَ ... ﴾ **£**7.7 0.5 ﴿ أُولُكُكُ أَقُدُونَ لَعَيْهِمِ ... ﴾ - ١٣٦٧ ۵Y ﴿ أَمْ بَهُمْ تُصِيبُ مِنْ...﴾ £TV 84 ٤١٧ ﴿ أَمْ يَحْسِنُونَ الْتَأْسِرِينَ ﴾ ٤١٧ 00/ ﴿ تمهم من ابن يم ﴾ £RV € ا و فقاتل في سبيل الله ـ ♦ ١٥٨ ١٠٢ ﴿ رَامًا كُنْتُ فِيهِمْ فَأَقْمَتْ ... ﴾ ٢٠٦ 🎏 🎉 ﴿ بَاذَا تَصِيتُم الْصَلَانِ .. ﴾ 🔭 ٦٠٦ ١٠٥ ﴿إِنَّا أَمِرْلُنَا الَّيْكَ ... ﴾ 103، 201 ١٠٦ ﴿ رَاحَتُمُ رَاتُ إِنَّا أَمُّ ... ﴾ ١٥٦ ٧-١ ﴿ رَلَا تَجَادَنِ عَنْ الدِّينِ ﴾ ١٠٧ ١٠٨ ﴿ يَسْتَخْفُرُنْ مِنَ الْنَاسِ.. ﴾ 10٦ ١٠٩ ﴿ مَا أَتَتُم هَوْ لِأَمْ جَادَلُتُم ... ﴾ 201 ١١٠ ﴿ رَمَنْ يَعِمَلُ سُوءًا أُو ... ﴾ ٤٥٦. ١١٨ ﴿ وَمِنْ يَكُسِبُ إِثِياً وَأَنَّهُ ۗ ١٩٦٤ ﴿ ١٥٦٤ ۱۱۲ ﴿ وَمِنْ يُكْسَاخَطِيقًا ﴾ 107 ١١٢ ﴿ وَلُولًا تَصِلُ اللَّهِ ... ﴾ ١١٢ رقم الآمة رقم السمعة الاسمعة الاسمعة الاسمعة الاسمعة الاسمعة الله عرضة . ١٩٩ هـ ١٩٩ ه

آل عبرن (۳۱)

﴿ قُلُ لِلدِينَ كَثِرُ وَأَنِيهِ ﴾ رابي ٧ م ٢ 11 ﴿ قد كان لكم أَنْ عي ﴾ ٧٧ ۱۳ - ﴿ أَلُمْ تُوالِّي أَمْ يِنْ أُولُوا ... ﴾ ٢٠٨ 11" ﴿ أَمَدَأُ يَمِيداً وَيَحَذَّرُكُم ﴾ ١٦ ۲. ﴿ يَا أَمَلِ الْكِيَاتِ تِمَالِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْكِيَاتِ تِمَالُوا اللَّهِ اللَّهِ ٦£ ۲۷۲ ﴿ وَإِدْ غُدُونَ مِنْ أَهْلِكَ ... ﴾ ۲۷۲ ١٤٣ ﴿ وَلَقَدَ كُنتُم تَشُونَ الْمُوتِ ... ٢٠٢﴿ ٤٤٤ ﴿ وَمَا مَحْمَدُ إِلَّا رَسِرُ لَ.. ﴾ ٢٠٨ ١٤٤ ﴿ وميجرى الله الشاكرين ٤٢٧٣ ١٥٢ ﴿ ولقدصدةكم الله وعدا... ﴾ ٢٨١ ١٥٣ ﴿إِذْ تَصَعِدُونَ وِلاَتُلُووِنْ...﴾ ٢٥٠ رقم الآية رقم الصفحة ويصبحوا على ما ... ﴾ 204 (فيصبحوا على ما ... ﴾ 274 (٣٠٤ - ٣٠٤) ... ﴾ 475 (٣٠٤) ... ﴾ 475 (٣٠٤) ... ﴾ 475 (٣٠٤) ... ﴾ 475 (٣٠٤) ... ﴾ 475 (٣٠٤) ... ﴾ 475 (ألبس على ألدين آموا... ﴾ 475 (٣٠٤) ... ﴾

الأعراب (٧) ٣٣م ﴿ قُلْ إِمَا حَرْمَ رِينِ ...﴾ ١٨٦

۷۷

﴿ لَكُنْ لُمْ يَهِمْنِي رِبْقِي ... ﴾ - ١٧٩

الأثقال (٨)

۱ ﴿ اِد تستغیری دیکم ... ﴾ ۱۳۹، ۱۳۹ م ۱۸ ﴿ اِد تستغیری دیکم ... ﴾ ۱۸۳ م ۱۸ ﴿ واعلسرا دسا ﴾ ۱۸۳ م ۲۵ ﴿ لیملك من همك عن ... ﴾ ۲۰۳ ۵۵ ﴿ اِنْ شَرْ الدواب عمد ... ﴾ ۲۰۳ ۲۰ ﴿ وَإِنْ شَرْ الدواب عمد ... ﴾ ۲۰۳ ۷۵ ﴿ وَأَر لُوا الأرجام يعضهم ... ﴾ ۷۵

التوبة (۹) ۱۰۲ ﴿ و آخرون اعترفوه ، ﴾ ۱۰۲ رقم الآية رقم الصفحة ١١٥ ﴿ ومن يشاقق لرسول...﴾ ٤٥٧ ١٥٣ ﴿ يسألك أهل الكتاب.. ﴾ ٨٦

رالاندة (٥) ﴿ياأَمْنِ الكتابِ. ﴾ ٤٤٧ • ٥٤ 10 265 ﴿ رِقَالَتُ الْبِيرِ دُونِ ﴾ AA ﴿ يَا أَحْنِ الْكَابِ قَدِ ... ﴾ 201 AA ﴿ ادهب أنت وركُّك ... ﴾ ١١٩ Y£ ﴿ إِنَّمَا جِزَاءِ ... ﴾ 410 44 ﴿ وَالْسَارِقِ وَالْسَارِ قَدِّ ... ﴾ الله ع ه ع ٣٨ ﴿ قَبِي ثَابِ مِن يَعِدَ... ﴾ 30 ك 49 ﴿ أَلِير تَمِلُمِ أَنَّ اللَّهِ لَهِ ... ﴾ ﴿ كُنَّ 20 4 2. ﴿يِهُ أَيُهَا الرسولِ. ﴾ ١٥٥، ٣٨٤ 5.5 ﴿سَيَامِ إِن لِلْكُذِبِ أَكَّالِ إِنْ ﴿ ﴿ وَهِ الْحُدُوبُ } 27 ﴿ وَإِن تُعَرِضَ عَنْهُمْ قَلْنَ ... ﴾ 823 ٤Y ﴿ وَكِيفَ يُحَكِّمُونِكُ ... ﴾ 124 £٢ ﴿ وَمِنْ كُمْ يُحْكُمُ يُمَّا ... ﴾ 204 28 ﴿ وَكُنِيناً عَلِيهِم فَنِهَا أَنَّ ... ﴾ 25٨ 20 ﴿ وَمِنْ لُمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزُ لِ... ﴾ ٤٥٣ EY ﴿ فاحكم بيتهم بما أبرل ... ﴾ ٤٥١ EA

﴿ وَأَنْ أَحَكُم بِسِهِمِ. ﴾ ٨٤٤٨ ٥٤

﴿ أَصَاكُمُ الْجَاهِلَةُ ...﴾ ﴿ 12.4

29

0 -

رقم السمحة	رثم الآية	رقم الصفحة	رقم الآية
إن يكن لهم الحق) ٢٢١	٤٩ ﴿و	ولهم﴾ 944ه	١٠٣ ﴿خدمن أم
ني قلوبهم مرض أم ١٠٠٤.	st≽ o.	ort 4	3 - 1 ﴿ أَلَمْ يَعْتِمُوا
أما كان قول المؤمنين ﴾ ٤٢١	اه خزا	س علی ﴾ ۱≴	١٠٨ ﴿لسيدانُهُ
من يَطْع الله ورسوند ﴾ ٤٣١	۲۵ څو		
نَّمَا المؤسون الدين ﴾ ٢٧٢	j≽ 3Y	(13)	البحا
		م معاقبرا ﴾ ۲۲۸	۱۲۱ ﴿ وَإِنْ عَاقِبَ
الغرقان (٢٥)			
الدين إذا أتعنوا) ١٨٧	٧٢ ﴿و	(\A)=	الكهة
		_\V	ข้างส≯ หา
العنكبوت (۲۹)			
دين صدقوا وليسنّ ﴾ - ١٧	۲ ≰ال	(۲۷)	الائبيا
عل الدين الأخدوا ﴾ - ٧٧	13 40	ربي فرداً ٤٩١٨ ﴿ وَالْمَاعِدُ وَالْمَاعِدُ وَالْمَاعِدُ وَالْمِيْعِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ	۸۹ ﴿ربُّلات
الروم (۳۰)		(YY)	المج
هم من بعد غليهم ﴾ ٦٣٦	۳ ﴿ر	ىقاتلون 🔌 🔥	٣٩ ﴿ أُدَى لَسَيِنَ
ر يضع سنين ش﴾ ٦٣٦	٤ ﴿ثَمَ	د هو اجتهاکم ﴾ ۱۷	۸۷ ﴿حقّ جهاده
غىر قەيتمىرەن 🎉 - ٦٣٦	<u>4</u> ≽ 0	رالسائين س≱ ۱۷	۷۸ ﴿هوستاکم
الاحزاب (٣٣)		(45)	البور
ا جس أدعياءً كم﴾ 4 €	Li≱ £	آياتٍ مُيتات. ﴾ 271	٤٦ ﴿لقد أَثَرِكَا أَ
عرهم لآياتهم هور ﴾ - 83 ه	si > 0	نگایانگ به ۲۲۱	٤٧ ﴿ وَيَقُولُونَ أَ
سى أولى ﴾ - ٥٥٠	JI} ¬	الى الله بنائه ٢٧١	2۸ ﴿ وَإِنَّا تُعَوَّا

رقم المشحة	رقم الاية
يا ئىنا، افنى ئىنتنّ﴾ 00 ە	> YY
ئىلىرىداقەيدەپ، ۋە 01 000) TT
ڭالىسلىين و(لىسلىات. ﴾ ۋ ۋ	F0
وماكان ليؤس ولا ﴾ - 40	<i>77</i>
رِادْ تَقُولِ لَنْدَى أَنْهُمْ ﴾ - 440	→ YY
وتحمي في نفسك ما ﴾ ٥٤٨	
ىئاقشى ئىد. ﴾ 830، 140	→ ¥V
ماكان على ـ.﴾ ٢١٥١، ٤٥٥	≯ ₩٨
سين يَبلُمون ﴾ ٧٤٥، ٤٩٥	* T9
ب کان محمد أيا 🍃 🔻 😢 ٥) pi-
10.00	
بأيها البي إنّا ♦ ١٢٤٤ و ١٢٥	D+
امرأة مؤمنة إن وهيت. ﴾ ٢٤٥	9 0+
180,780	
با أيّها الدين آسوا ﴾ - ٥٥	.≯ 6°°
وذا سائشوهن متاعاً . ﴿ ٥٥١	9 0π
ماكان لكم ♦ ١٤٤٠ - ٥٥	,} 6Ψ
ن ثبدو شيئاً أو ﴾ ا 16	30 4
رلاجناح عيهنَ في 👂 ٥٥١	• • •
رَ الدين يؤذون. ﴾ 🛚 122	j∳ 0¥
اَيُهَا تَنِي مَل ﴾ ١٥٨.	
ند باز برز أعظمأ ﴾ ١٦	i+ Y1

وقعالاية رقم الصفحة ٩ ﴿ يَا أَيُّهِ الدِّينَ آسَوا ... ﴾ ٤٨٧ ١٠ ﴿ دخاؤوكم من فوقكم . ١٠٤٨، EAA EAV ﴿ سَالَسَائِطَيَّ ﴾ ٤٨٧ ٨٨٤ 11 ﴿ رَادِيقُولُ .. ﴾ 💮 ۲۸٤، ۲۸۸ 14 ﴿ رَادِ قَالِتْ طَائِفُ مِنْهُمْ ﴾ 1۸۷﴿ W ﴿ وَلُو دُّحَلَتُ عَلَيْهِمِ مِنْ . ﴾ ٤٨٧ 18 ه ۱ ﴿ رَاشَدُ كَانُوا عَامِدُوا .. ﴾ ۱۸۷ ١٦ ﴿ قُلُ لِنْ يَنْفُكُمُ الْفُرَارِ ﴾ ٤٨٧ ٧ ﴿قَلْ سِ ڈَاللَّذِي. ﴾ 😘 🖎 ﴿ قد ينتم أنه السؤلين...﴾ - ٤٨٧] ١A ١٩ ﴿ الْحُدُّ عِلْكُمْ فَإِدَا . ﴾ ٤٨٧ ٢٠ ﴿ يحسبون الأحراب لم ﴾ ٢٨٤ ۲۱ ﴿ لِتُدكِنَ لِكُم مِن ...﴾ ﴿ الله كَانِ لِكُم مِن ...﴾ ۲۲ ﴿ وَلَكَ رَأَى الْمُؤْمِنُونَ ... ﴾ ٤٨٧ ﴿ مِنَ الْمُؤْمِينَ رِجَالِ ... ﴾ ٤٨٧ 38 ﴿ لِيجِرِي اللهِ الصادقين ﴾ ٤٨٧ 48 ٥٥ ﴿ وَرَدُّاهُ أَنْدِينَ كُمُوواً ﴾ ٤٨٨ ٢٦ ﴿ وأبرل لدين ظاهروهم ﴾ ٢٤٥ ۲۷ ﴿ وأورثكم أرضهم ... ﴾ ٢٧ ۲۸ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّتِي، ﴾ ٢٤٥٤ ٥٠٥ أ ﴿ وَإِنْ كُنْنُ بِرِدِنَ اللَّهِ ﴾ ٢٤٥ 44

موسوعة التأريخ الاسلامي / ج٢		1 14111111	TAY
أبة رقم الصفحة	رقم الأ	رقم الصفحة	رقم الآية
(៖) គ្ន		ات (۳۷)	الصاد
﴿ مَا يَبِيدُلُ وَلَقُونَ لَدَيُّنَّ. ﴾ 🗔 ١٦	٣٩	اح - 4 فا م	۱۷۷ ﴿ قَسَاءُ صِـ
المتحدة (۱۳٫۰		ب (٤٦)	الاحكا
وَيَا أَيُهَا تَكِينَ آمَوْنَ ﴾ 157	١.	لاتبان. ﴾ ٤٤١	
فران قانکم شي، من که ۱۶۲	W	غالد♦ • غائد ا غالط	
﴿يَا أَيُّهَا أَتَّنِي إِذَا﴾ ٢٥	14		
		(£A)	الفت
(لمُنافقون (۲۳)		1778 ♦ ಕೆಎ್ಟ	٧ - ﴿إِنَّ لِتَحَيَّا
﴿ إِذَا جِدَالِهِ السَّاسِرِينِ ﴾ - 🗚 ٥	11	رال السكية ﴾ [189	غ و(موالديأت
﴿ النَّصُورَا أَيْمَاتُهُمْ فِئَةً . ﴾ - ٨٧٥	Υ	مؤسین و که ۱۳۹	ه ﴿يدحن ا
﴿ وَلِنَّا بِأَنَّهُمُ أَمْنِوْ ثُمْ ﴾ - ١٨٥	٣	لسافعين ۽ که ۱۳۹	1 ﴿ وَيَعَدُّبُ
﴿ وَإِذَا رَأْسُهِمْ تُعْجِبُكُ ﴾ - ٨٧٥	Ē	ك المعلَّمون. ﴾ 144"	۱۱ ﴿ سِيتُولَ كَا
﴿ وَإِذَا قِيلَ لِهُمْ تَعَالُوا ﴾ - ٨٧٥	٥	لنّالموه﴾ ٦٣٩	۱۲ ﴿ وَقَلْسَمُ فَ
﴿سُواءَ عَيْهُمُ أَسْتُعُونَهُ ﴾ ٥٨٧	٦	أمحلُّمون إذا ﴾ ٦٣٩	ه۱ ﴿ سِيْرِل ال
﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُرِلُونَ لا . ﴾ - ١٨٥	٧	الشعن ﴾ ١٤٠	۱۸ واقدرهم
﴿ يَقُولُونَ لِنْنَ رَجِمًا الَّيْ ﴾ ٨٧٥	٨	كَتْ أَيْدِيهِم ﴾ ٦٤١	۲۲ ﴿وهوالدي
		الله ورسوله ﴾ ١٤١	۲۷ وائند صدق
الطلاق (۱۵)		م تعلیزا) ۱۵۸	۷۷ ﴿ سَمْ مَا ا
﴿ مَنْ يَتُقُ اللَّهُ يَكُفُّرُ عَنْدُ ﴾ 17	ô		
		ر ٤٩)	الحجر
		سترڻ جوڏڻ 1ه	١٠٠ ﴿ الْسَالِيَةِ

فهرس الأحاديث الشريفة

K1X	اسكني فقد أنكحتك أحبّ أهل	النبي ﷺ
119,	أشيروا ملي ١١٨,	أجرك الله ١٤٩
481	اصطفّوا فمنني على الله	احرك الله في أبيث ٣٤٢
777	اطب هماك قلم نِّي قد رأسه في	أيسر يا علي فإنّ الله منجز ٢٨٩
VEV.	أعط مما خُلَّفت عند أم الفصل	أتبعهم مانظر الى أين يريدون . ٣٢٥
£V٩	اخرفي وابق أخرجي وابق	تَّمُوانَاتُهُ وَاسْتِرُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا ٢٦٧
770	أميموا عندي هادا برأتم بعثتكم	حعلوه في حيمه رُفيدة حتى ١٠٥
AF6	لله أكبر اللهم اسقنا وأغننا غيثاً	اجيبوا چابراً ١٧٨٪
173	الله الَّذَيُّ يُحِيي ويميت وهو	اهشلا في القوم وانتياني بأخبارهم ١٢٢
۳٧-	للهم أحسن الحلافة على تركته	دفعه اليه ولك به عدي في الجمة ٢٥١
٥٠٧	للَّهُم احفظه من باين بديه ومن	إذا دخل الوقت يا بلال أعل ٤٧
414	للهم اذهب حزن قلوبهم واجبر	إذا شهد أربعة رهطٍ عدول أنّه . ١٤٩
447	لنَّهم اكمني ابن الأشرف يما	دهيه الى بيتكه بارك قه لكما ٢١٤
171	للَّهم إن كنت تعلم أن أب جندل	دهب فإن ركبوا الخيل وحنّبوا ٢٢٤
ደባነ	للَّهم إلَّك أحَدث من عبيدة	ردهب فخفرها ۱۸۵
410	اللَّهم إنَّها متي وأما منها فك	راه في بعض ما يصلح شأنكم ٢٠٥
۳٠٢	النَّهم أهد قومي قا نَّهم لا .	رضى لك ما أكره لنفسي ٤٣٤
٦٩.	النَّهم حسَّب السَّد المَّدينة كيا	ركب قانّ الله ورسوله عنك . ٧٦

240	نَّ الله وعدني ولن يخلفني.
44	إِنَّ بُطْحَانَ عَلَى تُرْعَةَ مِن تَرْعٍ
YVo.	أن تضرب به العدر حتى يمحني
VA.	إنَّ الحمد لله أحمده وأستعيثه
Y 7 Y	إن رأيتمو تا قد مز مناهم ستى
**	إِنَّ رِجِلاً لَتِي مَدًا فِي اللهِ مَد
٤٧٣	إنَّ رجِعاً يصيبه هذا في الله لحنَّ
100	انَّ رسول الله عَلِيُّةِ بعث الى
171	إن صدقوكم صاربتموهم وان.
٣٠	إنَّ الله طهور لا يتحسه شيء
δΥλ	إنَّ الملائكة كانت بلا رداء ولا
777	إنّ منكم من يقاتل على
١٣٢	إن يكن ما تذكر حقًّا فانَّ الله
10.	أنا أوّل من احيد أمرك إذ أماتوه
VYF	أنا رسول الله وأنا محمد بن
177	إِيَّا لَم يقص بِالكِتَابِ بِعد
9.9	أنتظر أمرالله عزّ وحل
777	اعروا بدنكم واحلفوا رؤوسكم
ر۹۲ه	انصر في رحمك الله فقد ٢٤٥
٥٠٧	انطلق حتى تسمع كلامهم و
131	الظرمن هاهنه من بني هاشم
316	النظر هل ثزل سو قريظة في
٤٣٦	إنَّه لم يكن أحد بعد أبي طالب

اللهم حوالينا ولاعليها اللهم ልገለ المأتهم حارا 147 141 للَّهِم لا يَضْعَىٰ قرعون هذه الأمة -اللَّهِم لك الحمد كلَّه اللَّهِم لا ... 451 اللَّهم لك الحمد واليك المشمكي MYA اللهم هب لي رقية من صمّة القبر ٢٢٦ أليستها قيمي لتُنبس من ثياب ٤٣V الحتى بسدسا لصالح عنمان بن.. 440 ألم أنهكم أن تلفوه في صفره... To. ألىس يُظهرون شيادة أنْ لا... 277 أمنا أمت فقد عذرك الدفلا جهاد أَمَّا إِنَّهُ أَوِّل طَعَامُ دَخُلُ فَمِ أُبِيكَ .. أَ ١٨٠ أمَّا إنَّه سيقتح الله عليكم هدء ٤V٦ أَمَّا إِنَّهِم لُو رَأُونِي مَا قَالُوا شَيِّئًا ۗ Olv أَمَّا الأُولِي قَالَ اللَّهِ عَرُّ و. E VV أمَّا بعد أيِّها لناس فقدَّمو .. W أما ترى ابنه كالعيث العادي بيى AY أما ترضين أن يكون الله الحلع 119 ةً مَّا تَكُمِّيي رِيَّاهَا فَإِنَّى لَمَّا EYV أَمَّا الرَّابِعَةِ يَا أَخَهُ الْبِهِودُ فَانَّ ... TYE أمًا عتني فاحبسها عنى وأمّا Jahah. مض عِن جُعَّ معت من ... 292 أمن عامنا هذا وعدتك ومعت TTO

بعرفون شايّاً أبيض عور . . 221 تقتمه المئة ، ثباغية من بعدي 224 جئت لأطوف بالبيت وأسعى .. 7.44 لحمد لله أحمده وأستعيمه. 14 حميتها بنمسك 44 خاف القوم أن أغزوهم مأرادول ١٠٦٥ حَدَّلُ بِينِ البهود و قريش فإنَّه ... ٥٠٣ حلَّو اسبيلُها فأنَّها مأمورة ٢٦ و ٢٦ حيار الناس في الاسلام خيارهم. ٥٦٥ دعوها فائها مأمورة 44 رأيت الأسلة شرعت اليه .. 47.1 رأست الملائكة بغشلون حنظلة .. ربٌ عدتي مدلّل لابن الدحداحة. ٢٥١ رحم الله خديجة هذه فلائدن 107 رحم الله سعداً تصرنا حيّاً ... WYV رحم الله الحلَّمين لذين لم 7,44 رحكم الله يا معشر الأنصار .. 034 رد عني هذه الكتيبة يا على... 444 سألت أله عزّ وجل أن عبر ها... 277 سدُّوا عيَّ هذه الايواب إلَّا ما ٣٩ سِر على بركة الله تعالى قال"... 010 سلمان رحل منَّا أهل البنت 240 شهده أن لا إله إلّا الله وأنى ٥Α

الَّهُ لُو قُرُّ مَا أَغْسِلُ وَلَكُنَّهُ هِجَانًا ... ٢٤٠ أنَّى أحشى أن بغير عديت خيل DIT إِنَّى أَنشِدَلِهِ اللهِ الذِّي لِا إِلَّهِ إِلَّا EER ائيٌّ قاد زوَّجت ابنتي لاين عشي ... ٢١٣ ائي قد زوّجت فاطعة التتي.. 212 انٌ لأعلم أنَّه سيُبلي ويصل AYA أو يحدث الله غير دلك كاني 14-أيّ شيء حيّت ابتي هذ 228 ری و له إنّه نشميد 2 أَيُكُم يِبِرِزُ إلى عمرو وأضمن.. 183 أبن الرحل؟ 44 أنُّها الناس اتَّقوا حَساً قبل .. OVT أيّها الناس إنّ هذا عدوّ الله 8YE بارك الله عليك يا نسيبة 440 مارك الله عليكم من أهل بيت 22 بأي شيء سمّيت ابي Ya. بئس ما جريتها أن حديه الله 616 بئس الميت أبر أمامة ليهود ۲۸ يرز الايان كلَّه إلى الشراط كلَّه ... 113 بعنبها بعين في لجنة ٣١. بل تدريق به وعمس صحبته 444 ىلى أىت أوّل ئىھىدىن أھل. NTA بلي ما أسرعه إن شاء الله. ۲١

48	لا، إدهب قاحل غان،	مذاء ٢٧٥	صدقت ، الله جاري لكن
41	لا أُريم من هذا أمكان حتى	710	على رسنته من أنت
۲. ٤	لا. إلّا على حكمي	ملى ١٢٩	غضوا أيصاركم وعضوا
41	لا، بل يميره بعضكم		عضّوا أيصأركم ولاتيدؤ
*17	لا تعرجوه مكانكم هذه وأن		واطلبوا بحقّكم الذي جعا
084	لا تخافوها فأتَّا هبت لموت	بتي ۲۱ه	ورنَّ الله قد أحبّك كها أحب
144	لارحم ببني وبينك قطع الله		قائل أسال الله أن يحرسك
ο۷۹	لإسلامه على بديك كان خبر	٤٤٩ .,	الدواكان أوَّل ما ترحصة
Y 1	لا، عربش كعريش موسى الله	111	أن فيهم من بي هاشم
۵A۲	لاً تي منه وهو سيّ	ا ا عالم	نهل عندك شيء تستحا
7,17	لإ الله كنَّه خاصف النعلُ في .	1	۔ نهن عندك شيء يا علي
OTT	لاً مَثَرِّ فِي بِينَ الأَمْ وَوَلَدُهَا	٥٠٨	قد بعث الله عزَّ وجل علَّا
ጊየም	التفهن د معشر قریشی أو	نيون ١٥٢٥	قدحكت قيهم بمكم الأ
1-1	لعلك حشت تحطب فاطمة	1.1	قدرؤجنكها فابعب بهأ
١	لعلك حئت حاطية	يني ١٥٥	قدّم راية الهاجرين الي
444	لفد دهبت فيها عريضة	12. 421	مدَّمه يا علي فاضرب ع
£V1	لقد مُُتحب عليَّ في ضربتي هده	۵۲۷	قدموه فاشتربوا عنقه
777	لكنه خاصف النعل	***	عل له الله أعلى وأجلَّ
۸۲٥	لله أبو طالب يوكان حيًّا فرّة	لکے ۲۲۱	قرلوالله مولانا ولا مول
FVo	لمِ لم تقرأ بهم في فرائصك	MY 海	کانت یدی بید چبرئیل
VP3	لو وُزن اليوم عمدك بعمل جمح	494,460	كُنَّى عنها يا حفصة
۲۱٦	ما أدري أنا بأبهها أسرّ بانتح		کم شحرون في کل يوم
14.	ما بالك تم تقر مع الناس		كيف صنعت يا أب الحس

30₩	سى محمد رسول الله الى
41	من يجاره منكم
۷۰۵	من يدهب فيأتينا بحيرهم ونه
٤Y٣	من بنجيك مي يا عورث
7/0	نادِ في الناس لا يصلين أحد
۸۳۵	ماولوس حجراً ئاولوني ترابآ
110	مجّ كم الله من القوم الظ لمين
٤٥į	عم أنت اليوم من خطيئنك كيوم.
ዕሞለ -	العم إنَّه كان في خبقه سوء مع أهد
م۳۵	عم والذي نفسي بيده إنه لفتح
777	لهيت على قتل من فال لا إله
101	الهبلت أجنَّة واحدة
٤k	هد، آسي
44.	هذا أُولَ مُومُ النّصفُت فيه العرب
171	مدا جبرئيل قد أتاكم في ألف
۲۲۲	هد رحل تصبر الله ورسوله .
734	هذاكتاب مي محمد رسول الله
7,77	هذا ما عاصي عليه رسول الله
۲, ۸۲	هذه طبيه أسكنتها رئي ٩
۲۷۵	" هكدا فاعتم يابن عوف
1744	عل أعانك عليه احد؟
٤٤١	ا هل تعرفون هائةً أمره أبيض
177	والله كانوا شباعاً ولكنَّهم.
	747 3-4-7

ما جاء بك؟ ألك حاحة؟ 1.1 ما جنب لحرب وأنّا حثت... 310 ما خلأت وما هو لها بحنق 1.4 ما سيحطث عسك AYY. ما عبيكم أن لا تفعلوا .. OAE ماعندك باحابر انقدم وأصلح ٤٧٨ ما صبع الثاس يا على؟ XXX ما معمد بالدرع التي سنحنك ما فعنت بل جئت بها بيضاء . YaY ماكان لُتِيَّ إِذَا قصد قوماً -177 مالكِ تبكين أتمافين أن يقتل OYO ما هذه الكسار ١٠٠٠ ٤Å٠ ما هي يا عبد لله ؟ 381 ما يبكيك مواقه ما ألوتك 4 1/2 **YYY, 19Y** عنبريق خبر ڇود اللزء مع وحلله 44 من دنك الرجل الذي تعسله ٣١٨ من رجل ينظر لنا ما صلى القوم ... ١٠٥ من شرب الحمر فاحلدوه ومن. ٤٢٨ من أه علم بدكوان بن عبد الفيس. ٣٢٦ من أدعهم بسعدين الربيع . ሞተሚ س له عدم بعثي حزة. ATT. ان محمد بن عبد به الى . 711

170	يا سعد لقد حكمت فيهم بحكم
£44	يا صريخ المكروبين يا مجيب
ەدە	يا عائشة ائها رغبت في رسول .
117	يا عبد الله هذه مؤمنة
*1 -	يا علي اطنب عمّك
۳۷۲	يا علمي أفترّ الله حينك ذاك
١	يا علي أبك حاجة (
YAA	يا على أما تسمع مديمك في
۲۷٦	يا عمر إنَّ الله مُظهر ديمه .
749	يا على أنك ان أبيت أن تمحر
705	بإعلى خدهدا الحاتم و
ነ۳۹	يا علي عليّ بالبصر وعقبة
Afa	يا علي لعلَّهم شتمويي إلَّهم
οV٦	يا عبي لو لا أنَّبي أشمق أن مقول
891	يا على هد حمرو بن عبد ود
٥٨٥	يا غلام لعلك وهمت
٧٢٥	يا فاسق كيف رأيت صنع الله.
۷۲۵	ياكعب أما نفعتك وحلية
112	يامعثم فريش ماأحدمن
**	يا هدا ادهب إلى الذين غرّوك
٣٧٠	يطلع عبيكم رحل من أهل
779	اليوم أزّل يوم انتصف فيه

والَّك لو اطعت الله سارع ، 292 رأيّ أهـامي تعني ؟ NYA ولاأنا أسبق باسمه ربي T 0 . ما كنت لأسق ماسمه ربي عزّ 201 وما يبعد من هذا وهو مي 44. يا أبا رُقاد لت حتى ذهب. £AN ما أبا لبابة أثث حساءك و .. OTT يه أيا ليابة قد تاب الله عليك ... 579 يا أبا يزيد قد قتل الله أبا جهل 144 يا أخت الأنصار جزاكم... ١٤٥ و ٥٩١ با اخوة القردة والخيازير ... ١٧١٥ يا أسهاء هلمي ابقي ٢٥٠ و ٤٤٢ ياام أيم ادعى لي أخيى سرت يالإلا يا أُم سعد أبشري ويشّري... ﴿ مُعَلِّمُ السَّحُهُ ٣٤٣ ية أم سعد لا تجزمي على .. AYO يا أم سلمة قد تاب ألله ... 544 ما أيّها الماس اوصيكم 173 بأبلال احمل إلى النهاتك .. TYT ية بلال أدع الناس من السجد TIT. بابن أخى أُولئك الملأ لو رأىتهم 159 ياجابر أدحل على عشره ٤Y٨ يا ربّ ن نهلك هذه العصابة. 144 ۵٦ź باسعدقد استعميتك على ...

بأبي أنت وأثنى الحمد لله الذي ـ 271 بأبي أنت وأثن يا رسول الله ... £VV بل الله أنسم علينا ٣٢. الحمد لله إذ م أفرٌ ونم أوَلُّ ... 4 حدى هذا السيف فقد صدقي.. 277 خطب أبو بكر وعمر الى رسول **1...** دع هذا يا صبرو رأى سمت... ٤9٣ دلك أهون شيء على 211 شاهت الرجود وتُطَّعت ولطَّعت ... ٢٨٤ قابت لي مولاة لي أنَّ قاطبة... قد علم ابن عمّى ألَّك إن قنسي . ١٩٣٠ قد كأن شم أمي و تفل في ... ٤٩٦ قد كنت يا ممرو عاهدت الله .. 193 كانت ترسول الله عنزة في ... 144 كفروا يا رسول الله وولُوا لدُبو... YAA كَنَّا مِعَ الَّذِي ﷺ في حصر ... ٤Α٠ لا تأتهم يا رسول اله جعلتي ... 417 لا تنفس على بالجمة يا رسول. ٥٧٥ لعنك الله ولعن الله اللات و ... 474 لكنِّني والله أُحبُّ أن أقتلك £91 لمًا انهزم الناس من رسول... YAS ما عندي شيء يا رسول الله... 11 ماكنت لأسبقك بأسمه يا . - ٤٤٢،٢٥٠

الامام على ﷺ اصابتي يوم أحد ست عشرة ... 777 اكلي فاطمة بئت رسول الله .. 242 أمرني وسول الله فغسلت أمّى... ደሦካ أن ترجع وتردُّ هذا لجيش عن.. 298 أن تشهد أن لا إنه إلَّا الله و 191 أن تعزل إلى فإنك راكب وأناء، 694 أَنْ جَبِرُ نَبِلَ مُثَلِثًا أَذَّنْ فِي بِيتَ 23 إنَّ خياد الناس يفتلون شرأرهم σΥY إِنَّ رسول الله معه أنَّ بني قريطَة 5.7 أنَّ رسول الله دفن فاطمة بثت... 247 أنّ رسول الله على كتب كتاباً بين ... 1 ليَّ رسول الله عَلَيْهُ عَلَى أَنْ يَخْرِجِ .. ١٨٩ إنّ العدة كانت في الجاهلية ... 1411 أَمَا أَرْجِعَ لا وَاللَّهُ حَتَّى تَسْلَمُوا ... ove أما على بن أبي طالب ابن عمّ... 294 أما لديا رسول الله 193 إِنَّه قد بِلغي أَنْكَ كَنْتَ عَاهِدَتْ... ٤٩٤ إلى استحست أن أكشف سوأة ١٩٩ إني رأيت هدا لخبيث جريئاً _ 2 . 0 أهبط الله هزُّ وجل ملكاً حين ... 40 أهدي إلى رسول الله حلَّة... 282

ای والدی بعثه بالحق والله

441

ثم راح بعد العصر من يومه. 251 مد تنتي أسياء قالت لما حمدت ... 251 مد تنتي أسياء قالت لما حمدت ... 9 مدم الرسول المدينة لاثنتي عشر ... 9 مدم على تلؤلؤ والهي في بيت ... 10 لم ولد الحسين أوحى الله عز ... 251 لم ولدت فاطمة الحسن قالت قالت 100

الأمام الباقر عظ

أصاب علياً ﷺ يوم أحد ستون ... ٣٧٣ إِنَّ اللَّهُ لَمَّا أُحَبِرِ ٱلمؤمنين بالدي . . ل" امرأة من خيبر ذأب شرف ... ££A إِنَّ أَمَرَأَةً مِنْ خَبِيرٍ فِي شرف ... ££7. إِنَّ أَمَلُ الْجَامِنيةِ كَأْتُوا لا ... 474 إن رسول الله الستقل ... 101 إنَّ رسول الله حطب ابنة عنته .. 020 إنّ على بن أبي طالب بني .. 411 أَنَّ النَّبِي قَالَ يُومَئِذُ اللَّهُمَ إِنَّكَ ... 291 انَّهَا أَنزَلُت في علي بن أبي YYY تزوّے علی بن أبي طالب ﷺ 17 041, 7. 7 جاءت امرأة من العفو ما فضل عن قوت السنة **NAY** كان الرحال في الحاهليه إدا ... ۱Va كان الرجل إذا مات أنفق على . ۲. .

مالي من شيء إلّا درعي أرهبها 3.0 تقضوا العهد وولُّوا الدير... YAY مَذَا أَبِهِ النشل في قلان وحدً... 121 هو أهون على من ذلك AYO هي أهون عليّ من دبك ٤٩٧ راقة ما عندي شيء 99 وسرت می دنوت من سورهم. . ۱۹۵ وعندي شيء أتزوج به 1-1 يه رسول الله أرجع كافراً بعد... 44. يا رسول الله أكفراً بعد إسلام ... TAT يا رسول الله إنَّ الرجل يقاتل ... 347 oVd يا هؤلاء أنا رسول رسول الله ...

الامام الحسين ﷺ الأدان وحد دينكم والوحي... 13

وما أراد القوم؟ أرادوا أفصل . ٢٠٥

أحدهما ويخ إنَّ بني عبد الأشهل أتوهم وهم ... ١٦٤

الامام الكاظم ﷺ بل مي صرمة الكاظم ﷺ ١٨٦

الامام الرضا ﷺ إن لم تعدي غرجت كيا خرج ١٨٩ إنّ اليهود كانت تقول إذا أتى . ١٩٧ جاً مزاً دين حارثة إلى النبي ﷺ ... ١٤٧

المسكري ﷺ لاً كان هوى أهل مكة في الكعمة ... ١٦٥ لماً كان رسول لله ﷺ بكة ...

الحجة عبران تعلى نربه أنّ مولان الحسين للثلا ولد يوم ... 271

في الخبر أنَّه ﷺ بني بيت سودة أوَلاً... 80

كان بصرب بالنعال ويؤيد... 2 YA كانت تريش في الجاهلية ١V٤ كالوا من قبل أن تنزل هذه. W. كانوا يستنجون بئلانة أحجار ... 197 كذبوا إنَّ رسول الله كان ناعًا ٤٦. لمَّا أَقِيلَ رسولَ اللهِ والمسلمون.. 817 لمًا اهرض آدم وصالح ذرّيته.. W لًا انهزم الناس عن النبي ﷺ ... TAT لمَّا بلغه أنَّ المشركين أرسلوا... 7.7 للاً حرف ألله ثنيَّه عن بنت . 178 لمَّا حَمَلَت فاطمة بين بالحسين ... 221 لمًا رأى ومنول الله ما صُنع YAG لگا سات عنیان بن مظمون سمع س *** نحن أولى لناس بالبيت . 146 نعود بالله منها ما أقل من يفتت .. 777 هيط جبر ٿين بالأذان علي رسول ٤٦ وأصبح رسول الله بالمسلمين.. ۵۱í والله كان يعرف انقصاء سورة .. 144 ورمي رسول الله ابن قبيتة ... **444** وزرقه وحشي فوق الثدي . *17 وقال رسول الله لأصحابه ... 244 وكان بال الحسن و ... 11.

ولد الحسين لخمس ليال.

فهرس أسماء المعصومين الإليالا

محمد بن عبدالله ـ رسول الله ـ النبي تَظَيُّهُ اللهِ وقد ورد في أغلب صفحات الكتاب علي بن أبي طالب _أمير المؤمنين علا وقد ورد في أغلب صفحات الكتاب فاطمة الرعواء تابيج 79. 41. AP. 48. ++1. 1.1, 4.1, 414, 714, 317, 117, VIT, XIT, XIT, **** . *** . *** . **** . 67 7.7, 3.7, 777, 747. 127. 74Y. 371s .117 .217 .274 .270 · A3, \$/6, 076, 6V6 الحسن بي علي بلا ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٤٥، ١٣٥، 076 .11 Y 1E1 .1E. الحسين بن علي ﷺ . 221 . 22. 134.

433, 433, .KR, 646

أدمعها TV. PV1. Yer. 367 171 ئيث 1A++1V9 نوح 🅸 14.77.647.747 إيراهيم 🎕 إسماعيل علا .09 OA. IP. OYL. OAS 44.04 إسحاق الإلا 41, 44 يعقوب للجلا 114 موسى 🇱 77. Ph. 1P. P11. -67, 167, 733, 732, V33, P33, 103, 6A3, 730. 26F. AGF, 7FF هارون على ١٢٥٠ ٢٥١ ٢٥١ ٢٣٤ AE JAM سليان ﷺ عبسي لأفج ۲۷۵، ۱۹۶، ۱۹۶۰ ته 205. AOF. POF. YEE

۱۹۳۰، ۱۹۳۰،

علمي بن موسى الرضاعيّ ١٨٩٠، ٢٤٩،١٩٧

الحسن/ن حلي العسكري ﷺ ١٦٥، ١٦٥ على بن الحسين ﷺ 4، ١٥، ١٨، ١٨، ٢٤٤، ٢١٦ ، ٢١٤، ٢١٤، ٢٤٢، ٢٢٢

حعفر بن محمد الصادق ـ أبو عَبُدُ الله عَنْجُ

2/. 67. 37. 67.

P7. 61. F3. V3. -F.

AV. PV. VP. AP. (13/.

P6/. -F/. 7F/. 3F/.

FF/. VF/. -V/. YV/.

PA/. -F/. F/. F/. AA/.

PA/. -F/. F/. F/. AA/.

137. 6VY. TAY, PAY.

. PT. VPT. F/T. ATT.

فهرس الأعلام

200	ابن ایم نی	٦٥	أمئه بثت وهب
145, 344	ابي لأثير	سالأموي ٦١٨	أبان بن سعيد بن العام
1-1	يى ارهو	حمر البجلي	أسان بسن متمسال الأ
.>>	ين إسحاق	7A7;	الكوفي
. 27. 47. 43. 43.	10	"hhd "hhh "Ac	-17.77
, P1, Yo, Wo, Fo.	٤Y	.707 .727 .75	EY .TET
1 AP. 14. 14, 34.	٦.	7, 474, 474,	11,11
. عد، حد، حد، حو،	۸۲	.2.7.2.77	YAY, 11
. Y. C. 3-7. A. C.	9.0	ه، ١٥١٧ ، ١٥١٧	6V3, Y.
NEA DET DEE N	٤ ٣	047 0AV 101	180, 51
. 104 . 105 . 105 . 1	٥٢	رمي ۱۳۹	إيراهم بن هشام الخرو
N4+ NAE (17A C	0.4	707.700	ابرهة (اسم جدرية)
1. 4-7, 2-7, -77,	۹۳	12	اين أبي أرفى
7, 177, 777, 777	44	£VT	اين أبي الجنوب
Y, PYY, V3Y, Y6Y,	٣٧	JY-4	ابن أبي الحديد
۲، ۳۲۲، ۲۷۳، ۲۷۳،	٥٣	7, -, 77, 17,7	١.
. 3-71 0-7. VYT.	٧٦	414	ابن ابی تمیح

634, 734, 834, 774,
.741, 787, 787, 687.
73. A01. YF1. PP3.
1007 .000 .000 1001
130. 720. 056. VFG.
AA6. A+F, Y/F, V/F.
135, 835, 765, 765,
665, Vof. 165. 155
ابن الأكوع (راجع سلمة بن الأكوع)
ایں اُم کلٹوم کا
ابن أمّ مكنوم
بى بطة العُكيرى ٢١٦ ٢١٦
ابن الجوزي ٢١٩ ٢١٩
ابن حبيب ٥٠٠.٤٩
رين حرم
بی خراش ۲۷۵
س دأب ۳۷٤
سريد ۵۵. ۷۸
بی سعد ۱۵،۱۵۵،۸۱۲ ۲۲۸،
77£ .007 .001 .5£a

نهرآشوب ۲۱، ۲۲،	۱, ۸۶۳، ۲۷۲، این د	FER 1480
131 +271 7371 Auti	. ٣٩٩ : ٣٩٧.	7V7, 7K1
777, AAT, 373, -13.	1. 2731 2731	10A . £Y
133. 7/3. PF4. 7P3	.044 .040 .0)-4 ,0-1
سوريا (رحع عبدالله بن صوريا)	ه. ۲۵ ه. ۲۷ ه. این ا	120.72
عائد لخرومي ١٤٧	۲، ۲۱۲، ۱۲۷ 🖠 👵	۸۸۵، ۸-۱
عیس ۸۰، ۸۰، ۸۸	۲، ۲۵۲، ۳۵۳، این	117.751
6A. FAIVAL AND PA	774 .704 .7	ه ۵۲، ۷۵.
P, 1P, YY1, XY1,	سلمة بن الأكوع)	ابن الأكوع اراحع س
051, 151, N51, 1VI.	٤٧	ابن أمٌ كلثوم
771. VVI, XVI. 187.	454	ابن أمّ مكنوم
717, APC, A+1, 311	गुत्रकृष्ट	بي بطة العُكيري
677, FTY, AAY, 77T.	T19 27	ابن الجوزي
177, 173, 171, 703.	0	ابن حبيب
203, 703, 700, 206.	YA	دين حصرام
500, 13F, Y3F, 13F	٥٧٧	بي خراش
عبد الياتي ٦٦٠	۳۷٤ بين	س دأب
عبد البر	۸۷.٤٥ ين	س رید
العبرى ١٣٧	١٠ ٨ ١٨ و ٢٢، أبن	ىرسعد ١٥،٥١
الغرقة ٥٠١	ه، ۲۵۲ م ۱۹۲۶ این	8 .££0
السَّ ض ٣٧٣		ابر شئة كُنبرى
قتيبة ٢٢٧	٥٤١ ، ٣٤٢ ، ١٩ه ابن	بن شهاب الزُّهري ا

ابن آيئة

(راجع عبدالله بن قينة لحارثي) ابن كعب القُرظي ٢٠٢، ٤٦٨، ٢٠٢ Yov ابن النجار T1- .T11

أبر أروى الدوسي أبر اسامة الجشمي ۱۳ ه أبو تمام أبو الأعور السنمي F73 ... 233

77. YY. YY.

٢٤ ٤٣، ٨٤، ٧٧، ٩٩، أبو لجاروي الك

601. TVI. 1A1. 173

أبو النخبري بن هشام ۱۶۸،۱۱۳ أبو براء الخزاعي 111 أبو يُردة بن نيار ٢٠٦، ١٨٣) أبويشرين حاد (لأنصاري ٢١٦) ANG CAYS

177, V-1, Y73, -71

آير بصيرين سيدالفنق 188

724,723

أبو يكربن أبي قحافة ٩٠.٩.

17. PT. A3. +0. AF.

19. set. 7.1. XIE.

. AYA . £99 . L££ . YYO.

117,111

این هشام ۱۵۸ ۲۰۱۵، ۲۱۲ آیو یکرین عبدالله ین آبی سبره ۱۸

٢٦٧، ٢٦٧، ٢٣١، ٥٠٠ أبوبكر الحضرمي 110

۲۳۱ أبريكر الحدلي 10.

ምል\$

DVA

أبو أيّوب الأتصاري ١١١ أبو جأبر بلي عبد الله 737

TIV LYVE LYTO

170

7.4. 174, 503, 630

أبو جندل بن سهيل .781

159.757.750

أبوجهل بن هشام .01

. 176 178 . 17.

111, 141, 441, 631,

431, A31, AYA, 141, 333

أبوالحاثم 241

ُبو حاطب بڻ عمرو 34.

791, 391, .77, 707. X77, 797, 7-7, V-7, FIR. VITE STY. ITTS . YOY . YO. . WEQ . YET. 707, POT, . TT, TYT. . XY, YPY, 3PY, XO3. P93. - F3. 1F3. 7F3. AFE. PFE, YAS, 6AE, A.O. 110, 710, 150. 315. FIF. 33F. 63F أبو سلمة بن عبد الأسد القروسي ٤٣٩، 797 , 791 , 797. أبو سلمة بن عبد الرحمان W. ابو سان بن محصن OYL بر الشجم اليهو دي OYI بوالصباح الكدبي AY3 أيو طالب ለነረ /ሣኒ አናዕ أبو طلحة الأنصاري ۳. أبو العاص بن الربيع 22T . 10V. 107. 10F

780.074.717.194

أبو حبيبة بن الأرعر ٧ť أبو حذيفة بن هبية V-X. أبو الحكم بن الأخلس بن شريق ٣٢٦ أبو الحمراء WE. ابو حمزة النمالي ETT MA ابو داود أبددجانة الانصاري (راجع سهاك بن خرشة الأنصاري) أبو الدردام 24 أبو در القعاري ١٨٥، ١٦٥، ١٥٥ أبورائع (راجع سلام بن أبي لمُقيق) أبورانح لقبطي ٤٦،٣،٤١ ، ١٥، ٣٠٤ بوالروم بن عمير مراصي ال أبورويمة الخثعمى 29 أبوسروعة **247** أبو حيدين أبي طبحة ٢٧٧ ، ٣٨٥ أبو سعيد الخُدري ٢٩، ٧٣، YET , TLO , TEE , TEY .T-A .OXE .EVE .Y99 بو سعيد القياط 130

أبوسقنان بارجرب ۵۳ ، ۱۹۲ ،

YELL ALL: NOL: YEL

\$ - 7. - 77. 167. 170. 770. PTO

أبو مرثد الفنوي ٥Y أيو مسلم (مولى بتى العياس) 14 أبو المعيث بن المفيرة ٣٨ أبو مالك بن تعلبة بن أبي مالك 45 يُوالمدرين إبي رعاعة 140 يو باللا YTY, XTY, PTY أبواناهم ٥Y أبوحريرة 077 أبو وحزة 018 أبو وداعة بن ضبيرة السهمي 161. TTT . 10T أبو وقّاص لزُّهري 3.4 أَبُو يُأْسُرُ بِنَ خَطَبُ ١٣، ١٥، ٥٩، ٥٩، ٨٦ أبو اليسر الأنصاري ,14Y 105.17% أبو بعثور 317 أمّ أين 717.667 أُمَّ حبيبة بنت أبي سفيان ١٥٤، ١٥٤. 00F F6F N6F. -FF أمِّ الحكم بنت أبي سقيان 74.8 أمّ رومان 25 ألإستمة

13. X /Y. P37.

AYY	أرطاة بن شرحبيل
113.437	الأرقم بن أبي الأرقم
ጊ ኒያ	اريما بن النجاشي
٥Υ	أزار بن أزا ر
۵V	أسامة بن حبيب
ይሞጌ . የ የም . \ የ	أساملاين زيد ١٩٠٨،
بي قررة - ٩٨	إسحاق بن عبد لله بن أ
Y77	إسحاق بن يسار
075	أسد بن عبيد
1, 41, 37, KT	أسعدين زرارة ١٠
DY2 ,	أسلم بن تحرة الساعدي
t •	أسهاء بنت أبي بكر
بداشه ۳۸	أسهآء بئت الحسين بن م
**************************************	أنهاء يثت عميس ١٥
. P37 . OT.	A11. P11
00124 .8	£7 . £70
کن ۲۰۰،	أسياء بنت يزيد بن السا
170,571	
r.1	اسهاعیل بن مصعب
5£1	الأسودين خزأعي
*67"	الأسودين المطنب
EY9	الأسودين يفقر

. 220 EE2 .ETA .T9. 733. TA3. 670. 170. 210. TVO. 715. P35 00. .TVT أمسليم أخ شريك (راجع عريّه يت دودان العامرية) أمٌ عطية 277 أمّ عيارة 341 أم الفضل 121 أمّ كلفوم بنت رسول لله عَلِين ٤١٨ . *** . 11 677. 337. 1VY TTS أمّ كلتوم سب عقة بن أبي معبط **ካደ**ላ . ካደ V مُ المدر (راجع سلمي ينت قيس) أمّ موسى الهادي العباسي ٢٧ أبيّ بن حلف المُنحي ١٥٣٠، 141.14. أَبِيِّ بِي كَعِبِ ١٠٧، ١٠٧، ٥٧٨، ٥٧٨ أحدين حتيل ٢٢٥. ٢١٩ الأخس بن شريق الثقفي ١٧١

لأريلي ۱۲۱۲، ۱۲۱۲، ۲۱۷

347	ٹاپت بن وتش
271	تعلبة بن أوس
٧٧	تعلية بن حاطب
٥٣٢	تعليه بڻ سمية
APA.	جابرين عبداله الأنصاري
,240 min	. 44.
.4279	.£YA .£Y7
.091 .087	1014 101-
127,727	الجياني
٥V	حبل بن أبي تشير
٧٥	جل بي عمرو بن شكينة
۲۸	جبلة بن عمر لساعدي
.104	جيبرين مطعم
TV4, 084	t11.
11	الجبيعي
741.8-5	الجدّ بن ميس
70. Pa	چُدي ين احطب
177	جريح
	جُعال (حميل) بن سرقة
£ V \$.٣- 1	
£77£	جعدة بن هيبرة الحرومي
101 .Y\V.	جعفرين أبي طالب ٤٨

117	بسيس پڻ عمر و
YY	شر بڻ ڙيد
117	بشرين سغيان
٨٠	بشرين البراء
775.3VY	بشر بن عبد المدر (بشير)
PAT	مقبر بن مالك العامري
VY	شيرين أبيرق
£T£	البلاذري
££	بلال الحبشي
٧٤، ٤٩.	.23. 73.
TTE . TT	٠٥، ٨٦، ٦
ኒ - 6 " . ምልነ	637, 737.
0 2000/	بلال (مولى أبي بكر)
770	لبلخي
ŧį.	الشيخ البهائي
٧x	تبع الحسيري
4V#	تمامتهريتت الأصبغ
۰۸۸	تميم الجنهني
اري ۱۹۹۶ء	ثابت بن الدحداحة الأنصا
**** A\$F	.701
.07-	ٹاہت ہی قیس بن شاس
077 0F1	

.121	ا كحارث بن الصنة	TOT ,VY	جعفر بن عيد الله
17, 377,3		۳۸۱	چعفرين مكّي الحاجب
٧٢	الحازث ين عمرو	۲۸،۲۷	حمقر بن بحبين البرمكني
٧٥،	الحارث بن عوث	44	جُلاس پڻ سويد
۸٤، ۴ ۵, ۱۵	۸ ، ٤٦٩	የ ለጌ	الجُلاس بن طلحة
معري ١١٥	الحارث بن المعيرة الذ	1VA*1/9	حيل بن درّاح
ም ደዓ	الحارث بن هشام	٥٨٨ ، ٩٨٥	جهجاه بن سعيد النقاري
Y++	الحارث الهنديقي	٤٠	حهمة بن ريد
10+	حارثة بن شرقة	670.	جويريَّة بنت الحارث
صاري	حارثة بن المعيان الأنا	082 .081	.007 .019
.014.49			الحارث بن أبي شمر العسّاني
	حاطب بن أبي ملتعة	107. 777	
.27. 190, 175.	Υ	.074	الحارث بن أبي ضرار
ור, אור, זור	10F. Y.	441 .04-	AVe. PVe,
77	حاطب بن أمية	YA3.574A	الحارث بن أبي طلحة
شأبوري	الحاكم الحسكاني الني	104	الحارث بن أبي وجزه
۸۲, ۲۵		YE 449	الحارث بن أوس
Y YY	حنة ينت جحش	410	الحارث بن يوصاء
۰۷، ۷٤۳، ۸۷۵	الحُبَّابِ بِنِ المُنذِرِ ﴿	187	الحارث بن حاطب
غزوان) ۲۸	حباب(مولى عتمة بن	7711	الحارث بن الخؤرج
37s	خييبين عينية	۵٤٦	الحارث بڻ ربعي
لمي ۲۷۹	اخجّاج بن علاط الش	P74 477	الحارث بن سوید

۵۲۲۵	حقصة بئت عمر
7. 637. 737.	i i
017 JOS4 (E	20 .177
رمي ۱۰۸	الحكم بن كيسان الخزو
P+1,3A1	
*10.6	حکيم بن حزام
23.73.	الحلبي
13. <i>እግጉ. ደ</i> ኖና	PV5 71
. * 13	المكليس ين عنقمة
318,338	
A3.	حمرة بن عبد المطّلب
P3 +0, 76,	
11: 111, 031.	/Y/ A)
יא, אוא, דוא	V/1, //
rr, . rr. K rr .	A it'ly
TYA "TYT «TE	737, 53
A7. 784. 1.6	PV4, V.
120	الخُميدي
Aof. 707	حنظلة بن أبي عامر
*** *** **	۲۷۴, ۳
173	حنظنة بي سيار
YEY S	حُويطب بي عبد العُرُ

٥Υ الحجّاج بن عمرو حمير بن إهاب التميمي - ٢٨٨، ٢٩٤ حديقة بن اليمان 💎 ٤٨، ١٩١٠ 377, VY3. FF3. Y.D. A.D. P.D. -10. Y/O £ . . حرام بن منحان حرب بن أمبة ENG حرّ العامني ነልዓ حرملة لأسود ۳۸ 092 حزن بن أبي وهب حسّان بن ثابت ۴۰، ۳۷، 761, P61, FTT, TYT. AVY, -13, Y03, 3VS المسن البصري ١٨٣٠١٧١، TAIL 081, 883, 070 حسيل بڻ جابر TVE YYA ... الحسين بن حمزة 221.279 لحسين بن زيد 170 الحسين بن سعيد الحُصِين بن الخيارث بن المطّلب - ٥٠ المُصين بن سلام 44.14

حفص بن غياث

خُبيب بن عدى ٢٨٧، ٣٨٨، ٣٩٣، £77 . 477 . 476 . 47£ خديجة بئت خويند ٢٤٤،١٥٦ خذام بن حالد V۲ خراش بن أُمية المترعي ٤١ ٢٩٧ المزاعي بن الأسود الأسمى 250 .YYS خسرو پرویزین هومز 777, FTF. الخطيب القزويتي 414 حلّاد بن سوید OTE حلّاد بن عمرو بن الجموح - ۱۸۱ حلَّاد بن قرَّة السدوسي ź٣. خُنيس بن خُدافة السهمي 244 خوّات بن جُبير الأنصاري 1315 r. z . 17. الخواررمي **414** داود بي الحصين 14. دحية بن خبيفة الكلبي 767.76F **445 '444** دعثورين الحارث الدولاي AA AY 12 ... 1. 1. 11T. 7/7: Y/Y: K37: 173

סודה יוזה אזר مُتِي بِن أحطب ١٣٠ ، ٥٩ ، ٥٩ ، ٥٩ TA. . 77, 073, 173, TA3. 3A3. 6A3. TYO. V70. 070. P10. 760 خارجة بن حسيل الاشجعي ٥١٥ خارجة بن زهير الخزرجي ٤٨ حارجة بن زيد VY. ************** خدرجة بن كعب القرظي 1E0 حامد بن البكير YAV.1.A خاند بن سعيد بن العاص 707 102/ خاندين هشام خاند بن الوليد , YA YAY ITA- NOENDY YAY, 7.7, 6.7, .17, .0.1 .0.. , "0. , "11 710, 2-5, 0-5, V-5 خالدين يزيد 77.77 خالدة بست لحارث 11 خالصة (مولاة الخليفة العباسي) ٦٨ حتّاب بن الأرت

محي ١٥٥	ربيعة بن درّاج الد	14	الدياريكري
.VE .aV	رفاعة بي زيد	حرية ٢٨٧	الديش بن هو ب بن
3A4, PA6, PFF, -VF		الرري ٣٢٦	دکوان بڻ عبد فيسر
٠٢٠	رفاعة بن سموأل	08.24	الدهبي
٧٥	رقاعة بن قيس	1.	دۇيت بى حىيت
5-4	رُّ فَيدة	٥V	رابع بن أبي رافع
.127 難益	رقتة بنت رسول	٥٧	رابع بن حارية
777, <u>4</u> 77, 677,	۲/۲.	.0√	رابع بن حُريمه
677. 337. 774	.***	105 .49 .40	٧٤
101.100.1125	رمله ينت أبوسفنا	114.64	ر فع بن حارجه
1/4	الريّان إن الصلت	17.4.4.41	ر مع من څد نج
رهي ۵۷.	لريار بن ياط بن	٥٧	ر بغ ين رُسنة
383,776		YY	ر فع بڻ ڙ نڌ
Ph. 12. A3. 10.	لزبير بن المؤام	ð +	رافع بن عنجدة
AA/1 673, 673,	4178	\$ YT"	رافع بن مكبث
VP4, 776, AV6	.17.	٧٣.٧٢	رافع بي ولا بعد
٧٧٥	برجاج	ንሞለ	الروددي
APP. 1-7, -33	وداوة	K/V	الرباي السيراري
£ Y 4	الزمستري	ر ۴۸	ربطة بست أبى العمام
NEA .	زمعة بن الأسود	07 ,	الربيع بن أبي الحقيو
ማደ7 . 3ል7 . ግሃሃ .	الزمجري	سور) ٤٢	الربيع (حاجب لمنع
.071 071 .777	.777.	£-Y	ربيعة بن أبي براء

فهرس الأعلام ٧٠٧

١٤٨ ٦٤١ ، ٥٦٧ ، ٥٤٢ معانيت VE ZOV ۷۳ ۷۳ ريد بن وهب رُوئُ بن الحارث **YA7, 117** ٤٠ ريد کشجام ر باد بي عبيد الله 110 ۇ باد بن لىيد ريب بثب جحني **የሚ** 040.5VL زبدين أرقم 019,01A,017,010 .080 .00, 100, 700, IPS 140. AAS. 1461 .PG ريس شب حرمذين الحارث ٢٤٧، ارىدىق ئابوء MEC (+7. 1A3 ريدنى تابب **T1. . YEA** زينب بت رسول شيك ١٥٧ ١٤٥ ر بدین حارثة لشیبانی ۱۲، ۵۰، ۵۷، ٤-١، ١٩٧،١٤٧ ۽ ١٩٣١، | السابب بن عسد 100 ۱۹۶، ۱۲۲، ۲۶۲، ۲۹۵، سام بی سمیر Y Y ٥٦٥، ٤١٥، ١٥٤٧، ١ سالم (بولي أبي سدينة) - و ٥٥٠، ٢٦٥، ٢٧٥ م ١٩٤ سبيعة سن لحرَث الأسمسه ٧٤٦ 141,571 TAV. ويدين الدثنة YYY . 198 . 1A- 177 **አ**ለማ. ግዖፕ. <u>ፈ</u>ዖፕ. *۲*ዖፕ .T1. 611, 700, VPC ريدين السبين YYA سترفه بن مالك Yos سعد بن أبي وقَّاص ٤١ . ٥٠ . ٥٠ . ريدى طلحة ٥٨٠ ر پلايڻ عامو 00 A-1, 771, V31, V۲ ريدس عي ١٥١١، ١٤٤٣، ١٥٥٠ 701, 501, 077, 910 زيد بڻ عمرو ٻڻ بفيل انعماوي 💎 ٧. YE. A ? سعد بڻ حديقة سعدين حسف 700 VY VE.OY

ا سعندین شالدین عمر رین عثان ۱۳۸ ۳۲.۲۲.۲۳ سمید بن خاند القارظی ۱٤٥ سعيدنزريدين عمروين 127.0. سميدين مبدالرحان الجمحي ١٦٠ سعيد بن المسيّب ١٥،١٥،١٨،١٩٠، 761. 301. 7VY. 135 سعيد الأعرج 110 سفیان بن خالد ۲۹۷.۳۹٦ ۰۷۰ ٣٠٣.٣٤٧ عَلَىٰ عَلِيْ **74.47** السلام بين أبي الحقيق 101 173. 136. Y30. 3Pa سلام بن مشکم ۲۲۰،۸۰، ۲۲۰ ٧٤٧، ٨٥٤، ٨٦١، ٨٨٤، اسلامة بتت سعد ٧٥٤ أأأسيلاقية مشمته سيعدين شهيد الأنصارية ፖለሚ ያችለጊ سلسلة بن پرهام

سليان القديس ١١،١١، ٢٤، ٢٤٤٠

V£

سعدين غيثمة الأنصاري ١٥٥ سمدين الربيع 💎 ٣٢٦، ٣٦٩، ٣٢٦، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۷۰ کیل سعدین زیدالاُتصاری ۵۳۲ سعدين زيد الأشهلي ١٤٥٥، ٥٧٨ سعدين عبادة ۲۲،۵۵،۲۲ -۷، 731, 117, 337, YET. 101. MI. PIB. 776. ه ۲۰ ، ۵۸۰ ، ۵۸۰ ، ۲۱۲ شکین بن آبی سکین سعدين مالك الساعدي ١٤٦٦، سكيسة بشت الحسسين بن سعد در تعاد ۸۱، ۱۳۲، ۱۲۲، XY1, Y31, Y71, Y-Y. . TEO . TET . YOU . TYY 1.0, 4.0, 370, 040; 170, 170, A70, AVO سعدين التحصان بن أكَّالُ الأتصاري ۱۹۸، ۱۹۷ سلكان بي سلامة بن وقش ۲۳۷، ۲۳۸ سمدين مُديم **ጎ**፯4 سعيد بن صبر ٢٠٧ / ٥٩٧ / ٤٧١ (٤٧٤ ، ٤٧١)

518 KIV 1810	۲،۳,
عدي ۲۸،۲۹	منهل بن سعد البنا
77, 77	سهيل
۸٠٨	مهيل بن بيضاء
بازين عوف ٢٦.	سېتل يې هند الرځ
17.13	
امري ١١٣،	مهيل بن عمرو الع
.124 122,144	
۸۰۵ ۲۲۲, ۷۲۶,	307,
דור, וייר, יייר	A17,
\$1.70.173	الشهيلي
.24	سوده پئت رمعة
614 .Y11 . 10.	102
٥٧	سويدين لحارث
77.7	سويدبن لصامب
٥٨٥	سيّار بن أسى
011	سيف پڻ 'بيس
. 17%	السيوطي
1111, 381, VP14	411
P73, 303, 1P0	, Y"Y 1
تقمي ١٦٤،١٥٩	شاد ن بن جبر تيل

سلمى بت عميس 414 سلمى بنت قيس سلمة بن الأكوع - 370، 376، 398 سلمة بن خويلد ٣٩١ سلمة ع سلامة بن وقش ٤٨ . 10. 129 سلمة بن عبدالله بن عمر بن أبي 44. سنمة سنيط بن عسرو العامري ١٥١ سلنط بن النعيان YEY سلبان المورجاني 197 310 سيأعة بن مهران سماك بن خرشة الأنصاري ٢٧١٠٠ BAY, OAY. VAT: 7-7: 0-3: V-3 01.EY.\Y السمهودي AAA سدن بن وبر 77.Y7 سيل سهمس بس أبسي حسثمة الأنصاري ١٥٣،١٤٤ سهل ين حنيف ۲۷,

YAY, AAT, 1PY,

موسوعة بتأريخ الامبلامي ج٦

لب ۲۲۲ ۲۷۹	حعبّة بت عبد للط
٤.	صهنب لرومي
100	صيق بن بي رفاعة
74, 137	لصحاك بن ثاب
,٣ ٢	صرارين الحطّب
£4V .£4¢ .£4-	
135	طبرابي
٠٨، ٢٨، ٧٥،	الطبرسي
A 11 11 11	/A, V
זרו, פרי, דרו.	ATA
177, 177, 177	V, 17V
141. FA1. +P1.	, * ₁ V*
737, A37, -F7.	,,144
7.7, 1.7, 7/7,	*Y47
יציו, פודו, דידו.	A/%, /
۲٤٦، ۲٤٧، ۲۵٦،	1.744
ran, .57, 177	.40.
. ۲۸۷ , ۲۸۵ , ۲۷۷.	. ***
7-3. A.3. P.3.	7,794
.11 A 111 A 11.	143. 1
. \$ \ 7 . 2 7 \ . 2 7 . 3 .	101

7A3. 310, 010, . 70,

ھائى بن فىس ٥V أشافعي 14 شجاع بن وهب الأسدي ١٥١. ٦٦٧ شعبة بن عمرو 221 31.760.07F أشعبى V11. 746 شقرن شهاس بن عنہان 188 شوشل بل زيد ٥٧ 747 شهريران شپر ين خوشپ 717 الشهيد الأؤل 133 شینه ین ربیعه 💎 ۱۲۰، ۱۲۲، ۱۲۷، YEA . 150 . 177 . 17A الصنائح بن سيابلا صمران بن أمية جُمحي ١١٣، A+Y; F+Y, -17; 117. ንያሃ, ማያፕ, ለለግ, ሣያማ, 487. 787. 173. 876 صفوان بن المعطل **Υ**1 صفوان بن يحيي ١٩٨ صفيّة بنت خُيّي بن احطب 💎 ١٣٠،

070, 810, 700

. OTT . OT . . DTO . OT' ٥٥٠ - ١٥٤٠ ، ١٥٤٥ - طُلب بي عمير 700. -Yo. 7AD, PAG. ۱۹۲۱، ۸۹۵، ۱۹۲۹، ۱۹۲۱، طلیحدین حوسد 175, 375, 775, A76. 035, V3F, A3F, 10F

> 3X XX الطبرى 70, 00 VP, PP, (1) . 91, 117, 177, 177. 337, FIY, A37, TO3,

105. 705. 30F. ASS

طعمة بن عدي الطعمل بن الحارث بن لمطلب مراصره الطقيل بن لنعمان الأنصاري ١٥٥ طنعة الأردي طلحة بن أبي طلحة الأنصاري ٢٨ YO' AFT, TYY. VVY, PVY, 6A7, FA7 طلعه بزريد

طلعه بن عبيد الله التيمي ١١٠ عارّر b. .iA ir ٥٤ ١٤٦ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ أ العاص بن منته

011, PF3, 700, AVO 241 طلب بن کثیر ٤. 491 الشيح لطوسي .£V ٧٥، ٦٠ ٠٨٠

7 A. 3 A. 0 A. 7 A. VA. 14. P. . P. 1P. VYL 371, 171, 171, 971, .AL, YAL TAL, VAL, 117, ATS, 174, -34, 713, 103, Y03, TAS. 71V 71. .37 VIF

17, 7-1, 177, 777. LAY (ELO ,YES YES P10. 700, 1A6, 7P0, عدثكة بت أسيد بن أي لميص ٢٣٦ عانكة ست يريد بي معاوية ٢٧٠

. IA . 02 . 27 . 44

عائشة

٥V عارور 2.0 127

۲۸۸، ميدالشين أبي بكر ٥£ ٣٣٧، ٣٨٧، ٥٥٨ عبدالله بن أيّ بن سبول ٢٢٠ .V. YY, AY/, Y-Y. 0.7. 7-7, 707. 707. אסזי, דדץ, דדץ, פרד. 7.7, 2.3, Yo3, YO3. 370, FAG, VAG, AAG, PAD. -PO. P.T. 115. صداقله بن أبي ربيعة الحزومي ١٥٣٠، 301, 727 08 : ET *** عبدالله بن أنيس الجهبي ١٤٩٠ 090 .02T .0E1 .TAV عبدالله بن جبير ١٥٦، ١٧٠، ٢٦٧، · ۸۲, ۱۸۲, ۱۸۲, ۲۰۲ عبدالله بن جعش ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۸۲،۱۰۹ 100 , TEE , TTA , TIA عبدالله بن حمدر .51 £1.44.4V.F1

عبدالله بن الحارث الخزرحي ٧٣

ماسم بن ثابت 127 عاصم بن عدي عاصم بن عمر بن قتادة 🐪 ٧٠٠ TEN . YOY . YST عامر بن أبي وقاص عامر بن ربيعة عامر بن الطنيل ٢٠٤٠٠ ٤٣١ عامر بن صد الله بن الربير بن أنعوام ٢٩ عامرين عهيرة ١٦٠ ١٦، ١٠٠٠ عامر بن مالك (أبو براء) ١٣٩٩، ﴿٤٠ عبد الله بن أبي سرح عددين مشربن وقش ٣٣٧، ٢٣٧، عَدَاللَّهُ بن أُريقط ٧٥٥، ١٦٤، ٨٨٥، ٦٢ عبدالله بن أم مكتوم عبّاد بن حسف عبادة بن الصامت ١٣٨ ، ١٣٧ 4.4 مباس بن حادة العباس بن عبد المطّلب 1111 181.144 عمان بن مالك الخروجي ٤٨ عبد الأعلى مولى آل سام ٢٥ صدالله بن أبي أمية بن المعيرة ٥٧٥ عبدالله بن أبي أمية بن وهب 💎 ٦٢٠

عبد الله بن عتيك 121,02. عبد الله بن عفان 647 . TTS عبد الله بن عمر بن الخطاب

10 1- 49 2A1 , 202 , YYO , 19Y .16, 716, 216, .46 عبدالله بن عمرو بن أمية عبدالله بن عمرو بن حرام ۲۷۶،۲۲۳ عبد الله بن عوف EΝ عبد الله بن قبيتة الحارثي

TAT, VPT, " ", 1." Y-7, A-7, 177, 737 عيد الله بن كعب ٤٤١ م ٢٤٥، ٢٤٥ عبد الله بن كعب بن عمرو 146 092 عبدالله بن مسعود

NY, -4. 77/. 171. 731. 621. AYI. XIY YAY, TIT, (17, OAT عبد الله بن المعيث بن أبي بُردة الظفري 227

عبد لله بن حداقة ١٥٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٢ عبدالله بن حرام **W1V** عددالة بن -اسيد TVA عد الد باز رواحة ١٤٧٠٧٠٠٦١. YEO . ET . . TY9 . 194 عبدالله بن الزيعري .777 AYY. PYY. IAY عبد فه بح زيد 10.21 حد له بن السائب 100 عبد الله بن سلام 11 عبسدالله بن سهيدل بن

14. عمرو العامري عبد لله بن شهاب YAY! عبدالله بن صعصمة عبدالله بن صوريا الأعور ٨١، ٩٠ عبداله بن عبوريا الأنصاري ١١٩ ٩١، ١٦٨، ١٤٤، ٢٤٤، عبدالله بن مسعدة V33. F33. -01: "01

عبدالله بن صيف ٥٧ عبدالله بن طارق YAY, MAY عبد الله بن عبد الأسد افتزوسي ٣٩٠٠. YYS, AYS, BEE عبد الله بن عبد، الله ين أبي ٣٤٩

100 عبيدين عبرو عبدة بن أحبرث بن المطنب - م 70, 30, 771, VTL. 631', Y17, . PT. 1P3 عتبة بن أبي وعاص ٤٠ ٣٤٧ ٢٩٧ .11. عبيه يرور ويبعه 371. 671. TYL. 471. 11A , 120 , 177 , 11A أ عبة بن عروان لمارني ١٠٨،٥٣،٣٨ عنان بن أي حُنِث الخرومي ١٥٣ عَيْنَ أَبِي طَبِعِدُ ٢٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ عنمان بن أوفي V٤ عثمان بس محويرت 100 عيّان بن عبد الله المخرومي As A 1AE . 102 . 1-9 عين ١٣٨،٣١، ٣٩، ٣٩، 73: A3: 751, 717, 777 377, 677. 337. **AAY, VIT, 173, TT3.** 777 _ 71A .0YA .0YF عهان بن مظّعونُ . *** 777,770,777

عبد الله بن مكتل عبد الله بن مُكنف الأنصاري ١٤٦ عبد الله بن سيل 101.101 عبدة بئت عبد أمري TtA. عبد الرحمان بن ثابت الأنصاري ٢٧١ عند الرحمان بن انجوزي ٤٩ حد الرحمان بن العوّام ٤. عبير الرحاق بن عوف ٦٦٠ ٣٨ ، ٣٩٠ . 11 13, A3, +0, Y31, -177, 077, 777 PTS 770, 770, 140, 1740 22. عبد الرجيان العزر مي T19 # 1/2 عبد الرازق عبد الصمد بن بشير 27 عبد عمرو بن صبي الأوسى - ١٧٠ 44. . 404 عبيبد العادريس داود الحبب يو سطي TAY. عبد الطّب 355 عبيدالله بن الحسين **አ**ግ . ዮ۸ عبيدين أوس T2V عبيده بن سعيدين لعاص 1887

عميل بن أبي طالب ١٣١٠.
121. 471. 131
عُكاشة بن محص الأسدى ١٠٨، ٥٥١
عكرمة ٢٣٠،٤٣،
V-7, 877, AAY, -17
177, 703, YO1, 700
عكرمة بن أبي جهل ١٥٣
٠٣٠، ١٨٥، ١٢٥
نعلاء الحصرمي ١٧٥
الملامِد الملي ٤٤،٥٥٤
العلامة لطاطائي ٨٠، ١٨٠، ١٩٣
عنصة بن علامٍة الكلابي ٢٥٢
عني بن أبر هم القني ٢٤، ٥٨،٢٥،
PV, YA, WA PP,P,
11, 411, 411 141,
101, 171, 171, 171,
. V/, TV/, YX/, /.Y.
7-7, ۸-7, 707, 377.
7A7, 6A7, 7-3, 3-3
7 3, 873, A73, +33.
113, 103 002, 073

. Y2. TV3. 6V2. TV3.

عثان بن لمعيره عبداء ١١٧ عدي بن أبي بر عبداء ١١٧ عدى بن ريد عدي بن كعب - ٤ عروة بن لربير ٧٤.

عروة بن مسعود النقي 127، 727، 728 عرال بن شعونس ٢٥٠ عُرير بن ابن عريز ٢٥ عرير بن ابن عريز ٢٥ عرير بن عمير ٣٤٠

445 44

عصل بن هوں بن خربمة YAY alle **ኒ**ሃጊ , ነለ -عطاء بن أبي رباح 1.8 عطاء ہی سار 80 عطبة بي عبد الله بي انبس 💮 ٥٤١ عمدة بن أبي بعبط ١٥٨،١٣٩ عفية بن الحارث **ሦ**ለለ عقبة بن عمرو **ፐሃ**+ عفية بن وهب ٤٥٤

1, 1773, 333, VP3.	F WW	- \$3, 183, 483.	4£ YA
. AYa. \$Yo. •Ao.	LNN	. 194 . 194 . 193.	4234
3 AAG, 375, A3F	340	6/6, A/6, YY6,	۵۰۳،
المُحي ١٢٤	عمر بن وهبه	.070, 770, 770,	3٢٥،
TTY	عمر القرومي	V. 100 . 100 . 100 .	٠٦٥،
AYA Z	عمرة بنت خُناة	PP6, 2-7, 6/F.	1095
٤٧٩ لم	عمرة بنت روا-	יזרו איזר ויזר.	3173
لةالخارثية ٢٥٢، ٨٧٣	عمرة بثث علف	A27, V67, FFF	٦٤.
شأن ۱۹۷،۱۹۸	عمروين أي س	0A/, FA/	طين
110 9,00	عفروين أبي ع	.21.15	سر
لمسري دف	عسر يَّ بِنْ أُسِيَّة ال	0-7, 777, 1-80	٨٤٨
337, 107, 70F.		74,783	حزم
10A 100 .10E .1	lar	759	عقبة
بڻ وقش ٢٧٤	عمرو بن ثابب	**:	حصين
ني ۲٥	عمرو بن جحانا	, £ 47 A	ي سلمة
J 171.631.181.	عبروين الجبو	¥\$3, £\$2, £\$4	
TIA 471V 471F 41	AV	TTY	مكم
رمي ۱۰۹،۱۰۸	عبروين الحصه	\$1.24.18	نطَب
V Y	عمرو بن خذام	1++ 194 1EA EE	۲٤٠
104.101,104	عدوين الربيع	146, 346, 641	.114
لنرعي 111	عمروين سالم ا	۵۲۷، ۵۳۷، ۵۰۳،	. ۲ - ۹
۵۲۴، ۱۳۵ خ	عمر و پڻ سُعدي	P14, FF4, P13,	۸-7،

AV3. - K3, 1K3, TK3. .297 ,290 ,297 ,29. T. 6, 6/6, A/6, YY6. 270, 070, FYO. YYO. . Fa. VEG. 040. FAG. 796, PPG, 2-7. 61F. 217, 777, NTF PTF. -35, A25, Vor. FFF OAL, FAR عبی بن نقطیں .21.12 عيار بي ڀاسر A3, 0-1, TY1, 1-40 غهرة بن حزم TV. IA3 759 صُهارة بن عقبة عمران بن حصين 44. عمر س أبي سلعة ٢٣٨، 713. 133. 033 عمر بن الحكم TTY مسرين الخطَّابِ ١١٤٠ ١٤. 73, 23 A3, PP, ++P 140 .146 341. 641 P.7. 077. 077. 0.7.

·V/, 77/, 69/, 79/ YYV. PVI. XXV. PPI YP1, 1-1, A77, A73 عياض بن شداد الفهرى عیبه بن حصن ۱۲۵، ۲۸۱ ۵۸۲ دی. AA1, 0.6,5.0, P.O. 770, 770, 376, 776 عالب بن هند الله الديثي 14. غزّال بن شموأل ደለ٤ غُريّة بت دودان العامرية ٢٤٦، ٢٤٤ 241 غشاں بن مالك 41 غورت بن الحارث الحاربي ٤٣٣٤٢٢ ف طمة بنت أبي أمية بن المعيرة المخرومي **11**A ماطمة بنت أسد ٢٣٠.٤٣ ٤٣٦_٢٣٤ فاطعة بنت جمرة 245 فوات بن حيّان العجلي - Y£Y 079.754 وراس بن خندق TTY Aor. الوعون قروة بن السائب الخرومي 104

عمرو بن العاص MA. . TY. . 67. XYY, //6, 735, 335, A35, VOF عمرو بن عبد الله لجُمْحي ١٤٢٠، 301,781 عمروين عيدتهم الأسنمي ٢٠٨ عمرو بن عبد ودَّ ١٤٩٠ ١٤٩٤، ١٤٤٠ 12A .010 .0.0 .211 AY, YA عمرر بن عثان LW عمرو بن عوف ۱۵۳،۷۷،۷۲ غزیة بن عمرو عبررين قيس عبروين وقش عدير بن الحيام السلمي الرازة عمير بن عبد عمرو دو اليدين ١١٥ عُنير بن مدى 177 عميرين وهب الجمحى .4.4 774.4711 عوف بن العقر م 10-عُويم بن ساعدة Y.V.Y1 عياش بن أبي ربيعة 31. المياشي .10 73, XY, 371, 771,

مکارروي ۱۵، ۱۵۱ م۱۲۵، ۲۲۲	هروه بن عمرو
تكراجكي ٤٩٧،٤٩١	مصالة بن أيرب ١٧٥
کردم بن ژید ۷ه	الفصل بن يحيى لبرمكي ٤١
کردم بن فیس ۷	فنحاص ۵۷
کرڑیں جاہر الفہری ۱۳۰، ۱۳۰	موقاس ٦٣٦
کسری ۲۳۰، ۲۲۹،	قابيل ١٧١
דעז. זוד. עשר, אפר	القاسم بن عبدالرحمان ٣٠٥
کشد الحُهُي ۱۱۷	القاسم بن العلاء الهمدائي ٤٣٩، ٤٤١
کعب ین آسد ۵۹ ،۵۷	قبيصة بن عمرو الهلالي ٢٤٧
7A1, 1A1, 1A1, 7.6.	فتادة بي لنعيان ۸۷، ۱۳۷، ۱۲٤، ۱۳۷
A/6, \$70, V70, 170	
كعُّب إِن أسبد ١٦٨، ٤٤٩	111, 111, 011, 137.
كعب بن الأدرف الطائي ٩٠،٥٧.	763, YPO, ATF. 13F
A37 167 767 AFF.	قد مة بي موسى ٢٧٧
t . T . T . T . T . T . T . T . T . T	هر دم بن کعب ۵۷
4.3 133, 173, 130	قرمان ۲٤٧،۲۷۱
کعب پڻ ر شد که	ب بس بن أبي صعصعة
کعب بی عمر و ٤٠	مس بن سعد ه ۲ه
کعب بن عمر و الأنصاري ۱۳۸	قيس ين عمرو بن سهل ۲۲،۷۲
كعب بن عمرو سازئي - ٥١٩	قیسین لحسّر ۹۹۵
کعب بن عمر و عارثی ماده کعب بن سالت ۲۰۱۵،	قیس بن لحسّر معدة ۹۹۵ فیس بن النعیان بن مسعدة ۹۹۵
· ·	

ماو كه المولاء حجيرين أي كلاپ بن طلحة ۳۸٦ ٥٥١ ٩٨٤ ، ٢١٥ مدت الكئي **ተ**ዒይ "ሾዒሮ كنثم يثث أبي معيط مايو نئج TEV. 717 كلتوم بنب جرول الخراعية المتى لهدى N3F žβ Y1 .19 .10 كلثوم بن ويدم ماعد EDV. KIY, VOB كن نة بن أبي المنتبق فحدي بن عمرو 727. 923 đΥ كنامة بن الربيع فجدأرين درود 211.19F.0V 111 كناثة بن صوريا الجبي ٧ž 117,133,717 محمع بن جارية الأنصارى كنامه بن عبد باسل النقني Yox الكتجى الشاصى ٢١٢، ٢١٥، ٢١٧ **ጊሦ**ል , ኚሞ**ξ** ئىدىن ئېل 003, F03, Y63 مجمع بن عامر ٧٢ اللبث بن سعد می راب بن فهر AST, PTS ٤. مأيور محرر من نصبة الأنصري w 101 هض لأحمدي مارية المطلة 770 ٦٥ الماري معتدين ابراهيم 4.9.4.7 22 مالك بن أبي فوض عمّد بن اسحاق VY ... 37, 23 مالك بر أنس محدّد بن الحسن بن أسيامة بسن YPE مالك بي الدُحشر 419.124 454 مالك بن السبف محمقدين لحشصة 121.1.04 131, 277 مانك بي عياف محمدين زيد *** YO. AP! الملكي عشد بن عبدالله بن جحش 547 NAE. المأموان لعثاسي عمّد بن عبد الرحمان بي اسعد PA/. K30 YA

منتدين على الصدري

451, 351, .67,

1.7, VIT, 3VT, T33,

-۶۸، ۵۲۷، ۵۱۸، ۸۱۵ مربع بن میظی

محمّد ين كعب القُر ظي ٢٦٨٠

0.9.17

محتدين مسلم ١٧٥

عندين مسلبة الأنصاري ٢٠٥٠

V.Y. 477.

VYY, PYY, 3.3, P/6.

٥٢٣، ٥٥٧، ١٢٠١،٥٦٧ سياقر القزومي

محمود بن دحية ٧٥

عبودين سيحان ١٩٧٠ مسعدة ١٥٠

عَمِّية بِي جِزِء الرُّبِيدِي ٥٨٣، ٥٣٣ مسعود بي أوسى

محبيدين بعقوب بكلبتي ٩

41. 01. M. OT.

.75, 20, 22, 211, 131.

-71: FKI: +11: FFI

777, 777, 677, 787,

773, 673, -13, 132,

231. A02. OV3. V.O.

116. 186. 180. V.F.

015. AIF. YYF. .OF

مخشى بن عمرو الصمري ٢٦١،٩٦

, تُميريق اليهو دى ٢٢٧،٢٧٣

مربع بن فيظى ٧٢

السيد الرتصى ٢٠٠

مر تدين أبي مر تد العنوي ١١٤.

TAY 117 117

مروان بي الحكم ٦٨

سري ۱۱۸

مریم 🕸 💮 ٦٥٣

لَيْسَاقُر الْقَرْومي ٦٤٩،٦٤٧

بسافع بن طبحه ۲۸۷، ۲۸۹، ۳۸۸

مسعدة 🕊 ما

مسعود پی اُوس ۷۳

مسعود بن رُحيلة ٢٦١،

110. - 10

مسعود بن سنان ۱۹۵

مسعود بن هُبيدة ٧٩٥

المسعودي ۱۸۸،۹۱۰،۸۷۸

P77" . T7" 1"7" Y3T'

.227 .274 .77. ,754

757, 220, YOO, FTF

معترين الراشد **Y1A** 444 معوّدين الممراء 10-۵۱۳. 177, 177 ١٥٤، ٢٠٠، ٣٠٣، ٣٣٨ المعبرة بن عبد الرحمان المخزومي ٣٨ المطلب بن أبني و داعة ١٥٧،١٥٢ مُغيرة بن العاص ٢٨٦ الشيخ المقد ٢١٢، ٢٤٩، ٢٦٨، VAY. 117, 3VY, PVY. .27A .277 .274 .E.O . V3, AP3, 310, FYO, 370. 7.1. 77F. YYF 198 مُعادِّين ماحس ١٦٤ المقدادين عبرو الهرائي ٥٣٠٤٢، . 127 . 111 . 116 . 731. 0VA .07£ .07W .£7. المقريري ٤٩ المُوقس ١٥٥، ١٦٥ ي ١٦٧ ۱۵۳ مکرزین حقص ۱۵۳ 301, 175, 175, 175 ١٨٦.٧٢ ملايت الحارث 46. أحليكة ستاسان ٣٦.

, ሦሃ የ المسورين مخرمة ٦٠٨. ٦١٢. ٦٠٨ معترير المثنى المصطلق بن سعد L+ مُصِمِب بِنَ أَبِي طَلِحَهُ ٢٨٥ مَعِيرَة بِن سُعِة لَصْتَي مصعب بن عمير ۱۱۲،۵۰،۱۲۸ 100 المطّلب بن حنطب المطّلب بن عبدالله ۲۷۲، ۲۷۲ العاذين جيل ١٦٨ - ٨١ ١٦٨) 701 .0VA .101 .TEO مُعادُين عقراء tV ... مُعادُين عمرو بن الجموح ١٨١/١٤٥ | مقاتل السائق معاوية بن أبي سفيان ٢٦٠ .41 13. 3PT. 12A .011 .239 .740 معارية بن عيّار ١٥٩،١٤١ معاوية بن المغيرة معيدين أبي معبد الخراعي ٢٥٢، ٢٥١ مُعتب بن قُشير

معترين حلّاد

104	لیه بن وهب	.555
٥٧	الحام بن زيد	124
797, 397, 797	نسطاس	٠٢٢
بالمازنية ٢٨٦	لُسيبة بساكه	٤٠١
ارث بن كلدة ١٤٣٠١٣٩	النصرين الحا	۲ - ٥
آرفي ٧٥	لعمال بن أبي أ	٤.,
οV	سان بن أطبا	٤٣
V£	لعيان بن أوفي	
7.47	نعيان الرءري	٤١.،
بر ٧٥	نعیاں یں عمر	١٨٦
رن ٤٧٧	الميان بتي مقر	44
ذر لنحمي ۲۲۰، ۲۲۹	إ النعيان بي المنا	110
ي ۸۸۱، ۹۸۱،	الميان المصر:	445
اغ، ۱۵۱۰ ۱۹۹۸ ع.ه	٤	، ۳۵۰
شالحام العدوي ۳۷	عم يڻ عبد ا	٥٥٣
يد الأشجعي ٢٤٢.	ثميم پن مسعو	٦.٩
11-,101,704		٥٧
6-7 .0-8 .0-4 .51		144
القُرِّى العدوي ٢٤٧	لفيل بن عبد ا	117
ي ۸۲، ۲۶، ۳۰، ۲۳،	خيري المصر	٥٢.
7, 74, VY, PY, -3,	' 0	٧٢
777 77E ,77F ,77	'}	17.

سته بن للجاح .514 .517 .516. المندرين عمرو الساعدي FF. A3. --3. المنفرين قُدامة الشيمي الشدر بن محمّد بن عقبة ٥٠، المنصور العياسي مسعرة (مولاء أم موسى الهادي العباسي) 44 المهدي العباسي .77 موسى بن أبر،هيم الحزومي موسى بن سعد بن ريد بن تابين مومني الهادي العبّامي 💎 🖊 ميمونة بنت الحارث الهلالية 💎 ٥ .029 نَاجِية بن الأُعجم الأسلمي ماجع بن أبي مانع وقع بن عبد الفيس التهري ئاقع لقارئ ئېش بن قېس سل بن لحارث نُبيه بن المعجّاج 17..115

فهرس الأعلام

هسد بنست أبسى أميّة بن المغيرة	نوهل بن لحاوث
المرومي 222	ئوقل بي خوند ١١٣
هديئت أبي جهل ٦٤٨	يوقل بن عبد لله الخزومي ١٠٨،
مند بنت عتبة بن ربيعة ٢٥٥،	0.1.1.4
W17, W17, W11	ىرفل پڻ هدي ۽
هوڏة بن علي الحنق ١٥١	نوفل بن معاوية الدينمي ٢٩٥
هودة بن تيسن الوالي 274	النووي ٢٢٦
لهبشم بن الشيهان ۳۰	هابیل ۱۷۹
لراحدی ۱۹۲	هارون الرشيد ۲۸
وقدين عبدالله ١٠٩،١٠٨	هائ بي قبيصه الشبيائي - ٢٣١ ، ٢٣١
لوق <i>دي</i> ۲۸.	هائي بن مسعود الشيبائي ۲۲۰، ۲۲۰
٧٤، ٢٥، ٥٥، ٣٠/،	هبّار بن الأسود مِـ عَـ ١٩٣٠
1.4, 3/1, 73/, 33/,	هبيرة بن أبي وهب الحزومي ﴿ ﴿ اللَّهِ إِنَّ اللَّهِ اللَّلَّا الللَّالِيلَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال
63/, 731, -61, 361,	8 £97 . £98
۵۵۱، ۱۸۸، ۱۸۱، ۱۸۱،	هرقل پڻ فوقاس - ٦١٦، ٦٢٧، ١٥٢
717, 317, 817, 717,	هشام بين أُميّة المُحزومي ٢٨٩
1777, 7771, 1371, 7371	هشام پڻ سالم 133
. 137. PFY, Y-7, A-7.	هشام بن صُبابة ٥٨٢
137. 750 . 757. 737.	هشسام يسن الصاص بي واثل
. የልጉ , የሃራ , የጉጓ , የይለ	السهمي ۲۲۰، ۱۵۸
. רפא. רפא. רפא.	هشام بن عروة بن الزبير ٢٢٢
٨٣٤، ٣٤٤، ٥٤٤، ٩٥٤.	هشام بن الوليد الخزومي ١٥٣

موسوعة التأريخ الاسلامي /ج٦

101.04	رهب يڻ پهودا
إلرضائ∯) ١٨٩	يأسر إحادم الأمام
77	عيى بن جعدة
ىكى ۲۱،۳۸	یمیی بن خاند لېر.
عبد الرحمان ۲۸	یحیی بن عبد للہ پڑ
المعري 121	يزيدين أبي حبيب
رأسية ١٩٤٨	بزيد پن حاطب بن
iY	يزيد بن عبد اللك
447	بسار
777	يعموب بن عتبة
V3. 7P. AP.	ليعقولي
MI, 177, 177,	, 177
737. 773. 765	337.
144	يونس ٻن نکير

173. 173. 173, 773. 1 ×3. 7-0, -10, P10, 770. 130, 736, Voc. 400. POB. 756. 376. 170, 176, TY6, TY6. . No. 300, A.F. P.F. 115, 215, 215, YYE, 137, 707, 155, 755 وير بن عُنيم OVT وبره بن طريف 473 *የተነ*ተ ነዋነነ وحشي 117, 0YY, 1YY, 1.0 ودسة بن أبي قوقل ﴿ ﴿ الْمُعْيِلًا ٧ وديمة بن ثابت ورقة بن نوفل الوليد بن زهير الطائي ٢٩١ الوليد بن عبية 💎 ١٤٥٠، ١٢٧ ، ١٤٥ الوليد بن عمية بن أبي معيط ١٩٥٣. 764 446 .104 الوليد بن الوبيد بن العيرة ١٥٤ ١٥٢ وهب بن زيد ١٦، ٥٧ وهب بن عبد الله الأسدى ٤٢

فهرس الأشعار

177	أو غُين	لايترك ابموع	منبّه بن العجّاج
109	يؤسر القتلا	ولوكان سعد	حسان بن ثابت
109	تحفر البيلا	يعصب حُسامٍ	
164	السيدالكهلا	أرهط إين أكَّالٍ	أبو سميان
101	أسيرهم الكنلا	وان سي عمرو	
4.5	ولانجمعا	لقدعشست	أبو عقك
4.5	ردا ما دع	بأولى عقولاً	
* *	لشتى معا	فسألهم أمرهم	
۲-۲	تابعتم تثعا	فلو کار	
274	المُعُم الْحُولا	لله أيّ	الحجّاج بن علاط السلَّمي
274	للجبير مجدالا	مرتقب يد ك	
***	أخول أخولا	وشددت شدّة	
474	حتى ينهلا	رعللت سيفك	
٤٣٠	يثرب موعدا	ألا أيُّهما السائبي	الأعشى
5 m 1	تلاقي مستدأ	وآليت لا أوي	
٤٣١	هو اصله بدی	مني ما تتاحي	

٧٢٦ موستوعة التأريخ الاستلامي ج٢			
547	البلاد وأعبدا	نيئاً يرى	
£٣1	مأسه غدا	له صدقات	الأعشى
£V£	ولاصلينا	ولاهم لولاأنت	النبي يَبِيُّونِ
£V£	بقسا أبدأ	غَين الدين	النبي عَبِيًّا
£V£	يومأ ظهرأ	همّاء من بعد	-
017	علي صقراً	قىل عىي	
٥١٧	علي أمرأ	قصم علي	
197	من القرب	أنا علي	الأمام علي الخلا
194	محمدم بصواب	تمار لمحارة	
L93.89A	دكادك رزرابي	فصددت حاس	
LAA	أثو بي	وعلفت عي	
£1A	معشر أالأحزاب	لا محسبين الله	
£4A	خبررا أصحابي	أعلي تقتحم	
199	ليس پنابي	ليوم قنعى	
199	مجرَّ بٍ فضَّاب	أرديب عمرأ	
* }"	بالسراب مجرَّبُ	ألا تطعوا	حسان بن ثابت
***1	والمقاصة ربئب	لعمراه ما أوى	
***	قرد مدڙب	وعتاب عمد	
YV.	الأنصار والمهاجرة	لاحيش إلّا عيش	النبي ﷺ
tvt	وللمهاجرة	لاهم لاحير	

Y ** Y	,	************	فهرص الأشعار ،
£Y£	وللمهاجرة	لاهمّ إنّ العيش	
£V£	أنقل الحجارة	لاهم والعن	
443	ريّنا وأطهر	هذاالجيال	
£AN	القرن المناجز	ولقد بُححت	عمرو بن عبدودٌ
٤٩١	خير الغرائز	إِنِّي كَذَلِكَ	عمرو ٻن عبد وڏ
172	کلّ فائز	لا تعجلنٌ فقد	الامام علي ﷺ
£47	يعد الحزاهر	إِنِّي لأرجو	الأمام على الثانية
٧٠	الذين تُصارع	متی ما یکن	عبد الله بن أبيّ
444	القوائس تلمع	مجالدنا عن	حسان بن ثابت
٤١٠	م والمنفوس تطلّع	الله أيّ ا	
٤١٠	وطورآ يدفع	أردى رئيسهم	
۲۸-	والسمهري شروع	ولولا علو الشعب	عبدالله بن الزيعري
YVY	حلى التمارق	تحن بنات	هند بنت عنبة
141	نفارق	ان تُقبلوا	
***	شلو مُزِّق	وذلك في ذات	خُبيب بن عدي
17	العمل المضلّل	لأن قمدنا	
7.5	إذخر وجليل	ألاليت شعري	بــلال
AYA	دونه ونتاضل	كذبتم ويبت الح	أبر طالب
AYA	أبنائنا والحلائل	وتسلمه حتى	

يخ الاسلامي (ج٢	موسوعة قتار		YYA
777	ولكم تُصول	يا طلح	الامام علي 🏰
777	بما تقول	خافيت لننظر	
FYY	په فلولُ	فقد أتاك	
777	لدى النخيل	أنا الذي	أبو دجانة الأنصاري
777	الله والرسول	أن لا أتوم	
TOY	بالجرد الأبابيل	كادت تُهدُّ	معبد الخزاعي
202	خرتي معازيل	تردي باسدً	
T 0 T	غير مخذول	فظلت عدوأ	
70 7	البطحاء بالجيل	وقلت ويل	
404	منهم ومعقول	إنّي نذير	
707	أثبك بالقيل	من جيش أحمد	معبد الخزاعي
YV1	قد فعل ً	يا غراب البين	عبدالله بن الزبّعري
777	وجه وقبل	إنَّ للخير	
1771	مُثرٍ ومَقل	والعطيّات	
777	يلعبن بكُل	کل عیش	
777	ذا الغُلل	أبلغا حسّان	
***	أترت ورجل	کم تري بالچر	
777	في المنتزل	وسرابيل	
YVV	مقدام بطل	كم قتلنا	
777	وقع الاسل	صادق النجدة	
777	وهام كالجحل	فسل المهراس	

VY4			فهرس الأشعار
777	وقع الأسل	ليت أئياخي	
777	عبد الأشل	حين حكَّت	
777, 177	في الجبل	ثمّ خلّوا	
777	بدر فاعتدل	فتتلنا النصف	
YVV	لقمائنا المفتعل	لا ألوم النفس	
YVA	بعدتهل	بسيوف الحند	
441	بغير قلال	لولا الطلام	أبو تسام
447	والظلم موالي	فليشكر واجنح	
OYA	الجاميع يعتل	لقد كان ذا	الامام علي ﷺ
۸۲٥	الجحيم يكتل	فقلدته بالسيف	
۸۲۸	الجند يُنزل	فذاك مناب	
AYo	الله يمذل	لعمر ك ما لام	حُيي بن أخطب
AYc	كلِّ مقلقل	لجاهد حتى	ځیي پن أخطب
270	عصمة للأرامل	وأبيض يُستسق	أبو طائب
079	نعمة وفواضل	يلوذ به الهُلَّاك	
074	دونه وتناضل	كذبتم وبيت	
٩٦٥	أبنائنا والحلائل	ونسلّمه حتى	
722	ولاعليم	أفاطم هاك	الامام علي لمثلة
455	بالعباد عليم	لعمري لقد	
411	کأس حميم	أميطي دماء	

171	والشرب الكوام	4-4-4-	الإشيراد بع
274	المكلّل بالسنام	سايا دغسې	
£Y4	أصلاء وهام	أيه غناما أين	
٤٣٠	بلىت عظامي	ايعجزان برد	
٤٣٠	شهر الصيام	ألامن شبلع	
14.	يمنعني طعامي	فقل لله يمنعني	
٦٨	شراك نعله	كلّ امريّ	أبو پكر
74	من فوقه	لقد وجدت	عامر بن لُهيرة
£oY	أستها وتنازعه	وقد أرثته 🔒	حسان بن ثابت
ioV	ً ﴾ [الوحي واضعه	ظننتم بأن	

فهرس الفرق والمذاهب

A1. 67. 73. 10. 70.	الاسلام
A6, 77, 44, 34, 7A,	
.17.4 .187 .184 .111	
.146 .186 .196 .197	
191, 1.7, 7.7,	
7-7, 5-7, 117, 377,	
٠٣٠. ٢٥٢. ٤٧٢، ٢٠٦.	
٨٤٧، ٥٢٧، ٢٩٩، ٢٩٤،	
163, 363, 783, 783,	
383, 970, 676, 776.	
140° A40° V40° 312°	
דדה דדה פשר אשר.	
מסד, מסד, אסד, ארד	
نې ۱۹۰	أمل الكتا
0 N2 NELT 0 PLT NELT	
A-Y. 3/0, 575, 305	

14, 767

الحنبقية

377. 677. 777..VYL

377. 747. 747. - 77.

7-7, 6-7, F-7, V-7,

277. -- 3. A-3. P73.

VY3. -F3. 1V3. TV3.

373, 783, 783, 783, 883, 783, 373, 783, --0, 7-0, 7-0, 770, 370, 770, 770, 770,

70, Vo, Ao, -F_VF,
3V, FY_-A, YA, YA,
3A, 0A, VA, AA, PA,
-F,/F, FF, A3/, (F/,
7F/, YF/, AF/, FF/,
AV/, 3F/_AF/, Y-Y,
-37, Y-F, Y-Y, A-Y,
-37, Y-F, Y-Y, A-Y,

قهرس البلدان والأماكن

يقداد ١٨٦	الأبواء ٢٦
يتماء ٢٧٥، ٢٨٥	الأثيل ١٣٩
البقيع ٢٨٠ ٣٤.	أحد ٨٧، ٢٧٩، ٢٨٤
דדר. דדר. דדר. דדר	أذرعات 2.1
بقيع الخيل (اسم سوق المدينة) ٢٥	أراك (اسم جبل) ٢٥
البُكرات ٥٥٧	أريما ٤٠٦
يلاد قارس ١٠، ٤٧١	الأسكندرية ١٥١، ١٦٦، ٢٦٢، ١٦٧
بُوالِمُ اللهِ	009 2577
بيت المقدس ٢٢،١٥	ايليا ١٦٨٨
73, YA, AA, PO/_OF/	بئر ابن شميرة ١٠٧
تيًا ۽ ٨٧	پئر معونة ٤٠٠
ثنيّة الرداع ٢٧١، ١٢٥، ١٩٥	البتراء ٨٥٥
المُنة ٢٥٠ ٥٥٠ ١٠٣٠	بُعران ۲٤۱
الجُرْف ١٠٣،٣١١	البحيرة ١٨٤
143, 143, 243, 400	برام ۲۳
الجياء ٢٠٣٠	بلحان ٢٣
جُمع ١٧٥	بُعاث ٢٧٦

ههرس قبلدان والاماعن			
זור. חזר. זחר	ן ארו, כ	77	ڏو صُلب
188	الصغراء	3F6	ڏو قرد
777	صلونيقية	277. 550. 450	ذو القطة
311.888	ضجنان	750.04 40	ذو المروة
٧٧٥، ٨٥٥	ضرية	193, 793	راتج
1A1, YA1, 1A1	الزخابة	٨٥٥	الريذة
001	ساية	*1	رعائة
118,1-8,70,3	الشقيا ٢١	131,131,	الروحاء
To	سوق البطحاء	V-7, 777, P37,	10-
4-4,70	سوق بني قنيقاع	173, 316, AV6	.T0-
To	سوق الجب	71	رومة
13	سوق الختازين	.41.	الشام
٣٥	سوق رّبالة سيب	13. YO. AO. XA.	.T£
Yo	سوق الصفاصف		4-6
Ya	سوق العصبة	. 5-3, 773, 463,	727
40	سوق المزاحم	. ۷۷3, ۸۷3, ۷۲6.	,£ V 1
310,011	سيف البحر	A00. 170. PFG.	.077
110.TV0	الطائف	380, 570, 635,	. oV -
**	طيبة	פרר, פרר, עדר	107.
/3,	المراق	44.	صحراء تجد
77. PFG. YYF	737. 6	۸۵۸	صخيرات اليمام
170	عرفات	1771	الصفا

YYY		فهرس البلدان والاماكن، ، ،
776.776. 276	ا تجد	مسجد الأحزاب ١٥
۲۵۸،۳۳	الثقيع	مسجد بني سائم ١٦١ ۽ ١٦١
77	ألهجير	المسجد الحرام ۸۷
Y £	وادي الأقة	مسجد الدرع ٢٦٢
٣٤	وادي إضم	مسجد رسول الدين ١٥،٩،
YE	وادي أوان	77, 77, 77, 77, 77
W \$	وادي بُرمة	مسجد الفتح ٥٠٧،٤٧٥
44	واديالبقاع	مـجدالفضيخ ٤٢٨
4.5	رِادي بئي قريظة	مسجد قیاء ۲۰، ۲۲، ۳۰، ۳۵
37	وادي ترعة	معار 223
٣٤	واديُّ الجزل	
T£	وادي هجر	70. 70. 30. Ac. Af.
**	رادي المراد ^ن	PF, 17, PV, AA%/PP.
370.075	وأدي الرمل	3-1, 711, 711, 671,
T£	وادي زخابة	.107 .121 . 127 . 171
YE	وادي سُفيان	70/, 30/, 00/, Yo/,
EAE LEAT LEAY	وادي العقيق	Acr. Por51, 751.
80	وادي همودان	.177 .173 .176 .177
TE	وادي ألعيص	و في مواضع كثيرة
1-1,110	وادي القري	مئی ۱۷۵
71	وأدي قناة	المُنتى ٢٣٤
72	وادي مالك	النتيجة ٢٥

۱۳۸ موسوعة التأريخ الاسلامي /ج۲ وادي مهزوز عنر بهزوز ع۲ يثرب ۱۰، ۲۰، ۱۳۵، ۱۳۰، ۱۳۸ به ۱۳۰، ۱۳۸ به ۱۳۰ به ۱۳۵ به ۱۳

173.577.577

الين

ينبع

فهرس الغزوات والوقائع والأيام

صفَين ٢٦٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٦ غزوة الأبواء ٩٥ ، ٤٩١ ، ٤٩١ -٥٦٠

غزوة أحد ۲۷۳،۲۷۳، ۲۲۳ ۱۵۹ م۲۲، ۲۵۳ ۱۵۲

۲۸۸، ۲۰۱، ۲۰۹، ۳۱۸، غزوة بني شليم ۲۰۱، ۱۹۱

۲۲۷، ۲۵۸، ۲۵۷، ۲۵۹، غزوة بني قريظة

٣٧٨، ٢٨٧، ٨٥٤، ٦٦٦، خزوة بني لحيان ٢٧٨، ٢٨٧،

١٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٤ غزوة بني المسطلق ٢٧٧

غزوة الأحزاب مرابع في غزوة بني النضيق ٢٠٦،

غزوة بأتر معوثة (٢٩٩، ٢٩٩)

غزوة بأتر بُحران ٢٤١، ٢٢٣ غزوة بني بواط ١٠٣

غزوة بدر ٥١٠٥٠، غزوة تبوك ٦٨٠٢٩

٩٨. ١١٦، ١٢٧، ١٤٤. غزوة حمراء الأسد ٢٥٢.

Y01 - F/1 . 0F/1 . T/1 . 177 . T/7 . 7/7 . 1/7

١٦٧، ١٦٩، ١٦٦، ١٨٦، غزوة الخندق ٤٨١، ٤٧٩، ٤٦٥

۲۱۲، ۲۰۲، ۲۱۲، ۲۱۲ غزوة شيبر ۵۵۳،۵۳۵

۲۲۹، ۲۵۳، ۲۵۳، ۲۲۸ غزوة دومة الجندل ۲۲۵، ۲۷۵

٤٧٢، ٢٨٦، ٣٠٢، أخزوة ذات الرقاع ٢١٤، ٢٦٤

OVE	غزوة ذات السلاسل
3-6-1	غزوة ذي العشيرة
777.777	غزوة ذي أمرّ
440	غزوة الرجيع
777, 777, 777	غزوة السُّويق
170	غزوة الغابة
14+	غزوة قرارة الكُدر
Voo	غزوة القُرطاء
OAT LOA-	غزوة المريسيع
(راجع غزوة بدر)	وقعة بدر
**** .***	وقمة ذي قار
راجع غزوة أحدرا	يوم أسد (
146	يوم پار معونة
(راجع غزوة بدر)	يوم يدر
TEV	يوم الحديبية
\A-	يوم الخندق
۸۵۸	يوم الرجيع
717	يوم فتح خيبر

فهرس الجماعات والقبائل

YY, AY, YY, 33, F3. آل برمك £Y آل العقراء Y3. F3. -0. 10. 70. 10. 30, -1, 05, 75, 8-1, آل غالب 115 آل فرعون X//, 77/, +3/, 73/, **EE4.1EV** الأحاييش 315, 715, 335 131, A31, VOL. TEL. 771, 371, 771, A71, 760 Y . Y 7.7. P.7. 717. -77. أصحاب بدر أصحاب تثم . 477. 777. 777. VA. أصحاب الرجيع ETY. TTY أصحاب رسول الله عَيْنَةُ የረግ እየነሃ እየነ እንነዓ 17, 25. 737. · 67. YF7. /YT. A11. 171. 771. 371. · KY, PPY, - - 3, 0 - 3, ٠١٨٠ ، ١٧١ ، ١٢٦ ، ١٢٥ 4-3. A-3. P-3. A73. **787. 337. -87. 387.** £71, 661, Vol. 173. . TY. YTY. FOT. OYT. YV3. YV3. 3V3. 6V3. 184, 7.3, 3.3, 173,

173, XYF, 13F, 00F

A1.17.77s

1070 .EA. .EVA .EVV

130, 770, 176, AVO.

أسلم

الأنصار

VYY, FFG, VFG, IYG

V£Y		، والقبائق ،،،،،،،،،،،،،	فهرس الجماعات
343, 776, 346	۱۸٤، .	37, 73	بئو جُديلة
Y£Y.£.	يئو سهم	70.77.05	يتو چئشع
30	بنو الشطيبة	70.75	بنو جفنة
44.	بنو شيبان	-2, 377	يٺو چُمج
011	يئو ضئېة	لمتزرج ۲۴، ۵۵، ۳۴۰	بتو الحارث بن ا
٦٧-	بنو الضّبيب	777, 783, 783	بتو حارثة
TP. 153, Y56	يتو ضمرة	**	پٽو حبجر
747,747,747	بئو ظفر	44	بئو الحبساة
£ • • • £ •	بنو عامر بن لؤي	727	يتوخُدرة
٠٥٠.	بتر عيد الأشهل	£ 4 4	بثوخُطعة
377, 377, 737, 337,		A31, 177, 0-3, 783	
1V3, 010, 270	۱ ۱۳۸۰	\$+7.7Vž	ہنو دینار
737. AFFs	بئو عبد الدار	ENER	بنو ذُبيان
FYY, AYY, BAT, VOZ		13.76.6/1,77/	يتو زهرة
107	يتو عيد عمس	77,	بنو ساعدة
oV5	يتو عبد القس	-F. YF. 6A, 6VY	٠٣٠
170	بنو عبد الطَّلب	V7.17.17	بنو سالم بن عوف
441	بنو عبد مناف	٥٧٣	پئو سعد
£YY	پئو عيىد	۸۵، ۱۸۱،	بتوسلمة
٣٨	پٿو عڌ پر	TEO . TET . YTT .	771
170.177	بنو العفراء	114. 176	يتو شليم
,10,11	يتو عمروين عوف	. 137,3, 173,	771

3+12 A-12 Y-12
7775 7775 YEZ
777 - 777 AYY AYY A
. 10 A . 121 . 177 . 176 .
777, 397 _ A97, 7A7,
74/. 78/. 48/. 8-7.
.77, 077, 777, 737 <u>.</u>
707, 707, 707, A77.
۷۰۳، ۲۰۲، ۲۲۲، ۲۲۳،
٧٤٦، ٢٤٠، ١٤٦٠
. Y3Y, . T7 T8. Y5Y,
047, 747, 787, 687,
F63, F63, 1F3, 6F3.
173, X73, 173, 1Y3,
17431 - A3 = 17A31 - F31
193, 393,0 = 0.0.
1.0, 7/0, 7/0, 770,
270, PF0, -Y0, 6A0.
AAG. 720. 1.5, 3.5.
A-F, Y/F, 0/F, T/F,
אור. יזר, וזר, זזר,

بسوعه انتاريج الانتلامي ا ڄ٢	94
27 <i>C. TYC.</i> AYE. PYE.	ļ
777. 777. 337. 637.	
73F, 73F, VoF, 7FF	
ρΥΥ	كلب
47	كنانة
7-7.41	مزيئة
170	مفتر
. Pr. VY. YY.	المهاجرون
171 -3, 33, 43, 13.	
.0 - 70, -1, 01, 11,	
78. A.C. 611. 731.	
771, AVIAI, AFI.	
777, 777,777, 787,	
.2.0 .70 .7.0 .7.7	
V-3, P-3, A73, 173,	
7743, 772, 673, 873,	
٠٨٤، ٥١٥، ٣٢٥،٢٢٥،	
7V6. 3V6, 6V6, AV6.	

.AG. 6A6, AA6, .7F.

175. PYC. A3C. 1FF

277

1.

مُذيل

يهود المدينة

فهرس مصادر الكتاب

	القرآن الكريم
	نهج البلاغة
أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي	الاحتجاج
أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالجصّاص	أحكام القرآن
أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد)	الاختصاص
أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد)	الارشاد
	الاستبصار .
ابو محمد يوسف بن عبد الله بن عبد البر	الاستيعاب
اين الاثير : ابو الحسن علي بن أبي مكرم	أسد الغابة
شهاب الدين إبي النضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني	الإصابة
	إعلام الورى
رضي الدين علي بن موسى بن طاووس	إقبال الأعيال
الشيخ الصدوق . محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي	أمالي الصدوق
	أمالي الطوسي
تي الدين أحد بن علي المقريزي	إمتاع الاسماع
	أنساب الأشراؤ
·	

V13	فهربس مصناير الكثار
عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي	تفسير نور التقلين
آن الشيخ محمد هادي معرفة	القهيد في علوم القر
أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي	التنبيه والاشراف
	تهذيب الأحكام
(الشيخ البهائي) بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي	توضيح المقاصد
اسهاعيل بن موسى بن جعفر ﷺ برواية محمد بن محمد الاشعث	الجعفريات .
للعلَّامة محمد باقر الجلسي	جلاء العيون
الشيخ المفيد) عمد بن النعيان (الشيخ المفيد)	حدائق الرياض
المريز الطباطبائي المردد عبد العزيز الطباطبائي الله	الحبسين والسنّة
	حياة السحابة
الراوندي	الخرائج والجرائح
الشيخ الصدرق: عمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي	الخصال
	الدر الثين
السيد على خان المدني الشيرازي	الدرجات الرفيعة
الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي (الشهيد الأوّل)	الدروس
القاضي النمان بن محمد المصري	دعائم الاسلام
السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي	دعوات الراوندي
أحمد بن الحسين بن علي البيهق	
عمد بن أحمد بن حماد بن سعد الدولاني الحنتي	الذرية الطاهرة
	ربيع الأبرار
عبد الرحمان بن عبد الله بن أحد الخنعمى السهيلي الاندلسي	

فهرس الكتاب

أهم حوادث السنة الأولئ للهجرة

٩.		• •	•																								.1	قبا	u	ļļ	ي	لنې	ل ا	سو	,
٧٠																																	- 7		
11				-						e .		. 4	m-	, es				,	4 1	 de	,					Ġ	J.		بن	4	IJ	ېد	* {	K-	أسا
۱۳																																			
۱۵		,			• •					•				1			. 1	4						Ļ	فط	- (ţ	į	, 1		ţ	3)	صالا	ل ر	أوا
15		•			• •		•			•	٠.			• •		•					٠(,	مو	•)	ڶ		ر،	ii ,	Ĵ,	٠,	,	ا ا	ہا	أخ	ئر	سا
۲£								• •					ь			4			•	 •					(ر	صو)	إل	94	لرا	1	جار		4 4	بثا
۲A	٠.			4		4			4	•	• •								4 -		ئز	منا	ļl	i)	بالا	ره	ī	ار	زر	ı Ç	بر	مذ		1	وفا
44		•											•				٠.												Ş	Ę	-	اط	Ĵ.	ų,	يثر
٣.		à	. 4		٠.												٠.	4									١	Å,	بيو	رس	,	ينا	J.	را	آبا
30		P						, .					1								ر,	إسا	Y	J	ية	ها	L	ļI	في	1	ین	ıΙ	ي ا	راز	أسر
۲٦																					-														

ريخ الاسلامي /ج٢	۵۵۷
££	تشريع أذان الإعلام
٤٧	المؤاخاة بين المهاجرين والانصار
٥٢	أوّل سرية بالمدينة
٠٠٠	سرية عبيدة بن الحارث مستمال المستمالة عبيدة بن الحارث مستمالة المستمالة المستمالة المستمالة المستمالة المستمالة
٥٤	يبت سورة ثم عائشة
	سرية الخزّار
	موقف الجود وأحيارهم
٥٧	اليهود من حلف الأوس والخزرج إلى عهد المسلمين
	يترب أو المدينة ؟
٠٠٠	رأس المنافقين
	منافقو الأوس والخزرج
	المنافقون من اليهودالمنافقون من اليهود
	نزول سورة البقرة
	أهم حوادث السنة الثانية للهجرة
90	أولىٰ الغزوات : غزوة الأبواء
	زواج على بالزهراء الليُّزيُّة (العقد)
	غزوة بواطغزوة بواط
١٠٣	عروة بدر الأولىٰ (الصغرىٰ)
	·
	عليّ ابو ترابعليّ ابو تراب

Y00	•		• •	٠.		••	,		•	,	-	٠	•	-		•		-	,	•		•	• •	*	•		4	•	• •		•	• •	• •	٠	٠	6	تام	43	س	+	۵
۱۱۰	•			,				P			4 •	4		-								h 11	-	4		. ,		4	4 4	. 4		- 4	1	5.	بر	SJ	را	باد	,	فو	
3//	•			4	si-			ь	*				4	•		•	*	•			h			,							7	. ,	4	Ü	١,	رز	,سر	ج' ر		غر	þr
377																																									
114		•			*	4			-	-								-				4 4		4					4.1		ш.			٠.	ار	-4	សំ	راا	يار	-	.1
171	•		٠,	. ,,	p			-	+		m 4	- 4	4	٠			4	4	• •	ı ını		lr d	. «			, ,		•								J	بثر	قر	J	زو	i
177					*	4				•			9		11 1		4							=				+		. ,	7		+		è	بار	la,	ļl	ق	ᆌ	,
177																																									
۱۲۸	,	4			Þ	4				•													٠.	•	Þ	4 1					h			ثى		قر	Ą	را	ىل	L	 -
171	4			•	•	,	6 4							•		. ,		4	4 1														4		Ü	4	7	ا پي	ij	Ä	A
١٣٢	*	•				•	• •		-		•		-				,								Þ	• 1							ل		P.	,	س	ميا	ji	,,	ļ
٥٣٢		•					• •												4 1							•			4			į	را	غا	Ŋ	,	<u>.</u>	لقط	l a	صا	ž.
177																																									
144			•			,							e el	4	+						ı	. 1									•					J	أثي	ل	į	١	3
121			4									• •		•						4	d	-	ت	į	4	' 2:	Ç	ا	ī	Þj	,	,	<u>L</u>	الم	٦	عي	ن	26	ابر	ميا	şl
484	4			6 1			+	• •	1 1		1	• •							•					-					-					ي	ر۶		Y	կ 3	سيا	وه	jļ
122		•	4			þ	+	4 (. 4	*		p 1		4	+	e i				4 4	F Ø	+	b 4		4					4.			-		d	ď	یا	الة	٦	أسيد	ŭ
١٤٧																																		_			-				
YEN	٠			ir I						4					8	4			4										-	+				. [رل	ju	ار،	ل ا	نباا	ī.	اب
10+	•	•										-		- 78	۰	4	p -1			* *	F #	*		۰,	. 4					+		٠	4	دا	r	لد	ا	عإ	اء	بک	֖֓֓֞֓֞֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֞֓֓֓֡֓֓֡֓֞֓
101	•	4			. 4			+			•		- 4		h	•			•	II -					1-4	÷	4 1					4		Ĭ:,	4	Ш	٢	ی	,	Š	ľ
101																																									
100								1	, ,						,										4		,	ı,	,	11	, h	ŧ.	ji	باء	ال	و أ	1,	لنج	1	71.	٠

4£/	عة التأريخ الاسلامم	، موسو ء	
۱۵۸	***********		أسير أطلق لفك الرهيبة
101	***********		تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة
			آيات أخرى من سورة البقرة
١٨٨	*************		زكاة الفطرة وعيد الفطر
۱۱.			غزوة بني شليم
11.			سرية بني سُليم
191			تزويج المشركين والزواج بالمشركات
			قبل الحرّض على النبيّ نذراً
Y+Y			غزوة قينقاع
۲-۸			صفوان يريد اغتيال الرسول
411			زواج علي بالزهراء لللهِ (الزفاف)
			من سأن ليلة الزفاف
			صباح النكاح
411			غزوة السويق
***			عيد الأضحى
1	********		وقاة عثمان بن مظعون
41 4			وفاة رقية بنت الرسول
	ă	سنة الثالثة للهجر	أهم حوادث ال
***	***********		وقمة ذي قار
۲۳۱			غزوة قرقرة الكُدر
TTT			غزوة ذي أمر

نهرس الكتاب ،
سرية قتل ابن الأشرف ٢٣٥
غزوة بحران من الفّرع ﴿
سرية القردة
زفاف أمٌ كلثوم الى عثمان
م شريك تهب نفسها للنبي
زواج النبي من بنت نفيل ثم من بنت خزيمة
ىيلاد الحسن ﷺ ١٤٨
نسمية الحسن ويعض الستن ٢٤٩
نضاء وشفاعة نضاء وشفاعة نضاء وشفاعة ۲۵۱
يو عامر إلى مكة ٢٥٢
غزوة أحد ٢٥٣ غزوة أحد
بو البنين وابو البنات ۲۶۳
للواء والراية ١٦٥
أرماة على الشعب
لألوية في قريش لألوية في قريش
خطية الرسول دعين المسادي
شوپ الحرب ۲۷۰
لمنتحقون بأُحد للنتحقون بأُحد
داء حق السيف
ده البراز بأحد ٢٧٦
نصيه الرماة ١٨٠ ١٨٠ الرماة ١٨٠ ١٨٠ ١٨٠
نز <mark>ية السلمين</mark>

موسوعة التأريخ الاسلامي /ج٢	
YA£	موقف علي ﷺ وسائر الصحابة
	موقف تُسيبة الخزرجية
	مقام على للشلط
۲۰۲	معرخة ابليس
F11	مقتل حمزة للثيلة
۲۱۷	مقتل حنظلة غسيل الملائكة
۲۱۸	مقتل جمع من الشهداء
۲۲۰	نهايات الحرب
	قريش إلى أين؟
۲۲٦	منقّد الجرحي والفتلي
	مصارع حمزة
YYY	وبعض النقل
۲۳۷	بعض النساء المفجوعات
TE1	رجوع الرسول من أحد
	غزوة حمراء الأسد
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	قتل ساب النبي (فاسقة بني خُطمة)
<i>FF7</i>	موقف اليهود والمنافقين
	قصاص الحارث بالجذَّر
	أحكام الإرث
	هل جرح علي للثيلة
YY0	خبر قريش في مكة
YY1	قصیدة این الزّیعری

404	قهرس الكتاب
444	ملحوظة مهمة
	أهم حوادث السنة الرابعة للهجرة
۳۸٥	غزوة الرجيع
۳۱-	وفاة زيتب بنت خزيمة
	سرية أبي سلمة الى بني أسد في قطن
	مقتل أصحاب الرجيع
	سرية الجهني الى اللحياني
	غزوة بالر معونة غزوة بالر معونة
	غزوة بني النضير
	نزول سورة الحشر فيهم
	ومن قصص الفنائم
	غزوة ذات الرقاع
	التشديد في تحريم الخمر
	غزوة بني لحيان غزوة بني لحيان
277	وفاة عبدالله بن عهان
٤٣٣	وفاة فاطمة بئت أسد
	وقاة أبي سلمة
244	ميلاد الحسين على المسال المسال على المسال المسال على المسال المسا
EEY	تسمية الحسين طيُّة
٤٤٣	زواج النبي مُنْتَبَالِمُ بأم سلمة
	رجم زانيين يهوديين

لمي /ج٢	٧٦٠ موسوعة التأريخ الاسلا
	حد السرقة
٤٥٥	وسرق ابن اُبیری
£0A	بدر الأخيرة
	أهم حوادث السنة الخامسة للهجرة
	غزوة الخندق غزوة الخندق
	خروج الأحزاب للحرب
£V+	مشاورة الأصحاب للأحزاب
٤٧٣	رجز النبي والمسلمين
٤٧٥	و في سلمان الفارسي
٤٧٥	وتفأل الرسول بالنصر
£YA	من دلائل النبوة
٤٨١	وصول الأحزاب
	رسول الله والمسلمون
	نقض بني قريظة
	تبيّن الحبر
٤٨٦	تبيِّن النفاق
٤٨٨	توهين للمشركين واختبار للمسلمين
	مبارزة عمرو لعلي ﷺ
٤٩٨	رجز علي الله أن
٥٠٠,,	تواعد قريش وغطفان لليوم الثاني
0-1	اصابة سعد به مُعاذ

177		فهرس فكتاب
۳۰٥		أخبار تُعيم بن مسعود في تحريش قريش على اليهود
٥٠٧		وهزم الأحزاب وحده
310		غزوة بني قُريظة
۲۱۵		محاصرة بني قريظة
• Y o		شوری بنی قریظة
670		شوری بنی قریظة
		نزولهم على الحكم
۲۲۵		مقتل کمپ بن أسد
۰۳۵	4	شفاعتان مقبولتان
٥٣٢		تقسيم الغنائم وبيعها
٤٣٥		ما نزل فيها من القرآن
٥٣٦		شهادة سعد بن مُعاذ
٥٣٩		توبة أبي لبابة
٠٤٠		سرية أبي عتيك الى خيبر
330		سرية أبي عييدة
٤٤٥		زواج النبي عَلِيْوَلُهُ بزينب بنت جحش
001	,,,,,,,,,,,,,	وجوب الحجاب
oot		أمّهات المؤمنين
	ē.	أهم حوادث المبنة السادسية للهج
۷٥٥	*** ******	غزوة القرطاءغزوة القرطاء
aaA		غزوة بني لحيان

	٧٦٧
004	سرية الغَمر
٠٢٥	رادعة بني أشجع
	غارة الفزاري وردهافارة الفزاري وردها
۲۲۵	حرب نغ رمحارب مرب نغ رمحارب المسالم
	ملاة الاستسقاءملاة الاستسقاء
	مصادرة قافلة تجارة قريش
	سرية إلى بني ثعلبة مم
٥Υ١	فزوة دومة الجندل
٥٧٣	سرية علي للثيالة الى فدك
	غزوة ذات السلاسل فزوة ذات السلاسل
٥٧٧	غزوة بني المصطلق
٥٨٠	رفي المريسيع
	لسباية والغنائم السباية والغنائم
٥٨٥	ر في طريق الرجوع
	ما تمنّى من آيات الأحزابا
	سرية زيد الى بني بدر
	سرية ابن رواحة الى خيير
	سرية الى بني طنبة
	صلح الحديبية
	لماء في الحديبيةلا من الحديبية المعديبية العديبية ا
	لتفاق في الحديبية
117	هدایا المشرکین

عب ب۱۲۲ ما ۲۰۰۰	فهرص الك
۸۱۲ ۲۱۲	رسل المث
ول الله ۱۱۷	رسل رس
رالغارةالغارة	الحراسة و
وان ۱۲۱	بيعة الرض
ي عن الوصي ٢٢٢	وأنبأ التبي
بعض الصحاية ٢٢٤	اعتراض
ش بالصلح	قبول قري
بدة الصلح ٢٢٧	تص معاد
بن سميل	
, من إحرام العمرة ٢٣٢	شوويتهم
العودة ١٣٤	**
الفتح ١٣٥	
, عسقان ، ۲۳۷	-
, سورة الفتح ٢٣٨	_
فيان وعمرو بن العاص؟	
بصير الثقني معد	_
ين من المتحنة	
مول الى الملوك	_
701	_
ني في الحبشة	
ل عند النجاشي ٧٥٢	
س في الاسكندرية ا ١٦١	الى المقوقة

۱۳.	بنائعم	N)	يخ	ثآر	Ш	ie,	سو	ود	•	-	-			•		••	4 +	٠	•	٠.	•	•	٠.	•		٠.		•••	A.	į
770		٠,,					• •					 			•			.		h	اء	اي	هد	,	س	,	المد	پ	موا	ŀ
777		• • •			1					٠.		 				٠.			ŕ	ثبا	Ji	ڶۣ	ې	įl	لغش	ي ا	رت	الما	ی	ļ
774												 	•							• •			• •		لفان	فط	ل	نباث	ل ا	[]
۷٦٥												 														ی	کار	ñ.	٠	ļ



استدراكات

ا سيضاف هامش متصلاً بعبارة «أبو الأوصياء على طَلِيَّة » في ص ١٣ س ١٥ :

() ذكر عبد الرحمان خويلد في كتابه : المساجد والأماكن الأثرية الجهولة وذكر مسجداً يقع جنوب مسجد قباء بكيلومتر واحد فيا يعرف اليوم بالعين الزرقاء خلف خرّانات مصلحة المياه والصرف الصحّي ، كان يعرف باسم مسجد المسبّح ، وحوّرته مديرية الأوقاف إلى مسجد المسبح برقم ٧٩. وقيل في وجد احمد أنّه المكان الذي بات فيد النبي عَبَيْق حتى صلّى فيد الصبح بانتظار وصول على الله إلى المدينة من مكّة للهجرة ـكا في مجلة ميقات الحج ٨ :

٢ _ يضاف إلى الهامش ٤ في ص ٥ أ :

ولمكته على أياماً في دار سعد بن خيشه روى ابن شبة في تأريخ المدينة ١ : ١٦١ و ١٦٢ و بسنده عن ابن أقيش قال : كان على يتوضأ من المهراس (=الحوض الصخري) الذي كان في دار سعد بقباء وتوضأ من بثره الغرس وأهرق يقبة رضوئه فيها، وروى عن الباقر الله أربع دوايات تقول: إنّه على كان يشرب من بثر سعد بن خيشة في قباء يقال لها الفرس. وزاد ابن سعد في الطبقات ١: ٣٠٥ أنّه قال: هي عين من عيون الجنة. ويسميها الناس اليوم بغر الغرس أو بالتصغير: الغريس. وذكرها السمهودي في وفاء الوفاء ٢: ١٤٥ وقال: هي على نصف ميل إلى الشبال من مسجد قبا. وفي تأريخ معالم المدينة: ١٨٨ : هن المطري قال : هي بغر كثيرة الماء وعرضها عشرة أذرع وطولها يزيد على ذلك، وماؤها تقلب عليه المنعرة ولكنة عذب طيب، اشتراها الخواجة حسين القاواني وعرضها وحوظ عليها المنعرة وأنشأ بجانبها مسجداً عام ١٨٨ ه وقال عبد الرحمان خويلد في المساجد والمساكن بحديقة وأنشأ بجانبها مسجداً عام ١٨٨ ه وقال عبد الرحمان خويلد في المساجد والمساكن الأثرية المجهولة : هي الآن جافة، ومكانها على يسار القادم من قربان أو مسجد قباء إلى باب العوالي خلف الإشارة الضوئية من شرقها بسافة نصف كم بمحاذاة معهد دار المبرة باب العوالي خلف الإشارة الضوئية من شرقها بسافة نصف كم بحاذاة معهد دار المبرة باب العوالي خلف الإشارة الضوئية من شرقها بسافة نصف كم بحاذاة معهد دار المبرة باب العوالي خلف الإشارة الضوئية من شرقها بسافة نصف كم بحاذاة معهد دار المبرة باب العوالي خلف الإشارة الضوئية من شرقها بسافة نصف كم بحاذاة معهد دار المبرة

ومدارس الشاوي الأهليَّة في غربيُّها ، وهي الآن مسوَّرة من جهاتها الأربع فلا يمكن رؤيتها إلَّا بالصعود على سورها ، كما في بجلَّة ميقات الحجّ ٢٠٠ .

٣ _ يضاف هامش متصالاً بعبارة «انتهوا إلى حصن» في ص ٢٣٩ س ٦:

() يتع هذا الحصن إلى الغرب من جبل قريظة ، من طرف العوالي وقربان وقباء ، بعد حديقة سد بطحان بأقل من كيلومتر واحد ، ولا زالت أطلال تصعره ثرى واضحة من الشارع ، كيا ذكر ، عبد الرحمان خويلد في كتابه ؛ المساجد والأماكن الأثرية الجهولة ، وعسنه في جسلة ميقات الحج ٨ : ٢٤٤ .

٤_يستبدل المامش رقم ٤ في الصفحة ٢٧٣ بما يلي:

(٤) ابن اسحاق في السيرة ٢ : ١٦٤ ، ١٦٤ و ٣ : ١٤ وأمواله الحوائط السبع وهي : الأعواف وبرقة وحسني والدلال والصافية والميثب والمشرية التي أسكنها فيا بعد زوجته مارية القبطية أمّه ابنه إبراهيم فسئيت المشرية بها : عشرية أمّ إبراهيم . وأوقفهن النبيّ سنة سبع (أو تسع) للهجرة على ابنته الزهراء عليه ، فأوصت بها الزهراء لعلي ثمّ للحسن ثمّ للحسين طبيها ثمّ للأكبر من وُلدها ، وأشهدت عليها المقداد بن الأسود والزبير بن العوام ، كما عن الباقر طبية في الكافي ٧ : ١٤٨ و ٤١ ع ٥ و ٦ ، والفقيه ٤ : ١٤٢ ح ٥٥٧٩ وأنظر وفاة الصديقة ٢٤ ، وتأريخ وقف النبيّ لهن في وفاء الوقا للسمهودي ٢ : ١٥٢ ، ١٥٣ وأنظر وفاة الصديقة للمقرم : ١٠٤ . ١٥٣ وأنظر وفاة الصديقة

٥_يضاف هامش متصلاً بعبارة والتنعيم (أوّل الحلّ)» في ص ٣٩٤ س ١٣ :

() بل قال عائق البلادي في مختصر معجم معالم مكّة التأريخية : إنّ موضع قتل خُبيب في شال وادي يأجّج رائذي يُحرف اليوم باسم ياج ، تخفيفاً ، ويعرفه عائة أهل مكّة باسم وأدي بأر مقيت ، وهو في شال التنعيم يرّ به حتى يصبّ في مرّ الظهران بطول ٣٣كم ، كما عنه في مجلّة ميقات الحجّ ٧ : ٢٤١ .

استدراكات تنسين مناسبان مستند مستند مستند والمستند والمست

٦ _ يضاف هامش متصلاً بعبارة «من البطحاء» في ص ٥ - ٤ س ٧:

() وهو الموضع الذي كان نفر من الأنصار يشربون فيه نبيذ التر (القضيخ) وبلغهم تحريم المنمر فأراقوا قربتهم، وبنوا فيه فيا بعد مسجداً أسموه مسجد القضيخ (تأريخ المدينة لابن شبّة ١ ؛ ١٦) وهو جنوب مشرية أمّ إبراهيم في الشارع الموصل بين شارع العوالي وخطّ الحزام على طريق مستشفى المدينة الوطني كيا ذكره عبد الرحمان خويلد في كتابه : المساجد والأماكن الأثرية الجهولة، وعنه في مِلّة ميقات المبح ٧ : ٢٧٥.

٧ _ يضاف هامش متصلاً بعبارة «اكنى من الأشربة» في ص ٤٢٨ س ٣:

() هذا، وقد مرّ في خبر بني النضير ومضرب خباء النبيّ لحرجم : أنّ جماً من الأتصار كانوا قد اجتمعوا في الموضع يشربون نبيذ التمر (الفضيخ) فيه، فبلغهم تشديد التحريم فأراقهوا قربتهم، وفيا جد بنوا فيه مسجداً حمّوه مسجد القضيخ، وهو أوجه.

٨ ـ يضاف إلى الهامش ١ في الصفحة ٢٠٠٠ :

وفي إكبال الدين: ١٦٥ بسنده عن الكاظم من النهو النهو النهو مع جمع من خواصه قدم يوماً على سلبان في كتف النهي خاتم النبوة وأسلم قال له : يا روزبه ادخل إلى هذه المرأة وقل لها : يقول لك محمد بن عبد الله : تبيعينا هذا الرجل ؟ فقالت : قل له : لا أبيعك إلا بأربعمة نخلة ! وفي السيرة : على الاثمنة نخلة أحيبها له بالفقير (أي الحفر والفرس) فلك اجتمعت لي الاثمنة ودية (غلة صغيرة) قال لي رسول الله : اذهب يا سلمان ففقر لها (= احفر لها) فإذا فرغت فأنا أضعها بيدي ؛ فوضعها بيده فأحييت - ابن إسحاق في السيرة ١ : ٢٣٦ وبني على الموضع مسجد سمي بسجد النفير وهو غرفة من الحجر مهملة ومسورة بسور حديدي أخيراً، على يمين الطريق الموصل بين وهو غرفة من الحجر مهملة ومسورة بسور حديدي أخيراً، على يمين الطريق الموصل بين قربان والعوالي على أقل من كيلومترين من مسجد قباء، وعلى يمين محطة نفط المستزين في المقادم من قباء، وعلى كيومتر واحد من الإشارة الضوئية _ كيا ذكره عبد الرحمان خويلد للقادم من قباء، وعلى كيلومتر واحد من الإشارة الضوئية _ كيا ذكره عبد الرحمان خويلد في كتابه : المساجد والأماكن الأثرية الجهولة، وعنه في مجلة ميقات الحج ٢٠١٧.

٩ ـ يستبدل الهامش رقم ٥ في الصفحة ٤٩٦ بما يلي :

(٥) قال : وروي أنّه جاءت أخت عمرو ورأته في سليه قلم تحزن وقالت : إنّما قستله كـريم ــ
 مناقب آل أبي طالب ٢ : ١١٧ ، ١١٧ وقالت شعراً :

 لوكان قاتل عمروٍ غير فأتله لكن فاتله مَن لا يُلام بــه

١٠ _ يضاف إلى الحامش ١ في الصفحة ١٥ ٥:

ومكان هذا الجبل اليوم مقابل مستشق المدينة الوطني في طريق خطَّ الحزام العامِّ إلى مسجد تُجاه، في الشارع الفرعي الأيسر بعد محطَّة البنزين لابن فارس، في أوّل شارع فرعي على اليمين قبل منازل الإمكان الحكومي، وحول الجبل خندق يصل إلى حزام الرجل حفره الشيخ عبد العزيز بن صالح الإمام الأسبق فلمسجد النبوي الشريف، حسبت بسق لنفسه قصعراً بسفح الجبل.

١١ _ تضاف العبارة التالية آخر متن الصفحة ٥٩٨ بعد (وأرجلهم من خلاف): هجرة عقيل مسلماً:

قالوا: كانت قريش بعد هجرة المسلمين منهم تنهب المنقول من ماله وتهب غير المنقول منه لمن لم يسلم بعد من قبيلته، فأعطت دور المسلمين المهاجرين إلى عقيل، ولعلّه لغنى العباس، فباعها عقيل. ولمّا أسر مع العباس ببدر وفداه العباس عاد إلى مكّة، ثمّ عاد إلى المدينة مسلماً مهاجراً قبل المديبيّة، فستمدها وما بعدها الله .

⁽١) الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ١٥٤.